مجمع اللغة العربية
المراقبة العامة للمعجمات وإحياء التراث

ديوان الأدب

[أول معجم عربى مرتب بحسب الأبنية]

تأليف
أبى إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابى
المتوفى عام ٣٥٠ هجرية

الجزء الثانى

تحقيق
دكتور أحمد مختار عمر
أستاذ الدراسات اللغوية
جامعة الكويت

مراجعة
دكتور إبراهيم أنيس
عضو مجمع اللغة العربية
القاهرة

اهداءات ٢٠٠٣

أ.د / شوقى ضيف
رئيس مجمع اللغة العربية

مجمع اللغة العربية
المراقبة العامة للمعجمات وإحياء التراث

ديوان الأدب

[أول معجم عربي مرتب بحسب الأبنية]

تأليف
أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي
المتوفى عام ٣٥٠ هجرية

الجزء الثاني

تحقيق
دكتور أحمد مختار عمر
أستاذ فقه اللغة المساعد
جامعة الكويت

مراجعة
دكتور إبراهيم أنيس
عضو مجمع اللغة العربية
القاهرة

[بسم الله الرحمن الرحيم]

[وهذه أبواب ما لحقته الزيادة بعد اللام[1]]

١٤٥ – باب فَعَلّ

بفتح الفاء وتشديد اللام

(ن) يقال: تَسْرَعَيَنّ: للعظيم، [وكذلك غيره[2]]

* * *

فَعَلّة

١٤٦ – ومن الهاء

(ب) الجَرَبّة: الجماعة.

ويقال: ما زال فلان على شَرَبّة واحدة، أى: على أَمْرٍ واحد.

* *

فُعُلّ

١٤٧ – ومما ضُمّت فاؤه وعينه[3]

(د) وَتَر عُرُدّ، أى: شديد.

والقُمُدّ: القَوِىّ الشديد.

(ر) الكُدُرّ: الشابّ الحادِر[4] الشديدُ الغَليظ.

(ل) الجُبُلّ[5]: الخَلْق.

والصُّمُلّ، من الرجال: الشَّدِيدُ الخَلْق.

والعُتُلّ: الجافِى الغليظ.

(ن) الجُبُنّ، والقُطُنّ، شُدِّدا فأُلحقا بهذا الباب ضرورةً، وقال:

* قُطُنَّةٌ من أَجْوَدِ القُطُنّ *[6]

* * *

فُعُلّة

١٤٨ – ومن الهاء

(ب) الغُضُبّة: الذى يَغْضَبُ سريعاً.

---

(١) زيادة من (ق) و(س) ويلاحظ أن سائر النسخ لم تضع هذا العنوان هنا، واعتبرت فعل (بفتح الفاء والعين وتشديد اللام) – وكل ماضعفت لامه – داخلا فى «أبواب ما لحقته الزيادة بين العين واللام»، ولهذا أخرت العنوان – «مالحقته الزيادة بعد اللام» – إلى مابعد وزن «فعل»، ويبدأ بباب فعلى (رقم ١٥٣) وقد اخترنا تقسيم (ق)، لأنه أقرب إلى الدقة من الناحية الصرفية.

(٢) زيادة من (ق). وفى الصحاح بدلها: «وكذلك الجمل الضخم».

(٣) عنونه فى (ق): «باب فعل بضم الفاء وتشديد اللام.

(٤) الحادر من الرجال: المجتمع الخلق (صحاح).

(٥) فى الكلمة لغات كثيرة قرىء بها قوله تعالى: (ولقد أضل منكم جبلا كثيرا) فقد قرئت: جبلا وجبلا وجبلا وجبلا، بضم فسكون، وبكسر فسكون، وبضمتين – مع تخفيف اللام فى الكل – وبضمتين مع تشديد اللام.

(٦) فى إصلاح المنطق والصحاح غير معزو، وفى اللسان منسوب إلى قارب بن سالم المرى أو لدهلب بن قريع: وقبله:

* كأن مجرى دمعها المستن *

وذكر رواية أخرى: «القطن» بدلا من «القطن». والرواية الأخيرة هى رواية إصلاح المنطق (ص ١٧٠).

والغُلُبَّة[1] : الذى يَغْلِب[2] .

(ق) الحُزُقَّة : الذى يُقارِب مِشْيته ، قال امرؤُ القَيْس :

وأعجبنى أمر[3] الحُزُقَّةِ خالد
كَمَشْى أتانٍ حُلِّئَتْ عن مَناهِل[4]

(ل) الجُبُلَّة : لغة فى الجِبِلَّة[5] .

(م) الخُضُمَّةُ : مُسْتَغْلَظ الذِّراع .

(ن) الحُذُنَّتان : الأُذُنان ، وقال[6] :

* يابنَ التى حُذُنَّتاها باعُ *

والدُّجُنَّة : الظُّلْمة .

ويقال: رجل: كُبُنَّة: للمُتَقَبِّض[7] ،وقال[8] :

* فى القَوْم غَيْرِ كُبُنَّةٍ عُلْفُوفِ[9] *

* * *

فِعَلّ

١٤٩ — ومما كسرت فاؤه وفتحت عَيْنُه[10]

(ب) الخِدَبُّ : العظيم .

العِكَبُّ : القصيرُ من الرِّجال . وبه سُمِّى الرَّجُل[11] .

[وفرسٌ هِضَبٌّ : كثير العَرَق[12]].

---

(١) ضبط فى الصحاح بفتح اللام ، وكلاهما صواب .

(٢) فى الصحاح واللسان عن الأصمعى : « يغلب سريعا » .

(٣) رواية (ق) : «مشى» بدلا من «أمر» وهى رواية الصحاح وديوان امرىء القيس .

(٤) حلئت ، أى : طردت ومنعت ، كما جاء بحاشية الأصل . والبيت قصة تتعلق بلجوء امرىء القيس إلى خالد، وإغارة رجل على إبل خالد وذهابه بها هى وسوائم امرئ القيس ، ثم استعارة خالد راحلة امرئ القيس ليلحق بالمغير ويرد ما أخذ . فلما لحقه أنزل عن الرواحل فذهب بها . فلما بلغ ذلك امرأ القيس قال أبياتا منها هذا البيت ، وقد تمثل بالبيت على بن أبى طالب لما بلغه اعتراض معاوية وطمعه فى الخلافة . وقد ورد كل هذا بحاشية الأصل . والقصة فى ديوان امرئ القيس (ص٩٤) ورواية اللسان : « بالمناهل » بدلا من « عن مناهل » وهى رواية ديوان امرئ القيس (ص٩٥) .

(٥) انظر لفظ جبل فيما سبق .

(٦) القائل جرير ، كما فى اللسان ، والصحاح ، وتاج العروس .

(٧) فى الصحاح : «المنقبض البخيل .»

(٨) القائل هو عمير بن الجعد الخزاعى، كما فى تهذيب إصلاح المنطق ، وفى اللسان . وصدره فى اللسان :

* يسر إذا هب الشتاء وأمحلوا *

وفى اللسان (كبن) أنشد الهذلى :

يسر إذا كان الشتاء ومطعم   للحم غير كبنة علفوف

(٩) أى : الغليظ الجافى ، كما فى حاشية الأصل .

(١٠) عنونه فى (ق) : « باب فعل » بكسر الفاء وفتح العين وتشديد اللام .

(١١) عبارة الأصل : « عكب : من أسماء الرجال » وما أثبتناه هو رواية (ق) متفقة مع الصحاح .

(١٢) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح .

(ف) الهِجَفُّ : الجافِي من النَّعام .

والهِزَفُّ مثله .

(ق) الدِفَقُّ ، من الإبل : السريع .

(ل) يقال : فرس رِفَلّ ، أىْ : طويل الذَّنَب [1] .

والهِبَلُّ : الثقيل [2] .

(م) الخِضَمُّ : الكثيرُ العطيَّة . والخِضَمُّ : المُسِنّ .

والخِطَمُّ : الواسع الخُلُق .

والقِدَمُّ : الشديد. والقِلَمُّ :السريع.

(ن) الرِّفَنّ : استعمله الشاعر — فى صِفَة الفَرَس — فى موضع الرِّفَلّ ، فقال [3] :

. . . يَسْمُو * إلى أوصال ذَيَّالٍ رِفَنّ

والضِّفَنُّ : الأحْمَقُ الكثيرُ اللَّحمِ الثقيل .

* * *

فِعِلّ

١٥٠ — ومما كسرت عينه

(ر) الذِّفِرُّ ، من الإبل :العظيم الذِّفْرَى [4] .

والزِّبِرُّ : الشَّديد ، وقال [5] :

* أكونُ ثَمَّ أسَداً زبرًا [6]

ويُقَال : شَرٌّ شِمِرٌّ ، للشَّدِيد .

ويُقال :فرس طِمِرٌّ ، للمُشْرِف [7] .

(ز) يُقال : رجل ضِبِزٌّ ، للبَخِيل الذى لا يخرُج منه شىء .

والفِلِزُّ :ما أُذِيبَ من جَواهِرِ الأرض. [8]

(ق) الخِبِقُّ :إتباع للأشَقّ ،وهو الطويل. [9]

---

(١) وانظر «رفن» فيما بعد .

(٢) عبارة الصحاح : الثقيل المسن من الناس والإبل .

(٣) القائل هو النابغة الذبيانى ، كما فى أدب الكاتب ١٠٨ وفى الصحاح ، وتمامه :

بكل مجرب كالليث يسمو   إلى أوصال ذيال رفن

ورواية ديوانه ١٢٤ : « على أوصال » .

(٤) الذفرى من القفا : الموضع الذى يعرق من البعير خلف الأذن (صحاح) .

(٥) القائل هو أبو محمد الفقعسى ، كما ورد باللسان ، أو المرار بن سعيد الفقعسى ، كما ذكر الصاغانى .

(٦) قال الصاغانى : الرواية : « هيجت منى أسدا ... »

(٧) ورد هذا المعنى ضمن معان أخرى فى لسان العرب . فقد فسر الطمر كذلك بالفرس الجواد ، وبالمشمر الخلق ، وبالمستعد للعدو ، وبالطويل القوائم الخفيف .ولعل المعنى الأخير هو المقصود بلفظ المشرف ؛ لأن المشرف : العالى.

(٨) عبارة الصحاح : «ما ينفيه الكير ، مما يذاب من جواهر الأرض » .

(٩) من قولهم : فرس أشق خبق (تروى خبق بكسر الباء وفتحها).

(ل) الجِبِلُّ : الخَلْقُ .

والسِّجِلُّ : الصَكُّ[١] ، ويقال[٢] : الورَّاق .

الهِبِلُّ : الثَّقِيلُ[٣]

* * *

فِعِلَّةٌ

١٥١ — ومن الهاء

(ل) الجِبِلَّةُ : الخَلْقُ .

ويقال : ناقةٌ شِمِلَّةٌ ، أى : خَفِيفَةٌ

* * *

فِعِلَّى

١٥٢ — باب فِعِلَّى

بكسر الفاء والعين وتشديد اللام

(ج) الزِّمِجَّى : أصل ذَنَب الطائر .

(ش) الجِرِشَّى : النَّفْس .

(ك) الزِّمِكَّى : مثل الزِمِجّى[٤] .

* * *

فَعْلَى

١٥٣ — باب فَعْلَى

بفتح الفاء وتسكين العين

(ب) غَضْبَى[٥] : مائة من الإبل ، وهى معرفة لا تَدْخُلُها الألف واللام ، عن أبي عمرو ، يقول : غَضْيا[٦] .

---

(١) فى (س) بدلها : « الكتاب » .

(٢) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح . وفى القاموس واللسان : «الكاتب».

(٣) لم ترد بكسر العين فى الصحاح ، ووردت فى القاموس وغيره .

(٤) راجع الحاشية رقم (١) ص (١) من هذا الجزء .

(٥) اختلف العلماء فى نقل الكلمة بالباء الموحدة ، فمنهم من أقره ، ومنهم من اعتبره ؛ تصحيفا فممن ،شكك فيها أو اعتبرها تصحيفا :

(أ) الفيروزابادى الذى يقول : « هو تصحيف ، والصواب غضيا بالمثناة تحت » . (غضب).

(ب) الفاسى الذى يقول : الأكثر على أنه تصحيف كما قال المصنف ،وصرح به فى حواشى الصحاح ، وهو الذى اختاره ابن برى وغيره من أرباب الحواشى ..وقال ابن مكتوم :وجدت فى حاشية أنها تصحيف غضيا ، لأنها شبهت فى كثرتها بمنبت الغضا (إضاءة الراموس ١/٣١٥) .

(ج) وذكرها الأزهرى فى مادة (غضا) ونقل عن ابن الأعرابى وابن السكيت وأبى عمرو : أن الغضيا : مائة من الإبل . ولكن إلى جانب ذلك نجد رواية أخرى بالباء عن كل من ابن الأعرابى (الصحاح) وابن السكيت (تهذيب الألفاظ ص ٦٢) . ونجد الكلمة فى كتاب الإبل للأصمعى بالباء ،وعبارته ، يقال : أتانا بغضبى ، معرفة لاتنون ، وهى مائة من الإبل . انظره فى الكنز اللغوى ص ١١٦

(٦) لم يرد شىء على حرف الباء فى (ط) ولم ترد الكلمات الخمس الأخيرة فى (س) .

(ث) الهَلْثَى : نَبْتٌ[1] .

(ر) يُقال : دَعْرَى لا صَفَّى[2] ، أى : ادفعوا ولا تُصَافُّوا .

وَعَقْرَى[3] : دعاءٌ على الإنسان .

(ش) الغَطْشَى : الأرض التى لا يُهْتَدَى فيها لطريق ، قال الأعشى :

وبهماءَ بالليل غَطْشَى الفَلا
ةِ يُؤْنِسُنى صَوْتُ فَيَّادِها[4]

وَهَرْشَى : اسمُ جَبَل .

(ق) حَلْقَى : دعاءٌ على الإنسان ، يُقال : عَقْرَى حَلْقَى ، ويُقال : عَقْراً حَلْقاً[5] .

والعَلْقَى : نَبْتٌ ، قال العَجَّاج[6] :

* فحطَّ فى عَلْقَى وفى مُكُورِ[7] *

* * *

فُعْلَى

١٥٤ — باب فُعْلَى بضم الفاء

(ب) الرُّقْبَى : الاسمُ من الإرْقاب .

والعُتْبَى : الاسم من الإعتاب ، يُقال — فى المثل — : « لك العُتْبَى بأنْ لا رضيتَ[8] »

والعُقْبَى : جزاءُ الأمر .

والقُرْبَى : القَرابة فى الرَّحِم .

(اث) الحُدْثَى : الحادِثة .

وهو الخُنْثَى .

(ر) هى البُشْرى .

---

(١) أهمل الجوهرى هذه المادة ، وقد وردت فى اللسان والتهذيب (٦/٢٧٠) والقاموس . ولكنى لم أجد اللفظ بهذا المعنى فى أى منها . وإنما وجدت الهلثى بمعنى الجماعة من الناس ، أو الجماعة من الناس علت أصواتهم . ولم يرد اللفظ فى نبات الدينورى . والذى فى اللسان وغيره : « الهلتى — بالتاء المثناة — : نبت أحمر ينبت نبات الصليان والنصى . . . إلخ » .

(٢) المثل فى الميدانى (١/٣٧٨) . وفسره بقوله : أى احملوا ولا تصافوهم . وذكر أنه يضرب فى انتهاز الفرصة .

(٣) أى : عقر الله جسده .

(٤) الفياد : ذكر البوم . يقول : ليس فيها أحد إلا أن ذكر البوم يؤنسنى بصوته ، كما ورد بحاشية الأصل . والبيت فى الصحاح وفى ديوان الأعشى / ٦٠ والبهماء : الفلاة التى لا يهتدى فيها لطريق .

(٥) هو مثل ورد فى الميدانى بروايتيه (١/٦٦٧) . ومعنى حلقى : أصابه الله بوجع فى حلقه ، وقد ورد كذلك فى المستقصى (٢/١٦٤) .

(٦) الشاهد فى الصحاح ، وذكر أنه فى وصف ثور . فى إصلاح المنطق ٣٦٥ (وحط . .)

(٧) ديوان العجاج /٢٣٣

(٨) المثل فى الميدانى (٢/٢٠) وعلق عليه بقوله : « هذا إذا لم يرد الإعتاب — أى : إزالة العتب — . يقول : اعتبك بخلاف ما تهوى ... والباء فى بأن لا رضيت تقديره : إعتابى إياك بقولى لك : لا رضيت — على وجه الدعاء — أى أبداً » والمثل فى المستقصى كذلك (٢/٢٩٠) .

والعُذْرَى : العُذْر ، وقال[1] :

لله دَرُّكِ إنِّى قد رمَيْتُهُمُ
لولا[2] حُدِدْتُ[3] ولا عُذْرَى لمحْدُودِ[4]

والعُسْرَى : نقيض اليُسرى .

والعُمْرَى : الاسم من الإعمار .

والفُقْرَى : الاسم من الإفقار[5] .

والقُصْرى : الضِّلَع التى تلى الشَّاكِلَةَ .

(ع) الرُّجْعَى : الرُّجُوع .

(ف) الزُّلْفَى : القُرْبَى والمنزِلة .

(ك) الطَّعْنَة السُّلْكى : المستقيمة ، قال امرُؤُ القَيْس :

نَطْعَنُهُمْ سُلْكَى وَمخْلُوجةً .
كَرَّكَ لَأْمَيْن على نابِلِ[6] .

(ل) الحُبْلَى : الحامل .

والنُّحْلَى : العَطِيَّة .

(م) البُهْمَى : نَبْتٌ[7] .

[والنُّعْمَى : النَّعْماء][8] .

(ن) الحُسْنَى : نقيض السُّوءَى .

وهى سُكْنَى الدار .

واللُّبْنَى : شجرةٌ لها لَبَنٌ كالعَسل .

* * *

فِعْلَى

١٥٥ — باب فِعْلَى بكسر الفاء

(د) الهِرْدَى : نَبْتٌ .

(ر) الحِفْرَى : نَبْتٌ .

والذِّفْرَى ، من القَفا : الموضع الذى يَعْرَقُ من البَعِير .

والذِّكْرى : الذِّكْر .

---

(١) القائل هو الجموح الظفرى ، كما فى اللسان ، ويقال : هو لراشد بن عبد ربه ، وكان اسمه غاويا ، فسماه النبى — صلى الله عليه وسلم — راشداً .

(٢) رواية الصحاح : «أنى حددت» . والصواب رواية الفارابى ، كما ذكر ابن برى .

(٣) فى حاشية الأصل : «منعت بقضاء الله فلم أظفر بهم» .

(٤) فى حاشية الأصل : «أى : ولا عذر له عند الناس» .

(٥) من قولهم : أفقرت فلانا ناقتى ، أى : أعرته فقارها ليركبها (صحاح) .

(٦) ديوان امرئ القيس (ص ١٢٠) وروايته : «لفتك لأمين» والمخلوجة : غير المستقيمة التى تأتى عن يمين أو يسار . واللأم : السهم المريش ريشاً لؤاما .

(٧) اختلف فى ألفها ، فقيل : للتأنيث ، وقيل : للإلحاق .

(٨) زيادة من (ق) ، وهى فى القاموس وغيره .

والشِّعْرَى : نَجْمٌ ، وهما الشِّعْرِيان : الشِّعْرى العَبُور ، والشِّعْرى الغُمَيْصَاء .

(ز) المِعْزَى : المَعْز .

(ق) العِمْقَى : نَبْت .

(ل) الحِجْلَى : جمع الحَجَل[1] من الطير .

والدِّفْلَى : نبت[2] .

* * *

فِعْلاة

١٥٦ – ومن الهاء

(ل) السِّعلاةُ : الغُول .

(هـ) العِزْهَاةُ : العازِفُ عن اللَّهْو .

* * *

١٥٧ – باب فَعَلَى

بفتح الفاء والعين

(ج) يقال : ناقةٌ شَمَجَى ، أى : سريعة ، وقال[3] :

* بِشَمَجَى المشى عَجُولِ الوَثْب[4] *

(د) يقال: لقيته النَّدَرَى ، أى: فى النَّدَرة[5] ، يَعْنِى بين الأيام .

ويقال : دعوتهم النَّقَرَى ، وهو : أن تدعُوَ بعضًا دونَ بعض .

(ز) يقال : الناقة تَعْدُو الحَمَزَى ، من الجَمْز[6] .

وجاءت الخيلُ تَعْدو القَفَزَى ، من القَفز .

(س) يُقال : نَاقَةٌ مَلَسى ، يريد تَمْلُسُ وتمضى .

(ش) يُقال : امرأة هَمَشَى الحديث ، وهى التى تُكثر الكلام وتُجلِّب .

(ط) يُقال : ناقة مَرَطَى ، أى : سريعة .

(ف) الخَطَفَى : اسم جدِّ جَرِير .

(ل) يُقال : دعوتُهم الجَفَلَى ، وهو أن تدعُوَ جماعتَهم ، قال طَرَفَةُ :

نحنُ فى المَشْتاةِ نَدْعو الجَفَلَى
لا تَرَى الآدِبَ فينا يَنْتَقِرْ[7]

* * *

(١) فى الصحاح أنه لم يرد فعلى (بكسر فسكون) جمعا إلا حرفان : الظربى : جمع ظربان ، وحجلى : جمع حجل .

(٢) فى الصحاح أنه نبت مر ، وأنه مفرد وجمع ، وأنه ينون ولا ينون .

(٣) القائل هو منظور بن حبة ، كما فى اللسان . وحبة : اسم أمه ، أما اسم أبيه فشريك .

(٤) فى حاشية الأصل : أى « أقطع المفازة بناقة هذه صفتها . »

(٥) ضبطت فى الأصل بفتح الدال ، وفى (ق) بسكونها . وكلاهما صواب .

(٦) وهو ضرب من السير أشد من العنق (صحاح) .

(٧) ديوان طرفة (ص ٧٩) يقول : إنهم فى دعوتهم الناس إلى الطعام – حتى فى أشد الزمان ، وهو زمن الشتاء والبرد – لا يخصون ، وإنما يعمون .

١٥٨ — باب فُعَلَى

بضم الفاء وفتح العين

(ب) شُعَبَى : اسم موضع ، قال جَرير :

أَعَبْداً حلَّ فى شُعَبَى غَرِيباً
أَلُؤْمًا لا أَبَالكَ واغْترابا [1] ؟ !

(ف) جُنَفَى : موضع [2] .

* * *

١٥٩ — باب فَعْلاء

بفتح الفاء وتسكين العين ممدود

(ب) التَّرْباء : التُّراب .

والجَرْباء : السماء [3] .

والحَصْباءُ : الحَصَى .

والخَدْباء : الدِّرْع اللَّيِّنةُ ، وقال [4] :

* خَدْبَاء يَحْفِزُها نِجادُ مُهنَّدِ *

والصَّهْباء : الخمر .

والعَضْباء : اسمُ ناقةِ النَّبِىِّ صلَّى الله عليه وسلم [5] .

ويقال : تَغْلِبُ الغَلْباءُ [6] .

والقَصْباءُ : جمع قَصَبة .

والنَّكْباءُ : الريحُ التى تَنْكُبُ عن مهابِّ أُمَّهات الرِّياح .

(ت) يُقال : امرأةٌ سَلْتاء ، للَّتى لا تَختَضِب .

(ث) يُقال : دَخَلْنا فى البَغْثاء ، أى : جماعة الناس .

(ج) العَرْجاء : الضَّبُع .

(ح) البَطْحاء : مَسِيلٌ فيه دُقاق [7] الحَصَى .

---

(١) ديوان جرير ٦٢ .

(٢) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح .

(٣) قال فى الصحاح : سميت بذلك لما فيها من الكواكب ، كأنها جرب لها ..

(٤) الشاهد فى الصحاح ، وفى اللسان نسبة إلى كعب بن مالك الانصارى ، وصدره :

* صافى الحديدة صارم ذى رونق *

ومعنى يحفزها : يدفعها . ونجاد السيف : حميلته .

(٥) فى الصحاح أن العضباء: الناقة المشقوقة الأذن ، وأن ناقة رسول الله لم تكن مشقوقة الأذن ، وأن هذا لقب لها . وفى اللسان عن الزمخشرى أنه علم لها منقول من قولهم : ناقة عضباء ، وهى القصيرة اليد .

(٦) هى تأنيث الأغلب ، كما جاء بحاشية الأصل أى : « تغلب الغالبة ، وهذا لقب لها؛ لقوتها وشدة بطشها » . وقد ورد ذلك فى مكان آخر من الحاشية .

(٧) الدقاق ، والدقيق : خلاف الغليظ . وقد ضبطت فى الصحاح بكسر الدال ، وهى حينئذ جمع .

والمَسْحاء: الأرض المُسْتَوِية إذا كانت ذاتَ حصىً صغار.

والمَلْحاء: وَسَط الظَّهْرِ بين الكاهِل والعَجُز.

(د) المَرْداء: رَمْلَة منبطحة لا نَبْتَ فيها.

(ر) بَهْراءُ: قبيلة من اليَمَن.

ويُقال: كيف جهراؤكم، أى: جماعَتُكم [1].

وحَذْراءُ: من أسماء النِّساء.

والخَبْراءُ: القاعُ يُنبِت السِّدْر.

والذَّفْراءُ: عُشْبة خَبِيثَةُ الرائِحَة، لا يكادُ المالُ [2] يأْكُلُها.

وزَبْراءُ: اسم جاريَة كانَت للأحْنَفِ ابن قَيْس.

والشَّجْراء: كثيرةُ الشجر.

والشَّعراء: الشجر الكثير.

وهى الصَّحْراء.

والصَّفْراءُ: نَبْتٌ، والصَّفْراء: القَوْس.

والعَذْراء: البِكْر.

وَعفْراءُ: من أسماء النساء.

والغَبْراءُ: الأرض. والغَبْراءُ: ضَرْبٌ من النبات.

والغَثْراء، من الرِّجالِ: الغَوْغاء.

والغَضْراء: أرضٌ طينَتُها حُرَّة، يقال: أنبطَ بِئْرَهُ فى غَضْرَاء.

ويقال: أبَادَ اللهُ غَضْرَاءه، أى: خِصْبه وخَيْرَه. ويقال: إنهم فى غَضْراء من العَيْش، أى: فى غَضَارة.

والنَّكْراء: المُنْكَر.

(ز) المَعْزاء: الأرض [الصُّلْبَة [3]] الكثيرة الحَصَى.

(س) يُقال: كتيبةٌ خَرْساءُ: إذا لم تَسْمع لها صوتاً من وَقارهم فى الحَرْب.

وخَنْساءُ: من أسماء النساء.

(ش) يقال: دخلنا فى البَرْشَاء، وهى مثل البَغْثاء [4].

والحَرْشاء: ضربٌ من النبات.

والفَحْشاءُ: الفاحشة.

(ص) الخَلْصَاء: ماءٌ بالبادِية.

(١) لم يرد اللفظ فى الصحاح، وورد فى القاموس وغيره.

(٢) فى اللسان: أكثر مايطلق المال عند العرب على الإبل؛ لأنها كانت أكثر أموالهم، وفيه كذلك أن المال يطلق على الحيوان بعامة.

(٣) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح.

(٤) أى: جماعة الناس، كما سبق.

(ض) البَغْضاء · شِدَّة البُغْض.

وهى الرَّمْضاء[1].

(ع) بَلْعاء : من أسماء الرِّجال.

والدَّقْعاء . التُّراب.

والصَّلْعاء : الدَّاهِية.

والصَّمْعاء : النبات إذا ارتفع وتَمّ من غير أن يتفقَّأ.

وصَنْعاء : قصبة اليمن.

والقَفْعاء : شَجَر.

(غ) الطَّعْنة الفَرْغاء : ذات الفَرْغ، وهو لسَعَة.

(ف) هى الحَلْفاء.

والصَّلْفاء : الأرض الصُّلبة.

والطَّرْفاء : جمع طَرَفة[2]

(ق) البَرْقاء : غِلَظٌ فيه حجارة ورَمْلٌ

والبَلْقاء : اسم موضع.

والخَرْقاء، من الغنم : التى فى أُذُنها خَرْق

والشَّرْقاء : التى انشقَّت أذنها طولا.

ويُقال : أَلْوَتْ بك العَنْقاءُ المُغْرِبُ.

وهى : الدَّاهِيَة[3].

(ك) المَنْكاء[4]، من النساء : التى لا تَحْبِسُ بَوْلَها[5].

وهى الهَلَكَةُ الهَلْكاء[6]

(ل) البَزْلاء : الرأْىُ الجيِّدُ، وقال :[7]

إنِّى إذا شَغَلَتْ قوماً فروجُهُمُ
رَحْبُ المسالِك نَهَّاض ببَزْلاء[8]

والجدْلاء، من الدُّروع : المَنْسوجة.

ويُقال : كان ذاك فى الجاهِلِيَّة الجَهْلاء، وهو

---

(١) اى شدة الحر . وفسرت أيضا بالرمل الساخن من حر الشمس (اللسان).

(٢) الطرفاء شجر . وقد قال سيبويه : إن الطرفاء واحد وجمع (صحاح).

(٣) وأصل العنقاء : طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم (صحاح).

(٤) فى حاشية الأصل قبله : الحلكاء دويبه تغوص فى الرمل . وفى (ق) : «تغوص فى الماء» وعبارة (س) : «تغوص فى الرمل، كما يغوص طائر الماء فى الماء» . (وانظر فعلاء بعد — رقم ١٦٢) . وقد وردت الكلمة فى الصحاح بزنة فعلاء .

(٥) الذى فى الصحاح : «والتى لم تخفض» والمعنيان فى اللسان .

(٦) هو توكيد لها ، كما يقال همج هامج (صحاح).

(٧) البيت فى الصحاح واللسان ولم ينسب وقد استشهدا بالبيت على أن البزلاء الأمور العظام . واستشهدا على المعنى الذى أورده الفارابى بشاهد آخر للراعى .

(٨) فى حاشية الأصل : «أى إذا اشتغل القوم بفروجهم أكون فى الكتيبة صاحب جيش هذه صفته . هذا إذا جعلت فروج بمعنى الثغور . ويجوز أن يكون أراد بالفروج فروج النساء» .

توكيدٌ للأول، يُشتق له من اسمه ما يؤكَّد به، كما يقال : وَتِدٌ واتِدٌ وَوَبْلٌ وابلٌ، وحِضْجٌ[1] حاضِجٌ، وهَمَجٌ هامج.

ويُقال للشّاة إذا ابيَضّت أوظِفَتُها[2] حَجْلاء.

والخَدْلاء، من النساء : المُمْتَلِئة الذّراعين والسّاقَيْن.

ويُقال : حَرّة رَجْلاء : مستوية كثيرة الحِجارَة.

ويُقال للشّاةِ إذا اسْودّت قوائِمُها كُلُّها : رَمْلاء.

ويُقال لها إذا ابْيَضّتْ شاكِلَتُها[3] . شَكْلاء.

والشّهْلاء : الحاجَةُ.

والعَبْلاء : حجارةٌ بِيضٌ.

والعَزْلاء : فَمُ المَزادةِ الأسْفل. وهى امرأةٌ عَفْلاءُ[4]

(م) الجَعْماء، من النُّوق : المُسِنّة.

والدَّرْماء : ضَرْبٌ من النّبت، وهو من الحَمْض.

ودَهْماءُ النّاسِ : جماعَتُهم وكَثْرتُهم.

ويُقال : وقع فى الرّقِم[5] الرّقْماء : إذا وقع فيما لا يَقُوم به.

والسّحْماء : نَبْت.

والصّرْماءُ : المَفَازة التى لا ماءَ بها.

والطّحْماءُ : ضَرْبٌ من النبات.

والظّلْماء : الظُّلْمة، وربّما وُصِفَ بها أيضًا، فقيل : ليلةٌ ظلماءُ

العَجْماء : البَهِيمة، وفى الحديث : « والعَجْماء : جُبَار »[6].

[والنّعماء : النّعيم[7].]

(ن) السّحْناء : الهَيْئة.

والشّحْناءُ : العَدَاوة.

والعجْناءُ، من النُّوق : السّمِينه.

* * *

(١) الحضج : مابقى فى حياض الإبل من الماء.

(٢) هى جمع وظيف، وهو مستدق الذراع والساق من الخيل والإبل ونحوها (صحاح).

(٣) الشاكلة : الجانب، وموصل الفخذ فى الساق، والخاصرة (لسان).

(٤) من العفل، وهو لحم ينبت فى قبل المرأة، أو غلظ فى الرحم (لسان).

(٥) الرقم : الداهية.

(٦) فى بعض كتب الحديث : « جرح العجماء جبار »(الموطأ ٢/٨٦٨، ٨٦٩) وفى بعضها « العجماء جرحها جبار » (النهاية ٣/١٨٧. وانظر١/٢٣٦) وقد وردت « العجماء جبار » فى البخارى ومسلم وغيرهما (وانظر المعجم المفهرس لألفاظ الحديث—جبر).

(٧) زيادة من (ن).

فِعْلاء

١٦٠ — ومما كُسرت فاؤه

(ب) الحِرْباءُ : ذَكَرُ أُمِّ حُبَيْن . والحِرباءُ أيضا : مسامير[١] الدُّروع ، قال لَبِيدٌ[٢] :

أَحْكَمَ الجِنْثِيُّ[٣] من عَوْراتِها
كُلَّ حِرْباءٍ إذا أُكْرِه صَلّ[٤]

والحِزْباءُ : الأَرضُ الغليظة .

والعِلْباءُ : عِرْقٌ فى العُنُق .

(ح) الصِّمْحاءُ : الأَرضُ الغليظة .

(ذ) الجِلْذاءُ : الأَرضُ الغليظة .

(ش) الخِرْشاء : جِلْدُ الحَيَّة ، ثم يشبَّه به كُلُّ شيءٍ فيه انتفاخٌ وتَفَتُّقٌ وخُروقٌ ، وقال[٥]

إذا مسَّ خِرْشاءَ الثُّمالةِ أَنْفُه
ثَنَى مِشْفَرَيْه للصَّرِيح[٦] فَأَقْنَعا[٧]

يريد الرُّغْوة .

وهذا كلُّه مُلْحق بِفِعْلال[٨] .

* * *

فِعْلاءة

١٦١ — ومن الهاء

(ب) الحِزْباءة : أخصُّ من الحِزْباء .

(ح) الصِّمْحاءةُ : أخصُّ من الصِّمْحاء .

(ذ) الجِلْذاءة : أخصُّ من الجِلْذاء .

* * *

١٦٢ — باب فُعَلاء

(بضم الفاء وفتح العين)

(ث) الرُّغَثاءُ : العَصَبة التى تحت الثَّدى .

(ح) البُرَحاءُ : شِدَّة الأَذَى من التَّبْريح .

(د) الصُّعَداءُ : التَّنَفُّس إلى فوق .

(ر) العُشَراءُ : الناقة التى أَتَتْ عليها من يومِ حَمْلِها عشرة أَشْهُر ،

---

(١) فى اللسان (حرب) قال ابن برى : « كان الصواب أن يقول : الحرباء : مسمار الدرع ، والحرابى : مسامير الدروع .

(٢) سبق البيت فى فعل (بكسر الفاء وسكون العين وكسر اللام) بالجزء الأول . ١/٢٠٢

(٣) ضبطت فى الصحاح بضم الجيم ، وكلاهما صواب . والجنثى : الزراد . (بتشديد الزاى والراء وفتحها)

(٤) ديوان لبيد (ص ١٩٢).

(٥) القائل هو مزرد ، كما فى الصحاح واللسان . وهو مزرد بن ضرار ، أخو الشماخ ، شاعر مخضرم من شعراء المفضليات .

(٦) الصريح : اللبن الخالص : كما فى حاشية الأصل .

(٧) يعنى — كما فى اللسان — أن اللبن قد علته رغوة أو جلدة فإذا أراد الشارب شربه ثنى مشفريه حتى يخلص له اللبن.

(٨) فى حاشية الأصل : « لأن الهمزة بمنزلة اللام من فعلال » .

ثم لايَزالُ ذلك اسمها حتى تَضَعَ ،
وبعدما تضعُ أيضا لايُزايلُها .

(س) هي النُّفَسَاءُ .

(ض) الرُّحَضَاءُ : الحُمّى تأخذ بعَرَق .
والنُّفَضَاءُ : رِعْدَة النافِضِ[1] .

(ع) الطُّلَعَاءُ : القَيْء .

(ك) الحُلَكَاءُ : دُوَيْبَّةٌ تغوصُ فى الرَّمْل ،
كما يَغُوص طائرُ الماء فى الماء .

* * *

فِعَلاء

١٦٣ ـ ومما كسرت فاؤه

(ب) العِنَبَاءُ : العِنَب .

* * *

فَعْلان

١٦٤ ـ باب فَعْلان

بفتح الفاء وتسكين العين

(ب) سَحْبانُ وائلٍ : اسم رجل كان لَسِنًا بَلِيغًا، يُضربُ به المثل فى البَيانِ[2] .

والسَّغْبان : الجائع .

وهو شَغْبان .

والغَضْبان : نَقِيضُ الرّاضى .

[والقَرْبان : واحدُ القَرابِينِ ، وهم جُلَساء المَلِك وخاصَّته][3] .

ويُقال : قَدَحٌ قَرْبان : إذا قَرُب أن يَمْتَلئَ .

والكَرْبان : مثل القَرْبان .

واللَّهْبان : المُلْتَهِبُ للعَطَش .

(ث) الغَرْثان : الجائع .

واللَّهْثان : العَطْشان .

(ج) المَرْجان : ما صَغُر من اللُّولؤ[4] .

(ح) الصَّبْحان[5] : المُصْطَبِح ، يُقال فى المثل : « هوأكْذَبُ من الأخيذِ[6] الصَّبْحان »[7] .

واللَّتْحَان : الجائع .

---

(١) فى الصحاح : النافض من الحمى : ذات الرعدة .

(٢) فى المستقصى (١ / ٢٨) : أبلغ من سحبان وائل . خطب فى صلح بين حيين شطر يوم فما أعاد كلمة .

(٣) زيادة من (ط)و(ق).ولم أجدها فى الصحاح ولااللسان . لكن فى القاموس المحيط أنه القربان بضم القاف ويفتح (وانظر فعلان بضم الفاء) فيما يأتى.

(٤) عبارة (ط) : «المرجان : حجر أحمر ينبت فى طرف بحر من الأبحر كالشجرة الصغيرة .»

(٥) من اصطبح الرجل : إذا شرب صبوحا (صحاح) .

(٦) الأخيذ : الأسير ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٧) المثل فى المستقصى (١/٢٩٠)وذكر أصله ومعناه . وهو كذلك فى الميدانى (٢/١٤٨). ورواه ابن دريد « الصبحان » ــ بفتح الباء.

(د) حَمْدان :[1] من أسماء الرِّجال .

والسَّعْدان : نَبْت ، يُقال في المثَل :

« مرعًى ولا كالسَّعْدان »[2] ويقال :

أطيب الإبل لحماً ما أكَلَ السَّعْدان.

ويُقال : قَدَحٌ نَهْدَانٌ : إذا قارب الامْتِلاء[3] .

(ر) الدَّجْران : النَّشِيط .

والسَّكْران : نقيض الصاحِي.

والسَّهْران : نقيض النائم .

ويُقال : قَدَحٌ شَطْرانُ ، أى نَصْفَانُ[4] .

والضَّمْران : ضَرْبٌ من الشَّجَر .

والعَبْران : الباكى .

يُقال : قَدَحٌ قَعْران : فى قَعْرِهِ شيءٌ من شَراب[5]

والنَّجْران : خشبة يَدُور عليها رِجْلُ البابِ ، وقال[6] :

صببتُ الماءَ فى النَّجْرانِ حتّى
تركتُ البابَ ليس له صَرِيرُ[7]

ونَجْران : اسمُ موضع .

(ش) العَطْشَان : نقيض الرَّيَّان .

(ع) يُقال : سَرْعَان ذا خُروجاً ، أى : سَرُع ذا خُروجاً ، ويُقال : إنَّ فتحةَ النون من فتحة العين فى الماضى[8] .

والشَّبْعان : نقيض الجائع .

(ف) يُقال : رجل لَهْفان ، من التلهُّف.

وقَدَح نَصْفَانُ : إذا بلغ الشرابُ نِصْفَهُ .

(ل) نَهْلان : اسم جبل .

والجَذْلان : الفَرِح .

---

(١) قبله فى (ق) : «بردان : اسم موضع ، وحمدان: اسم موضع » . ولم أجد الأول بهذا الضبط فى معجم البلدان .

(٢) يضرب مثلا للشئ يفضل على أقرانه وأشكاله . وانظره فى الميدانى (٢/٢٩٩) والمستقصى (٢/٣٤٤).

(٣) عبارة الصحاح : «إذا امتلأ ولم يفض بعد » .

(٤) النصفان : الذى بلغ الشراب نصفه .

(٥) عبارة الصحاح : « وقدح قعران ، أى: مقعر » . وكلا التفسيرين فى اللسان .

(٦) البيت فى الصحاح واللسان ولم ينسب ، وهو فى الصحاح برواية الفارابى ، وفى اللسان « صبا » بدلا من « حتى » . وهو فى التهذيب كذلك (١١/٣٩) ورواه : صببت الباب ...

(٧) علق فى حاشية الأصل بقوله : « هذا رجل مريب يدخل الدار لسرقة أو فجور » .

(٨) عبارة الصحاح : « نقلت فتحة العين إلى النون ، لأنه معدول من سرع فبنى عليه » .

والرَّجْلان : الراجل .

والعَجْلان : نقيض البطىء . وعَجْلان : من أسماء الرجال .

(م) الرَّحْمن : اسم من أسماء الله عزَّ وجَلَّ ، وهو أرقُّ من الرحيم[١] .

والسَّدْمان : النادم .

وسَلْمان : من أسماء الرجال . وسَلْمان : اسم جبل .

وطَهْمان : من أسماء الرِّجال .

والنَّدْمان : النَّدِيم . ورجلٌ نَدْمان ، أى : نادم .

[والنُّعْمان : أَرضٌ بالحجاز[٢]]

(ن) يُقال : يومٌ سَخْنانٌ[٣] ، أى : حارٌّ .

وسَمْنان : اسم موضع[٤] .

وضَجْنان[٥] : اسم جَبَل بناحية مكَّة .

وعَدْنان : من أسماء الرجال .

والعَكْنان[٦] : الإبل الكثيرة .

والمَكْنان : نَبْتٌ .

(هـ) العَلْهان : الشديد الجَزَع[٧] .

ونَبْهان : من أسماء الرِّجال .

* * *

(١) هذا مأخوذ من قول ابن عباس عن الرحمن الرحيم : « هما اسمان رقيقان أحدهما أرق من الآخر (اللسان) وقد سوى الجوهرى بين اللفظين فقال : « وهما بمعنى » (الصحاح) .

(٢) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح .

(٣) فى حاشية الأصل : « أجراه لأن تأنيثه بالهاء ، وكل ما كان تأنيثه على فعلى فهو لايجرى » .

(٤) لم يرد فى الصحاح ، وورد فى معجم البلدان .

(٥) فى الأصل « ضحنان » وفى (ق) صحنان ، والتصويب من معجم البلدان والصحاح وقد ضبط فى اللسان والصحاح والنهاية بسكون الجيم ، كما هنا . وذكر فى معجم البلدان أنه بفتح الجيم ، ونسب رواية السكون لابن دريد .

(٦) ذكر فى الصحاح أنه بفتح الكاف ، وقد يسكن ، وسوى ابن منظور بين الضبطين .

(٧) فى الصحاح : الشديد الجوع . وقد راجعت كتب اللغة فوجدت ما يأتى :

(أ) ذكر فى العين أن العلهان : الجائع (١/١٢٣) .

(ب) وورد فى تهذيب اللغة (١/١٤٢) - بعد أن نقل قول الليث السابق - ما نصه :

« وقال أبو سعيد : رجل علهان علان . فالعلهان الجازع ، والعلان : الجائع » . ومثله فى لسان العرب .

(جـ) وذكر فى المقاييس (٤/١١١) أنه يقال : « عله الرجل : إذا اشتد جوعه ، والجائع : علهان » .

ويمكن التوفيق بين التفسيرين بما ورد فى المقاييس من رد معنى المادة إلى « الحيرة والتلدد والتسرع والمجىء والذهاب » فهذا المعنى العام متحقق فى كل من الجوع والجزع . بل يمكن ترجيح اختيار الفارابى استئناسا بمقلوب المادة وهو « هلع » الذى يدل على الجزع .

فَعْلانة

١٦٥ — ومن الهاء

(د) السَّعْدانة : عُقْدة الشِّسْع مما يَلِي الأرض. والسَّعْدانات : العُقَد التى فى أسْفل الميزان[1] . والسَّعْدانة : كِرْكِرة البعير ..

(ن) البَهْنانة ، من النساء : الطيِّبة الرِّيح. والحَمْنانة : القُرَاد بعد القَمْقامة[2]

* * *

فُعْلان

١٦٦ — باب فُعْلان ، بضم الفاء

(ب) الثعبان : أعظم الحيّات . والثُّعبان : جمع ثَعَب[3] .

والثُّغبان : جمع ثَغَب[4] .

والحُسْبان : سِهام قِصار . والحُسْبان : العذاب . والحُسْبان : الحِساب .

والخُشْبان : الخَشَب .

والخُطْبان : الحنظل إذا صار له خُطوط[5] .

والرُّكْبان : جمع راكب .

والصُّحْبان : جمع صاحب .

ويُقال : جئتُ فى عُقْبِ شهر رمَضان ، وعُقْبانه : إذا جئتَ بعد ما يَمْضِى[6]

والقُرْبان : ما تَقَرَّبْتَ به إلى الله تعالى.

والقُرْبان : واحد القرابين ، وهم : جُلَساء المَلِك وخاصَّته .

(ت) هو البُسْتان .

والبُهْتان : الاسمُ من البَهْت .

(ح) يُقال : سُبحانَ الله ، وهو تنْزيه له جَلَّ جلالُه ، ونصبه على المَصْدر ، كما تقول : مَعاذَ اللهِ .

والقُرْحان : الذى لم يصبه الجُدَرِىّ ، ومن الإبل : الذى لم يصبه الجَرَب واحده وجمعه سواء .

---

(١) عبارة الصحاح « أسفل كفة الميزان » .

(٢) يعنى أن أصغر القراد يسمى قمقامة . ثم يسمى حمنانة بعد ذلك (الصحاح) .

(٣) وهو مسيل الماء فى الوادى .

(٤) وهو كما فى حاشية الأصل « مستنقع الماء فى نقرة أو حفرة ».

(٥) عبارة الصحاح — وهى أوضح « أن يصفر وتصير فيه خطوط خضر » .

(٦) فرق ابن السكيت بين عقب — بضم فسكون — وعقب — بفتح فكسر — فذكر عن الأول ماهنا . أما إذ قلت : جئت فى عقبه — بفتح فكسر — فيعنى انك جئت وقد بقيت منه بقية (الصحاح) .

(د) البُلْدان : جمع بَلَد[1] .

والجُرْذان : الذَّكَر[2] .

والعُبْدان : جمع عَبْد .

وغُمْدان : اسم قصر كان لِسَيْفِ بنِ ذى يزَن[3] ويُقال : هو بالعَيْن[4] .

(ر) التُّمْران . جمع تَمْر[5] .

والجُحْرانُ : الجُحْر ، قالت عائشة « إذا حاضت المرأة حَرُم الجُحْران[6] » .

ومثله ;

جئت فى عُقْب الشهر ، وعُقْبانه : بمعنى .

والحُجْران : جمع حاجر[7] .

وحُمْران : اسم مولى كان لعثمان بن عفّان .

والذُّكْران : جمع ذَكَر .

والشُّكْران : نقيض الكُفْران .

وضُمْران : اسم كلب ، ويقال : ضَمْران[8] .

والظُّهْران : نقيض البُطْنان[9] : فى الرِّيش .

والغُفْران : المغفرة .

والكُفْران : نقيض الشُّكْران .

(ز) الجُمْزان : ضرب من التَّمْر .

(س) الفُرْسان : جمع فارس .

(ش) الحُبْشان : الحَبَش .

(ص) يقال : هو خُلْصانى ، أى : خالِصَتى ، وَاحِدُه وجمعُه سواء .

(ط) هو السُّلْطان .

---

(١) فى (ق) : « بلدة » ، وكلاهما فى الصحاح .

(٢) عبارة الصحاح : « قضيب الفرس وغيره » .

(٣) عبارة اللسان : « قيل : هو من بناء سليمان . . . له ذكر فى حديث سيف بن ذى يزن » وفى معجم البلدان كلام كثير وأشعار جمة حول هذا القصر ومن بناه .

(٤) فى معجم البلدان : « وقد صحفه الليث فقال عمدان بالعين المهملة » .

(٥) قال الجوهرى : « ويراد به الأنواع ، لأن الجنس لا يجمع فى الحقيقة » .

(٦) فى النهاية (١ / ٢٤٠) أن الحديث «يروى بروايتين ، بكسر النون على التثنية ، تريد الفرج والدبر ، وبضم النون ، وهو اسم الفرج » .

(٧) وهو ما يمسك الماء من شفة الوادى (صحاح) .

(٨) رواية الضم هى رواية أبى عبيد . ورواية الفتح رواية الأصمعى فيما رواه ابن السكيت عنه (اللسان) .

(٩) فى (ق) بعدها : « من » .

(ع) الجُذْعان : جمع جَذَع[١] .

والرُّجْعان : جمع رَجْع[٢] . ويُقال : جاءنى رُجْعانُ الكتاب ، أى : جوابُه .

ويقال : سُرْعانَ ذا خُروجاً : لغةٌ فى قولك : سَرعان ذا خُروجاً .

والقُنْعان : الرِّضا[٣] ، وقال :

فَقُلْتُ له بُؤْ بامرىءٍ لستَ مِثْلَه
وإن كنتَ قُنْعَاناً لمن يطْلُبُ الدَّما[٤]

(ف) عُسْفان : اسم موضع .

والقُصْفان[٥] : أماكنُ مرتفعة بين الحِجارة والطِّين .

والكُتْفان : الجرادُ بعد الغَوْغاء[٦] .

(ق) البُرْقان : جمع بَرَق[٧] .

والحُلْقان : البُسْر إذا بَلَغ الإرطابُ ثُلُثَيْه .

والخُلْقان : جمع خَلَق[٨] .

والسُّلْقان : جمع سَلَق[٩] .

والفُرْقانُ : القرآن .

والفُلْقان : جمع فَلَق[١٠] .

(ل) هو الحُمْلان[١١] .

(م) الجُثْمان : الجُسْمان ، يُقال : أتانا بقُرْص مثل جُثْمان القَطاةِ .

والجُسْمان : جِسْمُ الرَّجُل .

والدُّغْمان ، من الرِّجال : الأَسْود .

---

(١) الجذع قبل الثنى .

(٢) وهو الغدير (الصحاح) .

(٣) أى شاهد يقنع بقوله ويرضى به (صحاح) .

(٤) الصحاح وروايته فى اللسان:

* فبؤ بامرئ ألفيت لست كمثله . . .

(٥) عبارة (ق) بالضاد ، وهو ما اخترناه ، وفى الأصل بالصاد . ولم ترد الكلمة بالضاد فى الصحاح ، ووردت كلمة قريبة منها بالصاد . وهى بالضاد فى اللسان عن الأصمعى . ويبدو أن هناك خلطا بين الأصلين فى كتب اللغة . ففى حين يذكر الصحاح : القصفة — بالصاد — وهى: قطعة رمل تتقصف من معظمه ، نجد الفيروزابادى يذكرها مرة فى الصاد ، ومرة فى الضاد بنفس المعنى . ورغم أن اللسان ذكر الكلمة فى الصاد وفى الضاد إلا أنه ذكر لكل منهما معنى مستقلا .

(٦) عبارة الصحاح : أولها السرو ، ثم الدبا ، ثم الغوغاء ، ثم الكتفان .

(٧) والبرق : الحمل ، فارسى معرب (صحاح) .

(٨) يقال : ثوب خلق ، أى : بال .

(٩) وهو القاع الصفصف (صحاح) .

(١٠) وهو — كما جاء بحاشية الأصل — : « مطمئن بين ربوتين » .

(١١) جمع حمل .

والسُّهْمان : جمع سَهْم .

وعُثْمان : من أسماء الرجال .

وكُتْمان : اسم جَبَل .

والهُرْمان : العَقْل .

(ن) البُطْنان : جمع بَطْنٍ من الأَرض .

والبُطْنان ، من الرِّيش : خِلاف الظُّهْران .

والسُّمْنان : جمع سَمْن .

والصُّفْنَان : جمع صَفَن ، وهو جِلْدَةُ البَيْضَتَيْن .

ولُبْنان : اسم جَبَل .

* * *

فُعْلانة

١٦٧ ـ ومن الهاء

(ب) الخُنْبَانة : الوِسَادَةُ الصَّغيرة .

(ص) الخُمْصانة ، من النِّساء : الضامِرَةُ البَطْن .

* * *

فِعْلان

١٦٨ ـ باب فِعْلان بكسر الفاء

(ب) الخِزْبانُ : جمع خَرَب ، [وهو ذَكَرُ الحُبارَى[(١)]] .

وعِتْبان : من أسماء الرجال .

(ث) الشِّبْثان : جَمع شَبَث[(٢)] .

(ح) السِّرْحان : الذِّئب.

(د) العِبْدان : جمع عَبْد .

والفِقْدان : الفَقْد .

والنِّشْدان : النِّشْدَة[(٣)] .

(ر) عِمْران : من أسماء الرِّجال .

والهِجْرانُ : الهَجْر .

(ش) الجِحْشانُ : جمع جَحْش .

(ص) الخِرْصان : جمع خُرْص[(٤)] .

(ع) يقال : سِرْعانَ ذا خُروجًا ، لغة في قولك : سَرْعان ذا خُروجاً .

والضِّبْعان : الذَّكَر من الضِّباع .

(ف) العِرْفان : المعرفة .

* * *

(١) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح .

(٢) وهو دويبة كثيرة الأرجل من أحناش الأرض (صحاح) .

(٣) وهو طلب الضالة ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٤) وهو الحلقة من الذهب والفضة . وقد ضبط المفرد فى الصحاح بكسر الخاء كذلك .

١٦٩ – باب فَعَلان

بفتح الفاء والعين

(ب) الذَّنَبَانُ : نَبْتٌ .

والعَنَبَانُ : التَّيْسُ من الظِّباء[١] .

واللَّهَبَان : الاسم من الالْتِهاب .

ويُقال : يومٌ لَهَبَان ، أى : شَدِيدُ الحَرِّ .

(ت) يُقال : فَرس صَلَتان : إذا كان نشيطاً حديدَ الفؤاد .

والفَلَتان : مثل الصَّلَتان .

(ث) الحَدَثَانُ : الحَدَثُ .

واللَّهَثان : اللُّهاث .

(ج) العَلَجان : شجرٌ يُستاك به .

(ح) الصَّبَحانُ[٢] : المُصْطَبِح[٣] .

واللَّمَحَانُ : اللَّمْح .

(د) البَرَدَان : اسم موضع .

ويُقال : يومٌ صَخَدَان ، أى : شديد الحَرِّ . وصَخَدانُ الحرِّ : شِدَّته .

(ذ) الشَّحَذَانُ : الجائعُ .

والشَّقَذَان : الَّذى لاينام[٤] .

(ض) هو شهر رَمَضَان .

(ط) السَّرَطَان : منْ خَلْق الماء. والسَّرطان : داءٌ يأخذ فى رُسْغ الدابة فَيُيَبِّسه .

والسَّرَطان : أحد البروج .

(ع) يقال : جاء فى سَرَعان الناس ؛ أى : فى أوائل الناس .

واللمَعَان : اللَّمْع .

(ف) الصَّرَفَان : أجْوَد التَّمْر وأوزنه[٥] .

والصَّرَفان : الرَّصاص .

وغَطَفان : قبيلةٌ من قَيْس .

(ق) الخَفَقَان : الخَفْق .

(ل) الهَطَلان : المَطَر

---

(١) عبارة الصحاح : التيس النشيط من الظباء ، ولا فعل له .

(٢) ضبطها الجوهرى بسكون الباء على مثال سكران ، ولم يذكر الفتح . وفرق الفيروزابادى بين الصبحان – بالسكون – والصبحان – بالفتح – فالأول : هو الذى يشرب الصبوح ، والثانى : هو الذى يعجل الصبوح .

(٣) أى : الذى يعجل الصبوح ، أو يشرب الصبوح .

(٤) عبارة الصحاح : « الذى لايكاد ينام ، ولا يكون إلا عيونا يصيب الناس بالعين » .

(٥) وردت الكلمة فى اللسان مرة : « وأوزنه » ، ومرة : « وأرزنه » .

والهَمَلاَن : الهَمْل .

(ن) العَكْنَان : النَّعَم الكثير[١] .

(هـ) الشُّبَهَان : شَجَرٌ من العِضاهِ ، وقال[٢] :

بِوادٍ يَمانٍ يُنْبِت الشَّثَّ صدرُه
وأَسْفَلُه بالمَرْخِ والشُّبَهانِ

* * *

انقضت أبواب السالم من الثلاثى كلها.

---

(١) عبارة (ط) و (س) : يقال نعم عكنان : أى كثير .

(٢) فى الصحاح واللسان ، ونسب لرجل من عبد القيس ، قال ابن برى (اللسان – شبه) : قال أبو عبيدة : البيت للأحول اليشكرى ، واسمه يعلى . وقدر الباء زائدة فى « بالمرخ » . وينسب كذلك لامرئ القيس (ملحق ديوانه ص ٤٧٧) .

هذه أبواب الرباعى

١٧٠ — باب فَعْلَل

بفتح الفاء واللام ، وفَنْعَل

(ب) ثَعْلَبُ الرُّمح : ما دَخَل فى الجُبَّة منه . والثَّعْلب : حَجَر الجِرْبِد الَّذِى يَسيلُ منه ماءُ المطرِ ، والثَّعْلَب : واحد الثَّعالب . وثَعْلب : لَقَبُ أحمد بن يَحْيى النَّحْوِىّ .

والجَشْرَبُ : الطَّوِيل .

والجَلْعَب : اسم موضع .

وهو الزَّرْغَبُ(١) .

والزَّرْنَب : ضربٌ من الطِّيب .

والزَّرْنَب : لحمُ ظاهرِ الفَرْجِ .(٢)

والزَّغْرَب : الماءُ الكثير .

والسَّلْهب : الطَّويلُ .

والشَّرْجَب : الطَّوِيل .

وشَرْعَب : رَجُلٌ كان يعمل الأَسِنَّةَ والرِّماح(٣) . والشَّرْعَب : الطَّوِيل .

والصَّقْعَب : الطَّوِيل .

والصَّلْهَب مثله .

وهى العَقْرب . والعقْرب : بُرْج من برُوج السماء .

والقَرْهَب ، من الثِّيران : المُسِنُّ .

وقُعْضُب : اسم رجل كان يَعْمل الأَسِنَّةَ والرِّماح .

وقَعْنَبٌ(٤) : من أسماء الرِّجال .

والكَعْثَب : الرَّكَبُ(٥) .

---

(١) لم يرد اللفظ فى الصحاح ولا المقاييس . وهو فى القاموس واللسان وفسراه بأنه الكيمخت (بفتح الكاف والميم وسكون الياء والخاء كما فى اللسان ، وبكسر الكاف وضم الميم ، كما فى القاموس) ولم يزد تاج العروس على ذلك شيئا ، وإنما قال : أورده كذا ابن منظور والصاغانى . وقد ورد اللفظ كذلك فى تهذيب اللغة (٨ / ٢٢٦) وضبطه بفتح الكاف وسكون الياء وضم الميم وسكون الخاء . ونسب اللفظ وتفسيره الليث .

(٢) لم يرد المعنى فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .

(٣) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح أو اللسان . وإنما ورد الشرعبى : ضرب من البرود . وفى معجم البلدان أن شرعب : مخلاف باليمن تنسب إليه البرود الشرعبية . وفى تاج العروس (المستدرك) أن شرعب : اسم رجل ، وبه سميت البلد .

(٤) هو فعنل ، والنون زائدة (صحاح) .

(٥) وهو منبت العانة (صحاح) .

(ث) العَنْكَث : نَبْتٌ ، قال الساجع[1] :

* وَعَنْكَثًا مُلْتَبِدًا *

(ج) البَخْزَج : وَلَدُ البقرة .

والبَرْدَجُ : السَّبْى ، وهو فارسىٌّ معرَّب ، قال العَجَّاج :

* كما رأيتَ فى المُلاءِ البَرْدَجا[2] *

والبَهْرج : الباطل ، وهو فارسىٌّ معرَّب أيضا ، وقال[3] :

* وكان ما اهْتَضَّ الجِحافُ بُهْرَجا[4] *

والحَشْرَج : كُوَيْزٌ لطيف يُبرَّد فيه الماءُ ، قال جميل[5] :

فَلَثَمْتُ فاها آخذًا بقُرونها
شُرْبَ النَّزِيف ببردِ ماءِ الحَشْرَجِ[6]

والخَزْرج : أحد ابنى قَيْلَة .وأصلُه الريحُ الشديدة .

والسَّمْحَج ، من الأُتُن : الطَّويلة الظهر .

ويقال للَّبن إذا كان حُلْوًا دَسِما : إنه لَسَمْهَجٌ[7] سَمَلَّج .

والسَّمْهج قد تقدم تفسيره .

---

(١) فى إصلاح المنطق (ص/٣٩٤) والصحاح واللسان (ضبب ٢) أن هذا من كلامهم الذى يضعونه على ألسنة البهائم قالت السمكة :وردا ياضب ، فقال :

أصبح قلبى صردا لايشتهى أن يردا
إلا عرادا عردا وصليانا بردا
وعنكثا ملتبدا

وعلى هذا فهو من مجزوء الرجز ، ولا معنى لقول الفارابى : قال الساجع ، وقد أخذ الجوهرى عبارته (مادة عكث) . وحكى ابن برى القصة على صورة أخرى انظرها فى االلسان (عنكث) .

(٢) الشاهد فى أدب الكاتب (ص / ٣٨٦) وديوان العجاج (ص ٨) .

(٣) هو العجاج ، كما رد فى الصحاح .

(٤) فى أدب الكاتب (ص / ٣٨٥) من أرجوزة أشار إليها محقق أدب الكاتب ، ذكر أنه فى وصف ظليم . والشاهد فى ديوان العجاج (ص / ١٠) .

(٥) نسبه الجوهرى لعمر بن أبى ربيعة (الصحاح : حشرج) وقال ابن برى : البيت لجميل بن معمر ، وليس لعمر بن أبى ربيعة (اللسان : حشرج) وهو فى إصلاح المنطق (ص ٢٠٨) بدون نسبة ، وفى الشعر والشعراء (١ / ٣٥٣) لجميل ، ورواه : « فعل النزيف . . . »

(٦) النزيف : الذى نزف دمه . والباء فى « ببرد » فضلة أو هى بمعنى « من » . وإنما خص النزيف لأنه يستولى عليه العطش فلا يكاد يروى من الماء . و رد كل هذا فى حاشية الأصل .

(٧) فى الصحاح سملج بمعنى خفيف لاغير . وفى اللسان عن الفراء: يقال للبن: إنه لسمهج سملج — بتشديد اللام : إذا كان حلوا دسما ، وضبطه الفيروزابادى كذلك بالتشديد كعملس .

والضَّمْعَج ، من النِّساء : التى قد تَمَّ خَلْقُها واسْتَوْثَجَت[(١)] ، وقال[(٢)] :

* يارُبَّ بيضاءَ ضَحُوكٍ ضَمْعَجِ *

والعَرْفج : نباتٌ من نبات السَّهْل[(٣)] .

(ح) بَلْدَح : اسم موضع ، يقالُ فى المثل :

« لكنْ على بلدَح قومٌ عَجْفَى »[(٤)] .

والشَّرْمَح : الطَّويل .

والصَّرْدَح : المكان المُسْتَوِى .

(خ) البَرْزَخ : ما بين الشَّيْئين .

والسَّرْبخ : الأَرضُ الواسعة .

والفَرْسَخُ : واحدة الفَراسِخِ[(٥)] .

والفَرْفَخُ : بَقْلَةُ الحَمْقاء[(٦)] .

(د) ثَهْمَد : اسم موضع .

والجَلْعَد ، من النُّوق : الشديد .

والجَلْمَد : الحجارة . والجَلْمَدُ : الإبل الكثيرة العَظِيمة .

حَنْدَرَد[(٧)] : من أسماء الرِّجال .

والحَرْمَد : الطِّينُ الأَسود .

والسَّرْمَدُ : الدَّائم .

والسَّمْهَد[(٨)] : المكانُ المُسْتَوِى .

وصَرْخَد : اسم موضع بالجَزيرة ، وإليها يُنسب الخَمْر ، فيقال : صَرْخَدِيَّة .

وضَرْغَد : اسمُ جَبَل ، ويُقال : اسمُ مَقْبَرة .

والعجْرد : الخفيفُ السَّريع .

وحمادُ عَجْرَد : اسم شاعر[(٩)] .

---

(١) فى حاشية الأصل : « استوثجت : أى استكثفت ، لأن الشئ الوثيج هو الشئ الكثيف » .

(٢) الشاهد فى الصحاح واللسان ، ولم ينسب .

(٣) بعده فى (ق) : والعلهج : الكبير . والممهج : اللبن الخاثر . ولم أجد اللفظ الأول . أما الثانى فى اللسان والقاموس .

(٤) هو من أمثال بيهس الملقب بنعامة ، رأى قتلة إخوته وقد نحروا ناقة ، وأكلوا وشبعوا ، فقال أحدهم : ماأخصب يومنا هذا وأكثر خيره ، فلما رأى وسمع ذلك قال : « لكن على بلدح قوم عجفى » : فضرب مثلا فى التحزن بالأقارب . وورد فى مجمع الأمثال (٢ / ٢٠٧) وانظر معجم البلدان (بلدح) .

(٥) الفرسخ : المسافة المعلومة من الأرض . وقد حددها بعضهم بثلاثة أميال ، وبعضهم بستة ، وبعضهم بمسافة يحتاج من يمشيها إلى أن يستريح ويجلس (راجع تهذيب اللغة ٧ / ٦٦٦ ولسان العرب) .

(٦) عبارة الصحاح : البقلة الحمقاء . وهى الرجلة .

(٧) زيادة من (ق) و(س) وهى بحاشية الأصل والصحاح .

(٨) هذه عبارة (ق) . وفى الأصل و(س) السمقد ، بالقاف ، وقد فسر اللسان والقاموس السمهد : بالشئ اليابس الصلب ، ولم ترد الكلمة فى الصحاح . ولم أجد السمقد بالقاف فيما تحت يدى من معاجم .

(٩) لم ترد فى الصحاح واللسان . وحماد عجرد : من مخضرمى الدولتين الأموية ، والعباسية ، وتوفى عام ١٦١ هـ .

والعَسْجَد : الذَّهَب[١] .

والغَرْقَد : شَجَرٌ .

والفَرْقَد : وَلَدُ البقرة . والفَرْقَدان : نجمان فى بناتِ نَعْشٍ الصُّغرى .

والقَتْرَد[٢] : الرَّجُل الكثير الغَنَم .

والقَرْمَد : حجارةٌ لها نَخارِيبُ[٣] .

(ر) الجَحْدَر : القَصير . وجَحْدَرٌ : من أسماءِ الرِّجال .

والجَعْفَرُ : النهر . وجعفَرٌ : من أسماءِ الرجال .

والحَبْتَرُ : القصير .

وهو الخَنْجَر[٤] .

والدَّفْتَر .

والزَّمْخَر : السِّهام ، قال أبو الصَّلْت الثَّقَفِيّ[٥] :

يرْمُون عن عَتَلٍ كأنَّها غُبُطٌ[٦]
بزَمْخَرٍ يُعْجِل المَرْمِىَّ إعجالا

والسخْبَرُ : شجر .

وهو السَّعْتَر[٧]

والصَّعْبَر : شجر بمنزلة السِّدْر .

والضَّمْزَر ، من النِّساءِ : الغَلِيظة[٨] .

وَعَبْقَر : اسم موضع .

وهو العَبْهَرُ[٩] والعَبْهَر : العَظِيم الضَّخْم الخَلْق . والعَبْهَرُ : الناعم من كل شىء .

وهو العَسْكَر .

والعَنْبَر[١٠] . والعَنْبرُ : قَبِيلَةٌ من تَمِيم .

والعَنْتَر : نوع من الذُّبَّان[١١]

---

(١) زاد فى حاشية الأصل : « والعسجد : الملح » . ولم أجده فى الصحاح ولا اللسان ولا القاموس .

(٢) لم أجد هذا الضبط فى الصحاح أو اللسان أو القاموس وإنما ضبطت القتر د — بكسر القاف والراء — . وفى القاموس أن الكلمة بالثاء لا بالتاء — نقلا عن أبى عمرو وابن الأعرابى وغيرهما ، وأنها تضبط كجعفر وعلبط (قترد — قترد) . وفى تاج العروس أن من رواه بالثاء كذلك أبو عبيد فى الغريب المصنف ، نقلا عن شيوخه ، والسيوطى فى المزهر وتصحيفات الصحاح .

(٣) فى حاشية الأصل : « أى شقوق ، واحدها نخروب » .

(٤) ضبطت فى الصحاح الخنجر بضم الخاء ، وفى القاموس كجعفر ، وبكسر الخاء .

(٥) وفى التهذيب (٧/٦٧٠) أن القائل هو أميه بن أبى الصلت .

(٦) فى اللسان أن العتل : القسى الفارسية ، والغبط جمع غبيط ، وهى خشب الرحال .

(٧) فى السعتر لغة أخرى بالصاد . وقد ذكر الجوهرى أن من يكتبه بالصاد يفعل ذلك حتى لايلتبس بالشعير .

(٨) لم ترد فى الصحاح ، ووردت فى القاموس وغيره (ضمزر) ، كما وردت فى القاموس بتقديم الراء وتأخير الزاى (ضمرز) . ووردت فى اللسان فى المادتين كذلك .

(٩) هو نبت بعينه ، أو النرجس ، أو الياسمين (قاموس) .

(١٠) فى الصحاح : « ضرب من الطيب . » (١١) فى الصحاح : « الذباب الأزرق » .

(ز) البَرْغَز : وَلَدُ البَقَرة .[1]

والعَنْقَز[2] : المَرْزَنْجُوش[3] ، وقال:[4]

* وحيَّاك ربُّك بالعَنْقَزِ *

ويُقال : هو غيره في هذا البيت .[5]

(س) البَلْعَسُ ، من النُّوق : الضَّخْمَةُ مع اسْتِرخاءٍ فيها .

والحَلْبَس: الشُّجاع . ويُقال : هو الذى يَلْزَمُ الشىءَ لا يُفارِقُه .

والدَّلْعَس : مثل البَلْعَس .

والعَنْبَس : الأسد .

وفَقْعَس : قَبِيلَةٌ من بنى أَسَد .

والفَلْحَس : الحَرِيص . ويُقال للكلب : فَلْحَس .

والكَهْمَس : القَصِير . وكَهْمَس : مِن أسماء الرِّجال .

(ض) هو عَرْمَض الماء[6] .

(ط) العَنْشَطُ : الطَّوِيل ، وقال :[7]

* صبورٌ على ما نَابَهُ غيرُ عَنْشَطِ *

---

(١) وكذا في القاموس . أما الصحاح فقد قيد البقرة بالوحشية .

(٢) وضعه الجوهرى فى (عنقز) ووضعه الفيروزابادى فى (عقز)على زيادة النون . وفى تاج العروس –تعليقا على صنيع الفيروزابادى – : وهذا موضع ذكره كما ذكره ابن دريد .

(٣) يسمى كذلك المردقوش والمرزجوش وعربيته السمسق ، كما جاء فى القاموس .

(٤) القائل هو الأخطل ، كما فى الصحاح ، وهو فى هجاء رجل . وهذا عجز بيت صدره :

* ألا اسلم سلمت أبا خالد *

ونفى الزبيدى فى تاج العروس كونه للأخطل وقال : وليس فى شعر الأخطل ، ...وليس له فى حرف الزاى شىء ..
ولم يرد البيت فى ديوان شعر الأخطل (وإن وردت له أبيات على حرف الزاى ص ١٥١ ، ١٥٢) وأثبته محقق الديوان فى الذيل الذى يضم أشعاره فى الكتب المختلفة (ص/٣٨٨) وعلق عليه فى ملحق الديوان (ص/٥٠٦) بقوله : ذكر أيضا البيت ورواه للأخطل مع الأبيات الثلاثة التالية البيهقى فى المحاسن والمساوئ ٢٨٦ ، ٢٨٧ . قال البيهقى : قيل : «وشرب يزيد بن معاوية ذات يوم وعنده الأخطل ، فلما ثمل قال : ياأخطل اهجنى ولاتفحش ، فأنشأ يقول الأبيات ، فرفع يده ولطمه وقال : ياابن الخناء مابكل هذا أمرتك » . وقد روى البيت للأخطل كذلك أبو العلاء المعرى فى رسالة الغفران (ص / ٣٤٨) .

(٥) فى حاشية الأصل : « يعنى قضيب الحمار » . وهو المعنى الذى اختاره الزبيدى فى تاج العروس .

(٦) وهو الطحلب أو الأخضر الذى يخرج من أسفل الماء حتى يعلوه (صحاح).

(٧) الشاهد فى الصحاح ، واللسان ، وتاج العروس بدون نسبة . وهو عجز بيت صدره :

* أتاك من الفتيان أروع ماجد *

وقد استشهد الجوهرى وابن منظور والزبيدى بهذا الشاهد على مجىء العنشط بمعنى السيئ الخلق ، وهو المناسب هنا .

(ظ) اللَّعْمَظُ : الشَّهْوانُ الحَرِيص .

(ع) بَرْذَع : اسم موضع [(١)] .

والبَلْقَع : القَفْر .

والسَّلْفَع ، من الرِّجال : الجَرِىءُ ، ومن النِّساء : الجَرِيئَةُ السَّلِيطة .

والشَّرْجَعْ : الجِنَازة .

وهو الفَرْزَع [(٢)] .

والقَرْثَع ، من النساء : التى تَلْبَس دِرْعَها مَقْلُوبا [(٣)] .

(ف) الحَرْجَف : الرِّيح البارِدة .

والحَرْشَف : فُلُوس السَّمَكة .

والحَنْتَف [(٤)] : من أَسماءِ الرِّجال .

والقَرْطَف : القَطِيفة .

(ق) يقال : عَيْش دَغْفَق [(٥)] ، أى : واسع .

ويُقال : نَاقَةٌ دَمْشَق للسَّرِيعَة .

والزَّنْبَق [(٦)] : دُهْن اليَاسَمِين .

والسَّرْمَق : نَبْتٌ .

والسَّمْلَق ، من الأَرْضِ : القَفْرُ .

والسَّمْلَق [(٧)] ، من العجائز : السَّيِّئة الخُلُق .

والغَلْفَق ، من النِّساءِ : [(٨)] الخَرْقاءُ السَّيِّئَةُ المَنْطِقِ والعَمَل . [(٩)] والغَلْفَق : الخُضْرة على رَأْسِ الماءِ . [(١٠)]

---

(١) لم ترد فى الصحاح . وهى فى معجم البلدان والقاموس المحيط : برذعة — بالتاء — قال ياقوت : بلد فى أقصى أذربيجان .

(٢) لم يرد اللفظ لا فى الصحاح ولا القاموس ولا تاج العروس ولا الجمهرة ولا المقاييس ولا التهذيب . وهو فى اللسان بالذال وفسره بالمرأة البلهاء . وورد اللفظ فى (س) فى باب التين « الفرزغ » وفسره بقوله : حب القطن .

(٣) يعنى البلهاء . فى الصحاح : القرثع ، من النساء : البلهاء . وسئل أعرابى عنها فقال : هى التى تكحل إحدى عينيها وتترك الأخرى وتلبس قميصها مقلوبا.

(٤) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره ، وقد ورد فى (س) بدون الألف واللام .

(٥) الذى فى (ق) : « وعيش دغرق ودغفق » . . ولم أجد دغرق فيما تحت يدى من معاجم . .

(٦) وردت فى الصحاح الزيبق بتقديم الياء ، وهو تصحيف .

(٧) لم ترد المادة فى الصحاح ، وفى القاموس لم يذكر هذا المعنى ، وهو فى لسان العرب نقلا عن أبى عمرو :

(٨) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ، وورد فى اللسان والقاموس وغيرهما .

(٩) جاء فى (ق) بدل هذه العبارة : « والغلفق من النساء : الخرقاء السيئة المنطق والعمل . والغلفق : المزادة العظيمة الرقيقة . ويقال : الأديم الرقيق . وقوس غلفق : رخوة ، وقال :

يحمل فرع شوحط لم تمحق لا كزة العود ولا بغلفق

والبيت فى الصحاح ، ومعانى الكلمة المتنوعة فى كتب اللغة .

(١٠) عبارة (ق) : « والغلفق : الطحلب » ، وهما سواء .

(ك) البَلْعَك، من النُّوق: الحامِلُ [1].

وهو الدَّرْمك [2].

والدَّلْعَك مثل الدَّلْعَس.

(ل) بَحْدَل: من أسماء الرجال.

والجَحْفَل: الجَيْش.

والجَنْدَل: الحجارة. وجَنْدَلٌ: من أسماء الرجال.

وهو الحَرْمل [3].

والحَنْجَلُ: القَصِير. والحَنْبَلُ أيضا: الفرو وحَنْبَلٌ: من أسماء الرجال.

والحَنْظَل: الشَّرْى.

والحَنْكَل: القَصِير.

وهو الخَرْدل.

والدَّغْفَل: وَلَد الفِيل. ودَغْفَلٌ: من أسماء الرِّجال. ويُقال: عَيْشٌ دَغْفَل، أى: واسع [4].

ويقال: ثَكِلَتْه الرَّغْبل، معناه: ثَكِلَتْهُ أُمُّه [5].

والسَّحْبَل، من الإبل: العظيم، ومن الأَوْدِيَة: الواسع، ومن الأَسْقِيَة: العظيم.

والصَّنْدَل: خشب أحمر [وأصفر] [6] طيِّب الرِّيح.

والعَشْجَل: العظيم البطن.

والعَرْطَل: الضَّخْم.

والعَنْدَل، من النُّوق: العَظِيمة [7].

---

(١) فى الصحاح: «المسترخية المسنة». وفى اللسان (بلعك) قال ابن برى: «هذا قول ابن دريد، ولم يذكر المسنة أحد غيره». وفى التهذيب (٣/٣٠٨): الناقة الثقيلة. وفى المقاييس (١/٣٣٤): الناقة البلعك: المسترخية اللحم... وهو من البعك وهو التجمع، ولم أجد تفسير البلعك بالحامل فيما تحت يدى من معاجم، ولعل الأزهرى عنى بالثقيلة الحامل، فى اللغة: أثقلت وثقلت: استبان حملها.

(٢) عبارة الصحاح: «الدرمك: دقيق الحوارى» والحوارى — كما فى القاموس —: «الدقيق الأبيض، ولباب الدقيق».

(٣) عبارة الصحاح: «هذا الحب الذى يدخن به». وفى القاموس: «حب نبات معروف يخرج السواد والبلغم ... الخ».

(٤) بعده فى (ق): [وريش دغفل، أى: كثير، وقال:

* أكلف ماتقا بريش دغفل *]

(٥) لم يرد المعنى فى الصحاح، وهو فى اللسان وغيره.

(٦) زيادة من (ط)، وهى فى اللسان وغيره.

(٧) الذى فى الصحاح والقاموس ونسخة (س): «العظيمة الرأس»

والعَنْسَل: الناقة السَّيَّارة الخفيفة[١] .

والقَرْمل : نبات[٢] .

والقَسْطَل : : الغُبار .

والقَنْدَل : مثل العَنْدَل .

ونَعْثَل : اسمُ رجل كان طويلَ اللِّحْيَة[٣] .

ويُقالُ للذِّئب : نَهْشَل . ونَهْشَلٌ : من أسماء الرِّجال . وكان لَقيطُ بنُ زُرارة التَّميميُّ يكنى أبا نَهْشَلٍ . ويُقال : « ماتَنَبَّه أبو عكرشة حتى ماتَ أبو نَهْشَل » ، وأبو عكرشة هو حاجبُ بن زُرارة .

(م) البَلْدَم[٤] : مااضطرب من حُلْقوم الفَرَس[٥] .

والجَهْضَم : الضَّخم الهامَة المُسْتَدِير الوجه .

وَحذْلَم : من أسماء الرِّجال .

والحَنْتَم : جرَّة خضراءُ .

والخَشْرَم : الجَماعة من النَّحْل

وخَشْرَم[٦] : من أسماء الرِّجال .

والخَلْجَم : الطَّويل .

والدَّخْشَم[٧] : من أسماء الرِّجال : وأصْلُه[٨] الضَّخْم الأَسْود[٩]

ودَلْهَمٌ : من أسماء الرِّجال .

والدَّهْثَم ، من الرِّجال : السَّهْل اللَّيِّن .

---

(١) وضعها الجوهرى فى (عسل) على زيادة النون .

(٢) عبارة الصحاح : « شجر ضعيف لاشوك له » .

(٣) وكان أعداء عثمان بن عفان يصفونه بهذا الوصف (راجع اللسان) .

(٤) فى (ق) بالدال ، وكلاهما صواب عن أبى زيد (الصحاح أ).

(٥) قبله فى (ق) : « البلدم الناس والحلق ، وقال :

رحيب الذراع متين الزماع — إذا الأمر ضاق عن البلدم

والبلدم : الثقيل فى المنطق البليد الخبر . ومقدم الصدر بلدم .»

(٦) هذه رواية (ط) و(ق) . وفى الأصل الخشرم .

(٧) ذكرها فى القاموس مرتين : مرة فى (دخش) على زيادة الميم ، ومرة فى (دخشم) على أصالتها . ولم يذكرها الصحاح إلا فى (دخشم) .

(٨) اختار ابن عصفور أنه علم مرتجل ، ورد أبو حيان بأن الارتجال لاينافى الاشتقاق (تاج العروس) .

(٩) لم ترد الكلمات الثلاث الأخيرة فى نسخة (س).

والزَّهْدَم : فَرْخُ البازيّ . وزَهْدَمٌ : من أسماءِ الرِّجال . وزَهْدم : اسمُ فرس ، وفارسُه يقال له : فارسُ زَهْدَمٍ .

والسَّرْطَم : الطَّوِيل .

والسَّلْجَم : الطَّوِيل

والشَّدْقَم : الواسع الشِّدْق (١) .

وشَدْقَم :اسمفَحْلٍ (٢) للنُّعمانبنِالمُنْذِر .

والصَّهْتم ، من الرِّجال : الشَّديد (٣) .

والعَلْقَم : الحَنْظَل .

والعَنْدَم : دمُ الأَخَوَيْن (٤) .

والفَدْغَم ، من الرِّجال : الحَسَن مع عِظَمٍ ، قال ذو الرُّمّة :

إلى كُلِّ مَشْبُوحِ (٥) الذِّراعين (٦) تُتَّقَى
به الحَرْبُ شَعْشاعٍ وأَبْيَضَ فَدْغَمِ

والقَشْعَم ، من النُّسور : الهَرِم . وأُمُّ قَشْعَمٍ : المَنِيَّة . [وهى الحرب . والضَّبُعأَيضاً ، وهَى الدَّاهِيَة أَيضا] (٧) .

والقَشْعَم ، من الرِّجال : الكبير .

والكَرْدَم : الرجلُ القَصِير الضَّخم .

وكَرْدَمٌ : من أسماءِ الرِّجال .

ويُقال : طريقٌ لَهْجَمٌ ، أى : مُذَلَّل .

واللَّهْذَمُ من الأَسِنَّة : القاطع .

وبعض هذا الحرف ملحق .

(ن) الدَّهْدَنُ : الأَحْمَق (٨) .

والعَرْتَن : نبات يُدْبَغُ به .

والكَرْزَن (٩) : الفأس .

* * *

(١) نص الجوهرى على أن ميمه زائدة ، ومع ذلك ذكره فى باب الميم .
(٢) بدلها فى (س) : «اسم فرس» .
(٣) ورد اللفظ ومعناه فى تهذيب اللغة (٥١٩/٦) نقلا عن ابن السكيت . ولم يرد لافى الصحاح ولاالقاموس .
(٤) وضعه الجوهرى فى (عدم) على زيادة النون ووضعه ابن منظور والفيروزابادى فى (عندم) .
(٥) وكذا فى الصحاح . قال ابن برى : صواب إنشاده : « لها كل مشبوح ... » وهو الموجود فى ديوان ذى الرمة (ص ٦٣٥) .
(٦) أى عريض الذراعين — كما جاء بحاشية الأصل — وذلك يدل على النجدة .
(٧) زيادة من (ق) وهى فى القاموس المحيط ، وبعضها فى الصحاح .
(٨) لم يرد اللفظ ولاالمعنى فى الصحاح . وفسر الفيروزابادى الدهدن : بالناس والخلق ، والذى فىتهذيب اللغة (٥٢٩/٦) والجمهرة (٣٤٩/٣) والصحاح وغيرها دهدن — بضم الدالين وتشديد النون ، ومعناه : الباطل . وذكر ابن دريد أنها قد تخفف . ولم ترد الدهدن فى نسخة (س) .
(٩) ضبطت فى الصحاح بكسر الكاف والزاى . وفى القاموس أنها بفتحهما وقد تكسر .

فَعْلَلَة

١٧١ – ومما ألحقت الهاء من هذا البناء

(ب) ثَعْلَبَةُ : من أسماء الرِّجال .

والخَرْعَبَة ، من النساء : اللَّيِّنَة القَصَب[١] .

وقَحْطَبَةُ : من أسماء الرِّجال .

(ج) عَرْفَجَة : من أسماء الرجال .

(د) الحَرْقَدَة : عُقْدَة الحُنْجُور[٢] .

(ر) الجَمْعَرة : الأَرْضُ الغَلِيظَة المُرْتَفِعة[٣] .

والحَنْجَرَة : الحُلْقُوم .

والدَّسْكَرَة : بِناءٌ شِبْهُ قَصْرٍ حَوالَيْهِ بُيُوت[٤] .

والزَّمْخَرَة : الزَّمَّارة[٥] .

والسَّنْدَرَة : ضَرْبٌ من المَكَايِل[٦] .

والسَّنْدَرة : ضَرْبٌ من الشَّجَر .

والشَّهْبَرَة : العَجُوز الكبيرة[٧] .

[وجاريةٌ عَبْهَرَة : رَقِيقَة البَشَرة[٨]] .

والعَسْكَرَة : الشِّدَّةُ ، قال طَرَفة :

ظَلَّ فى عَسْكَرَة من حُبِّها[٩]

والعَنْتَرَة : واحدةُ العَنْتَر[١٠] . وعَنْتَرة : من أسماء الرِّجال .

والعَنْكَرة[١١] ، من النُّوق : العَظِيمة .

وهى القَنْطَرة .

---

(١) وهو – كما جاء فى حاشية الأصل – : كل عظم فيه مُخاخ .

(٢) أى الحلق ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٣) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح وورد فى القاموس وغيره .

(٤) لم ترد المادة فى الصحاح . وهى فى القاموس وغيره .

(٥) فى القاموس (زمر) : الزمارة : مايزمر به . وكذلك الزانية . وعبارة الصحاح (زمخر) : « الزمخرة : الزمارة ، وهى الزانية » وقد ورد لفظ الزمارة بمعنى الزانية فى حديث « نهى عن كسب الزمارة » . قال أبو عبيد : « وتفسيره فى الحديث أنها الزانية ، قال : ولم أسمع هذا الحرف إلا فيه ، ولاأدرى من أى شيء أخذ » (الصحاح – زمر) .

(٦) فى الصحاح : يقال هو مكيال ضخم . ومكايل جمع مكيل أو مكيلة وكلاهما بمعنى مكيال .

(٧) ومثلها الشهربة (صحاح) .

(٨) زيادة من (ق) ، وهى فى القاموس . وذكر الصحاح « عبهرة » دون أن يفسرها .

(٩) الصحاح واللسان . وهو صدر بيت عجزه ، كما فى ديوان طرفه ٧١ :

* ونأت شحط مزار المدكر *

وتقدير الكلام : ياشحط .

(١٠) وهو نوع من الذباب ، كما سبق .

(١١) أهملها الجوهرى ، وهى فى القاموس وغيره . وقد وردت فى (س) فى فصل الكاف : الكنعرة .

(س) عَنْبَسَة [١] : من أسماء الرِّجال .

(ع) البَرْذَعَةُ : الحِلْس .

وأبُو بَلْتَعَة : من كُنَى الرِّجال .

(ف) الحَرْقَفَةُ : واحدة الحراقفِ ، وهى أطرافُ الوَرِكَيْن مما يلى الأَرْض إذا قَعَدْتَ .

(ق) الجَرْدَقَة : الرَّغيف ، وهو مُعَرَّب .

وهى العَنْفَقَة [٢] .

(ل) بَهْدَلَة : اسمُ رَجُلٍ من تَمِيم

والجحفلَة ، من كُلِّ ذى حافِرٍ [٣] .

وحَنْظَلة [٤] : من أسماء الرِّجال .

وحَنْظَلة : أَكْرَمُ قَبِيلة فى تَمِيم ، يُقال لَهُم : حَنْظَلَةُ الأَكْرَمون .

وهى الصَّنْدَلة [٥] .

والعَرْجَلَة : الجَمَاعةُ من الرُّجَّال [٦] .

والقَنْبَلَةُ : الجماعة من الخَيْل [٧] .

(م) العرْثَمة [٨] : الحِثْرِمة [٩]

وعَلْقَمة : من أسماء الرِّجال .

والغَلْصَمَة : أَصْلُ اللسان [١٠] .

وهَرْثَمة : من أسماء الرِّجال ، وأَصلُه الأَسد .

(ن) البَهْكَنَة : المَرْأة الحَسنة الخَلْق .

* * *

(١) اعتبره الجوهرى مزيدا بالنون فوضعه فى عبس . ووضعه الفيروزابادى فى « عنبس » .

(٢) أهملها الجوهرى ، وهى فى القاموس ، وفسرها بالشعيرات بين الشفة السفلى و الذقن .

(٣) عبارة الصحاح : « الجحفلة لحافر : كالشفة للإنسان » .

(٤) وضعها الجوهرى فى (حظل) على زيادة النون ، ووضعها الفيروزابادى فى (حنظل) .

(٥) وهى اسم خشب ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٦) فى الصحاح : « ولايقال : عرجلة حتى يكونوا جميعا مشاة » . وعلى هذا تضبط الكلمة الرجال – بضم الراء وتشديد الجيم – جمع : راجل ، أو الرجال – بكسر الراء – جمع رجلان ، وكلاهما بمعنى ماش (راجع الصحاح : رجل) .

(٧) فى الصحاح : «مابين الثلاثين إلى الأربعين ونحوه» .

(٨ و ٩) بالتاء أفصح ، كما فى الصحاح ، وهى رواية (س) وقد رويت الكلمة العرثمة : العرتبة والعرتمة . وكلاهما بمعنى مقدم الأنف : والدائرة عند الأنف وسط الشفة العليا (القاموس) . لكن فرق الجوهرى بين اللفظين ، ففسر العرتمة : بمقدم الأنف ، والحثرمة : بالدائرة فى وسط الشفة العليا .

(١٠) الكلمة معان أخرى انظرها فى القاموس المحيط .

فَعْلَلِىّ

١٧٢ — ومما جاء منسوبًا

(ب) الشَّرْعَبِىُّ : ضَرْبٌ من البُرود .

والعَصْلَبِىُّ[(١)] ، من الرِّجال : الشَّديد ، قال الرَّاجز :

* قد لفَّها اللَّيْلُ بعَصْلَبِىٍّ[(٢)] *

(ج) المَضْرَحِىُّ[(٣)] : الصقر .

(د) البَخْتَرِىُّ[(٤)] : الجسيم الحَسَنُ المِشْيَة في بُرْدَيْه .

والجَعْظَرِىُّ : الفَظُّ الغَلِيظ .

والزِّنْبَرِىُّ[(٥)] : عِظامُ السُّفُن .

والسِّنْدَرِىُّ[(٦)] : ضَرْبٌ من السِّهام والنِّصال[(٧)] .

والصَّمْعَرِىُّ[(٨)] : الرجلُ الشَّديد .

والعَبْقَرِىُّ البُسُط . والعَبْقَرِىُّ ، من الرِّجال : الذى ليس فوقه شئٌ .

(ل) يقال : عيشٌ دَغْفَلِىٌّ[(٩)] ، أى : واسع ، قال العَجّاج :

* وإذ زمانُ الناس دَغْفَلِىّ[(١٠)] *

* * *

---

(١) وضعها الجوهرى فى (عصب) على زيادة اللام . ووضعها ابن منظور ، والفيروزابادى ، والأزهرى (٣/٣٣٥) فى (عصلب).

(٢) الصحاح واللسان وتاج العروس بدون نسبة .ورواية الأزهرى فى التهذيب (٣/٣٣٥) : «قد حشها الليل ». ورواية الجوهرى — على مانقل ابن منظور —(قد حسها) قال ابن منظور : واللى فى خطبة الحجاج : « قد لفها » .

(٣) هذا مفعل لافعلل ، لأن الميم زائدة ، وأصله ضرح .

(٤) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، وهو فى اللسان والقاموس وغيرهما .

(٥) الصحاح «زبر » على زيادة النون . ووضعها ابن منظور والفيروزابادى فى(زنبر). وعبارتهما «الزنبرية : ضرب من السفن ضخمة » .

(٦) وضعها الجوهرى فى « سدر » على زيادة النون ، ووضعها ابن منظور والفيروزابادى فى « سندر » .

(٧) منسوب إلى السندرة ، وهى شجرة (صحاح) .

(٨) وضعها الجوهرى فى (صمر)على زيادة الميم،ووضعها ابن منظور .والفيروز ابادى والأزهرى (٣ / ٣٢٣) وابن فارس (المقاييس ٣/٣٥١) وابن دريد (الجمهرة ٣/٣٤٠) فى «صمعر »وقد اعتبرها ابن فارس منحوته من فعلين ثلاثيين ، وليست مما زيد فيه حرف . واعتبر الفيروز ابادى ذكر الكلمة فى الثلاثى من أوهام الجوهرى . وقال الزبيدى ردا على هذا : « قال شيخنا : ذكره إياه فى (صمر) إما بناء على أن الميم زائدة فيه ووزنه :فمعل ، ولاإشكال حينئذ ، لأنه بالصرف أبصر من المصنف وأكثر اطلاعا على قواعد هم الصرفية وأقوالهم فى الزائد وغيره . و قد مال إلى زيادة ميمة طائفة من أهل الصرف ، وصرح به ابن القطاع وغيره . وإما اختصارا وتقليلا للشغب والتعب بزيادة المواد ..فلاوهم لمن رزق أدنى فهم » .

(٩) ومثله دغفل ، وقد مضت .

(١٠) ديوان العجاج ٦٧ .

فَعْلَلِيَّة

١٧٣ ـ ومن الهاء

(ر) الجَعْبَرِيَّة: المرأة القصيرة، وقال[1] :

* يُمْسِينَ عن قَسِّ الأذى غوافلا[2] *

* لاجَعْبَرِيَّات ولا طَهامِلا[3] *

* * *

فَعْلَلٌ (مكرر)

١٧٤ ـ ومما جاء على هذا المثال مما حرفان منه واحد

(د) حَنْزَد : من أسماء الرِّجال .

(ط) هو البَرْبَط[4] .

والقَرْقَط[5] .

(ف) القَرْقَف : الخمر .

(ق) الدَّرْدَق : الأطفال[6] .

(ل) القَرْقَل: الذى تُسَمِّيه العامَّةُ القَرْقَر[7] .

والقَنْقَلُ : القَدَح .

* * *

فَعْلَن

١٧٥ ـ ومما أُلحق بالرباعى بزيادة نون فى آخره فجاء على فَعْلَن

(ب) الخَلْبَن : الخَرْقاء[8] .

(ج) العَلْجَن : الناقة المُسْتَعْلِجَة[9] .

الخَلْقِ ، قال[10] :

* وخَلَّطَتْ كلّ دِلاثٍ[11] عَلْجَنِ *

* تخليطَ خرقاءِ اليَدَيْن خَلْبَنِ[12] *

(ش) الرَّعْشَن : الرَّعِش[13] :

* * *

---

(١) القائل هو رؤبة ، كما فى اللسان .

(٢) زيادة من (ط) و(ق) ، وهى بها مثل الأصل وبالصحاح .

(٣) الطهامل : الطوال الأجسام أو الضخام . والقس : النميمة .

(٤) أهمله الجوهرى ، وهو فى القاموس وغيره ، والبربط : العود معرب .

(٥) لم أجد اللفظ فيما تحت يدى من معاجم . والذى فى المعرب : القرطق ، وهو : قباء ذو طاق واحد .

(٦) أو الصغار من كل شىء ، كما ورد فى الصحاح .

(٧) وهو قميص النساء ، كما ورد فى الصحاح .

(٨) فى حاشية الأصل : « مأخوذ من الخلابة ، وإن شئت من الخلب ، وهو القطع » . وقد أنكر ابن السكيت ذلك ، كما ورد فى الصحاح .

(٩) أى : الغليظة ، كما جاء بحاشية الأصل .

(١٠) القائل هو رؤبة ، كما فى اللسان ، وهما فى ديوانه /١٦٢ وبينهما مشطور .

(١١) الدلاث : الناقة السريعة ، ومعنى خلطت : لم تسر على طريقة واحدة . وقد ورد هذا بحاشية الأصل .

(١٢) زيادة من (ط) و(ق) ، وهى بحاشية الأصل وبالصحاح .

(١٣) وهو المرتعش ، كما جاء فى (ط) و(ق) وفى حاشية الأصل .

فَعْلَل

١٧٦ ـ ومما كُرِّرَت اللام فيه فجاء على فَعْلَل

(د) القَرْدَدُ : نحو من القُفِّ[(١)]

ومَهْدَد : من أسماء النِّساء .

(ل) يُقال : هو الضَّلالُ بنُ ثَهْلَل[(٢)] ، والضَّلالُ بن فَهْلَل ، كلاهما : من أسماء الباطل[(٣)] .

* * *

فَعْلَلَة

١٧٧ ـ ومن الهاء

(ك) الحرْكَكَةُ : واحدةُ الحَراكيك ، وهى الحراقِفُ[(٤)] .

* * *

فَوْعَل

١٧٨ ـ ومما أُلحق بالرباعى بواو بعد الفاء فجاء على فَوْعَل

(ب) التَّوْلَبُ : الجَحْش ، قال الشاعر[(٥)] :

وذاتُ هِدْمٍ عارٍ نواشِرُها
تُصْمِتُ بالماء تَوْلَباً جَدِعا[(٦)]

أراد بالتَّوْلَب ها هنا الصَّبِىَّ .*

وهو الجَوْرَب .

والحَوْشَبُ : العَظيم البَطْن .

والشَّوْذَب : الطَّوِيل .

والشَّوْقَب : الطَّوِيل . .

وهو الكَوْكَب . وكَوْكَبُ الشىء : مُعْظَمُه :

والهَوْزَب : المُسِنّ من الإِبِل[(٧)] .

---

(١) فى حاشية الأصل : « ماغلظ من الأرض » ومثله فى الصحاح :

(٢) ويضبط كذلك بضم الثاء واللام وبضم الثاء وفتح اللام ، كما ورد فى القاموس .

(٣) عبارة اللسان : الذى لايعرف . وعبارة أبى الطيب اللغوى فى (الإبدال ١/١٩٤) الذى لايهتدى له .

(٤) عبارة الصحاح : وهى رؤوس الوركين ، ويقال أطراف الوركين مما يلى الأرض إذا قعدت .

(٥) القائل هو أوس بن حجر كما فى الصحاح واللسان وكامل المبرد (٤/٣٧).

(٦) يصف امرأة لم تجد اللبن لتعلل صبيها؛ فعللته بالماء . والنواشر : عروق باطن الذراع، والجدع : السيىء الغذاء؛ ورد هذا بحاشية الأصل ، كما ورد فيها أن هذا البيت كان محل نزاع بين الأصمعى والمفضل فى مجلس والى البصرة جعفر بن سليمان؛ حيث رواه المفضل جذعا بالذال ، فصحفه الأصمعى (أى نسبه إلى التصحيف) . والقصة مفصلة فى تهذيب اللغة (١/١٠،١١) وفيه أنها حدثت فى مجلس سليمان بن على . وفى التنبيه أنها حدثت فى مجلس جعفر ابن سليمان (ص ١٢٨) .

(٧) عبارة الصحاح : « الهوزب : البعير القوى الجرىء » . وعبارة القاموس : «القوى الجرى » .

(ج) التَّوْلَجُ[1] : بَيْتٌ يتخذه الثَّوْر فى الشَّجر ، وقال[2] :

* مُتَّخِذًا فى ضَعَوَاتٍ[3] تَوْلَجَا[4] *

والدَّوْلج : السَّرَبُ[5] .

والعَوْسَج : ضَرْبٌ من الشَّوْك .

والعَوْهَج ، من الظباء : الطَّوِيلة العُنُق .

والفَوْدَج[6] : الهَوْدج .

والنَّوْرَج[7] : الذى يُداس به الطَّعام[8] ، بلُغَة اليَمَن .

والهَوْدَج : مَرْكَبٌ من مراكِب النِّساء .

(د) الثَّوْهَد ، من الرِّجال : التامُّ اللَّحْم .

والفَوْهَد : مثله .

(ر) هو الجَوْهر .

والدَّوْسَر ، من الإبِل : الضَّخْم .

ويُقال : أخَذَ الشىءَ بِزَوْبَرِهِ ، أى : كُلِّه .

والشَّوْذَر : الإتْب[9] ، وقال[10] :

* مُنْضَرِجٌ عن جانِبَيْه الشَّوْذَرُ[11] *

والكَوْثَرُ ، من الرِّجال : الكثيرُ الخَيْر .

والكَوْثَر : الغُبار الكثير ، وقال[12] [يصف الحمار :][13]

* ... حَمْحَم فى كَوْثَرٍ كالجِلَالِ[14] *

---

(١) ليس هذا تفعلا ، كما قد يبدو ، وإنما هو « فوعل » . والتاء فيه مبدلة من الواو ، كما ذكر سيبويه .

(٢) هو جرير يهجو البعيث (ديوان جرير / ٩٢) .

(٣) الضعوات : جمع ضعه ، لنبت معروف (اللسان : ضعا)

(٤) ويروى كذلك : دولجا (اللسان / دلج) .

(٥) السرب : بيت فى الأرض . وعبارة الصحاح : « الدولج : السراب » وهو تصحيف .

(٦) أهمله الجوهرى ، وورد فى القاموس وغيره .

(٧) أهمله الجوهرى ، وورد فى القاموس وغيره .

(٨) فى اللسان : وقال الخليل : العالى فى كلام العرب أن الطعام هو البر خاصة .

(٩) الإتب : ثوب أو برد يشق فى وسطه ، فتلقيه المرأة فى عنقها ، من غير كم ولا جيب (صحاح) . وعبارة الصحاح : الشوذر : الملحفة (شذر) .

(١٠) فى التهذيب (١١/٣٣٤) والصحاح واللسان بدون نسبة .

(١١) فى حاشية الأصل : يصف رجلا متخرق الثياب من سفر أو غيره .

(١٢) القائل هو أمية بن أبى عائذ الهذلى ، كما ورد فى تهذيب اللغة (١٠/١٧٨) واللسان .

(١٣) زيادة من (ق) . وفى حاشية الأصل : « يصف حمارا جلله غبار من أرجل الأتن . وفيها : الحمحمة مستعارة فى الحمار ، وهى للفرس » .

(١٤) شرح أشعار الهذليين / ٥٠٥ وتمامه :

يحاى الحقيق إذا مااحتدمـ ن حمحم فى كوثر كالجلال

ويروى البيت « يحاى الحقيق » ...(التهذيب) كما يروى : حمحمن فى .. (اللسان)

والكَوْثَرُ : نَهْر فى الجَنَّة .

وهَوْبَر : من أسماء الرجال .[1]

(س) القَوْنَس : مُقَدَّم البَيْضَه[2] .
ومُقَدَّم رَأْسِ الفَرَس .

(ط) الشَّوْحَط : ضَرْبٌ من أَشْجارِ
الجِبالِ يُتَّخَذ منه القِسِىُّ .

(ع) [بَوْزَع : رَمْلَةٌ من رمال بنى سَعْد .
وهو اسم امرأة][3] .

الخَوْلَع : الجُبْنُ ، قال جَرِير :
* ... وفى الفُؤادِ الخَوْلَع[4] *

(ق) هو الجَوْسَق ، وهو : شبه الحِصْن .

والدَّوْرق : مِكْيالٌ للشَّراب .

وذَوْلَقُ اللِّسان : طَرَفُه .

وَرَوْنَقُ كلِّ شىء : أوَّلُه . ورَوْنَق
السَّيْف : ماؤُه .

والزَّوْرَق : ضَرْبٌ من السُّفُن .

والسَّوْحَق : الطَّويلُ .

والسَّوْذَق : الصَّقْر .

والسَّوْهَقُ[5] : مثل السَّوْحَق[6] .

ويُقال : حديثٌ طويل العَوْلَق ،
أى : طويل الذَّنَب .

والعَوْهَق : الخُطَّاف الجَبَلىّ .

والعَوْهَق : اللازَوَرْدُ .

(ك) الحَوْتَك : القصير .

والعَوْلَك : عِرْق فى رحِم الناقة .

(ل) الجَوْزَل : فَرْخُ الطائِر . والجَوْزَل :
السَّمُّ . والجوْزَل : الشابُّ .

والحَوْقَل : الشَّيْخُ إذا فَتَرعن الجِمَاع .

وحَوْمل : اسم موضع .

والعَوْكَل ، من النساء : الحمقاءُ .

والكَوْثَلُ : ذَنَب السَّفِينة .

(١) لم ترد العبارة فى الصحاح ، وفيه أن الهوبر : القرد الكثير الشعر . وفى اللسان : الهوبر : الفهد .

(٢) عبارة الصحاح : «أعلى البيضة من الحديد » .

(٣) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح .

(٤) تمامه كما فى اللسان : .

لايعجبنك أن ترى لمجاشع جلد الرجال وفى الفؤاد الخولع

ورواية ديوانه (ص ٣٤٤): « فى القلوب الخولع »

(٥) وردت فى الصحاح « سهوق» بتقديم الهاء .ووردت السهوق والسوهق كلتاهما فى اللسان .

(٦) بعدها فى (ق) : «والشوحق : مثل السوحق » ولم أجدها بالشين فيما تحت يدى من معاجم .

والنَّوْفَل : البَحْر ، ويشبه به الرَّجُل الجوادُ ، فيُقَال : هو نَوْفَل . ونَوْفَلٌ : من أسماء الرِّجال .

والهَوْجَل ، من الإبل : مثل الهَوْجاء.

والهَوْجَل ، من الأَرضِ : التي لامَعالِمَ بها .

(م) الرَّوْسَم : الرَّسْم .

والرَّوْشَم [1] : اللَّوْح الذى يُخْتَم به البَيادِر .

والعَوْزم ، من النُّوقِ : الهَرِمة .

(ن) الجَوْشَن : الصَّدْرُ . والجَوْشن : الدِّرْعُ .

وهو الرَّوْشَن [2] .

وهو الكَوْدَن [3] .

* * *

فَوْعَلَة

١٧٩ — ومن الهاء

(ج) الهَوْبَجَة [4] : المُتَطامِنُ من الأَرْض.

(د) يُقَال : تَرَكْتُهُم فى عَوْمرة ، أى : فى صِياح وجَلَبةٍ .

(ع) خَوْتَعَة : من أسماء الرِّجال ، يُقَال فى المَثَل : « أشْأَمُ من خَوْتَعة [5] » .

[وزَوْبَعَة : رئيس من رُؤَساء الجِنّ.

والزَّوْبَعَة : الإعصار ، وهى ريحٌ تُثير التُّراب حتى تَرْفعه إلى الهواء [6]]

وصَوْقَعَةُ الثَّرِيد : وقْبَتُه .

وهى الصَّوْمعة .

والضَّوْكَعَة : الأَحمق الكثيرُ اللَّحْم الثَّقِيل .

---

(١) هى بالسين والشين ، كما ورد فى الصحاح .

(٢) الروشن : الكوة ، كما ورد فى الصحاح .

(٣) الكودن : البرذون يوكف ، ويشبه به البليد .

(٤) أهملها الصحاح ، ووردت فى القاموس وغيره .

(٥) فى حاشية الأصل : « شؤمه أنه دل على أهله حتى قتلوا » . وفى المستقصى (١/١٨١) : « مات أبوه يوم علقت أمه ، وأمه يوم وضعته ، وأخته يوم فطم ، وأخوه يوم احتلم ، وعمه يوم تزوج » . وانظر مجمع الأمثال (١/٥٢٦ ومابعدها).

(٦) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح .

(ل) الحَوْجَلَة : قارورة صغيرةٌ واسعة الرَّأس ، قال العجّاج [1] :

* كانَّ عَيْنَيْه من الغُؤُور *
* قَلْتَان أو حَوْجَلتَا قارور [2] *

وهى حَوْصَلَةُ الطائِر .

والحوْقَلَة : الغُرْمُول اللين .

والسَّوْمَلَة : الفِنْجانة [3] الصَّغيرة .

والعوْكَلة : الرَّمْلة العظيمة .

والنَّوْفَلَة : المِمْلَحة .

* * *

فَوْعَلِيّ

١٨٠ ـ ومن المنسوب

(ع) اللَّوْذَعِيُّ : الحديدُ الفُؤَاد .

* * *

فَيْعَل

١٨١ ـ ومن الياء [4]

(ب) التَّيْرَب : التُّراب [4] .

وزَيْنَبُ : من أسماء النِّساء .

ويُقال : يَوْمٌ صَيْهَب ، أى : شَدِيدُ الحَرّ . والصَّيْهَب : الحِجارة [5] .

والعَيْهَب : البَلِيد عن طَلَب وِتْره ، قال الشُّوَيْعِر [6] :

فَنِلْتُ به ثَأْرِى وأَدْرَكت ثُؤْرَتِى
إذا ما تَنَاسَى ذَحْلَهُ كلُّ عَيْهَب [7]

والغَيْهَب : الظُّلْمة .

(١) فى حاشية الأصل : « يصف بعيرا غارت عيناه من طول السهر والهزال الذى أصابه منه » .

(٢) قال الصاغانى : وهو إنشاد مختل والرواية :

كأن عينيه من الغؤور ... بعد الإنى وعرق الغرور
قلتان فى لحدى صفا منقور ... صفران أو حوجلتا قارور

وهو فى ديوان العجاج / ٢٢٦ و ٢٢٧ برواية « أذاك أم حوجلتا .. »

(٣) فى تاج العروس : « الفنجانة : لفظة مولدة أصلها فلجانة » (سمل) .

(٤) عنونه فى (ق) : « وما ألحق بالرباعى بياء بعد الفاء فجاء على فيعل » .

(٥) لم ترد الصيهب فى الصحاح ، وهى فى القاموس وغيره .

(٦) قال ابن برى : « الشويعر هذا هو : محمد بن حمران الجعفى ، وهو أحد من سمى محمدا فى الجاهلية . وليس هو الشويعر الحنفى ، والشويعر الحنفى اسمه هانىء بن توبة الشيبانى » .

(٦) فى حاشية الأصل : « به ، أى : بالسيف ، وثؤرتى مصدر : ثأر » . وفيها : « رواية الأصمعى : قتلت به ثأرى . وهذه الرواية هى رواية (ط) ورواية الصحاح واللسان : « حللت بها وترى ...... »

والنَّيْرَب : الشَّرُّ والنَّمِيمة ،وقال[(١)] :

ولستُ بذى نَيْرَبٍ فى الصَّديق
ومناعَ خَيْرٍ وسبَّابَهَا[(٢)] .

والنَّيْسَب : الطَّريق المُسْتَقِيم ، وقال[(٣)] :

* عَيْنًا تَرى النَّاس اليها نَيْسَبَا[(٤)] *

والهَيْدَب : العَيِىُّ الثَّقِيل .

(ج) السَّيْهَج : الرِّيحُ الشَّدِيدة .

والفَيْهَج : الخَمْرُ[(٥)] .

ويقال : أَقْبَلَتِ الوحْشُ نَيْرَجاً ، أى : رَكْضاً[(٦)] .

(ح) الصَّيْدَح : القَرَس الشَّدِيدُ الصَّوْت .

وصَيْدَح : اسمُ ناقةِ ذى الرُّمَّة .

(د) الصَّيْهَد : السَّراب الجارى .

(ر) هو بَيْدَر الطَّعام[(٧)] .

وبَيْزَرُ القَصَّار : الذى يَدُقُّ به .

والجَيْدَر : القَصِير[(٨)] .

وخَيْبَر : اسم موضع .

والضَّيْطَر : العظيم[(٩)] .

والعَيْثَر : الأَثَر .

والغَيْدَر[(١٠)] : الرَّماد .

---

(١) هو على بن خزاعى ، كما فى اللسان .

(٢) فى حاشية الأصل : « أى لست بنمام فى أصدقائى ولا ببخيل ، ولا بسباب العشيرة . ونصب مناع على توهم حذف الباء فى أول الكلام .

وضبطت فى (ط) : بكسر مناع وكذا سبابها ، وكلاهما صواب من جهة النحو ، ولكن القافية تأباه لأن الأبيات كلها تنتهى بياء مفتوحة . وقال ابن برى : صواب إنشاده :

ولست بذى نيرب فى الكلام   ومناع قومى وسبابها

(٣) فى حاشية الأصل : « يصف عين ماء بالغزارة . والقائل هو دكين بن رجاء الفقيمى ، كما ورد فى اللسان .

(٤) وكذلك الرواية فى الصحاح ، قال ابن برى : « والذى فى رجزه :

* ملكا ترى الناس إليه نيسبا *

(٥) وكذلك : ماتكال به الخمر (صحاح) .

(٦) لم ترد فى الصحاح ، ووردت فى القاموس وغيره .

(٧) عبارة الصحاح : « البيدر : الموضع الذى يداس فيه الطعام » . والمراد بالطعام البر كما فى اللسان .

(٨) لم يرد اللفظ فى الصحاح ،وهو فى القاموس وغيره .

(٩) عبارة الصحاح : « الرجل الضخم الذى لاغناء عنده . »

(١٠) لم ترد الكلمة فى الصحاح . وفى اللسان أن الغيدرة : الشر ، ولم أجده بمعنى *الرماد* فيما تحت يدى من معاجم.

وهو قَيْذَر[1] بن إسماعيل [النبي عليه السلام][2] ، وهو أبو العرَب.

وقَيْصَرُ : مَلِكُ الرُّوم .

والهَيْشَر : شَجرٌ ، وقال[3] .

. . . .

. . أو هَيْشَرٌ سُلُب[4] .

(س) بَيْهَس : من أسماء الرِّجال .وأصله الأسَدُ .

(ع) المَيْلَعُ ، من النُّوق : السَّريعَة .

(ف) يُقال : جمل خَيْطَف[5] كأنّه يختطف فى مَشْيِه عُنُقَه؛ أى: يجتذبه.

والصَّيْرَف : المتصرِّفُ فى الأُمور .

(ق) يُقال : فَرَسٌ خَيْفَق ، أى : سريعة جداً . وفلاةٌ خَيْفَق ، أى : واسِعةٌ يخفق فيها السَّراب .

والدَّيْسَق : اسمُ الحَوْضِ المَلْآن .

ويُقال : شَبَابٌ غَيْدَق ، أى :ناعم .

والفَيْتَق : النَّجار .

والفَيْلَق : الكَتيبَة .

وهو نَيْفَقُ السَّراوِيل[6] .

(ك) السَّيْهَك: الرِّيحُ الشَّديدة [الهُبُوب[7]] .

والنَّيْزَك : نَحْو من المِزْرَاق[8] .

(ل) التَّيْتَل : الوَعِل[9] .

وهو الحَيْصَل[10] .

---

(١) لم يرد اللفظ فى الصحاح . وفى التهذيب والقاموس : قيذار .

(٢) زيادة من(ط).

(٣) هو ذو الرمة كما ورد فى الصحاح ، وتمامه كما فى ديوانه / ٣٥ :

كأن أعناقها كراث سائفة طارت لفائفه أو هيشر سلب

(السائفة : الرملة المستطيلة) .

(٤) فى حاشية الأصل : «سلب: جمع سلوب، وهو الطويل الساقط الورق . شبه أعناق النعام بهيشر هذه صفته» .

(٥) وكذا فى القاموس واللسان . وفى الصحاح خطيف – بوزن فعيل – ولم أجده فى غيره ، ولعله تصحيف .

(٦) وهو الموضع المتسع منها (صحاح) .

(٧) زيادة من (ق) .

(٨) وهو الرمح القصير (الصحاح : زرق – نزك) .

(٩) فى الصحاح : الوعل المسن .

(١٠) الحيصل : الباذنجان ، كما ورد فى القاموس . ولم ترد الكلمة فى الصحاح ، وفيه «الحصيل» بتقديم الصاد على الياء ، وفسرها بأنها نبت . وفى اللسان : «الحصيل – بفتح الحاء وسكون الصاد – : ضرب من النبات ، حكاه ابن دريد عن الحرمازى ، قال : ولا أدرى ما صحته » .

والخَيْطَل : السِّنَّوْر .

والخَيْعَلُ : القَميص لا كُمَّىْ له [١] .

وهو الصَّيْقَل [٢] .

والضَّيكَل : الرُّجُل العُريان [٣] .

والعَيْطَل ، من النساء : الطَّويلة العُنُق . وكذلك من النُّوق .

والعَيْهَل ، من النُّوق : السَّريعة .

والغَيْطَلُ : الشجر الكثير المُلْتَفُّ .

والفَيْصَلُ : القضاءُ بينَ الحقِّ والباطل .

والنَّيْطَلُ : الدَّلْوُ ، وقال [٤] :

* ناهبْتُهم بنَيْطَل جَرُوفِ [٥] *

والهَيْضَل : الجماعة يُغْزَى [٦] بهم ليسوا بالكثير .

والهَيْكَلُ ، من الخَيْل : الطَّويل [الضَّخم [٧]] . والهَيْكَلُ : بيت النَّصارى .

(م) هو بَيْرَم النَّجّار [٨] .

والبَيْلَمُ : [غلاف القطن [٩]] .

والدَّيْسَمُ : وَلَدُ الدُّبِّ [١٠] .

والدَّيْلَم : جيل من الناس . والدَّيْلَم : الجماعةُ من الناس . والدَّيْلَم : مجتمع النمل والقِرْدان عند أعقار الحِياضِ وأعطان الإبل .

والشَّيْظَم : الطَّويل .

والشَّيْهَمُ : الذَّكَر من القَنافِذ ، قال الأعْشَى :

* لتَرْتَحِلَنْ مِنِّى على ظَهْرِ شَيْهَمِ * [١١]

(١) فى الصحاح : « وإنما أسقطت النون من كين للإضافة لأن اللام كالمقحمة لايعتد بها فى مثل هذا الموضع ، كقولهم : لا أباك ، وأصله لاأباك » .

(٢) هو صانع السيوف ، كما فى الصحاح ، أو شحاذ السيوف وجلاؤها ، كما فى القاموس .

(٣) زاد الجوهرى : « من الفقر » .

(٤) الصحاح واللسان بدون نسبة ، وبعده :

* يمسك عتر من مسوك الريف *

(٥) فى حاشية الأصل : « أى انتهبت معهم الماء بدلو هذه صفتها » .

(٦) عبارة الصحاح والقاموس : « الهيضل : الجيش الكثير » .

(٧) زيادة من (ط)و(ق)،وهى فى الصحاح .

(٨) فى القاموس أن « البيرم : العتلة ، أو عتلة النجار خاصة ».

(٩) زيادة من (ق):والذى فى القاموس : «قطن البردى ، وبيرم النجار ، وجوز القطن ...»

(١٠) فى الصحاح :« وقلت لأبى الغوث : يقال : إنه ولد الذئب من الكلبة ، فقال : ماهو إلا ولد الدب » .

(١١) صدره ـ كما فى الصحاح وديوان الأعشى ١٨٣ ـ هو :

* لئن جد أسباب العداوة بيننا *

والصَّيْرَمُ : الوجبة[١] .

والصَّيْلَم : الدَّاهِيَة .

والضَّيْثَم[٢] : الأسد .

والضَّيْغَم مثله .

والعَيْلَمُ : البِئْرُ الكثيرة الماء .

وعَيْهَم : اسم موضع ، والعَيْهَم ، من النُّوق : السَّرِيعة .

والغَيْلَمُ : المرأة الحسناء . والغَيْلَمُ : الذَّكَرُ من السَّلاحف .

والفَيْلَم ، من الرِّجال : العَظِيم ، وقال[٣] :

ويَحْمِى المُضَافَ إذا مادعا
إذا فرَّ ذو اللِّمَّة الفَيْلَمُ

والهَيْثَمُ : فَرْخ العُقاب . والهَيْثَم : من أسماء الرِّجال .

والهَيْصَم : الأسد .

(ن) الصَّيْدَن : اسمٌ من أسماء الثَّعْلب .

والضَّيْفَن : الذى يَجِيء مع الضيف ، [وهو فى الأَصْل فَعْلَن من الضَّيْف[٤]]

والطَّيْجَن : الطاجَن ، وكلاهما مُوَلَّد[٥] .

وهو الفَيْجن[٦] .

* * *

فَيْعَلَة

١٨٢ — ومن الهاء

(ب) يقال : أَقْبِل على خَيْدَبَتِكَ ، أى : أمْرِك الأوّل .

---

(١) فى حاشية الأصل : « الأكلة فى يوم وليلة مرة » .

(٢) فى الصحاح : « وفى أصحاب الاشتقاق من يقول هو الضبث بالباء ، وهو من الضبث ، وهو القبض ، والميم زائدة » .

(٣) القائل هو بريق الهذلى ، كما فى الصحاح . وهو فى ديوان الهذليين (٣ / ٥٧) برواية :

يشذب بالسيف أقرانه إذا فرذ والمة الفيلم

ويروى : « كما فرق اللمة الفيلم » والفيلم — فى هذه الرواية — هو : المشط .

(٤) زيادة من (ق)وهى فى الصحاح .

(٥)فى (س) : «وكلاهما معرب » ومثلها فى الصحاح والقاموس واللسان والتهذيب (١٠/٦٣٣) .

(٦) فى الصحاح : الفيجن : السذاب ، ومثله فى القاموس . ولم ترد «سذب» فى الصحاح لكن وردت فى القاموس، وفيها : « السذاب : الفيجن ، وهو بقل معروف . »

(ر) الحَيْدَرة : الأَسد ، قال علىٌّ – رضوانُ الله عليه –[1] :

* أنا الذى سمَّتْنِى أُمِّى حَيْدَرَهْ[2] *

والغَيْثَرة : الكَثيرُ من الناس[3] .

(ع) الخَيْضَعَة : غبار المعركة ، ويُقال : هى البيْضَة ، قال لَبِيدٌ :

* والضاربون الهامَ تحتَ الخَيْضَعه[4] *

(ل) الغَيْطَلة : وَلَد البقرة . والغَيْطَلة : جَلَبةُ القَوْم .

والفَيْشَلَة : رأس الذَّكَر .

والهَيْشَلَة[5] ، من الإبِلِ ، وغيرِها : ما اغْتُصب[6] .

والهَيْضَلَةُ : الجماعة من الناس[7] .

* * *

فَيْعَلِىّ

١٨٣ – ومن المنسوب

(ر) القَيْسَرِىُّ[8] : الضَّخمُ الشديدُ المَنِيع .

(ف) هو الصَّيْرَفىُّ .

* * *

---

(١) فى التهذيب (٤/٤١٠) : قال أبو العباس أحمد بن يحيى : « لم يختلف الرواة فى أن هذه الأبيات لعلى ابن أبى طالب رضى الله عنه » .

(٢) أدب الكاتب (ص٥٧) ورواية اللسان « الحيدرة » والبيت من شواهد النحاة ، على أنه يجوز أن يقال : « سمتنى » والأكثر « سمته » وهل هذا قبيح أو مستساغ ؟ خلاف بين النحاة (خزانة الادب ٢/٥٢٣). وهو بيت من رجز قاله على يوم خيبر . وخبر الرجز وتكملته فى الخزانة ، وبعضه فى اللسان والتهذيب .

(٣) خص الجوهرى والفيروزابادى الغيثرة بسفلة الناس أو الجماعة المختلطة .

(٤) ديوان لبيد/ ٣٤٢ والصحاح ، واللسان وذكر ابن منظور خلافا فى تفسير كلمة خيضعة . هو فى التهذيب (١/١٥٥) برواية « فوق الخيضعة » وفضل ابن فارس فى تفسير الخيضعة أحد معنيين ، إما التقاف الصوت فى الحرب وغيرها ، وإما معركة القتال ، وردها إلى المعنيين الأصليين للمادة ، وهما جنس من الصوت ، وتطامن فى الشىء . ورد تفسيرها بالغبار قائلا : إنه ليس بشىء ، لأنه لاقياس له (المقاييس ٢/١٨٩–١٩١) .

(٥) وردت فى الصحاح : الهشيلة واستشهد عليها بقوله :

وكل هشيلة مادمت حيا … على محرم الا الجمال

ووردت على فعيلة كذلك فى لسان العرب و القاموس المحيط . ونقل ابن منظور عن ابن سيده عن كراع مثل ذلك .

ونص الأزهرى فى التهذيب (٦/٨٤) على أن الهيشلة تصحيف فقال مانصه : « وأقرأنى الإيادى عن شمر لأبى عبيد ، عن الأحمر قال : الهيشلة من الإبل وغيرها : مااعتصب .. قلت : وهذا حرف وقع فيه الخطأ من جهتين ، إحداهما فى نفس الكلمة ، والأخرى فى تفسيرها . والصواب الهشيلة على فعيلة من الإبل وغيرها مااغتصب لامااعتصب ... وأما الهيشلة على فيعلة فإن شمرا وغيره قالوا : هى الناقة المسنة السمينة » .

(٦) فى (ق) : « مااعتصب » – بالعين ، وانظر الحاشية السابقة .

(٧) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح . وورد فيه : « الهيضلة من النساء : الضخمة النصف ، ومن النوق : الغزيرة . والهيضلة : أصوات الناس » . وفى التهذيب (٦–٩٩أ) مثل هذا وأضاف : « الهيضل : جماعة متسلحة أمرهم واحد فى الحرب ، فإذا جعل اسما قيل : هيضلة » .

(٨) هذه رواية (ط) وهى الموجودة فى المعاجم . وفى سائر النسخ بالصاد .

فَيْعَلِيَّة

١٨٤ ـ ومن الهاء

(ر) الصَّيْعَرِيَّةُ : اعتراضٌ فى السَّيْرِ .
والصَّيْعَرِيَّةُ : سِمَةٌ فى عُنُقِ البعير [1]

* * *

فَعْوَل

١٨٥ ـ ومما أُلحق بالرباعى بواو بعد العين فجاء على فَعْوَل

(ج) الزَّرْوَحُ : الرابية [2] القَصِيرة .
(ر) الحَشْوَرُ : العظيمُ البَطْن .
والقَسْوَرُ : نَبْتٌ .
(س) اللَّغْوَس : الخفيفُ فى الأكل وغيره . ومنه قيل للذِّئب : لَغْوَس [3] .
(ش) الجَحْوَش : الشابُّ الذى قد طَرَّ شارِبُه [4] .

(ق) البَرْوَق : نَبْتٌ ضَعِيف .
والسَّهْوَق : الطَّوِيل .
والعَزْوَق [5] : شجر يُصْبَغُ به .
(ل) الجَدْوَل : النهرُ الصغير .
والجَرْوَل : الحِجارة . وجَرْوَل : اسم الحُطَيْئَةِ الشاعر .

* * *

فَعْوَلَة

١٨٦ ـ ومن الهاء

(ر) الحَزْوَرَةُ : واحدة الحَزاوِر ، وهى الرَّوابِى الصِّغار .
والقَسْوَرَة : الأسد ، ويُقال : هم الرُّماة [6] .

* * *

(١) عقب الفيروزابادى على هذه العبارة بقوله : « الصيعرية : سمة فى عنق الناقة لا البعير » وهذا صحيح ، فقد عيب قديما على المسيب بن علس قوله :

وقد أتناسى الهم عند احتضاره بناج عليه الصيعرية مكدم

وحينما سمع طرفة بن العبد البيت ضحك منه وقال : استنوق الجمل (انظر الموازنة للآمدى /٣٢ والموشح للمرزبانى/٧٦)

(٢) هذه رواية (ق) وهى الموجودة فى المعاجم . وفى سائر النسخ « الراية » .

(٣) وردت الكلمتان بالعين فى الصحاح ، ولم تردا بالغين . وهما بالعين والغين فى القاموس واللسان . فى هامش الصحاح عن إحدى نسخة : « قال أبو سهل : المعروف بالغين المعجمة فى الرجل وفى الذئب . وقد قالوا فى الذئب : لعوس بعين غير معجمة ، والأشهر بالغين المعجمة »

(٤) بعده فى (ق) : « والقحوش : الشيخ الكبير » وهى ليست فى الصحاح ، لكنها فى القاموس المحيط .

(٥) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، وهو فى اللسان ، وعبارة القاموس فيه : « والعزوق ـ كجرول ـ : حمل الفستق فى السنة التى لا ينعقد لبه ، وهو دباغ .. »

(٦) يشير إلى ما قاله المفسرون فى قوله تعالى : « فرت من قسورة » .

فَعْوَلِيّ

١٨٧ – ومن المنسوب

(ر) الجَهْوَرِيُّ : العظيم فى مَرْآة العين[١] .

* * *

فُعْلَل وفُنْعَل

١٨٨ – باب فُعْلَل بضم الفاء وفتح اللام وفُنْعَل[٢]

(ب) هو الجُنْدَب[٣] .

والخُنْظَب[٤] : ذَكَرُ الخَنافس[٥] .

والطُّحْلَب : لغةٌ فى الطُّحْلُب .

(ذ) هو القُنْفَذ[٦] .

(ر) هو العُنْصَر[٧] .

وغُنْدَر : من أسماء الرِّجال .

(ع) هو البُرْقَع[٨] .

(ل) هو العُنْصَل[٩] .

(م) هو الجُشْعَم ، قال الفَرَّاء : الفَتْحُ فى الجُشْعَم[١٠] هو الأفصح .

* * *

فُعْلُل وفُنْعُل

١٨٩ – ومما ضُمَّت اللام منه

(ب) الجُخْدُب[١١] ، من الرِّجال : النَّبيل .[١٢] والجُخْدُب : دابَّةٌ مثل الحِرْباء .

والجُنْدُب :أصغر من الصَّدَى .

والخُنْظُب : ذَكَر الجراد .

والخُرْشُب[١٣] : من أسماء الرِّجال .

وهو طُحْلُب الماء .

(١) ويقال : رجل جهورى الصوت ، أى : عالى الصوت .

(٢) أخر هذا الباب فى (ط) و(ق) و(س) إلى مابعد الباب التالى وفرعيه (ومما جاء بالهاء – ومن المنسوب) ، ووضعه تحت عنوان : ومما فتح الحرف الثالث منه من هذا الباب وضم أوله .

(٣) فى اللسان أن الجندب : ذكر الجراد ، أو طائر أصغر من الصدى ، أو الصغير من الجراد ، أو ضرب من الجراد . وروى اللفظ بضم الدال كذلك .

(٤) نونه زائدة عند سيبويه لأنه لم يثبت فعللا – بالفتح – وأصلية عند الأخفش ، لأنه أثبته (اللسان) .

(٥) بعده فى (ط) : هذا وحدة فيه لغة واحدة » . ووردت الرواية بالضم فى الصحاح واللسان وغيرهما .

(٦) ذكر فى (ق) أنه لغة فى القنفذ . (٧) العنصر – بضم الصاد وفتحها – الأصل والحسب .

(٨) بضم القاف وفتحها ، كما فى الصحاح .

(٩) بضم الصاد وفتحها ، كما فى الصحاح . ومعناه البصل البرى .

(١٠) الذى فى الصحاح واللسان والقاموس «الجعشم» بتقديم العين على الشين، ولم يرد فيها الجشعم. والجعشم : الصغير البدن القليل لحم الجسد أو المنتفخ الجنبين الغليظهما ، أو القصير الغليظ مع شدة (اللسان) وعبارة الفراء وردت فى الصحاح واللسان بنص : « فتح الجيم والشين فيه أفصح » ، وهى تحتم تقديم العين على الشين .

(١١) روى بضم الدال وفتحها ، كما فى اللسان وغيره .

(١٢) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح والقاموس واللسان والتهذيب. والموجود فى المعاجم معنى الضخامة وعظم الجسم وانظر (التهذيب ٦٣٥/٧ ، والمقاييس ٥١١/١) .

(١٣) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، وهو فى اللسان والقاموس وغيرهما .

والعُنْظُب : مثل الخُنْظُب .

والقُطْرُب : دُوَيْبَّة[1] ، قال ابن مسعودٍ — كرَّم الله وجهه — : « لا أعرفنَّ أحدَكُم جيفةَ ليلٍ قُطْرُبَ نهار » . وقُطْرُب : لقب أبي عليّ بنِ المُسْتَنِير النَّحْوِيّ[2] .

(ث) الحُرْبُث : نَبْتٌ . يُقال : أطيب الغَنَم لَبَناً ما أَكَلَ الحُرْبُث .

(ج) الخُنْفُج ، من الصِّبيان : الكثير اللَّحْم .

والدُّمْلُج : بُرَةُ[3] العَضُد[4] .

والشُّمْرُج : الرَّقيق من الثياب ، قال ابنُ مُقْبِل [يصفُ فرسًا][5] :

ويُرْعَدُ إرعادَ الهَجِينِ أضاعه
غَداةَ الشَّمال الشُّمْرُجُ المتنصِّحُ[6]

والشُّمْرُج : كلّ خياطة [غير[7]] مُؤَكَّدة .

والعُسْلُجُ : الغُصْن .

(ح) القُرْزُح : شَجَر .

(د) البُرْجُد : كساءٌ مخطَّط ضَخْمٌ يصلح للخِباء وغيره .

والعُنْجُد : الزَّبيب .

والفُرْهُد : الحادرُ الغليظ .

(ذ) هو القُنْفُذ .

(ر) البُحْتُر : القَصِير . وبُحْتُر : من أسماء الرِّجال .

والبُهْتُر : القَصِير .

ويُقال : هو على حُنْدُر عَيْنِه : إذا كان يَسْتَثْقِل مكانه .

---

(١) فى الصحاح بدلها : طائر . وفى القاموس : « الفأرة والذئب الأمعط وذكر الغيلان وصغار الكلاب وطائر ودويبة لاتستريح نهارها سعيا » .

(٢) فى القاموس أنه لقب بذلك لأنه كان يبكر إلى سيبويه ، فكلما فتح بابه وجده فقال : « ماأنت إلا قطرب ليل .

(٣) البرة : كل حلقة من سوار وقرط وخلخال وماأشبهها (صحاح) .

(٤) فى الصحاح والقاموس : « الدملج : المعضد » وفى اللسان : « المعضد من الحلى » .

(٥) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٦) ديوانه / ٣٦ والصحاح والتهذيب (١١ / ٢٣٩) . وفى اللسان : « يقول : هذا الفرس يرعد لحدته وذكائه كالرجل الهجين . وذلك مما يمدح به الخيل » .

(٧) زيادة من (س) يستقيم بها المعنى ، فالذى فى كتب اللغة أن الشمرجة : الخياطة المتباعدة السيئة (راجع التهذيب ١١ / ٢٣٩ ، والجمهرة ٣ / ٣٢٣ والمقاييس ٣ / ٢٧٢ ، واللسان والقاموس) .

وهو العُصْفُر .

والعُنْصُر : الأَصْلُ .

والعُنْقُر : أَصْلُ البردىّ[1] .

والكُنْدُر : القصيرُ الغليظ مع شِدَّة .

والكُنْدُر : اللُّبان .

(ز) القُرْبُز : الخَبُّ ، وهو معرب .

(س) البُرْنُس : كساءٌ[2]

والسُّنْدُس : مارَقَّ من الدِّيباج .

(ش) الكُنْدُش : دَواءٌ .[3] والكُنْدُش : العَقْعَق[4] .

(ط) البُعْثُط : سُرَّة الوادى .

والعُرْفُط : شَجَرٌ[5] .

(ع) هو البُرْقُع .

والجُرْشُع ، من الإبل : العظيم .

والصُّنْتُع ، من النَّعام[6] : الصُّلب الرَّأس ، قال الطِّرِمَّاح[7] :

صُنْتُعُ الحاجِبيْن[8] خرَّطه البقْلُ بَدِيئاً[9] قبل اسْتِكاك الرِّياض[10]

والقُنْذُع[11] : الدَّيُّوث .

(ف) الزُّخْرُف : الذَّهب ، ثم يُشبَّه به كُلُّ مُزَوَّر مُمَوَّه .

والكُرْسُف : القطن . .

---

(١) جاء فى (ق) بعده على فصل القاف : « والقشمر : القثاء » . ولم ترد فى الصحاح ، وهى فى القاموس وغيره .

(٢) عبارة الصحاح : البرنس : قلنسوة طويلة ، وكان النساك يلبسونها فى صدر الإسلام . وفى القاموس أنه يطلق أيضا على كل ثوب رأسه منه ، دراعة كان أو جبة أو ممطراً .

(٣) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح . وقد ذكر القاموس أن « الدواء المعطس بالسين لا بالشين ، أو أن الشين لغية مرذولة » .

(٤) فى الصحاح : العقعق : طائر معروف .

(٥) زاد فى الصحاح : من العضاه .

(٦) فى الصحاح : الظلام .

(٧) الشاهد فى الصحاح (صتع) واللسان (صنتع) والتهذيب (١٢/٢) .

(٨) فى التهذيب استشهاد بالبيت على أن الصنتع : الحمار الوحشى . ونقل ابن منظور عن ابن برى أن الصنتع فى البيت من صفة عير تقدم ذكره فى بيت قبله . وهذا صواب ؛ لأن البيت قبله :

مثل عير الفلاة شاخص فاه طول كدم الفضى وطول العضاض

(جمهرة أشعار العرب ص/١٠٠٣).

(٩) وكذا فى التهذيب . ورواية الصحاح واللسان « بديا » ، وهى رواية (س) وجمهرة أشعار العرب (ص/١٠٠٣) .

(١٠) فى حاشية الأصل : « خرطه : أضمره . والبدىء : الذى يخرج فى أول ما يخرج . واستكاك الرياض : التفافها »

(١١) فى حاشية الأصل : « فنعل من القذع ، وهو الفحش ».

(ق) البُخْنُق : البُرْقُع الصغير[1] .

والسُّرمُق : نَبْتٌ .

والفُنْدُق : الخان .

والنُّمْرُق : الوِسَادة .

(ك) السُّنْبُك : طَرَف مُقَدَّم الحافر .

(ل) الجُنْبُل : القدح الذى نُحِت فلم يتم عمله .

والحُنْفُل[2] : الثفل .

والحُرْجُلُ : الطَّويل .

وسُنْبُلُ الزَّرْع : سَبَلُه .

والعُدْمُلُ : القديم .

والعُنْبُل : البَظر .

والعُنْصُل : البصل البَرِّىّ .

والفُرْعُلُ : وَلَدُ الضَّبُع .

وقُرْزُل : اسم فَرَس كان لِطفَيْل بن مالك . والقُرْزُل : اللئيم .

والقُصْعُل ، مثله .

وهو الكُنْبُلُ[3]

(م) البُرْعُم : زهر النَّبْت قبلَ أن يتفَتَّح .

والثُّرْتُم : ماافَضَل فى الإناء من طَعَام أو أُدْم .

وجُرْهُم : حىٌّ من العَرَب ، وهم أَصْهارُ إسماعيلَ [عليه السلام][4] .

والجُعْشُم : القصِيرُ الغليظُ معَ شِدَّة.

[والشُّبْرُمُ :القصيرُ][5] .والشُّبْرُمُ : ضَرْبٌ من النبات[6] .

والقُرْطُم : حَبُّ العُصْفُر .

والكُرْكُمُ : الزَّعْفَران[7] .

(ن) هو بُرْثُن الكلب ، والبراثن من الكلب بمنزلة الأَصابع من الإنسان.

والبُلْسُنُ : العَدَس[8] .

* * *

(١) بعده فى (ط) على فصل الزاى : « والزهلق : السراج » . والذى فى كتب اللغة بكسر الزاى واللام .

(٢) بالتاء والثاء ، كما فى القاموس . ولم ترد فى الصحاح .

(٣) لم ترد فى الصحاح . وفى القاموس أنه الصلب الشديد . (٤) زيادة من (ط) .

(٥) زيادة من (ط) و(ق) وهى واردة بحاشية الأصل وبالصحاح .

(٦) فى الصحاح : أنه حب شبيه بالحمص .

(٧) عبارة (ط) : « الكركم : أصل نبت ينبت من الأرض مثل الزنجبيل ، وهو أصفر . »

(٨) عبارة الصحاح : حب كالعدس وليس به . وقد جمع القاموس بين المعنيين فقال : «العدس ، وحب آخر يشبهه» وذكر ابن منظور أن البلسن بمعنى العدس يمانية .

فُعْلُلَة ، وفُنْعُلة

١٩٠ ـ ومما جاء بالهاء

(ب) يقال : ماعليه طُحْرُبة[1] ، أى : شىءٌ من لِباس .

(ر) هى الكُزْبُرة[2] .

والكُعْبُرة : واحدة الكَعابِر ، وهى نحو من الزُّوان[3] .

(ض) القُنْبُضَة ، من النِّساء : القصيرة .

(ط) الشُّرْمُطَة : الطِّين الرَّطْب[4] .

(ق) الشُّنْتُقَة[5] : الغِفارة .

والنُّمْرُقة : وسادة . وقد تكُونُ التى تُلْبَس الرَّحْل[6] .

(ل) البُهْصُلة ، من النساء : القَصِيرة .

والثُّرْمُلَة : الثَّعْلَبة[7] .

والسُّنْبُلَةُ : أحد البُرُوج .

والعُنْبُلة : البَظْر .

(م) البُرْجُمة : واحدة البَرَاجِم ، وهى مفاصِلُ الأَصابع .

وجُلْهُمة : من أسماء الرِّجال .

* * *

فُعْلُلِيّ

١٩١ ـ ومن المنسوب

(هـ) العُنْجُهِيُّ : ذو البَأْو[8] .

* * *

مُفْعُل

١٩٢ ـ ومما يشبه هذا الباب

وهو ثلاثى بضم الزيادة فى أوّله

(ط) المُسْعُط .

(ل) المُنْخُل . وهو المُنْصُل .

(ن) المُدْهُن .

* * *

(١) مثلثة الطاء والراء ، كما فى الصحاح .

(٢) وبفتح الباء كذلك ، كما فى الصحاح .

(٣) فى حاشية الأصل : « الزوان يهمز ولا يهمز ، ويقال بالكسر أيضا ؛ والزوان : الذى يخالط البر ، كما ورد فى الصحاح » .

(٤) قال الجوهرى : « ولعل الميم زائدة » .

(٥) أهملها الجوهرى . وفى القاموس أنها الشبكة يجعلون فيها القطن ، وزاد فى تاج العروس : « تكون على رأس المرأة تق بها الخمار من الدهن » . وهذا هو معنى الغفارة .

(٦) عبارة الصحاح : « وربما سموا الطنفسة التى فوق الرحل نمرقة » .

(٧) يعنى أنثى الثعالب .

(٨) فى الصحاح « البأو : الكبر والفخر » .

مُفْعُلَة

١٩٣ - ومن الهاء

(ل) المُكْحُلة .

* * *

فُعْلُم

١٩٤ - ومما أُلحق بهذا الباب بزيادة ميم فى آخره

(م) السُّتْهُم : العظيم الاست .

والفُسْحُم : الواسع الصدر .

* * *

فُعْلُل (مكرر)

١٩٥ - ومن المكرر

(د) القُعْدُد ، وهو القريب الآباء إلى الجدّ الأكبر .

(ل) يُقال : فلان دُخْلُل فلان ، أى : خاصَّته .

* * *

فِعْلَل

١٩٦ - باب فِعْلَل بكسر الفاء وفتح اللام

(ع) الهِبْلَع : الأكُول ، وقال[1] :

* فَشَحَا جحافِلَه جُرافٌ هِبْلَعُ[2] *

والهِجْرَع : الطَّوِيل .

(م) هو الدِّرْهَم .

* * *

فِعْلِل وفِنْعِل

١٩٧ - باب فِعْلِل بكسر الفاء واللام - وفِنْعِل

(ب) الدِّعْلِب ، من النُّوق : السريعة .

(ج) الزِّبْرِجُ ، من السحاب : الرَّقيق .

والزِّعْنِج مثله ، ويُقال : هو الزِّعْنَج بالفتح[3] .

(د) الصِّمْرِد[4] ، من النُّوق : القَليلة اللَّبَن[5] .

(ر) هى البِنْصِر[6] .

وهى الخِنْصِر[7] .

والقِنْطِر : الدَّاهية .

---

(١) القائل هو جرير ، كما فى الصحاح . وهذا عجز بيت صدره :

* وضع الخزير فقيل أين مجاشع *

(٢) فى حاشية الأصل : « شحا : فتح . وجراف : يجرف كل شىء ، أى : يأكله » .

(٣) لم يرد الزعنج فى الصحاح . وذكره القاموس بالضبطين .

(٤) أهمله الجوهرى .

(٥) فى القاموس أنه يطلق كذلك على الغزيرة اللبن ، وأن اللفظ من الأضداد .

(٦) الإصبع التى تلى الصغرى .   (٧) الإصبع الصغرى .

والهِنْبِر : الجحش . ومنه قِيلَ للأتان : أُمُّ الهِنْبِر[1] .

(س) الجِنْدِس : اللَّيْلُ الشديد الظُّلْمة .

والدِّفْنِس : الحَمْقاء .

والعِرْمِس : الصخرة . ويقال للناقة إذا كانت شَدِيدةً : عِرْمِسٌ ، تشبُّه بالصَّخْرة .

والنِّقْرِس : من الأدواء .

والهِجْرِس[2] : الثَّعْلب .

(ش) البِرْقِش : طائر[3] يسمِّيه أهلُ الحِجاز الشُّرْشُور .

(ص) العِنْفِص ، من النِّساء : البَذِيئة القليلةُ الحَياء .

(ط) الزِّخْرِط : مُخَاط النَّعْجة .

(ع) هو الضِّفْدِع .

(ف) خِنْدِف : لقب أُمّ مُدْرِكَةَ وطابِخَةَ ابنَي إلياس بن مُضَر ، واسمُها ليلى

والقِنْصِيف[4] : طُوط[5] البَرْدِيّ .

(ق) الخِزْنِق : ولد الأرنب .

والشِّبْرِق : رَطْب الضَّرِيع .

والعِشْرِق : نبت

(ك) الفِرْسِكُ : مثل الخَوْخ[6] .

(ل) يُقال : ترك أولادَه يتامى حِسْكِلاً ، أى : صِغارا .

والخِذْعِل : الحمقاء .

والخِزْمِل : مثله .

والدِّعْبِل : النّاقة الشّارف . ودِعْبل . اسم شاعرٍ من خُزاعة .

والفِسْكِل : الذى يجيء فى الحَلْبة آخر الخيل .

والقِزْمِل ، من الإبل : الصغير .

وكِنْهِل : اسم موضع .

والهِدْمِل : ثَوْب خَلَق .

(م) هو الحِصْرِم ، والحِصْرِم : البخيل أيضا .

(١) هذا نقل أبي عبيد . ونقل أبو زيد أن أم الهنبر من أسماء الضباع فى لغة بنى فزارة (صحاح) .

(٢) فى اللسان (الهجرس : ولد الثعلب ، والهجرس أيضا والقرد ، أبو مالك : أهل الحجاز يقولون : الهجرس : القرد ، وبنو تميم يجعلونه الثعلب) .

(٣) عبارة الصحاح : طائر صغير مثل العصفور ...

(٤) أهمله فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره . ولم ترد المادة فى (س) .

(٥) الطوط : القطن ، كما فى الصحاح والقاموس .

(٦) لم ترد المادة فى (س).

والخِضْرِم : الكثير العَطِيّة .
وكلُّ شيء كثيرٌ فهو : خِضْرِم .
والدِّلْقِم ، من النُّوق : التي يتكسّر فُوها ، ويسيل مَرْغُها ، وهو اللُّعاب[1] .
والسِّلْتِم : الدّاهية :
وسِلْهِم : من أسماء الرجال .
ويقال : فَرَس صِلْدِم ، أي : شديد :
والضِّرْزِم ، من النوق : التي قد أسنّت وفيها بقيّةٌ من شباب[2] .
والعِجْرِم : القصير مع شِدّة .
وهو العِظْرِم[3] .
والعِظْلِم : نَبْتٌ[4] .
والقِرْطِم : لغة في القُرْطُم .
وبعض هذا الحرف ملحق[5] .

(ن) الجِعْثِن : أصلُ الشجرة . وجِعْثِنُ : من أسماء النساء .
والفِرْسِن[6] ، من البعير : بمنزلة الحافِر من الدّابّة .

* * *

فِعْلِلَة

١٩٨ — ومن الهاء

(ب) الدِّعْلِبة ، من النُّوق : السريعة .
(ز) العِجْلِزَة[7] : الفَرَس الشديدة .
(ش) العِكْرِشَة : الأُنثى من الأرانب .
(ع) الشِّبْدِعة : العَقْرب .
ويُقال : إنه لَقِرْزِعَةُ مال : إذا كان يَصْلُحُ المالُ على يديه ، ويُحْسِنُ رِعيتَه .
(ف) الزِّعْنِفه : القصير . وأصلُ الزّعانف أطراف الأدِيم وأكارعه .

---

(١) بعده في (ق) على فصل السين : « والسرطم : البين القول من الرجال ، وأنشد :
* ثم ترى فينا الخطيب السرطما *
وقد ورد اللفظ في كل من اللسان والقاموس دون الشاهد .
(٢) وعن ابن السكيت أن الضرزم : الناقة القليلة اللبن (صحاح) .
(٣) لم يرد اللفظ في الصحاح . وفي القاموس أنه خرء الأسد .
(٤) في القاموس : نبت يصبغ به . وفي اللسان : قال الأزهري : « عصارة شجر لونه كالنيل ، أخضر إلى الكدرة ، وفيه كذلك أنه صبغ أحمر ، وفيه أنه أسود .
(٥) يعني ما كان على باب الميم .
(٦) اعتبر ابن قتيبة هذين اللفظين بزنة فعلن (أدب الكاتب ص٤٨٤).
(٧) وتضبط بفتح العين والزاي ، وهي لتميم . أما الكسر فلقيس (الصحاح) .

(ق) النُّمْرِقَة : لغة فى النُّمْرُقة .

(م) الحِثْرِمة : الدائرة التى تحت الأنف فى وسطِ الشَّفَة العُليا .

والشِّرْذِمة : الطائفة من الناس .

والعِكْرِمة : الأنثى من الحَمَام .

وعِكْرِمة : من أسماء الرجال .

واللِّهْزِمتان ، فى اللَّحْيَيْن : مُجتمع اللَّحْم بين الماضِغ والأُذُن .

* * *

فِعْلِل (مكرر)

١٩٩ ـ ومما جاء على هذا المثال مما حرفان منه حرف واحد

(ح) الدِّرْدِح : من الشيوخ : الذى كَبِرَ وهرِم .

ومن النُّوق : التى قد أكلت أسنانها ولصقت من الكِبَر .

(س) سِنْبِس : من أسماء الرِّجال(1) .

والقِرْقِس : البعوض .

* * *

فِعْلِل (مكرر اللام)

٢٠٠ ـ ومما كررت اللام منه فجاء على فِعْلِل

(د) الرِّمْدِد : الرَّماد .

* * *

فِعْيَل

٢٠١ ـ ومما أُلحق بالرباعى بياء بعد العين فجاء على فِعْيَل بكسر الفاء وفتح الياء

(ر) حِمْيَر : قبيلة من اليمن ، واسمُ حِمْيَر : العَرَنْجَج ، ومنهم كانت المُلُوك فى الدهر الأول .

والعِثْيَر : الغبار .

(ع) الهِمْيَع : الموت المعجَّل ، ويقال : هو بالغَين ، وهو أصح(2) ، قال الهُذَلِىّ(3) :

إذا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عُوجِلُوا
من الموتِ بالهِمْيَغ الزاعِطِ(4)

---

(1) فى حاشية الأصل : « قبيلة من طيء » وهو الذى فى الصحاح .

(2) فى حاشية الأصل : « الخليل بالعين وغيره بالغين » وفى الصحاح مثل ذلك . والذى فى العين (١ / ١٢٨) : « الهميع ـ بتقديم الياء على الميم ، وبفتح الهاء ، ولم يرد فيه الهميع » . ويعد أن نقل الأزهرى ما فى العين قال : « وقال أبو عبيد : سمعت الأصمعى يقول : الهميغ ...قلت وهو الصواب . قلت : والهميع عند البصراء تصحيف » (١/١٤٩) وانظر التنبيه (ص ١٣٢ ، ١٣٣).

(3) هو أسامة بن حبيب الهذلى، كما ورد فى الصحاح وورد اسمه فى ديوان الهذليين (٢/١٩٥) أسامة بن الحارث. وقد روى اللفظ بالغين المعجمة فى شعر أسامة (٢/١٩٦) . وأنشده فى اللسان (ذعط) بالذال المعجمة ، وهما بمعنى .

(4) فى حاشية الأصل « أنه يعير تميما » وشرح البيت بقوله : « أى إذا بلغوا مصرهم ماتوا لأن فيها طاعونا » .

(ف) الغِرْيَفُ : الشجر الكثير المُلْتَف ، وقال [1] :

* بحافتيه الشُّوعُ والغِرْيف *

(ل) الحِثْيَل : ضرب من شَجَر الجبال .

والغِرْيَل : ما بقى فى أسفل الحوض من الثُّفْل ، وما بقى فى أسفل القارورة [2] .

(م) حِذْيَم : من أسماء الرِّجال .

والطِّرْيَم : اسم السَّحاب الكثير .

(ن) الغِرْيَن : لغة فى الغِرْيَل [3] .

* * *

٢٠٢ ـ باب فِعَلْل
بكسر الفاء ، وفتح العين ، وتسكين اللام الأُولى

(ر) الحِبَجْر : الغَلِيظ ، وقال [يصف القوس] [4] :

أَرْمِى عليها وهى شىءٌ بُجْرُ
والقوس فيها وتَر حِبَجْرُ [5]

ويُقال : فرس [6] سِبَطْر ، أى : يسبطِرُ عند الوَثْبَةِ .

والضِّبَطْر : الشَّديد .

والهِزَبْر : الأسَد .

(س) الدِّرَفْس ، من الإبل : العظيم .

والدِّمَقْس : القزّ .

(ض) العِرَبْض : البعيرُ الغليظُ الشَّديد .

(ق) يُقال : ناقة دِمَشْق للسريعة . ودِمَشْق : قصبة الشام .

(ل) الدِّرَقْل : ثياب [7] .

والسِّبَحْل : الضَّبُّ الضَّخم [8] .

ويُقال : سقاءٌ سِبَحْل ، وكذلك البعير .

---

(١) هو أحيحة بن الجلاح ، كما فى الصحاح . وهذا عجز بيت صدره :

* مفروورق أسبل جباره *

(٢) عبارة الصحاح : « الطين الذى يحمله السيل فيبق على وجه الأرض رطبا أو يابسا . »

(٣) الغرين هى الأصل والأشهر ، جاء فى اللسان : « وقيل : الغرين مثل الدرهم : الطين الذى يحمله السيل » فيبق على وجه الأرض رطبا أو يابسا وكذلك الغريل ، وهو مبدل منه » (المراجع) .

(٤) زيادة من (ق) .

(٥) فى الصحاح واللسان بدون نسبة (بجر — حبجر) . وأمر بجر أى عظيم وجمعه أباجر وأباجير (اللسان — القاموس) .

(٦) فى (ط) و(ق) : أسد ، وكذلك فى الصحاح واللسان ، لكن مثل سيبويه بجمل سبطر ، وكذلك فعل ابن برى ، مما يدل على عدم تعين الحيوان (راجع اللسان).

(٧) لم ترد العبارة فى (س).

(٨) يفهم من عبارة الفارابى أن السبحل : اسم الضب الضخم ، وليس كذلك ؛ لأنه وصف لكل ماهو ضخم سواء كان ضبا أو بعيرا أو سقاء أو جارية (راجع القاموس المحيط وغيره) .

والصِّقَعْل : التمر اليابس يُنقع فى اللّبن الحَلِيب .

والقِذَعْل : اللئيم الخَسِيس .

وهِرقْل : ملك الروم .

* * *

فِعَلْلة

٢٠٣ – ومن الهاء

(ر) زِبَطْرة : ثغر من ثغور الروم .

وهي القِمَطْرة[1] .

(ل) الرِّبَحْلة ، من النساء : الضّخمة .

والسِّبَحْلة مثلها .

والهِدَمْلة : الرملة الكثيرة الشجرة .

*

فَعَلِل

٢٠٤ – باب فَعَلِل

بفتح الفاء والعين وكسر اللام

(ر) الخَنَثِر : الشيء الخسيس يبقَى من متاع القوم فى الدّار إذا تحمّلوا .

(ل) الجَنَدِل : الأرض فيها حجارة .

* * *

فُعَلِل

٢٠٥ – ومما ضُمّت فاؤه

(د) العُجَلِد ، من اللّبَن : الخاثر .

(ز) الدُّلَمِز : لغة فى الدُّلامِز .

(ص) الدُّلَمِص : البرّاق .

والدُّمَلِص مثله .

(ط) العُثَلِط ، من اللّبن : الخاثر جدا .

والعُجَلِط مثله .

والعُكَلِط مثله .

والعُلَبِط : الضخم .

(ق) [الزُّمَلِق : الذى يقضِى شهْوَتَه قبل أن يُفضى إلى المرأة[2]] .

* * *

فُعَلِل (مكرر)

٢٠٦ – ومن المكرر

(د) يُقال : بعينه هُدَبِدٌ ، أى : عَمَش .

والهُدَبِد من اللّبن : الخاثر جدا .

* * *

فُعَلِلَة

٢٠٧ – ومن الهاء

(ق) يقال : أكل الذئبُ من الشاة الحُذُلِقَةَ ، وهى : شيء من جسدها[3]

وقال أبو الحَسَن[4] : هى العين .

* * *

---

(١) أى : وعاء الكتب ، كما فى حاشية الأصل ، والصحاح والقاموس .

(٢) زيادة من (ط)و(ق)و(س)وهى فى الصحاح (زلق) .

(٣) هذا قول أبى عبيد ، وأضاف : « ولا أدرى ماهو » (صحاح) .

(٤) هو أبو الحسن اللحيانى ، كما ورد فى الصحاح . واللحيانى : هو على بن : المبارك : من تلامذة الكسائى وأبى عمرو الشيبانى والأصمعى وأبى عبيدة ، ومن أساتذة أبى عبيد القاسم بن سلام . (بغية الوعاة ، ترجمة رقم ١٧٥٥) .

فُعَالِل

٢٠٨ – باب فُعَالِل بضم الفاء[1]

(ج) الخُنَافِج : مثل الخُنْفُج[2] .

والشُّفارِج[3] : الذى تُسَمِّيه العامة الفَشْفَارَج[4] .

والصُّهارِج[5] : الحوض

والعُفاضِج : لغة فى العِفْضَاج[6] .

والهُزامِج ، من الصوت: المتدارك[7]

(ح) الصُّمادِحُ : الخالص من كل شىء.

(د) الجُلَاعِدُ ، من الإبل : الشديد .

والعُجَالِدُ : اللَّبَن الخاثر .

(ر) جُماهِرُ : من أسماء الرِّجال .

وعُذافِر : من أسماء الرجال .

ويومٌ قُماطِرٌ ، أى : شديد ،
وقال :

بنى عمِّنا هلْ تَذْكُرون بلاءَنا
عليكم إذا ما كانَ يومٌ قُماطِرُ[8] ؟ !

والقُنَاخِر[9] : الرَّجل الضخم الجُثَّة .

والكُماتِر : القصير .

والكُنادر : القَصِير الغَلِيظُ مع شِدَّة .

(ز) الدُّلَامِز : القوىُّ الماضِى ، قال رُؤْبة :

* دُلَامِز يُرْنَى على اللُّمَّز[10]

(س) الحُلَابِس : الشجاع . ويقال : هو الملازم للشَّىْء لايُفارِقه .

---

(١) سقط هذا الباب كله من (ق) و (س) .

(٢) وهو الكثير اللحم (صحاح) .

(٣) وهو طبق من الأطعمة يجعل فيه ألوان من اللحم فى الطبائخ (راجع القاموس وتاج العروس) .

(٤) فى الصحاح والقاموس بشبارج . ويبدو أنها كانت بالباء المهموسة (P) فنطقها بعضهم بالفاء ، وبعضهم بالباء .

(٥) وكذلك ضبطت فى القاموس واللسان . وفى الصحاح بضم الراء ، ولعله وهم من المحقق حيث قال الجوهرى «والصهارج بالضم » فظن أن الضم للراء وهو للصاد .

(٦) وهو الضخم السمين الرخو (الصحاح).

(٧) فى الصحاح والقاموس أن الميم زائدة .

(٨) الصحاح واللسان بدون نسبة .

(٩) الذى فى الصحاح : القفاخر – بالفاء –ولم أجد فيه القناخر – بالنون . وقد وردت الكلمة بالفاء والنون فى اللسان والقاموس وغيرهما .

(١٠) الرجز فى الصحاح واللسان بدون نسبة.وهوفى ديوان رؤبة ٦٤و ضبط الدلمز فيه بكسر الدال ، وهو تخفيف دلامز .

وأمُّ الحُمارِس : مِنْ كُنَى النساء .

والخُلابِس : الحَدِيثُ الرقيق ، قال الكُمَيْت(١) :

* وأَشْهَدُ مِنْهُنَّ الحديثَ الخُلابِسَا *

والخُنَابس : الشَّديدُ فى بَدَنه(٢) ، يقال : أسدٌ خُنَابِس .

والدُّراهِس : الشديد .

والعُضَارِس : البارِدُ ، وقال :

* تَضْحَكُ عن ذى أُشُرٍ عُضارِسِ(٣) *

ويُقال : ليلٌ عُكَامِس ، أى : شديد الظُّلْمة . وإبِلٌ عُكامِس ، أى : كثيرة .

والقُدَاحِس : الشُّجاع .

(ص) الدُّلامِص : البَرَّاق .

والدُّمالِص مِثْلُه .

(ف) الجُنَادِفُ : الصَّغير الخَلْقِ الجَعْدُ .

(ق) السُّرادِقُ : ما أحاطَ بالبناء .

والغُرانِقُ : الشابُّ .

وهو الغُرانِقُ ، قال [امرؤ القيس(٤)] :

[وإنِّى أَذِينٌ إنْ رجعتُ مملَّكا(٥)]

بِسَيْرٍ ترى منه الفُرانِقَ أَزْوَرَا

(ك) الضُّبارِك : الضخم الطويل .

(م) الجُراضِمُ : الأَكُول .

ويقال :جَمَلٌ جُراهِم ، أى :عظيم .

والخُتَارِم : المُتَطَيِّر .

والخُشَارِم : الصَّوْت .

والضُّبارِم : الشَّديد الخَلْقِ من الأُسْد .

والعُجَارِم : الذَّكَر . والعُجارِم : الرَّجلُ الشديد .

---

(١) اللسان (خلبس) وصدر البيت فيه : * بما قد أرى فيها أوانس كالدمى *

(٢) عبارة الجوهرى : « الخنابس : الكريه المنظر » .

(٣) الصحاح واللسان بدون نسبة . وتروى كلمة « عضارس » بالعين والغين ، وبهما يروى الشعر (اللسان : عضرس — غضرس) .

(٤) زيادة من (ط)وهى بحاشية الأصل وبالصحاح .

(٥) زيادة من (ط)وهى فى الصحاح . ورواية ديوانه ٦٦ (وإنى زعيم ...)

والعُرَاهِم : مثل الجُرَاهِم .

ويُقال : كَيْلٌ غُذَارِم . أى : جُزَاف ، وقال [1] :

* [فَنُوفِيه بالصَّاعِ [2]] كَيْلاً غُذارِمًا *

(ن) العُراهِنُ : مثل الجُراهم .

* * *

فُعالِلة

٢٠٩ ـ ومن الهاء [3]

(ر) ناقة عُذَافِرَةٌ ، أى : شديدة .

(ص) فُرافِصَةُ [4] : الأَسَدُ . ومنه سُمِّى الرجلُ فُرَافِصَة .

* * *

٢١٠ ـ باب فَعْلال

بفتح الفاء وتسكين العين

(ر) القَهْقَار [5] : الحَجَر .

(ل) ناقَةٌ بها خَزْعال ، وهو الظَّلَع . ليس فى الكلام غير المُضَعَّفِ مثلهما [6] .

فأمَّا بَهْرام وشَهْرام فهما من أسماء العَجَم . وهذا المِثالُ فى المُضَعَّف كثير ، نحو : الصَّكْصَاك [7] ، والصَّلْصال [8] ، والخَلْخَال فى أشباه لهذا كثيرة .

* * *

فَوْعال

٢١١ ـ ومما جاء على فَوْعال

من الملحق بالرباعى

(ب) التَّوْراب : التُّراب .

والدَّوْلاب [9] ، وهو مُعَرَّب . فأما قولُ الراجز [10] :

يارَبِّ قد حَوْقلت أودَنَوْتُ
وبَعْضُ حَوْقالِ الرِّجالِ المَوْتُ [11]

---

(١) هو أبو جندب الهذلى كما فى الصحاح وديوان الهذليين (٣/٨٨) وهو عجز بيت صدره :

* فلهف ابنة المجنون ألا تصيبه *

(٢) زيادة من (ط) وهى بحاشية الأصل وبالصحاح .

(٣) سقط هذا الباب من (ق) و (س) .

(٤) وكذا فى الصحاح بدون الألف واللام . وفى بعض المعاجم بها .

(٥) فى الصحاح أنه قول ثعلب وحده . والباقون : دونه القهقر .

(٦) ورد كذلك القسطال ، وهو فى شعر أوس ، وذلك قوله :

* والخيل خارجة من القسطال *(رسالة الغفران ص ٣٤٢).

(٧) أى القصير ، كما جاء بحاشية الأصل ، وبالصحاح . (٨) أى الطين ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٩) ضبط فى الصحاح بضم الدال ، وكلا الضبطين صواب كما فى القاموس . وفسره بأنه شكل كالناعورة يستقى به الماء .

(١٠) فى المقاصد النحوية : (٣/٥٧٣) : قيل : إنه لرؤبة ، ولم أقف على صحته .

(١١) رواية (ط) : «ياقوم ... وبعد ...» وهى رواية الصحاح . والبيت من شواهد النحاة فى «باب أبنية المصادر» ، ورواه فى المقاصد النحوية : ياقوم .... حيقال .

فإنهم قالوا : أراد المصدر فَفَتَح ولم يَفْتَحْ إلا استيحاشاً من أن يُصَيِّر الواو ياءً .

* * *

فَيْعال

٢١٢ ـ ومن الياء على فَيْعال

(ر) هو البَيْطَار .

وحَيْدارُ[1] . الحَصَى : المُدَوَّرمنه[2]

والضَّيْطار : العظيم .

وأبو العَيْزار : كنية السَّبَيْطَر[3] .

(س) الدَّيْماس[4] : سِجْن كان لبعضِ عُمَّال العِراق[5] .

(ق) الغَيْداق : الكريم الجَواد الواسِع الخُلُق ،الغزير العَطِيَّة [والغَيْداق[6] : ولد الضَّبِّ إذا كبر قليلا] .

(م) الخَيْتام : لغة فى الخَاتَم .

والعَيْنام : شجر .

والغَيْلام : الضَّبْعَان[7] .

(ن) هو الشَّيْطان . والشَّيْطان : ضرب من النَّبات . والشَّيْطان : ضرب مِن الحَيَّات قبيحُ المنظر تَشْنِيعُه ، قال الشاعر[8] :

تُلاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ كأنَّه
تَعَمُّجُ شَيْطانٍ بذِى خِرْوَعٍ قَفْرِ[9]

وقال آخر[10] :

* كمثل شَيْطَانِ الحَمَاط أعرفُ *[11]

والعَيْدان : النخل[12] الطِّوال .

* * *

(١) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .
(٢) فى القاموس : « ماصلب من الحصى » .
(٣) فى القاموس أنه طائر طويل العنق فى الماء أبدا ، أو هو الكركى .
(٤) فى حاشية الأصل : « من الدمس ، وهو : الدفن : فكأن من دخله فقد دفن فيه »وفى الصحاح أنه سمى بذلك لظلمته . (٥) فى الصحاح أنه كان للحجاج بن يوسف .
(٦) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح .
(٧) فى حاشية الأصل : « الشديد الشهوة » .
(٨) يصف الناقة ، كما ورد بحاشية الأصل ، وبالصحاح .
(٩) البيت فى الصحاح واللسان بدون نسبة .
(١٠) فى حاشية الأصل : « يشبه امرأته فى قبحها بحية هذه صفتها » .
(١١) الشاهد فى اللسان بدون نسبة ، وهو عجز بيت صدره :

* عنجرد تحلف حين أحلف *

وورد فى الصحاح شاهدا على كلمة عنجرد ، وعلى كلمة حماط ، كذلك ورد فى تهذيب اللغة (٤/٢٠٤) ولم ينسب .
(١٢) أورده الجوهرى مرة فى النون ومرة فى الدال .

فَعْلُول

٢١٣ ـ باب فَعْلُول

بفتح الفاء وتسكين العين

(ب) الخَرْنُوب : نبتٌ يُتداوى به[1] ، وهى لغةٌ ضعيفة[2] .

(ق) يقال : بنو صَعْفُوق : خَوَلٌ باليمامة ، قال العَجاج :

* مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وأتباعٍ أُخَرْ[3] *

* * *

فَيْعُول

٢١٤ ـ ومما جاء على فَيْعُول بفتح الفاء

(ج) السَّيْهُوج ، من الرِّياح : الشديدة .

(د) يُقال : يوم صَيْخُودٌ ، أى : شديدُ الحَرّ .

(ر) البَيْقُور : البقر ، وقال[4] :

أجاعلٌ أنتَ بيقوراً مُسَلَّعة
ذريعةً لك بينَ اللهِ والمَطَرِ ؟ !

والتَّيْهُور ، من الرَّمْل : المُطْمَئِنّ .

ويُقال : ليلة دَيْجُور ، أى : مُظْلِمة .

والطَّيْفُور :[5] طائر .

(ع) يُقال : جُوع دَيْقُوع ، أى : شديد ، قال أعرابي :

* جوعٌ يُصَدِّعُ منه الرأس دَيْقُوعُ[6] *

(ك) السَّيْهُوك ، من الرِّياح : مثل السَّيْهُوج .

(م) الحَيْزُوم : وَسَط الصدر . وحَيْزُوم . اسم فرسٍ من خَيْلِ المَلائِكة

---

(١) زاد فى (ط) : يؤكل ، وله شجر كبير .

(٢) فى حاشية الأصل : « إذا فتحت الفاء شددت ، وإذا أدخلت النون ضممت ، ولايقال : خرنوب لأنها ضعيفة . وفى الصحاح : ولاتقل : الخرنوب بالفتح . وفى القاموس : وقد تفتح .

(٣) ديوانه ١٦ والصحاح واللسان .

(٤) هوالورل الطائى ، كما فى اللسان (بقر) ، والحماسة البصرية (٢/٢٩٦) .

(٥) لم يرد اللفظ فى الصحاح . وهو فى القاموس ، وفسره بقوله : طويئر .

(٦) فى حاشية الأصل : « أعرابى قدم الحضر ، ووجد من طعام أهله ماأتخم منه فقال :

أقول بالمصر لما جاءنى شبعى ... ألا سبيل إلى أرض بها جوع
ألا سبيل إلى أرض بها غرث ... جوع يصدع منه الرأس ديقوع

ورواهما اللسان :

أقول للقوم لما ساءنى شبعى ... ألا سبيل إلى أرض بها الجوع
ألا سبيل إلى أرض يكون بها ... جوع يصدع منه الرأس ديقوع

والرواية الأولى أصح من جهة المعنى .

والشاهد فى الصحاح ورواه : « تصدع منه الرأس »

والخَيْشُوم : أقصى الأَنْف .

والعَيْثُوم : الضَّبُع[1] .

والعَيْشُوم : نَبْتٌ .

وقَيْدُوم الشيء : مُقَدَّمه .

والقَيْصُوم : نبت ، وقال :

* بلادٌ بها القَيْصُوم والشِّيحُ والغَضَى[2] *

(ن) جَيْحُون : اسم نَهر بلْخ .

والقَيْطُون : المُخْدع بلغة أهل مصر .

ومَيْسُون : اسم أُمّ يزيدَ بن مُعاوِيَة .

* * *

٢١٥ ـ باب فُعْلال

بضم الفاء وتسكين العين[3]

لم يأْت على فُعْلال شيءٌ من أسماء العَرَب من الرُّباعى السالم إلا مكررا نحو القُسطاط والقُرْطاط[4] . فإنْ جاء فهو قليل نحو قُرْناس[5] ، وقُرْطاس[6] . فأمَّا القُسطاس فحرف روميٌّ وقع إلى العرب فتكلمت به .

* * *

فُعْلُول وفُنْعُول

٢١٦ ـ باب فُعْلُول بضم الفاء وفُنْعُول

(ب) الخُرْنُوب : لغةٌ فى الخرنُوب[7] .

والسُّرْحُوب : الطويل .

الطُّنْبُور : عَظْم الساق .

وهو العُرْقُوب[8] ، وعُرْقوب : اسم رجل من العماليق ، ضُرِبَ به المثل فى إخْلافِ الوعْد[9] .

والعُنْظُوب : ذَكَر الجَراد .

---

(١) هذه رواية أبى عبيد . وقال بعضهم : العيثوم : الأنثى من الفيلة ، وقال بعضهم : العيثوم : الضخم العظيم . (راجع الصحاح) .

(٢) ورد فى الصحاح واللسان بدون نسبة ولا تكملة . وبقيته كما فى (ط) :

* يولع أشداق اليعافير حائطه *

(٣) سقط هذا الباب من (ق)

(٤) فى حاشية س : « القرطاط للنوى الحافر بمنزلة البرذعة لغيرها .

(٥) القرناس ـ كما فى الصحاح ـ : « شبه الأنف يتقدم من الجبل » .

(٦) لغة فى قرطاس ـ بالكسر ـ وهو الذى يكتب فيه .

(٧) فى (ط) و(س) : الخروب . وراجع ماسبق فى فعلول .

(٨) العرقوب معان كثيرة ورد بعضها فى الصحاح مثل : العصب الغليظ فوق عقب الإنسان ، وعرقوب الدابة فى رجلها بمنزلة الركبة فى يدها ، والعرقوب من الوادى موضع فيه انحناء ...

(٩) فى المستقصى : « أخلف من عرقوب » وذكر الروايات فى مورده (١/١٠٧ و١٠٨) . وهو فى الميدانى (١/١٢٥ و٢/٣٤٦) .

والقُرْضُوب : اللِّصّ . والقُرْضُوب : السيف القاطع . والقُرْضوبُ : الفقير.

والنُّخْرُوب ؛ واحدُ النَّخاريب ، وهى شُقُوقٌ فى الحَجَر .

(ت) السُّبْرُوت ، من الأَرْض : القَفْر . والسُّبْرُوت : الفقير .

(ث) هو البُرْغُوث .

(ج) الحُدْرُوج[1] : صغار الإبل .

والدُّمْلُوج : المِعْضَد .

والعُسْلُوج : الغُصْن .

(خ) الشُّمْرُوخ : لغة فى الشِّمْراخ .

والصُّمْلُوخ : وَسَخ الأُذُن .

(د) الجُلْمُود : الصخرة .

وهو العُنْقُود من العِنب .

والفُرْهُودُ : حىٌّ من اليَمَن ، منهم الخَلِيلُ بن أحمد.

(ر) الجُذْمُور : قطعة من الشجر تبقَى بعد القَطْع .

والجُمْهُور ، من الرَّمْل : المُشْرِف . وجُمْهُور الناس : جُلُّهم .

والحُنْجُور : الحلقوم .

والخُنْجُور ، من النُّوق : الغزيرة اللَّبن .

والدُّعْثُور : الحوضُ الذى لم يُتَنوَّق فى صَنْعَتِهِ .

وهو الزُّنْبُور[2] .

والصُّنْبور : أَصلُ النخلة إذا تَقَشَّر عنه القِشْر . والصُّنْبُور : مثعبُ الحوضِ[3] . والصُّنْبُور : قصبةٌ من رصاصٍ فى الإداوة[4] .

وهو الطُّنْبُور[5] .

والعُبْسُور ، من النُّوق : الصُّلْبة[6] .

---

(١) لم يرد اللفظ لافى الصحاح ولافى القاموس ، وورد فى اللسان بمعنى الأملس ، كذلك ورد فى اللسان الحدارج بمعنى الصغار ، فلعلها جمع الحدروج الذى عناه الفارابى .

(٢) هو ذباب لساع ، كما فى القاموس . وللفظ معان أخرى انظرها هناك .

(٣) وهو ثقبه الذى يخرج منه الماء (القاموس).

(٤) هى المطهرة ، كما ورد فى الصحاح (أدا) .

(٥) الطنبور :آلة موسيقية ، وفى اللسان : الذى يلعب به .

(٦) فى الصحاح بدلها : السريعة .

وهو العُصْفُور . والعُصْفُور :الكِتَاب[1] ، والعُصْفُور : المِلِكُ[2] .والعُصْفُور : الدِّماغ . والعُصْفُور من الفَرَس : عظْمٌ ناتِيءٌ فى كُلِّ جبين منه[3] . والعُصْفُور : المِسْمار .

(ز) الجُرْموز : الحَوْض الصَّغِير . والجُرْمُوز : الجِرْوُ[4] .

(س) الضُّغْبُوس: الضَّعِيف.والضُّغْبُوس : شبه صِغارِ القِثَّاء يُؤْكَل ، وجاء فى الَحديث : ... وأَهْدى لرسُولِ الله صَلّى الله عليه ضَغَابيس»[5] .

والعُمْرُوس : الحَمَل .

والقُدْمُوس : القَدِيم .

والكُرْدُوس : القِطعَةُ من الخيل العَظِيمة . والكُرْدُوس : قطعة ضخمةٌ من اللَّحْم .

(ش) الخُنْرُوش : القصير .

(ص) الحُرْقُوص : دُوَيْبَّة كالبرغُوث ، ربما نَبَت له جناحانِ فطارَ .

وهو دُعْمُوص الماء[6] .

والقُرْمُوص : حفرة الصائِدِ الّتى يكْمُن فيها . والقُرْمُوص : وَكْرُ الطَّائر حيث يَفْحَص عن[7] الأَرض .

(ط) الشُّمْخُوط : الطويل[8] .

والعُضْرُوط : التابع[9] ونحوه .

والعُمْرُوط : اللِّصّ .

(ظ) واللُّعْمُوظ : الشَّهْوانُ الحريص .

---

(١) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ، وورد فى القاموس وغيره .

(٢) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ، وورد فى القاموس وغيره .

(٣) هما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها (الصحاح — جبن) . والفرس عظمان ناتئان ، فى كل جبين عظم (الصحاح— عصفر).

(٤) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ولا فى نسخة (س).وفى القاموس : « هو الذكر من أولاد الذئب ».

(٥) فى النهاية : أن صفوان بن أمية أهدى ... الخ (٣/٨٩) .

(٦) هو دويبة تغوص فى الماء ، كما ورد فى الصحاح .

(٧) هذه عبارة أبى عبيد ، كما فى التهذيب (٩/٣٨٦) وعبارة اللسان :يفحص فى ...

(٨) وضعه الجوهرى فى (شمط) وقال : إن الميم زائدة .

(٩) أى : الخادم أو الأجير ، كما فى القاموس .

(ع) البُرْقُوع : لغةٌ فى البُرْقع ، وقال[1] :

وخدٌّ كبُرْقُوعِ الفتاة مُلَمَّعٍ
وروْقَيْنِ لَمَّا يَعْدُوَا أنْ تَقَشَّرا[2]

والكُرْسُوع : رَأس الزَّند الذى يَلِى الخِنْصَر .

(ف) الخُذْرُوف : لُعبة للصِّبيان .

والسُّرْعُوف : كُلُّ شىءٍ ناعم خفيف.

والشُّرْسُوف : طرف الضِّلَع الذى يُشرِف على البطن .

والعُجْرُوف : دُوَيبَّة .

والغُرْضُوف : مالاَن من العظم[3] .

(ق) الثُّفْرُوق : قِمَع البُسْرة والتمرة.

والذُّعلُوق : نَبْتٌ .

والزُّرْنُوقان : منارتان تُبْنيان على على رأس البئر .

وهو الصُّنْدُوق .

والغُرْنُوق : الشاب الناعم .

(ك) الدُّرْنُوك : ضَرْبٌ من البُسُط .

الصُّعْلُوك : الفقير .

(ل) العُثْكُول : الشِّمْراخ .

والعُزْهُول : واحد العزاهِيل ، وهى الإبِل المُهْمَلَة .

والعُطْبُول ، من النِّساء : الطويلة العُنُق ، وقال[4] :

إنَّ مِنْ أعْجبِ العَجَائِب عِنْدى
قَتْلَ بيضاء حُرَّةٍ عُطْبُولِ

والغُرْمُول : الذَّكَر .

(م) البُرْعُوم : زهرُ النَّبْت قبل أنْ يَتَفتَّح.

والبُلْعُوم : مجرى الطَّعام فى الحلْق.

وهو الحُلْقُوم .

---

(١) القائل هو النابغة الجعدى ، كما فى الصحاح وتاج العروس .

(٢) فى حاشية الأصل : « يصف ولد بقرة وحشية ويشبه خده بالبرقع ، وقد أكلته السباع ، فوجدت أمه منه هذه الأشياء . وإنما قال : تقشرا : لأن الروق يتقشر أول ماينبت ، فإذا قوى صلب واشتد » .
روى البيت فى (ق) : وخدا ... ملمعا ... وروقين ... وهو اختيار ابن برى (اللسان) والصاغانى . ورواه ابن السكيت : وخد .... وروقين ...(اصلاح المنطق ص ١٠٢) وهى رواية الصحاح . ورواه اللسان : لما يعد أن يتقشرا . ورواية التهذيب (٢٩٤/٣) . ووجه . ورواه القرشى (ص ٧٧٥) وخدا ... ملمعا ... وروقين .. أن تقشرا.

(٣) عبارة (ق) : «والغضروف : مالان من الأذن ومن العظم » . والكلمة مروية فى كتب اللغة بالفتح .

(٤) فى الصحاح من غير عزو ، ونسبه فى اللسان إلى عمر بن أبى ربيعة .

والخُرْطُوم : الأَنف . والخُرْطُوم : الخمر .

والعُلْجُوم : الضِّفْدع الذكر .

والعُلْجُوم : الماء الكثير. والعُلْجُوم : الليل . والعُلْكُوم ، من النُّوق : الضَّخْمة ، قال لَبِيدٌ [1] :

* تسقِى المحاجرَ بازلٌ عُلْكُومُ [2] *

والكُشْعُوم : الحمارُ بالحِمْيريّة .

وأم كُلْثُوم : من أسماء النِّساء .

(ن) العُرْبُون [3] : الرُّبُون .

والعُرْجُون : العِذْق إذا يبس واعوجّ .

* * *

فُعْلُولة وفُنْعُولة

٢١٧ — ومن الهاء

(ب) الخُرْعُوبة : القضيبُ الرَّطْب .

والشُّنْخُوبة : رأس الجبل .

(ر) الحُنْدُورة : الحَدَقة .

(س) فُرْطُوسة الخِنْزِير : خُرطومه .

(ظ) اللُّعْمُوظة : [مثل اللُّعْمُوظ [4]] .

(ف) الزُّحْلُوفة : آثار تزلُّج الصِّبيانِ من أعلى إلى أسفل [5] .

والسُّرْعُوفة ، من النساء : الناعمة الطويلة .

(ق) هي البُسْتُوقَة [6] .

والدُّعْشُوقة [7] : دُوَيْبَّة .

والزُّحْلُوقة : لغة تميم فى الزُّحْلُوفة [8]

(ل) الخُنْطُولة : واحِدَةُ الخَناطِيل ، وهى قُطْعَان البقَر .

---

(١) ديوان لبيد (ص ١٢٢) ، وهو عجز بيت صدره : * بكرت به جرشية مقطورة *

(٢) أى تسق الحدائق هذه الناقة وترويها ، كما ورد بحاشية الأصل . ورواية الديوان : تروى المحاجر .

(٣) فى العربون — كما جاء بها مش الأصل — خمس لغات . وفى اللسان مادتى «عربن» و«ربن» عدد أكثر من ذلك. وفى أدب الكاتب ٤٦٤ ذكر ابن قتيبة فى العربون أربع لغات .

(٤) زيادة من (ط) و (س) وهى فى الصحاح . ومعناه النهم الشره .

(٥) فى الصحاح : وهى لغة أهل العالية . وتميم تقول بالقاف ، وستأتى فى موضعها .

(٦) لم يرد اللفظ فى الصحاح أو اللسان ، وهو فى القاموس وغيره . وعبارة القاموس : « والبستوقة من الفخار معرب » . وفى تاج العروس : ونقله الصاغانى ، وقال : معروفة .

(٧) تروى بالسين والشين ، كما ورد فى القاموس .

(٨) الأولى حمل هذا المثل على الترادف ؛ لأنه لاتوجد صلة صوتية بين الفاء والقاف (المراجع) .

والعُقْبُولة : واحدة العَقابِيل ، وهى بقايا المرَض[1] .

(م) الجُرْثُومة : الأَصلُ .وجُرْثُومة النمل : قريته .

* * *

فُعْلُول (مكرر)

٢١٨ـ ومما جاءَ على هذا المثال مما حرفان منه واحد

(ب) الجُعْبُوب : القصير .

ويُقال : أسود حُلْبُوب : للشّديد السّوادِ .

والدُّعْبُوب : الطريقُ الموطُوءُ[2] .

والدُّعْبُوب : الضّعيفُ .

والظُّنْبُوب : عظم الساق .

(ث) الطُّرْثُوث : نبْت[3] .

(ج) الحُرْجُوج ، منالنُّوق : الضامِر[4] .

والعُنْجُوج : واحد العَناجِيج ، وهى جِيادُ الخَيْل .

(ر) الثُّعْرُوران : مثل الحَلَمتَيْنِقد اكْتَنَفا القُنْب[5] من خارج .

وهو الزُّعْرُور[6] .

والصُّعْرُور : كُتَل الصمغ .

والطُّخْرُور : واحد الطَّخارِير ، وهى قِطَعٌ من السَّحاب مُسْتَدَقَّة رِقاق[7] .

ويقال للرجل إذا لم يكن جَلْدًا ولا كَثِيفاً ــ : إنَّهُ لطُخْرُور .

(س) الجُعْسُوس : اللَّئِيم .

(ش) الجُعْشُوش : الدقيق[8] [الطَّويل][9] .

ويُقال : بَقِى لهم خُنْشُوش ، أى : قطعةٌ من الإبِل .

---

(١) عبارة الصحاح : «وهو قروح صغار تخرج بالشفة من بقايا المرض» .

(٢) عبارة الصحاح : الطريق الموطأ ، وعبارة القاموس : «الطريق المذلل الواضح .» وعبارة اللسان : «الطريق المذلل الموطوء الذى يسلكه الناس» .

(٣) زاد فى الصحاح : يؤكل .

(٤) هذا قول أبى زيد . وفسر بعضهم الحرجوج بالناقة الطويلة على وجه الأرض (راجع الصحاح والقاموس) .

(٥) القنب : وعاء قضيب الفرس وغيره من ذوات الحافر (صحاح) .

(٦) هو السيء الخلق ، كما فى الصحاح .

(٧) روى الجوهرى الطخرور بهذا المعنى بالحاء والخاء .

(٨) روى بعضهم اللفظ بالسين والشين دون تفريق فى المعنى .

(٩) زيادة من (س) .

والدُّهْشُوش ، من النُّوق : الغزيرة اللَّبَن .

(ف) العُلْفُوف : الجافِي من الرِّجال والنِّساء ، وقال[1] :

[يَسَرٍ إذا كان الشِّتاء ومُطْعِمٍ[2]]
فى القَوْمِ غيرِ كُبُنَّةٍ عُلْفُوفِ

(ل) البُهْلُول ، من الرِّجال : الضَّحَّاك .

والثُّعْلُول[3] : الغَضْبان .

وهو الزُّعْلُول[4] .

والزُّغْلُول : الخَفِيف .

والزُّهْلُول : الأَمْلَس .

والغُمْلُول : الوادِى ذو الشَّجَر .

(م) الشُّغْمُوم[5] : الطَّوِيل الحَسَن .

واللُّهْمُوم ، من النُّوق : الغَزِيرة اللَّبَن .

(ن) العُثْنُونُ : شُعَيْرات تحتَ حَنَكِ البعِير . وعُثْنُون الرِّيحِ : أَوَّلُها .

* * *

فُعْلُولة (مكرر)

٢١٩ — ومن الهاء

(ب) الرُّعْبُوبة ، من النِّساء : البَيْضاءُ .

(ج) السُّرْجُوجة : الطَّبِيعة .

(ق) الزُّعْقُوقة[6] : فَرْخ القَبْج .

(ك) البُعْكُوكة : الإبل العظيمة .

* * *

مُفْعُول

٢٢٠ — ومما جاء على مُفْعُول بضم الميم شبه بفُعْلول[7]

(د) المُغْرُود : الكمأة .

(ر) المُغْثُور : لغةٌ فى المُغْفُور .

والمُغْفُور : مثل الصَّمْغ يَخْرُج من الرِّمْث حُلْوٌ يُؤْكَل .

---

(١) هو عمير بن الجعد الخزاعى قاله يوم حشاشر كما فى شرح أشعار الهذليين / ٤٦٣ وروايته :
يسر إذا كان الشتاء ومطعم * للحم غير كبنة علفوف
وانظره فى اللسان (علف) و (كبن) والتهذيب (١٠ / ٢٧٣)

(٢) زيادة من (ط) وهى بنصها فى اللسان (كبن) .

(٣) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، وورد فى القاموس وغيره .

(٤) فسره الجوهرى بأنه بقل .

(٥) وردت فى (س) بالعين ، وكلاهما فى اللسان .

(٦) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، وورد فى القاموس وغيره .

(٧) لم يرد هذا الباب فى (ق) .

والمُنْخُور : المَنْخِر ، وقال[1] :

* مِنْ لَدُ لَحْيَيْهِ إلى مُنْخُوره[2] *

(ق) المُغْلُوق[3] : المِغْلاق[4] .

* * *

فِعْلال وفِنْعال

٢٢١ — باب فِعْلال

(بكسر الفاء) وفِنْعَال

(ب) يُقال : شيخ جِلْحاب : للكَبِير الهَرِم[5] .

والحِنْزاب : جَزَر البَرّ .

وهو السِّرْداب .

والقِرْضَاب : اللِّصّ .

والهِرْجاب ، من النُّوق : الطَّوِيلَة الضَّخْمة . وهِرْجاب : اسم موضع ، وقال :

* بهِرْجابَ مادام الأَرَاكُ به خُضْرَا[6] *

(ث) الدِّلْهاث : الأَسَد .

(ج) الجِمْلاج : المِنْفاخ .

والعِفْضَاج : الطويل المُنْفَتِق اللَّحْم . والعِفْضَاج ، من النِّساء : الضَّخْمة البَطْن ، المُسْتَرْخِيَة اللحم.

والفِرْتَاج: سِمَةٌ من سِمات الإِبل .

(ح) السِّرْداح : مكانٌ لَيِّن يُنْبِتُ النَّجْمة والنَّصِيّ .[7] [والسِّرْداح ، من النُّوق : العَظِيمة][8] .

---

(١) هو غيلان بن حريث كما ورد فى اللسان .

(٢) قال ابن برى : وصواب إنشاده كما أنشده سيبويه : إلى منحوره ، والمنحور : النحر . (اللسان – نخر) .

(٣) وردت الكلمة فى (ط) بالعين . وكلاهما صواب ، فى الصحاح (علق) : المعلاق ، والمعلوق : ماعلق به من لحم أو عنب ونحوه . وفيه (غلق) : المغلاق : ما يغلق به الباب ، وكذلك المغلوق بالضم .

(٤) فى حاشية الأصل « إنما ضمت الميم لأنها شبهت بالفاء ، فصار مفعول عندهم بمنزلة فعلول . وإذا لم يفعل هذا لزمك أن تفتح الميم لأنها زائدة فى ثلاثى ، والميم فى الثلاثى تفتح ، ومن المزيد فيه تضم إلا أن يشبه الشئ بالشئ كقولهم متمسل شبه بفعلل . »

(٥) الذى فى الصحاح واللسان : الهم – بكسر الهاء وتشديد الميم – : والهم : الشيخ الفانى .

(٦) الشاهد فى الصحاح وفى اللسان بدون نسبة .

(٨) فى الصحاح : « النصى : نبت مادام رطبا ، فإذا ايبس فهو الطريفة » .

(٨) زيادة من (ط) و (ق) و (س) وهى فى الصحاح .

والصُّرْداح : مثل الصَّرْدَح [١] .

والفِرْشاحُ : الأَرضُ الواسعة العَرِيضةُ . والفِرْشاحُ ، من الحوافِر : المُنْبَطِح ، وقال [٢] :

* ليس بمُصْطَرٍّ ولا فِرْشاحِ *

(خ) الشِّمْراخ : رأس الجَبَل . والشِّمْراخ : العِثْكال . والشِّمْراخ : الغُرَّة إذا اسْتَطالت وانْتَصَبَتْ .

(د) العِنْقاد : لغة فى العُنْقُود ، وقال :

* إذْ لِمَّتِى سوداءُ كالعِنْقادِ [٣] *

والفِرْصاد : التُّوت .

(ر) الجِذْمار : لغة فى الجُذْمور [٤] .

والجِذْبار ، من النُّوق : المُنْحنِيةُ من الهُزال .

والجِذْفار : واحد الجذافير ؛ وهى أعالِى الشئ .

وسِنْجار : اسمُ موضع .

والطِّنْبار : لغة فى الطُّنْبور .

والقِشْبار ، من العِصِىّ : الخَشِنَة ، قال الراجز :

* لا يَلْتَوِى من الوَبيل القِشْبارْ *

* وإنْ تَهَرّاهُ به العبد الهارْ * [٥]

والقِنْطار : ملْءُ مَسْك [٦] ثَوْرٍ ذَهَباً أو فِضَّة ، ويُقال : هو سَبْعُون ألف دِينار ، ويُقال : ألف ومِئَتا أُوقِيَّة ، [كل أُوقِيَّة أَرْبَعُون] [٧] .

(ز) الجِرْماز : قبيلة [٨] .

(س) الجِرْفاس : الغَلِيظ الخلْقَة الشَّدِيد.

والدِّرْفاس ، من الإِبِل : العَظِيم .

والدِّفْناس : الأَحْمَق .

وهو القِرْطاس [٩] .

(١) وهو المكان المستوى .
(٢) هو أبو النجم ، كما فى اللسان (وأب ، رضح ، فرشح ، صرر) وقبله * يكل وأب الحصى رضاح * ومعنى المصطر : الضيق .
(٣) الشاهد فى الصحاح واللسان بدون نسبة .
(٤) وهو قطعة من أصل السعفة تبقى فى الجذع إذا قطعت (صحاح) .
(٥) فى الصحاح واللسان بدون نسبة ، ورواه اللسان : تهراه بها . .
(٦) المسك - بفتح فسكون - : الجلد .
(٧) زيادة من (س) .
(٨) عبارة الصحاح : حى من تميم .
(٩) عبارة الصحاح : « القرطاس يكتب فيه » .

والقِنْعاس ، من الإبِلِ : العَظِيم .

وهو الكِرْباس[1] .

والنِّبْراس : المِصْباح .

والهِرْماس : الأَسد .

(ش) عِكْراش : من أسماء الرجال .

(ص) العِرْفاص : السَّوْط الذى يُعاقِبُ به السُّلْطان .

(ض) العِرْباض ، من الإبِل : الغَلِيظُ الشَّدِيدُ .

(ع) البِرْشاع : الأَهْوَجُ المُنْتَفِخ ، وقال[2] :

* ولابِبِرْشاعِ الوِخَامِ وَغْبِ *[3]

وزنباع : من أسماء الرِّجال .

(ف) الخِذْرافُ : ضربٌ من الحَمْض .

والشِّنْعاف : رَأْسُ الجَبَل .

والعِرْصاف : واحد عراصيف الرَّحْل ، وهى الخُشُب التى تُشَدُّ بها رُؤوسُ الأَحْناء وتُضَمّ بها .

(ق) الحِمْلاق : حُمْرة العين[4] .

والسِّمْحاق[5] : الشَّجَّة التى بينَها وبين العظم قِشْرةٌ رقيقة ، وتلك القِشْرةُ بعينها هى السِّمحاق . ويُقال: على السماء سَمَاحِيقُ[6] من غَيْم ؛ وعلى ثَرْب[7] الشَّاةِ سَماحِيقُ من شحم .

(ك) الضِّبْراك : الطَّويلُ الضَّخْم .

(ل) التِّنْبال[8] : القصير .

والسِّرْبال : القميص .

والطِّرْبال : الصَّوْمَعة العظيمة .

---

(١) هو — كما فى الصحاح — ثوب خشن ، وجمعه كرابيس . واللفظ فارسى معرب.

(٢) القائل هو رؤبة ، كما فى الصحاح واللسان ، وروايته فى (وغب) : « ولا ببرشام » .

(٣) فى حاشية الأصل : « أى ليس ببرشاع ولا وخام ، وهو جمع وخم ثقيل : يقول لامرأته : لاتعدلينى برجل هذه صفته . والوغب مثل الوغد » .

(٤) عبارة القاموس — وهى أوضح — : « باطن الجفن الأحمر الذى إذا قلب الكحل رأيت حمرته » .

(٥) وضعه الجوهرى فى (سحق) على زيادة الميم .

(٦) أى : قطع رقاق .

(٧) الثرب : شحم قد غشى الكرش والأمعاء رقيق .

(٨) وضعه الجوهرى فى (نبل) على زيادة التاء .

والعِشْكال : لغة من العُثْكُول ، وهو الّذِى عليه البُسْر .

والعِرْزال : البَقِيَّة من اللَّحْم .

والعِرْزال : موضع يتَّخِذُه الناطر[1] فوق أطراف النَّخْل والشجر يكون فيه فِرارًا من الأَسَد .

وهو الغِرْبال .

(م) البِرْسام : المُوم[2] .

البِرْطَام : الضَّخمُ الشَّفَة .

وطِلْخام : اسْمُ موضع . والطِّلْخام : الفِيلة[4] .

والعِرْدام : العودُ الذى تكونُ فيه الشَّماريخُ .

والهِلْقام : الطويل . وهِلْقام : من أسماء الرِّجال .

* * *

فِعْلالة

٢٢٢ — ومن الهاء

(ب) يُقال : شيخٌ ، جِلْحابةٌ وجِلْحابٌ ، بمعنى الهِلْباجَة الأَحمق.[5]

(ر) الجِعْظارة ، من الرِّجال : الغليظ الكثير اللَّحْم .

والشِّهْذَارة[6] : القصير[7] .

والعِسْبارة : ولد الضَّبُع من الذِّئب .

(س) هى الكِرْباسة[8] .

(ف) الكِرْنافة : أصل السَّعَفَة الغَلِيظ .

(ل) هى القِرْطالة[9] .

(م) الضِّرْغامة : اسم من أسماء الأَسد .

* * *

فِعْلال (مكرر)

٢٢٣ — ومن المكرَّر منه على اختلاف

(ب) الجِلْباب : الرداءُ[10] .

(ت) الصِّفْتات : الرجلُ الشَّديد .

---

(١) الناطر : حافظ الكرم (صحاح) .

(٢) وهو علة يهذى فيها (قاموس) .

(٣) وحكى عن ثعلب أنه كان يقول : هو بالخاء غير معجمة (صحاح) . ورواه ياقوت فى معجم البلدان بالخاء وذكر أنه ربما روى بالحاء .

(٤) فى هامش الأصل : « الأنثى من الفيل » .

(٥) الذى فى الصحاح أن الجلحاب ، والجلحابة : الكبير المسن (بكسر الهاء) . ولم أجد معنى الحمق كذلك فى القاموس أو اللسان .

(٦) رويت الكلمة بالدال فى (ط) و (ق) و (س) وهى بالروايتين فى الصحاح .

(٧) الذى فى الصحاح : الفاحش . وكلا المعنيين فى القاموس .

(٨) سبقت فى فعلال .

(٩) هى عدل الحمار ، كما ورد فى القاموس .

(١٠) فى (ق) : « الثياب » . وفى الصحاح : « الملحفة » .

(د) سِنْداد: اسْمُ نهر.

(ر) هو السِّمْسار[1].

(س) القِسْطاس : القَبَّان .

(ط) الشِّمطاط : الخَلَق .

وهو القِسْطاط[2].

(ل) الشِّمْلال : الناقة الخَفِيفة. قال أبو عَمْرو : الشِّملال والشِّمال سواء[3].

* * *

فِعْلالة (مكرر)

٢٢٤ ـ ومن الهاءِ

(ر) القِرْقارة النَّمَّام . والقِرْقارة : التُّبَّان[4].

فِعْوال

٢٢٥ ـ ومما أُلحق بالرباعى بواو فجاء على فِعْوال

(ح) القِرْواح: الأرْضُ البارزة للشَّمْس التى لم يختلط بها شىءٌ ، قال عَبِيد:[5]

فَمَنْ بِنَجْوَتِه كَمَنْ بعَقْوته[6]
والمُسْتَكِنُّ كَمَنْ يَمْشِى بقِرْواحِ[7]

(خ) الجِلْواخ، من الأَوْدية : الواسع .

(د) يُقال : تَرَكْتُهُم فى عِصْوادٍ ، أى: فى أمرٍ يَدُورُونَ فيه[8].

(ز) الجِلواز : الشُّرَطِىّ .

---

(١) لم ترد الكلمة فى الصحاح ، ووردت فى القاموس وغيره . وقد فسره القاموس بقوله : المتوسط بين البائع والمشترى ، كما ذكر له معانى أخرى .

(٢) فى الكلمة لغات أخرى انظرها فى الصحاح وغيره .

(٣) قال ذلك تخريجا لقول امرئ القيس : . . . « طالات شملال » . فقد قال : أراد يده الشمال . والشملال والشمال سواء (الصحاح) .

(٤) فى حاشية الأصل : « أى: سراويل الملاح » – وفى القاموس : سراويل صغير يستر العورة المغلظة .

(٥) يعنى عبيد بن الأبرص وهو فى ديوانه / ٥٣ (ط بيروت) ونسب إليه أيضا فى اللسان ، وفى حماسة ابن الشجرى (ص ٢٢٥) وذكر فى الصحاح أن البيت لأوس بن حجر ، ومثل هذا فى الشعر والشعراء (١/١٣٦) وهو ايضا فى ديوان اوس –١٦ (ط بيروت) والقصيده التى منها البيت تنسب لكل منهما.

(٦) رواية ديوانى عبيد وأوس : : « كن بمحفله ...» .

(٧) فى حاشية الأصل : « يقول : غمر الناس المطر ، يستوى المتوق منه وغير المتوق ، أى : من علا المرتفع من الأرض ليسلم من السيل أصابه منه مثل ما أصاب من بقرار الأرض ، والعقوة : الساحة والفناء . والشاهد فى الصحاح واللسان كذلك .

(٨) فى حاشية الأصل : « من الحيرة » .

(س) الدِّرْواس ، من الكلاب : الغَلِيظُ العُنُق . ودِرْوَاس : من أسماء الرِّجال .

(ض) الجِرْواض ، من الرِّجال : الغَلِيظ الضَّخْم الصُّلْب .

والشِّرْواض[1] : الرِّخو الضخم.

(ط) الشِّرْواط : الطويل ، قال الراجز :

* يُلِحْنَ من ذى زَجَلٍ شِرْواطِ *
* مُحتَجِزٍ بخَلَقٍ شِمْطَاطِ[2] *

(ع) يُقال : ناقةٌ هِلْواعٌ ، أى : سَريعة .

* * *

فِعْيال

٢٢٦ ـ ومن الياء

(ح) السِّرْياح : الطَّوِيل . وأُمُّ سِرْياح : من أسماء النساء .

(س) الكِرْياس : الكَنِيفُ فى أعلى السَّطح.

(ف) الشِّرْياف : وَرَقُ الزَّرْع إذا طالَ وكَثُر حتى يُخافَ فسادُه فيُقطع .

(ق) هو التِّرْياق .

والدِّرْياق : لغة فى التِّرْياق .

(ل) الجِرْيَال: الحُمْرة[3] ، قال الأَعْشَى:[4]

إذا جُرِّدت يوماً حَسِبْتَ خَمِيصَةً
عليها وجِرْيَال النَّضِير الدُّلَامِصا[5]

* * *

فِعْلَوْل

٢٢٧ ـ باب فِعْلَوْل

(بكسر الفاء وفتح اللام وما أُلحق به)

(ث) الهِلْبَوْثُ : الأحمق .

(س) الفِرْدَوْس : البُستان بلغة الشَّام .

(ط) العِلْيَوْط : الذى يخرى[6] عند الجماع ، وقال :

إنِّى ابتُلِيتُ[7] بعِلْيَوْط به بخَرٌ
يكاد يَقْتُلُ من ناجاه إنْ كَشَرا

(١) فى الصحاح (شرض) أن الشرواض مثل الجرواض . ولكن الفارابى فرق كما ترى ، فجعل الجرواض صلبا ، والشرواض رخوا .

(٢) فى حاشية الأصل : « أى تخاف هذه الإبل من حاد طويل قد شد وسطه بخلق وهو يحدوها . »

والشاهد فى إصلاح المنطق/٢٤٥ بدون نسبة . واستشهد به على أن العرب تقول : ألاح من ذلك الأمر يليح إلاحة . وهو فى اللسان (شرط ، شمط) كذلك برواية الفارابى والجوهرى ، ثم أعاد ذكره مرة أخرى برواية ابن برى ضمن أبيات كثيرة .ونسبه ابن برى إلى جساس بن قطيب .

(٣) فى (ق) بدلها : « الخمر » . وقد ورد المعنيان فى الصحاح .

(٤) فى حاشية الأصل : « يصف جارية بسواد الشعر وبياض البشرة » .

(٥) فى اللسان : شبه شعرها بالخميصة فى سواده وسلوسته ، وجسدها بالنضير وهو الذهب . وفى القاموس أن الخميصة « كساء أسود مربع له علمان » . ورواية ديوانه/٩٩ ....« وجريالا يضىء دلامصا » .

(٦) فى(ط) و(ق) : يخرأ وفى الصحاح : (يحدث) .

(٧) رواية (ق) : « إنى بليت » وهى رواية الصحاح واللسان .

(ق) الغِرْنَوْق : الشابُّ الناعم .

(ن) هو البِرْذَوْن .

والحِرْذَوْن : دُوَيْبَّةٌ تشبه الحِرْباء[1] .

والفِرْجون : المِحَسَّة .

والكِدْيَوْن : دُرْدِيُّ الزَّيْت .

ويُقال : دُقاق السِّرْجين يُجْلَى به الدُّرُوع[2] .

* * *

فِعْلَوْلة

٢٢٨ — ومن الهاء

(ر) الحِنْدَوْرَة[3] : الحَدَقَة .

(ك) الهِرْكَوْلَة ، من النساء : العظيمة الوَرِكَيْن .

* * *

فِعليل وفِنْعِيل

٢٢٩ — باب فِعْلِيل

بكسر الفاء وفِنْعِيل

(ت) السِّبْرِيتُ : لغة فى السُّبْرُوت[4] .

والعِفْرِيتُ : الخبيثُ الماردُ من الإنس والجنّ . وأصل التاء فيه هاء.[5]

وهو الكِبْرِيت . ويُقال : ذَهَبٌ كِبْرِيت ، أى : خالص ، قال رُؤْبة :

* هل ينفَعنّى كَذِبٌ سِخْتِيت *

* أو فضةٌ أو ذهبٌ كِبْرِيتُ[6] *

(ج) الصِّهْرِيجُ : كالحَوْض يُجْمع فيه الماء .

(خ) هو الزِّرْنِيخ .[7]

(د) القِرْمِيد : واحدُ القَرامِيد ، وهى : الآجُرُّ الكِبار[8] .

(ر) هو الخِنْزِير ، وخِنْزِير : اسم موضع .

والشِّنْظِير : السَّيِّئُ الخُلُق .

---

(١) فى (ط) و(ق) و (س) بدلها : « الحرذون : ذكر الضب » . وقد وردت العبارة فى حاشية الأصل ، وفى الصحاح .

(٢) ورد المعنى الثانى فى (ق) وفى الصحاح أنه « دقاق التراب عليه دردى الزيت » .

(٣) لم ترد الكلمة بهذا الضبط فى الصحاح . وهى ساقطة من (س) .

(٤) وهو المسكين المحتاج ، كما ورد فى الصحاح .

(٥) فى حاشية الأصل : « يقال أصل العفريت عفرية ، ولكن لما سكنت الياء صارت الهاء تاء ، وشبهت بالحرف الأصلى ، لأن هاء التأنيث لايكون ماقبلها إلا مفتوحا ، وصار هذا ملحقا بالرباعى .

(٦) الشاهد فى الصحاح (كبر) واللسان (كبرت) وروايةديوان رؤبة (ص ٢٦) :

* هل يعصمنى حلف سختيت *

(٧) لم يرد اللفظ فى الصحاح . وهو فى القاموس ، وفسره بقوله : « حجر معروف منه أبيض وأحمر وأصفر » .

(٨) فى حاشية الأصل : « إنما خفف الآجر لأنه ليس فى الكلام فاعل . وقد استعمل هذا مشدداً إلا أنه لايؤخذ به . . وقد يقال فيه الآجور . وقد ورد النطقان فى أراجيز رؤبة والعجاج » . ولم يذكر الجوهرى رواية التخفيف لكنها وردت فى القاموس وغيره .

والقِطْمِير : الفُوفَة التى فى النَّواة.[1]

(ز) هو الدِّهْلِيز[2] .

(س) البِرْجِيس : نَجْمٌ .

والعِتْرِيس : الجَبَّار الغَضْبان .

والعِطْرِيس : الظالم المُتَكبِّر .

والنِّقْرِيس : الطبيب العالم بالطِّبِّ .

(ص) هو دِخْرِيص[3] القميص .

(ف) العِتْرِيف : الخبيث الفاجر .

الغِطْرِيف : السَّيِّد . والغِطْرِيف : فرخ البازى .

(ق) الهِبْنِيق : الخادم .

(ل) البِرْطِيل : حجرٌ طَوِيلٌ .

والبِرْغِيل : واحدُ البَراغِيل ، وهى : البلاد التى بينَ الرِّيف والبَرِّ .

وهو الزِّنْبيل .

والقِنْدِيلُ .

[وهو المِنْدِيل[4]] .

(م) الكِرْزِيم : نحو الكِرْزين .

(ن) الكِرْزِين : فَأْسٌ ليس لها حَدٌّ ،نحو المِطْرَقة .

* * *

فِنْعِيلة

٢٣٠ – ومن الهاء

(ز) الخِنْذِيرَةُ : الحَذَقَة .

والشِّنْظِيرة : مثل الشِّنْظِير ، قالت امرأة من العَرَب فى زوجها :

* شِنْظِيرةٌ زَوَّجَنِيه أَهْلِى[5] *

* * *

فِعْلِيل وفِنْعِيل (مكرر)

٢٣١ – ومما حرفان منه واحد

(ب) يقال : أَسودُ غِرْبِيبٌ[6] .

(ت) هو الحِلْتِيت[7] .

---

(١) وهى الحبة البيضاء فى باطن النواة التى تنبت منها النخلة (صحاح) .

(٢) فى الصحاح : « مابين الباب والدار ، فارسى معرب » .

(٣) فى القاموس أنه بنيقة الثوب . وفى اللسان (بنق) : كل رقعة تزاد فى الثوب ليتسع » . وفسره ابن برى بالطوق الذى فيه الأزرار مخيطة ، فإذا أريد ضمه أدخلت أزراره فى العرى فضم الصدر إلى النحر .

(٤) زيادة من (ط) و(ق) و(س) .

(٥) الصحاح وبعده فيه :

من حمقة يحسب رأسى رجلى ... كأنه لم يرَ أنثى قبلى

(٦) أى : شديد السواد .

(٧) فى الصحاح : « صمغ الأنجذان » .

والسِّخْتِيت : السَّوِيقُ الذى لا يُلَتُّ بالأُدْم . والغُبار السِّخْتِيت : اليابس ، وقال [١] :

* وهى تُثِيرُ الساطِعَ السِّخْتِيتا [٢] *

والصِّنْتِيت [٣] : السيِّد الكريم .

(د) الصِّنْدِيدُ : مثل الصِّنْتِيت .

والعِبْدِيدُ : واحدُ العَبادِيدِ ، يُقال : صاروا عبادِيد : إذا تفرَّقوا .

والقِنْدِيدِ : شرابٌ كان أهلُ الحِيرة يَتَّخِذُونه [٤] ، قال الأعشى :

ببابلَ لم تُعْصَرْ فجاءت [٥] سُلافةً [٦]
تخالِطُ قِنْدِيداً ومِسْكاً مُخَتَّما [٧]

(ذ) الخِنْذِيذ: الفَحْل. وهو [أيضاً] الخَصِيُّ ، وهذا الحرفُ من الأضداد ، قال بشر — فجعله فَحْلا [٨] :

وخِنْذِيذٍ تَرَى الغُرْمُولَ منه
كَطَيِّ الزِّقِّ [٩] علَّقه التِّجارُ [١٠]

(ر) النِّحْرِير : العالِمُ الجَيِّدُ العِلْم .

(ط) الشِّمْطِيط : واحد الشَّماطِيط ، وهى بمعنى العَبادِيد .

والقِرْطِيط : الدَّاهِيَة .

(م) الصِّهْمِيم : الذى لا يَثْنِيه شىءٌ عما يُرِيد ويَهْوَى . والصِّهْمِيمُ ، من الإبل : الذى لا يَرْغُو [١١] .

(ن) العِرْنِين : الأنف .

* * *

(١) القائل هو رؤبة ، كما فى الصحاح . وهو فى زيادات ديوانه ١٧١ .

(٢) فى حاشية الأصل : «يصف الإبل أنها نزلت الماء فى يوم صائف يثير الغبار» . ومثله فى حاشية (ق).

(٣) لم يرد فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .

(٤) فى الصحاح أنه ليس بخمر ، وفيه أنه خمر . وفى اللسان : «القنديد أيضا العنبر ، عن كراع ، وبه فسر قول الأعشى (وذكر البيت) .

(٥) فى (ط) : «فسالت» ، وكذا فى اللسان .

(٦) فى حاشية الأصل : «أى : هذه الخمر بابلية ، لم تعصر ، لكنها سالت من غير عصر» .

(٧) ديوان الأعشى ١٨٦ .

(٨) الصحاح واللسان وأدب الكاتب ١٨٠ (والمفضليات/٣٣٤ المفضلية/٩٨)

(٩) بحاشية الأصل «أى كزق مطوى» .

(١٠) بحاشية الأصل «أى الخمارون» .

(١١) فى الصحاح أنه السيىء الخلق من الإبل .

فِعْلِيلَة وفِنْعِيلَة (مكرر)

٢٣٢ ـ ومن الهاء

(د) الرِّعْدِيدَة : الجَبَان .

والكِرْدِيدة : القِطْعة من التَّمْر، [1]

وقال : [2]

* وابْتَلَعَتْ كِرْدِيد وقِدْرَه [3] *

(ذ) الخِنْذِيذَة : رَأْس الجبل المُشْرِف .

* * *

فَعَلُول

٢٣٣ ـ باب فَعَلُول بفتح الفاء والعين

(ت) بَرَهُوت : واد باليمن ، فيه أرواحُ الكُفّار [4] .

(س) القَرَبُوس [5] : خلاف القَيْقَب .

(ن) الحَلَزُون : دابّة [6] تكون فى الرِّمْث. [7]

والزَّرَجُون [8] : الخَمْر . ويُقال : شجرتها [9] .

والعَرَبُون : الرَّبُون .

* * *

فَعَلُول (مكرر)

٢٣٤ ـ ومن المكرَّر فيه على اختلاف

(س) سَلَعُوس : اسم موضع .

وطَرَسُوس : اسم موضع .

والعَسَطُوس : شَجَرٌ .

ويُقال : قاعٌ قَرَقُوس ، أى : واسع.

---

(١) فى (ق) : من الشحم . ولم أجده فى الصحاح أو اللسان أو القاموس .

(٢) الصحاح واللسان وتاج العروس بلون نسبة . وروايته هناك : وأبلغت ... وقبله :

* قد أصلحت قدرا لها بأطره *

(٣) القدرة : القطعة من اللحم .

(٤) ومثل هذا ورد فى معجم البلدان . وقد ساق عليه عددا من الأحاديث والقصص منها ماروى عن على رضى الله عنه : أبغض بقعة فى الأرض إلى الله عزوجل وادى برهوت بحضرموت فيه أرواح الكفار ... الخ ويضبط اللفظ كذلك برهوت بضم الباء وسكون الراء .

(٥) عبارة الصحاح : « القربوس للسرج » . وعبارة القاموس : « حِنْو السرج » : وفى اللسان : « وللسرج قربوسان . فأما القربوس المقدم ففيه العضدان ... والقربوس الآخر فيه رجلا المؤخرة . والقيقب : سير يدور على القربوسين كليهما » .

(٦) فى الصحاح : دويبة .

(٧) الرمث : مرعى من مراعى الإبل ، وهو من الحمض (صحاح).

(٨) قال الصاغانى (التكملة ١/١٧٦) : ووزنه فعلون فوضعه زرج ، والجيم لام الكلمة . وعد الفيروزابادى وضع الكلمة فى النون من قبيل الوهم . ومما يمكن ان يدافع به عن الفارابى :

(أ) أن نون الكلمة أصلية بمنزلة سين قربوس ، وبه قال ابن جنى .

(ب) أن الكلمة معربة عن زردقون أو زركون ، وإذا ثبت كونها أعجمية فدعوى زيادة بعض حروفها باطلة (راجع إضاءة الراموس ٢/١٩٢) .

(ج) أن الخليل بن أحمد وضع الكلمة فى « العين » مرة فى قسم الثلاثى ، ومرة فى الرباعى .

(٩) يعنى الكرم ، كما جاء فى الصحاح .

(ك) الحلكُوك : الشّدِيد السواد .

والصّمكُوك : الشديد . ويُقال ذلك أيضاً للشئ اللّزِج .

* * *

فَعْلِيل

٢٣٥ ـ ومن الياء

(ط) الحَمطِيط [1] : نَبْتٌ .

(ك) الصَّمَكِيكُ : لغة فى الصَّمَكُوك .

* * *

فَعَلُوت

٢٣٦ ـ ومما زيدت فى آخره تاءٌ فأشبه هذا المثال [2]

(ت) يُقال : جمل [3] تَرَبُوتٌ ، أى : ذَلُول .

والثَّلَبُوتُ : أرض .

والجبَرُوت : من التَّجبُّر .

ويُقال : رَجُلٌ خَلَبُوت ، أى : غادر خَدّاع ، وقال :

* وشرُّ الرجال الغادِرُ الخَلَبُوت [4] *

والرَّحَمُوت : من الرَّحْمة .

والرَّهَبُوت من الرَّهبة ، يقال : رهَبُوتٌ خيرٌ من رحَمُوت [5] ، يقُول : لَأَنْ تُرْهبَ خيرٌ ، من أن تَرْحَم .

والمَلَكُوت : من المُلْك .

* * *

فَعْلَى

٢٣٧ باب فَعْلَى بفتح الفاء واللام

(ز) يُقال : جلس فلان القَعْفَزَى ، وهو أن يَجْلِس مُسْتَوفِزاً .

* * *

فَعْلَى (مكرر)

٢٣٨ ـ ومما حرفان منه واحد

(ر) القَهْقَرَى : وهو الرُّجُوع إلى الخَلْف

* * *

فَوْعَلَى

٢٣٩ ـ ومن الواو مما جاء على فَوْعَلَى

(ر) الخَوْزَرَى [6] : وهى لغة فى الخَيْزَرَى ،

---

(١) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .

(٢) فى حاشية الأصل : « الاعتبار لهذه الأحرف لأوائلها . وإنما فعل ذلك لقلتها » . ونتيجة لاعتبار الأوائل وردت الكلمات التى تبدأ بحرف مخالف بدون حرف عطف ، مع أن هذه الخاصة تعطى فى العادة للأواخر . وقد وردت العبارات كلها فى (ط) مبدوءة بحرف العطف .

(٣) وكذلك ناقة تربوت ، كما فى القاموس .

(٤) فى إصلاح المنطق (ص ٤١٩) وروايته : « الخالب الخلبوت » وهو فى الصحاح برواية الفارابى . ورواية اللسان : « وشر الملوك »...

(٥) (الميدانى ١/٤٠٣) والمستقصى (١٠٧/٢) ورواية المبرد له « رهبوتى خير من رحموتى » .

(٦) هى مشية فيها تفكك (صحاح) .

وهما بمعنى الخَوْزَلَى ، والخَيْزَلَى ،
وقال[1] :

* والناشِئات الماشِياتِ الخَوْزَرَى *

(ل) الخَوْزَلَى : بمعنى الخَوْزَرَى .

* * *

فَيْعَلَى

٢٤٠ ـ ومن الياء

(ر) يُقال : بِفِيهِ البُرَى .[2] وحُمَّى ، خَيْبَرَى ، وشرُمايرى ، فإنه خَيْسَرى[3] .
والخَيْزَرَى مثل الخَيْزَلَى .
والخَيْسرى قد تقدم ذكره ، وهو من الخسران .

(ل) الخَيْزَلَى : مشية فيها تَخَزُّل .

* * *

فُعْلُلاَء وفُنْعُلاء

٢٤١ ـ باب فُعْلُلاَء

بضم الفاء واللام ممدود ، وفُنْعُلاء

(ب) العُنْظُباء : ذَكر الجَراد .

(ص) يُقال : جلس [فلان][4] القُرْفُصاء وهو أنْ يَجْلِسَ على ألْيَتَيْهِ ويُلْصِق فَخِذَيْه ببطنه .

* * *

فِعْلِلاَء

٢٤٢ ـ ومن المكسور

(س) الطِرْمِسَاء : الظُّلْمة .

* * *

فَعْلَلاَن

٢٤٣ ـ باب فَعْلَلاَن بفتح الفاء واللام

(ب) يُقال : لاتَجْعَلْ شِمالَك جَرْدَبَانا ، وهو أن يضع يَدَه على الشَّىْء يكونُ بينَ يَدَيْهِ على الخِوان ، كَيْلا يَتَناولَه غيره ، قاله الفرَّاء ، وأنشد :

إذا ماكُنْتَ فى قوم شَهَاوَى
فلا تَجْعَلْ شِمالَكَ جرْدبَانَا[5]

(ر) هو الزَّعْفَران .

(ك) البَرْنَكَان : كِساءٌ[6]

---

(١) إصلاح المنطق (ص ١٤٤) ونسبه التبريزى إلى طرفة . ونسب فى الصحاح لأبى الصهباء بن المختار العقيلى ، وفى بعض نسخ الصحاح لعروة بن الورد ، وهو فى اللسان منسوب لعروة كذلك . ولم أجده فى ديوان طرفه ، أو فى ديوان عروة .

(٢) فى حاشية الأصل : « البرى : التراب ».

(٣) أى حمى خيبر ...وخيسر . والياءان زائدتان للازدواج ، كذا ورد بحاشية الأصل . والمثل فى الميدانى (١/١٣٠) ورواه : « بفيه البرى ، وعليه الدبرى ...الخ ».

(٤) زيادة من (ط) .

(٥) فى تاج العروس أنه يروى كذلك : * فلا تجعل شمالك جرد بيلا *
وأنه يروى كذلك : « جردبانا » بالضم . وهو فى الصحاح واللسان كذلك بدون نسبة .

(٦) فى (ط) : « الكساء . » وعبارة الصحاح : « ضرب من الأكسية » .

(ل) عَسْقَلَان: اسم موضع، وهى عَرُوس الشام.

* * *

فَوْعَلَان

٢٤٤ ـ ومن الواو مما جاء على فَوْعَلَان

(ج) الصَّوْلَجَان: المِحْجَن [1].

(ر) الضَّوْمَرَان: ضَرْب من الرَّياحِين، وقال:

أُحِبُّ الكرائنَ والضَّوْمرانَ
وشُرْبَ العَتِيقَةِ بالسَّنْجلاطِ [2]

(ز) الحَوْفَزَانُ: لقب الحارث بن شَرِيك الشَّيْبانى، لُقِّبَ بذلك لأن قيسَ ابن عاصم التميمى حَفَزَه بالرُّمح حين خاف أن يفوته، قال الشاعر يفتخر بذلك [3]:

ونحن حَفَزْنا الحَوْفَزانَ بطَعْنَةٍ
سَقَتْهُ نَجِيعاً من دَمِ الجَوْفِ أشْكَلا

* * *

فُعْلُلَان

٢٤٥ ـ ومما ضُمت الفاء واللام منه [4]

(ب) الثُّعْلُبان: ذَكَر الثَّعالِب، وقال [5]:

أَرَبٌّ يبولُ الثُّعْلُبَانُ برأسه
لقد ذَلَّ من بالَتْ عليه الثَّعالبُ [6]

---

(١) المحجن – كما فى القاموس –: العصا المعوجة، وكل معطوف معوج.

(٢) فى حاشية الأصل تفسير الكرائن بالمغنيات، والعتيقة بالخمر. وفى القاموس أن السنجلاط: ريحان. والشاهد فى الصحاح واللسان بدون نسبة.

(٣) فى حاشية الأصل: «وهو جرير، لأنه كان تميميا» ومثل هذا فى نسخة (س) وفى الصحاح. وذكر ابن برى أن البيت ليس لجرير، وإنما هو لسوار بن حيان المنقرى. وروى البيت مرة أخرى مع وضع «آبناء» مكان «أشكلا» ونسبه للأهتم بن سمى المنقرى (اللسان – حفز) وذكر محقق أدب الكاتب اسمه سوار بن حيان – بالياء (ص ٦٠) وسيرد البيت بعدُ فى باب فعل يفعل بعدُ بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع، مادة حفز منسوبا إلى جرير. ولم أجد البيت فى ديوان جرير.

(٤) وضع هذا الباب والذى يليه فى (ق) فى آخر أبواب الرباعى.

(٥) القائل: هو غاوى بن ظالم السلمى (سيأتى اسمه غاوى بن عبد العزى) وقيل أبو ذر الغفارى، وقيل عباس بن مرداس (لسان).

(٦) قال الصاغانى: الصواب الثعلبان تثنية ثعلب (التكملة ١ / ٢٠)، وقال الفيروزابادى: إن رواية الضم غلط صريح، والصواب فتح الثاء، لأنه مثنى.

والرواية بضم الثاء منقولة عن الكسائى (الصحاح)، ولهذا قال الزبيدى (تاج العروس) إن الفيروزابادى متحامل لأن الكسائى ممن يعتمد عليه فيما قاله. ورواه بالضم كذلك ابن قتيبة فى أدب الكاتب، ووضعه تحت «باب ذكور ماشهر منه الإناث» (ص ٨١–٨٣). وأعاد روايته بالضم فى مكان آخر تحت عنوان «باب مايكون للذكور والإناث ولاعلم فيه للتأنيث إذا أريد به المؤنث» وقال: ثعلب يكون للذكر والأنثى، حتى تقول ثعلبان – بضم الثاء واللام – فيكون للذكر خاصة، قال الشاعر: «أرب يبول الثعلبان برأسه ....» =

والعُقْرُبان : ذَكَر العَقَارِب ،وقال[1] :

كَأَنَّ مَرْعى أُمِّكُمْ إذ غَدَتْ
عَقْرَبَةٌ يكُومُها عُقْرُبَانْ[2]

(س) الدُّخْمُسان : مثل الدُّخْشُمان .

(ف) العُتْرُفان : الدِّيك .

(م) الدُّخْشُمان:العَظِيمُ مع سَواد فيه[3] .

* * *

فِعْلِلان

٢٤٦–ومن المكسور

(س) الطِرْفِسان : القِطْعَة من الرَّمْل ، وقال[4] :

* وَوَسَّدْتُ رَأْسِى طِرْفِسَاناً مُنَخَّلا[5] *

(ق) الزِّبْرِقان : القمر. والزِّبْرِقان : لقب حُصَيْن بن بَدْرٍ التَّمِيمىّ .

* * *

فَيْعَلان

٢٤٧–ومن الياء مما جاء على فَيْعَلان بفتح العين

(ب) هو الدَّيْدَبان[6] .

والشَّيْصَبان [: اسم قَبِيلَة من ، الجنّ[7]] .

والكَيْذَبان : الكَذَّاب .

(س) هو الطَّيْلَسان.

= كذلك حكى الزمخشرى عن الجاحظ أن الرواية بالضم (إضاءة الراموس ١ / ٢٠٠) ورواية الضم هى الواردة فى حياة الحيوان للدميرى(الوشاح ص ٢٩ ، ٣٠) .

والبيت بعد هذا مرتبط بحادثة روتها كتب الحديث وملخصها : أن غاوى بن عبد العزى كان خادما لصنم لبنى سليم ،فبينا هو عنده إذ أقبل ثعلبان يعدوان حتى تسنماه ، ثم بالا عليه، فقال حينئذ البيت المذكور . هذه رواية الهروى ، وهى التى استند إليها الفيروزابادى فى تخطئته لرواية الضم . ولكن المحققين من رجال الحديث على خلاف ذلك «قال الحافظ ابن ناصر أخطأ الهروى فى تفسيره و صحف فى روايته وإنما الحديث فجاء ثعلبان بالضم ، وهو ذكر الثعالب ».

(الوشاح ص ٣٠ و إضاءة الراموس ١/١٩٩) ..وقد تعرض ابن برى البيت وذكر الخلاف فى نسبته دون أن ينكر رواية ضم الثاء واللام.

(١) فى حاشية الأصل : « شبه أباه بالعقربان وأمه بالعقرب »والقائل– كما فى الصحاح –هو إياس بن الأرت . والبيت فى حماسة أبى تمام (٤/٥٠) والرواية فيها : « إذ بدت ».

(٢) فى حاشية الأصل « أن مرعى اسم أمه ، وأمكم بدل منه » ويروى : إذ بدت (لسان) .

(٣) عبارة الصحاح : « الآدم السمين » .

(٤) هذه رواية (ط)و (ق) . وفى الأصل : وقالت ، وليس بصواب . والقائل هو تميم بن مقبل ،كما فى ديوانه ٢١١ والصحاح واللسان .

(٥) صدر البيت : * أليحت فخرت فوق عوج ذوابل *
ورواية (س) : « ووسدت طرف ...» .

(٦) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره . والديدبان : الرقيب والطليعة .

(٧) زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح . وعبارة (س) : « اسم حى » .

(ل) النَّيْدَلان : الجاثوم [وهو الذى يقع على الإنسان بالليل فَيَغُمُّه][1] .

(م) يُقال : جاء بالهَيْل والهَيْلَمان : إذا جاء بالمال الكثير .

* * *

فَيْعُلان

٢٤٨ ـ ومما ضُمَّت العين منه

(ب) الكَيْذُبان : لغة فى الكَيْذَبان[2] .

(ر) الخَيْزُران : شَجَرٌ عَبِق .

والشَّيْكُران[3] : ضَرْبٌ من النَّبْت .

(ط) الخَيْقُطان : ذكر الدُّرَّاج[4] .

(ق) الرَّيْهُقان : الزَّعْفران .

(م) الشَّيْذُمان : الذِّئْبُ .

* * *

فَيْعُلانة

٢٤٩ ـ ومن الهاء

(ز) الخَيْزُرانة : السُّكَّان[5] .

(م) الهَيْجُمَانة : اسم امرأة[6] .

* * *

فَيْعَلانِيّ

٢٥٠ ـ ومن المنسوب[7]

(ل) هو الصَّيْدَلانِيّ[8] .

* * *

(انقضت أبواب الرُّباعى وما أُلحق به)

---

(١) زيادة من (ط) .

(٢) وهو الكاذب .

(٣) وكذلك ورد اللفظ فى الصحاح « بالشين » ، ولم يرد له ذكر فى « السين » . وورد فى اللسان فى السين والشين . وعد الفيروزابادى رواية الشين وهما ، وذكر أن الصواب إما بالسين مع الياء أو بالشين مع الواو . وذكر الزبيدى أن رواية السين منقولة عن أبى حنيفة ، وأن رواية الواو منقولة عن الصاغانى .

(٤) وهو ضرب من الطير ، كما ورد فى الصحاح (درج) .

(٥) وهو ذنب السفينة (صحاح ـ سكن) .

(٦) وأصل معناها الدرة .

(٧) سقط الباب من (س) .

(٨) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره . والصيدلانى : بائع العطر والأدوية والعقاقير ، كما ورد فى تاج العروس .

هذه أبواب الخماسي وما أُلحق به من الثلاثي والرباعي

فعَلْلَل وفَعَنْلَل

٢٥١ ـ باب فَعَلْلَل ، ويختلط به فَعَنْلَل ؛ لاستوائهما فى [حركة] (١) البناء .

(ب) يُقال : كَبْشٌ ، شَقَحْطَب ، أى : ذو قَرْنَيْن مُنْكَرين (٢) .

(ث) الشَّرَنْبَث : الجافى [الغَليظ] (٣) الأصابع .

(ج) يُقال : عَيْشٌ خَبَرْنَج ، أى : ناعم .

(ح) البَلَنْدَح : السَّمين (٤) .

والكَلَنْفَح : الخالى الجوف .

(د) الزَّبَرْجَد : إعراب (٥) زُمُرُّد .

ويُقال : سُكَّرٌ طَبَرْزَد (٦) .

(ر) هو غُلاَم سمَهْدر ، أى : كثيرُ اللَّحْم ، وبَلَدٌ سَمَهْدَر ، أى : بعيد (٧) ، وقال (٨) :

* وَدُونَ ليلَى بلدٌ سَمَهْدَرُ *

والصَّنَعْبَرُ : شَجَرٌ بمنزلة السِّدْر .

والعَشَنْزَر : الشَّدِيد .

والغَضَنْفَر : الأَسَد .

والقَفَنْدَر : الضَّخم الرِّجْل (٩) .

(س) الدَّلَهْمَس : الأَسَد .

والعَفَنْقَس : العَسِر الأَخْلاق .

---

(١) زيادة من (ط) و(ق) و(س).

(٢) زاد فى الصحاح : « كأنه شق حطب » .

(٣) زيادة من (ق) و(س) . وعبارة الصحاح : « الغليظ الكفين والرجلين » .

(٤) زاد فى الصحاح : القصير .

(٥) الإعراب كالتعريب ، وهو أن تتفوه العرب بالاسم الأعجمى على منهاجها (لسان) .

(٦) ورد فى الصحاح فى باب الذال ، وكذلك فى اللسان والقاموس . لكن هناك لغة أخرى بالدال ، كما ورد فى لسان العرب. والكلمة فارسية معربة ، قال فى اللسان : معرب.يريد: تبرزد بالفارسية، كأنه نحت من نواحيه بالفأس، والتبر : الفأس بالفارسية .

(٧) هذه عبارة (ط).أما عبارة الأصل فهى : « بلد سمهدر ، أى غليظ » . وعبارة الصحاح : « واسع » .

(٨) القائل هو أبو الزحف الكليبى ، كما فى اللسان .

(٩) الذى فى (ق) : « القفندر : الرجل الضخم » . وعبارة الصحاح : « القبيح المنظر » .

والفَلَنْقَس : الذى وَلَدَتْه أَمَتَان أو ثلاث[1] ، وقال :

* العَبْدُ والهَجِينُ والفَلَنْقَس[2] *

(ش) الجَرَنْفَش[3] : العَظِيم الجَنْبَيْن ، [يروى هذا الحرف بالجيم والحاء والخاء جميعاً][4] .

(ص) الحَبَرْقَص[5] : الرَّجلُ الصَّغِيرُ الخَلْق .

(ع) الهَبَنْقَع : الذى يَجْلِس على أطراف أصابِعِه يسألُ الناس ، قال [جرير :][6] :

ومُهُورُ نِسْوتِهم إذا ما أَنْكَحُوا[7]
غَذَوِىٌّ كلُّ هَبَنْقَعٍ تِنْبَالِ[8]

[ويُروى غَذَوِىٌّ بالذال][9] .

(ق) الخَدَرْنَق : العَنْكَبوت الناسِجَة .

الفَرَزْدَق : قِطَع العَجِين ، وبه سُمِّى الفَرَزْدق ، واسمه هَمَّام .

(ل) الجَحَنْفَل : الغليظ الشفة .

والحَزَنْبَل : القصير الموثَّق الخَلْق .

[وهو السُّفَرْجَلُ .

والشُّمَرْدَل ، من الإبل : الحَسَن الخَلْق][10] ، ويُقال : السريع .

[والكَنَهْبَل : شَجَرٌ .

والهَمَرْجَل ، من الإبل : السريع][11]

(١) هناك أقوال أخرى فى تفسير الفلنقس انظرها فى اللسان والقاموس .

(٢) الشاهد فى الصحاح واللسان بدون نسبة ، وبعده :

* ثلاثة فأيهم تلمس *

(٣) تروى كذلك بالسين ، وهى رواية سيبويه ومن تبعه من البصريين . وقد قال أبو سعيد السيرافى : هما لغتان . (اللسان — جرنفش) .

(٤) زيادة من (ط) و(س)وهى موجودة بحاشية الأصل . والذى فى المعاجم بالجيم والحاء .

(٥) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .

(٦) زيادة من (ق) : والذى فى الصحاح واللسان (نبل ، غدا ، غذا) نسبته للفرزدق وهو فى ديوانه / ٧٢٩ ولم أجده فى ديوان جرير .

(٧) تروى بفتح الهمزة وضمها . والنتح رواية أبى عبيد (اللسان) ولذا اخترناها .

(٨) الغدوى — كما جاء بحاشية الأصل — الذى يبتاع الشىء بنتاج مانزا به الكبش ، يريد الشاعر أن نسوتهم تنكح بغير شىء لذلتهم وخساستهم . ومثله فى اللسان . وقيل فى غدوى : إنه منسوب إلى غد ، كأنهم يمنونه ، فيقولون تضع إبلنا غداً ، فنعطيك غدا .

(٩) زيادة من (ط) ، وهى موجودة بحاشية الأصل وهى رواية (ق) . والغذوى ، والغدوى واحد (لسان) .

(١٠) زيادة من (ط) و (س) ، وهى فى الصحاح .

(١١) زيادة من (ق) و(س) وهى فى الصحاح .

(م) [البَلَنْدَم : الثَّقِيل فى المَنْظر ، البَلِيدُ فى المَخْبر ، وقال :

* ما أنت إلا أَعفَكُ بَلَنْدَمُ[1] *]

والصَّلَخْدَم : الشديد .

* * *

فَعَلْلَل وفَعَنْلَل (مكرر)

٢٥٢ – ومن المكرر فيه

(ل) السَّجَنْجَل : المِرآة .. وقال بعضهم : السَّجَنْجَل : الزَّعفران . وكلاهُما روى فى قول امرىء القَيْس :

* تَرائِبُها مَصْقُولةٌ كالسَّجَنْجَل[2] *

ويُروى بالسَّجَنْجَل . فمن رواه بالكافِ فهو المرآة . ومن رواه بالباء فهو الزَّعفران . وقالوا : هو رُومِيٌّ .

والعَقَنْقَل : الرَّملُ الكثيرُ .

* * *

فَعَلْلَلَة وفَعَنْلَلة

٢٥٣ – ومن الهاء

(س) العَرَنْدَسَةُ ، من الإبل : الشَّديدة .

(ق) الفَرَزْدَقَةُ : واحدةُ الفَرَزْدق .

* * *

فَعَلْعَل

٢٥٤ – ومما أُلحق بهذا الباب بتكرير العين واللام فيه[3]

(ب) هو الحَلَبْلَب[4] .

وشَعَبْعَب : اسمُ موضِع .

وشَغَبْغَب تُقال فى موضع شَعَبْعَب[5] .

ويُقال : يومٌ عَصَبْصَب ، أى : شديد[6] .

(ح) الصَّمَحْمَح : الشديد .

(ط) العَنَطْنَط : الطويل .

(ع) السَّرَعْرَع : الدَّقيقُ الطويل .

والسَّمَعْمَع[7] : الصَّغير الرَّأس .

(ق) السَّلَقْلَق[8] ، من النِّساء : التى تَحِيضُ من دُبُرِها .

---

(١) زيادة من (ق) . وهى – فى مجملها – مع الشاهد فى الصحاح .

(٢) ديوان امرىء القيس / ١٥ ، وهو عجز بيت من معلقته صدره : * مهفهفة بيضاء غير مفاضة *

(٣) زاد فى (ق) : فجاء على فعلعل .

(٤) لم أجد اللفظ فيما تحت يدى من معاجم لا بالجيم ولا الحاء ولا الخاء . وإنما وجدت الحلبلاب .

(٥) وردت الروايتان فى معجم البلدان .

(٦) بعده فى (ط) : « الدحرحرح : واحد الذراريح » ولم أجد اللفظ بفتح الذال فيما تحت يدى من معاجم .

(٧) فى بعض النسخ بالصاد ، ولم أجدها فى المعاجم ، وإن كانت الصاد والميم والعين – كما ذكر ابن فارس « أصل واحد يدل على لطافة فى الشىء وتضام » (المقاييس ٣ / ٣١٠) .

(٨) لم ترد فى الصحاح ، وهى فى القاموس وغيره .

والشَّمَقْمَق : الطويل . وأبوالشَّمَقْمَق : كُنية مرْوان بن مُحمَّد الشاعِر .

(ك) اللَّمَكْمك : الشديد .

(م) العَشَمْشَم ، من الإبل : الشّديد العظيم .

والعرَمْرَم : الجيش الكثير .

والغَشَمْشَم : الذى يركَبُ رأسه لايَثْنيه شيء عما يُريدُ ويهوى[1] .

• • •

فَعَلْعَلة

٢٥٥ ــ ومن الهاء

(ع) الجلَعْلَعَة[2] : الخُنْفُساء .

(ك) الكَرَكْرَكة ، من النساء : الكثيرة اللَّحْم الرَّسْحاء القبيحة .

(ه) البرَهْرَهة : المرأةُ التى كأنَّها تُرْعَد من الرُّطوبة ، قال امرؤ القَيْس :

برهْرَهَةٌ رُؤْدَةٌ رخْصةٌ
كخُرْعُوبة البانَةِ المُنْفَطِر[3] .

• • •

فَعَلْلَل (مكرر)

٢٥٦ ــ ومما أُلحق بالخماسى بتكرير آخره

(ج) العَرَنْجَج : اسمُ حِمْير .

والعَفَنْجَج : الأحمق .

(د) الضَّفَنْدَد : الأحمقُ الكثيرُ اللَّحْم الثقيل .

• • •

فَعَلّل

٢٥٧ ــ ومما أُلحق من الرباعى بالخماسى بتشديد الحرف الثالث منه

(ج) الحَفَلَّج : الأفحج[4] .

والسَّفَنَّج : الظليم فى سرعته .

والسَّمَرَّج[5] : استِخراج الخراج فى ثلاث مرات ، وهو فارسى مُعرَّب أصله سِهْ مَرَّه[6] ، قال العجَّاج :

• يومَ خراج يُخرج السَّمَرَّجا[7] •

---

(١) زاد فى الصحاح : « من شجاعته » .

(٢) لم يرد فى الصحاح ، كما لم يرد فى (ط) . والكلمة فى الأصل بالخاء ، وماذكرته رواية (ق) والمعاجم .

(٣) ديوان /١٥٧ والرؤدة : الشابة . والرخصة : اللينة الخلق . والخرعوبة : القضيب الغض اللدن .

(٤) عبارة (ق) : الحفلج : الأحمق . والذى فى كتب اللغة تفسير الأفحج بالذى يفرج بين رجليه .

(٥) وتروى بالشين كذلك . (٦) فى (س) سيمرة .

(٧) ديوان العجاج /٨ والصحاح واللسان وأدب الكاتب (ص ٢٨٦) .

الشَّرمَّح (١) : الطَّويل .

والشَّفلَّح : الواسع المِنْخَرَيْن ، العَظِيمُ الشَّفتَيْن . ومن النساء : الضَّخمةُ الإسكتَيْن الواسِعَةُ المتَاع (٢) .

(د) الحَقَلَّد : الضيِّق الخُلُق . ويُقال : الضَّعيف . ويُقال : الآثم (٣) .

والعَمَرَّد : الطويل .

(س) العَلَبَّس ، من الإبل : العظيم .

والعَمَرَّس ، من الرجال : الشَّدِيد القويّ .

والعَمَلَّس : القويّ على السَّفَر (٤) السَّريع .

والقَلَمَّس : البَحْر (٥) . والقَلَمَّس ، من الرِّجال : الواسع الخُلُق .

(ط) العَشَنَّط (٦) : الطَّويل .

(ع) الهَجَنَّع : الطويل الضخم

والهَرَمَّع : الرجل السَّرِيع البكاء .

والهَطَلَّع : الطويل الجسم .

والهَمَلَّع ، من الإبل : السريع .

(ق) الحَبَلَّق : صِغارُ الغنم ، قال الأخطل (٧) :

واذكر غُدانة عِدَّانا (٨) مُزَنَّمَةً
من الحَبَلَّق تُبْنَى حَوْلَهَا الصُّيَرُ (٩)

والعَسَلَّق (١٠) : الطويلُ العُنُق .

والعَشَنَّق : الطويل .

(م) جَهَنَّم : من أسماء النار .

* * *

(١) ضبطت فى الصحاح الشرمح (بسكون الراء وفتح الميم) وكلا الضبطين فى القاموس واللسان .
(٢) أى الفرج ، كما ورد فى الصحاح .
(٣) لم يرد المعنيان الأخيران فى الصحاح .
(٤) فى الصحاح مكانها : السير .
(٥) عبارة الصحاح : بحر قلمس ، أى : زاخر ، فجعله وصفا .
(٦) لم يرد فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .
(٧) ديوان الأخطل / ١١١ .
(٨) عدان -كما جاء فى حاشية الأصل- : «جمع عتود وأصله عتدان» .
(٩) الصير -كما جاء بحاشية الأصل- : «جمع صيرة ، وهى : الحظيرة» .
(١٠) لم يرد فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .

فَعَلَّل (مكرر)

٢٥٨ ـ ومما حرفان منه واحد

(ع) الشَّعَلَّع[1] : الطويل .

* * *

فَعَلَّلة

٢٥٩ ـ ومن الهاء

(ج) الخَلَنْجة : المرأة المُمْتَلِئة الذِّراعَيْن والسَّاقين .

* * *

فَعَوْلَل

٢٦٠ ـ ومما أُلحق بالخماسى بواو فجاء على فَعَوْلَل

(ر) الصَّنَوْبَر : شجر .

(س) القَنَوْكس : الأسد .

(ط) السَّرَوْمَط : الطويل من الإبل وغيرها .

(ن) العَشَوْزَن : الشَّديد .

* * *

فَعَوْلَل (مكرر)

٢٦١ ـ ومما حرفان منه واحد

(ج) العَشَوْثَج ، من الإبل : الضَّخم .

* * *

فَعَيْلَل

٢٦٢ ـ ومن الياء

(ر) الشَّمَيْذَر ، من الإبل : السَّريع .

(ع) السَّمَيْدَع : السَّيِّد المَوْطوء[2] الأكْناف .

والهَمَيْسَع : من أسماء الرِّجال .

(ل) العَمَيْثَل : الذى يُطيل ثيابه فى مَشْيِه[3] .

والقَمَيْثَل : القَبيح المِشْية .

(م) القَلَيْذَم : البحرُ الكثير الماء ، قال الراجز :

* إنَّ لنا قَلَيْذَماً هَموما[4] *

* يزيده[5] مَخْجُ[6] الدِّلاء جُمُوما *

أراد البئر . شَبَّهها فى كثرة مائها بالبحر .

* * *

(١) انظر الحاشية رقم (٥) من الصفحة التالية وقول الجوهرى فى مثله إنه فعلع بتكرير العين .

(٢) فى الصحاح بدلها : « الموطأ » وكلاهما صواب .

(٣) عبارة (س) : « فى مشيته » .

(٤) فى اللسان بدلها : « قذوما » .

(٥) وكذا فى اللسان ، ورواية الصحاح : « يزيدها » .

(٦) فى (ق) : بدلها : « مخض » .

فَعَيْلَل (مكرر)

٢٦٣ ـ ومما كرر آخره فجاء على هذا المثال

(د) الخَفَيْدَد : الظَّلِيم[1] .

* * *

فَعَوَّل

٢٦٤ ـ ومما أُلحق بالخماسى بواو مشددة فجاء على فَعَوَّل

(د) العطَوَّد : الانطِلاق السَّريع ، وقال :

* إليكَ أشكو عَنَقاً عطَوَّدا[2] *

(ر) الحَزَوَّر : الغُلام المُتَرَعْرِع .

والسَّنَوَّر : السِّلاح[3] .

والعلَوَّر : السيئُ الخُلُق .

والقَنَوَّر : الضَّخمُ الشَّديد الرَّأْسِ من كُلّ شيء .

والهَقَوَّر : الطَّويل .

(س) كَرَوَّس : من أسماء الرِّجال[4] .

(ك) العكَوَّك[5] : السَّمِين .

* * *

فَعَيَّلَة

٢٦٥ ـ ومن الياء بالهاء

(خ) الهَبَيَّخَة ، وهى الجارِيةُ التارَّة[6] .

* * *

فَعَلْلَى

٢٦٦ ـ ومما أُلحق بالخماسى بزيادة ألف فى آخره

(ب) يقال : رجلٌ جَلَعْبَى العين ، أى : شديد البصر .

والصَّلَهْبَى ، من الإبل : الشديد .

والقَرَنْبَى : دُوَيْبَّة طَوِيلة الرِّجلين ، يُقال فى المثل : « القَرَنْبَى فى عَيْن أمها حَسَنة[7] » .

(ت) السَّبَنْتَى : النَّمِر . والسَّبَنْتَى ، من الرِّجال : الخبيث البَطَّال .

(د) السَّبَنْدَى : الجَرِىء .

والسَّرَنْدَى : الشَّديد .

والصَّلَخْدَى : القوىّ الشديد .

والعَلَنْدَى : الغليظ من كلّ شىء .

---

(١) عبارة الصحاح : « الخفيف من الظلمان » .

(٢) فى حاشية الأصل : « يقول الممدوح : إليك أشكو ما لقيت من تجشم المفاوز إليك حتى جئتك بهذا السير » . والشاهد فى الصحاح واللسان بدون نسبة .

(٣) عبارة الصحاح : لبوس من قِدّ كالدرع . وكلتا العبارتين فى القاموس .

(٤) ومعناه العظيم الرأس ، كما ورد فى الصحاح .

(٥) قال الجوهرى : « وهو فعلع بتكرير العين ، وليس من المضاعف (عكك) وكان حقه على هذا يضعه فى (عكو) لأن « عكك » .

(٦) فى حاشية الأصل : « التارة الممتلئة » .

(٧) يضرب لمن يعجب بابنه ، كما ورد بحاشية الأصل . والمثل فى الميدانى (٢/٦٠) .

(ظ) الدَّلَنْظَى : السَّمين من كلّ شىء.[1]

(ك) الجَبَرْكَى : الغليظُ الطويلُ الظَّهْر ، القصيرُ الرجل[2] .

(ن) العفَرْنَى[3] : الغليظ العُنُق[4]

* * *

فَعَلْلاة

٢٦٧ ـ ومن الهاء

(ب) يقال : عُقاب عقَنْباة ، أى : ذات مخَالِب حِدادٍ ، وقال[5] :

عُقَابٌ عَقَنْبَاةٌ كأنَّ وَظِيفَها
وخُرطُومَها الأعلى بنارٍ مُلَوَّحُ

(د) البَخَنْدَاة ، والخَبَنْدَاة جميعا ، من النِّساء :التامةُ القَصَب ،قال الراجز[6] :

* قامت تُرِيكَ خَشْيَةَ أَنْ تَصْرِما *
* ساقاً بَخَنْداةً وكَعْباً أَدْرَمَا[7] *

(ق) يقال : عُقاب بَعَنْقَاة ، وعَبَنْقَاة على القَلْب .

* * *

فَعَوْلَلَى

٢٦٨ ـ ومما زيد من هذه الأَبْنية فى آخره ألف[8]

(ر) أُمّ حَبَوْكَرَى : الدَّاهيَةُ ، قال ابن أَحْمر :

فلمَّا غَسَا لَيْلِى وأَيْقَنتُ أنَّها
هى الأُرَبَى[9] جاءَت بأُمِّ حَبَوْكَرَى[10] .

* * *

فَعَوْلَلان

٢٦٩ ـ ومما زيد فيه ألف ونون فى آخره من الواو

(ر) العبَوْثَرَان : ضرب من الشَّجَر طيِّب الريح[11] .

* * *

---

(١) عبارة الصحاح : « الشديد الصلب » .

(٢) أصل معناه القراد ، كما جاء فى الصحاح .

(٣) وضعها الصحاح وغيره فى « عفر » وزنها على هذا فعلّى .

(٤) عبارة الصحاح : العفرنى : الأسد ... وناقة عفرناة ، أى : قوية .

(٥) فى الصحاح أنه للطرماح ، وقال الصاغانى : ليس البيت للطرماح ،وإنما هو لجران العود ، وهو فى ديوان جران (ص ٤) .

(٦) اللسان ونسبه للعجاج وهو فى ديوانه (ص ٥٧) وروايته «قامت تريك رهبة ...» .

(٧) فى حاشية الأصل : « يصف جارية . أى قامت تريك محاسنها خشية أن تصرمها عند الوداع » .

(٨) عنونه فى (ق) : « وما زيد فى آخره ألف من الملحق فجاء على فعوللى » .

(٩) أى الداهية ، كما جاء بحاشية الأصل ، وإصلاح المنطق (ص٢٢١).

(١٠) إصلاح المنطق ٢١٤ و٢٢١ وهو فى الصحاح ورواه : « حبوكر » .

(١١) فى إصلاح المنطق (ص ١٤٤) : «ويقال «متن الريح .

فَعَيْلَلان

٢٧٠ ـ ومن الياء

(ر) العَبَيْثَران : لغة فى العَبَوْثَران ، وقال[١] :

* ياربّها إذا بدا صُنانِى *
* كأنّنى جَانِى عَبَيْثَرانِ[٢] *

* * *

فَعَلْلَلانة

٢٧١ ـ ومن الهاء من غير واو ولا ياء

(ل) القَرَعْبَلانة، وهى دُوَيْبَّةٌ عريضَةٌ مُحْبَنْطِئَة [عظيمة البطن[٣]]

* * *

فُعَلِلَة

٢٧٢ ـ ومما جاء مضموم الأول مفتوح الثانى مكسور الحرف الذى يلى آخره

(ل) يُقال : ماله قُذَعْمِلة ، أى :شىءٌ .
والقُذَعْمِلة ، من النساء : القَصيرة الخَسيسة .

(ن) الخُبَعْثِنَة ، من الأُسْد : الشديد .
وكذلك من الرِّجال .

* * *

فُعَلْلِيَة

٢٧٣ ـ ومما أُلحق به بألف فصارت ياء لكسرة ما قبلها

(ف) السُّلَحْفِيَة : لغة فى السُّلَحْفَاة .

(ﻫ) ويُقال : هو فى بُلَهْنِيَةٍ من العَيْش[٤] ، ورُفَهْنِيَة ، أى : سعة ورفاهية .

* * *

فَعَلْلُول وفَنْعَلُول

٢٧٤ ـ باب فَعَلْلُول ، وفَنْعَلُول وما أُلحق به

(ت) هو العَنْزَرُوت .
والعَنْكَبوت .

(ش) المَرْدَقُوش : الزَّعْفران .

(ط) العَضْرَفُوط : ذَكَر العَظَاء[٥] .

---

(١) الشاهد فى إصلاح المنطق (ص ١٤٤ ، ٣٠٥) والصحاح واللسان بدون نسبة . ورواية الصحاح : وقد بدا. ورواية اللسان كرواية الفارابى .

(٢) « يتحدث عن إبله . والصنان : رائحة العرق » ورد هذا بحاشية الأصل .

(٣) زيادة من (ق)و(س) ،وهى فى الصحاح .

(٤) أى فى سعة ورفاهية ، كما ورد فى الصحاح ، وانظر (رفهنية) بعد .

(٥) فى القاموس أنها دويبة كسام أبرص . وفى الصحاح أنها دويبة أكبر من الوزغة .

فَعْلُول وفَنْعَلُول (مكرر)

٢٧٥ — ومن المكرر فيه على اختلاف

(س) هى دَخْدَنُوس[(١)] : بنتُ لَقِيط ابنِ زُرارة التَّميمى[(٢)] .

(ق) الخَنْدَقُوق : الدُّرَق[(٣)] .

* * *

فَعْلَلِيل وفُنْعَليل

٢٧٦ — باب فَعْلَلِيل وفَنْعَلِيل

(ب) العَنْدَلِيب[(٤)] : طائرٌ يصوِّتُ ألوانا ، وقال :

هاجَ[(٥)] قَلْبِى[(٦)] ترنُّمُ العَنْدَلِيبِ
فَوْقَ غُصْنٍ من الغُصُونِ رَطِيبِ[(٧)]

(ر) العَنْقَفِير : الدّاهِيَة .

(س) الخَنْدَرِيس : الخمر ، سُمِّيَت به لِقِدَمِهَا . ومنه قِيل : حِنْطَةٌ خَنْدَرِيس . للقديمة .

والعَنْتَرِيس ، من النُّوق : الكثيرة اللَّحْمِ الشَّديدة .

(ل) هو الزَّنْجَبِيلُ .

* * *

فَعْلَلِيل وفَنْعَلِيل (مكرر)

٢٧٧ — ومن المكرر فيه على اختلاف

(ر) الزَّمْهَرِيرُ : البَرْدُ ، قال الأعشى[(٨)] :

* .. لم ترَ شَمْساً ولا زَمْهَرِيرَا[(٩)] *

ويُقال . يوم قمْطَرِير ، أى : شديد .

---

(١) كذا فى (ط) بالدال ، وهو المطابق لعنوان الباب . ووردت فى الأصل دختنوس ، وعلق عليها فى حاشية الأصل بقوله «قيل دخدنوس» بالدال مكان التاء ، وهو الأصح . والله أعلم » وفى القاموس : دختنوس .. ويقال دخدنوس بالدال ، وعبارة (ق) : « هى دخدنوس . . . ويقال دختنوس » . ولم يرد اللفظ فى الصحاح » .

(٢) فى القاموس : « سماها باسم ابنة كسرى » .

(٣) فى اللسان تفسير الدرق بأنه نبات . ونقل عن أبى حنيفة أنه له نفيحة طيبة ونقل أيضا أنه نبات مثل الكراث الجبلى . وفى نسخة (س) «الخندقوق الدرة » وهو تصحيف .

(٤) وضعه الجوهرى فى باب الباء وابن منظور فى باب اللام تبعا للأزهرى .

(٥) فى حاشية الأصل « أن الفعل هاج يتعدى ولايتعدى » .

(٦) فى (ط) : « شوق » بدل (قلبى) .

(٧) لم يرد الشاهد لافى الصحاح ولا اللسان .

(٨) فى حاشية الأصل : « يصف جارية بالتنعم » .

(٩) تمام البيت ، كما فى الصحاح :

من القاصرات سجوف الحجال لم تر ...

وفى (س) كرواية ديوانه (ص ٨٦) :

مبتلة الخلق مثل المها ة لم تر ....الخ

(ز) الجَلْفَزِيز : العجوز المُتَشَنِّجة العَمُول .

(س) الدَّرْدَبيس : الداهية .

والمَرْمَريس : الأَمْلَس .

(ق) الخَنْفَقيق : الداهية .

وهى المَنْجَنِيق[1] .

(ل) يُقال : رجلٌ خَنْشَلِيل ، أى : ماضٍ .

والسَّلْسبِيل : عَيْنٌ[2] فى الجَنَّة .

والعَرْطَليل[3] :الطويل .

والعَفْشَليل : الرَّجُل الضَّخم .

والقَفْشَليل : المِغْرَفة ، وهوفارسىٌّ مُعرَّب .

•

فَعْلَلِيلة

٢٧٨ ـ ومن الهاء

(س) يُقال : ما عليها هَلْبَسِيسَة ،

(ص) ولا حَرْبَصِيصة ،ولا خَرْبَصِيصة ،

أى : شىءٌ من الحَلْى .

• • •

فَيْعَلُول

٢٧٩ ـ باب فَيْعَلُول

(ج) الخَيْسَفُوج[4] : القُرْزُع[5] .

(ر) الخَيْتَعُور : الغُول . والخَيْتَعُور : السَّراب . والخَيْتَعُور :الذى يطير فى الهواء إذا اشْتَدَّ الحرُّ، قال الشاعِرُ[6] :

كلُّ أُنثى وإن بدالكَ منها
آيةُ الحبِّ حُبُّها خَيْتَعُورُ

والعَيْسَجُور ، من النُّوق : الصُّلْبة .

---

(١) هى مفعليل أو فنعليل أو منفعيل (راجع اللسان ،والصحاح) والمنجنيق آلة ترمى بها الحجارة ، كما ورد فى الصحاح والقاموس واللفظ معرب عن اليونانية Mongarikon فلا يصح وزنه بالميزان الصرفى العربى (المراجع).

(٢) فى (ق) : « نهر » .

(٣) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .

(٤) لم ترد الكلمة فى الصحاح وهى فى القاموس وغيره . وفسرها تاج العروس بمعان هى : حب القطن ـ الخشب البالى ـ خشب شجر بأراضى الحجاز واليمن ـ سكان السفينة ـ موضع يسمى الخيسفوجة . وفسرها ابن دريد بالخشب البالى (٣/ ٤٠٢) .

(٥) زاد فى (س) : وهو حب القطن . ومثل هذا فى حاشية الأصل . وفسر القاموس واللسان الخيسفوج بمثل هذا . وفى القاموس : « القرزح كقنفذ : حب القطن » .

(٦) هو حجر بن عمرو الكندى ، كما ورد فى الجمهرة (٣/ ٤٠٣) والشاهد فى الصحاح واللسان كذلك لكن بدون نسبة .

(ز) العَيْضَمُوز[1] : العجوزة .

(س) العَيْطَمُوس ، من النساء : الحَسَنة الخَلْق الطويلة ، وكذلك من الإبل .

(ن) الحَيْزَبُونُ[2] العجوز . وكذلك هى من الإبل : المُسِنَّة .

والفيلكون : البَرْدِىّ .

والنَّيْطَرُون[3] : العِضْرِم[4] .

* * *

فَعْلَلِل وفَنْعَلِل

٢٨٠–باب فَعْلَلِل وفَنْعَلِل

(د) العَنْجَرِد ، من النساء : السليطة الوثَّابة ، قال الراجز :

* عَنْجَرِدٌ تَحْلِفُ حين أَحْلِفُ *

* كمِثْلِ شَيْطانِ الحَماطِ أَعْرَفُ[5] *

(س) يقال ناقة حَنْدَلِس[6] ، أى : ثقيلة المَشْى .

والقَهْبَلِس : الذَّكَر .

(ش) يُقال : أفعى جَحْمَرِش ، أى خَشْناء . والجَحْمَرِش : العجوز الكبيرة .

والقَنْفَرِش : مثل الجَحْمَرِش .

* * *

فَعْلَلِل (مكرر)

٢٨١–ومن المكرر فيه

(ق) الصَّهْصَلِق : العَجوز الصخَّابة ، وقال[7] :

* صَهْصَلِقُ الصَّوتِ بعَيْنَيْها الصَّبِرُ[8] *

* * *

فِعِلْلال

٢٨٢–باب فِعِلْلال

(ب) هو الحِلِبْلابُ[9] .

---

(١) لم يرد اللفظ فى الصحاح وهو فى القاموس وغيره .

(٢) وردت فى الصحاح فى باب الباء ، فوزنها حينئذ فيعلون . وذكرها ابن منظور مرة فى باب الباء ، ومرة فى باب النون .

(٣) لم أجد الكلمة ولا كلمة العضرم فيما تحت يدى من معاجم ، بل قال ابن دريد (٣ / ٤٠٤) إنه لم يرد على وزن فيعلون إلا قيدحون وحيزبون ، ونص عبارته : « وهو قليل ولا أحسب فى الكلام غيرهما . وقد جاءت كلمتان فى هذا الوزن مصنوعتان قالوا عيدشون . وصيخدون » . ولم يرد اللفظ كذلك فى وزن فيعلون أو فيعلول بالمزهر (٢ / ٥٩ ، ١٥٦) .

(٤) وردت بالظاء فى (ق) . وفى القاموس : العظرم كزبرج : نحو الأسد .

(٥) فى حاشية الأصل : « يذكر امرأته بسوء الخلق والخلاف ويشكو ذلك منها ، والشيطان : الحية » والشاهد فى الصحاح (عجرد) واللسان (عنجرد) بدون نسبة .

(٦) الذى فى الصحاح : حنديلس ، لكن الذى فى اللسان والقاموس : حندلس .

(٧) فى حاشية الأصل : « يلم امرأة » . والشاهد فى التهذيب (٦ / ٤٩٨) والصحاح واللسان بدون نسبة .

(٨) فى (ق) : « صبر » .

(٩) فى الصحاح أنه النبت الذى تسميه العامة اللبلاب .

(ط) السِّرِطْراط : الفالُوذق[١] .

(ق) الشِّرِقْراق : الشِّقِرّاق[٢] .

* * *

فِعْلَلِل

٢٨٣ – باب فِعْلَلِل

(ل) الجِرْدَحْل ، من الإبل : الضَّخْم .

* * *

فِعْلَلِلَة

٢٨٤ – ومن الهاء

(ب) الخِنْثَعْبَة ، من النُّوق : الغَزيرة اللَّبَن .

ويُقال : ماله قِرْطَعْبة ، أى : شىء .

(ر) الحِنْزَقْرة[٣] : القصير .

* * *

فِعْلَلّ (مكرر)

٢٨٥ – ومما أُلحق به بتثقيل آخره

(د) السِّلْغَدّ : الرجلُ الرِّخْو ، وقال[٤] :

ولاية سِلْغَدٍّ أَلَفٍّ كأنّه
من الرَّهَق المَخْلُوطِ بالنُّوكِ أثْوَلُ[٥]

والسِّمْغَدُّ : الطويل .

والعِرْبَدُّ : حية تَنْفُخ ولا تُؤْذِى .

(م) الهِرْشَمُّ : الرخو [النَّخِر[٦]] من الجبال[٧]

* * *

فِعْلَلَّة

٢٨٦ – ومن الهاء

(ب) الهِرْدَبَّة ، من الرِّجال : المُنْتَفِخ الجَوْف الذى لا فُؤادَ له . والهِرْدَبَّةُ : العَجُوزُ .

(ف) الهِرْشَفَّة : قطعةُ كساء يُؤْخَذ بها ماءُ المطر عن الأَرْض ، وقال :

* طُوبَى لمن كانت له هِرْشَفَّهْ *
* ونَشْفَةٌ يملأُ منها كَفَّهْ[٨] *

(م) الهِرْشَمَّة ، من الغَنَم : الغزيرة .

* * *

---

(١) فى حاشية الأصل « أنه يقال فيه فالوذ ، وفالوذق ، وفالوذج » .

(٢) فى الصحاح : أنه « طائر يسمى الأخيل » .

(٣) وزنه فى الجمهرة (٣/٤٠٦) ولكن بدون التاء. ورد فى الصحاح والقاموس بالتاء وبدونها .

(٤) يهجو رجلا ، كما جاء بحاشية الأصل ، والقائل هو الكميت ، كما فى الصحاح .

(٥) فى حاشية الأصل : « الألف : العيى الثقيل اللسان ، والرهق : غشيان المحارم ، وعلق عليه بقوله : أى كأنه من نوكه شاة مجنونة تستدير فى مرتعها ولاتهتدى لوجه » .

(٦) زيادة من (ط) و(ق) و(س).

(٧) فى (ق) : « من الرجال » .

(٨) الصحاح واللسان بدون نسبة .

فُعْلُلٌ

٢٨٧ – ومما ضُمّت الفاءُ منه واللام مع التكرير فيه

(ب) فَصِيلٌ زُخْزُبٌ ، أى : غليظ .

والطُّرْطُبُ : الثّدىُ الضّخمُ المُسْتَرخِى .

(ن) الدُّهْدُنّ : الباطلُ ، قال الراجز :

* لأَجعلنْ لابنةِ عُثْمٍ[1] فَنّا *

* حتى يكون مَهْرُها دُهْدُنّا[2] *

* * *

فِعْوَلٌ

٢٨٨ – ومن الواو مماجاء على فِعْوَلٌ

(د) الرِّخْوَدّ : اللّيِّن العِظام .

والعِلْوَدُّ : الكبير ، قال أبوعبيدة :

كان مُجاشِعُ بنُ دارِمٍ عِلْوَدَّ العُنُق .

والقِسْوَدُّ[3] : الغَليظُ الرّقَبةِ القوىّ .

(ل) القِثْوَلُّ : العَيِىُّ الفَدْم ، وقال :

* لاتَجْعَلَنِّى كَفَتًى قِثْوَلّ[4] *

(ن) الصِّعْوَنّ : الظَّلِيم .

* * *

فِعْيَلٌ

٢٨٩ – ومن الياء

(ب) القِسْيَبُ : الطّويل

* * *

انقضى كتاب الأَسماء من الصحيح[5] [ويتلوه أبواب الأَفعال[6]]

---

(١) فى اللسان بدلها : « لابنة عمرو » . وعلى رواية الفارابى تكون عثم ترخيم عثمان ، والترخيم فى غير النداء جائز فى الشعر .

(٢) فى حاشية الأصل : « أى لأغنينها حتى تهب مهرها » . والشاهد فى الصحاح واللسان بدون نسبة .

(٣) لم يرد فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .

(٤) فى الصحاح برواية : « لا تجعليني » وفى اللسان : « لا تحسبني » .

(٥) بعده فى (ط) : « والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين أجمعين » .

(٦) زيادة من (ق) .

هذا كتاب الأفعال من السالم

[أبواب الثلاثى المجرد[1]]

فَعَل يَفْعُل

٢٩٠ – باب فَعَل يَفْعُل

(بفتح العين من الماضى وضمها من المستقبل[2])

(ب) الثَّقْب : الخَرْق . وثُقُوب النار : توَقُّدها. وثُقُوب الناقةِ :غَزْرُها[3] .

ويقال : جَلَبَ الجُرْح : إذا عَلَتْه جُلْبة[4] للبُرْء . وجَلَبَ الغنم جَلَباً .

[وجَلَبَ على فرسه جَلْبا : إذا صاحَ عليه فاستَحَثَّه من خَلْفِه السَّبْق][5]

وجَنَبْتُه الخيرَ أو الشَّر : إذا نَحَّيْتَه عنه ، قال الله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ واجْنُبْنِى وبَنِىَّ أنْ نَعْبُدَ الأَصْنَام[6] ﴾

وجَنَبْتُ الفَرَسَ : إذا قُدْتَه جَنَباً[7] .

وجَنَبَت الرِّيحُ : إذا تَحَوَّلَتْ جَنُوبا .

والحِجابَةُ : نقيض الإِذْن .

ويقال : حَرَبْتُ الرَّجلَ حَرَباً : إذا أخَذْتَ ماله وتَرَكْتَه بغير شىء

ويقال : حَزَبنِى أمرٌ : إذا غَشِيَهُ وعلاه .

وحَسَبْتُه حُسْبانا : إذا عدَدْتَه .

والحُطوب : السِّمَن ، ويُقال : « أُعللْ تَحْظُبْ »[8] .

---

(١) زيادة من (ق) .

(٢) يلاحظ أنه يخلط فى هذا الباب بين المتعدى واللازم ، ويرى ابن جنى فى الخصائص (ج ١ ص ٣٨٥) أن هذا الباب أقيس فى اللازم ، إذا يقول مانصه [ضرب يضرب أقيس من قتل يقتل ، وقعد يقعد أقيس من جلس يجلس] . والمشهور المطرد فى مصدر المتعدى لهذا الباب هو فعل ، وفى مصدر اللازم فعول . (المراجع)

(٣) فى الصحاح (غزر) أنها على وزن الضرب ، وأن معناها غزارة اللبن .

(٤) وهى الجليدة التى تعلو الجرح عند البرء .

(٥) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح .

(٦) الآية ٣٥ من سورة إبراهيم .

(٧) بالتحريك ، بمعنى قدته إلى جانبك (صحاح) .

(٨) المستقصى (١ / ٢٥٢) وفيه أنه « يضرب فى إثمار كل شىء ثمرته خيرا كان أو شرا » .

[أى : اشربْ مَرّةً بعد مَرّةٍ تَسْمَن][1]

وحَلَبْتُ الناقة لبنَها حَلَبا[2] .

والخِرابة : السَّرقة ، ويُقال : خَرَب بإبل فلان .

ويقال : خَطَب على المِنْبَر خُطْبة ، وخطَبَ المرأة خِطْبةً .

والخِلابة : الخديعة .

والرُّتوب : الثّبات .

ويُقال : رسب الحَجَرُ فى الماء ، أى : سَفَل[3]

ورَقَبْت الشىءَ رُقوبا ، أى : رَصَدْته .

ورَكَبْتُه ، أى : ضربته بِرُكْبَتِى .

وزَرَبْتُ الغَنَم[4] ، من الزَّرِيبَة ، وهى حَظِيرةٌ من خَشَب .

وزَقَبْتُه فى جُحْره ، أى : أدْخَلْته .

وسَرَبَ الفحلُ : إذا مَضَى وسارَ فى الأَرض .

وسكَبْتُ الماء ، أى : صَبَبْتُه .

وسَكَب بنَفْسه ، أى : انصَبّ[5] .

وسَلَبْته مالَه وغَيره سَلَباً[6] .

وشَجَبه اللهُ ، أى : أهْلَكَه .وشَجَبَ ، أى : هلك بنَفْسه .

وشَحَبَ لونُه ، أى : تغيَّر .

الشُّخْبُ : السَّيَلان ، يُقال فى المَثَل : شُخْبٌ فى الإناءِ وشُخْبٌ فى الأَرض[7] .

ويُقال : شَزَبَ ، أى : ضَمَرَ[8] .

والصَّقْبُ : الضرب على شىءٍ مُصْمَتٍ يابِسٍ .

وهو الطَّلَب .

(١) زيادة من (ق) ومثلها فى حاشية الأصل ، وفى الصحاح .

(٢) الحلب هنا مصدر حلب الناقة . ويأتى الحلب كذلك بمعنى اللبن المحلوب .

(٣) بفتح الفاء كما فى الصحاح (رسب) أو بضمها كما فى (سفل) ويجوز فيها الكسر كذلك كما فى القاموس (سفل) .

(٤) فى حاشية الأصل : أى أدخلتها فى الزريبة .

(٥) ومصدر الأول السكب ، والثانى السكوب .

(٦) ضبطت فى الصحاح بسكون اللام ، وكلا الضبطين فى القاموس .

(٧) فى حاشية الأصل : يضرب للرجل يصيب مرة ويخطىء أخرى . والمثل فى الميدانى (١ / ٥٠٤) ؛ والمستقصى (٢ / ١٢٧) .

(٨) لم يرد هذا اللفظ فى (ط) .

ويقال : عَتَبَ عليه – أى : وجَدَ [١] عتْبًا . وعَتَب عَتَبانًا ، أى : مشى على ثلاث قوائم [٢] .

وعَزَبَ عنى ، أى : غاب .

وعقَبْتُ الخَوْقَ [٣] أى : شَدَدْتُه بالعَقَب [٤] ، وقال [٥] :

* كأنَّ خَوْقَ قُرطها المعقوبِ *
* على دَباةٍ أو على يَعْسوبِ [٦] *

وَعقَبَه ، أى : خَلَفَه .

وعَلَبْتُه ، أى : وسَمْتُه وأثرت فيه . وعلَبْتُ السيف ، أى : حَزَمْت قائِمَه بعِلْبَاء [٧] البعير .

وهو غُروب الشمس . ويقال : أغْرُب عنى ، أى : تباعَدْ .

والقُحاب : سُعال البَعير .

والقِرابة من القارِبِ ، وهو الذى يردُ الماء صَبيحةَ ليلته .

ويُقال : كَتَبَ البغلةَ : إذا جمع بين شُفْرَيْها بحلْقة . وكَتَبَ القِرْبَةَ ، أى : خرَزَها . وكَتَب الكتاب .

وكربه الغمُّ : إذا اشْتَدّ عليه . وكَرب أن يَفْعَل كذا ، أى : كاد يَفْعَل .

وكَرَبَتِ الشَّمْس : إذا دَنَتْ للغُروب .

وكَعَبَت الجاريةُ ، أى : صارتِ كَعَابا .

وَكَلَب المزادة ، أى : خرَزَها ، قال الراجز [٩] :

* كأن غرّ [١٠] مَتْنِهِ إذْ نَجْنُبُهْ *
* سير صناعٍ فى خريزٍ تَكْلُبُهْ [١١] *

(١) يقال : وجد عليه فى الغضب موجدة بكسر الجيم كما فى القاموس وبفتحها كما فى اللسان ووجدانا .

(٢) هذا بالنسبة لذى الأربع ويقال للإنسان ذلك إذا وثب على رجل واحدة (عن صحاح) .

(٣) الخوق – كما جاء بحاشية الأصل – الحلقة من الذهب و الفضة . وهو حلقة القرط .

(٤) وهو العصب الذى تعمل منه الأوتار .

(٥) لم يرد الشاهد فى نسخة (ق) . والقائل هو سيار الأبانى ، كما فى اللسان .

(٦) فى حاشية الأصل : « يذم امرأة ويصفها بقصر العنق لأن الدباة قصيرة العنق » .

(٧) العلباء : عصب العنق (صحاح) .

(٨) فى (ط) و (ق) : « المغيب » .

(٩) هو دكين بن رجاء الفقيمى ، كما فى اللسان .

(١٠) فى اللسان غرمتنه : ما تثنى من جلده . قال الصاغانى : وبين المشطورين مشطور ، ورواية العين : . . . أديم يكلبه .

(١١) فى حاشية الأصل : « الصناع المرأة الرفيقه بالخرز . والخريز : السقاء المخروز وفيها : يصف فرسا يقول : كأن الخط الأسود فى ظهره إذا قدناه جنيبة سيرا مرأة تخرز قربة . شبهه به فى استقامته » .

واللُّتوب : اللُّزوق .

واللزُوب مثله ، من قولِ الله جلَّ وعزَّ ﴿ من طِينٍ لازِبٍ ﴾[1] .

واللُّغوب : الإعياءُ .

ونجْبُ الشَّجَرة : قَشْرُها .

والنَّحْب : النَّذْر .

ونَدْبُ الميْتِ : بكاؤُه وتَعْدِيد محاسنه .

وهو النَّسَب ، يُقال : نَسَبه إلى أبيه . والنَّسِيبُ بالمرأة : التَّشْبيب بها .

ونُضُوبُ الماء : غُؤُوره . ونُضُوب القومِ : بُعْدُهم .

وهو نَقْب الجِدار . ونَقْب الثَّوْبِ : أن تَجْعَله نُقْبة .[2] ويقال : نَقَبَ على قومِهِ نِقَابةً أى : صار نَقِيبًا ، وهو العَرِيف .

ويقال : نَكَبَتْهُ الحجارةُ ، أى : لثَمته وأصابَتْه . ونكَب كِنانَتَه ، أى : كَبَّها . ونكَب عن الطريقِ ، أى : عَدَل . ونكَب نِكابة ، أى : صار مَنْكِبًا[3] ، وهو عَوْنُ العَرِيف[4]

والهَرَب : الفرار .

(ت) الثَّبات : ضد الزَّوال .

والسُّكُوت : ضدُّ النُّطْق .

وسَلْت الشيء عن القَصْعة : رَفْعُه عنها ، ويُقال : هذه قَصْعة وضِرَة[5] فاسلُتْها .

والسَّمْت : القَصْد .

والصُّمُوت [والصَّمْت][6] :

---

(١) الآية ١١ من سورة الصافات .

(٢) فى حاشية الأصل : « النقبة قطعة من الثوب تشد كالإزار » . وقريب منه فى الصحاح .

(٣) عبارة الصحاح : « إذا كان منكبا لقومه يعتمدون عليه » .

(٤) عبارة الصحاح : « وهو رأس العرفاء » .

(٥) من وضرت القصعة ، أى : دسمت (صحاح) .

(٦) زيادة من (ق) .

السُّكوت ، [ويُقال[1] : الصَّمْتُ حُكْمٌ وقليلٌ فاعلُهُ[2]] .

والقُنُوت : الطاعة ، ويُقال : القيام ، وفى الحديث : « أفضلُ الصلاةِ طُولُ القُنُوت »[3] .

والمَقْت : البُغْض .

وهو نَبَات البَقْل . ويقال : طَعنه فنكَتَه ، أى : ألقاه على رأسِه .

ونكَتَ بقَضِيبه الأرض ، أى : ضَرَبها وخَطَّ فيها . ومَرَّ الفَرَسُ ينكُت ، وهو : أن يَنْبُو[4] عن الأرض [فى السَّيْر][5] .

(ث) يقال : ثلثْت القوم ، أى : أخذت منهم الثُّلُث[6] .

وهو حُدوث الأمر .

والحَرْث : الزَّرْع . ويُقال[7] : « احْرُثْ لدُنياك كأنَّك تَعِيشُ أبَدًا ، واعمل لآخِرتِك كأنَّك تموتُ غدا » ، أى : اعمل . ويقال : احْرُث القرآن ، أى : ادْرُسْه . وحَرَث النار ، أى : حرَّكها بالمِحْراث . وحرثَ الناقةَ ، أى : سار عليها حتى تُهْزَل .

ويقال : رَبَثَه عن حاجتِهِ ، أى : حَبَسه .

وطمَثَ المرأةَ ، أى : لامسها . وطَمِثَت المرأةُ ، أى : حاضت .

والكَرْثُ : مثل الكَرْب ، قال الأصمَعِىّ : إنما يقال : أكْرَثَنى ولا يقال كرثَنى ، قال : وقدقال[8] رُؤْبة :

* وقد تُجلَّى[9] الكُرَبُ الكَوارثُ[10] *

---

(١) الميدانى (١ / ٥٥٧) .
(٢) زيادة من (ق) و (س) .
(٣) ورد فى المعجم المفهرس لألفاظ الحديث (قنت) بنص الفارابى .
(٤) فى حاشية الأصل : « ينبو » أى : يتحامى . كأنه لايمس الأرض من شدة عدوه » .
(٥) زيادة من (ط) .
(٦) عبارة (ط) : « ثلث أموالهم » وهى عبارة الصحاح .
(٧) ساقة فى الصحاح على أنه حديث نبوى ، وقد ورد فى النهاية (١ / ٣٥٩) منسوبا للرسول ، وأورده ابن قتيبة فى أدب الكاتب على أنه من أقوال عبد الله بن عمر .
(٨) فى (ط) و (ق) : قاله .
(٩) أى تنجلى وتنكشف . (كما فى حاشية الأصل) .
(١٠) الصحاح واللسان . وهو فى ديوان رؤبة / ٣٠ .

ويقال : مرَثَ الخُبْز ، أى : ماثَه[1]

ومرَثَ الصَّبىُّ إصبَعه ، أى : لاكَها ،

قال عبْدةُ بنُ الطَّبيب :

فَرَجَعْتُهُمْ شَتَّى كأَنَّ عَبيدَهم
فى المَهْدِ يَمْرُثُ وَدْعَتَيْه مُرْضِع[2]

وهو المُكْث .

ومَكَثَه بالكلام : إذا وعده عِدَةً لايُريد له الوفاء بها .

ويقال : خرجت أنْقُثُ السَّيرَ ، أى : أسْرِع .

ونكْثُ العَهْدِ : نَقْضُه .

(ج) بُلُوج الصُّبْحِ : انبِلاجُه .

ويُقال : ثَلَجتْنا السماءُ ، من الثَّلْج ، كما تَقُول : مَطَرَتْنا من المطر . وثُلوجُ النَّفْس : اطْمِئنانها .

والخُرُوج : نقيض الدُّخُول .

ويُقال : خَلَجت عينُه : إذا طارت .

والدُّرُوج : المَشْى .

ودَلَج : إذا مشى بينَ البئرِ والحَوْض يحمِلُ الدَّلْو .

والدُّمُوج : دخولُ الشىء فى الشىء واسْتِحْكام المَدْخُول فيه .

ويُقال : سَلَجَت الإبلُ : إذا أكلت السُّلَّج[3] فاسْتَطْلَقَتْ عنه بُطُونُها .

والشَّمْجُ : الخِياطة المُتباعدة .

والعُرُوج : الصُّعود إلى السَّماء .

والعَرَجان : مِشْية العُرْجان .

وعَنْجُ البعير : أنْتَجْذِبَ خِطامَه إليك وأنت راكِبُه .

والفَلْج[4] : الظَّفَر ، يُقال — فى المثل — : « من يَأْتِ الحَكَمَ وحده يَفْلُج[5] » .

---

(١) ماثه : أنقعه فى الماء ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٢) فى حاشية الأصل : « يصف قوما وجعوا خزايا كأن سيدهم صبى مرضع يلوك ودعته لايدرى مايصنع ولا يشعر ، أى هو ذاهب العقل كالصبى » . والشاهد فى الصحاح و اللسان و المفضليات ضمن قصيدة طويلة (ص ١٤٨)

(٣) فى حاشية الأصل : « نبت ترعاه الإبل » . ومثله فى الصحاح .

(٤) ضبطت فى الصحاح بفتح الفاء ، والضبطان فى اللسان .

(٥) سقطت العبارة من (ق) . والمثل فى المستقصى (٢ / ٣٦٠) والميدانى (٢ / ٣٤٦) ورواه : « يفلح » .

ولَمْجُ البارضِ[١] : تَناولُه بأَدْنَى الفَمِ .

ومَرْج الدَّوابِّ : إرسالُها تَرْعَى .

والمَرْج : الخلط . وقول الله عز وجل : ﴿مَرَجَ البَحْرَيْن[٢]﴾ أى : خَلَّاهما[٣] .

ومَزْج الشَّراب : خَلْطُه .

ومَلْجُ الصبيِّ أُمَّه : رَضْعُه إيَّاها .

ونَفْجُ ثَدْيِ المرأة قَميصَها : رفعه إيَّاه .

(ح) الجُنُوح : المَيْل .

وهو رُجْحان الميزان .

والصَّلاح : نقيض الفساد .

(خ) هو سَلْخُ الشَّاة .

والصُّراخ : الصَّوْت .

وهو طَبْخ القِدْر .

ويُقال : نَفَخَ فيه ، ونَفَخه نَفْخًا بمعنًى[٤] ، وحَذْف الصِّفة قليل[٥] ، وقال :

لولا ابنُ جَعْدَةَ[٦] لم يُفتح قُهُنْدُزُكُمْ[٧]
ولا خُراسانُ حتى يُنْفَخَ الصُّورُ[٨]

ويقال : نَفَخَ بها : إذا ضَرَط .

(د) يُقال : بَجَدَ بالمكان : إذا أقام .

وبَرَدَ الشيءَ ، أى: سَحَقَه بالمِبْرَدِ[٩]

ويُقال : بَرَدَ فؤادَه بشربةٍ من ماءٍ .

وبَرَد ، أى : مات . وبَرَد عليه حقّي ، أى : ثَبَتَ . وبُرِدتِ الأرضُ ، من البَرَد .

والبُلود بالمكانِ : الإقامة به .

ويُقال : تَلَدَ المالُ ، من التالِدِ .

---

(١) فى حاشية الأصل : « هو أول مايبدو من النبات ، يقال أبرضت الأرض » . ومثله فى الصحاح

(٢) الآية ٥٣ من سورة الفرقان ، والآية ١٩ من سورة الرحمن .

(٣) فى حاشية الأصل : « العذب والملح تركهما لايختلطان » .

(٤) هذه عبارة (ط) . وعبارة الأصل « ونفخه بمعنى نفخا » .

(٥) يعنى تعدية الفعل بنفسه بدون حرف الجر .

(٦) فى حاشية الأصل « جعدة : زوج أخت على بن أبى طالب ، و لعل هذا ابنه » .

(٧) هو فى الأصل اسم الحصن أو القلعة فى وسط المدينة .

(٨) الشاهد فى الصحاح واللسان بدون نسبة .

(٩) هكذا ضبطت فى الأصل . وضبطت فى (ط) : « وبردالشيء ، أى: سحقه بالمبرد » بصيغة المصدر .

وتَلَد فلانٌ فى بنى فُلانٍ : إذا أقامَ فيهم .

وثَرْدُ الخبزِ : كَسْره .

وهو جُمُود الماء .

وهو الحُسُود (١) .

وحَصْدُ الزَّرْع : جَزُّه . ويُقال : حَصَدَهم بالسَّيْفِ

والخُلُود : البقاء .

ويُقال : خَمَدَت النارُ : إذا سَكَن لَهَبُها ، ولم يُطفَأ جَمْرُها .

والرُّبود بالمكان : الإقامة به .

ورَثْد المَتاع : نَضْدُه .

والرَّشاد : نقيض الضَّلال .

والرَّصْد : التَّرَقُّب .

ويقال : رَعَدت السماءُ رَعْدًا ، وبَرَقَتْ . ورَعَدَتِ المرأةُ وبَرَقَتْ : إذا تحسَّنَتْ وتَزَيَّنَتْ . ورَعَدَ الرجلُ وبَرَقَ ، أى : تهدَّد وأوْعَد ، رَعْداً فى هذا كلّه .

والرُّقاد : النَّوْم .

ويقال : رَكَدَت السفينةُ والماءُ . والريحُ : إذا سكنتْ ولم تَجْرِ .

ويُقال :زَبَدْتُه ،أى :أطْعَمْتُه الزُّبْد .

ويُقال : سَجَد لله .

والسَّرْد : الخَرْز . وسَرَدَ الصومَ ، أى : تابعه . ويُقال : هو يَسْرُد الحديث سَرْدًا : إذا كان حَسَن السِّياقِ له .

والسُّمود : العُلُوّ ، ويُقال : اللَّهْو أيضا . ويُقال : اسمُدِى لنا ، أى : غَنِّى .

والشَّكْد : الإعطاء .

والصَّمْد : القَصْد . وهو صَمْد الفَدَّان أيْضاً (٢) .

وهو الطَّرْدُ .

ويقال : عَبَدْت الله عِبادة .

وعُرُود النَّبْت : طُلُوعه .

ويقال عَضَدْتُه ، أى : أصَبْتُ عَضُدَه ، وكذلك إذا أعَنْتَه وكنت له عَضُدًا .

(١) فى اللسان بمعنى الحسد .
(٢) الفدان : البقرة التى تحرث (صحاح – فدن) وصمدها : ضربها بالعصا .

والعُنُود عن الطريق : العُدول عنه . ويقال : عَنَد العِرْقُ : إذا سال فأكثر .

وهو القَمَاد .

والقُعُود : نقيضُ القِيام . ويقال : قَعَدَتِ الفسيلَةُ : إذا صار لها جِذْع .

والكَرْدُ : الطَّرْد .

وهو كَساد السِّلْعة .

والكُنُود : الكُفُور ، من قوله جَلَّ وعَزَّ : ﴿إنَّ الإنسانَ لرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ [1]

ولُبُود الطائِر بالأَرض : تلبُّدُه بها .

ويُقال : مَجَدْتُ الماشِيةَ ، أى : عَلَفْتُها مِلْءَ بَطْنِها . وماجَدْتُ الرَّجُلَ فمَجَدْتُه ، أى : غَلَبْتُه بالمَجْد .

ومَرْدُ الخُبز : مَرْثُه . والمُرُودُ على الشيء : المُرُون عليه .

ومَسْدُ الحَبْل : فَتْلُه ، وأنشد الأَصْمَعِيُّ [2] :

يَمْسُد أعْلَى لَحْمِهِ ويَأْرِمُهْ [3]

ويروى : « ويأْزِمُه » [4] .

ومَصْد الرِّيق : مَصُّه .

والمُكُودُ بالمكان : الإقامة به .

ويقال : نَشَدْتُه بالله نِشْدةً ، أى : ذَكَّرْتُه . ونِشْدانُ الضَّالَّةِ : طَلَبُها .

ويقال : نَقَدْتُه مائةَ دِرْهَمٍ فانْتَقَدَها . ويُقال : نَقَدْتُه ، ونَقَدْتُ له بمعنى .

وهو نُهُودُ الثَّدْي .

والهُجُود : النَّومُ باللَّيْلِ خاصَّةً .

والهاجِدُ : المُصَلِّى المُتَهَجِّدُ باللَّيْل ؛ والهاجِدُ : النائم ، وهذا الحرفُ من الأَضداد .

---

(١) الآية ٦ من سورة العاديات .

(٢) القائل هو رؤبة ، كما فى الصحاح .

(٣) يصف راعيا جاذت إبله باللبن . ومعناه : اللبن يشد لحمه ويقويه . وفى اللسان (مسد) « يأرمه » بالراء قال: ويروى : «ويأزمه» بالزاى وفى (آجم) روايته : « يأدمه » بالدال وهو فى ديوان رؤبة كرواية الفارابى .

(٤) من أول : « ومسد الحبل » إلى هنا ساقط من (ق) .

ويُقال : هَمَدَت النَّارُ : إذا طَفِئ جَمْرُها . وهَمَدَ الثوبُ : إذا بَلِيَ .

(ذ) يُقال : لَجَذَني : إذا أعطيتَه ثم سألك أيضاً فأكثر .

ومَرْذُ[1] الخُبزْ : مَرْثُه .

ويُقال : نَفَذَ السَّهمُ من الرَّمِيَّة . ونَفَذَ الكتابُ إليه . ونَفَذَ في الأمر نَفَاذًا .

(ر) البَتْر : القَطْعُ .

ويُقال : بَثَرَ وَجْهُه ، من البَثْر .

ويقال : بَدَرَتْ منه بادِرَةُ غَضَبٍ ، أى : سَبَقَتْ وأسرَعَتْ .

وهو بَذْرُ البَذْر .

ويُقال : بَزَرَه بالعصَا : إذا ضَرَبَه بها .

ويُقال : بَسَر الفَحْلُ النَّاقةَ : إذا ضَرَبَها على غير ضَبَعَةٍ . وبَسَر الحاجةَ : إذا طَلَبها في غير وقتِها .

والبُسُور : الكُلُوح .

والبَشْر : التَّبْشِير . وبَشْرُ الأَدِيم : أخْذُ بَشَرته . وبَشْر الجَرَادِ الأَرضَ : أَكْلُهُ ما عليها .

[وبَطْرُ الجُرْح : شَقُّهُ[2]] .

ويقال : ابقُرْها عن جَنِينِها[3] ، أى : شُقَّ عنه .

والبُكُور : التَّبْكِير .

وهى التِّجارة .

ويُقال : ما تُبَرِك عن حاجَتِك ، أى : ما حَبَسَك .

وجَبْر اليَدِ : شد الجَبائِر عليها .

ويُقال : جَبَرْتُه مِنْ فَقْرِهِ : إذا سَدَدْتَ مَفاقِرِه بالنائِل .[4] والجُبُور مطاوع الجَبْر ، قال الرَّاجز[5] فَجَمَعَ بين الواقِع والمُطاوِع — :

* قد جَبَرَ الدِّينَ الإلهُ فَجَبَرْ *

---

(١) لم يرد اللفظ في الصحاح ، وهو في القاموس وغيره . وقد أورده الجوهرى في باب الدال لا الذال وذكر ابن منظور أن الذال رواية الإيادى ، والدال رواية غيره (مرذ) وقد سبق اللفظ في باب الدال فانظره .

(٢) زيادة من ق . وهى بمعناها في الصحاح .

(٣) في حاشية الأصل : « يقال : هذا للبقرة إذا ماتت وفى بطنها ولد » . وفى : « (ق) » عن جنبها » .

(٤) النائل : ماناله الشخص .

(٥) هو العجاج ، كما في الصحاح ، وإصلاح المنطق / ٢٢٨ ، وأدب الكاتب / ٢٠٩ وهو في شرح ديوانه / ٤ من أرجوزة طويلة يمدح فيها عمر بن عبيد الله بن معمر التيمى وجهه عبد الملك لقتال أبى فديك الحرورى فأبلى بلاء حسنا .

وهو جَزْرُ الجَزُور . وجَزْرُ النَّخْل : قَطْعُه . والجَزْر : نقيض المَدّ ، وقال [١] :

حتى إذا جَزَرَتْ مياهُ رِزَانِه [٢]
وبأَىِّ حَزِّ مُلاوَةٍ تَتَقَطَّعُ [٣]

والجَسْر : عَقْد الجِسْر . ويُقال : جَسَر على الإقدام فى الحَرْب .

ويُقال : جَشَرْنا دوابَّنا ، أى : أخرجناها تَرْعَى ولا تَرُوح إلى البيوت . وجُشُور الصُّبْح : انبلاجه.

ويُقال : جَفَرَ الفحلُ : إذا أكثر ضِرابَ الطَّرُوقة [٤] حتى يَعْدِلَ عنها. [٥]

والحَبْر : السُّرور ، من قوله [عزوجل [٦]] ﴿ فهم فى رَوْضَةٍ يُحْبَرُون [٧] ﴾.

ويُقال : حَجَرَ عليه القاضى ، إذا نَهاه عن البَيْع والشِّراء ، حَجْرًا .

وحَدَرْتُ السَّفينة : إذا أرْسَلْتَها إلى أسْفل . وحَدَرَ جِلْدَه : إذا ورَّمه من الضَّرْب . وحَدَرَ فى قراءته وأذانِه : إذا أسْرَع . وحَدَرَتْهم السَّنَةُ ، أى : حَطَّتهم [٨] .

وحَدَرَ جِلْدُه : إذا وَرِم من الضَّرْب .

ويُقال : حَزَرْتُ القَوْمَ مائةً ، أى : قَدَّرْتُهم .

ويُقال : حَسَرَ عن ذِراعَيْه حَسْرًا ، أى : كشف . وهو حَشْر الناس .

والحَصْر : الحَبْس ، ويُقال : حَصَرَه ، أى : ضَيَّق عَلَيْه . وحُصِر من الغائط حُصْرًا .

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين / ١٥ من قصيدته المشهورة فى رثاء أبنائه الخمسة وانظره فى مجالس ثعلب / ٤٣٢ والمفضليات (ص ٤٢٣) والرواية : « وبأى حين ملاوة .. » .

(٢) فى حاشية الأصل : « جمع رزن وهو المكان المرتفع » .

(٣) علق عليه فى حاشية الأصل بقوله : « الحز : الحين . أى : فى أى وقت تنقطع هذه المياه فى معمعان الصيف حين احتياجنا إليه » . ولم يرد الشاهد فى الصحاح .

(٤) طروقة الفحل : أنثاه .

(٥) بعده فى (س) : « وجفر الفحل : إذا فنى ماء ظهره » .

(٦) زيادة من (ق) .

(٧) الآية ١٥ من سورة الروم .

(٨) مما قيل فى تفسيرها : « حطتهم عن درجة العجز » . انظر حاشية الأصل .

والحُضُور : نقيض الغَيْبَه .

والحَظْر : مثل الحَجْر .

وحَمْر الشاة : نَتْقُها [1] .

والخُبْر : الاختبار . ويُقال : من أين خَبَرْتَ هذا الخُبْر ، أى : من أينَ عَلِمْتَ [2] .

والخُثُورة : نقيض الرِّقَّة .

وخَطَر على بالهِ ، وبِبالهِ شيءٌ .

وهو خَمْر العَجِين .

ويُقال : دَبَر النهارُ ، وأَدْبَرَ بمعنًى . ودَبَرَ السَّهْمُ الهدفَ ، من الدابِر ، وهو السهم الذى يخرج من الهَدَف . ودَبَرت الرِّيحُ ، أى : تَحَوَّلت دَبوراً .

والدُّثُور : الدُّرُوس .

والدَّسْر : الدَّفْع ، قالَ ابنُ عبَّاس رضى الله عنه : «إنما هو شيءٌ يدسُره البحرُ دَسْراً [3]» ، أى : يَدْفعُه ، يعنى العَنْبَر [4] .

والدُّمُور : الدُّخول بغير إذن ، قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : «مَنْ سَبَقَ طَرْفُه اسْتِئْذانَه فقد دَمَرَ» [5] .

والدَّبْر : الكتابة .

والذِّكْر : نقيض النِّسيان .

والذَّمْر : الحَثُّ .

والزَّبْر : الكتابة . والزَّبْر : طيُّ البئْر .

وهو الزَّجْر . ويُقال : زَجَر الطائر ، أى : عَاقَه .

وهو الزَّمْر [6] .

وسَبْرُ الجُرْح : إدخالُ المِسْبارِ فيه .

وهو السَّتْر .

وسَجْر النَّهْر : مَلْؤه ، قال الله تعالى : ﴿ والبَحْرِ المَسْجُورِ ﴾ [7] وسَجَرْتُ التَّنُّور ، أى : أَحْمَيْتُه ، وقال الله تعالى : ﴿ ثُمَّ فى النَّارِ يُسْجَرُون ﴾ [8] وسَجَرَت

(١) أى سلخها ، كما جاء بحاشية الأصل . وسلخها هى عبارة (ق) .

(٢) من أول : « ويقال . . . » ساقط من (ط) و (ق) .

(٣) هو فى النهاية (٢ / ١١٦) بصيغة الماضى .

(٤) فى حاشية الأصل : « أى لاتجب فيه الزكاة لأنه كالغنيمة » .

(٥) النهاية ٢ / ١٣٣ .

(٦) أى النفخ فى المزمار ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٧) الآية ٦ من سورة الطور .

(٨) الآية ٧٢ من سورة غافر .

النّاقةُ ، أي : مَدّت حنينَها سَجْراً وسُجُوراً ، وقال :[1] .

حنّتْ إلى بَرْق[2] فقلتُ لها قِرى[3]
بعضَ الحنين فإنّ سجرَكِ شائِقى

والسَّطْر : الكِتابةُ .

وهو سَكْر الماء[4] . وسُكُور الرِّيح : سُكُونها .

وهو السَّمر[5] . والسَّمْرُ : شدُّك الشيء بالمسْمار .

ويُقال : ما شَجَرَك عن حاجَتِك ، أى : ماصَرَفك عنها .

والشَّصرُ : الخِياطَة .

ويقال : شَطَرَ يشطُرُه شَطْراً وشُطُوراً ، وهو الذى كأنّه يَنْظُر إليك وإلى آخَرَ .
وشَطَرَتْ دارُه ، أى : بَعُدَت . والشَّطارة ، من الشاطر ، وهو الذى أعْيا أباه ومؤدِّبِيه خُبْثاً .

ويقال : شَعَرْت به شِعْرًا ، قال سِيبَوَيْه : أصله شِعْرَة مثل الفِطْنة .

والشُّكر : نقيضُ الكُفْر ،يُقالُ : شَكَرْ له وشَكَرَه ، وباللّام أفصح .

ويُقال : صَبَرْتُ به ، أى : كَفَلْت.

والصَّدَر : نقيضُ الوُرودِ .

وصَغَر يَصْغُر : لغة فى صَغُر ،والعَرَب تقول : قُمْ ولا تَصْغَرْ ، أى : ولاتَصْغُرْ .

والصَّقْر : ضَرْبُ الحِجارَةِ بالصاقُور ، وهو المِعْوَل . ويُقال : صَقَرَتْهُ الشمسُ ، وهو : شِدّةُ وَقْعِها .

وهو الضُّمُور .

والطُّمُور :الوَثْب من أعلى إلى أسْفل.

وهى الطَّهارة .

وعِبارةُ الرُّؤْيا . وعُبُور النَّهر : قَطْعُه .

---

(١) هو أبو زبيد الطائى ، وقيل : المزين الكنانى (اللسان) .
(٢) وهى هكذا بالقاف فى الصحاح واللسان . وفى الأساس « برك » .
(٣) فى حاشية الأصل تعليق يقول : « يحكى عن ناقة ويعنى بها نفسه . وقرى من الوقار » .
(٤) أى : حبسه ، كما جاء بحاشية الأصل .
(٥) أى : المسامرة ، وهو الحديث بالليل (صحاح) .

ويُقال : عَثَر عليه ، أى : طَلَع .

وعَثَر فى ثَوْبِه عِثَاراً .

[وعَذَرَ الفَرَسَ ، أى : جعل له عِذَارا] [1] .

وعَشَرُ الغَرِيم : طَلَبُ الدَّيْن منه على عُشْرةٍ [2] .

ويُقال : عَشَرْتُ القَوْمَ : إذا أَخَذْتَ منهم العُشْر .

وهى عِمارة الخَراب . ويُقال : عَمَرَت الدَّارُ ، أى : صارت عامِرةً .

ويقال : غَبَرَ ، أى : بَقِىَ . وغَمَرَه القَوْمُ ، أى : عَلَوْهُ شَرَفاً .

وهوفُتور البَرْدِ وغيره .

ويُقال : فَجَرْتُ الماءَ فانْفَجَر ، أى : بَجَسْتُه فانْبَجَس ،وفَجَر :من الفُجُور. وفجر ، أى : كَذَب ، قال الراجز [3] :

* اغْفِرْ له اللَّهُمَّ إنْ كانَ فَجَر [4] *

والقُدُور : الجُفُور [5] .

والفَطْر : الخَلْق . والفَطْر :الابتداء.

والفَطْر : الشَّقُّ . وفَطَرَ العجينَ: من الفَطِير .وفَطْرُ الناقة : حَلْبُهابالسَّبَّابة والإبهام .

وهو قَبْرُ الميّت .

وقَتَر على عياله ، أى: ضيَّق .

والقَدْر : القُدْرة [6] والقَصْر :الحَبْس والدّقّ [7] . ويقال قَصَرْنا ، من قصْر العَشِىّ ، [وقَصَرالعشِىُّ ، أى : دنا] [8]

وقَصَر عنه ،وهو نقيض بَلَغه .

ويُقال : قَطَرْتُ الماءَ ،فقَطَر بنفسه، يتعدّى ولا يتعدّى . وقَطَرْتُالبعيرَ ، أى : طَلَيْتُه بالقَطِران . ويُقال : قَطَر فى الأرضِ ، أى : ذَهَب .

(١) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .
(٢) عبارة (ق) . على عسره ، وعبارة الصحاح : عسرته .
(٣) فى اللسان أن قائله أعرابى ، قاله لعمر .
(٤) اللسان ورواه : « فاغفر . . . . » .
(٥) أى : العدول عن الضراب .
(٦) فى (ط) : « و القدر التقدير » ، و فى (ق) : « التقتير » . وهى كلها من معانى المادة .
(٧) فى حاشية الأصل : « معناه من القصر الذى هو بمعنى المشى » .
(٨) زيادة من (ط) .

وقَفَرْتُه أى : تَبِعْتُه .

ويُقال : قامَرْتُه فَقَمَرْتُه .

وكاثَرْناهم فَكَثَرْنَاهم .

وكَفْر الشيء : تَغطِيَتُه . وكَفَرَ كَفْرا وكُفُورا وكُفْرانا . وهو نقيضُ شَكَرَ شُكْرا وشُكُورا وشُكْرانا .

ومَخَرَت السَّفِينةُ : إذا جَرَت تَشُقُّ الماءَ — مع صوتٍ — مَخْراً .

ومَدْرُ الحَوْضِ : مُعالَجَتُه بالمَدَر .

ومَصْرُ الناقةِ : قَطْرُها [1] .

والمُصُور ، من اللَّبَن : الماضِر ، وهو الذى يَحذى اللسان قبل أنْ يَرُوب .

والمُطُور : مثل القُطور [2] ومَطَرَتْنَا السماءُ : من المَطَر .

ومَقَر عُنُقَه ، أى : دَقَّها .

ومَكَرَبه مَكْراً . ومَكَرَه ، أى : خَضَبَه . بالحُمْرة .

ونَتَرَ ذَكَرَه ، أى : دَلَكَه ، وفى الحديث : « فلينْتُر ذَكَرَه ثلاث نَتَرات » [3]

وهو نَثْر السُّكَّر وغيره .

ونَجْر الخشبةِ : نَحْتها . ونجْرُ الماءِ : إسخانُه بالرَّضْفَة . والنَّجْر : السيرُ الشَّديد .

وهو نَخِير الحِمار .

ويُقال : نَدَر خارجاً ، أى : وَثَب .

وهو النَّذْر .

ونَسْرُ البازِىّ اللَّحْمَ : نَتْفُه إياه :

والنُّشُور : الحَيَاة . وهونَشْرُ الخَبَر ، ونَشْر المَتاع . [4] ونَشر الخَشَبةِ بالمنشار . ويقال : نَشَر عنه : من النُّشْرة [5] .

---

(١) وهو حلبها بأطراف الأصابع .

(٢) فى حاشية الأصل : « قطر » أى : ذهب » ومثل هذا فى (ق) .

(٣) فى (ط) : « مرات » . وقد ورد الحديث فى ابن ماجه دون سائر الكتب الستة (راجع المعجم المفهرس لألفاظ الحديث) . وانظر النهاية (٥ / ١٢) .

(٤) أى : بسطه .

(٥) وهى كالتعويذ ، والرقية (صحاح) .

ويقال : نَصَره الله على عَدُوّه . وَنَصَرَ الغيثُ الأرضَ ، أى :غاثها

وقال[1] :

إذا دخل الشهرُ الحرامُ فجاوزى[2]

بلادَ تميم وانصُرى أرضَ عامِرِ

وقال أبوعبيدة فى قول الله عزّوجلّ : ﴿ مَن كانَ يَظُنُّ أن لَن يَنْصُرَه الله فى الدُّنيا والآخرة[3] ﴾ معناه : لن يَرْزُقَه الله ، ذهب إلى هذا .

وهى النُّضرة . ويُقال : نَضَر الله وجهه ، أى : نَعَّمه[4] .

والنَّظْرُ : الانتظار من قوله جَلّ وَعز :﴿انظُرُونا نَقْتَبِسْ من نُورِكم﴾[5] والنَّظَر : النَّظَران . ويُقال : إذا نَظَر إليك الجبلُ ، معناه :إذاظَهَر لك .

ويُقال : نفرت الدابّةُ نِفاراً . ونافَرَه فَنَفَرَه ، أى : غُلِّب عليه .

وهو نَقْر الطائِر الحَبَّةَ . ونَقَرَبِهِ نَقْراً ، أى : صَفَر[6] ، ونَقَرَه ، أى: عابه .

وهَجَرْتُ البَعِيرَ : إذا شَدَدْتَ رُسْغَه إلى حَقْوِه . وهَجَر فى منامه هَجْراً ، أى : هَذَى وردَّد الكلام . وهَجَر صاحبه .

وهَذَر فى منطقِهِ هَذَراً .

(ز) البُرُوز : الخُرُوج .

والحَجْز : المَنْع . وحَجَزْتُ البعيرَ ، وهو : أن تُنيخَه ثم تَشُدُّ حَبْلا فى أَصْل خُفَّيْه جميعاً من رِجْلَيه ، ثم تَرْفَعَ الحبْل من تَحْتِه حتى تَشُدَّه على حَقْوَيْه .

وهو خَرْزُ الخُفّ .

ويُقال : رَجَز : مِن الرَّجَز .

---

(١) هو الراعى ، كما فى اللسان .

(٢) وهى رواية الصحاح . وفى اللسان : «فودعى» .

(٣) الآية ١٥ من سورة الحج .

(٤) فى (ط) : « أى حسنه » .

(٥) الآية ١٣ من سورة الحديد .

(٦) عبارة الصحاح — وهى أوضح — : « وقد نقرت بالفرس نقرا ، وهو صويت تزعجه به» .

وَرَكْزُ الرُّمْحِ : إنباتُه فى الأَرض.

والرَّمْز : الإشارة بالعَيْنَيْن ، والحاجِبَيْن ، والشَّفَتَيْن .

والصَّمْز : السُّكُوت .

والطَّنْز : السُّخْرِية .

واللَّكْز : الضَّرْبُ على الصَّدْر .

واللَّمْز : الطَّعْن فى القَفَا .

ويقال : مَرَزَه ، أى : قَرَصَه قَرْصاً رفيقًا . ويقال . امْرُزْ لى من هذا العَجِين مَرْزَةً ، أى : اقطع لى قطعة .

ويقال : نَشَزَت المرأةُ على زوجها ، أى : أبْغَضَتْهُ . ونَشَز الشَّىءُ ، أى : ارْتَفَع .

والنَّقَزان : الوَثْب .

ونَكْزُ الحَيَّةِ : لَسْعُها ، وهو بالأَنْف. ونَكَزْتُه ، أى : ضَرَبْتُه ودَفَعْتُه.

(س) بَجْس الماء : فَجْره .

وجُمُوس الوَدَك : جُمُوده .

وهى الحِراسَةُ .

ويُقال : خَمَسْت القوم ، أى : أَخَذْت خُمُس أموالهم ، قال عدىُّ ابنُ حاتِم : « ربَعْتُ فى الجاهِلِيَّة، وخَمَسْتُ فى الإسلام[1] » .

ويُقال : خَنَس عنه ، أى : تأَخَّر

والدِّراسة : القراءة . والدِّراس : الدِّياسة . ودُرُوس الرَّسْم : امِّحاؤه..

ويقال : دَرَس الرَّسْمُ ، ودَرَسَتْه الرِّيحُ ؛ يتعدَّى ولا يتعدَّى ويقال : دَرَس الثَّوبُ ،أى:بَلِىَ .[2] [ودَرَسَت المرأةُ ، أى : حاضَت].[3]

والدَّمْس[4] : الدَّفْن . ودَمَسْتُ عليه الخبر : إذا كَتَمْتَه أَلبَتَّةَ .

ودَمَس اللَّيْلُ ، أى : أَظْلَمَ .

---

(١) فى حاشية الأصل : « ذكر أنه قاد الجيش فى الحالين جميعا ، لأنه كان رئيس القوم فى الجاهلية والإسلام » .

(٢) فى (ط) و (س) : « أخلق » . وهى موجودة بنسخة الأصل فوق كلمة « بلى » .

(٣) زيادة من (ط) ملتقة مع الصحاح . وعبارة (ق) : « ودرست الجارية : إذا حاضت » .

(٤) قبله فى (ق) : « ودرس البعير درسا : إذا ابتدأ فيه الجرب ، وقال :

« من الأذى ومن قراف الدرس » »

ويقال : رَجَسَت السماءُ رَجْسًا ، أى : رَعَدَت .

والرَّكْس : الرَّدُّ .

والرَّمْسُ : الدَّفْن . ويقال : رَمَسْتُ عليه الخَبَرَ : إذا كتمتَه ألبتَّةَ .

وسَدَسْتُ القَومُ ، أى : أخذتُ سُدْس أموالهم .

ويقال : شَمَسَ الفرسُ شِماسًا ، أى : مَنع ظَهْرَه . وشَمَسَ النهارُ ، من الشمس .

وطُمُوس الطريق : دُرُوسه

ويُقال : عَرَسْتُ البعيرَ ، أى : شددتُ عُنُقه إلى يدَيْه وهو بارِكٌ .

وهو العُطَاس .

ويقال : عَنَسَت الجاريةُ : إذا بقِيَتْ فى بيتِ أبَوَيْها لا يَأْتِيها خاطِبٌ ، هذا قول بعضهم ، وقال بعضهم : عُنِّسَتْ بالتشديد[1] .

والفَجْس : الفَخْر والتَّكَبُّر .

وقَمَسَه فى الماء ، أى : غَطَّه . وقَمَسَ بنفسه .

وكَنْسُ البيت : حَوْقُه .[2]

ويقال : لَقَسْتُ القومَ [لَقْسًا][3] وهو أن تُفْسِد بينهم ، وتَسْخَر منهم وتلقِّبَهم الألقاب[4] .

واللَّمْس : المَسّ . ولَمْسُ المرأة ، وهو كناية عن الجماع .

ومَرْس التَّمْر[5] . مَرْدُه .

ومَلْسُ الكبش : خِصاؤه .

وهو النَّخْس .

والنَّدْس : الطَّعْن ، قال الكُمَيْت :

وَنَحْنُ صَبَحْنا آل نَجْرانَ غارةً
تَميمَ بنَ مُرٍّ والرِّماحَ النَّوادِسَا[6]

---

(١) فى الصحاح : وقال الأصمعى : لايقال عنست ، ولكن عنست على مالم يسم فاعله . وعنسها أهلها .

(٢) فى الصحاح (حوق) : حاق البيت يحوقه : إذا كنسه .

(٣) زيادة من (ط) و (ق) و(س) وهى فى الصحاح .

(٤) فى (ط) : « القابا » .

(٥) فى (ط) : « الثمر » .

(٦) فى حاشية الأصل : « أى : أغرنا عليهم فى تميم بن مر ، وجعل الخيل المغيرة لهم كالصبوح » . والشاهد فى الصحاح بدون نسبة .

وهو النُّعاس .

والنَّقْس : مثل اللَّقْس .

ونكَس الرَّأس : طَأْطأته .

(ش) يقال: بَطَش به بَطْشا .

وخَمَش الوجه : خَدَشه .

ويقال : عَرَش ، أى : بنى بناءً من خَشَب . وعَرَشْتُ البئر : إذا طويتَ أسْفَلَها قدْرَ قامة بالحجارة ، ثم طويتَ سائرَها بالخشب .

ويقال : فَرَشه فِراشًا . وفَرَشه أمْره ، أى: أوسعه إيّاه .

ونَبْشُ البَقْل : قَلْعه . والنَّبْش عن الميِّت : البحث عنه . [ومنه سمى النَّبَّاش](١) .

ويقال: مَرَّ يَنْجُش نجْشًا ، أى: يسرع. ونَجَش الصيدَ ، أى أثاره .

وهو نَفْش القُطْن . ونَفَشَت الغَنَمُ : إذا رعت ليلاً بلا راعٍ نَفْشًا .

وهو نَقْش الخاتَم وغيرِه . ونَقْش الشَّوْكة من الرِّجْل : استخراجُها منها ، يقال فى المثل : « لا تَنْقُش الشوكةَ بمثلها ، فإن ضَلْعَها(٢) مَعَها(٣) » ، قال الشاعر :

لا تَنْقُشَنَّ برجل غيرك شوكةً
فتقى برجلك رِجْلَ من قد شاكَها(٤)

ويقال : نُقِشَ العِلْقُ : إذا ضُرِب بشوكةٍ [حتى ينضج](٥) .

(ص) يُقال: حَمَصَ(٦) الجُرْحُ : إذا سكن وَرَمُه .

وخَرْص النَّخْلة : حَزْرُ ما عليها من التَّمْر . وخَرَص ، أى : كَذَبَ ، قال الله تعالى : ﴿قُتِلَ الخَرَّاصون﴾(٧)

(١) زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح .

(٢) فى (ط) : ضلعها — بكسر الضاد — والمثبت كاللسان وفسره بقوله « أى ميلها » .

(٣) المثل فى الميدانى (٢ — ٢٣٤) والمستقصى (٢ — ٢٦٠) .

(٤) لم يرد فى الصحاح ، وهو فى اللسان ، وذكر أن الباء أقيمت مقام « عن » يقول : لاتنقشن عن رجل غيرك شوكا فتجعله فى رجلك .

(٥) زيادة من (ق) . وعبارة الصحاح : حتى يرطب .

(٦) فى (ط) بالحاء وفى الأصل بالخاء ، وقد اخترنا رواية (ط) التى يفرضها الترتيب الهجائى . والكلمة بالحاء وبالخاء فى المعاجم .

(٧) الآية ١٠ من سورة الذاريات .

أى لُعِنَ الكذّابون . ويُقال : خَلَصَ الشئُ ، أى : صار خالِصا .

وخَلَص إليه الشئ ، أى : وصل .

ويقال : دَلَصَت الدِّرْع ، أى : صارت دِلاصًا ، أى : برّاقة .

وهو الرَّقْص . ويقال : رَقَصَ الآلُ ، أى : اضطرب .

ويُقال : رَمَصَ اللهُ مُصِيبَتَك، أى : جَبَرَها .

وهو القَرْص . ويقال : قَرَصَت المرأةُ العَجِين .

وقَمَص البعيرُ وغيرُه قِماصا ، أى : استَنّ[1] . يقال فى المثل : « مابالبَعِير[2] من قِماص »[3] .

ويُقال : نَخَصَ البعيرُ : إذا هُزِل وتَخَدَّد[4] .

والنُّشُوص : النُّشُوز ، والصّاد قَرِيبة من الزّاى[5] .

والنَّقْص : ضِدُّ الزِّيادة ، يتعدّى ولا يتعدّى .

(ض) يُقال : بَرَضَ لى من ماله بَرْضًا ، أى : أعْطَى . وكذلك بَرَضَ الماءُ ، أى : خَرَجَ ، وهو قَلِيل .

وحَمَضَت الإبِلُ : إذا رَعَت الحَمْض . وهى الحُموضة .

والرُّفُوض : التَّرْك .

ويُقال : رَكَضَت الدّابة . ورَكَض الطائرُ : إذا حَرَّك جناحيه فى الطَّيران ، قال سَلامة بنُ جَنْدل :

وَلَّى حَثِيثا وهذا الشَّيْبُ يَطْلُبه[6]
لو كان يُدرِكُه رَكْضُ اليَعاقِيبِ[7]

---

(١) فى الصحاح : « وهو أن يرفع يديه ويطرحهما معا ويعجن برجليه » .

(٢) هذه رواية (ط) ورواية الأصل : « مابالعير » . ورواية (ق) : مافى البعير .

(٣) علق فى حاشية الأصل بقوله : « يضرب لمن يذل بعد العز . وفى المستقصى أنه يضرب الضعيف الذى لاحراك به (٢ – ٣١٧) وفى الميدانى (٢ – ٢٩٠) يضرب لمن لم يبق من جلده شئ » .

(٤) فى حاشية الأصل : صار فى جلده شقوق . أى : استرخى لحمه وصار فيه الأخاديد .

(٥) فى (ط) : الزاء . ولعله يريد الزاى المفخمة ، وهى الظاء العامية التى تناظر الصاد (المراجع) .

(٦) رواية اللسان : يتبعه .

(٧) فى حاشية الأصل : « أى لايدركه شئ وإن كان طائرا ؛ لأنه لو كان يدركه شئ لأدركه طيرانه ، لأنه أسرع الطيور طيرانا» وفى اللسان : «يجوز أن يعنى باليعاقيب ذكور القبج فيكون الركض من الطيران ، ويجوز أن يعنى بها جياد الخيل فيكون من المشى . والبيت من أبيات المفضلية رقم ٢٢ (المفضليات ص ١١٩) كما ورد فى الشعر والشعراء (١ – ١٩٣) .

ويُقال : عَرَضَ العُودَ على الإناء ، أى : وضَعَهَ عَرْضا . وعَرَضَ السيفَ عَلَى فَخِذَيه عَرْضًا ، مثله .

وهو : مَخَضُ اللَّبن[1] .

ونَغَضانُ السِّنِّ : تَحَرُّكُها .

وهو نَفْضُ الشَّجرة وغيرها .

ويُقال : نَفَضْتُ المكان : إذا نظرت جميع ما فيه حتى تعرفه .

وهو نَقْضُ الحَبْل .

(ط) البَسْطُ : نَقِيض القَبْض . ويُقال : بَسَط منه فانْبَسَط .

وخَرْطُ القَتَادة ، وهو : أن تَقْبض على أعْلاها ، ثم تمرّ يدك على شوكها إلى أسْفَلِها ، وهو غاية الجَهْد ، يُقال : دونه خَرْطُ القَتاد[2] : إذا كان لا يُوصل إليه إلا بشِدَّة .

وهو السُّقُوط . ويُقال : سُقِط فى يده ، أى : نَدِم .

وسَمْطُ الجَدْى : شَيُّه[3] بجلده .

وهو الشَّرْط . وشَرْطُ الحاجم : بَزْغُه .

والعَلْطُ : الوَسْم فى العُنُق بالعَرْض .

ويُقال : فَرَطْتُ القوم ، أى : سبقْتُهم إلى الماء . وفَرَطَ منى قولٌ ، أى : سَبَق . وفَرَط عليه ، أى : عَجِلَ وعدا ، من قوله جَلَّ وَعزَّ : ﴿أن يَفْرُطَ عَلَيْنا أو أن يَطْغَى﴾[4] .

ويُقال : قَفَطَ الطائرُ أُنْثاه ، أى : سَفِدها[5] .

والقَمْط : مثل القَفْط .

وقَمْطُ الشّاة : شَدُّها بالقِماط[6] .

والقُنُوط : اليَأْس .

والَّلقْط : الالْتِقاط .

والمَرْط : النَّتْفُ .

---

(١) أى : أخذ زبده (اللسان) .

(٢) المثل فى المستقصى (٢ / ٨٢) والميدانى (١ / ٣٦٩) .

(٣) عبارة (ق) شواؤه ، وكلاهما صواب .

(٤) الآية ٤٥ من سورة طه .

(٥) ضبطت فى (ق) بفتح الفاء ، وهى لغة حكاها أبو عبيدة (صحاح) .

(٦) فى حاشية الأصل : « حبل يشد به قوائمها عند الذبح » .

ويُقال : مَسَطَ الناقةَ : إذا أَدْخَل يده فى رَحِمِها فاسْتَخْرج وَثْرَها ، وهو ماءُ الفَحْل يجتمع فى رَحِمِها ثم لا تَلْقَح .

ومُقُوط البَعِيرِ :أن يُهزَلَ هُزالاً شَدِيدا.

ونُبُوط الماء : نُبُوعُه .

ونَشْطُ الحَيَّة : أن تَعَضّ بِنَابها .

وهو : نَقْط المُصحف .

(ظ) اللَّمْظ : التَّلمُّظ .

(ع) هو طُلُوع الشَّمْس . ويُقال : طَلَعْتُ على القوم : إذا أَقبلتَ عليهم حتى يَرَوْك . وطَلَعْتُ عنهم : إذا غِبْتَ عنهم حتى لا يَرَوك .

والفُقُوع : مصدر قولك : أَصفرُ فاقع .

وهو نُبُوعُ الماء .

وهُمُوع العَيْن : دَمْعُها .

(غ) هو بُزُوغ الشَّمْس .

وهو البُلُوغ .

والدِّباغة .

وسبُوغ النِّعمة : اتساعُها .

وهو صَبْغُ الثَّوْب .

وهو الفَراغ من الشُّغل . وقول الله جَلَّ وعزَّ : ﴿ سَنَفْرُغ لكم أَيُّها الثَّقَلان[1] ﴾ أى : سنقصد ، على الاستعارة .

وهو مَضْغُ الطَّعام .

(ف) جَرْفُ الطِّين : كَسْحُه .

وخَرْفُ الثَّمر :اجْتِناؤه . ويُقال : خُرِفَت الأَرض : إذا أصابها مَطَرُ الخَرِيف .

والخُسُوف فى الأَرض : الذَّهاب .

وخُلْف الثَّوب : أن يبلَى وسطه فتُخرج البالى منه ، ثم تَلْفِقَه[2] .

ويُقال : خَلَفَه فى قومه خِلافةً ، من قول الله عزَّ وجَلَّ ﴿ :اخلُفْنى فى قومى ﴾[3] . وخُلُوف فم الصائم: تَغَيُّر رائِحته . ويُقال : خَلَفَ الرَّجُلُ ،

---

(١) الآية ٣١ من سورة الرحمن .

(٢) عبارة الصحاح : فأخرجت البالى منه ثم لفقته (خلف) ولعلها تصحيف لفقته .

(٣) الآية ١٤٢ من سورة الأعراف .

أى : فَسَدَ ولم يَصْلُح ، وهو من قولك : خَلْف سوء .

ورَجَفَان لَحْيَى البَعِير : اضطرابهما .

ويُقال : رَجَفَت الأرضُ ، أى : تزلزلت ، من قول الله تعالى : (يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَة)[1] .

والرَّسَفَان : المَشْىُ فى القيد .

والرَّشْف : المَصُّ .

ورَصْف السَّهم : لَىُّ الرَّصَفَة عليه

وقال[2] :

وأثْرَبِىٌّ[3] سِنْخُه مَرْصُوف[4]

والرَّعْف : السَّبْق . وهو الرُّعَاف[5] .

ويُقال : سُرِفت الشَّجرةُ[6] : إذا نَقَبَتْها السُّرْفة .

وهو سَقْفُ البَيْت .

ويُقال : سَلَفَ ، أى : تقدَّم . وسَلَفْتُ الأرضَ ، أى : سَوَّيْتها بالمِسْلَفَة[7] .

وسَنْفُ البَعِير : شَدُّه بالسِّناف .[8]

ويُقال : شارَفْته فَشَرَفْتُه .

وشُسُوف البَعِير : ضُمْره .

ويُقال : عَرَفَ [فلان][9] علينا سنينَ عِرافةً .

وعَزَفَتْ نَفْسى عن الشىء ، أى : زَهِدَتْ فيه ، قال الفرزدق[10] :

عَزَفْتَ بأعشاشٍ وما كنتَ تعزُفُ[11]
وأنكرْتَ مِنْ حَدْراءَ ما كنتَ تعرفُ

(١) الآية ٦ من سورة النازعات .
(٢) بعده فى (ق) : يصف قوسا وسهما .
(٣) فى حاشية الأصل تفسير الأثربى بالنصل ، والسنخ بالأصل .
(٤) استشهد به ابن السكيت – دون أن ينسبه – على أن النسبة إلى يثرب يثربى وأثربى (إصلاح المنطق ص ١٦١) والشاهد فى الصحاح واللسان كذلك بدون نسبة .
(٥) أى خروج الدم من الأنف كما ورد بحاشية الأصل .
(٦) فى (ط) : ثقبتها .
(٧) أى المملسة ، كما ورد بحاشية الأصل .
(٨) وهو حبل يشد به بطريقة خاصة (انظر الصحاح – سنف) .
(٩) زيادة من (ط) و (س) وهى فى الصحاح .
(١٠) فى حاشية الأصل : يخاطب نفسه ، وفى (ق) : يصف نفسه .
(١١) كتبت فى الأصل : « كدت » ثم صححت تحتها إلى « كنت » والأولى رواية (ط) و (ق) والصحاح وديوان الفرزدق (ص ٥٥١) .

وعَكَفَ الشَّيْءَ : حَبَسه وَوَقَفه ، من قوله عزّ وجلّ : ﴿ والهدىَ معكوفًا ﴾[1] . وَعَكَفُوا حَوْله ، أي : استداروا [عُكُوفا][2] .

ويُقال : كَرَفَ الحِمارُ : إذا شمّ البَوْلَ[3] ورَفَع رأسه .

والكَنْف : الصَّوْن ، ويُقال : كَنَفْتُ الإبِلَ : إذا اتَّخذتَ لها كنيفًا . وكَنَفَ ، أي : عَدَل[4] ، ويُقال : بالتاء ، وهو قول القُطاميّ :

* ... عن البيعِ[5] كاتِفُ *[6]

ويُرْوى كاتِف[7] .

ويُقال : لَصَفَ لَوْنُه ، أي : بَرَق[8] .

ونَصَفَ القرآن ، أي : بَلَغ نِصْفَه .

وكلُّ شَيْءٍ بَلَغَ نِصْفَ غيره فقد نَصَفَه ، تقول : نَصَفَ الإزارُ ساقَه ، ونَصَفَ عُمْرَه ، ونَصَفَ الشَّيْبُ رَأْسَه ، وقال[9] :

وكنتُ إذا جاري[10] دعا لِمَضُوفة[11]
أُشمِّر حتى يَنْصُفَ الساقَ مِئْزَرِي

---

(١) الآية ٢٥ من سورة الفتح .

(٢) زيادة من (ق) و (س) .

(٣) عبارة الصحاح : بول الأتان .

(٤) عبارة اللسان ، وهي أوضح : وكنف الرجل عن الشيء عدل .

(٥) رواية (ق) : عن القول .

(٦) البيت بتمامه كما في الصحاح واللسان :

فصالوا وصلنا واتقونا بما كر ... ليعلم ما فينا عن البيع كاتف

وقال ابن برى : والذي في شعره : * ليعلم هل منا عن البيع كاتف *
والبيت في ديوان القطامي (ص ٥٣).

(٧) نقل ذلك الأصمعي ، كما ورد في اللسان .

(٨) لم يرد هذا المعنى في الصحاح ، وهو في القاموس وغيره .

(٩) القائل هو أبو جندب الهذلي ، كما في الصحاح ، وهو في شعره (ديوان الهذليين ٣/٩٢).

(١٠) يروى كذلك : إذا جار .

(١١) هي الشدة ، كما ورد بحاشية الأصل . وفسرها ابن السكيت في الإصلاح (ص ٢٤١) بالأمر يشفق منه .

ويُقال : نَصَفَ النهارُ - فى معنى انْتَصَفَ [1] ، وأنْصَفَ ،قال المُسَيَّب ابنُ عَلَس [2] - وذكر غائصا - :

نَصَفَ النهارُ الماءُ [3] غامِرُه
ورفيقه بالغيب لا يدرى [4]

ونَطَفَانُ الماء : سَيَلانه .

ونَقْفُ الحَنْظَل : شَقُّه .

ويُقال : نَكَفْتُ الغيثَ وانْتَكَفْتُه : إذا قطَعْتَه، أى :إذا انقطع عنك ، يقال : هذا غَيْثٌ لايُنْكَف.وفلانٌ بَحْرٌ لا يُنْكَف : إذاكان سَمْحا خِضْرِما .

(ق) يُقال : بَثَقَ السَّيْلُ موضعَ كذا ، أى : خرَقَه وشقَّه .

ويُقال : بَرَقَ طعامَه : إذا جعل فيه قليلا من زيت . وبَرَقانُ البَرْق : لَمَعَانُه :

قال الفرَّاءُ : إذا كان الفعل فى معنى الذَّهاب والمجىء مضطرِبًا فلا تَهابَنَّ الفَعَلَان فى مصدره ، مثل : غَلَت القِدْر غَلَياناً ، وخَفَقَ القَلْبُ خَفَقَاناً .

ويُقال : بَرَقَ له وَرَعَدَ : إذا تَهَدَّد وأَوْعدَ ، وقال [5] :

يا جَلُّ [6] ما بَعُدَتْ عليكَ بلادُنا
وطِلابُنا فابرُقْ بأرضِكَ وارْعُد

ويُقال : بَرَقَتْ المرأةُ ورَعَدَتْ : إذا تَزَيَّنَتْ وتَحَسَّنَت .

وهو البَزْق ،

والبَسْق . ويُقال : بَسَقَ النَّخلُ : إذا طال ، من قول الله تعالى عزَّ وجَلَّ ﴿ والنَّخلَ باسِقاتٍ ﴾ [7] .

والبَصْق : البَزْق .

---

(١) يريد أن يقول إن نصف النهار وأنصف ، كلاهما بمعنى انتصف .

(٢) شاعر جاهلى من شعراء المفضليات .والمسيب لقبه ، واسمه زهير بن علس بن مالك ، وهو خال الأعشى ، وكان الأعشى راويته .

(٣) أى : والماء غامره ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٤) رواية إصلاح المنطق (ص ٢٤١).

* وشريكه بالغيب مايدرى *

ورواية الصحاح واللسان كرواية الفارابى .

(٥) بعده فى (ق) : « يخاطب علواله » والقائل هو ابن أحمر ، كما ورد فى الصحاح (رعد) .

(٦) أى ماأجل ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٧) الآية ١٠ من سورة ق .

وبَلَق الباب: فَتَحُه [وإغلاقُه][1].

ويُقال: حَرَقَ نَابَه يَحْرِق ويَحْرُق، وقرأ عَلِيّ بن أبي طالب رضوان الله عليه «لَنَحْرُقَنَّه»[2] قال: لَنَبْرُدَنَّه، وأنشد الفراءُ[3]:

رأيناهمْ غداة بنو[4] خُبَيْبٍ
نُيُوبَهُم علينا يحرقونا[5]

أنشده الفراءُ عن المفضَّل بالكسر.

وخَذَق الطَّائر: ذَرْقُه.

وهو خَفَقَان القَلْب. وخَفَقَان الرَّاية. ويقال خَفَقَت الريحُ: إذا سَمعت لها دَوِياً، وقال[6]:

كأنَّ هُوِيَّهَا خفقانُ ريحٍ
خريقٍ بين أعلامٍ طِوالِ[7]

وخُفُوقُ النَّجْم: غيابُه.

وخَلَقَ اللهُ الخَلْق. وخَلَق الخياطُ الثَّوبَ، أي: قدَّره قَبْل القطع، قال زُهَيْر:

ولأَنت تَفْرِى ما خلقتَ
وبَعْضُ القوم يخلُق ثم لايفرى[8]

وهو الخَنْق.

ودَفْقُ الماء: صَبُّه.

ودَلْقُ السَّيْفِ من غِمده: إخْراجُه منه.

ويُقال: دَمَقْتُ فاه، أي: كسرتُ أسْنانَه. ودَمَقَ عليه: إذا دَخَل بغَيْر إذْن.

وذَرْقُ الطَّائر: زَرْقُه، قال حسَّان – لما سأله عُمَر عن هجاء الحُطَيْئة الزِّبْرقان –: ما هجاه، بل ذَرَق عليه.

---

(١) زيادة من (ط)، وهي ليست في الصحاح، وموجودة في اللسان وغيره.

(٢) في قوله تعالى: ﴿لَنُحَرِّقَنَّه ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّه في اليَمِّ نَسْفًا﴾ الآية ٩٧ من سورة طه.

(٣) القائل – كما في اللسان – عامر بن شقيق الضبي.

(٤) رواية (ق): بني.

(٥) رواية اللسان الشطر الأول: * بذي فرقين يوم بنو حبيب *
وهي رواية تهذيب اللغة (٤/٤٤).

(٦) هو الأعلم الهذلي، كما ورد في اللسان (خرق). وقد ورد الشاهد في كل من الصحاح (خرق) واللسان (خفق) بدون نسبة. وقال ابن بري: والذي في شعره: * كأن جناحه خفقان ريح ... *

(٧) في حاشية الأصل: «أي كأن سرعة هذه النعامة اضطراب ريح الجبال.»

(٨) في حاشية الأصل: «أي أنت تتم ماتبتدئ، وبعضهم يبتدئ ثم لا يتم». والبيت في ديوان زهير (ص ٩٤).

ويُقَال : رَبَقْتُ الجَدْىَ ، أى : جعلتُ رأسه فى الرِّبْقَة .

والرَّتْق : ضد الفَتْق .

ويُقَال : رَزَقْته رِزْقاً فارْتَزَق ، كما تقول : قُتُّه فاقْتات .

والرَّشْق : الرَّمْى .

ورَفَقْتُ البَعِيرَ ، أى : شَدَدْت عُنُقَه إلى رُسْغه . والرِّفْق : ضد العُنْف .

ويُقَال : رَفَق به وعَلَيْه وأَرْفَقه .

ويُقَال : رَمَقْته ، أى : نَظَرْت إليه .

وزَرَقَهُ بالمِزْرَاق : إذا طَعَنَه به وأَرْسله من يده . وزَرَق الطَّائر : خَذَقه .

وسُمُوق البَقْل : طوله .

وشُرُوق الشَّمْس : طُلُوعها .

ويُقَال : شَرَقْتُ الشاةَ : إذا شَقَقْتَ أُذنها باثنين .

وشَنَقْت البَعِيرَ : إذا كَفَفْتَه بزِمامه ، وأنت راكِبه .

والصِّدْق : ضِدّ الكَذِب . ويُقَال : صدقوهم القتال . وصَدَقَه الحَديث .

والطَّرْق : الضَّرْب بالحَصَى ، وهو ضَرْبٌ من الكَهَانة . والطَّرْق : ضِراب الفَحْل النَّاقة .

والطُّرُوق : الإِتْيان باللَّيْل .

ويُقَال : اطلُق يدك بخيرٍ ، أى : ابسُطها ، قال الرَّاجز[1] :

* أُطلُق يديك تنفعاك يا رجُلْ[2] *

ويُرْوى أَطلِقْ يديك . وَطَلَقَت الإبلُ : إذا كان بينها وبين الماء لَيْلتان .

وهو طَلاق المرأة .

ويُقَالُ : عَتَقَتْ عليه يمينٌ[3] . وعَتَقَت ، أى : قَدُمت .

ويُقَال : عَرَقْتُ العَظْمَ ، أى : لَحَمْته[4] .

(١) أنشده أحمد بن يحيى ثعلب ، كما ورد فى . اللسان . وبعده فيه : * بالريث ما أرويتها لا بالعجل *

(٢) فى حاشية الأصل : « أى جد بمالك ينفعك ذلك فى الدنيا والآخرة »

(٣) فى حاشية الأصل : « أى وجبت عليه فحفظها ولم يحنث فيها » .

(٤) يعنى أخذت عنه اللحم .

ويُقال : البَهْمُ تَعْلُق من الوَرَق، أى : تُصِيب منه ، وفى الحديث :

« أرواح الشُّهداء فى حواصل طَيْرٍ خُضْر تَعْلُق من الجَنَّة »[١] .

ويُقال : غَبَقْتُه فاغْتَبق من الغَبوق[٢] ، وهو الشُّرْب بالعَشِىّ .

والفَتْق : ضد الرَّتْق . ويُقال : أُفْتُق القَبَاء ، أى : انْقضه واعزل ظِهارته من بِطانته .

وفَتَقَ المسكَ بغيره[٣] .

وهو الفَرْقُ بين الشَّيْئَيْن . وفَرَقَ شَعره . وفَرَق له الطريقُ ، أى : اتَّجه له طريقان — أو أمرٌ — فعرف جهته . وفَرَقَت الناقةُ : إذا أخذها المخاض فنَدَّت فى الأرض .

وهو الفُسُوق . وأصله خُرُوج الشّىء من الشىء قال اللهُ جَلَّ وعزَّ :

﴿ فَفَسَقَ عن أمْرِ رَبِّه ﴾[٤] ويُقال : فَسَقَت الرُّطَبة : إذا خَرَجَتْ من قِشْرتها .

واللَّمْق : الكتابة . واللَّمْق : المحوُ فى بعض اللُّغات . وهذا الحرف من الأضداد . ولَمَقَه ببَصره[٥] . ولَمَقْتُ عينَ الرَّجُل : إذا رَمَيْتها فأصَبْتها .

ومَذَقَ الشَّرابَ : إذا مَزَجه وأكثر ماءه . وفلانٌ يَمْذُقُ الحُبَّ : إذا لم يُخاِصْه .

ويُقال : مَرَقْت القِدْر : إذا أكثرت مَرَقَها . ومَرَقَ السَّهم من الرَّمِيَّة : إذا خَرَج . ومَرَقَ من الدِّين كذلك .

ومَزَق الطّائرِ : ذَرَقُه .

والمَشْق : السُّرْعة فى الكتابة ، وكذلك فى الطَّعْن والأكْل . والمَشْق : المَشْط .

(١) رواية الجوهرى : من ورق الجنة ، والنهاية (٣ / ٢٨٩) : من ثمار الجنة . وهناك روايات أخرى فى المعجم المفهرس (علق) .

(٢) فى (ق) : الغبوق — بضم الغين — وهى أفضل عندى ، إلا إذا غيرنا الشرب إلى الشراب .

(٣) فى حاشية الأصل : « أى خلطه بغيره ليخرج ريحه » ، كما قال :

« كما فتق الكافور بالمسك فاتقه »

(٤) الآية ٥٠ من سورة الكهف .

(٥) هو مثل رمقه (صحاح) .

ومَلْقُ اللَّوْحِ : مَحْوُه : ويُقال : مَلَقَه بالعَصا ، أى : ضَرَبَه . ومَلَقَ الثَّوبَ ، أى : غَسَله .

والنَّبْقُ : الكتابة [يُخَفَّفُ ويُشَدَّد] [1]

والنَّتْق : الزَّعْزعة والنَّفْض .

ونَتَقَت المرأةُ : إذا كَثُرولدُها .

والنَّتْق : السَّلْخ .

ونَزَقَ الإنسان وغَيْرُه ، أى : نَزَا .

ونَسْق الكلام : تَأْلِيفه .

وهو نَفاق السِّلْعة . ونُفُوق الدابَّة : قُطُوسُها .

والنَّمْقُ : الكتابة .

وهو نُهاق الحِمار .

(كُ) البَتْك : القَطْعُ .

وبُرُوك البَعير : اسْتِناخته .

والبَشْك : الخياطة المُتَباعدة .

وبَشَكَ ، أى : كَذَبَ . والنَّاقة تَبْشُكُ السَّيْر ، أى : تُسْرِع .

وهو التَّرْك .

وتَمَكَ السَّنامُ أى : طال ، وارتفع تَمْكاً .

وحَرَكَه ، أى : أصابَ حارِكَه .

والحُلُوكة مَصْدر قولك : أَسْوَدُ حالِك .

ويُقال : حَنَكْتُ الفرسَ : إذا جَعَلْتَ فى فيه الرَّسَنَ .

وهو دَلْك المَرْأَةِ العجينَ ، وغيره .

ودُلوك الشَّمْس : غُرُوبُها ، ويُقال : زَوالُها . قال الشاعر فى تَحْقيق الغُرُوب :

* هذا مُقامُ قَدَمَىْ رَباحِ *
* ذَبَّبَ [1] حتى دَلَكَتْ [2] بِرَاحِ [3] *

ورَباح : ساقٍ . [4] يقول : يضع [5]

---

(١) زيادة من (ق) ، وهى فى المصباح . ومعناها أن الفعل يخفف ويشدد .

(٢) فى حاشية الأصل : « ويروى ذيب ، أى : طرد » ولم أجده فيما تحت يدى من معاجم .

(٣) علق عليه بحاشية الأصل قائلا : « أى طرد إبل غيره وسقى إبله إلى أن غربت الشمس » .

(٤) ذكر ثعلب فى مجالسة (ص : ٨ . ٣) أن الكلمة تروى براحى ، أى : «براحىّ» ، كما تروى «براح» وهو اسم الشمس. وقد ورد الشاهد فى كثير من كتب اللغة (برح) منها الصحاح واللسان . ولم أجده منسوبا فى أى منها .

(٥) ساق على البئر ، كما فى اللسان .

كَفَّه على عينيه يَنْظر هل غَرَبت الشَّمس بعدُ ، والرَّاحُ : جمع راحة ، وهو الكَفُّ ، هذا قول الفراء .

وقال قُطْرب : بَراحِ ، على وزن قَطَامِ ، قال : وهي اسم للشمس .

ويُقال : دَمَكَ الشيءُ ، أى : املَسَ .

والرَّبْك : الخَلْط . والرَّبْك : إتِّخاذ الرَّبيكة ، وهو طعامٌ يُصْنع من بُرٍّ وتَمْر ، يُقال فى المَثَل : « غَرْثانُ فاربُكوا له »[1] .

ويقال : رَتَكَ البعيرُ رَتَكَاناً ، أى : عَدَا عَدْوَ النَّعامة[2] .

والرُّمُوك بالمكان : الإقامة به .

وسَلَكْتُ الشيء فى الشيء : إدْخاله فيه ، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ كذلك سَلَكْناهُ فى قلوب المُجْرِمين ﴾[3] .

وهو سُلُوك الطَّريق .

ويُقال : سَمَكَ اللهُ السَّماء ، أى : رَفَعَها ، قال الفَرَزْدَق :

إنَّ الذى سَمَكَ السَّماءَ بَنَى لنا
بَيْتاً دَعائِمُه أعزُّ وأطْوَلُ[4]

ويُقال : سَمَكَ السَّنامُ ، أى : ارْتَفَعَ .

وعَرَكَ الأديمَ . وعَرَكَ أُذُنَه . وعَرَكْتُ سَنامَ البعير : إذا لَمَسْتَه تَنْظر أبِه طِرْقٌ[5] أمْ لا . وعُرُوك الجَارية : حَيْضُها فى أوَّل ما تَحِيض .

والفَرَسُ يَعْلُك اللِّجامَ ، أى : يَلُوكُه .

ويُقال : فَتَكَ به فَتْكا ، أى : قَتَله على غَفْلَة .

وهو فَرْك الحَبِّ

والفُتُوك بالمكان : الإقامَةُ به .

وفَنَكَ فى الطَّعام : إذا مضَى على أكله ، ولم يَعَفْ منه شَيْئاً . وفَنَكَ فلانٌ فى أمْرِ فلان : إذا ابْتَزَّه إيَّاه . وفَنَكَ فى الشَّيء : إذا لَجَّ فيه[6] .

(١) فى حاشية الأصل « يضرب للرجل تقضى حاجته فيسكت » وهو فى الميدانى (٢/٨) والمستقصى (٢/١٧٦)

(٢) فسر الجوهرى الرتكان بمقاربة الخطو عند الرملان .

(٣) الآية : ٢٠٠ من سورة « الشعراء » .

(٤) ديوان الفرزدق (ص ٧١٤) .

(٥) الطرق – بكسر الطاء – : الشحم و السمن .

(٦) جعلهما ابن منظور معنى واحدا فقال : « وفنك فى أمره : ابتزه و لج فيه . »

واللَّبْكُ : الخَلْط .

ونَسَكَ لله ، أى : ذَبَح نُسُكاً .

ونَسَك : من النَّاسك .

(ل) يُقال : بَذَلَ له شَيْئاً ، أى : أعطاه إيَّاه .

والبَزْلُ : الشَّقُّ . وبُزول البَعير : أن يَشُقَّ[1] بازِلُه .

والبُطُول : نقيضُ الحَقِّ . وبَطالة[2] الأجيرِ : تعطُّلُه .

ويُقال : بَقَلَ وَجْهُه ، أى : خَرَجَتْ لِحيتُه .

وبَكَل الحَديث : خَلَطه . والبَكْلُ : اتِّخاذ البَكِيلَة .

والتَّفْل : البَزْق .

ويُقال : ثَقَل الشَّىْءَ، فى الوزن .

وثَقَلُ الشَّاةِ ، أى : رَزَنُها[3] .

وجَبَلَه اللهُ ، أى : خَلَقَه .

وجَمْلُ الشَّحْم : إذابَتُه .

وحَجَلان الطَّائر : مَشْيُه . ويقال: حَجَلَ الغُلامُ ، وهو أن يَرْفَع رِجْلا ويمشى على الأُخرى .

ويُقال: حَصَل عليه من حقِّى كذا ، أى : بَقِى .

والحَظْلُ : المَنْع . والحَظَلان : مَشْىُ الغَضْبان .

والخِذْلان : ضِدُّ النَّصْر .

والخُمُول : ضِدُّ النَّباهة .

ودُبُول الأَرْض : إصْلاحهـــا بالسِّرْجِين ونحوه حتَّى تجود .

والدُّخُول : ضدُّ الخُرُوج .

والدَّمْل : الإصْلاح بين القَوْم .

وذَبَلُ الفَرس : ضُمْرُه . وذَبَلُ البَقل : ذَيُّه .[4]

والذَّميل : ضربٌ من سَيْر الإبل لَيِّن .

ورَبَلَ القَوْمُ ، أى : نَمَوْا وكثرُوا.

ورَفَل فى ثَوْبه رَفْلاً ، أى : تَبَخْتَر .

---

(١) بمعنى يطلع .

(٢) تضبط كذلك بكسر الباء كما ورد فى اللسان .

(٣) فى الصحاح (رزن) : «ورزنت الشيء .. إذا رفعته لتنظر ما ثقله من خفته» .

(٤) هو مصدر الفعل (ذوى) .

وهو الرَّكْل بالرِّجْل .

ورَمْلُ الحَصِير : سَفُّه . والرَّمْل : ضَرْب من العَدْو .

ويُقال : زَجَل به زَجْلا : إذا رَمَى به .

وسَدْل الثَّوْب : إرْخاؤه .

وهو السُّعَال .

وسَقْل(١) السَّيف : جِلاؤه .

وسَمْلُ العَيْن : فَقْؤُها ، قال أعْرابِىّ من بنى سَمَّال : فَقَأً جدُّنا عينَ رجل فَسُمِّينا بنى سَمَّال . وسَمَلْت بين القوم ، أى : أَصْلَحْت ، قال الكُمَيْتُ :

وتَنْأَى قُعُودُهُم(٢) فى الأُمُو
رِ عَمَّنْ يَسُمُّ ومَنْ يَسْمُلُ(٣)

وسُمُول الثَّوب : إخْلاقه .

وشَكْلُ الفَرَس : أن تَضَع عليه الشِّكال(٤) .

ويُقال شَمَلَهم شَرٌّ ، أى : عَمَّهُم ، قال الأصمعى : لا نَعْرف هذه اللُّغة . وشَمَلْتُ الشَّاةَ : إذا علَّقت عليها شِمالا ، وهو كالكيس يُجْعَل على ضرعها . وشَمَلَت الرِّيحُ ، أى : تَحَوَّلت شَمالا .

وصَقْل السَّيف : جِلاؤه .

وطَمْلُ الخُبْزَة : تَوْسيعها بالمِطْمَلَة . ويقال : طَمَلْت النَّاقة ، أى : سِرْتها سيْراً عَنيفا .

وعَتَلَهُ ، أى : قادَه بِعُنْف ، قال الرَّاجز :(٥)

* نَفْرَعُه فَرْعًا ولسنا نَعْتِلُه(٦) *

والعَذْلُ : المَلامة .

(١) أهمله الجوهرى فلم يذكر « سقل » وأورده مع « صقل » .

(٢) قال ابن برى : والذى فى شعره : وتنأى قعورهم بالراء ، أى : تبعد غايتهم .

(٣) فى حاشية الأصل : « يذكر الخلفاء فيقول : هم أجل من أن يصلح أمورهم غيرهم ، لأنهم هم المصلحون أمور الناس » .

(٤) وهو حبل يوضع بطريقة معينة .

(٥) بعده فى (ق) : يصف فرسا والقائل هو أبو النجم ، كما ورد فى لسان العرب .

(٦) فى حاشية الأصل : «أى : نكفه ونضربه بالعصا لينا ، و نقوده بغير عنف لكرامته علينا» .

وعَسَلْتُ الطَّعام ، أى : عَمِلته بالعَسَل .

وعَضَل أيِّمَه ، أى : مَنَعها من التَّزْوِيج .

وعاقَلْته فعَقَلْتُه .

وعَكَلْتُ البَعير : إذا عَقَلته برِجْل .[1] وعَكَل ، أى : قال برَأْيه .

والغُفول : الغَفْلة .

وغَمْل التَّمر : غَمُّه .[2] وغَمْلُ الفَرَس : أن يُلْقَى عَلَيه الجِلالُ[3] الكثيرةُ ليَعْرَق .

وهو الفَضْل . وفاضَلْته فَفَضَلْتُه[4] .

وهو القَتْلُ . ويُقال : قَتَلْتُ العِلْمَ والحَديثَ ، أى : أحَطت به ، من قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿وما قَتَلُوه يَقِينًا﴾ .[5] [وقَتْل الشَّراب : مَزْجه[6] .

والقُفُول من السَّفر : الرُّجُوع .

وهو كَحْلُ العَيْن . ويُقال : كَحلتهم السُّنُونَ : إذا أصابَتْهم الشِّدَّة .

والكَفْلُ : مُواصلة الصَّوْم ، قال القُطاميُّ [يَصِف إبلا بقلَّة الشُّرْب] :[7]

يَلُذْنَ بأعقار الحياضِ كأنَّها
نساءُ النَّصارَى أصبحت وهى كُفَّلُ[8]

وكَفَلَ عَنْ فُلانٍ بالمالِ للغَريم كَفالةً .

وهو الكَمَال .

---

(١) الذى فى الصحاح و اللسان و القاموس: بحبل .
(٢) وهو دفنه حتى ينضج ، كما ورد بحاشية الأصل .
(٣) عبارة (ق) : وغمل الرجل ... الثياب .
(٤) زيادة من (ق) ، و هى فى الصحاح .
(٥) الآية : ١٥٧ من سورة « النساء » .
(٦) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .
(٧) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .
(٨) فى حاشية الأصل : « أعقار : جمع عقر وهو الموضع الذى يستقى منه من الحوض . وفيها : يصف إبلا فيقول: يلذن بمؤخرات الحياض ، ويرفعن رؤوسهن ولايشربن من دائهن ، أو من نتن الماء و ملوحته ، ويقال من إعيائهن ، كأنهن نساء النصارى صائمات . فيخصهن لطوال صومهن ثلاثة أيام .

والمُثُول : الانْتصاب ، يُقال : مَثَل بين يَدَيه . ويُقال : مَثَل ، أى : لَطِئ[1] بالأرض ، وهذا الحَرْف من الأضْداد ، وقال :[2]

*....فَمِنْها مُسْتَبِينٌ وماثِلُ *

ومَثَلَ به : من المُثْلَه .

ويُقال : مَجَلَتْ يدُه – أى : غَلُظت من العمل – مَجْلاً .

ومَلَلْتُ بِبِرِّى ، أى : قَلِقْتُ به وضَجِرْت .

ومَصَل الأقِط : عَمَلُه . ويُقال : مَصَلَت استُه ، أى : قَطَرَتْ .

والمَطْل بالدَّين : اللَّيان به . والمَمْطول : المَضْروب طولاً .

ويُقال : مَقَلَه فى الماء ، أى : غَمَسه . ومَقَلْتُه بعَيْنى ، أى : نَظَرْتُ إليه .

ومَكَلَت البِئْرُ : إذا اجْتمع الماءُ فى أسْفلها وكَثُر .

ونابَلْتُه فنَبَلْتُه ، أى : كنت أجود نَبْلاً منه . ويَكون فى النُّبْل أيضا ويقال : انبُل العِيسَ ، أى : سِرْها سَيْراً شديداً ، قال الرَّاجز[3] :

* لا تَأْويا للعِيس وانْبُلاها[4] *

ونَثْلُ البِئْر : إخْراج تُرابها .

ونَجْلُ السىء : الرَّمى به . ويُقال : نَجَلَه أبوه ، أى : ولده ، قال الأعْشىّ :

أنْجَبَ أيام[5] والداه به
إذْ نجلاه فِنعْمَ ما نجلا[6]

---

(١) فى الصحاح : لطأ ، وهما لغتان .

(٢) هو زهير ، كما فى اللسان ، وتمام البيت فيه :

تحمل منها أهلها وخلت لها رسوم فنها مستبين وماثل

والبيت فى ديوانه (ص ٢٩٣) ورواه : « وخلت لها ... سنون »

(٣) هو زفر بن الخيار المحاربى ، كما ورد فى اللسان .

(٤) فى حاشية الأصل : « أى لاترحماها بأن ترفقا بها فى السوق » .
والشاهد فى إصلاح المنطق (ص ٢٣١) بدون نسبة وبعده :

* فإنها ماسلمت قواها *

* بعيدة المصبح من ممساها *

وورد الشاهد كذلك فى الصحاح بدون نسبة .. ورواه الصاغانى ، وذكر لتكملته رواية أخرى .

(٥) رواية (ق) : أزمان . ورواية اللسان كرواية الفارابى .

(٦) ديوان الأعشى (ص : ١٧١) .

ونَجَلَه بالرُّمح ، أى : طَعَنه ، وأَوْسع شَقَّه .

ونَجَلْتُ الإهاب : إذا شَقَقْتَ ما بَيْن الرِّجْلين ، ثم سَلَخْته .

ونَخَل الدَّقيق : غربلته .

ونَدَل الدَّلو : إخْراجها من البئْر ، وكذلك غير الدلو ، قال الشَّاعر :[1]

يَمُرُّون بالدَّهْنَا خِفافًا عِيابُهم[2]
ويخرجْنَ مِنْ « دارين » بُجْرَ الحقائب
على حينَ ألهى الناسَ جُلُّ أُمورهم
فندلاً زريقُ المالَ نَدْلَ الثَّعالِب[3]

« دارين » : بلاد ؛ وهى سوق من أسْواق العرب . وتَميم الدَّارى منسوب إليها . ويُقال : مِسْك دارين ، ينسب إليها . بُجْر الحقائب : عِظَام الحقائب ، من قولك : رَجُلٌ أَبْجَرُ : إذا كان ناتِئ السُّرَّة . فندلاً يقول : اندُلى يازريق ؛ وهى قبيلة ، وهو فى موضع أمر ، كما قال الله تعالى : ﴿فضرْبَ الرِّقاب﴾[4] ، أى : فاضْربوا الرِّقابَ . وكذلك قَوْلُه : ﴿فَإمَّا مَنًّا بَعْدُ وإمَّا فِدَاءً﴾.[4] وقوله : نَدْل الثعالبِ : يريد السُّرعة . والعَربُ تقول : « أكْسبُ من ثعلب » .[5]

ويُقَال : نَسَل ريشَه فأنْسَل . ومثل هذا قليل أن يُقَال : فَعَلْتُه فأفْعَلَ ، إنما الكلام والقياس أفْعَلْتُه فَفَعَل . ونَسَلَ الرِّيشُ ، أى : سَقَط .

ونَشْلُ اللَّحْمِ من القِدر : انْتِزاعه منها .

---

(١) هو الأخوص محمد بن عبد الله بن عاصم الأنصارى ، أو أعشى همدان ، كما ورد فى المقاصد النحوية (٤٦/٣) وهما فى شعر أعشى همدان فى كتاب الصبح المنير (ص ٣١٧) .

(٢) جمع عيبة وهى الجوالق ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٣) علق فى حاشية الأصل بقوله : « أى : يقصدون إلى هذا السيد وليس معهم شىء فاذا انصرفوا انصرفوا أصحاب ثروة » قال ابن برى : وقيل : إنه يصف قوما لصوصا .

(٤) الآية : ٤ من سورة « محمد » .

(٥) الذى فى الميدانى (١٥١/٢) أكسب من نملة وذرة وفأرة وذئب ، وفيه (١٥٢/٢) : « أكسب من فهد » ولم أجد أكسب من ثعلب لافى الميدانى ولا المستقصى .

ونُصُولُ الخِضاب من اللِّحية : سُقُوطه منها . ويُقال : نَصَلَ السَّهْمُ فيه ، أى : ثَبَتَ فلم يَخْرج. وهذا الحَرْف من الأضْداد .

وهونَقْلُ الحِجارة وغيرها .ويُقال: نَقَلَ ثَوْبَهُ ، أى : رَقَعَهُ .

ونَكَلَ عن العدوّ ، وعن اليَمين، أى : جَبُن .

وهَمَلَت عَيْنيه هَمْلاً ، [1] [وهَمَلانًا] أى : فاضَتْ .

(م) بَزْمُ النَّاقةِ : فَطْرُها .[2]

وجُثُوم الطَّائر بالأرْض : تَلَبُّده بها .

وهى الحِجامة . ويُقال : حَجَم البَعيرَ : إذا شَدَّ فَمَه بالحِجام .

وحَكَمْتُ الدَّابَّةَ ، وأَحْكَمْتها [بمعنًى] [3] : من الحَكَمَةِ ، وقال :[4]

* محكومةً حَكَمَاتِ القِدِّ والأَبَقَا *[5]

وحَكَم الحاكمُ له عليه بكذا حُكْما .

وحَلَم النَّائِمُ حُلْما ، واحْتَلَم: بمعنى.

وهى الخِدْمة .

ويُقال : دَسَمْتُ الجُرْحَ : إذا أَدْخَلْتَ فيه شيئا تَسُدُّه به ،وقال :[6]

* إذا أَرَدْنا دَسْمَه تنفَّقا *[7]

والدَّقْم : مثل الدَّمْق ، على القَلْب .

والرَّجْم : القَتْل بالحِجارة، من الرِّجام وهى الحِجارة ، ثم صُيِّر كُلُّ قَتْلٍ رَجْما ، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ ولَوْلا رَهْطُك لرَجَمْناك ﴾[8]

---

(١) زيادة من (ط) و(ق) ، وهى فى الصحاح .

(٢) وهو الحلب بالسبابة والإبهام .

(٣) زيادة من (ط) .

(٤) بعده فى (ق) : يصف خيلا . والقائل هو :زهير كما رد فى الصحاح واللسان .

(٥) رواها الجوهرى : « قد أحكمت »بدلا من « محكومة » وهى رواية ديوانه (ص/٤٩) . وأوردها ابن منظور بالروايتين . وصدر البيت : * القائد الخيل منكوبا دوابرها *

(٦) هو رؤبة يصف جرحا ، كما فى اللسان .

(٧) يروى كذلك إذا أرادوا دسمه . (لسان) . ومعنى تنفق : تشتق من جوانبه ، قال الصاغانى : وهو مصحف ، والرواية : * إذا أردنا دسمه تفتقا * ورواية ديوان رؤبة (ص ١١٥) :

* إذا أرادوا دسمه تفتقا *

(٨) الآية : ٩١ من سورة « هود» .

والرَّجْم أيضا : أن يتكلَّم الرَّجُلُ بالظن ، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿رجمًا بالغَيْب﴾ (١) .

والرُّدَام : الضُّراطُ .

ويُقال : رَذَم أنفُه يرذُم رَذْما ، أى : قَطَرَ .

ويُقال : رَزَم البَعيرُ رُزاما : إذا لم يتحرَّكْ من الهُزال .

ورَسَمْتُ له الشىءَ : من الرَّسْم .

والرَّقْم : الكِتابة ، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿كتابٌ مَرْقوم﴾ (٢) . ورَقْم الثَّوْبِ : من هذا .

والرَّكْم : الجَمْع .

والزَّعْمُ : القَوْل . والزَّعامة : الكفالةَ .

والسُّجوم : السَّيَلان .

وسُهوم الوَجْه : ضُمْره .

ويُقال : شَكَمْتُ الوالى ، أى : سَدَدْتَ فاه بالرِّشوة . وشَكَمْتُهُ ، أى : جَزَيْته .

وعَجْمُ العُودِ : عَضُّه لتعلمَ صلابته من خَوَره .

وهو عُرام (٣) الصَّبِىِّ : وعَرْمُ العَظْم عَرْقُه . ويُقال : عالَمْته فعَلَمْتُه .

والقَدْم : التقدُّم ، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿يَقْدُم قومه﴾ (٤)

وهو الكِتْمان للشىء : سَتْره .

[والكَدْم : العضُّ (٥)] . ويُقال : كارَمْته فكَرَمْتُه . ولَحْم العَظْم : عَرْقُه ، قال الرَّاجز :

* وعامُنا أعجبَنا مُقَدَّمُهْ *

* يُدْعَى أبا السَّمْح وقِرْضابٌ سُمُهْ (٦) *

* مُبترِكًا لكل عَظْمٍ يَلْحُمُهْ (٧) *

---

(١) الآية : ٢٢ سورة « الكهف » .

(٢) الآيتان : ٩ و٢٠ من سورة « المطففين » .

(٣) وهو مرحه أو فساده أو شراسته (الصحاح والقاموس) .

(٤) الآية : ٩٨ من سورة « هود » .

(٥) زيادة من (ط) و (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٦) القرضاب : الرجل الذى يأكل الشىء اليابس .

(٧) وردت الأبيات فى الصحاح (لحم) وفى اللسان (لحم — قرضب) بدون نسبة .

واللَّقْم : مَصْدر قولك : لَقَمْتُ الطَّرِيق وغيره ، أى : سَدَدْت فمه .

واللَّكْم : اللَّكْز فى الصدر من الخِفّ.[1]

ويُقال : نَجَمَ القَرْنُ ، والنَّبْتُ. ونَجَم النَّجمُ أيضا ، أى : ظَهَر . وهُجُوم الشتاء : دُخُوله . وهَجَمَتْ عيناى ،[2] أى : غارَت . وهَجَمْتُ الناقةَ ، أى : حَلَبْتُها جميعَ لَبَنِها . وبيتٌ [مَهْجوم ، أى : مَهْدوم ، وقال

* بيتٌ] أطافت به خرقاءُ مَهْجوم[3] *

(ن) البُدْنُ[4] : السِّمَن ، والضَّخَم .

ويُقال : بَطَنْتُ البعيرَ : ضَرَبت بطنَه ، وقال :

* إذا ضربتَ مُوقَرًا فابطُنْ له[5] *

وبُطِنَ[6] : إذا اشتكى بَطْنَه. وبطنْتُ الوادى : دخَلْتُ بطنَه . وبَطَن فلانٌ بفلانٍ : إذا كان خاصًّا به .

وثَمَنْتُ القَوم : إذا أخذتَ ثُمُنَ أموالهم .

وهو الجُبْن .

وجُرُون الثَّوب : انسحاقه ولينه .

وحَجْنُ الشَّىء ، واحتجانه : أن تَضُمَّه إلى نَفْسك وتَجْتَلِبه .

وهو حران الدَّابةِ وحُرُونها ، فى الفرس حُرون . ويُقال : يَحْزُنُنى الشَّىء فإذا صاروا إلى الماضى قالوا : أحزنه بالألف .

ويقال حَضَنْتُه حاجته ، واحتضنْتُه : أى : حَبَسْتُه . والطَّائر يَحْضُن بَيْضَه .

ويقال : حَقَنْتُ اللَّبَن فى السِّقاء ، أى : حَبَسْته . وحَقَنَ دِماءَهم ، أى : مَنَعَها من أن تُسْفك .

وهو الخَتْنُ للغُلام .

وخَزْنُ المال : أن تَجْعله فى الخِزانة .

---

(١) لم ترد هذه العبارة فى (ط) ولا (س) . وعبارة الصحاح : إذا ضربته بجمع كفك .

(٢) فى (ط) عينه .

(٣) زيادة من (ق) . والقائل هو علقمة بن عبدة ، كما جاء فى اللسان ، وصدره ، كما فى المفضليات (ص : ٤٠٠)

* صعل كأن جناحيه وجؤجؤه *

(٤) فى (ط) : البدن — بضمتين — ، وكلا الضبطين صواب (صحاح) .

(٥) الشاهد فى الصحاح واللسان بدون نسبة . وقد أراد الشاعر فابطنه فزاد اللام .

(٦) بالبناء للمجهول ، كما نص فى الصحاح .

والدَّجْن : إلباس الغَيْمِ السماءَ .

والدُّجُون بالمكان : الإقامة به .

ودَخَنَت النارُ : إذا ارتفع دُخانُها.

ودَهَنَ رأسَه بالدُّهن . ودَهَنَه بالعَصَا، أى : ضَرَبَه بها .

وذَقَنه بالعَصَا، أى : ضَرَبه بها .

[وذَقَنه : إذا أصاب ذَقْنه] .(1)

ورَجَنْت الشاةَ، أى : حبسْتُها وأسأتُ علفها . ورَجَنَتْ هى .

ورَجَنَ بالمكان، أى : أقام .

ورَزَنْتُ الشاةَ، أى : ثَقَلْتُها ؛ وذلك إذا رَفَعْتَها لتنظر ما ثِقَلُها من خِفَّتها .

ورَسَنْتُ الدَّابةَ : شَدَدْتُها بالرَّسَنِ .

ورَشَنَ الكلبُ، أى : تَطَفَّل، وقال الرَّاجز :

* تَشرب ما فى وَطْبِها قبل العَيَنْ *
* تُعارض الكلبَ إذا الكلبُ رَشَنْ * (2)

ورَضْنُ الشَّىء : إكمالُه .

والرَّطَانة : مَصْدر قولك : رَطَنْتُ له، أى : كَلَّمته بالأعجمية .

ورَكَن إليه، أى : سَكَنَ .

وهو السُّجْن، الحبس فى السِّجْن.

ويقال : ليس شئٌ أحقّ بطول سجن من لِسانٍ .

وهى السُّخُونة، وقال لَبِيد :(3)

رَفَعْتُها طَرَدَ النَّعَامِ وفوقَه(4)
حتّى إذا سَخَنَتْ وخفَّ عِظامُها

والسِّدَانة : خِدْمة الكَعْبة .

وهو السُّكُون .

وسَمَنُ الطَّعامِ : لَتُّه بالسَّمْن .

وشَجَنه، أى : أحْزَنه .

ويقال : شَدَنَ الغَزالُ : إذا قَوِىَ واسْتَغْنَى عن أمّه . وشَطْنُ الدابّة : شَدُّها بالشَّطَن. والشُّطُون : البُعْد، يقال : شَطَنَ عنه .

---

(1) زيادة من (ق)، وهى — بمعناها — فى الصحاح .

(2) الشاهد فى الصحاح واللسان بدون نسبة .

(3) بعده فى (ق) : يصف فرسا . والشاهد فى الصحاح واللسان كذلك .

(4) رواية ديوان لبيد (ص ٣١٦) : «وشله»، بدلا من «وفوقه» والشل : السوق .

وهو الطَّعْن ، يقال : طَعَنه بالرُّمح.

وطَعَن عليه فى حَسَبه طَعَنانًا وطَعْنًا.

وطَعَن به ، أى : سارَبه ، وقال [١] :

وأَطْعُن [٢] بالقوم شَطْرَ الملو
كِ حتى إذا خفَق المِجْدَحُ

ويقال :عَنَنَت النارُ ، أى : دَخَنَتْ .

وعَرْنُ البعير : أن تجعلَ العِرانَ فى أنفه .

والعُلُون والعَلانة :نَقِيض الاستِسْرار.

ويقال : عَهَنَتْ عَوَاهِنُ النَّخل : وهى السَّعَفَاتُ اللَّوَاتى يَلِينَ القِلْبَةَ ، وهذا من كلام أهل الحجاز ، وأهل نَجْدٍ يسمونها الخَوافى .

وغَمْنُ التَّمرِ : دَفْنه لينضَج .

ويقال : فَطَن له فِطْنَةً .

والقِران : الجَمْع بين الحَجِّ والعُمْرة . ويقال : قَرَنَ الفَرَسُ : إذا وقَعت حَوافِرُ رِجْلَيْه مواقعَ حوافِر يَدَيْه . وقَرَن الشَّىءَ بالشىء ، أى : وَصَلَه به .

وقَطَن بالمَكان ، أى : أقام .

وكَمَن له العَدُوُّ فى موضع كذا .

وهى الكَهانة .

ويُقال : هو يَلْبُن جِيرانَه ، أى : يَسْقِيهم اللَّبَنَ .

واللُّجُون : من قولك : ناقةٌ لَجُون ، أى : ثَقِيلة فى السَّيْرِ .

واللَّسْن : أن تأخذ الرَّجُلَ بلِسانِك، قال طَرفة :

وإذا تلسُنُنى ألسُنُها
إننى لستُ بمَوْهُونٍ فَقِرْ .

ويقال : مَتَنَه مائةَ سَوْط ، أى : ضَرَبَه . ومَتَنَ به يومَه أجمعَ ، أى : مَضَى . ومَتَنَ الكَبْشَ : إذا شقَّ صَفَنَه فأخرج الخُصْيَتين بعروقِهما.

ومَثَنَه ، أى : أصاب مَثَانَتَه .

وهو المَجُون .

---

(١) هو درهم بن زيد الأنصارى ، كما ورد فى اللسان .

(٢) تروى كذلك : وأطعن ، كما تروى : وأظعن .

(٣) وهو فى إصلاح المنطق (ص ١٨ ، ٥٥) وأدب الكاتب (٢٥٢) وذكر ابن قتيبة أن الفقر : الذى يشتكى فقارة . والبيت فى ديوان طرفة (ص٧٤) .

والمُرُون على الشَّيْء : الاستمرارُ عليه . ومَرْنُ البَعِير : دَهْنُ أَظْلُفه[1] مِنْ حَفًى .

والهُدُون : السُّكُون .

* * *

هذا أحد الأبواب الثلاثة التى هى دعائم الأبواب ، وما سِوَاها مُعْتَلّ غير سالم ، لا يكون إلابشرط يدخله ، وعِلّة تَلْحَقه .

والبابان الباقيان : ما كان على فَعَل يَفْعِل ، مثل ضَرب يضرب ، وعلى فعِل يفعَل ، مثل عَلِم يَعْلَم .

فأما المَفْتُوح العَيْن فى الماضى والمستقبل فهو لا يقومُ إلا أن يكون فيه أحد حروف الحلق فى موضع العين أو اللام ، إلا فى لغة طَيِّئ ، فإنهم يخالفون العرب فى هذا بإجازة ذلك فيما خلا من حروف الحلق ، مثل : فَنَى يَفْنَى ، وبَقَى يَبْقَى .

وأما غَيْرُهم فعلى ما قلتُ لك ، إلا حرفًا نادراً ، وهو أَبَى يأْبَى ، وزاد أبوعمرو : رَكَن يَرْكَن . وقال بَعْضُهم: قَلَى يَقْلَى : إذا أبغض[2] .

والمَضمُوم العَيْن فى الماضى والمستقبل خاص للطبائع وما شاكلها[3] مما لايتعدّى . ولم يُرْوَ فيه شيء يتعدّى إلى مفعول ، إلا حرفٌ رواه الخليل ، وهو قولك : رَحُبَتْكَ الدّار .

والمَكْسور العَيْن فى الماضى والمستقبل ليس من الأبواب ؛ لِقِلّته ، ولأنه ليس منه شىءٌ إلا وقد تجوز فيه لغة أخرى ، فهو لا يتفرد بمذهب تَفَرُّد غيره ، إلا مُعْتَلّه .

ورجع المحصول إلى تأْسيس الثلاثة مع صحة ذلك فى القياس . وذلك أن الماضى مخالف للمستقبل

(١) الكلمة غير مقروءة فى المخطوطات ، وأقرب الاحتمالات إليها ماذكرنا . وعبارة الصحاح والقاموس : أسفل قوائمه ، وعبارة اللسان : أسفل خفه .

(٢) وهناك أفعال أخرى ذكرها الرضى فى شرحه على الشافية ، مثل : قنط يقنط ، وزكن يزكن ، وهلك يهلك . (١٢٤/١ ، ١٢٥) وإن كانت قد وردت فيها لغات أخرى .

(٣) فى حاشية الأصل : « وإنما خصت الضمة الطبائع لثقلها ؛ لأن الطبائع ثقيلة لا تتحول فى زمان طويل » .

(٤) عبارة (ق) : « إلا وتجوز » .

فى المعنى ، فوجبت المخالفة بينهما فى بناء أمثلتهما. فلما فُتِحت العَيْن فى الصدر لزم ضمُّها أو كَسْرها فى التِّلْو [١] ، ولم يَجُزْ فَتْحها إلا أن يَخْتلَّ الحرف . ولما كُسِرت فى الصدر وجب فتحها أو ضمها فى التِّلْو [٢] ، ولم يَجُز كَسْرها . فاستُعمل من هذين المذهبين أحدهما وأُهمل الآخر ؛ لِثِقَلِ الضَّمَّة إلا فى الشاذ ، مثل : نَعِم ينعُم ، وفضِل يَفْضُل [٣] .

وأَلِف الأَمْر تُضَمُّ من المضموم العين فى المستقبل ، لأنها ألف وصل. وإنما جلبتْ لسُكُون الفاء فى يَفْعُل ، وكانت هذه الأَلف لا حكم لها ، فأُتْبِعت العين . وكُسِرت فى باب يَفْعَل فرقًا بين الأَمر والخبر .

والمَصْدَر السَّالم فى هذا ما كان على الفَعْل والفُعول ؛ الفَعْل للمُتَعَدِّى فى القياس والبناء ، والفُعُول للأَّزم ، ويتبادلان . وربما اجتمعا فى مثل قولك : سكَت سَكْتًا وسُكُوتًا ، وصَمَتَ صَمْتا وصُمُوتًا . والمتعدى مثل : خمش وَجْهَه خَمْشا وخُمُوشا [٤] .

وقال الفراءُ : ما ورد عليك من باب فعَل يَفْعُل ، وفعَل يَفْعِل ولم تَسمعْ له بمصدر فاجعل مصدره على الفَعْل أو على الفُعُول . الفَعْل لأَهل الحجاز ، والفُعول لأَهل نَجْد .

وربما جاءَ المَصْدَر من هذا الباب على فُعْل ، وهو قَليل ، وعلى فِعْل ، وهو أَيضا فى القلة مثل الأَول ، وهما من أبنية الأَسماء

وربما جاءَ الاسم فى موضع المَصْدَر ، وناب عنه . تعتبرُ ذلك فى الزيادات ، قالوا : صلَّى صلاةً و أَذَّن أَذانًا وأَذِينًا ، وغَنَّى غِنَاءً ، ولا مَصْدَر لَهُنَّ محضاً يستعمل ، وذلك مثل : شَكَر شُكْرا ، وكَفَر كُفْراً .

---

(١) فى حاشية الأصل : «أى المستقبل» .

(٢) فى هذا نظر ، راجع الخصائص لابن جنى ج١ ص ٣٨٥ ، وراجع بحث : « أبواب الثلاثى » فى كتاب أسرار اللغة للدكتور إبراهيم أنيس .

(٣) لم يعتبر ابن جنى هذا من الشاذ وإنما اعتبره من تداخل اللغات وتركبها ، وشرح ذلك بقوله : فنعم - المكسور العين - فى الأصل ماضى ينعم - المفتوحها - ، وينعم - المضموم العين - فى الأصل مضارع نعم - المضمومها أيضا - ثم تداخلت اللغتان فاستضاف من يقول - بكسر العين - لغة من يقول ينعم - بضم العين - فحدثت هناك لغة ثالثة . (الخصائص ١/ ٣٧٥ - ٣٧٨).

(٤) لم ترد هذه هذه العبارة فى (ط) ولا (ق) .

ومما جاء على فِعْل مثل : ذَكَر ذِكْرا ، وصَدَق صِدْقا .

ويجىء أيضا على فَعَل ، وليس من قياس مصادر هذا الباب ، وإنما هو من مصادر فَعِل يَفْعَل: إذا كان لازما ، وربما يستعار البناءُ فيوضع فى غير موضعه لتجانس الأَفْعَال . أَ ترى أنهم قالوا : شَبِع شِبَعاً ، وسَمِن سِمَناً ، وهذه صورة من صور الطَّبَائِع ، وأَجْناسها ، فوُضعت موضع الفَعَل ، كما قالوا : كَرُم كَرَماً ، وشَرُف شَرَفًا ، فأَخْرَجُوهما مخرج تَعِب تَعَباًوصَخِب صَخَباً ، وذلك قولك : طَلَب طَلَبًا ، وهَرَب هَرَبا .

وربما جاء على الفُعال وهو من أَبْنِيَة الأَصْوات ، والأَدْواء ، وما قاربهما . ولا يكاد يأتى سواهما على هذه البنية ،وذلك مثل سَعَل سُعَالا ، وقَحَب قُحابا . وشُبِّه بذلك سَكَت سُكَاتًا ، وصَمَت صُمَاتًا ، لتقاربهما فى المعنى .

ومن الأَصوات : بَغَمَ بُغَاما ، وصَرَخ صُرَاخا .

ويجىء على فِعَالة إذا كان كالولاية للشَّىء ، كما تقول : كَتَبَ كِتَابَةً ، وحَسَب حِسابة . وقالوا : خلَب خِلابة لأَنها كالصناعة ، والصناعة مُشَبَّهَةٌ بالولاية فى البناء لما بينهما من تقارب المعنى . وكذلك كَهَن كِهَانة ورَطَن رِطانة .

وفِعْلَةٌ قليلة ، وهى جنس من الفِعْل ، والحال التى يُفْعل عليها [1] ، اختلطت بالمصادر فى بعض الكلام ، كقولك : رَقَب رِقْبة ، وفَطَن فِطْنة .

وكذلك الفَعْلة قليلة ، وهى بناءُ المَرَّة الواحدة . وربما جاءت فى موضع المَصْدَر ، كقولك : الرَّجْفَة والرَّحمة فى غير هذا الباب .

ويجىءُ على فَعَلان إذا كان معناه الحركة والذَّهاب والمَجىْ ، كقولك : خَفَقَ القَلْبُ خَفَقَاناً ، ورَمَل

(١) يعنى بذلك اسم الهيئة .

فى العَدْو رَمَلانا . وهذا البناء فى كلّ الأبواب لا يجىء إلا على هذا المعنى إلا الشاذّ ، مثل قولك : شَنِئْتُه شَنَآناً .

ويجىء على فِعْلان ، وهو قَلِيل فى هذا ، نحو : كَتَم كِتْمانا .

وفُعْلانٌ جِدُّ قليلٍ ، نحو : بَطَل بُطْلانا . وهو من أبنية جمع ما كان على فَعِيل ، كقولك : جَرِيب وجُرْبان ، وقَرِيب وقُرْبان ، وبَعِيد وبُعْدان ، يقال : فلانٌ من قُرْبان الأَمِير ومن بُعْدانه .

وكذلك فِعْلانٌ من بناء جَمْع ما كان على فُعال وفُعَل ، كقولك : غُرَاب وغِرْبان ، وصُرَد وصِرْدان . وهو مع ذلك فى المصادر ليس بقليل كل القِلّة كالأوّل .

وقد جاء على فَعِيلٍ ، وهو نَزْرٌ جدًّا ، وهو من مصادر فَعَل يَفْعِل ، وهو من قولك : خَبَّ الفَرَسُ خَبِيباً ، وذَمَل البعِيرُ ذَمِيلاً .

وفَعَاليةٌ قَلِيلةٌ ، كقولك : عَلَن الشىءُ عَلَانيَةً ، قال الفراءُ : هذه الياء لا تلحق من المصادر إلا ما كان ثالثه ألفا ، مع فتح أوّله ، ولحاق الهاء فى آخره .

وقد جاء على فَعَالة وليس من بنائه ، وهو من بناء الطبائع ، مثل قولك : طَهَرَ طَهَارَة ، وشَطَر شَطَارة . وإنما يسهل فى هذين وأشباههما لأنه يُقال فى طَهَر طَهُر ، وكذلك الآخر هو مُلْحَق به فى البناء ؛ لأن معناه يكادُ يوجِّهه إلى الضمّ .

ويجىءُ على فَعَال وهو مَمْدُودُ ما كان منه على فَعَل مثل : طَلَب وجَلَب ، وذلك قولك كَسَد كَسَادًا ، وفَسَد فَسَادًا .

وعلى فِعال ، نحو : كَتَب كِتابا . وهذا لا يخلو من أن يكون ممدود فِعَل ، فكان حقه أن يكون ما يدخله من زيادة المَدّ من جنس حركة أوّله كما كان ذلك فى فَعَلٍ وفُعَلٍ إلا أنهم رَدّوه إلى الألف كراهية لالتقاء كسرتين وياء . وهذا على قياس قولك : نِعْمة ونِعَم . وكانوا أَلْزَمُوا

أنفُسَهم أن يَجْعَلوا حَرَكة العَيْن في مثل هذا التَّحْريك تابعة لحَرَكة أول الحروف، كما قالوا في تَمْرة تَمَرات، وفي ظُلْمة ظُلُمات. فلما لزمهم أن يكسروا العَيْن في فِعْلة كرهوا ذلك، ففزعوا إلى الفتحة، فقالوا: نِعَمٌ وسِدَرٌ.

أو يكون ممدودَ فِعَل على قِلَّته في غير المَضْمُوم العَيْن في الصدر والتِّلو.

ويجيءُ على فَعِل، وهو قليل عزيز، وهو قولك: خَنَقَ خَنِقاً.

وإنما قَلَّت هذه الأبنية في المصادر لأنها للنُّعُوت من فَعِلَ يَفْعَلُ.

ما كان من قولك: فاعلْتُه فَفَعَلْتُه، فإن يَفْعُلُ منه يُرَدُّ إلى الضم إذا لم يكن فيه حرف من حروف الحلق من أيِّ باب كان، إلا المثال، وما أشْبَهُوا. وذلك أن المثال لا يكون منه يفعُل إلا كلمة رُويت بالضم، وهو قولك: وَجَد يَجُد في لغة عامر[1]

* * *

فَعَل يَفْعِل

٢٩١ — باب فَعَل يَفْعِل[2]

(بفتح العين من الماضي، وكسرها من المستقبل)

(ب) الثَّلْب: الطَّعْن في الأنساب، يقال في المثل[3]:

« لا يُحسن التعريضَ إلا ثَلْبَا ».

والجَذْبُ: العَيْب، قال ذُو الرُّمَّة:

فيالَكَ مِنْ خَدٍّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ
رخيمٍ، ومِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُه[4]

أَسِيلٌ: أي سَهل طَوِيل. رَخِيم: أي لَيِّن، ومنه التَّرْخِيم في النداء،

---

(١) وعليه قول لبيد بن ربيعة العامري أو قول جرير:

لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة * تدع الصوادي لا يجدن غليلا

(شرح الشافية ١ / ١٣٢، ١٣٣ مع (حواشيهما).

(٢) يلاحظ ورود مجموعة من الأمثلة المشتركة بين البابين: فعل يفعل، بضم العين في الماضي والمضارع، وفعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع (المراجع).

(٣) في اللسان: « وقال الراجز » وهو موزون، والمثل في الميداني (٢/٢٤١) وعلق بقوله: يعني أنه سفيه يصرح بمشاتمة الناس من غير كناية ولا تعريض. وهو في المستقصى (٢/ ٢٦٨).

(٤) ديوان ذي الرمة ص ٤٣.

وذلك إخفاء آخر الحرف من الاسم كقول الشاعر[1] :

* أفاطمَ مهلاً بعضَ هذا التدلُّل *

تَعَلَّل : من العِلَّة . يقول : إنه لا يجد ما يعيبها به ؛ لبراءتها من المَعَايِب .

والجَذْب والجَبْذ : بمعنًى ، على القلب ، وهما لغتان . والجَذْب : الفِطام ، قال[2] :

* ثم جذبناه فِطاماً نَفْصِلُه *

وَجَذَبَ الشَّهْرُ : إذا مضى عامَّتُه .

وهو جَلْب المَتَاعِ وغيره . وجَلَب الجُرْحُ : إذا علَتْه جُلْبة للبُرْء .

والحَصْب : الرَّمْيُ بالحصباء ، وفي الحديث: «أَحْصِبُه لكم»[3] ، قالها بَعْضُهم للحَجَّاج[4] .

والحَطْب : الاحْتِطاب ، وقال امْرُؤُ القَيْس :

[إذا ما ركبنا قال ولدانُ أهلنا][5]

تعالَوْا إلى أن يأتِيَ الصيدُ نَحْطِب[6]

وخَذْب الحَيَّة : لَسْعُها .

وخَشَبُ الشَّيء بالشَّيء : خَلَطه به ، قال الأَعْشَى[7] :

* لا مُقْرِفٍ ولا مَخْشُوبِ ... *[8]

ويقال : خَشَبْتُ الشِّعْر : إذا قُلْتَه كما يَجِيءُ ، ولم تَتَنَوَّقْ فيه .

وهو الخَضْب والخِضَاب . وخَضَب النَّخْلُ ، أي : اخْضَرَّ .

---

(١) هو امرؤ القيس ، والبيت من معلقته المشهورة وعجزه – كما في ديوانه / ١٢ .

* وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي *

(٢) بعده في (ق) : يصف مهرا والقائل هو أبو النجم ، كما ورد في اللسان .

(٣) ليس هذا بحديث نبوي ، ولم يرد في أي من كتب الحديث . وإنما هي مقالة قالها محمد بن عمير حين صعد الحجاج المنبر بعد أن قدم الكوفة ، وذلك سنة ٧٥ هـ (الطبري ق ٢ ص ٨٦٥ ، والكامل لابن الأثير ٤/ ٣٣) ، وذكر المبرد اسم القائل : عمير بن ضابئ البرجمي (الكامل ١/ ٣٨٠) .

(٤) عبارة (ق) : للحاج ، وهي خطأ واضح .

(٥) زيادة من (ط) . وقد وردت في المخطوطة بدون « ما » وزدتها ليستقيم الوزن .

(٦) ديوان امرئ القيس ص (٣٨٩) ، وهو من زيادات الطوسي والسكري وابن النحاس على قصيدته الثالثة بعد البيت الخامس والخمسين (ص ٥٥) .

(٧) بعده في (ق) : يصف فرسا .

(٨) تمام البيت ، كما في اللسان :

قافل جرشع تراه كتيس الـ ـربل ، لامقرف ولامخشوب

ورواية ديوانه (ص ٢٧) كتيس الربل ...

وشَذَبَ عنه ، أى : ذَبَّ شَذْبا .

وشَطَب الجريدَ ، أى : قَشَره .

وصَرَبَ الصَّبِى[1] لِيسْمَنَ : إذا كان يمكث يوما ولا يُحْدِث .

وصَرَبَ اللَّبنَ ، أى : جمعه فى الوَطْب ثم تركه ليحْمُض[2] ، وصَرَب ، بوْلَه : أى حَقَنَه .

وهو الصَّلْب — لقاطع الطريق — على الخشبة . وصَلَبَتْه حُمَّاه ، من الصَّالِب[3]

وهو الضَّرْب بالسَّوْط [وغيره][4] ، ويُقال : ضَرَبَ فى الأرض : إذا سار فيها . وضرب اللهُ تعالى مثلًا كذا ، أى : بَيَّن . ويقال : ضَرَبَتْ فيه فُلانةُ بِعِرْق ذِى أَشَب ، أى : ولدت بَغِيًّا . وضُربت الأَرضُ . من الضَّريب[5] ، كما تقولُ : طُلَّت من الطَّلِّ . وهو ضِرابُ الفَحْل النَّاقةَ . وضَرَبَانُ الجُرْح : وَجَعُه .

ويُقال : عَتَبَ عليه عَتْبا ، أى : وَجَد . وَعتَبَ البعيرُ عَتَبَانًا : إذا مشى على ثلاثٍ .

وَعَزَب عنِّى ، أى : غاب .

وعَسَبَ الفَحْلَ ، أى : أَكْرَاه ، وفى الحديث : « نَهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن عَسْب الفَحْل »[6] وهو كِراؤه ، وبعضهم يقول : هو ضِرابه ، قال زُهَيْر :

ولولا عَسْبُه لتَرَكْتُموه[7]
وشرُّ منيحة أَيْرٌ[8] مُعَارُ

---

(١) الضبط بالضم — على أن الفعل لازم — هو الوارد فى اللسان . وضبطت فى الصحاح بالفتح على أن الفعل متعد ، وكذلك ضبطت فى القاموس. وعبارة الأزهرى (١٢ / ١٧٩) تدل على أن الفعل لازم وهو قوله : « أبوعبيد عن الأحمر : إذا جعل الصبى يمكث يوما لايحدث قيل : صرب ليسمن .

(٢) بدلها فى (ق) « المخض » .

(٣) والصالب : الحارة من الحمى ، خلاف النافض (صحاح).

(٤) زيادة من (ط) و(ق) و(س) .

(٥) وهو الصقيع ، كما ورد فى الصحاح .

(٦) النهاية (٣/٢٣٤) ، والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث(عسب) . وقد ورد فى البخارى وأبى داود وغيرهما.

(٧) رواية اللسان «لرددتموه» ، وهى رواية ديوانه (ص ٣٠١) .

(٨) فى (ق) بدلها : فحل ، وهى رواية الصحاح ، وبعض نسخ ديوانه (هامش ٣ص ٣٠١) .

ويُقال : عَصَبَ رأسه بالعصابة .

وعَصَب الناقة : إذا شدّ فخذيها لتدِرّ . وعَصَب الشجرةَ : إذا ضم أغصانها بحَبْلٍ ثم ضربها ليسقط ورقُها . وعَصَب الريقُ بفيه ، وفاه ، عَصْبا : إذا يبس عليه ، وقال[1] :

يَعْصِب فاهُ الريقُ أيَّ عَصْبِ

عَصْبَ الجُبابِ بشفاه الوَطْبِ[2]

وعَصَبَ الرِّيقُ بالفم أيضا ، وقال[3] :

[يُصَلّى على مَنْ مات مناعريفُنا

ويقرأ[4]] حتى يعصِبَ الريقُ بالفمِ[5]

وعَصَبَ الكَبْشَ : إذا شدَّ خُصْيتيه حتى تسقُطا من غير أن ينزعهما .

والعَضْب : القَطْع .

ويُقال : عَضَبه ، أي : أضعفه .

ويُقال : أخذه غَصْبا ، أي : ظُلْمًا .

وغَصَبه منه . وغَصَبه إيّاه .

وغَلَبه غَلَبةً وَغَلْبًا أيضاً .

ويُقال : قَشَبه ، أي : سَقاه السُّمَّ . وقَشَب طَعَامَه ، أي : سَمَّه .

وقَشَبَ الرَّجُلُ : إذا اكتسب الرجلُ حَمْدًا أو ذماً .

وقَصَبه ، أي : عابَه . وقَصَب القَصّابُ الشاةَ ، أي : قطعها عُضْواً عُضْواً .

وقَصَبَ البعيرُ : إذا أبى أنْ يَشْرب .

[والقَضْب : القَطْع[6]] .

وقَطَب الشَّرابَ وأقْطَبه ، أي : مَزَجه . [وقَطَب بين عينَيْه . أي : جمع[7]] .

---

(١) القائل هو أبو محمد الفقعسي ، كما ورد في حاشية إصلاح المنطق من التبريزي ، وفي اللسان .

(٢) البيت في الإصلاح بدون نسبة (ص ٤٠) والجباب : شبه الزبد في ألبان الإبل

(٣) هو ابن أحمر ، كما ورد في إصلاح المنطق (ص ٣٩) ، وفي الصحاح .

(٤) زيادة من (ق) و(س) . وذكر التبريزي أن صدر البيت :

شهدت ولم يشهد وقلت ولم يقل * ومارست ....

إصلاح المنطق ص ٣٩ الحاشية رقم (٣) .

(٥) العبارة الأخيرة والشاهد لم يردا في (ط) .

(٦) زيادة من (ط) و(س) ، وهي في الصحاح .

(٧) زيادة من (ط) و(ق) و(س) وهي في الصحاح .

وقَلَبه فانْقَلَب . وقَلَبَ الصِّبيانَ ، أى: صَرَفَهُم . وقَلَبه ، أى : أصاب قلبه . وقَلَبَتِ البُسرة : إذا احمَرَّت.

والكَثْب : الجَمْع .

والكَذِب : ضد الصِّدْق . ويكون كَذَب بمعنى وجب ، وفى الحديث : « ثلاثة أسفار كَذَبْنَ عليكم[1] » .

والكَسْب : الجَمْع .

ولَسْبُ العَقْرب : لَدْغها .

ونَجْبُ الشَّجَرة : قَشْرُها .

والنَّحِيب : من البكاء . والنُّحَاب : القُحَاب[2] .

ونَزِيب الظَّبْية : صِياحُها .

والنَّسِيب بالجارية : التَّشْبِيب بها .

وهو نَصْب الشَّيْء : إقامته

ويقال : نَصَبَ له ، أى: عاداه .

ونَصَب القومُ : إذا ساروا يومَهم ، وهو سَيْرٌ لَيِّن .

ونَعِيب الغُراب : صِياحه .

وهَدْب النَّاقة : حَلْبُها . وهَدْب الثَّمرة : اجتناؤُها .

ويُقال : هَضَبوا فى الحديث ، أى : خاضوا[3] . وهَضَبَتْهم السَّماءُ ، أى : مَطَرَتْهم .

(ت) البَلْتُ : القَطْع ، وقال[4] :

كأن لها فى الأرض نِسْيًا تقصُّه
على أمِّها وإنْ تُحَدِّثْك تَبْلِتِ[5]

النِّسْى: المنسىّ ، قال الله عزَّ وجَلَّ — حكاية عن مَرْيم — : (وكنتُ نِسْيًا مَنْسِيًّا)[6] . تَقُصُّه : تَتْبَعُه من قوله : (وقالت لأُخته قُصِّيه)[7] . يقول : إن هذه

---

(١) النهاية (٤/١٥٨).ولم أجده فى المعجم المفهرس لألفاظ الحديث .

(٢) وهو السعال . (٣) عبارة الصحاح : أى أفاضوا فيه .

(٤) البيت فى مجالس ثعلب بدون نسبة ورواه (ص ٣٥٣) :

كأن لها فى الأرض نسيا تقصه   على وجهها وإن تخاطبك تبلت

وهو فى أدب الكاتب (٣٨٢) برواية الفارابى . والقائل هو الشنفرى الأزدى.والبيت من قصيدة له فى المفضليات ، والرواية هناك كرواية الفارابى فيما عدا وضع « تكلمك » مكان « تحدثك » . (ص١٠٩)ورواية الجوهرى : «تخاطبك» ورواية الكامل للمبرد (٣/١١٤) كرواية الفارابى ، والأم : القصد ،والنسى :الشىء المنسى .

(٥) تروى بفتح اللام بمعنى تقطعه وبكسرها بمعنى تنقطع (انظر الصحاح والقاموس) .واختيار الفارابى الكسر.

(٦) الآية ٢٣ من سورة «مريم» . (٧) الآية ١١ من سورة «القصص» .

الجارية لا ترفع رَأْسها تخفُّراً واسْتِحياءً ، فكأنَّها ضلَّ لها شىء فهى تطلبه .

ويقال : خَفَت صوتُه ،أى : سَكَن . وخَفَت،أى:مات.والرُّفْتُ :الكَسْر.

ويقال : سَبَتَت اليهودُ ، أى : قامت بأمْرسَبْتِها ، قال الله عزَّ وجَلَّ : ﴿ ويوم لايَسْبِتون لا تأتيهم ﴾[1] .

والسَّبْتُ : ضَرْبٌ من السَّيْر فيه لِينٌ كَلِينِ الهَمْلَجة ، قال حُمَيْد بن ثَوْر[2] :

ومَطْوِيَّةُ الأَقرابِ أَمَّا نهارُها
فَسَبْتٌ ، وأَمالَيْلُها فذَمِيلُ[3]

ويقال : سَبَت رَأْسَه : إذا حَلَق . وسَبَتَت المرأةُ شعرَها : إذا أرْسَلَتْه عن العَقْص .وسَبَت فُلانٌ عِلاوَةَ[4] فلانٍ : إذا ضَرَب عُنُقَه .

ويقال : جاء فلانٌ بلَبَن يَصْلِتُ ، ومَرَقٍ يَصْلِت : إذا كان قليل الدَّسَم كثيرَ الماء .

ويقال : عَرَتَ الرمحُ ، أى : اضطرب ، وكذلك البَرْق إذا لمع واضطرب .

وعَفَتَ العَظْمَ : كَسَرَه .

ويقال : غَمَتَهُ الطَّعَامُ : إذا ثَقُل على قلبه .

وقَرَت الدَّمُ : إذا جَمَس[5] الجُرْح .

وكَبَتَه اللهُ لوجهه ، أى : صَرَعه . والكَبْتُ : كَسْر الرَّجُل ، وهو تَذْليله وإهانته .

ويقال : كَفَتَ الصبىَّ : إذا ضمَّه إلى نفسه . وفى الحديث : « اكْفِتُوا صِبْيَانكم »[6] .والكَفْت :المَرُّالسَّريع.

---

(١) الآية ١٦٣ من سورة الأعراف .

(٢) بعده فى (ق) : « يصف ناقة » .

(٣) فى إصلاح المنطق بدون نسبة (ص ١٠) ، وفى الصحاح . وهو فى ديوان حميد بن ثور (ص ١١٦) .

(٤) فى الصحاح : العلاوة رأس الإنسان مادام فى عنقه .

(٥) أى : جمد ويبس .

(٦) الحديث ، كما فى الصحاح : « اكفتوا صبيانكم بالليل ، فإن للشيطان خطفة » .وهو فى النهاية (٤/١٨٤) . ورواية البخارى وغيره : « واكفتوا صبيانكم عند المساء » (المعجم المفهرس لألفاظ الحديث — كفت) .

وكَفَتَ وَجْهَه [عنه][1] ، أى : صَرَفه .

ونَحَتَ الخَشَبَةَ ، أى : بَرَاها .

ونَفِيتُ القِدْرِ : غَلَيانُها .

والنَّهِيت : مثل الزَّحِير .[2]

والهَبْتُ : الضَّرْب .

وهَرْتُ الثَّوْبِ : شَقُّه . وهَرْتُ اللَّحْمِ : طَبْخُه حتى يَتَفَسَّخ وَيَتَهَرَّأ . وهَرْتُ العِرْض : الطَّعْن فيه .

ويقال : هَفَتَ الشىءُ ، أى : تَطايَرَ ، هُفاتاً[3] .

(ث) يقال : ثَلَثْتُ القومَ ، أى : كنتُ ثالثَهم .

والضَّبْثُ : الضَّرْب ، يُقال : ضُبِثَ به .

وطَمْثُ المرأةِ : افْتِضاضُها بالتَّدْمِيَة .

وعَبْثُ الأَقِط : خَلْطُه .

وعَلْثُ الحَلِيث : خَلْطُه .

وغَلْثُ البُرِّ بالشَّعير : خَلْطُه به .

[وفَرْثُ الكَبِد : نَثْرها][4] ، يقال : ضَربه فَفَرَثَ كَبِدَه ، أى : نَثَرَها .

ولَطْثُ الحِمْل : إثقاله[5] .

ونَبْثُ البِئْر : اسْتِخْراج تُرابِها .

وهو نَفْثُ الرَّاقِى : نَفْخُه .

(ج) يُقال : حَبَجَه بالعصا حَبَجَات ، أى : ضَرَبَه بها . وحَبَجَ ، أى : ضَرَّط .

وحَدَجَ البعيرَ ، أى : شدَّ عليه الحِدْجَ[6] . وحَدَجَه ببَصَره ، أى : رَمَاه به .

وحَدَجَه بذَنْب غيره[7] .

---

(١) زيادة من (ط) . وفى (ق) و(س) بدلها : عنى ، وعبارة الصحاح : كفته عن وجهه .

(٢) عبارة الصحاح : كالزئير ، والمعنيان فى القاموس . والفرق بينهما أن الزئير صوت الأسد من صدره ، أما الزحير فالتنفس بشدة أو بأنين (راجع الصحاح والقاموس) .

(٣) وكذلك هفتا ، كما فى (ط) ، والصحاح .

(٤) زيادة من (ط) و(ق) و(س) ، وهى فى الصحاح .

(٥) لم ترد المادة فى الصحاح ، وهى فى اللسان والقاموس .

(٦) الحدج ، كما فى اللسان ، الحمل ، ومركب من مراكب النساء .

(٧) أى : رماه به ، كذلك .

وخَضَجَ به الأَرضَ ، أى : ضَرَب.

وهو خَلْجُ القُطْن بالمِخْلَج .

ويُقال : خَنَجَ : إذا ضَرَطَ[1] .

والخِدَاج : إلْقاءُ النَّاقةِ ولَدَها لِغير تَمام .

وخَلْجُ الشىء ،وإِخْلاجُه[2] : إنتزاعه . وخَلَجَتْ عينُه ، أى :طارت . وخَلَجَه بعينه ، أى : غَمَزَه بها .

ويُقال : مَرَّ يزلِج زَلِيجًا : إذا خَفَّ على الأَرض ،قال ذُو الرُّمَّة :

حتى إذا زَلَجَتْ عن كل حنجرة
إلى الغَلِيل ولم يَقْصَعْنَه نُغَبُ[3]

معناه :حتى إذا زلَجَت النُّغَبُ عن حناجر الحمير إلى الغَليل ولم يقصعنه — الهاءُ للغليل — وإنما لم يَقصَعْنه لأَن الرامى أَعْجَلها عن الرِّى .

وشَحِيج البَغْل : صَوْتُه .[وكذلك شَحِيج الغُراب : صَوْتُه][4] .

وَضَرْجُ الشىء : شَقُّه

والعَسْجُ : ضربٌ من سَيْر الإبل[5] .

والعَفْج بالعَصَا : الضَّرْبُ بها .

ويقال : عَمَج فى السَّيْر : بمعنى مَعَجَ على القَلْب ، أى : أَسْرَع .

وغَمْجُ الشَّراب : جرْعُه .

ويُقال : فَرَجَ اللهُ عنه غَمَّه ، وفرَّجه بمعنى .

ويُقال : فَشَجَ فبالَ ، أى : فَرَّج بين رِجْلَيْه .

وَفَلَجْتُ بينهم الشىءَ ، أى : قَسَمْت . وفَلْجُ الأَرْض : مَسْحُها .

ولُبِجَ به ، أى : صُرِع .

والمَشْجُ : الخَلْط ، من قوله عَزَّ وَجَلَّ :﴿ مِنْ نُطْفَةٍ أَمشاج ﴾[6] .

---

(١) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح أو اللسان أو تاج العروس . ولعله راجع إلى معنى الميل والاعوجاج الذى تدل عليه الخاء والنون والجيم (راجع المقاييس — خنج) .

(٢) فى (ط) و(ق) : اختلاجه ، وهو الموجود فى الصحاح .

(٣) ديوان ذى الرمة ص ١٦ .

(٤) زيادة من (ط) و(ق) و(س)،وهى فى الصحاح .

(٥) عبارة الصحاح : « مد العنق فى المشى » .

(٦) الآية ٢ من سورة الإنسان .

ويُقال : نُتِجَت الناقة نِتاجاً[١] ، ونَتَجْتُها أنا : إذا نُتِجت عندك .

وهو نَسْجُ الحائِك [الثوبَ][٢] .

ونَسْج الرِّيحِ الربعَ ، وذلك إذا تَعاوَرَتْهُ ريحان متقابلتان .

ويقال : نَشَج نَشِيجا : إذا بكى حتى يُسْمَعَ لذلك صوتٌ . [وكذلك نَشَجَ الزِّقُّ : إذا غَلَى حتى يُسمع لذلك صوت][٣] .

[ونَفَجَان الأرنب : وَثَبانُها][٤] .

وهَدَجَانُ الشَّيْخ : مَشْيه رُوَيْدا .

والهَرْج فى القتال ،وفى الحديث ، وفى النِّكاح : كَثْرَتُه ؛ ويُقال : بات يهرِجُها ليلَتَه جَمْعاء ، قال ابنُ قَيْسِ الرُّقَيَّات :

ليت شعرى أَوَّلُ الهَرْج هذا
أم زمانٌ من فتنةٍ غير هَرْج[٥]

(ح) المَنْح : الإعْطاء .

وهو نَبْح الكلب ، ونُباحه .

ويقال : نَتَحَت المزادةُ : إذا سالتْ .

ونَضَحَهُ بالماء ، أى : رشَّه .

ويقال : انضِحْ عنا الخيلَ ، أى : ارْمِ[٦] . ونَضَحَ بالعَرَق ، أى : عَرِق .

ونَطَحه الثورُ وغيرُه ، يقال فى المثل : « خيرَ حالِبَيْكِ تَنْطِحِين »[٧] ،ويُقال : تَنطَحِين .

---

(١) وكذا ضبطت فى القاموس بكسر النون . وضبطت فى الصحاح بفتحها .

(٢) زيادة من (ط) و(ق) و(س) .

(٣) زيادة من (ط) و(ق) و(س)، وهى فى الصحاح .

(٤) زيادة من (س) .

(٥) البيت فى إصلاح المنطق (ص ٧٨) ورواه : أأول ، وهى رواية الصحاح ،وذكر أنه قاله فى فتنة ابن الزبير .

(٦) زاد فى اللسان : وفى الحديث :أنه قال للرماة يوم أحد : «انضحوا عنا الخيل لانؤتى من خلفنا » ، أى ارموهم بالنشاب .

(٧) فى المستقصى (٢/ ٧٧) وذكر أنه يضرب للمسىء فى موضع الإحسان . وهو فى الميدانى كذلك (١/ ٢٣٢) .

ونَكَحَ المرأةَ : تزوَّجها ، قال الأعشى :

ولا تَقْرَبَنَّ جارةً إنَّ سِرَّها
عليكَ حرامٌ فانكِحَنْ أوتَأبَّدا[1]

أى : تأبَّدَنْ فأبدل من النون الخفيفة ألفا عند الوقف . ونَكَح ، أى : جامع ، قال الفَرَزْدَق[2] :

التَّارِكِين على طُهرٍ نساءهم
والنَّاكِحِين بشطَّىْ دجلةَ البَقَرا

(خ) قَلْخُ الفحلِ من الإبل : صَوْتُه . ونَتْخُ العَيْن : نَزْعها .

(د) يقال : تَلَدَ المالُ يَتْلِدُ ويَتْلُدُ ، من التَّالد .

وثَمْدُ الرَّجُلِ : كَدُّه بالمسألة[3] . وثَمْدُ النِّساء الرَّجُلَ : إفْنَاؤُهن ماءَه .

ويُقال : جَلَدَه السلطانُ . وجُلِدت الأَرضُ ، من الجَليد .

ويُقال : حَرَدْتُ حَرْدَك ، أى : قَصَدْك ،قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ وغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قادِرِينَ ﴾[4] . قالوا : على قَصْد ، وقالوا : على مَنْعٍ ، من قولك : حارَدَت الإبلُ : إذا قلَّت ألْبانُها ، قال الرَّاجز :

* أقبَلَ سَيْلٌ جاءَ منْ أمر الله *
* يَحْرِدُ حَرْدَ الجَنَّةِ المُغِلَّهْ[5] *

وحُرُود الرَّجُل : تَحَوُّلُهُ عن قَوْمه . وهو الحَسَد[6] .

وحَشْدُ القَوْم : اجْتِماعُهم .

ويُقال : حَفَدَ البَعِيرُ : إذا دارَكَ المَشْيَ وفيه قَرْمطَة . وقول الدَّاعِي : « ونَحْفِد . نَرْجو رَحْمَتَكَ »[7] — من هذا ، أى : نبادِرُ .

---

(١) ديوان الأعشى ص ٤٦ .
(٢) لم ترد النسبة فى (ط) ولا(ق) .
(٣) أى: أن يكثر عليه السؤال حتى ينفد ماعنده .
(٤) الآية ٢٥ من سورة القلم .
(٥) فى الصحاح واللسان بدون نسبة . ورواه ابن منظور : « وجاء سيل كان . . .
(٦) فى (ط) المسود ، وكلاهما وارد فى كتب اللغة .
(٧) هو من دعاء القنوت وقبله : وإليك نسعى...(النهاية ١/٤٠٦) .

وحَقَد عليه . من الحِقْد .

ويُقال : خَضَدَ اللهُ شَوْكَتَه ، أى : قطَع ، قال الله جَلَّ وعزَّ : ﴿ فى سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴾ ، أى : قطع شوكُهُ فجعل مكان كلِّ شوكةٍ ثمرة .

وخَضَدْتُ الشىءَ ، فانْخَضَدَ ، أى : ثَنيتُه فانثنى . والفَرَسُ يَخْضِد خَضْدا ، أى : يأكل أكلاً شديدا ، قيل لأعرابى — وكان مُعْجَبًا بالقِثَّاء — : ما يُعْجِبك منه ؟ قال : خَضْدُه ، قال امْرُؤُ القَيْسِ :

ويخضِد فى الآرِىّ حتى كأنَّما
به عُرَّةٌ أو طائفٌ غيرُ مُعْقِبِ

ويُقال : رَفَدْتُه ، أى : أعنْتُه وأعْطَيْتُه .

ورَمَدَ القَوْمَ : هَلاَكُهم ، ومنه قيل : عام الرَّمادة ، قال أبو وَجْزَة :

صبحتُ عليكم حاصِبِى فتركتُكم
كأصرامِ عادٍ حين جَلَّلها الرَّمْدُ[3]

ويُقال : زَبَدَه ، أى : أعطاه ، ووَهَبَ له . وفى الحديث : ﴿ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم عَن زَبْدِ المُشْرِكِين[4] ﴾ ، أى : عطاياهم وهداياهم[5] .

ويُقال : صَفَدْتُه ، أى : شَدَدْته وأوْثَقْتُه .

وصَلَدَ الزَّنْدُ : إذا صوَّت ولم يُخْرِج ناراً .

وضَمَدَ رأسَه بالعَصَا ، أى : ضَرَبَه بها . وضَمَدَ الجُرْحَ : من الضِّمَادِ .

والعَضْد : اللَّىُّ ، ومنه العَصِيدة .

والعُضُود : المَوْت .

وعَضَد الشَّىءَ : قَطَعَه .

---

(١) الآية ٢٨ من سورة الواقعة .

(٢) بعده فى (ق) : يصف فرسا .

(٣) البيت فى إصلاح المنطق (ص ٤٨ ، ١٩٦) . وكذا فى الصحاح واللسان .

(٤) ورد الحديث فى الصحاح : «إنا لانقبل زبد المشركين » ورواية أبى داود والترمذى وابن حنبل : « إنى نُهيت عن زبد المشركين » (المعجم المفهرس — زبد) ورواية النهاية (٢/٢٩٣) كرواية الصحاح .

(٥) زاد فى (ط) و(س) : وهو الصمود . والشراد : النفار . والموجود فى كتب اللغة أنهما من باب فعل يفعل (بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع) .

ويُقال : عَقَده فانْعَقَد . وعَقَد الرُّبُّ ، أي : غَلُظ .

وعمَد إليه ، أي : قَصَد له عَمْداً .

وعَمَدْتُ الشيء ، أي : أقَمْته .

وعَمَدْتُ المريضَ : إذا وضَعْتَ له ما يَعْتَمد عليه .

وهو العُنُود .

وغمَدُ السَّيْف : جعله في الغِمْد .

وهو فَصْدُ العِرْق ، يقال في المثل : « لم يُحْرَمْ مَنْ فُصِد له »[1] .

وهو الفَقْد : العدم .

ويُقال : قَرَدْتُ[2] في السقاء ، أي : جمعت فيه السَّمْن .

[وقَصَدَ له وإليه قَصْداً . وقَصَده أيضاً بمعنًى][3] وقَصَدْتُ العودَ ، أي: كَسَرته .

وكَبَده ، أي : أصاب كَبِده .

ولَسَدَ الطَّلا[4] أمَّه ، أي :رَضَع جميع ما في الضَّرْع[5] .

ونَضَد المَتاع : وَضَع بَعْضِه[6] على بعض .

والهَرْدُ : مثل الهَرْت في وجوهه الثلاثة .

(ذ) الجَبْذُ والجَذْب واحد على القلب .

وحَنَذُ اللَّحْم : شَيُّه في خَدٍّ من الأرض ، قال الله جَلَّ وعَزَّ : ﴿ فما لَبِثَ أنْ جاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴾[7] .وحَنْذُ الفرسِ : أن تُلقَى عليه الجلال ، الكثيرة .ليعرق ، قال العَجَّاج[8] :

« ورَهِبَا مِنْ حَنْذِه أن يَهْرَجا[9] »

(١) المثل في المستقصى (٢/٢٩٤) وعلق بقوله : « كانوا إذا أعياهم قرى الضيف فصدوا بعيرا وعالجوا دمه بشيء فأكلوه . وأصل المثل أن رجلين باتا عند أعرابي ،فالتقيا صباحا ،فسأل أحدهما صاحبه عن القرى ، فقال : ماقريت وإنما فصد لي ، فقال ذلك . يضرب في القناعة ببعض الحاجة » .

(٢) ضبطت في الصحاح بضم عين المضارع ، والذي في القاموس الكسر ، كما هنا .

(٣) زيادة من (ط) و(ق) ، وهي في الصحاح .

(٤) الطلا الولد من ذوات الظلف (صحاح) .

(٥) هذه هي عبارة (ط) . وعبارة الأصل : ولسد الطلا أمه ، أي: رضعها .

(٦) هذه رواية (ط) و (ق) ورواية الأصل : بعضها .

(٧) في الأصول « فجاء بعجل . . » والصواب ما أثبتناه ، وهي الآية ٦٩ من سورة هود.

(٨) بعده في (ق) : « يصف حمارا » .

(٩) الشاهد في إصلاح المنطق ص ٧٨ ، وفي الصحاح ، وذكر أنه في وصف حمار وأتن . وهو في ديوان العجاج (ص٩) .

ويُقال : شَمَذَتْ الناقةُ شِماذًا ، أى : عَسَرَتْ[1] .

وفَلَذْتُ له مِنَ اللَّحْمِ فِلْذةً ، أى : قَطَعْت له قطعة .

ونَبَذ الشيء ، أى : ألقاه . ونَبَذ نَبِيذًا . ونَبَذَ العِرْقُ : بمعنى نَبَضَ على الإبدال نَبَذَانا .

(ر) يُقال : تَمَرْتُ القوم ، أى : أطْعَمْتهم التَّمْر .

وجَذْرُ الشَّىء : اسْتِئْصَالُه .

وجَزْرُ النَّخْلِ : قَطْعُه . وجَزْرُ الماء : نُضُوبه [وهو جَزْرُ الجزور][2] .

ويُقال : حَتَرْت له شيئًا ، أى : أعْطَيْتُه إيَّاه ، وقال[3] :

إذ لاتبِضُّ إلى الضرا
ئِكِ والترائِكِ كَفُّ حاتِرْ[4]

ويُقال : حَزَرَه يَحْزِره ويَحْزُره : إذا قدَّرَه .

وحَسَرَ عن ذِرَاعَيْه حَسْرًا ، أى : كَشَف . وكذلك حَسَرْتُ البعيرَ : إذا سِرْت عليه حتى ينقطع سَيْره .

وحَسَر البَصَرُ : إذا انْقَطَع نظره من طول مدًى ، أو ما أشبه ذلك .

وهو حَشْرُ النَّاس والوُحوش .

ويُقال : حشْرُ الوُحُوش : مَوْتُها .

وهو حَفْرُ البِئْرِ وغيرها . [ويُقال : حَفَرَتْ أسْنانُه حَفْرًا : إذا فَسدت أصولُها][5]

ويُقال : حَقَره واحتقره .

والخَتْرُ : الغَدْرُ .

وخَسَر الميزانَ : لغةٌ فى أخْسَر .

(١) يقال : عسرت الناقة بذنبها : إذا شالت به (صحاح) . وهى تفعل ذلك لتلقح .
(٢) زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح .
(٣) هو الكميت .
(٤) لم يرد فى حتر فى الصحاح ، وورد فى اللسان . ورواه الجوهرى وابن منظور مرة أخرى فى «ضرك» ورويا «كف جازر» وكذلك روياه : فى «ترك» ونسباه إلى الكميت . والبيت فى تهذيب اللغة (٤/٤٣٧) بدون نسبة . وهو فى جميع ماسبق ذكره مروى بتقديم الترائك على الضرائك .
(٥) زيادة من (س) وهو فى الصحاح .

وخَشَر[1] الطعامَ : إذا نَقَى الرَّدِىء منه .

وخطَر البَعِيرُ خَطْرا : : إذا رَفَعَ ذَنَبه مَرَّة ، ومَنَعه مَرَّة ، قال ذُوالرُّمَّة :

وقَرَّبْن بالزُّرق الحمائلُ بَعْدَما
تقوّب عن غِرْبان أوراكِها الخَطْر

الزُّرْق : أكْثِبَةٌ بالدَّهناء .

وخَطَران الرَّجُل فى مَشيه : اهْتِزازُه وتَبخْتره . وخطَران الرُّمح : ارْتِفاعُه وانخِفاضُه للطَّعْن .

والخَفْر بالعَهْد : الوَفاءُ به .

وهو خَمْر العجين . ويقال : خَمَرْت الرَّجُلَ ، أى : استحييت منه .

والدَّفْر : الدَّفْع[3] .

والدَّبْر : الكتابة .

والزَّبْر مثله .

والزَّحِير : الطَّحير ، وهو صوت معه بَحَحٌ .

وزَفْر الحِمْل : حَمْله .

والزَّفِير : أولُ صوتِ الحمار ، والشهيق آخره . والزَّفِير : أنِين الحَزِين .

وهو الزَّمْر . والزُّمار : صَوْت النَّعامة .

وسَفْرُ البَيْتِ : كَنْسُه . ويُقال : سَفَرْتُ البَعِيرَ بالسِّفار : وهو الحديدة التى يُخْطَمُ بها البَعِير .

وسَفَرَتِ المرأةُ : إذا كشَفت عن وَجْهِهَا . وسَفَرْتُ بينهم بِسِفارة ؛ أى : أصْلَحْت .

وشَبَرْتُ الثَّوْبَ : من الشِّبْر ، كما تقول : بُعْتُه : من الباع .

والشَّخِيرُ : صَوْت الفَرَس[4] من فيه .

والصَّبْرُ : ضد الجَزَع . والصَّبْرُ : الحَبْس ، قال اللهُ عزَّ وَجَلَّ : ﴿ واصبِرْ نَفْسَك معَ الَّذِين يَدْعون

---

(١) عبارة (ط) و(س) : وخشر الطعام ...
(٢) ديوان ذى الرمة ص ٢٠٩ ، والرواية هناك « ... الجمائل » — بالجيم .
(٣) زاد فى القاموس : فى الصدر .
(٤) فى (ط) : الحمار .

رَبَّهُم)[1]. ويُقالُ : قُتِلَ صَبْرًا : إذا حُبس على القَتْل حتى يُقتَل.

والصَّفِير : المُكاء .

وضَبَرَ الفَرَس : وَثَبه [جامعًا قَوائمة][2] قال العَجَّاج يَمْدَح عُمَر ابن عُبيد الله بن مَعْمَر القُرَشِى :

* لقد سما ابنُ مَعْمَرٍ حين اعْتَمرْ *
* مغزًى بعيدًا من بعيد وضَبرْ *[3]

ويُقال : ضَبرْتُ الكتب ، وهو مِنْ قولك : إضبارة من كتب .

وضَبرَ عليه الصَّخْرَ ، أى : نَضَدَه ، قال الرَّاجِز[4] :

* ترى شُؤُون رَأْسِها[5] العوارِدا *
* مضبورةً إلى شَبًا حدائدا *
* ضَبْرَ براطيلَ إلى جلامِدا *

وضَفر الشَّعْر : فَتَلَه عَلَى ثلاث طاقاتٍ . وضَفَرَ ضَفْرًا ، أى : عَدَا .

والطَّجِير : صَوْتٌ معه بَحَحٌ .

والطُّفُور : الوَثْب .

وعَتَر الرُّمْحُ ، أى : اضطَرب. وعَتَرَ ، أى : ذَبَح العتيرة ، قال الحارِث بن حِلِّزَة[6] اليَشْكُرِىُّ :

عَنَتاً باطِلًا وظُلْما كما تُعْ
تَرُ عن حَجْرَةِ الرَّبِيضِ الظِّباءُ[7]

يقول : أخَذْتُمونا بذنب غيرنا ، كما تُذبح الظِّباء مكان الغَنَم ، إذا

---

(١) الآية ٢٨ من سورة الكهف .

(٢) زيادة من (ط) و(س) ، وهى فى الصحاح . (٣) ديوان العجاج (ص ١٩).

(٤) بعده فى (ق) : يصف ناقة . والقائل هو أبو محمد الفقعسى (اللسان — عرد).

(٥) وكذا الرواية فى الصحاح . قال ابن برى : والصواب شئون رأسه لأنه يصف فحلا (اللسان — عرد)، وبمثل هذا قال الصاغانى .

(٦) شاعر قديم مشهور ، وهو صاحب المعلقة : «آذنتنا ببينها أسماء ....
ويقال: إنه ارتجلها بين يدى عمرو بن هند ارتجالا . وحلزة بكسر الحاء وتشديد اللام المكسورة واشتقاقه من الضيق والبخل.

(٧) الشاهد فى الصحاح ورواه : عنتا وكذلك فى بعض مواضع من اللسان ورواه فى اللسان (عنن) بنونين كما رواه الفارابى هنا . وكذلك رواه الأزهرى (تهذيب اللغة ١/١٠٤) بنونين وقال : العنن: الاعتراض ، اسم من عن ، وأعاد روايته فى «عتر» (٢/٢٦٣) بنونين . وهو فى معلقته برواية الفارابى (ص١٩١). وتعتر : من العتيرة وهى ذبيحة الصنم . وقد صحفها الأصمعى إلى : تعتز (التنبيه ص ١٢١) .

وقع على الغَنَم نَذْر .

وعَثَر فى ثَوْبه عِثارا .

وعَجَر الفرسُ عَجْراً ، أى : مدَّ ذَنَبَه نحو عَجُزه . ويُقال : مَرَّ يعجِرُ عَجْراً : إذا مرَّ مَرًّا سَرِيعاً.

ويُقال : عَذَره وأَعْذَرَه :إذا خَتَنه ، وقال :

فى فتيةٍ جَعَلُوا الصليبَ إلٰهَهم
حاشایَ إنِّى مُسلمٌ معذور[1] .

وعَذَرَ الفرسَ يَعْذِره ويَعْذُره ، أى : جَعَل له عِذاراً ، وعَذَره منه ، أى : جَعَلَه مَعْذوراً منه . وعُذِر من العُذْرة ؛ وهى وَجَع يَهيج فى الحَلْق من الدَّم ، قال جَرِير :

[غمزَ ابنُ مُرَّةَ يافرَزْدَقُ كَيْنَها[2]]
غَمْزَ الطبيبِ نَغانغَ المعذورِ[3]

وهو عَشْر الغَرِيم .

ويُقال : عَسَرَت الناقةُ بِذَنَبِها عَسَرَاناً ، أى : شالت به ، قال ذو الرُّمَّة :

* إذا هى لم تَعْسِرْ به ذَبَّبَتْ[4] به *

وعَشَرْتُ القَوْمَ ، أى : كُنْتُ عاشِرَهم .

وهو عَصْر العِنَب والزَّيْتون .

وعَفَره فى التُّراب ، أى : مَرَّغه .

وعَقَرَ البعيرَ ، أى : أَدْبَرَه[5]

وعَقَرَه ، أى : عَرْقَبَه[6] .

وعَكَر عليه عُكْرا ، أى : رجع .

والغَدْرُ ، ضد الوَفَاء .

ويُقال : غَضَرَ عنه ، أى : عَدَل ، قال ابنُ أَحْمر[7] :

توَاعَدْنَ أنْ لا وَعْيَ عن فَرْجِ راكسٍ
فَرُحْنَ ولم يغضِرْنَ عن ذاك[8] مَغْضَرَا

(١) الشاهد فى الصحاح واللسان وتاج العروس بدون نسبة .

(٢) زيادة من (ق) و (س) وهى فى الصحاح .

(٣) ابن مرة : هو عمران بن مرة المنقرى . والكين : لحم باطن الفرج. والنغانغ : جمع نغنغ ، وهى لحمة تكون حول اللهاة . والشاهد فى أدب الكاتب (ص ١١٨) وفى التهذيب (٢/٣١٠) . وهو فى ديوان جرير (ص ١٩٤) .

(٤) وكذا فى الصحاح . ورواية اللسان ذنبت – بالنون وهى رواية ديوان ذى الرمة (ص ٥١٠).

(٥) عبارة اللسان : وعقر القتب والرحل ظهر الناقة : حزه وأدره .

(٦) عرقبه ،أى :قطع عرقوبه . وعرقوب الدابة فى رجلها بمنزلة الركبة فى يدها (اللسان)

(٧) يصف جوارى ، كذا فى (ق) ، والصحاح .   (٨) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك .

راكس : واد ، قال النَّابِغَة :

* .... ودُونى راكسٌ فالضَّواجعُ [١] *

والغَفْر : المَغْفِرة . ويُقال : غَفَرَ اللهُ لك ذَنْبكَ ، وأصله التغطية . وغَفَرْتُ المتاعَ ، أى : أوْعَيْتُه [٢] . وغَفَرَ الجُرْحُ : إذا نُكِس وَفَسَدَ .

[وهو الفُدور] [٣] .

وهو قَبْرُ الميت .

ويُقال : قَتَرَ على عياله ، أى : ضيَّق . وقَتَرَ اللَّحمُ ، أى : ارْتَفع قُتاره .

وقَدَرْتُ عليه قُدْرة . وقَدَرْتُ الشىء ، أى : قدَّرته ، [تقول العَرَب : اقدِرْ بذَرْعك ، أى : تكلفْ بما تُطيق] [٤] . وقَدَرَ بمعنى قَتَر .

والقَسْر والاقْتِسار بمَعْنًى ، يُقال : قَسَرْتُه عَلَى الأَمْر ، أى : أكْرَهْته .

وقَشْرُ العُود : نَزْع قشره .

وهو القَمْر [٥] . وهو الكَسْر . ويُقال : كَسَرَ الطائرُ : إذا كسر جناحيه [فى الطيران] [٦] ، قال العَجَّاج [٧] :

* تَقَضِّىَ البازِى إذا البازى كَسَرْ [٨] *

والكَشْر : التَّبَسُّم . ويُقال : كَشَر البعيرُ عن أنيابه كَشْراً ، أى : كَشَفَ عنها .

[وكَفْرُ الشَّىء : تَغطِيته] [٩] .

ونَبْرُ الحَرْف : هَمْزُه ، ويُقال : قريش لا تَنْبِرُ ، أى : لا تَهْمِز .

---

(١) تمام البيت (ديوان النابغة ص ٧٩):

وعيد أبى قابوس فى غير كنهه أتانى ودونى راكس فالضواجع

(٢) أوعيته : جعلته فى الوعاء .

(٣) زيادة من (س) . وفى اللسان : «فدر الفحل يفدر فدورا . فتر وانقطع» .

(٤) زيادة من (ط) و(س) . والذى فى اللسان : قد بذرعك — بضم الدال ، وعليه فلا مكان لها هنا .

(٥) من القمار ، يقال قمرت الرجل أقمره بالكسر قمرا : إذا لاعبته فيه فغلبته (الصحاح واللسان) .

(٦) زيادة من (ط) و(ق) . وعبارة الصحاح : إذا ضم جناحيه حين ينقض .

(٧) يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر القرشى .

(٨) الشاهد فى إصلاح المنطق (ص ٣٠٢) وأدب الكاتب (ص ٣٧٦) وديوان العجاج (ص ١٧) .

(٩) زيادة من (ط) و(ق) و(س) ، وهى فى الصحاح .

وهو النَّخِير [1] .

وهو النَّفْر .

ويُقال : نَشَرْتُ الشَّىءَ فانْتَشَر .

وهو نَفْر الحاجِّ . [ونافرته فنفرته] [2] . والنُّفُور: لغة فى النَّفِير [3] . ونِفَار الدَّابة .

ويُقال : هَبَرْتُ له من اللَّحم هَبْرة ، أى : قطعت له قِطعة .

[ويُقال :هَدَرَ دَمُه،أى: بَطَل] [4] .

وهَدَرَ الشرابُ ، أى : غَلَى [5] .

وهَدَرَ البَعِيرُ ، أى : صاح هَدْرًا [6] .

وهَدَر الحَمَامُ ، أى : صاح ، هديراً . ويُقال : ضَرَبْتُه فَهَدَرَتْ رِئَتُه ، أى : سَقَطَتْ .

وهو الهَذْرُ فى المنطق .

وهَصَر الشَّىءَ : كَسَره . ويُقال : هَصَرْتُ رأسه وبِرأسِه ، أى: مَدَدْته .

(ز) يُقال : جَلَزْتُ السِّكِّين : إذا حَزَمْتَ مَقْبِضَهُ بِعِلْباء البَعِير .

والجَمْزُ : العَدْو .

والحَفْزُ : الدَّفْع ، قال جَرِير [7] :

ونحن حَفَزْنَا الحَوْفَزَانَ بطَعْنَةٍ
سقته نَجِيعاً من دَمِ الجَوْفِ أشْكَلا

ويُقال : حَمَزَ الهَمُّ قَلْبَه ، أى : أحْرَقه ، وقال [8] :

* وفى القَلْبِ حَزَّازٌ من اللَّوْم حامِزُ * [9]

(١) وهو صوت بالأنف ، كما ورد فى الصحاح .

(٢) زيادة من (ط) . وقد نص فى الصحاح على ضم العين فى المضارع ، وورد فى اللسان صحة الضبطين .

(٣) فى القاموس أنه يقال : يوم النفر والنفر والنفور والنفير .

(٤) زيادة من (ط) و(ق) ، وهى فى الصحاح .

(٥) كتبت فى الصحاح : غلا — بالألف ، ولامعنى لها هنا ، فالكلمة يائية من الغليان ، وواوية من الغلاء أو الغلو ومجاوزة الحد .

(٦) وهديرا كذلك ، كما ورد فى (ق) و(س)، والصحاح .

(٧) لم ترد النسبة فى (ط) . وقد سبق البيت فى حوفزان — فوعلان (رقم ٢٤٣).

(٨) هو الشماخ كما ورد فى مجالس ثعلب (ص ١٢٤) ، والصحاح .

(٩) هو عجز بيت صدره كما فى مجالس ثعلب والصحاح :

* فلما شراها فاضت العين عبرة *

ويروى عجز البيت : «وفى الصدر ....» كما يروى.. «من الوجد». و. «من الهم» (انظر مجالس ثعلب مع حاشية المحقق ص ١٢٤) . ورواية (ق) : من الوجد ، وانظر ديوان الشماخ (ص ١٩٠) .

وهو خَبْزُ الخُبْزِ . ويقال : خَبَزْتُ القَوْمَ ، أى : أَطْعَمْتُهم الخُبْزَ .

والخَبْزُ أيضاً : السَّوْقُ الشَّديد ، والضَّرْب ، وقال[1] :

* لا تَخبِزا خَبْزًا وبُسَّا بَسَّا *

* ولا تُطيلا بِمُناخٍ حَبْسا *[2]

وهو خَرْزُ الخُفِّ وغيره .

وهو العَجْزُ عن الشيء .

والعَجَزان : مِشْيةُ المقطوعِ الرِّجْل .

[وعَفَزَ البَعيرَ ، أى : أناخه][3]

وهو الغَرْزُ بالإبرة وغيرها .

وهو الغَمْزُ بالعين وغيرها .

ويقال : فَرَزَ له نَصيبه منه ، أى : عَزَلَ ومَازَ .

والقَفَزان : الوَثَبان[4] .

وهو كَنْزُ المال .

ويقال : لَمَزَه ، أى : سخِر منه بلسانه . ولَمَزَه ، أى : ضَرَبَه ودَفَعه .

والنَّبْزُ : التَّلْقيب .

وهو النُّشوزُ .

والنَّقَزان[5] : الوَثَبان[6] .

وهو هَمْزُ الحرف. ويقال: هَمَزَ السِّنَّورُ الفَأرةَ . وهَمَزَه ، أى : دَفَعه وضَربَه.

(س) الجُلوس : نقيض القِيام.

ويقال : جَلَس : إذا أتى نَجْدًا ، قال الشاعر[7] :

قل للفَرَزْدَقِ والسَّفاهةُ كاسمها
إنْ كنتَ تاركَ ما أمرتُكَ فاجلِسِ

---

(١) القائل هو المقوان العقيلى ، كما ذكر الأستاذ عبد السلام هارون فى حاشية المقاييس (بس — خبز)، وذكر مصادره هناك .

(٢) الشاهد فى الصحاح و اللسان و التهذيب والمقاييس فى أكثر من موضع ولم ينسب فى أيها والرواية فى اللسان (بسس) والمقاييس (بس — خبز) والصحاح (خبز) : وبسابسا وفى اللسان(خبز) : فونسانسا ، ووردت الروايتان فى التهذيب (٧/٢١٥) .

(٣) زيادة من (ق) وهى ليست فى الصحاح أو اللسان ، ووردت فى القاموس.

(٤) عبارة (ط) و(ق) : الوثب ، وكلاهما منقول .

(٥) فى (ط) : النقزان — بالقاف ، وكلاهما موجود فى كتب اللغة بمعنى واحد .

(٦) فى (ط) : الوثب .

(٧) الشاهد فى إصلاح المنطق بدون نسبة (ص ٢٠٨) وكذا فى الصحاح والتهذيب (١٠ / ٥٨٤) وهو فى اللسان نسبه لعبد الله بن الزبير (جلس) . قال ابن برى : البيت لمروان بن الحكم .. وذكر قصته (اللسان — جلس) .

والحَبْس : ضدّ التَّخْلِيَة .

ويُقال : حَدَسَ حَدْساً ، أى : قال برأيه . وحَدَسَ في الأرض ، أى : ذهب على غير هداية .

وحَلَسْتُ بالنَّاقة ، أى : أنَختُها .

والخَلْس : الاختِلاس .

ويُقال : خَمَسْتُ القوم ، أى : كنت خامِسَهم .

والدَّفْس : الدَّفْن . ويُقال : دَمَسْتُ عليه الخَبَرَ : إذا كَتَمْتَه البَتَّةَ .

ورَفَسَه برِجْله ، أى : حرّكه[1] .

والرَّمْس : الدَّفْن . ويُقال : رَمَسْتُ عليه الخَبَر ، أى : دَمَسْته .

وسَدَسْتُ القَوْمَ ، أى : كنتُ سادِسَهم .

وشَمَسَ يَوْمُنا : إذا كان ذا شَمْس .

وضَرَسْتُ السَّهْمَ : إذا عَجَمْتَه .

وبئرٌ مَضْرُوسةٌ ، أى : مَطْوِيَّة [بالحجارة][2] ، وقال[3] :

وأَصْفَرَ من قِداح النَّبْع فَرْعٍ[4]
به عَلَمَان من عَقَبٍ وضَرْسٍ[5]

وطُفُوس البِرْذَوْن : مَوْتُه .

والطَّلْس : المَحْو .

والطَّمْس مثله ، قال الله تعالى : ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِم[6]﴾ ، أى غيِّرْها حجارة .

(١) فى الصحاح تفسير الرفس بالضرب بالرجل .

(٢) زيادة من (ق) و(س) ، وهى فى الصحاح .

(٣) القائل هو دريد بن الصمه ، كما ورد فى الصحاح واللسان ، وغيرهما .

(٤) وهذه أيضا رواية التهذيب (٤٨٦/١١) واللسان (ضرس) . ورواه الجوهرى : وأسمر ... وقال ابن برى : صواب روايته :

«وأصفر من قداح النبع صلب»

قال : « وكذا فى شعره ، لأن سهام الميسر توصف بالصفرة والصلابة » .

(٥) هكذا جاء الشاهد — فى الأصل — بعد قوله : بئر مضروسة أى : مطوية ولكنه جاء فى (ط) و(ق) شاهدا على المعنى السابق وهو : ضرست السهم (ط) : إذا عجمته . ومعنى البيت يتناسب مع استشهاد (ق) وقد استشهد به ابن السكيت على هذا المعنى (إصلاح المنطق / ٨٢ ، ٨٣) .

(٦) الآية ٨٨ من سورة يونس .

وطَمَس الطَّرِيقُ ، أى : دَرَس .

والطُّمَاسةُ : الحَزْرُ[1] .

والعُبُوس : الكُلُوحُ .

ويُقال : عَجَسَنى عن حاجتى ، أى : حَبَسَنى .

وعَدَس ، أى : قال بِرَأْيه[2] .

وعَدَس فى الأرض ، أى : ذَهَب .

وهو العُطاس .

والعَفْسُ : السَّجْن . والعَفْسُ : الابْتِذال والاسْتِذْلال ، قال العَجَّاجُ — يصف البَعِير —:

* كَأَنَّهُ من طول جَذْعِ العَفْسِ *

* يُنْحَت من أقطاره بفَأْسِ[3] *

والعَكْس ، والاعتكاس : من العَكِيس ؛ وهو : أن يُصَبَّ اللَّبنُ على المَرَق كائناً ما كان .

وعَكَسْتُ البَعِيرَ ، أى : شَدَدْتُ عُنُقَه إلى إحدى يديه وهو بارك .

وهو غَرْس الوَدِىِّ[4] .

والغَطْس فى الماء : المَقْلُ فيه .

والغَمْس مثله .

ويُقال : فَرَسَه الأسَدُ ، أى : دَقَّ عُنُقَه ، وأصل الفَرْس هذا ، ثم صُيِّر كلُّ قَتْلٍ فَرْساً ، وقد نُهِى عن الفَرْس فى الذَّبْح[5] ، وهو أن يَكْسِر عَظْمَ الرَّقَبة قبل أن تَبْرُد.

وقُطُوس الفَرَس[6] : مَوْته .

والفُقُوس مثله .

ويُقال : قَبَسْتُ ناراً وعلماً .

وقَرَس البَرْدُ ، أى : اشْتَدَّ .

والقَلْس: القَذْف . والقَلْس : القَىْءُ .

---

(١) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح، وورد فى اللسان والقاموس . وعبارة اللسان: «الفراء فى كتاب المصادر : الطماسة كالحزر ، وهو مصدر ...

(٢) مثل حدس .

(٣) الصحاح واللسان وديوان رؤبة ٧٨ (فيما ينسب إليه وإلى العجاج) وبينهما مشطور وهو :

* ورملان الخمس بعد الخمس *

(٤) فى (ق) : الواضى — والودى صغار الفسيل ، كما ورد فى الصحاح .

(٥) فى النهاية (٤٢٨/٣) : وفى حديث عمر : «أنه كره الفرس فى الذبائح» . وفى رواية : «نهى عن الفرس فى الذبيحة»

(٦) فى (ط) و(ق) : البرذون .

ويُقال : قَلَسَت الكأسُ : إذا قَذَفَتْ بالشراب من شِدَّة امتلائها ، قال الشاعر[1] :

أبا حسنٍ مازُرْتُكم منذ سَنْبةٍ[2]
من الدَّهرِ إلاَّ والزجاجةُ تَقْلِسُ

ويُقال : قَمَسْتُه فى الماء ، أى : غَمَسْته .

وكَبْسُ النَّهر : طَمُّه[3] .

والكَدْسُ : الإسراع[4] فى السَّيْر .

وكَنَسَ الظَّبْىُ : من الكِناس[5] .

ولَبْسُ الحقِّ بالباطلِ : خَلْطُه به .

واللَّطْس : الوَطْءُ الشديد .

وهو اللَّمْس .

والمَكْس : الجِبَاية . والمَكْس . استِنْقاص الثمن واستِحْطاطه .

ويُقال : مانَبَس بكلمة ، أى : ماتكلّم بها نَبْساً .

ونَمْسُ السرِّ : كِتْمانه .

ويُقال : هَجَسَ فى صدره شىء هَجْسًا ، أى : حَدَس .

وهَلَسَه المرض ، أى : سَلَّه .

والهَمْس : الهَيْنَمة .

(ش) يُقال : بَطَش به بَطْشاً .

وحَرْشُ الضَّبِّ : صَيْدُه .

وحَفْشُ الإداوة[6] : سَيَلانُها .

ويُقال : هم يَحْفِشون عليك ، أى : يَجْتَمِعون .

وحَنَشْتُ الصَّيْدَ ، أى : صِدْتُه .

وحَنَشْتُه عنه ، أى : عطفته .

وهو خَدْش الوجه .

وخَرْش البَعِير : أن تضربه بالمِحْجَن وتجتذبه ، وهو قريب من الخَدْش .

ويُقال : هو يَخْرِش لعياله ، أى : يَكْسب .

(١) هو أبو الجراح ، كما ورد فى الصحاح واللسان .
(٢) رواها الجوهرى : «منذ سنبة» . والسنبة : البرهة أو الحقبة أو الدهر .
(٣) يعنى دفنه وتسويته بالتراب .
(٤) عبارة الصحاح : «الإسراع المثقل فى السير» .
(٥) وهو موضعه فى الشجر يكتن فيه ويستتر (صحاح) .
(٦) الإداوة : المطهرة ، كما ورد فى الصحاح .

والخَمْش : الخَدْش .

ويُقال : عَرَش عَرْشا ؛ أى : بَنَى بِناءً من خشب .

والقَرْش : الجَمْعُ والكَسْب . ومنه سُمِّيَتْ قريش .

وقَمْش الشَّىء : جَمَعه من هاهنا وهاهنا .

والكَدْش : الطَّرْدُ الشَّدِيد .

ويقال : ماتَنَشْتُ منه شَيْئاً ، أى : ما أَصَبْت .

ونَكْش البئر : نَزْفها . ويُقال : هو بَحْرٌ لايُنْكش . وقال رجل من قريش فى عَلِيٍّ رضى الله عنه . « عنده شجاعةٌ ماتُنْكَش »[1] .

ويُقال: هَمَش القَوْمُ يَهْمِشون ؛ وهو أن يتحركوا ، ويغلى[2] بعضهم على بعض .

(ص) حَرَص القَصَّار الثَّوب : تَخريقه إيّاه بالدَّق . وهو الحِرْص على الشيء. [وعَقَص القارورة :شَدُّالعِفاص عليها[3]]

وعَقَص الشَّعر : جَمَعُه على الرَّأس .

[ويُقال : غَمَص نعمة الله ، أى : كَفَر بها . وغَمَصْتُ الرَّجلَ : إذا طَعَنْت عليه وعِبْتَه[4]] .

وقَرْصُ النَّعْل : أن تُخَرَّق فى أذنها للشِّراك .[5] والقَرْص[6] : القَطْع .

والقَبْصُ : الأَخذ بأَطراف الأَصابِع ، قرأ الحَسَنُ[7] :(فَقَبَصْتُ قبصة من أثَر الرَّسول)[8] .

(١) النهاية (٥-١١٦).

(٢) ذكر الصحاح الكلمة بالعين على صيغة الماضى . ومثل اللسان بالجراد الذى يطبخ ، فقال : « إذا كان فى وعاء فغلى بعضه فى بعض وسمعت له حركة » . ولم أجد عبارة الفارابى فيما تحت يدى من معاجم .

(٣) زيادة من (ط) و (س) ، وهى فى الصحاح .   (٤) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٥) الشراك — ككتاب — سير النعل (قاموس) .

(٦) فى نسخة الأصل : «والقرض» . والتصويب من (ط) والمعاجم وهو الذى يحتمه ترتيب المعجم . وعبارة (ق) : والقرص .

(٧) فى قوله تعالى : «فقبضت قبضة من أثر الرسول» . الآية ٩٦ من سورة طه .

(٨) بعده فى (ط) و (س) : «والقبص : الخفة والنشاط ، قال أبو دؤاد : « فجامز الرأس وقابص » » وقد ورد المعنى فى كل من الصحاح واللسان دون الشعر .

وَيُقال : قَلَصَتْ شَفَتُهُ ، أى : انزَوَتْ. وقَلَصَ الثَّوبُ ، أى: انزوى بعد الغَسْل . وقَلَصَ الظِّلُّ ، أى : ارتفَعَ .

والقَنْص : الصَّيْد .

والنُّشوص : الارتفاع .

ويقال : نَكَصَ على عَقِبَيْه ، أى : رجع .

[والنَّمْصُ : أَخْذ الشَّعر عن الوجه بخيط ، وفى الحديث :[1] « لَعَنَ اللهُ النَّامِصَة والمُنْتَمِصَة »][2] .

(ض) هو البرْض [أى : العَطاءُ اليَسِير][3] .

ويُقال : جَرَضَ[4] بريقِهِ ، أى : غُصَّ به .[5] وهو يَجْرِض بنفسه ، أى : يكاد يقضِي .

وحَبَضَ حقُّه ، أى : بَطَلَ . وحَبَضَ ماءُ الرَّكِيَّة ، أى : نَقَصَ . وحَبَضَ السَّهْمُ : إذا وَقَع بَيْن يَدَى الرَّامى حين يرى به [حَبْضا[6]] ، قال رُؤبة :

[* والنَّبْل يهوِي خَطَأً وحَبْضا[7] *

وقال أيضاً[8] :]

* ولا الجَدَى من مُتْعَب حَبَّاضِ[9] *

وحَفْضُ الشيءِ : حَنْوُه ، قال رُؤبة :

* أما ترى دَهْراً حَنانِى حَفْضا[10] *

ويُقال : حَفَضْتُ الشىءَ وحَفَّضْتُه بالتَّخفيف والتَّشديد بمعنىً ، أى : أَلْقَيْتُه .

والخَفْض : نَقِيض الرَّفْع ، يُقال : اللهُ يَخفِض مَن يَشاءُ ويَرفع . ويُقال : اخْفِض صَوْتَك . والخَفْض

---

(١) فى المعجم المفهرس (نمص) والنهاية (٥–١١٩) : والمتنمصة وذكر الأخير أنها تروى كذلك المتنمصة بتقديم التون على التاء .

(٢) زيادة من (ط) ، وهى موجودة فى كتب اللغة .

(٣) زيادة من (ق) ، وهى بمعناها فى الصحاح .

(٤) قال ابن برى : قال ابن القطاع : صوابه جرض يجرض مثال كبر يكبر (اللسان – جرض).

(٥) عبارة (ط) : ويقال إنه ليجرض الريق على هم ، أى : يبتلعه .

(٦) زيادة من (ط) .

(٧) ورد الشعر فى كل من التهذيب (٤ – ٢٢١) واللسان (حبض) بلون نسبة ، وضبط حبضا بالسكون فى التهذيب ، وحبضا بالفتح فى اللسان . والشاهد فى ديوان رؤبة وروايته : والنبل تهوى (ص ٨١) .

(٨) زيادة من (ط) .

(٩) الشاهد فى الصحاح واللسان ، وديوان رؤبة (ص ٨٣) .

(١٠) الشاهد فى مجالس ثعلب (ص ١٨٢) ، وهو فى الصحاح واللسان وديوان رؤبة (ص ٨٦) .

فى الإعراب : أن تخفض الشَّىء بحرفٍ يَحْدُث عليه ، وهو مثل الكَسْر فى الحركة لا فى المعنى.

وخَفَض، أىْ : أقام فى رَغَدٍ ، وقال :

إنَّ شَكلِى وإن شكلَكِ شَتَّى
[فالزَمِى الخُصَّ واخفِضِى تَبْيَضِضِى] [1]

وَرُبُوض الغَنَم : مثل بُرُوك الإبل ، وجُثُوم الطَّيْر.

وهو الرَّفْض . ويُقال : رَفَضَت الإبلُ : إذا شَرَّقَت [2] فى المراعى . ورَفَضْتُها أنا : إذا تَركْتَها كذلك ، قال الرَّاجز :

* سَقْياً بحَيْثُ [3] يُهْمَل المُعَرِّضُ *
* وحيثُ يرعى وَرَعِى وأرْفِضُ [4] *

المُعَرَّض : نَعَمٌ وَسْمُهُ العِراض ، وهو سِمَةٌ بالعَرْض. والوَرَعُ : المال الضعيف.

ويُقال : عَرَضَ له أمر كذا عَرْضاً . وعرض عليه أمرَ كذا . وعَرَضَت النَّاقةُ : إذا أصابَها كَسْرٌ أو مَرَضٌ ، يقال : بنو فلان أكَّالون للعَوارض . وهومن هذا ، قال الشَّاعر :

إذا عَرَضَتْ منها كَهَاةٌ سَمينةٌ
فلا تُهْدِ منها واتَّشِقْ وتَجَبْجَب [5]

ويُقال : عرَضْتُ له ثَوْبا مكان حقه . ويُقال : اعرِضْ ناقتك على الحَوْض ، وهو مقلوب ، ومعناه اعرض الحوضَ على الناقة. وهو مثل قولهم : لايَدْخُلُ الخاتَمُ فى إصبعى ، والخُفُّ فى رِجْلى . والمعنى : لايَدْخُلُ إصبعى فى الخاتَم ، ورِجْلى فى الخُفّ. وانما استجازوا ذلك لأنه لايكون للذى فى حالٍ وللذى فى حال [6].

(١) زيادة من (ط) و (ق) و (س) . والشاهد فى الصحاح (خفض) واللسان (بيض – خفض) بدون نسبة.
(٢) بدلها فى (ط) و (ق) : تفرقت .
(٣) بدلها فى (ط) : لحيث .
(٤) الشاهد فى الصحاح واللسان بدون نسبة ، وذكرا فيه رواية أخرى هى : ويرفض .
(٥) الشاهد فى الصحاح واللسان (عرض) بدون نسبة . ونسبه ابن منظور (جبب) إلى خالم بن زيد مناة اليربوعى .
(٦) هذه عبارة (ط) . وعبارة الأصل: «ولا للذى فى حال». وعبارة (ق) و (س): «وإنما استجازوا ذلك لأن الفعل يكون كذا فى حال وكذا فى حال ».

ويُقال : ما عرَضَ منك فلقد عوَّضْتك ، وقال :[1]

* هل لكِ والعارضُ منكِ عائضُ[2] *

* في هَجْمَةٍ يُغْدِر[3] منها القابضُ *

ويُقال : عَرَضَ العودَ على الإناء يَعْرُضه ويَعْرِضه ، فهذه وحدها باللُّغَتَيْن .

وغَرَضُ القِرْبة : مَلْؤُها . وغَرْضُ الحَوْض : مَلْؤه[4] ، والغَرْض أيضا : النُّقْصان ، وهذا الحرف من الأضداد ، قال الرَّاجز [يصفُ نُوقًا] :[5]

* لقد قَدَى أعنَاقَهنَّ المَحْضُ *

* والدَّأْظُ[6] حتى مالَهُنَّ غَرْضُ *

وقَرْضُ السُّواك[7] : تَشْعيثُه بالأسنان . ويقال : قَرَضَ اللهُ العبادةَ وغيرَها[8] . وقَرَضْتُه ، أي : أعطيته .

وقَرَضَتِ البقرةُ : من القارض ، وهي : الكبيرة ، ومنه قول الله جَلَّ وعَزَّ : ﴿ لافارِضٌ ولا بِكْرٌ ﴾ .[9]

والقَبْضُ : نَقِيضُ البَسْط . والقَبْضُ : الأخْذ . والقَبْضُ : السَّوْقُ الشَّديد[10]

ويُقال : قَرَضَت الفأرةُ الثَّوبَ : إذا أكَلَتْه . وقَرَضْتُه : أي حَذَوْتُه ،[11]

---

(١) القائل هو أبو محمد الفقعسي ، كما ورد في اللسان .

(٢) ذكر ابن برى أن الرواية ، والذى فى شعره : والعائض منك عائض .

(٣) يغدر منها ، أى : يبق منها ، ورواية اللسان : يسئر منها ، والمعنى واحد . والبيت قاله صاحبه يخاطب به امرأة خطبها إلى نفسها ورغبها فى أن تنكحه ، فقال : هل لك رغبة ، فى ماله من الإبل أو أكثر من ذلك؟ لأن الهجمة أولها أربعون إلى مازادت يجعلها لها مهرا .

(٤) بدلها فى (ط) و(ق) : مثله .

(٥) زيادة من (ط) و(ق) .

(٦) تروى الكلمة بالضاد و الظاء ، كما ورد فى اللسان (دأظ) . والدأظ : مصدر دأظ السقاء : إذا ملأه ، يقول : كثرة الباتهن أغنت من لحومهن . ولم أجد الشاهد منسوبا فيما تحت يدى من مراجع .

(٧) فى (ط) : المسواك .

(٨) هذه العبارة ساقطة من (ط) .

(٩) الآية ٦٨ من سورة البقرة .

(١٠) فى (ط) و(ق) بدلها : السريع . ومن أول الفقرة حتى هنا وضع فى غير موضعه بنسخة الأصل .

(١١) الذى فى الصحاح تفسير قرضته بخلفته و تركته وتجاوزته وقطعته .

قال الله تعالى: ﴿وإذا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذاتَ الشِّمال﴾[1]، وقال الشاعر[2]:

إلى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أجوازَ مُشْرِفٍ
شِمالاً وعن أيمانهن الفوارسُ[3]

وقَرَضَ، أي: قال الشِّعر. وقَرَضَ بالمِقْراض، أي: قَطَعَ.

ويُقال: كَرَضَت الناقةُ: إذا لفظتْ ماءَ الفحل من رَحِمِها.

وهو مَخْضُ اللَّبَن.

ونَبَضانُ البَرْق: اضطرابُه واهتزازُه. ونَقَضانُ السِّنّ: تحرُّكُها.

(ط) يُقال: ثَلَطَ البعيرُ، إذا ألقاه سهلاً رقيقاً، ثَلْطاً، وفي الحديث: «كانوا يَبْعَرُون بَعْراً، وأنتم تَثْلِطون ثَلْطاً»[4].

وخَبَطَ الشَّجرةَ: ضَرَبَها بعصاً ليَسْقط ورقُها. وخَبَطَ البَعيرَ: ضَرَبَه[5] بيده. وخَبَطَ، أي: نام.

وخَرَطَه الدَّواءُ، أي: أمشاه.

وهو الخَلْط، يُقال: خَلَطه به فاختلط.

وخَمَطَ اللَّحمَ: شَيَّه.

وذَقَطَ[6] الطائرُ: سِفادُه.

ورَبَطَ الفرسَ، شدَّه. ويُقال: رَبَطَ اللهُ على قَلْبك بالصَّبْر، للمُصاب وغيره.

[ورَمَطَه، أي: عابه وطعن عليه.][7]

وهو سَمْطُ الخروف: شَيُّه بجلده

وهو الشرط في المعنيين جميعاً.

والشَّمْطُ: الخَلْطُ.

وهو الضَّبْطُ للناحية وغيرها.

---

(١) الآية ١٧ من سورة الكهف.

(٢) هو ذو الرمة، كما في الصحاح. (٣) ديوان ذي الرمة ص ٣١٣.

(٤) النهاية ١ – ٢٢٠، ولم يرد في المعجم المفهرس لألفاظ الحديث، وفي اللسان (ثلط الثور والبعير والصبي يثلط ثلطا: سلح سلحا رقيقا، وقيل: إذا ألقاه سهلا رقيقا، وفي حديث علي كرم الله وجهه: «كانوا يبعرون بعرا ... الخ» كناية عن أن هؤلاء كانوا قليل الأكل والمآكل أما أنتم فكثيرو المآكل المتنوعة.

(٥) من إضافة المصدر لفاعله.

(٦) الكلمة بالذال والقاف في القاموس المحيط واللسان. وفي الصحاح بالفاء فقط. ولكن وضع القاموس عطا فوق ذفط دون ذقط يدل على أن رواية الجوهري بالقاف، لا بالفاء، كرواية الفارابي. كذلك نص صاحب تاج العروس على أن ذفط بالفاء قد أهملها الجوهري. ويروي الصاغاني (تاج العروس – ذفط) أن القاف هي الصواب.

(٧) زيادة من (ق)، وهي في اللسان دون الصحاح.

والضُّرَاط : الرُّدَام .

وعَبَطَ الثَّوب : شَقَّهُ . وعَبَطَ البَهمة : ذَبَحَهَا ، وليس بها عِلَّة .

والعَبْط : الكَذِب .

والعَفْطُ : الضُّرَاط . ويُقال : ماله عافِطَةٌ ولا نافِطةٌ : أى شىءٌ.[1]

وغَبَطَ الشَّاة : أن تجسَّها لتعرف سِمَنَها مِن غيره[2] ويُقال : غَبَطْتُه بما أصاب غِبْطَةً .

[وغَمَطَ النِّعمة ،أى : كَفَرَها][3]

والقُسُوط : الجَوْر .

والقَشْطُ : الكَشْط[4] ، وفى قراءة عبد الله :(وإذا السَّماءُ قُشِطَت).[5]

وهو قَفْطُ الطَّائِر الأُنْثى .

والقُنُوط : اليأس . وكَشَطَ البَعِير : نَزَع الجلد عنه . وكَشَطَ الطبق : رفعه . وكَشَطَ الجُلَّ عن الفرس : سَرْوُه[6] عنه .

ويُقال : لُبِطَ به ، أى : صرع .

والنَّحِيط : الزَّفِير .

ونَشَطَ الحَيَّةُ :لَدَغَهَا . ونَشَطَ الحَبْلَ : عَقَدَه بأُنشوطة . [ونَشَطَ مِنْ بَلَدٍ إلى بَلَد ، أى : خرج فى سُرْعة ، نَشْطا][7] .

والنَّفْط من النِّطاس . ونَقِيطُ الظَّبْى : صَوْته .

والهُبُوط : النُّزُول . وهَبَطَ ثَمَنُ السِّلعة بمعنى أَهْبَطَ .[8]

وهَرَط فى عِرْضِ أخيه هَرْطاً ، أى : طَعَن .

---

(١) فى الصحاح : العافطة : النعجة ، والنافطة : العنز . والمثل فى الميدانى (٢/٢٩٠) والمستقصى (٢/٣٣٢).

(٢) فى (ط) و(س) بعدها : هزالها .

(٣) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٤) الكلمة غير واضحة فى نسخة الأصل ، وقراءتها من (ط) .

(٥) فى قوله تعالى : وإذا السماء كشطت . الآية ١١ من سورة التكوير . وفى اللسان : وقال يعقوب : تميم وأسد يقولون : قشطت بالقاف ، وقيس تقول : كشطت) .

(٦) يقال : سروت الثوب عنى سروا : إذا ألقيته عنك (صحاح) .

(٧) زيادة من (ط) ، وهى فى اللسان وغيره .

(٨) فالفعل يستعمل متعديا ولازما .

وهَمَطَ الناسَ ، أى : ظَلَمهم حُقُوقَهُمْ . والهَمْطُ : الأخذ بغَيْر تَقْدِير .

(ظ) يُقال: غَنَظَه ،أى :جَهَده وشَقَّ عليه . وكَنَظَه مثله .

ولَفَظَ اللُّقْمة مِن فِيه ، أى : ألقاها منه . ولفَظ به لَفْظاً .

(ع) يُقال : رَجَعْتُه رَجْعاً . ورَجَع بنفسه رُجوعاً . ورَجَعَت الناقةُ رِجاعا : إذا ظَهَرَ أنها حَمَلَتْ ثم لم يكن بها حَمْل .

ورَضَع يَرْضِع :لغة فى رَضِع يَرْضَع . ويُنْشَدُ قول ابن هَمَّام السَّلُولى على هذه اللُّغة [1] :

وذَمُّوا لنا الدنيا وهم يَرْضِعونها
أفاويقَ حتى مايَدِرُّ لها ثُعْلُ [2]

ونَزَعَ الشَّىءَ من الشَّىءِ نزعًا .

ونَزَع إليه ، أى : ذَهَب نُزوعاً [3] .

[ونَزَع عنه ، أى : انتهى .

ونَزَع ، أى : حَشْرَج] [4] .

ونَزَع إلى أهله نِزاعا ، أى : اشْتاقَ .

(ف) الجَخِيف : صَوْتُ بَطْنِ الإنسان [5] . وهو أن يفتخر الرجلُ بأكثرَ مما عنده أيضا [6] .

وهو جَذف السَّفِينة بالمِجداف .

ويُقال : جَذَفَ الطائرُ : وذلك إذا كان مقصوصا فرأيتَه إذا طار كأنه يَرُدُّ جناحيه إلى خَلْفه . والجَذْف : القَطْع . ويُقال : جَذَفَ الرجلُ فى مِشْيَته ، أى : أسرع .

---

(١) يهجو العلماء ، كما ورد فى (ق) والصحاح .

(٢) من أول رضع ..حتى هنا وضع فى غير موضعه فى نسخة الأصل . والعبارة التى أثبتها هى عبارة (ط)، وقد وردت فى الأصل مع بعض الخلاف وبدون نسبة للشاهد . والبيت فى إصلاح المنطق (ص ٢١٣) .و مجالس ثعلب كذلك (ص ٤٤٧) ورواه :

يذمون الدنيا وهم يرضعونها أفاويق حتى مايدر لها ثعل

ورواية الجوهرى كرواية الفارابى .

(٣) ورد هذان الفعلان بدون مصدريهما فى (ط) .

(٤) زيادة من (ط) و(س) وهى فى كتب اللغة .

(٥) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .

(٦) الظاهر أنه بهذا المعنى مقلوب جفخ .

وجَلَفَ الطينَ عن رأس الدَّنِّ ، أى : أخذ [وقَشَر] [(١)] .

وحَذَفه بالعَصا ، أى : رَماه بها .

وحَذَف الحَرْفَ ، أى : أسْقَطه .

وحَذَف من ذَنَبِ الفَرَس ، أى : أخذ .

وحَسَفَ التَّمْرَ ، أى : نَقَّاه وأخرج حُسافته .

وحَلَف بالله حَلِفا .

وخَذَفَ بالحَصَى [(٢)] ، أى : رَمَى به بالأصابع ، وهو أحد مناكير قوم لُوط .

وخَسَفَ اللهُ به الأرض خَسْفاً ، أى : غاب به فيها . وخَسَف [(٣)] فى الأرض ، أى : ذهب .

[وخُسُوف العَيْن : ذَهابها فى الرأس. وخَسَف القمرُ ، أى : كَسَف] [(٤)] .

وخَشَفَ الإنسانُ ، من الخَشَفَة وهى الحِسُّ والحركة .

وخَشَف الثلجُ : وذلك فى شِدَّة البَرْد ، وقال : [(٥)]

إذا كَبَّد النجمُ السماءَ بشَتْوَةٍ
على حينَ هَرَّ الكلبُ والثَّلجُ خاشِفُ

وخَصَفَ النَّعْلَ ، أى : خَرَزَها ، قال الله تَبارَك وتَعالَى : ﴿ وطَفِقا يَخْصِفانِ عَلَيْهِما مِن وَرَقِ الجَنَّةِ ﴾ [(٦)] ، أى : يلزقان بعضه ببعض .

ويُقال : خَصَفَت الناقةُ خِصافاً : إذا ألقت وَلَدها وقد بلغ الشهر التاسع .

وخَضَف بها ، أى : ضَرَط [(٧)] .

وخَنَفَ البَعِيرُ خِنافًا ، وهو أن يلوى أنفَه من الزِّمام . والخانف : الذى يشمخ بأنفه من الكِبْر ،

(١) زيادة من (ق) و (س) ، وهى فى الصحاح .
(٢) مصدره الخذف كما ورد فى (ط) .
(٣) مصدره الخسوف كما ورد فى (ط) .
(٤) زيادة من (ط) و(ق) ، وهى فى الصحاح .
(٥) هو القطامى ، كما ورد فى اللسان نقلا عن ابن برى . قال ابن برى : «والذى فى شعره : السماء بسحرة» والبيت فى ديوان القطامى (ص٤٥) برواية الفارابى .
(٦) الآية ٢٢ سورة الأعراف .
(٧) بدلها فى (ق) و(س) : ردم ، وهما بمعنى .

ويُقال : رأيته خانفًا عنى بأنفه . ومنه سمى مِخْنَف . والخِناف : لين فى أرساغ البَعِير . والبَعِير يَخْنِف : إذا سار فقلب خُفَّ يده إلى وَحْشِيِّه .

والدَّلِيفُ : أن يَمْشىَ الشيخُ مشياً رُوَيْدًا ، ويُقارِبَ الخَطْو .

ويُقال : ذَرِفَتْ عينُه ذَرِفانًا : إذا سال منها الدَّمْع .

وهو الرَّسَفَان .

ويُقال : رَضَفَه ، أى : كواه بالرَّضْفة [1].

وهو السَّنْف [2].

ويُقال : صَدَفَ عنى ، أى : أعْرَض .

وصَرَفه عنه ، أى : رَدَّه . وصَرَفَ الدَّرَاهم . وصَرِيف نابِ البَعِير : صَوْتُه . وكذلك صَرِيفُ البَكْرة : صَوْتها عند الاستقاء . وصِراف الكَلْبة : اشتهاؤُها الفَحْلَ . وهو الصُّروف ، عن أبى عُبيد :

ويقال : طَرَفَهُ عن كذا : أى صَرَفه ، وقال :

إنَّكَ والله لذو مَلَّة
يَطْرُفُكَ الأدنى عن الأبعدِ [3]

وطُرِفت عَيْنُه : إذا أصابتها طُرْفة [4].

وظَلَفُ النَّفْس : مَنْعها عن هواها ، وقال [5] :

أَلَمْ أَظْلِف عن الشُّعَراء عِرْضى [6]
كما ظُلِفَ الوسيقةُ بالكُراع

(١) وهى الحجارة المحماة .
(٢) هو مصدر سنفت البعير : إذا شددت عليه السناف (صحاح) .
(٣) البيت فى إصلاح المنطق بدون نسبة (ص ٢٥٩) ونسب فى اللسان (طرف) إلى عمر بن أبى ربيعة .
(٤) الطرفة ، كما فى اللسان ، الاسم من طرف يطرف : إذا أصاب بصره . والفعل طرف يروى بالبناء المعلوم والمجهول . والمعلوم منه متعد ولازم .
(٥) هو عوف بن الأحوص ، كما ورد فى إصلاح المنطق (ص ٦٣) ، والصحاح ، واللسان ، وعوف : من شعراء المفضليات والأصمعيات ، وهو شاعر جاهلى حضر يوم جبلة قبل الهجرة بأكثر من سبعين سنة .
(٦) رواية الإصلاح : «نفسى» ، وهى رواية الصحاح . ورواية اللسان كرواية الفارابى .

وظَلَفْتُ أثرى ، وأظْلَفْتُه: إذا مَشَيْتَ فى الحُزونة ، كى لايتبيَّنَ أثَرُك فيها

ويُقال : عَجَفَ نفسه على صاحبه : إذا آثره على نفسه ، وقال :

* إنى على ما كان من تُحولى *
* أو ازدريتِ عِظَمِى وطُولى *
* لَأَعجِفُ النفسَ على خليلى[1] *

ويُقال:ما عَذَفْتُ عُذوفًا ، ولاعَذافا ، أى : ما ذقت شيئاً .

والعَذْف : مثل العَدْف .

وهى المعرفة والعِرْفان بمَعْنًى .

ويقال : ماعرفت لأحد يَصْرَعْنِى ، أى : ما اعترفت[2] .

وعَزِيفُ الجِنّ : صَوْتُها . وهو العُزُوف .

والعَسْفُ : الأخذعلى غير الطريق .

ويُقال : عَسَف البعيرُ عَسْفًا : إذا أشرف على الموت من الغُدَّة .

وعَصَفْتُ الزَّرْع ، أى : جَزَزْت ورقه . وعَصَفَتِ الريحُ ، أى : اشْتَدَّت .

وعَطَفْتُ العُودَ فانعطف . وعَطَفَ عليه ، عَطْفاً ، أى: كَرَّ . وعَطَفَ عليه ، من الشَّفَقَة كذلك[3]

وهو العَكْف والعُكُوف .

وهوعَلْف الدَّابة .

وغَرْفُ الماء باليد . ويُقال غَرَفْتُ من ناصية الدّابةِ ، أى : أخذت .وغَرَفْتُ الشيءَفانْغَرف ،أى . قَطَعْته فانْقَطَع.وَغَرفْتُ الجلدَ ،أى: دَبَغْته بالغَرْف ، وهو شَجَر .

(١) وهو كذلك فى الصحاح ماعدا رضمه « الخليل » مكان «خليلى » . ورواية ابن منظور :

إنى وإن عيرتنى نحولى * أو ازدريت عظمى وطولى
لأعجف النفس على الخليل * أعرض بالود وبالتنويل

ولم ينسب فى أيهما .

(٢) عبارة (ط) و(ق) : ماأ عرف ... أى ماأعترف ،وهى عبارة الصحاح .

(٣) مصدرها كلها العطف ، كاورد فى (ط) .

وَغَضَفَ الكلبُ أُذُنَه : إذا كَسَرها وأَرخاها .

وَغَلَفَ لِحيَتَه ، أي : غَلَّلَها من الغالية . وَغَلَفَ القارُورة ، أي : جَعَلها في الغِلاف .

والقَذْفُ بالحِجارة : الرَّمْي بها ، وَقَذَفَ المُحصَنَة ، أي : رَماها .

وقَرَفَ فُلانٌ فلاناً ، أي : عابه ، كأنّه قَشَرَه . وقَرَفْتُ القَرْحَ ، أي : قَشَرْتُه . وهو يَقْرِفُ ، لعياله أي : يكْسِب .

وقَصَفْتُ الشَّيءَ : كَسَرْتُه . وقَصِيف الرَّعْد : صَوْتُه ، وكذلك قَصِيف العِيدان .

وهو قَطْفُ العِنَب ، أي : قَطْعُه .

والكَتْفُ : المَشْي الرُّوَيْد . وكَتَفَت الخيلُ : إذا ارتَفَعَت أكتافُها ، وقوله : مَشَتْ فكَتَفَتْ ، من ذلك .

وكَتِفُ الرَّجُل ، أي : أَوثِق كِتافاً .

وكَرَفَ الحِمارُ [شَمَّ البول][1] .

وكَسَفَ الثَّوبَ : قَطَعَهُ . وكَسَفْتُ البَعِيرَ : عَرْقَبْتُهُ[2] . ويُقال : كَسَفَت الشمسُ . وكَسَفَتْ حالُهُ ، أي : ساءت .

وكَشَفْتُ عنه الثَّوبَ .

وكَشَفَتْ الناقةُ كِشافاً : إذا لَقِحت كلَّ عام ، قال زُهَيْر :

فَتَعْرُكْكُمُ عَرْكَ الرَّحَى بثِفالِها
وتَلْقَحْ كِشافاً ثم تُنْتَجْ فتُتْئِمِ[3]

وهو نَتْفُ الشَّعر .

ونَدْفُ القُطْن .

ويُقال : نَزَفَه الدَّم : إذا خرج منه دَم كثير حتى يَضْعُف . ونَزَفْتُ البئرَ : إذا اسْتَخْرَجْتَ ماءها كُلَّه .

ونَزَفَتْ هي ، يَتَعَدّى ولا يَتَعَدّى .

ونَسَفْتُ الطَّعام : نَفَضْتُهُ[4] ، ونَسَفْتُ البناء : قَلَعْتُه . ونَسَفَ البَعِيرُ الكَلأَ : اقْتِلاعه بمقدَّم فيه .

وهو نَطَفان الماء[5]

(١) زيادة من (س) و(ط) . وعبارة الصحاح : وكرف الحمار : إذا شم بول الأتان ثم رفع رأسه ....

(٢) أي قطعت عرقوبه .

(٣) ورواية (ق) : ثم ترضع فتفطم ، ورواية الصحاح : وثم تلقح فتفطم . ورواية ديوانه (ص١٩) كرواية الفارابي .

(٤) في الصحاح نقفه – بالقاف ، وهو تصحيف .

(٥) أي : سيلانه .

ويُقال: هَتَفَ به هُتافاً(١)، أي: صاح.

والهَرْف: الإطْناب في المَدْح، يُقال: في المَثَل: «لا تَهْرِفْ بما لا تَعْرِفْ»(٢).

(ق) حَبْقُ العَنْز(٣): ضَرِطُها.

وحَذْقُ الحَبْل: قَطْعُه، وقال(٤):

أنَوْراً سَرْعَ(٥) ماذا يا فَروقُ
وَحَبْلُ البَيْنِ مُنْتَكِثٌ حَلِيقُ

قوله: أنَوْراً، أي: أنِفاراً. سُرْع: أراد سَرُع فخفّف ونقل فيمن ضم السّين. كما تقول: نِعْم الرَّجل أنت، وبِئْس الرَّجل هو، وأصلهما: نَعِم وبَئِس، فخفّفتا. وهذا إنما يكون فيما كان مدحاً أو ذماً.

وحُذُوق الخلّ: حُموضته.

ويُقال: حَذَقَ القرآنَ حِذْقاً.

وَحَرَقَ نابه من الغَيْظ. وَحَرَقْتُ الشيءَ، أي: بَرَدْته أحْرُقُه وأحْرِقه، وقرأ [على(٦) لَنَحْرُقنه، (٧) أي: لَنَبْرُدَنَّه](٨)

وَحَزَقْتُه، بالحَبْل، أي: شَدَدْته وضَمَمْت بعضه إلى بعض.

وهو حَلْق الرَّأس وغيره. ويُقال: حَلَقَ مَعْزَهُ، ولا يُقال: جَزَّ.

وهو خَذْق الطَّائِر.

وهو الخَرْق.

والخَزْق من السَّهْم: الخازِق. وهو المُقَرْطِس.

والخَسْق: مثل الخَزْق.

وهو خَفَقان القَلْب.

وذَرْق الطائِرِ.

(١) ضبطت في نسخة الأصل بكسر الهاء. والتي في (ط) والمعاجم بضمها.

(٢) المستقصى (٢–٢٦١)، والميداني (٢–٢٢٠).

(٣) المصدر على فعل مثل حلف حلفاً بكسر اللام فيهما.

(٤) نسبه ابن السكيت إلى الباهلي (إصلاح المنطق ص ٣٥ و ١٢٥). وذكر التبريزي أنه زغبة الباهلي (حاشية المحقق لإصلاح المنطق). وفي اللسان (نور) انه مالك بن زغبة، وفيه (حلق) أنه زغبة الباهلي.

(٥) ضبطت بفتح السين في الأصل وبضمها في (ط) والضبطان صحيحان، كما يفهم من كلام الفارابي بعد، وكما ورد في إصلاح المنطق (ص٣٥).

(٦) زيادة من (ط) و(س).

(٧) الآية ٩٧ من سورة طه.

(٨) بعده في (س): «يعني لنسحقنه».

والزَّبْقُ : السَّجْن[١] . وبعضهم يقول: هو بالراء . وَزَبَق شَعْرَه ، أى : نَتَفَه .

وهو زرقُ الطائر .

والزَّلْق : الحَلْق .

وهو السَّبْق ، يُقال : سَبقَه به .

ويُقال : سَرَقَ منه مالاً — وَسَرَقَه مالاً بمعنىً ، سَرِقا[٢] ، يُقال فى المثل :

«سُرِق السارقُ فانتَحَر»[٣]

وَسَفَقَ الباب : رَدَّه .

ويُقال : سَلَقَه بلسانه ،أى :آذاه .

وَطَعَنَه فَسَلَقَه ، أى : أَلقاه على رأســه . وَسَلَقتُ البَقْلَ ، أى : اسْتَخْرَجْته من الأرض .

وسَلَق البَيْض ، أى : قشره[٤] .

وَسلقَ إحدى عُرْوَتَى الجوالق فى الأُخرى : إذا أَدْخَلها فيها .

وشَهِيق الحمارِ : آخر صَوْته .

ويُقال للرَّجُل : شَهَق شَهْقَةً فمات.

وأصل شَهَق : ارتفع .

والصَّفْق : الصَّرْف . ويُقال : صَفَق عَيْنَه[٥] .وصفَقْتُ البابَ : لغةٌ فى سَفقْت ،وذلك لمكان القاف.وَصَفَقْت له بالبَيْعَة : ضَرَبْتُ يدى على يده .

والصَّلْق : الصَّوْت الشَّديد ، وفى الحديث : «ليس منا من صَلَق أوحَلَق»[٦] ، قال لَبِيد :

فَصَلَقْنا فى مرادٍ صَلْقَةً
وصُدَاءٍ أَلحقتهم بالثَّلَل[٧]

والصَّلْقُ : الضَّرب أيضاً .

وهو عِتْقُ العَبْد . ويُقال : عَتَقَت الفَرَسُ : إذا ما سَبَقَت ونَجَتْ .

ويُقال : عَتَق فُلان بعد اسْتِعْلاج :

---

(١) أهملها الصحاح وبعض المعاجم . وفى اللسان : حكى أبو عبيد عن الأصمعى : زبقته فى السجن : حبسته . قال على بن عبدالعزيز صاحبه : ثم قرأناه عليه بعد فقال : ربقته بالراء . قال ابن حمزة : هذا غلط من أبى عبيد إنما ربقته شددته : بالربق ،أى : بالحبل ، فأما إذا حبسته فزبقته بالزاى (زبق) .

(٢) ضبطت فى الصحاح سرقا ، بالفتح ، وكلاهما صواب .

(٣) المستقصى (٢— ١١٩) ، والميدانى (١— ٤٧٥) .

(٤) الذى فى (ط) : أى شواه ، وفى (ق) : أغلاه خفيفة وفى الصحاح : أغلاه خفيفة .

(٥) أى ردها وغمضها ، كما فى الصحاح .

(٦) النهاية ١/٢٤٧ ، قال : «أى ليس من أهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة إذا حلت به» .

(٧) فى اللسان أن الثلل : الهلاك ، وفيه (ثلل) أنه يروى كذلك : بالثلل (يعنى بكسر الثاء) وأنه أراد الثلال — جمع ثلة من الغنم — فقصر . والشاهد فى ديوان لبيد (ص ١٩٣) .

وذلك إذا رقّتْ بَشَرته بعد الجفاء والغِلْظَة.

وَعَذَقْتُ[1] الشّاة ، أى : أعلمتُها بصوفة تخالف لونها .

[وَعَرَقَ فى الأرض ، أى : ذَهَبَ][2]

وَعَزَقَ الأرض : شَقَّها بالمِعْزَق .

ويُقال : عَفَقَ الحمارُ الأَتانَ : إذا نَزَا عليها مَرَّةً بعد مَرَّة . وعَفَق بها ، أى : ضَرَطَ .

وغَسَقَ اللّيلُ ، أى: أظْلَمَ . وَغَسَقَت العينُ غَسَقَاناً ، أى: سالت .

وَغَفَقَه بالسَّوْط ، أى : ضَرَبَه[3] .

وهو الفُسُوق .

والفَلْق[4] .

وَلَفَقْتُ الثَّوْبَ ، وهو أن تَضُمّ شُقَّةً إلى أخرى فَتَخيطَهما .

وهو مَزْقُ الطائر[5] . وَمَزَقَ الثَّوْب : خَرَقَهُ ، قال العَجّاج :

* كأنّما يَمْزِقْنَ باللّاحِمِ الحَوَرْ[6] *

وهو النُّطْق .

ويُقال : نَعَقَ الرّاعى بالغَنَم نَعِيقاً ، أى : صاح بها . ونعِيقُ الغُراب : صَوْتُه .

وهو نَهِيق الحِمار .

(ك) البَتْك : القَطْع .

[وحَبَكَ الثَّوْبَ ، أى : أجادَ نَسْجَه][7] .

ويُقال : حَتَكَ الرَّجُلُ حَتْكاً : إذا مَشَى وقارب خَطْوَهُ .

وحَزَكْتُه بالحبل : لغة فى حَزَقْته .

وحَشَكَت الرِّيحُ : إذا ضعفت .

وحَشَكَ القَوْمُ ، أى : اجتمعوا .

وحَشَكَت النخلةُ : إذا كَثُر حَمْلُها .

وحَشَكَت الناقةُ ، أى : دَرَّت .

وهو الحَنْك[8] .

---

(١) فى الصحاح و اللسان أن هذا الفعل من باب فعل يفعل — بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع — وورد الكسر فى القاموس .

(٢) زيادة من (ط) و(ق) و(س) ، وهى فى الصحاح .

(٣) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .

(٤) عبارة (ط) و(ق) : « وفلق الشىء : شقه » .

(٥) أى : « رميه بذرقه » .

(٦) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك ، وديوان العجاج (ص ١٧).

(٧) زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح .

(٨) مصدر حنكت الفرس جعلت فى فيه الرسن .

ويُقال : سَبَكَ الذَّهبَ والفِضَّةَ : إذا أذابَها وعمل منها شيئاً .

وسَفَكَ دَمَه ، أى : هَرَاقَه .

والشَّبْكُ : الخَلْط .

ويقال : عَتَكَ به الطِّيبُ عَتْكا ، أى : لَزِق .

وهو الفَتْك .

وهو مَلْكُ[1] الشَّىء. ومَلْكُ العَجِين: شَدُّ[2] عجنه .

والنَّزْك : الطَّعْن بالنَّيْزَك ، وهو أصغر من الرُّمح .

وهَتْك السِّتْر : تَخْرِيقه[3] .

والهَلْك : الإهلاك ، وهى لغة تَمِيم ، قال العَجَّاج :

* ومَهْمَهٍ هالِكِ مَن تَعرّجا[4] *

واختلفوا فى تفسير هذا البيت ، فقال بعضهم : أى مُهْلِك على هذه اللُّغة . وقال آخرون : أراد هالِكِ المتعرِّجين ، أى : مَنْ تَعَرَّج فيها هلَك . وهو هلاَكُ الشَّىء

(ل) البَتْل : القَطْع .

ويُقال : تبَله الحُبُّ ، أى : أسْقَمه .

وهو التَّفْل[5] .

ويُقال : جَزَله باثْنَيْن ، أى : قطعه .

وهو الحَجَلان .

ويقال:حَدَل علىَّ ، أى ظَلَمَنى،حَدْلا.

وحَفْلُ القَوْم أى:جَمْعهم.ويُقال:حَفَلْتُ الشَّىء ، أى : جَلَوْته ، قال بِشْر :

رأى دُرَّةً بيضاءَ يحفِلُ لونَها
سُخَامٌ كِغرْبَانِ البَرِيرِ مُقَصَّبُ[6]

وحَفَلَت السماءُ : إذا جَدَّ [وَقْعُها][7] واشتدّ . ولا أحْفِله ، أى : لا أباليه .

(١) الكلمة مثلثة الميم ، كما ورد فى القاموس . (٢) فى (ق) : شدة عجنه .

(٣) وضعت الكلمة فى غير موضعها الصحيح بنسخة الأصل .

(٤) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك ، وبعده :

* هائلة أهواله من أدلجا *

والرواية كذلك فى ديوان العجاج (ص ٩) .

(٥) وهو شبيه بالبزق (صحاح) .

(٦) يريد بالسخام شعرها . والمقصب : الجعد ، والشاهد فى الصحاح واللسان .

(٧) زيادة من (ط) وهى فى الصحاح ، وبها يستقيم المعنى .

ويُقال : حَفَلَ القَوْمُ ، أى : اجْتَمَعوا. وحَفَلَ الوادِى: إذا كثُر سَيْلُه.

وحَمَلَت المرأةُ . وحَمَل الرَّجلُ على ظَهْره . وحَمَل عليه فى الحرب . وحَمَلَ على نفسه فى السَّيْر ، أى : جَهَدها فيه . وحَمَل الكَرْم والشَّجَر . وحَمَلَتْ به أى : كَفَلَتْ .

وخبَلَه الحُبُّ ، أى : أفْسَده .

والخَبْل : ذَهابُ يدٍ ، أو عضو من الأعضاء ، أو العَقْل .

والخَتْل : الخَدْع .

وخَصَلْتُ القَوْمَ خَصْلا ، وخِصالاً : إذا نَضَلْتَهم[1] . والخَصْلة : الإصابة فى الرَّمى[2] .

وهو النَّمِيل[3] .

وسَحِيلُ الحِمارِ : صَوْته .

وهو صَهِيل الخَيْل .

وعَبْلُ الشَّجرة : أخْذ ورقها .

وهو العَتْل ، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ خُذُوه فاعْتِلوه ﴾[4] .

ويُقال : عَدَل عليه فى القضية عَدْلاً . وعَدَل الشئَ بالشئ ، أى: سَوّاه . وعَدَل عن الطريق ، أى : حاد .

والعَذْل : المَلاَمة . ويُقال : عَزَلَه عن الجُملة . وعُزِل الأمير[5] ، أى : نُحِّىَ عن العمل . والرَّجُلُ يَعْزِل عن أَمَته .

وعَسَلان الذِّئْب :عَدْوه ، وقال[6] :

عَسَلانُ الذِئبِ أمسى قارِباً
بَرَدَ الليلُ عليه فَنَسَلْ

---

(١) فى نسخة الأصل : «نقلتهم » وفى بعض النسخ : نصلتهم ،والتصحيح من لسان العرب . وعبارة الصحاح : فضلتهم ، ولعلها تصحيف . يقال : ناضلت فلانا ، أى : راميته فنضلته إذا غلبته .

(٢) لم ترد العبارتان الأخيرتان فى (ط) ولا(ق).

(٣) ضرب من سير الإبل .

(٤) الآية ٤٧ من سورة الدخان .

(٥) بدلها فى (ق) : الوالى .

(٦) القائل هو لبيد ، وقيل النابغة الجعدى (اللسان – عسل) ، ونسبه الجوهرى إلى النابغة الجعدى ، وهو منسوب للجعدى كذلك فى تهذيب اللغة (٢/ ٩٦).ونسبه ابن دريد إلى لبيد (١/ ٢٥٢) . ورجح محقق ديوان لبيد كون البيت النابغة الجعدى ،وعد نسبته للبيد من قبيل الخطأ (انظر مصادره ص ٢٠٠)

وعَسَلَ الرُّمحُ ، أي : اهتزَّ .

وهو عَسْلُ السَّويق[1] .

وهو عَضْل الأيِّم .

وهو العَقْل . ويُقال : عَقَلْت فلانًا : إذا أعطيْت دِيَتَه ، وقال[2] :

وقَتْلِي سُلَيْكاً ثم أعْقِلَه
كالثورِ يُضْرَبُ لمَّا عافت البقرُ

وعَقَلْتُ عن فلان : إذا لَزِمَتْهُ دِيةٌ فأعطيتَها عنه . وعَقَلْتُ البعيرَ ، أي : وَضعتُ عليه العِقال . وعَقَل الدواءُ البطنَ ، وهو نقيض أطْلَقه .

وعَقَل الوَعِلُ : إذا صَعَدَ في الجبل فامتنع .

وهو غَزْلُ المرْأةِ القُطنَ وغيْرَه .

وهو الغَسْل .

وهو فَتْل الحبل [وغيره][3] ، يُقال في المثل: « مازال يَفْتِل مِن فُلانٍ في الذِّرْوة والغارب »[4] . وفَتَلَ وجهه عنى بمعنى لَفَتَه على القلب[5] .

وفَصَل الأمر : قطعه . ويُقال : فَصَل من الناحية ، أي : خرَج . وفَصَل الرَّضيعَ عن أمّه فِصَالاً ، أي : قطَعه .

والقَزَلان : العَرَجان .

والقَصْل : القطْع . وقَصَلْتُ الدَّابة ، أي : عَلَفْتها قَصِيلاً[6] .

[والقَطْل : القَطْع][7] .

والقُفُول : اليُبْس ، قال لَبِيد :

[حتى إذا يَئِس الرُّماةُ وأرْسلوا
غُضْفًا دَوَاجِنَ][8] قافلاً أعْصَامُها[9]

---

(١) أى خلطه وتحليته بالعسل .

(٢) القائل هو أنس بن مدركة ، كما ورد فى المقاصد النحوية (٤/٣٩٩) والبيت من شواهد النحاة على نصب الفعل بعد ثم . وورد اسمه فى الشعر والشعراء أنس بن مدرك (١/٢٨٥) والرواية فيه : .. يوم أعقله ..

(٣) زيادة من (ط) .

(٤) يضرب فى الخداع والمماكرة ، كما ورد فى الميدانى (٢/٢٥) وأصله أن يكون البعير شرسا فيحك الرجل سنامه وغاربه ويفتل الوبر فيهما بأصابعه يؤنسه بذلك ويخدعه حتى يستمكن منه فيخطمه (المستقصى ٢/١٧٩ ، ١٨٠) .

(٥) لعل السر فى هذا القلب أن المادة الثلاثية التى تبدأ بالفاء وتنتهى باللام أكثر شيوعا من تلك التى تبدأ باللام وتنتهى بالتاء ، فيسبق اللسان إلى الصورة الأولى . راجع إحصاءات الحاسب الإلكترونى وتطبيقها فى مقال : «مسطرة اللغوى» مجلة مجمع اللغة العربية الجزء التاسع والعشرون . (المراجع)

(٦) وهو ما اقتصل من الزرع أخضر .

(٧) زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح .

(٨) زيادة من (ط) .

(٩) ديوان لبيد (ص ٣١١) ..

والكَبْلُ : التَّقْييد .

وهو النُّزُول . ويقال : نَزَل ، أى : أَتى مِنًى [١] ، وقال [٢] :

* أَنَازِلَةٌ أسماءُ أم غيرُ نازِله [٣] *

* أَبينِى لنا يا أَسْمُ ما أنت فاعِلَهْ *

ونَسَلانَ الذِّئْبِ : عَدْوه .

وهَدْلُ الثَّوْبِ : إرخاؤه . وهَدِيل القُمْرِىِّ : صَوْتُه .

ويقال : هَزَل دابَّته . والهَزْل : ضد الجِدّ .

ويُقال : هَمَلَتْ عينُه هَمْلاً وهَمَلاناً ، أى : فاضت .

(م) هو البَزْم للحلب [٤] .

والبَسْم : الابْتِسَام .

وبُغَام الظَّبْية : صَوْتُها . وبُغَام الناقة : أَلاّ تُفْصِح بصوتها .

ويُقال : ثَرَمْتُ الرَّجُلَ ، أى : ضَرَبْتُه على فمه فثَرِم .

وهو ثَلْمُ الحائط وغيره .

وهو الجُثُوم .

وجَذْم اليَد : قَطْعُها .

والجُرْم : الإجرام . ويقال أيضا : جَرَم ، أى : كَسَب . ويُقال — فى قول الله عزّ وجلّ — : ﴿ولا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ﴾ [٥] ، أى : لا يحملنّكم . وقال الفرّاء : ويكون : ولا يَكْسِبَنَّكُم وقال [٦] :

[ولقد طَعَنْتُ أبا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً [٧]]

جَرَمَتْ فَزَارَةَ بعدها أن يَغْضَبوا

أى : كَسَبَتْ . قال الفراء : وليس قول من قال : « حَقّ لفزارة

---

(١) عبارة (ق) : منزلا . وعبارة الصحاح هى عبارة الأصل .

(٢) القائل هو عامر بن طفيل ، كما ورد فى إصلاح المنطق . (ص٣٠٩) وفى الصحاح ، وورد اسمه فى المفضليات والأصمعيات عامر بن الطفيل ، وهو شاعر مخضرم وفد على النبى ولم يسلم .

(٣) ورد فى ملحق ديوانه (ص ١٥٨) .

(٤) الكلمة غير واضحة فى نسخة الأصل ، والعبارة كلها غير واردة فى (ط) أو (ق) وفى الصحاح معنيان للفظ هما : الحلب بالسبابة والإبهام ، والعض بمقدم الأسنان . وأقرب الاحتمالات إلى رسمها ماذكرنا .

(٥) الآية ٢ والآية ٨ من سورة المائدة .

(٦) القائل هو أبو أسماء بن الضريبة ، كما ورد فى اللسان .

(٧) زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح .

الغَضَب » بشيء[١] . وجَزْمُ النَّخْلِ ، أي : قَطْعه[٢] .

وهو جَزْم الحَرْف . وأصل الجَزْم : القَطْع . ويُقال : جَزَم قِرْبَتَه ، أي : مَلأَها ، وقال[٣] :

فلمَّا جَزَمْتُ به قِرْبَتِي
تَيَمَّمْتُ أَطْرِقَةً أو خليفا[٤]

وجَزْمُ النَّخْلِ ، أي : خَرْصه .

والجَلْم : القَطْع .

وحَتَمَ اللهُ الشيءَ : أَوْجَبَه .

وحَشَم له ، أي : أعطاه ، حَشْما .

وحَذَم في القِراءة حَذْماً ، أي : أسرع فيها ، وفي الحديث عن عمر « إذا أَذَّنْتَ فتَرَسَّلْ ، وإذا أقمت فاحْذِم[٥] »

ويُقال : حَرَمْتُه ما أراد حرمانا ؛ إذا مَنَعْتَه إيَّاه .

والحَزْم : الشَّدُّ . وهو حَزْم الدَّابة بالحِزام ، قال لَبِيد :

حتى تَحَيَّرت الدبارُ كأنَّها
زَلَفٌ وأُلْقِيَ قِتْبُها المَحْزُوم

أي : المَشْدُود .

والحَسْم : القَطْع[٦] .

وحَشَم الرَّجُلَ ، وإحْشامه واحد : وهو أن يجلس إليك فتؤذيه وتغضبه .

ويُقال : حَصَم بها ، أي : ضَرَط .

والحَطْم : الكَسْر .

ويُقال : حَطَمَتْه السِّنُّ : إذا أَسَنَّ .

---

(١) يروى البيت برفع فزارة ونصبها . فمن رفعها قال إن جرمت كقولك حققت وجعل الفعل لفزارة . وهذا هو المعنى الذى رفضه الفراء وعبر عنه بقوله : وليس قول من قال .. الخ ، واختيار الفراء النصب على معنى : جرمتهم الطعنة (أى كسبتهم) الغضب .

(٢) عبارة (ط) : وجرم النخل أى : صرمة .

(٣) هو صخر الغى ، كما فى اللسان ، والبيت فى ديوان الهذليين(٢/٧٦) كرواية الفارابى ورواية اللسان: « جزمت بها ... »

(٤) الخليف : طريق بين جبلين ، كما ورد فى اللسان .

(٥) النهاية (١–٢٥٧) ، ولم يرد فى المعجم المفهرس .

(٦) فى اللسان : تحيرت: امتلأت ماء . والدبار : جمع دبرة أو دبارة وهى مشارة الزرع. والزلف : جمع زلفة وهى مصنعة الماء الممتلئة . والبيت فى ديوان لبيد (ص ١٢٣) .

وَخَتَمَ اللهُ له بخير . وَخَتَمَ على قلبه وبَصَره . وخَتَمَ القرآن ، وخَتَم الكتابَ .

والخَذْم : القَطْع .

ويُقال : ما خَرَمْت منه حرفاً [1] ، أى : ما نَقَصْت . وخَرَمَ الخَرْزَ ، أى : أثْآه . ويُقال : ذَهَبَ فُلانٌ دَلِيلاً فما خَرَم عن الطَّرِيق ، أى : ما عَدَلَ .

وخَزَمَ البعيرَ بالخِزَامة [2] .

والخَشْم : كَسْر الخَيْشوم .

ويُقال : خاصَمْتُهُ فخَصَمْتُه . وقرأ حمزة : ﴿تَأْخُذهم وهُمْ يَخْصِمون﴾ [3] على هذا المَعْنَى [4] .

وخَطَم البَعِير : أن تضع عليه الخِطام .

والدَّرَمان : أن يَمْشِيَ الرجلُ ويُقارِب الخَطْوَ . وسمى دارم من ذلك ، وذلك أن أباه مالك بن حَنْظَلَة قال : قد جاءكم يَدْرِم ، يعني ابنَه [5] .

والرَّثْم : الكَسْر ، وقال [6] :

لأَصبح رَتْماً [7] دُقاقَ الحَصَى
مكانَ النَّبِيِّ من الكاثب [8]

ورَدْمُ المَهْواةِ : سَدُّها .

والرَّسِيم : فوق الذَّمِيل .

ويُقال : بَنَى داره فَرَضَم فيها الحجارة ، أى : جمع . ورَضَمَ البعيرُ بنَفْسِه ، إذا رمى بنفسه ، الأرْضَ .

---

(١) فى (ط) بدلها : شيئا .

(٢) وهى — كما فى الصحاح — حلقة من شعر تجعل فى وترة أنفه ، يشد فيها الزمام .

(٣) الآية ٤٩ من سورة يس .

(٤) عبارة (ط) : « من الخصومة » . بدلا من عبارة : « على هذا المعنى » .

(٥) هذه عبارة (ق) . وعبارة الأصل و(س) : « بعينه » ، و لامعنى لها .

(٦) هو أوس بن حجر ، كما ورد فى الصحاح واللسان (رتم) .

(٧) وتروى بالثاء ، والرثم : كل كسر . (اللسان — رثم) وفى ديوانه ١١ برواية « كدتن النبى »

(٨) يريد بالنبى : مانبا من الحصى .. وبالكاثب : الجامع له ، ويقال : هما موضعان .

وسَلَمَ الجِلْدَ ، أى : دبغه بالسَّلم ، قال لَبِيد :

بمقابَلٍ سَرِبِ المخارزِ عِدْلُه .

قَلِقُ المَحَالة جَارِنٌ مَسْلُوم [١] .

والشَّتْمُ : السَّبّ .

وشَرْمُ الجِلْد : شَقُّه ، وقال [٢] :

* وقد شَرَموا جِلْدَهُ فانْشَرَمْ *

ويُقال : صَدَمَنِى الحمارُ ، ويقال : « الصَّبْرُ عند الصَّدْمة الأولى » .

وصَرْمُ النَّخْلِ ، أى : قَطْعُه . وصَرَمَ صديقَه ، أى : قَطَعَه [٣] .

وصَلَمَ أَنْفَه ، أى : اسْتأْصله .

وطَسَمَ الطريقُ : لغة فى طَمَس ، على القلب .

وهو الظُّلْم . وأصل الظُّلْم : وضع الشىء غيرَ موضعه ، ويقال : « من أَشْبَهَ أباه فما ظَلَم [٤] » . ويُقال : ظَلَمْتُ القَوْمَ ، أى : سَقَيْتُهم اللَّبَنَ قبل إدْرَاكه .

وظَلَمَ الوادى : إذا بلغ الماءُ منه موضعا لم يكن ناله قبلُ .

والعَتْم : الإبطاء ، يُقال : قِرًى عاتم : [يُبْطَأُ به على الضيف] [٥]

ويُقال : عَتَمْتُ الكسرَ فَعَتَمَ : إذا انْجَبَرَ على غير استواء ، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى .

والعَذْم : العَضّ .

وعَرْمُ العَظْم : عَرْقه . وهو عُرام الصَّبِىّ [٦] .

(١) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك . وهو فى ديوان لبيد (ص ١٢٣) .

(٢) هو أبو قيس بن الأسلت ، كما ورد فى اللسان . وهو فى وصف الحبشة والفيل عند ورودهم إلى الكعبة الشريفة . وصدره :

* عاجنهم تحت أقرابه *

(٣) بدلها فى (ط) : هجرة .

(٤) هكذا جاء المثل فى (ط) . وقد وضع فى نسخة الأصل بعد المعنيين التاليين ، والأول أصح . والمثل فى الميدانى (٣٣٣/٢) والمستقصى (٣٠٢/٢) .

(٥) زيادة من (ط) .

(٦) العرام : الشراسة .

ويُقال : عَزَم على الأمر عَزْماً ، وقول الله عَزّوجلّ : ﴿ ولَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً ﴾[١] ، أى : صَرِيمة أمرٍ .

والعَسْم : الكَسْب .

والعِصْمة : المَنْع ، يُقال : عَصَمه الله ، وعَصَمه الطعام ، أى : مَنَعه من الجوع .

والعَكْم : الانتصار ، وقال[٢] :

* فَجَالَ ولم يَعْكِم[٣] *

وعَكَمْتُ البَعِيرَ ، أى : شَدَدْت عليه العِكْم .[٤] وعَكَمْتُ الرجلَ [العِكْم][٥] ، أى : عَكَمْتُ[٦] له ، مثل قولك : حَلَبْتُه الناقة ، أى : حلبتها له ، وكِلْتُه وَوَزَنْتُه ، أى : كِلْتُ له ووَزَنْتُ ، قال الله عزّ وجلّ : ﴿ وإذا كالُوهُمْ أووزَنُوهُم يُخْسِرُونَ ﴾[٧] أى : كالُوا لهم أو وزَنُوا لهم .

ويُقال : غَشَمَ له غَشْماً ، أى : أعطاه كثيراً .

والغَذْم : مثل الغَشْم .

والغَشْم : الظُّلْم .

ويُقال : فَدَم على فيه بالفِدام .

وفَصَم الشىء : كَسَرَهُ من غير أن يَبِينَ . .

وفِطامُ الصَّبِىّ عن أُمّه : فِصالُه .

والقَثْمُ : مثل الغَشْم .

والقَذْم مثله .

ويُقال : قَرَمْتُ البعيرَ ، من القُرْمة ، وهو : أن تُقطَع جلدةٌ منه لا تَبين ثم تُجمع فوق أنفه .

وقُرُوم الصَّبِىّ : أن يَأْكل أوّل ما يَأْكل .

وهو قَسْم الشىء .

---

(١) الآية ١١٥ من سورة طه .

(٢) القائل هو أوس بن حجر ، كما ورد فى ديوانه ٧٢ .

(٣) تمام البيت كما فى ديوانه /٧٢ :

وجال ولم يعكم وشيع إلفه   بمنقطع الغضراء شد مؤالف

(٤) وهو العدل، كما ورد فى الصحاح .

(٥) زيادة من (ط) و(ق) و(س)، وهى فى الصحاح .

(٦) الذى فى الأصل علمت ... أى علمت .. باللام فى الموضعين ، والتصويب من (ط) و(ق) .

(٧) الآية ٣ من سورة المطففين .

وقَشْم الطَّعام : نفْى الردىء منه .

وقَصْم الشىء : كَسْرُهُ حتى يَبين .

وقَطْم الشَّىء : عَضُّه وذَوْقُه ، وقال[1] :

وإذا قَطَمْتَهُمُ قَطَمْتَ علاقِماً
وقَوَاضِىَ الذِّيفَانِ[2] فيما تَقْطِمُ

وهو قَلْم الظفر .

والكَدْمُ : العَضّ .

وكَزْمُ الظَّلِيمِ الحَنْظَل : شَقُّه إيّاه وأكْلُه ما فيه . ويُقال : كَظم غَيْظَه أى : سَكَت عليه ولم يُظْهِرْه بقول أو فِعْل .

والكَلْم : الجَرْح ، وعلى هذا المعنى قرأ من قرأ : ﴿تَكْلِمُهم﴾[3] .

ويُقال : لَثَمَت الحجارةُ حوافرَ الدابَّةِ ، أى : أصابتها . ولَثَمت المرأةُ ، أى : شدَّت اللِّثام .

ولَدَمَتْ المرأةُ وَجْهَهَا ، أى: ضربته.

ولَطَمَه لطماً ، وفى المثل : «لو ذاتُ سِوارٍ لَطَمَتْنِى»[4] .

ولَفَمَت المرأةُ ،أى: شدت اللِّفام[5] .

والنَّحِيم : الزَّحِير والتنحنح .

وهو نَحِيمُ الرِّيح ، وذلك إذا جاءت بنفس ضَعيف .

ونَظْمُ اللُّؤْلؤ : جمعه فى السِّلْك .

وهو النَّغْم : التكلم[6] .

ويُقال :ما نَقَمَ منه إلا الإحسان : إذا جعل الإحسانَ مما يؤديه إلى كُفْرِ النِّعمة.

والنَّهِيم : النَّحِيم .

وهَتْمُ الأسنان : كَسْرها .

وهو هَدْم الدَّار .

وهَزْم الجيش .

---

(١) هو أبو وجزة ، كما ورد فى اللسان.

(٢) الذيفان : السم .

(٣) فى قوله تعالى : «أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم» (الآية ٨٢ من سورة النمل)
وهذه القراءة مروية عن ابن عباس وعكرمة وعاصم الجحدرى و طلحة وأبى زرعة (البديع ص ١١٠ وإعراب القرآن النحاس ورقة ١٤٣ وانظر المحتسب (٢|١٤٤)

(٤) المثل فى المستقصى (٢/٢٩٧) وذكر أن معناه : لو لطمتنى حرة ذات حل لاحتملت . يضرب لكريم يظلمه دنئ فلا يقدر على احتمال ظلمه . والمثل كذلك فى الميدانى (٢/ ١٦١).

(٥) هذه رواية (ط) بالفاء . وفى الأصل بالقاف . والقام : ماكان على طرف الأنف من النقاب .

(٦) عبارة (ط) : وهو النغم والنغمة واحد . وعبارة (ق) : وهو النقم ، يقال ماأنقم ....

وهَشْمُ الثَّريد : ثَرْدُه . ومنه سمى هاشم ، واسمه عمرو ، وقال[1] :

عَمْرُو العُلَى هَشَمَ الثَّريدَ لقومه
ورجالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجافُ[2]

ويُقال : هَضَمَه حَقَّه ، أى : ظَلَمه . والهاضوم : يهضِمُ الطَّعام .

(ن) تَبَنَ دابَّته ، من التِّبْن .

وثَفَنَتْهُ الدابة : إذا ضربَتْه بثَفِناتها[3] .

وثَمَنْتُ القَوْمَ ، أى : كنتُ ثامِنَهم .

وحَفَنْتُ له حَفْنَة ، أى : أعطيتُه قليلا .

وخَبَنْتُ المَتَاعَ ، أى : غَيَّبْتُه .

وخَتَنَه ، أى : عَذَرَه .

ودَفَنه فانْدَفَن .

وزَبَنَت الناقةُ ولَدَها ، أى : ضَرَبَتْه بِثَفِنَاتِ رِجْلَيْهَا ودَفَعَتْه .

والزَّفْن : الرَّقْص .

ويُقال : سَفَنَ بَطْنُه الأَرْضَ : إذا قَشَرها . والسَّفينة مأخوذة من ذلك ، قال امْرُؤُ القَيْس :

فجاءَ خَفِيًّا يَسْفِنُ الأَرْضَ بطنُه
تَرَى التُّرْبَ منه لازقًا كلَّ مَلْزَقِ[4]

ويُقال : شَفَنَه شُفُونا ، أى : نظر إليه بمُؤْخِرِ عَيْنه من البُغْض .

وصَبَنَ عنه الكأس ، أى : صرفها ، قال عَمْرو بن كُلْثوم :

صَبَنْتِ الكأسَ عنَّا أُمَّ عمرو
وكانَ الكأسُ مَجْراها اليمينا[5]

---

(١) نسب البيت إلى أكثر من شخص ، فى اللسان (هشم) أن القائل ابنته ، وفيه عن ابن برى أن القائل هو ابن الزبعرى ومثل هذا فى الحماسة البصرية (١/١٥٥) . وفى التهذيب (٦/٥٩) أنه مطرود الخزاعى ، ولمطرود بيت قريب منه ولكنه ليس هو فى الحماسة البصرية (١/ ١٥٥) . وانظر حاشية المحققة على البيت فى رسالة الغفران (ص ٣٦٣).

(٢) ورد العجز فى الحماسة البصرية (١/١٥٥). هكذا :

* قوم بمكة مستين عجاف *

(٣) وهى مايقع على الأرض من أعضائه إذا استناخ وغلظ كالركبتين .

(٤) زيادة من (ط) و (س) ، وهى بمعناها فى الصحاح . والبيت فى ديوان امرىء القيس (٢٧٢) الرواية فيه :

وجاء خفيا .... لاصقا كل ملصق

(٥) شرح المعلقات للزوزنى (صفحة ١٢٧).

وصَفَنْتُ به الأرضَ ، أى : ضَرَبْت.
والصُّفون ، من الصافِن ، وهو من الخيل القائم على ثلاث قوائم ، وقد أقام الأُخرى على طرف الحَافِر من يدٍ أو رِجْلٍ .
ويُقال : صَفَنْه ، أى : ضَرَبَه برِجْله على عَجُزه .
وهو عَجْنُ العَجِين .
ويُقال : عَدَن بالمَكان ، أى : أقام ، ومنه : ﴿جَنَّات عَدْنٍ﴾[1] .
وهو العَرْن[2] .
وعَطَن الجلدَ[3] : دَفَنَه ليَسْتَرْخِيَ .
وعُطُون الإبل : بُروكها حولَ الماء .
ويُقال : غَبَنْتُه فى البيع ، أى : خَدَعْتُه . وكذلك غَبَنْتُ الشَّىءَ ، أى : غيَّبتُه .
وغَضَنَه ، أى : حَبَسَه .

ويُقال : فَتَنَه فُتُونا . وفَتَن بنفسه ، يَتَعدَّى ولايَتَعَدَّى[4] .وفتَن الصائغُ الذهبَ والفِضَّةَ بالنار .
وقَبَنَ فى الأرض ، أى : ذَهَب .
وقَفَن الشَّاة ، أى : ذَبحَها من قفاها .
وكَبَنَ الدَّلْوَ ، أى : كَفَّ كِفَافَها[5] .
وكَبَن الشَّىءَ ، أى : غيَّبه .
ولَبَنْتُ القومَ ، أى : سَقَيْتُهم اللَّبَنَ . ولَبَنَه بصخرةٍ ، أى : ضَرَبه بها .
[ومَثَنَه ، أى : أصاب مثانته][6] .
وهَتَن المطرُ ، أى : قَطَر .
(هـ) نَكَه الفمَ ،من النَّكْهَة وهى ريح الفم .

* * *

وهذا الباب مثل الباب الأوّل فى أنه أحد أعمدة الأبواب الثلاثة ،

(١) وردت فى آيات كثيرة منها : «(ومساكن طيبة فى جنات عدن)». الآية ٧٢ من سورة التوبة .
(٢) من عرنت البعير : جعلت العود فى وترة أنفه .
(٣) هذه رواية (ط) . وفى الأصل : وعطن الإبل .
(٤) هذه رواية (ط) ، وهى تفضل رواية الأصل التى تختلف عنها ببعض الاختلاف .
(٥) أى : جوانب شفتها .
(٦) زيادة من (ط) و(س).

وأنه سالم يقوم بنفسه . ويوجد فيه مذاهب الأفعال جميعا .

والنُّعوت منهما[1] تَخرُج مخرجاً واحدا إلا الشاذَّ مثل ، قولهم : حَرَص حِرْصا فهو حريص ، وشَابَ فهو أَشْيَب .

وأبنية المصادر فيهما مُخْتَبِنة[2] إلا فى عِدَّة مَبانٍ منها :

الفَعَل : يُفْرَدُ به المضموم العين[3] ، إلا الجَلَب ، فإنه جاء مفتوحَ الحَشْو للاشتراك ، والغَلَب ، وهو قول الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وهُمْ من بَعْد غَلَبِهم سَيَغْلِبون[4] ﴾ . وهذا يحتمل أن يكون فَعَلَة ، فحُذفت الهاءُ عند الإضافة ، قالها الفرّاءُ ، وأنشد قول الشاعر[5] :

إنَّ الخليطَ أجدُّوا البَيْنَ فانْجَرَدوا
وأخلفوك عِدَ الأَمْرِ الذى وعدوا

والسَّرَق : لغة قليلة فى السَّرِق[6]

وهو قليل — وإن جاء — جدا .

ومنها الفَعِيل ،يفرد به المكسور ، إلا الذَّمِيل فإنه جاء بالياء ، وذلك للاشتراك ، والخبيب وذلك للزوم[7] .

ومما يفرد به باب الضمِّ والفتح :الفَعَالية مثل : العَلاَنية والطَّبَانِية :

وفى باب الكسر المَفْعِلة مثل : المَعْرِفة والمغْفِرَة .

وفيه أيضاً فى المعتل منه :الهُدَى والسُّرى .

وهذا البناءُ قليل ،وذلك أنه من أبنية الجمع .

والدليل على صحة هذا القول أن بعض العرب[8] يؤنِّثُهما على توهُّم أنهما جمع هُدْية وسُرْية .

وفيه أيضاً الفِعَل ، مثل : قَرَاه قِرًى ، وقَلَاه ، قِلًى .

وقد جاء على فَعَلَة ، مثل : غَلَبَ

---

(١) فى حاشية الأصل : على فاعل .

(٢) فى حاشية الأصل : «مستوية ». والمختبن : المستوى لا يخالف بعضه بعضا .

(٣) فى حاشية الأصل : يريد به المستقبل .

(٤) الآية : ٣ من سورة الروم .

(٥) القائل هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبى لهب أحد شعراء الدولة الأموية .
ومعنى أجدوا البين : صيروه جديدا ؛ وانجردوا ؛ أى : بعدوا . (راجع حواشى شرح الشافية ١/١٥٨) .وفى حاشية الأصل أجدوا ؛ أى صدقوا . وانجردوا ؛ أى : مضوا .

(٦) ضبطت فى (ق) : السرق ؛ وكلاهما من مصادر هذا الفعل .

(٨) فى حاشية الاصل : المضاعف يجئ متعديه على فعل يفعل ولازمه على فعل يفعل .

(٨) هم بنو أسد كما ورد فى شرح الشافية (١/١٥٧)

غَلَبَةً ، وَقَلَبَهُ قَلَبَةً ، وَهَلَكَ هَلَكَةً .

وعلى فُعالة ، مثل : بَغَى بُغاية .

والأمر منه بكسر الألف ، كما أن المضموم بضم الألف . وذلك أنها جاءت لا حكم لها ، فأُتبعت العينَ لقُربها منها .

والمَفْعِل إذا أُريد به الموضع مكسور .

وهذا مذهبٌ يُفرد به هذا الباب من بين أخواته . وذلك أن المواضع والمصادر فى غير هذا الباب تُرَدُّ كلُّها إلى فتح العين ، ولا يقع فيها الفُروق . وإنما جاز ذلك اتِّساعاً فى الكلام ، وسهُل لسهولة الكسرة.

ولم يكسر شىء فيما سوى المكسور إلا فى حروف معدودة فى المضموم ، وهى المَسْجِد والمَطْلِع ، والمَنْسِك والمَسْكِن ، والمَنْبِت ، والمَفْرِق ، والمَسْقِط ، والمَحْشِر ، والمَشْرِق ، والمَغْرِب ، ومن المَفْتوح المَجمِع .

وقد جاء فى بعضها الفتح أيضاً ، قالوا : مَسْكِن ومَسْكَن ، ومَفْرِق ومَفْرَق ، ومَنْسِك ومَنْسَك ، ومَطْلِع ومَطْلَع . قالوا : والفتح فى كلها جائز ، وإن لم نسمعه [1] .

ونُرى أنه إنما جاءت هذه الحروف بالكسر أنها كانت فى الأصل على لغتين ، فبُنِيَتْ هذه الأسماء على إحداهما ، ثم أُمِيتت تلك اللغة ، وبقى ما بُنى عليها كهيئته . والعرب قد تُميت الشىء حتى يكونَ مُهْمَلاً لا يجوز أن يُنطَق به ، لأن الصَّحيح من الكلام ما استُعمل ، وغير الصَّحِيح ما تُرِك أن يُستعمل. ألا ترى أنهمْ قالوا : يَنْبَغِى ، ثم لم يأت عنهم انْبَغى ، فهو غيرُ مُطْلَقٍ أن ينطَق به ؛ لأنه ليس من كلام العرب . ولا يَنْبِس به إلاّ القائس . وقال الأصمعى : يُقال : أتيتُه أَتْيَةً وأَتْوَةً ، قال : ولا نعلم أحداً يوثَق بعربيَّتِهِ يقول أتوْته ، إلا أن النحويِّين لما سمعوا أَتْوَةً قاسوا ، فقالوا : أتوْته . على أن أبا ذُؤَيْب الهُذَلىَّ قال — إن صحّ ذلك عنه — :

* كنتُ إذا أتوْتُه من غَيْبِ [2] *

فهذا يبيِّن لك أنهم قد يقيسون من غير سماع

والعرب تقول : أحزننى هذا الشىء ؛ فإذا صاروا إلى المستقبل قالوا : يَحْزُنُنى ،

---

(١) فى حاشية الأصل : « على القياس » .

(٢) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك. والذى فى ديوان الهذليين أن القائل هو خالد بن زهير ، قاله لأبى ذؤيب . وقبله :

* ياقوم مابال أبى ذؤيب *

قال الله عزّوجلّ : ﴿فلا يحزُنْك قولُهم﴾[1]

وقال جَلّ ثناؤُه : ﴿ قال إنى لَيَحْزُنُنِى أن تَذهبوا به ﴾[2] .

ويحمل هذا على أنه كان فى الأصل أحزن يُحْزِن ،وحَزَن يَحْزُن ، بمعنًى واحد ، كماقالوا :سَلَكْتُهوأسْلَكْتُه، وسَحَتَهوأسْحَتَهُ ، بمعنًى واحد ، فأخذوا من هذه الصَّدْر ، ومن هذه الغابر ، وأماتوا الأخريين .

والله الموفق للصواب .

* * *

٢٩٢ — باب فَعَل يَفْعَل

بفتح العين من الماضى والمستقبل جميعًا .

(ب) الجَعْبُ : الصَّرْع .

والدُّعَابَةُ : المُزاحَةُ .

وهو الذَّهاب[3] .

ويُقَال : رعَبَه ، أى : ملأه .

[وَرَعَبَه ، أى : أفزَعه ، رُعْباً][4] .

والزَّعْب : الدَّفْع .

والسَّحْب : الجَرّ .

وهو شَخْب اللّبَن ، [يُقال فى المثل: «شُخْبٌ فى الإناءِوشُخْبٌ فى الأرض»][5]

والشَّعْب : الجَمْع . وهو التّفريق أيضاً . وهذا الحرف من الأضداد .

ويُقال : [شَغَبَهم[6]] وَشَغَبَ عليهم شَغْبًا .

وَمَرّ يَلْحَب لَحْبًا ، أى : يَمُرّ مَرًّا مستقيماً سَرِيعًا ، قال ذو الرُّمّة[7] :

فانْصَعْن[8] جانبَه الوَحْشىَّ[9] وانكدرت
يَلْحَبْنَ[10] لا يـأْتَلِى المطلوبُ والطلب

---

(١) الآية : ٧٦ من سورة يس .

(٢) الآية : ١٣ من سورة يوسف .

(٣) فى (ط) و (ق) و (س) : الذهوب ، وكلاهما صواب .

(٤) زيادة من (ط) و (ق) و (س) ، وهى فى الصحاح .

(٥) زيادة من (ط) و(ق) و(س) . وقد مضى المثل (فعل يفعل ١٩٠) .

(٦) زيادة من (ط) و(س)،وهى فى الصحاح .

(٧) بعده فى (ق) و(س) : يصف الثور والكلاب.

(٨) رواية (ط) و(ق) و(س) : فانصاع ، وهى رواية ديوان ذى الرمة (صفحة ٢٤).

(٩) ضبط فى اللسان برفع « جانبه » و« الوحشى » والاختيار ماذكرنا .

(١٠) ضبطت بالضم والفتح فى (ط) ، وبالفتح وحده فى نسخة الأصل .

[ولَحَبَ الجَزَّارُ ما على ظهر الجَزُور ، أى : أخذ ماعليه من اللَّحْم .

ولَعَبَ الصبىُّ ، أى : سالَ لُعابُه][1] .

والنَّخْب : النَّزْع .

والنَّعْبُ : ضَرْبٌ من السير[2] .

وهو نَعِيب الغُراب .

ويُقال : نَهَبه ، أى : انْتَهَبه .

(ت) البَغْت : الفُجاءة .

ويُقال : بَهَته : إذا قال عليه مالم يَفْعَلْه ، وقالوا — فى قول أبى النَّجْم لابْنَتِه حين هداها إلى زوجها — :

* سُبِّى الحماةَ وابْهَتِى عليها *

* [ثم اضرِبِى بالوَدِّ مِرْفَقَيْها][3] *

إن « على » مُقْحَمة ، معناه : وابهَتِيها ؛ لأنه ليس من كلام العرب بهت عليه ، وإنما كلامهم بَهَتَه[4] ، كما قلنا أوَّلاً .

والسَّحْتُ : الاسْتِئْصال ، يُقال : سَحَتَه الله وأسْحَتَه بمعنى ؛ قرأت القُرَّاء : ﴿ فَيَسْحَتَكم ﴾ و﴿ فَيُسْحِتَكم ﴾[5] .

وهو النَّحْت .

(ث) يُقال : بَحَثَ عن شأنه بَحْثًا .

وبَعَثَه من منامه ، أى : أهَبَّه .

وبَعَثَ به ، أى : وجَّه به .

وبَبْعَثُ اللهُ المَوْتَى من قُبُورهم .

[أى : يُحيِيهم . وبعثْتُ النّاقة : إذا أثَرْتَها من مَبْرَكِها][6] .

ودَعِثَ الرَّجلُ : إذا مَرِض أوّلَ ما يَمْرَض .

---

(١) زيادة من (ط) و(س) ، وهى فى الصحاح .

(٢) وهو السير السريع (صحاح) .

(٣) زيادة من (ط) و(س) . وهى فى الشعر والشعراء : ثم اقرعى (٢/٥٠٦) .

(٤) زعم الفيروزابادى أن الرواية « وابهتى عليها » تصحيف صوابه : وانهتى بالنون . وورد مثل هذا فى المزهر (٢/٣٩٣) .

وقد دافع عن رواية الفارابى كثيرون ، منهم صاحبا : « إضاءة الراموس » و « الوشاح » كما قبلها ابن برى ، ولم يتعقبها . (انظر تفصيل ذلك فى إضاءة الراموس ٢ ٧٧ ، والوشاح صفحة ٣٦ ، والتنبيه مادة : بهت) . والرواية بالياء كذلك فى الشعر والشعراء (٢/٥٠٦) ، والكامل للمبرد (٣/٩٥ — ٩٧) .

(٥) فى قوله تعالى : « لاتفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب » الآية : ٦١ من سورة طه .

(٦) زيادة من (ط) و (س) ، وهى فى الصحاح .

ورَغَثَ الفَصِيلُ أمَّه : إذا رضعها .

ورُغِثَ الرَّجلُ : إذا أكثر عليه حتى يَنْفَدَ ماعنده .

وضَغَثَ الحديثَ ، أى : خلَطه .

وضَغَثَ السَّنَامَ ، أى : عَرَكه .

ويُقال : قَعَثْتُ له قَعْثَةً ، أى : حَفَنْتُ له حَفْنَةً .

ولَهَثَ الكلبُ ، أى : أخرج لِسَانه .

ويُقال : مَغَثَ عِرْضَه ، أى : شانه ، قال الرَّاجِز[1] :

* مَمْغُوثة أعْراضُهم ممرطلهْ *

* كما تُلاث فى الهِناء الثَّمَلَهْ *

(ج) بَعَجَ بَطْنَه بالسكين ، أى : شَقَّه به .

وسَحَجَ الجلدَ ، أى : قَشَرَه ، ويقال : سَحَجْتُه فانسحج .

والسَّهْج : السَّهْك[2] .

وهو الشَّحِيج .

والفَحْج : مِشْية الأفحج[3] .

واللَّعْج : الإحراق . يقال : لَعَجَه الهوى والضَّرب ، وقال[4] :

* ضرباً أليما بِسَبْتٍ يَلْعَجُ الجِلْدَا *

ويُقال : مَحَجَ[5] الدَّلْوَ فى البئْ : إذا خَضْخَضَها .

والمَخْج : مثل المَحْج .

---

(١) هو صخر بن عمير ، كما ورد فى اللسان (مغث) ورواه : « بالمناء » وهو فى الصحاح برواية الفارابى . وورد اسمه فى الأصمعيات صحير بن عمير ، ويقال فيه أيضا : صخير بن عمير . والبيتان من أرجوزة طويلة برقم (٩٠) فى الأصمعيات والرواية هناك :

* ممغوثة أعراضهم ممرطله *

* من كل ماء آجن وسمله *

* كما تماث فى المناء الثمله *

قال الصاغانى : والرواية : « كما تماث » بالميم لاغير .

(٢) وهو أن تمر الريح مرًّا شديدا .

(٣) وهو الذى تتدانى صدور قدميه وتتباعد عقباه وتتفحج ساقاه (صحاح) .

(٤) هو عبد مناف بن ربع الهذلى ، كما ورد فى اللسان وهذا عجز بيت صدره :

* إذا تأوّب نوح قامتا معه *

ورواية ديوان الهذليين (٢/٢٩) إذا تجرّد .. والنوح : النساء النائحات .

(٥) لم ترد بالحاء فى الصحاح ، ووردت فى اللسان وغيره .

والمَعْجُ : سُرعة السَّيْر .

ويقال: نَهَج الطريقُ ،أى :اسْتبان[1] .

(ح) البَدْحُ : الضَّرْبُ بالعَصا .ويقال : بَدَحَت المرأةُ وتَبَدَّحت ، وهو حُسن مِشيتها متزيِّنةً .

ويُقال : بَدَحْتُ لِسانَ الفَصيل ، أى: شَقَقْته .

وبرَحَ الظبيُ: إذا ولَّاك مَيَاسِرَه .

وبَطَحَه على وجهه فانبطح .

وجَدَحَ السَّويقَ ، أى : لَتَّه .

وجَرَحَه بنابه وغيره . وجَرَح ، أى : كسب . وجَرَحْتُ له جَرْحا ، أى : أعطيته .

وجَلَحَ المالُ الشجرَ : إذا رَعَى أعاليَه ، وقال :

*وجاوزى ذا السَّحَم المَجْلوح[2] *

وهو جُمُوح الفَرَس .

ويُقال : جَنَحْتُه ، أى : أصَبْت جَنَاحَه . والجُنوحُ : المَيْل .

والدَّلْح : مَشْيُ الرَّجُل بحِمْله وقد أثقله .

وهو الذَّبْح .والذَّبْح : الشَّقُّ أيضاً ، وقال[3] :

* كأنَّ بينَ فكِّها والفكِّ *
* فَأْرةَ مِسْكٍ ذُبِحت فى سُكِّ *

وهو رُجْحان الميزان .

ويُقال : رَدَحْتُ البيتَ وأرْدَحْته ، من الرُّدْحة ، وهى : شُقَّة تدخل فى مؤخَّره[4] .

ورَزَاح النَّاقة[5] : أن تُهْزَل هُزالاً شديدًا .

والرَّشح : العَرَق .

والرَّضح : الدَّقّ .

ورَمَح الفرس[6] :ضَرَبه بِرِجْله .

والرَّمْح أيضاً : الطَّعْن بالرُّمْح .

---

(١) عبارة (ط) نهج الطريق ، أى : أبانه .

(٢) ورد فى اللسان (جلح – سحم) والصحاح (جلح) بدون نسبة . وهو فيه يخاطب ناقته وقبله :

* ألا ارحميه زحمة فروحى *

(٣) هو منظور بن مرثد الأسدى ، كما ورد فى اللسان .

(٤) عبارة الصحاح : الردحة : سترة تكون فى مؤخر البيت ، أو قطعة تزاد فيه .

(٥) المصدر ، كما فى اللسان ، الرزح و الرزاح والرزوح .

(٦) من إضافة المصدر لفاعله ، يقال : رمحه الفرس . إذا ضربه برجله .

والسَّبْحُ : التصرف فى المعاش . وهى السِّباحة فى الماء .

والسَّدْح : الصَّرْع .

ويُقال : سَرَحْتُ الماشيةَ ، وسَرَحَتْ هى ، [يتعدى ولا يتعدى[1]]

وسَطَحَ اللهُ الأرض ، أى : بَسَطَها .

وَسَفَح دَمَه ، أى : هَرَاقه .

والسَّلْح : التَّغوُّط .

ويُقال : سَنَح له الطيرُ[2] : إذا ولاّك مَيَامِنه . والعرب تتيَمّن بالسانح وتتشاءم بالبارح . ويُقال فى المثل : « مَنْ لى بالسانحِ بعد البارِحِ[3] »

[والشَّرْح : التَّبْيينُ . وهو شَرْحُ اللَّحْم أيضاً][4]

والصَّبْحُ : نَقِيض الغَبْق ، ويُقال : صَبَحْتُه فاصْطَبَح ، كما تقول : غَبَقْته فاغْتَبَق .

وصَدَحَ الدِّيكُ : صَوّته .

ويُقال : صَفَحْتَ عن ذنبه ، أى : عَفَوْت عنه صَفْحاً . وكذلك صَفَحْت عنه ، أى : أعْرَضْت . وصَفَحْت الرَّجل ، أى شَفَنْتُه[5] . وصَفَحْتُ الرجلَ وأصْفَحْته ، أى : رَدَدْته .

وهو الصُّلُوح ، وقال جِرَانُ العَوْدِ[6] :

خُذا حَذَرًا يا جارَتَيَّ فإنَّنى
رأيتُ جِرَانَ العَوْدِ قد كاد يَصْلَح[7]

ويُقال : صَمَحَتْه[8] الشَّمْس ، أى : أصابته .

(١) زيادة من (ط) .

(٢) عبارة (ط) : سنح لى الظبى .. وكلاهما فى الصحاح .

(٣) المثل فى لسان العرب ، وذكر أنه يضرب الرجل يسىء الرجل فيقال له : إنه سوف يحسن إليك فيضرب هذا المثل .

(٤) زيادة من (ط) و(س) ، وهى فى كتب اللغة .

(٥) فى الصحاح : شفنته .. إذا نظرت إليه بمؤخرة عينك .. وهو نظر فى اعتراض ..

(٦) هذا لقب الشاعر ، واسمه المستورد أو عامر بن الحارث . ومن أجل هذا البيت حمل ذلك اللقب . وأراد بجران العود هنا سوطا قده من جران عود نحره ليضرب به نساءه .

(٧) البيت فى إصلاح المنطق (صفحة ١٨٩) ورواه :

خذا حذرا يا خلتى ...

وهى رواية ديوانه (ص ٩) والبيت فى الصحاح (جرن) برواية الفارابى ، وفى الشعر والشعراء (٢/٦٠٥) ورواه : ياخنّى ..

(٨) لم يرد اللفظ فى الصحاح ، وهو فى اللسان وغيره

وضَبَحَتْه النَّارُ ، أى : غيَّرتْه ، قال :

فلما أن تَلَهْوَجْنا شِواءً
بِهِ اللَّهَبَانُ مقهوراً ضبيحا

والضَّبْحُ أيضاً : صَوْت أنْفاس الخَيْل إذا عَدَوْنَ ، قال الله عزَّوجَلَّ : ﴿ والعادياتِ ضَبْحا ﴾[3] .

ويُقال : الضَّبْح والضَّبْع واحد ، وهو : مَدُّ الضَّبْعِ فى العَدْو ، وهو[4] العَضُد . وضُباح الثَّعْلَب ونحوه : صَوْته .

والضَّرْح : التَّنْحية .

وهو الطَّرْح ، يُقال : طَرَحه وطَرَّحَ به بمعنى واحد ، وقال :

فقلت لها الحاجاتُ يطْرَحْنَ بالفَتَى
وَهَمٌّ تَعَنَّانى مُعَنًّى ركائبه[5]

ويُقال : طَفَحَ الإناءُ ، أى : إمتلأ حتى كاد يَنْصَبُّ . ويُقال اطفَحْ عنِّى ، أى : اذْهَبْ . ويُقال طَلَحْتُ البعيرَ ، أى : حَسَرْته[6] .

وطمح بَصَرُهُ ، أى : ارْتَفَع .

وفَتَح البابَ . وفتحَ الفَتَّاحُ ، أى : قضى القاضى .

وفَدَحَه الدَّيْنُ ، أى : أثْقَلَه .

وفَسَح له فى المجلس فَسْحًا ، أى وسَّع له .

وفَضَحه فافْتَضَح .

والفَطْح : التَّعْرِيض[7] .

وفَلْحُ الأرض : شَقُّها ، يُقال فى المثل : « الحَدِيد بالحَدِيد يُفْلَح »[8] ، أى : يُقْطع . .

---

(١) القائل هو مضرس الأسدى ، كما ورد فى اللسان (ضبح).

(٢) وضع الشاهد بعد عدة معان أخرى فى نسخة الأصل . وماذكرتــه من (ط) وهو المناسب .

(٣) الآية ١ من سورة العاديات .

(٤) أى الضبع – فى قوله : مد الضبع – بمعنى العضد .

(٥) الشاهد فى الصحاح و اللسان (عنا) بدون نسبة . ورواه ابن منظور : « وهم تعناه .. »

(٦) يقال حسر البعير : أعيا وحسرته أنا ، يتعدى ولايتعدى (صحاح) .

(٧) بمعنى جعل الشىء عريضا ، كما فى الصحاح .

(٨) المثل فى المستقصى (١/٤٠٣) وذكر فيه رواية أخرى : يفل (بتشديداللام) وهو كذلك فى الميدانى (١/٢٠).

ويُقال : قَبَحَه الله ، وقال :

ألا قَبَحَ الإلهُ بنى زياد
وحَىَّ أبيهِمُ قَبْحَ الحمار[1]

وقال الله عزّ وجلّ : ﴿ ويومَ القيامة هم من المَقْبوحِين ﴾[2] ، وهم المُنَحَّوْن عن الخير .

وهو قَدْحَ النار . ويُقال : قَدَح فلانٌ فى ساقِ فُلَانٍ ، أى : عابه ووقع فيه . وقَدَح من المَرَقَة قَدْحةً ، أى : غَرَف غَرْفة[3] .

والقَرْح : الجَرْح . ويُقال : قَرَحه بالحَقّ ، أى : استقبله . وقَرَحَ الحافرُ ، أى : انتهت أسنانُه . وكذلك قَرَحَت النّاقة : إذا استبان الحملُ بها .

وقَزَحَ الكلبُ ببوله : إذا رَمَى به .

وقَمَح البَعِيرُ : إذا رَفَع رأسه ولم يَشْرَب الماء .

وكَبْحُ الفَرَس : مَدُّه إليك بلجامه لكى يقفَ ولا يجرى .

والكَدْح : العَمَل ، والسَّعْى ، والخَدْش .

وكَسْحُ الثلجِ : كَنْسُه .

ويُقال : كَشَحَ القومُ عن الماء ، أى : ذَهَبوا . وكَشَح له بالعداوة ، أى : أَضْمَرها له . وكَشَحه بالسَّيْف ، أى : طَرَده .

والكَفْح : المُواجهة بالضَّرْب ، وجاء فى الحديث : « إنى لأَكْفَحها وأنا صائمٌ »[4] ، أى : أُواجهها بالقُبْلة .

والكَفْحُ : الضَّرْب أيضا .

والكُلُوح : العُبُوس .

واللَّطح : الضَّرْب اللَّيِّن . ويُقال : لَطَح به الأرض ، أى : ضَرَب .

ولَفْح النّار : إحْراقُها .

واللَّمْح : النَّظَر ، يقال : لَمَحْتُه .

ومَتْح الماء : نَزْعه . ويقال : مَتَح

---

(١) لم أجد الشاهد لافى الصحاح ولا اللسان ولا التهذيب .

(٢) الآية ٤٢ من سورة القصص .

(٣) فى (ط) : قدحة ..غرفة .

(٤) النهاية (٤/ ١٨٥) ، ولم يرد فى المعجم المفهرس لألفاظ الحديث .

النهارُ ، أى : طال . ومَتَح بها ، أى : ضَرَط[1] .

والمَدْح : نقيض الذَّم . والمَدْح واللَّبْح[2] ، وهو مَثَل .

والمَزْح : الدُّعابة .

وهو المَسْح بالرأس .

ومِساحة الأرض : قِسْمَتها .

ومُصُوح الثَّرى : رُسُوخه فى الأرض ، وقال[3] :

* قد كاد من طول البِلَى أن يَمْصَحَا[4] *

ويُقال : مَصَحْتُ بالشىء ، أى : ذَهَبْت به .

ومَضْحُ العِرْض : شَيْنُه ، ويُقال : مَضَحَ عِرْضَه ، وأمْضَحه بمعنى .

[والمَطْح : الضَّرْب باليَد . وربما كُنِى به عن النكاح][5]

ومَلَح القِدْر : طَرْح المِلْح فيها بِقَدَر . ويقال : مَلَح بنو فلان لفلان ، أى : أرْضَعُوه .

وهو المَنْح ، والنَّبْح .

[والنُّجْح : الاسم من الإنجاح][6] .

ونَزْح الماء : مَتْحُه . ونُزُوح الدَّار : بُعْدُها .

[والنَّشْح : الشُّرْب دون الرِّىّ][7] .

وهو النُّصْح ، يقال : نَصَحْتُ له ، ونَصَحْتُه ، وباللاّم أجود ، قال الله

---

(١) الذى فى (ط) : أى ردم ، وهما بمعنى .

(٢) المثل فى الميدانى (٢/٣١٠) وعلق بقوله : أى : من ملح وهو يغتر بذلك فكأنه ذبح . جعل ضرره كالذبح له . وفى نفس المعنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم فى رجل مدح صاحبه : « قطعت عنق صاحبك » .

(٣) القائل هو رؤبة بن العجاج ، كما ورد فى المقاصد النحوية (٢/٢١٥) ، وقبله :

* رسم عفا من بعد ماقد امحى *

وأنظر : (ديوان رؤبة — أبيات مفردات — صفحة ١٧٢)

ورواه ابن يعيش فى شرح المفصل : * ربع عفاه الدهر طولا فامحى *

والبيت من شواهد النحاة على صحة استعمال كاد مثل عسى فى كون خبرها فعلا مضارعا مقرونا بأن ، والشاهد فى الصحاح بدون نسبة .

(٤) استشهد به الجوهرى وابن منظور على ان المصح بمعنى الذهاب والانقطاع. وكلا المعنيين محتمل فى الشاهد .

(٥) زيادة من (ق) وهى فى اللسان . والمادة مهملة فى الصحاح .

(٦) زيادة من (ق) .

(٧) زيادة من (ط) و(س) ، وهى فى الصحاح .

عَزّوجَلّ: ﴿ وأنصح[1] لكم ﴾ ، وقال الشاعر[2] فى اللغة الأُخرى :

نَصَحْتُ بنى عَوْفٍ فلم يتقبّلوا
رسولى ولم تُنْجَح لديْهم وسائلى[3]

والنُّصْح : الخِياطة . ويُقال : نَصَحْتُ الرِّىّ : إذا رَوِيت من الماء ، قال الرّاجِز :

* إنّى زعيمٌ لكِ حتى تنصحى *
* رِيًّا وتجتازى بَلاطَ الأَبطح *[4]

وهو النَّطْح .

ونَفَح الدّابّة : ضَرْبها بيدها . قال الأَصمعى : ماكان من الرياح نَفْح فهو بَرْد . وماكان من لَفْحٍ فهو حَرٌّ . ويقال : نفَحَ العِرْقُ ، أى :نَعَر[5] .ونَفَحَت أردانُ الجاريةِ بالمِسْك ، وقال[6] :

وعَمْرةُ من سَرَوات النسا
ءِ تَنْفَحُ بالمسك أردانُها[7]

(خ)بَذَخَ : تَكَبَّر[8] .

وتَنَخ[9] بالمكان ، أى : أقام .

ويُقال : جَفَخَ ، أى : فَخر وتَكَبَّر .

وَجَمَخ مثله .

ورَسَخ فى العِلْم : وذلك إذا دخل فيه وثبت .

ورَضَخ له رَضْخًا :إذا أعطاه قليلا .

وزَمَخ بأنفه ، وشَمَخَ بأنفه بمعنى .

---

(١) الآية ٦٢ من سورة الأعرف .

(٢) هو النابغة الذبيانى ، كما ورد فى أدب الكاتب ص ٣٢٧ والصحاح واللسان .

(٣) رواية ابن قتيبة (٣٢٧) كرواية الفارابى . ورواية الصحاح واللسان وديوان النابغة (ص ٩٣): ولم تنجح ورواية ديوانه كذلك : وصاتى ، بدلا من رسول . .

(٤) الشاهد فى الصحاح واللسان (نصح) بدون نسبة ورواياه :

* هذا مقامى لك حتى تنصحى *

وورد فى الصحاح (بلط) ورواه تنضحى بالضاد . قال ابن منظور (نصح) : وليس بالى . ولم أجده منسوبا فيما تحت يدى من مراجع .

(٥) بمعنى فار منه الدم (صحاح) .

(٦) هو قيس بن الخطيم الأنصارى ، كما ورد فى اللسان وتاج العروس (ردن).

(٧) ديوان قيس بن الخطيم (صفحة ٦٩).

(٨) من أول « وقال » حتى هنا ساقط من (ط) ومن أول : «ونفحت أردان الجارية» إلى هنا ساقط من (ق).

(٩) لم ترد المادة فى الصحاح ، وهى فى اللسان وغيره .

وهو السَّلْخ . ويُقال : سَلَخْنا الشَّهْرَ : إذا مضى عنا .

والسُّنُوخ في العلم : مثل الرُّسُوخ .

وشَدَخَ الرأسَ : شَقَّهُ[(١)] .

وشَمَخَ الجبلُ ، أي : ارتفع .

ويُقال — للرجل إذا تكبّر — : شَمَخ بأنْفه .

وفَتَخَ أصابعه ، أي : ثناها .

وهو فَسْخ الشئ[(٢)] .

[ويُقال: فَسَخ الشئ][(٣)] أيضاً : إذا فرّقه .

وهو فَضْخُ البُسْر .

ويُقال : فَنَخَه الأمْرُ ، أي : قَهَره حتى يَذِلَّ .

وقَفَخْتُ الرجلَ : إذا صَكَكْتَ على رأسه بالعصا . ولايكون القَفْخ إلا على شئٍ أجوف ، قال رُؤْبة :

* قَفْخًا على الهامِ وبجًّا وَخْضا[(٥)] *

ويُقال : قَلَخَ الفَحْلُ قَلْخًا : إذا جعل يُصوِّت كأنه يَقْلَع الصوتَ قَلعاً ، وقال :

* قَلْخ الفُحُول الصِّيدِ في أشوالها[(٦)] *

وهو اللَّطْخ ، يُقال : لَطَخَه بسوءٍ .

وهو المَسْخ . ويُقال : مَسَخَهُ الله قِرْدا أو خنزيرًا .

والمَلْخ : السَّيْر السَّهل[(٧)]

وهو نَسْخُ اللهِ الآيَةَ بالآيةِ. ويُقال : نَسَخَت الشمسُ الظلَّ ، أي : غيّرته .

ونَضَخَ عليه الماء نَضْخاً .

ونَقَخَه : إذا ضَرَبه على رأسه حتى يَخْرجَ دِماغُه .

(د) هو الجَحْد ، يُقال : جَحَده حَقَّه وبحَقِّه ، بمعْنىً

---

(١) عبارة (ق) : دقه . وفي اللسان أنه التهشيم أو الكسر .

(٢) أي : نقضه .

(٣) زيادة من (ط) و(ق) و(س)، والمعنيان في كتب اللغة .

(٤) أي : شدخه .

(٥) الشاهد في الصحاح (بجج — قفخ)، وديوان رؤبة (صفحة ٨١)

(٦) الشاهد في الصحاح واللسان بدون نسبة .

(٧) الذي في الصحاح : الملخ : السير الشديد . وقد ورد المعنيان في اللسان .

وجهَد جَهْدَه، وجَهَدَه، أى : غمَّه .

وجُهِدَ الطَّعامُ ، أى : اشتُهِىَ .

وَزَغَدَ[١] البعيرُ ، أى : هَدَرَ .

وزَهَدْتُ الطعامَ والنَّخْلَ ، أى : حزَرْتُه وخرَصْته . وزَهَدَ فى الشىء : لغة فى زَهِدَ زُهْدا وزَهَادَة .

والسَّعْد : الإسْعاد .

ويُقال : صَخَدَتْه الشمسُ ، أى : أصابَته وأحرقَتْه .

والصَّهْد : مثل الصَّخْد .

والضَّهْد : الاضطهاد .

وهو القَهْد[٢] .

وكَهَدَانُ الحِمار : عَدْوُه .

ويُقال : لَحَدَ له ، وألْحَدَ ، بمعنًى واحد ، ولَحَدَ : أى مَالَ وجار .

ولَهَدَه الحِمْل ، أى : أثقَله .

ومَعَدَ فى السَّير ، أى : أسرَع .

ومَهَدَ الفراشَ : أى : بَسَطه .

[ونَهَدَ إلى العَدُوّ ، أى نَهَضَ] [٣]

(ذ) هو شَحْذُ السِّكِّين بالمِشْحَذ .

ويُقال : رماه فَفَخَذَه ، أى : أصاب فَخِذَه .

(ر) بَحْرُ الناقة : شَقُّ أُذُنِها .

وهو بَعْر البَعير .

ويُقال : بَغَرَ النَّجْمُ ، أى : سَقَط ، قال العَجّاج :

* بَغْرَةَ نجمٍ هادَ[٤] بعد اليأس[٥] *

وبَهَرَه الحِمْل ، أى : أوقع عليه البُهْر .[٦] وبَهَرَ القَمَرُ ، أى : أضاء .

(١) مصدره الزغد . كما ورد فى (ط) و(ق) .
(٢) اللسان (التهذيب قهد فى مشيه . إذا قارب خطوه ولم ينبسط فى مشيه)
(٣) زيادة من (ط) و(ق) ، وهى فى الصحاح .
(٤) رواية (ط) و(ق) و(س) : هاج ، ومعنى هاد : رجع .
(٥) ورد فى المعاجم شاهد قريب منه بدون نسبة وهو :

* بغرة نجم هاج ليلا فبغر *

(انظر التهذيب ٨/١٢٥) واللسان وتاج العروس (بغر) والبيت بهذه الرواية فى ديوان العجاج (صفحة ١٦) ، ولم أجده برواية الفارابى. ولعل رواية الفارابى ملفقة من هذا البيت وبيت آخر للعجاج (صفحة ٧٩) :

* ماء نشاص هاج بعد اليأس *

(٦) وهو تتابع النفس (صحاح) .

وبَهَرَ الرَّجُل ، أى : بَرَع . وبَهَرَت فلانةُ النساء ، أى : غَلَبَتْهم حُسْنا ، قال[1] :

وقد بَهَرْتَ فما تَخْفَى على أحدٍ
إلا على أحدٍ لايعرف القَمَرا[2]

ويُقال : ثَغَرَت القِدْرُ ، أى : غَلَت .

وثَغَرتُ بالثاء .

وثَغَرْتُ الرَّجُلَ ، أى : كَسَرْتُ ثَغْرَه .

وجَعَرَ السَّبُعُ[3] .

وجَهَرْتُ بالقَوْل . وجَهَرْتُ الجيشَ : إذا كثروا فى عينى حين رأيتُهم .

وجَهَرْت البِئْرَ : إذا نَقَّيْتَها ، وقال :

* إذ وردْنا آجنا جَهَرناه *
* أوخاليا من أهلِه عَمَرناه[4] *

والدُّحُور : الطَّرْد .

والدُّخُور : الصَّغارمن قوله تعالى : ﴿ داخرين ﴾[5]

والدَّغْر : الدَّفْع .

وفى الحديث : « لا تُعَذِّبْنَ أولادَكُنَّ بالدَّغْرِ »[6] ، وهوأن تُرفعَ لَهاةُ المعذور .

ويُقال : ذَخَر وادَّخر بمعنى [ذُخْرا][7]

وذَعَره ، أى : أفزَعه [ذُعْرا][8] .

وزَخَرَت القِدْرُ : إذا غَلَتْ . وزَخَر الوادى : إذا امتدَّ جداً .

وزَهَر السراجُ ، أى : أضاء .

وهو سِحْر الساحر . ويُقال : سَحَره ، أى : خَدَعه .

وسَعَرْتُ النَّار ، أى : أوْقَدْتها .

وسَعَرَنى شَرًّا ، أى : أوْسَعَنى .

(١) هو ذو الرمة ، كما ورد فى الصحاح .

(٢) رواه الجوهرى برواية الفارابى ، ورواية ابن منظور له :

حتى بهرت فما تخفى على أحد   إلا على أكمه لايعرف القمرا

ورواية ديوان ذى الرمة (صفحة ١٩١) تطابق رواية ابن منظور فى الشطر الأول ورواية الفارابى فى الشطر الثانى .

(٣) الجعر : الغائط أو النجو لكل ذات مخلب من السباع .

(٤) الشاهد فى الصحاح واللسان وتاج العروس وتهذيب اللغة (٦/ ٤٨) بدون نسبة ، قال الصاغانى : وهو إنشاد مختل ، والرواية :

* إذا وردن آجنا جهرنه * أو خاليا من أهله عمرنه *

(تاج العروس — جهر) .

(٥) من الآية : (وكل أتوه داخرين) الآية ٨٧ من سورة النمل .

(٦) النهاية (٢ — ١٢٣) .

(٧) زيادة من (ط) و(س) ، وهى فى اللسان . وضبطت فى الصحاح بفتح الذال .

(٨) زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح .

وسَعَرْتُ اليومَ سَعْراً ، أى : طُفْتُ فى حاجتى ورَجَعْت.

ويُقال : شاعَرْتُه فَشعَرْتُه ، من الشِّعر .

وشَغَرَ الكَلْبُ : إذا رفع إحْدى رِجْلَيه ليبول .

وشَهَرَ السَّيْفَ ، أى : جَرَّده . وشَهَره ، من الشُّهْرة.

وصَخْرُ الحَليب : إسخانه[1] حتى يَحْترِق .

وصَهْر الشَّحْمِ : إذابَتُه ، قال ابن أَحْمَر يصف قطاة [وفَرْخها[2]]

تَرْوى لَقًى أُلْقِىَ فى صفصف
تصهره الشمسُ فما يَنْصَهِرُ[3]

أى : تُذيبه الشمس فيصبِرُ على ذلك[4] .

ويُقال : طَحَرَت العينُ قَذاها : إذا رَمَت به .

وهو ظُهور الشّىء . ويُقال : ظَهَرْتُ البَيْتَ ، أى : عَلَوْت . وظَهَرْتُ على الرَّجُل ، أى : غَلَبْته .

والفَخْر : الافْتِخَار .

ويُقال : فَغَرَفاهُ ، أى: فَتَح ، وفَغَرفُوه بنفسه ، أى : انْفَتَح ، يَتَعَدَّى ولا يتعدَّى .

وقَعْرُ النَّخْلة : قَلْعها . ويُقال : قَعَرْتُ البِئْرَ : إذا نَزَلْتَ حتى انْتَهَيْتَ إلى قَعْرها . وكذلك الإناء إذا شَرِبْتَ ما فيه حتى تَنْتَهِى إلى قَعْره .

والقَهْر : الغَلَبة . ويُقال : قُهِر اللَّحْمُ : إذا أَخَذَتْه النارُ[5] .

وكَهَره : إذا انْتَهَره[6] ، وفى قراءة عبد الله [بن مسعود[7]] : ﴿ فأما اليَتيم فلا تَكْهَر ﴾[8] .

وكَهَر النَّهارُ ، أى : ارْتَفع .

---

(١) فى الصحاح أن صخر الحليب : إلقاء الرضف فيه حتى يغلى .
(٢) زيادة من (ط) .
(٣) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك .
(٤) زيادة من (ط) و(ق) ، وهى فى الصحاح .
(٥) زاد فى الصحاح : وسال ماؤه .
(٦) مصدره الكهر ، كما ورد فى (ط) و(ق) .
(٧) زيادة من (ط) .
(٨) فى قوله تعالى : ﴿فأما اليتيم فلا تقهر﴾ . الآية ٩ من سورة الضحى .

ومَخَرَت السفينةُ[(١)] ، أى : جَرَت تشقُّ الماءَ [مع صوت][(٢)] .

ويُقال : رأيته يَمْغَرُ به بَعِيرُه ، أى : يُسرع .

ويُقال : مَهَرْتُ المرأة ، وأمْهَرْتُها ، من المهر ، يقال فى المثل : «كالممهورة من مال أبيها»[(٣)] . ويُقال : مَهَرْتُ الشَّىْءَ مهارةً . [ومَهَر فى الماء ، أى : سَبَح][(٤)]

وهو نَحْر البَعِير . ويقال : نحر الشَّىْءُ الشَّىْءَ ، أى : صار فى نَحْره .

ونَعَرَت الشَّجَّةُ : إذا نَفَحَتْ بالدَّم[(٥)] ، وقال :

صَرَتْ نظرةً لو صادفَتْ جَوْزَ دَارِعٍ
غَدَا والعواصِى من دم الجوف تَنْعَر[(٦)]

ونَهَرَه[(٧)] ، أى : انْتَهَرَه . ونَهَرْتُ نَهْراً ، أى : حَفَرْت .

(ز) يُقال : بَهَزْتُه عَنِّى ، أى : دَفَعْتُه ونَحَّيْتُه .

ورَهْزُ المباضع : تَحَرُّكه .

والقَحْز : الوَثْب .

ويُقال : لَهَزَه الشَّيْب ، أى : خالَطه . ولَهَزَه ، أى : دَفَعَه وضَرَبَه .

ونَحْزُ الشَّىْءِ : دَقُّه بالمِنْحاز[(٨)] .

والنَّحْز : الدَّفع .

ويُقال : نَغَزَ الشَّيْطانُ بَيْنَهم ، لغة فى نَزَغ على القَلْب[(٩)] .

ونَهَز رأسَه ، أى : حرَّكه . ونَهَزْتُه ، أى : دَفَعْته وضَرَبْته .

[والناقة تَنْهَز بصدرها : إذا نَهَضَت لتمضى فتسير . ونَهَزَ لِلفطام : إذا دَنَا منه][(١٠)] .

---

(١) مصدره : المخر كما ورد فى (ط) و(ق) .
(٢) زيادة من (ط) و(س) ، وهى فى الصحاح .
(٣) المثل الذى ورد فى (ط) و(ق) : كالممهورة إحدى خدمتيها . وكلاهما فى الميدانى (٢/١٤٧ ، ١٤٨) وانظر المستقصى (١/٧٥ و ٢/٢١٠).
(٤) زيادة من (ط) و(ق) و(س) ، وهى بمعناها فى الصحاح .
(٥) زيادة من (ق) : ونعرت القدر : إذا غلت .
(٦) الشاهد فى الصحاح واللسان وتاج العروس بدون نسبة .
(٧) مصدره النهر كما ورد فى (ط) .
(٨) وهو الهاون ، كما ورد فى الصحاح .
(٩) مصدره النهز كما ورد فى (ط) و(ق) .
(١٠) زيادة من (ق) ، وهى فى اللسان وغيره .

(س) يُقال: بَخَسه حَقَّه، أى: نَقَصه.

والتَّعْس: الهَلاكُ. وأصله ضِدُّ الانْتِعاش.

ويُقال: دَحَس بينهم دَحْسًا، أى: أفْسَد، قال العَجَّاج:

* وَيَحْتِلُون مَنْ مَأَى[1] فى الدَّحْسِ *

والدَّعْس: الطَّعْن.

ويُقال: رَغَسَه الله، أى: أعطاه مالاً كثيراً، وبارك له فيه.

والمَعْس: الدَّلْك، وقال[2]:

* يَمْعَس بالماءِ الجِوَاءَ مَعْسا[3] *

وهو النَّخْس. ويقال: نَخَسْتُ البكرةَ: إذا كان ثَقْبُها قد اتَّسع، فألْقَمْتَها خشبة.

وهو نَهْس اللَّحم. ويُقال: نَهَسَتْه الحَيَّةُ: [إذا نَهَشَتْه[4]].

(ش) يقال: بَغَشَت السماءُ بَغْشًا: إذا مَطَرَتْ [مطرًا[5]] لا يَسيلُ.

وبَهَش إليه، أى: ارتاح له وخَفَّ، وقال[6]:

إذا رأيتَ الباهِشِين إلى العُلَى
غُبْرًا أكُفُّهُمُ بقاعٍ مُمْحِلِ

وجَحَش الجلدَ: سَحَجه[7].

ويُقال: جَهَش جَهْشًا: إذا تَهَيَّأ للبُكاء، وأجْهَش مثله.

---

(١) مأى، أى: أفسد. والشاهد فى الصحاح، وذكر أنه فى وصف الخلفاء. وهو فى مجموع أشعار العرب (٢/٧٩).

(٢) بعده فى (ق): يصف المطر.

(٣) الشاهد فى الصحاح واللسان (معس) بدون نسبة وقبله:—

* حتى إذا ما الغيث قال رجسا *

ونسبه ابن منظور (قلس) إلى عمر بن لجأ، وذكر أن قبله:

* وامتلأ الصيان ماء قلسا *

وروايته تارة: «يمعس» وليس «يمعس».

وعمر بن لجأ شاعر راجز فصيح إسلامى من شعراء الأصمعيات (صفحة ٣٤).

(٤) زيادة من (ط) و(ق) وهى فى الصحاح. (٥) زيادة من (ق) و(س).

(٦) هو عبد القيس بن خفاف البرجمى. والبيت ضمن قصيدة فى المفضليات /٢٨٥ ورواه: الباهشين إلى الندى . . .

وذكر ابن منظور (كرب — بشر) اسمه عبد القيس، وأورد البيت ضمن أبيات أخرى. ولم يرد الشاهد فى «بهش» لا فى الصحاح ولا اللسان. وورد البيت مع بيت آخر فى الصحاح (بشر) ونسبها الجوهرى إلى عطية بن زيد الجاهلى.

(٧) وهو قريب من الخدش (لسان).

ومَحَشَتْه[1] النَّارُ ، أي : أحْرَقَتْه .

ونَعَشَه الله ، أي رَفَعه .

ونَهَشَتْه[2] الحَيَّةُ ، أي : لَسَعَتْه .

(ص) بَخَصَ عَيْنَه ، أي : عارها[3] .

ودَحَص به الأرضَ ، أي : ضرب[4]

ورَهَصَه الحجرُ ، أي : نكبه وأصابه.

وشَخَصَ من بَلْدة إلى بَلْدة ، أي : ذَهَب . وشَخَص ، أي : ارتفع .

وفَحَص عنه فَحْصاً ، أي: بَحَث .

والمَحْص : مثل الدَّحْص[5] .

(ض) يُقال : دَحَضَتْ رِجلُه ، أي : زَلِقَتْ . ودَحَضَت الشمسُ ، أي : زالت عن كبدِ السماء . ودَحَضَتْ حُجَّته ، أي : بَطَلَتْ . ودَحَضْتُه ، أي : دَفَعته[6] .

والرَّحْض : الغَسْل . ويُقال : رُحِض الرَّجل : إذا أخذته الرُّحَضاءُ[7] .

والقَعْضُ : الحَنْو .

ويُقال : مَحَضْتُه الوُدَّ وأمْحَضْته ، أي : صَدَقْته إيَّاه . ومَحَضْتُه ، أي : سَقَيْته مَحْضاً .

وهو مَحْض اللَّبَن .

ونَحْضُ السِّنان : إحداده .[ونَحَض العَظْمَ ، أي : أخذ ما عليه من اللَّحْمِ[8]] .

وهو النَّغَضَان[9] ونَغَضَتْ سِنُّه ، أي : تَحَرَّكَت[10]

---

(١) مصدره المحش كما جاء فى (ط) و (ق) .

(٢) مصدره النهش ، كما ورد فى (ط) و(ق) .

(٣) عبارة (ط) : بخص العين : عورها. وعبارة (ن) : عوّرها ، وعبارة الصحاح : قلعها من شحمتها .

(٤) لم ترد هذه العبارة فى (ط) والذى فى اللسان : « دحص برجليه ويديه وبعقبيه الأرض » .

(٥) لم ترد العبارة فى (ط) .

(٦) لم يرد المعنى الأخير فى (ط) ولا(ق) .

(٧) وهى العرق فى أثر الحمى (صحاح) .

(٨) زيادة من (ط) و (ن) و(س) وهى فى الصحاح .

(٩) وهو كل حركة فى ارتجاف (صحاح) .

(١٠) لم يرد المعنى الأخير فى (ط) ولا(ق) .

والنُّهُوض : القِيَام .

(ط) الذَّعْط : الذَّبْح .

والسَّحْطُ : مثله .

والشَّحْط : البُعْد .

وهو الضَّغْطُ ، يُقال : ضَغَطه القَبْر .

[ولَعَطَه بِسَهْم : ولَعَطَه بِعَيْن : إذا أصابه [(١)]] .

ولَغَطُوا وألْغطوا ، من اللَّغَط : وهو الصَّوْت .

والمَخْطُ : النَّزْع . ومَخَطَ السَّهْمُ ، أى : مَرَق .

والمَعْط : النَّتْف . والمَعْط : النَّزْع .

ويُقال : مَغَطَ فى القَوس : إذا نَزَع فيها [(٢)] .

(ظ) يُقال : بَهَظه الحِمْل ، أى : أثْقَله .

وجُحُوظ العَيْن : خرُوجها .

ويُقال : لَحَظ إليه ، ولَحَظه ، بمعنىً : إذا نظر بِمُؤْخِر عينه .

ونَعَظَ الذَّكَر : انتِشاره .

(ع) بَخَعَ النَّفس : قَتَلها ، قال الله تعالى : ﴿لَعَلَّكَ باخِعٌ نفسَك﴾ [(٣)] .

والبُخُوع بالحَقّ : الإقْرار به

وبَضَعَ اللَّحْم : قَطَعه . والبُضُوع من الماء : الرِّىّ .

ويُقال : بَكَعه ، أى : استقباله بما يكره .

وبَكَعه بالسَّيف ، أى : ضَرَبه به .

ويُقال : تَسَعْتُ القومَ : إذا أخَذْتَ تسع أموالهم . وتَسَعْتُهم ، أى : كنتُ تاسِعَهُم .

[ويقال : تَلَعَ النَّهارُ ، أى : ارْتَفَع [(٤)]] .

ويُقال : جَدَعْتُه ، أى : سَجَنْتُه .

وهو جَدْع الأُذُن والأَنْف والشَّفَة .

---

(١) زيادة من (ط) (ق) و(س) ، وهى فى اللسان .

(٢) لم ترد العبارة الأخيرة فى (ط) . وعبارة اللسان : « نزع فيها بسهم أو بغيره » .

(٣) الآية : ٣ من سورة الشعراء .

(٤) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

والجَذْع[1] : حَبْس الدّابّة على غير عَلَف ، قال الشاعر[2] :

* كأنّه من طُول جذْع العَفْس[3] *

وهو جَزْع الماء .

وجَزْع الوادى : قَطْعه عَرْضاً ، وقال[4] :

* وآخَرُ منهمْ جازعٌ نَجْدَ كبكب *

وهو الجَمْع ، يقال : جَمَعْته فاجْتَمَعَ .

وخَتَعَ الدَّليلُ بالقَوْم ، أى : سار بهم فى الظُّلمة .

وهو الخَدْع . ويُقال : خَدَعَت السُّوقُ ، أى : قامتْ [وإذا كَسَدَت ، وهو من الأضداد[5]] . ويُقال : كان فلان يُعطِى ثم خَدع ، أى : أمسك . وخَدَعَ الضّبُّ فى جُحره ، أى : دَخَل . وخَدَعَ الرِّيقُ ، أى : يَبِس ، وقال[6] :

* [طَيِّبَ الرِّيقِ[7]] إذا الرِّيقُ خَدَعْ[8] *

---

(١) وردت فى بعض النسخ بالدال . والكلمة بالوجهين فى المعاجم .

(٢) هو العجاج ، كما ورد فى الصحاح واللسان (جذع) . وانظر مجموع أشعار العرب (٢/٧٨) .

(٣) ورد فى اللسان مرة فى جدع ومرة فى جذع . وذكر أن المحفوظ بالذال المعجمة . ذكره الجوهرى فى جذع وحدها ، وبعده :

* ورملان الخمس بعد الخمس *

* ينحت من أقطاره بفأس *

وفسر اللسان (عفس) العفس برد الراعى غنمه يثنيها ولا يدعها تمضى على جهاتها ، وعبس الدابة على غير مرعى ولا علف .

(٤) هو امرؤ القيس ، كما جاء فى إصلاح المنطق (ص/٤٧) ، وهو عجز بيت صدره :

* غداة غدوا فسالك بطن نخلة *

ورواية ديوانه (ص/٤٣) :

فريقان منهم جازع بطن نخلة * وآخر منهم قاطع نجد كبكب

(٥) زيادة من (ق) . وقد اقتصر الصحاح على الكساد ، وذكر اللسان المعنيين .

(٦) هو سويد بن أبى كاهل . وهذا عجز بيت صدره :

* أبيض اللون لذيذا طعمه *

(المفضليات صفحة/١٩١) وضبطت فى الصحاح بالرفع (أبيض — لذيذ — طيب) .

(٧) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح وغيره .

(٨) فى حاشية الأصل : « يصف نكهة جارية فى هذا الوقت » .

وخَزَعَ فلانٌ عن أصحابه ، أى : تَخَلَّف . ومن ثَمَّ سُمِّيَت خزاعة .

وهو الخُشُوع فى الصلاة . وهو الخُضُوع ، يقال : خَضَع له .

وخَفَعَت كبده من الجُوع ، أى : رَقَّت .

وهو خَلْع الثَّوْبِ ، يقال : خَلَع عنه ثَوْبه، وخَلَع عليه، من الخِلْعة .

وخَلَعَ امرأته خُلْعا .

وخَمَعَ فى مِشْيَتِه ، أى : ظَلَع .

والخُنُوع : الخُضُوع .

وَدَسَع البعيرُ بِجِرَّته دَسْعاً ، أى : دَفَع بها .

وهو الدَّفْع . ويقال : دَفَعْتُه فانْدَفع . ودَفَع إليه شيئاً . ودَفَعَت الشاة : إذا أضرعتْ على رَأس الولد .

والدُّكاع : سُعال البَعِير .

ويُقال : دَلَعَ لسانُه ، أى : خَرَج ، ودَلَعَه صاحبُه ، يتعدَّى ولايتعدَّى .

ويُقال : دَمَعَت عينُه دَمْعاً ، أى : سالت .

وذَرَعه القَىْءُ ، أى : سَبَقه وَغَلبه . وذَرَع الثَّوْبَ والأَرضَ بالذِّراع .

ويُقال : رَبَعْتُ القومَ ، أى : كنتُ رابعَهم . وَرَبَعْتُهم ، أى : أخذتُ رُبْع أموالهم . ورَبَعَ وتَرَه ، أى : فَتَله على أربع قُوًى . ورَبَعَت الإبلُ : إذا وَرَدَتْ الرِّبْع . ويُقال : ارْبَعْ على نفسك ، أى : كُفَّ . ورُبِعَت الأرض ، من الرَّبيع . ورُبِعَ من حُمَّى الرِّبْع . ورَبَعَ الحجرَ ، أى : أشاله .

وهو رُتُوع الماشِية .

والرَّدْع : الكَفُّ .

والرَّفْع : نَقِيض الخَفْض . ويُقال : رَفَع البَعِيرُ فى سَيْره،[1] ورَفَعْتُه أنا ، يتعدَّى ولايتعدَّى .

وهو رَفْع الثَّوْب .

وهو الرُّكُوع . ويُقال : رَكَع الشَّيْخُ ، أى : انْحَنَى من الكِبَر ،

(١) أى بالغ (صحاح) .

قال لَبِيد يصف كِبَره :

أُخبِّر أخبارَ القُرونِ التى مَضَتْ
أَدِبُّ كأنّى كلما قُمْتُ راكع[1]

ويُقال : رَمَعَ أنْفُه رَمَعَانًا : إذا تَحَرَّك من غَضَب .

ويُقال : زَرَع اللهُ الحَرْثَ ، أى : أَنْبَتَه . ويُقال – للطفل – : زَرَعه الله ، أى : أَنْبَتَه . وزَرَع الزَّارِعُ ، أى : حَرَث .

والزَّقْع : شِدَّةُ ضُراط الحِمار .

ويُقال : زَلَعْتُ جِلْدَه بالنّار ، أى : سَلَخْت .

والزَّمَعَان : مَشْى البطِىء .

وسَبَعْتُ القَوْمَ ، أى : كنتُ سابِعَهم . وسَبَعْتُهم ، أى : أخذتُ سُبع أموالهم . وسَبَعْتُه ، أى : عِبْته ووَقَعْت فيه . وسُبِعت البَقَرَةُ : إذا أكل السَّبُع وَلَدَها .

وسَجَعَت الحَمَامَةُ سَجْعاً : إذا طَرِبَت فى صَوْتِها . وسَجَع المتكلِّم من ذلك . وكذلك سَجْع النّاقة ، وهو أن تمدّ حنينَها على جهة واحدة .

ويُقال : سَطَع المسكُ : إذا ارتفعت ريحُه . وكذلك سُطُوع الغُبَار : ارْتِفاعه . وسُطُوع الصُّبْحِ كذلك .

ويُقال : سَفَعْتُ بناصِيَتِه ، أى : أخَذْت . وسَفَعَتْه النَّارُ ، أى : أحْرَقَتْه .

وسَقْع الدِّيك : صَوْته . ويُقال : ما أدْرِى أين سَكَع ، أى : أين توجه .

وسَلْع الرَّأس : شَقُّه .

ويُقال : شَرَع اللهُ لعباده ما شَرَعَ ، وهو : تبيين الشرائع لهم . وشَرَعْتُ الإهاب ، أى : سَلَخْته . وشَرَعَ فى الماء ، وفى الأمر : إذا دَخَل .

وشَسَعَ النَّعْلَ ، وأَشْسَعها ، من الشِّسْع . والشُّسُوع : البُعْد .

وهو شَفْع الوَتْر . ويُقال : شَفَعَ فلانٌ إلى فلان فى فلان ، من الشَّفاعة .

---

(١) لم يرد الشاهد فى الصحاح ، وورد شطره الثانى فى اللسان (ركع) . وهو فى ديوان لبيد (صفحة/١٧١) .

وَشَفَعَت النَّاقَةُ : إذا كان يَتْبَعُها ولدٌ وفى بطنِها ولد .

ويُقال : صَدَعه فانْصَدع . وصَدَعَ غَنَمه صَدْعَتَين ، أى : فَرَّقها فرقتين . ويُقال : ماصَدَعَكَ عن هذا الأمرِ ، أى : ماصَرَفك . وصَدَعْتُ إليه ، أى : مِلت[1] .

وصَدَع بالأمر[2] ، أى : أظهَره ، قال الله تعالى : ﴿فاصْدَعْ بما تُؤْمَر[3]﴾

وصَفَعَه ، أى : ضَرَبه على قَفَاه .

وصَقَعه ، أى : ضَرَبه على شىء مُصْمَتٍ يابس . وصَقَعَتْه الصاقعةُ : لغةٌ فى صَعَقَتْه الصَّاعقةُ . وصَقَع الديكُ ، أى : صاح . وصُقِعَت الأرْض ، من الصَّقيع .

وصَنَع إليه مَعْروفًا صُنْعا . وصَنَعَ الفَرَسَ ، أى : أحسن القيام عليه .

وضَبَعَ الفرسُ : إذا لوى حافِرَه إلى ضَبْعه فى السَّيْر ، وهو العَضُد . وكذلك ضَبَعَ الرَّجُلُ : إذا مَدّ ضَبْعَهُ[4] إمّا داعِياً وإمّا ضارِباً ، وقال[5] :

* ولاصُلْحَ حتى تَضْبَعُونا ونَضْبَعَ[6] *

وقال رُؤْبة :

* ولاتَنِى أيدٍ علينا تَضْبَعُ *

* بما أصبْناها وأُخرى تَطْمعُ[7] *

والضَّرَاعة : الخُضُوع . ويُقال : ضَلَعَ عليه ضَلْعاً ، أى : مال .

---

(١) لم يرد المعنيان الأخيران فى (ط) .

(٢) هذه رواية (ط) و(ق) . وفى الأصل : وصدع الأمر .

(٣) الآية ٩٤ من سورة الحجر .

(٤) الضبع : العضد أو الإبط (اللسان) .

(٥) القائل هو عمرو بن شأس ، كما فى اللسان ، وصدره :

* نذود الملوك عنكم وتذودنا *

وقد ورد الشاهد فى إصلاح المنطق (صفحة/١٩٦) بدون نسبة .

(٦) قال ابن برى : والذى فى شعره :

* إلى الموت حتى تضبعوا ثم نضبع *

(٧) رواية الإصلاح : «وماتنى» وفى بعض نسخ الإصلاح : «إلينا تضبع» (صفحة/١٩٦) وكذلك ورد فى الصحاح واللسان : وماتنى . ورواية ديوان رؤبة (أبيات مفردات صفحة ١٧٧) ، كرواية الفارابى .

وطَبَعَ الدِّرْهَمَ والسَّيْفَ . وطَبَعَ على الكتاب ، أى : خَتَم .

[وظَلَعَ البعيرُ فى مِشيته : إذا غَمَزَ][١] . ويُقال : ظَلَعَت الأرضُ بأهلها ، أى : ضاقت بهم من كَثْرتهم .

وفَجَعَتْهُ المُصيبة ، أى : أوْجَعَتْه .

وفَرَعْتُ القَوْم ، أى : عَلَوْتُهم بشَرَفٍ أو جَمَالٍ . ويُقال : افْرَعْ فَرَسَكَ ، أى : كُفَّه . ولَقِيَه فَفَرَعَ رأسه بالعصا : إذا علاه .

والفَضْع : قَشْر الرُّطَبَة ، وفى الحديث « نَهَى رَسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم عن فَضْعِ الرُّطَبَة »[٢] . وهو الفُقُوع .

ويُقال : قَبَع الخنزير : إذا نَخَرَ[٣] . وقَبَعَ القُنْفُذُ : إذا أدخل رَأْسه فى جلده . وكذلك الرَّجُلُ إذا أدخل رَأْسه فى قميصه . وقَبَع فى الأَرْض ، أى : ذَهَب . وقَبَعَ ، أى : انْبَهَرَ[٤] .

وقَدَع الفرسَ ، أى : كَبَحه .

ويُقال : فَحْلٌ لايُقدع[٥] ، أى : لايُضْرب أنفه ، وذلك إذا كان كريماً .

وقَدَعْتُ الرَّجُلَ ، أى : كَفَفْته عنك .

وهو قَرْع الباب . ويُقال : قارَعْتُه فَقَرَعْتُه . وقَرَعَتْهم قوارعُ الدَّهْر : وذلك إذا أصابتهم ، وهى الشدائد .

[وقرعْتُه بالعَصَا ، أى : ضَرَبْته . وقَرَعَ الفَحْلُ الناقَةَ : إذا علاها][٦]

ويُقال : مَرَّ يَقْزَع ، أى : يُسْرِعُ .

وقَشَعُ الرِّيحِ السحابَ : كَشْفُها إيّاه . ويقال : قَشَعْتُ القَوْم

(١) زيادة من (ق) و (س) ، وهى فى الصحاح .

(٢) لم أجد هذا الحديث إلا فى الفائق (٢ / ٢٨٠) ، والنهاية (٣ / ٤٥٠) ، ولم يذكر أى منها سنده . ورواية السيوطى فى الجامع الصغير هى : « نهى . . . عن قشر الرطبة » ووصفه بأنه حديث ضعيف (٢ / ١٦٥)

(٣) من النخير ، وهو صوت بالأنف (صحاح) .

(٤) فى حاشية الأصل : « انبهر ، أى أصابته بهرة وهى النفس الشديد » .

(٥) فى حاشية الأصل : « لما خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خديجة رضى الله عنها وبلغ ذلك ورقة ابن نوفل وكان ابن عمها قال : فحل لايقدع ، يعنى محمدا عليه السلام .

(٦) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

فأَقْشَعوا ، أى : فرَّقْتُهم فتفرَّقوا.

ويقال : قَصَعَ صارَتَه [1] ، أى : قَتَل عطشه. والنَّاقة تَقْصَع بِجِرَّتها ، وذلك : إذا أخرجتها فَمَلأَت فاها. وقَصَعَ القملةَ ، أى : قَتَلَها بين ظُفْرَيه [2] وقَصَعَه ، أى : صَغَّرَ به.

ويقال : قَطَعَ الأَديمَ . وقَطَعَ النهرَ قُطوعا ، أى : عَبَرَ . وقَطَعَ ماءُ الرَّكِيَّة ، أى قَلَّ وذَهَب . وقَطَعَت الطيرُ قَطاعا [3] ، أى : انْحَدَرت من بلاد البَرْد إلى بلاد الحَرّ . وقَطَعَ رحِمَه قَطيعة . وقَطَع ، أى : اخْتَنَق .

وهو القَلْع ، يقال : قَلَعَه فانْقَلَع .

وقَمَعَه وأَقْمَعَه ، أى : أَذَلَّه .

والقُنُوع : السُّؤال .

ويقال : كَثَعَت الغَنَمُ : إذا اسْتَرْخَت بُطُونُها .

والكَسْعُ : أن يُرَشَّ الضرعُ ، ثم يُضرب باليد إلى فوق ليرتفع اللَّبَنُ [4] ، قال اليَشْكُرِى [5] :

لاتكسَع الشَّوْلَ بأَغْبارها
إنك لاتدرى مَن الناتجُ [6]

والكَسْع أيضاً : أن تضرب أَلية المُوَلِّى بظاهر الرِّجْل [7] .

وكَنَعَ النَّجْمُ ، أى : مال للغُرُوب .

---

(١) فى الصحاح (صرر) : الصارة العطش ، يقال : قصع الحمار صارته : إذا شرب الماء فذهب عطشه

(٢) عبارة (ق) : بين أصابعه .

(٣) ضبطت فى (ط) بكسر القاف ، وهو ضبط الصحاح ، وذكر اللسان الضبطين .

(٤) عبارة (ق) : ليكثر اللبن فى ضرعها.

(٥) هو الحارث بن حلزة ، كما صرح اللسان .

(٦) بعده ، كما فى اللسان :

واحلب لأضيافك ألبانها فإن شر اللبن الوالج

وأغبارها : جمع الغبر ، وهو بقية اللبن فى الضرع . يقول : لاتغزر إبلك تطلب بذلك قوة نسلها واحلبها لأضيافك ...

(٧) عبارة (ق) وكسعه برجله على عجزه .

وكَنَع الرَّجُل ، أى : انْقَبَض ، وقال أعرابى : اللَّهُمَّ إنّى أعوذُ بك من الخُنوع ، والكُنُوع ، والقُنُوع . فالكُنُوع : الدُّنُوُّ إلى المَسْألة ، والقُنُوع : المسألة[1] .

واللَّذْع : الإحْراق .

وهو لَسْعالحَيَّة

ويقال : لَقَعَه بِبعْرة : إذا رماه بها . ولَقَعه بعينه ، أى : عانَه[2] .

وهو لَمَعان البَرْق .

ويقال : لئن اشتريتَ هذا الغُلام لَتَمْتَعَنَّ منه بغُلام صالح ، أى : لتذهبَنَّ . ومَتَعَ[3] النَّهارُ ، أى : ارْتَفَع .

ومَذَعَ الخَبَرَ : إذا أخبر ببعضه وكَتَم بعضاً .

[ومَرَعَتْ شَعْرَها :رَجَّلتهودَهَنَتْه[4]]

ويقال : مَرَّ يَمْزَع ، أى : يسير سيْراً سريعا .

والمَشْع : الكَسْب .

[ومَشَع القُطْن : نَفَشه ، لغة يمانية[5]] .

ويقال : مَرَّ يمصع مثلَ يَمْزع .

ومَصَعَ اللَّبَنُ ، أى : ذَهَب . ومَصَعَت الدَّابةُ بِذَنَبِها ، أى : حركَتْه . ومَصَع لَوْنُه ، أى : برَقَ ، قال ابن مُقْبل :

فأفْرَغْتُ[6] من ماصعٍ لونُه
على قُلُصٍ يَنْتَهِبن السِّجالا[7]

ويُقال : مُقِع فلان بسَوْءة ، أى : رُمِىَ بها .

والمَلْعُ : سُرْعة السَّيْر .

(١) من أول : وقال أعرابى إلى هنا ساقط من (ط).
(٢) بمعنى أصابه بعينه حسدا .
(٣) مصدره المتوع ، كما ورد فى (ق) .
(٤) زيادة من (ق) ، وهى فى اللسان .
(٥) زيادة من (ق) ، وهى ليست فى الصحاح ، ووردت فىاللسان ماعدا « لغة يمانية » .
(٦) رواية أبى عبيد : «فأفرغن» ، والرواية بالتاء ، كما ذكر ابن منظور .
(٧) أى على نوق ينتهبن الدلاء من شدة عطشهن ، كما جاء بحاشية الأصل . وقد ورد الشاهد فى كل من الصحاح واللسان وديوان ابن مقبل (ص ٢٢٩) .

وهو المَنْع ، يقال : مَنَعْتُه فامْتَنَع .

ونَبَع الماءُ .

ونَجَع فيه الخِضابُ والوَعْظ .

ونَجَعُوا ، ن النُّجْعَة .

وذَبَحَه فَنَخَعَه ، أى : جاوز مُنْتَهى الذَّبْح .

والنُّصُوع : مصدر قولك : أبيضُ ناصِع ، إذا اشتدَّ بياضُه وخَلَص .

وهو النَّفْع ، يقال : نَفَعَه الله به فانْتَفَع .

ونَقَع الصُّراخ ، أى : ارْتَفَع ، قال لَبِيد :

ذِى يَنْقَعُ صُراخٌ صادِقٌ
يُحلِبوها[1] ذاتَ جَرْسٍ وزجَلْ

ونَقَعْتُ من الماء ، أى : رَوِيت .

ونَقَعْتُ بما قلتَ ، أى : سَكَنَتْ نَفْسى إليه . ونَقَع ، أى : صَنَع النَّقِيعَة .

ويقال : نَكَعَه عن ذلك الأمر ، أى : أعْجَله .

والنُّهُوع : القَىء .

ويقال : هَبَع الفَصِيلُ فى مشيته هَبْعا : إذا استعان بعُنُقه . ومنه سمى الهُبَع ، وقال[2] .

* عَوْجٌ[3] يَبُذُّ الذاملاتِ الهُبعا *

والهُجُوع : النَّوم .

ويقال : مَرَّ يَهْزَع [هَزْعا[4]] مثل يَمْزَع .

وهَطَعَ الرَّجُل : إذا أقبل على الشَّىء ببصره لا يُقلع عنه .

والهُكُوع : السُّكُون والاطْمِئنان .

وهو الهُمُوع ، [يعنى سَيَلان الدَّمْع[5]] .

(١) يقال : أحلبوا الحرب ، أى : جمعوا لها . ويروى كذلك : يحلبوها — بفتح الياء والضمير يعود على الحرب . وفى الصحاح رواية أخرى لعلها تصحيف . ورواية ديوان لبيد (صفحة : ١٩١) : «يحلبوه» ، والضمير حينئذ يعود على الصراخ .

(٢) هو العجاج ، كما وردفى اللسان ، ولم أجده فى ديوانه .

(٣) أى عريض الصدر ، كما جاء بحاشية الأصل . والذى فى اللسان أن الغوج — بالغين — هو الواسع الصدر ، أما العوج فالذى فيه لين وتعطف . وبهما كليهما يروى الشاهد . ورواية الصحاح واللسان : «عوجا» بالنصب ، وقبله .

* كلفتها ذاهبة هجنعا *

(٤) زيادة من (ط) .

(٥) زيادة من (ق) و (س) . والذى بحاشية الأصل : «سيلان الدم» . وفى الصحاح أنه مطلق السيلان .

(غ) ثَلَغ الرَّأسَ : شَدَخه .

والثَّمْغ : الشَّدْخ .

وهى الدِّباغة .

والدَّمْغ : الشَّجُّ حتى تبلغ الشجَّةُ الدِّماغ .

ويقال : سَلَغَت البقرةُ وكلُّ ذات ظِلْف : إذا انتهت أسنانُها .

وهو الصَّبْغ .

ويقال : ما يَصْدَغُ نَمْلَةً مِنْ ضَعْفه أى : ما يَقْتُل . ويُقال ما صَدَغَكَ عن هذا الأمر ، أى : ما صَرَفَك عنه . [وصَدَغْتُ إليه ، أى : مِلْتُ[1]]

والصُّلُوغ مثل السُّلُوغ .

والفَدْغ : شَدْخ الشَّىء الرِّخو المجوَّف .

ويُقال : فَشَغَه بالسَّوْط ، أى : علاه به . وكل شىء علا شيئًا وغطّاه فقد فَشَغَه ، وقال[2] :

له قُصَّةٌ فَشَغَتْ حاجبيـ
ـهِ والعين تُبصر ما فى الظُّلَمْ

وهو لَدْغ العَقْرَب .

وهو المَضْغ .

ونَبَغ ، أى : ظَهَر .

والنَّدْغ : أن تَطْعَن بإصبعك .

ويقال : نَزَغَ الشيطانُ بينهم نَزْغًا ، أى : أفسد وأغرى . ويقال : نَزَغه بكلمة ، أى : طَعَن فيه .

ونَسَغَه بشىء ، وهو مثل الغَرْز .

ونَسَغَه بكلمة : مثل نَزَغه . ونَسَغ فى الأرض ، أى : ذَهَبَ[3] .

ونَشَغَ الرَّجلُ : إذا اشتدَّ شوقُه حتى كاد يُغشى عليه مثلا ، وقال[4] :

عَرَفْتُ أنى ناشِغٌ فى النُّشَّغِ[5]

ويقال : هَبَغَ ، أى : نام .

---

(١) زيادة من (ط) وهى فى اللسان.

(٢) يصف فرسا ، كما جاء بحاشية الأصل وبنسخة (ق) والقائل هو على بن زيد ، كما جاء فى اللسان . والشاهد فى الصحاح كذلك لكن بدون نسبة ، وهو فى ديوان على (ص/١٦٩)

(٣) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ، وهو فى اللسان وغيره .

(٤) هو رؤبة ، كما ورد فى الصحاح واللسان . (٥) بعده (ديوان رؤبة ص ٩٧).

* إليك أرجو من نداك الأسوغ *

قال فى الصحاح : يمدح رجلا ويذكر شوقه إليه .

(ف) الجَعْف: الصَّرْع . وجَعَفْتُ الشَّجرة: قَلَعْتُها .

والرَّعْف : السَّبْق .

ويقال : زَحَفَ إليه زَحْفًا ، أى : مَشَى . وزَحَفَ فى المشى ، أى : أعيا كذلك .

وزَعَفَه ، أى : قَتَلَه سريعًا .

وسَحَفَ اللَّحْمَ عن العَظْمِ ، أى : لَقَطَه . وسَحَفَ رأسه ، أى : حَلَقَ.

وشَعَفَه الحُبُّ ، أى : أحْرَق قَلْبه.

وشَعَفَ الرَّجُل البعيرَ بالقَطِران .

وشَغَفَه الحُبُّ ، أى : بَلَغَ شَغَافَه .

ولَحَفَه ، أى : غَطَّاه بالمِلْحفة .

واللَّحْفُ . الضَّرْب الشَّدِيد .

(ق) بَخَق العَيْن : تَغْوِيرها[1] .

ويُقال : دُعِق الطريقُ : إذا كَثُر عليه الوَطْء .

والزَّعْق : الإفْزاع ، يُقال : زَعَقْته فانزَعق ، قال الرَّاجز :

* تَعَلَّمِى أن عليكِ سائقا *
* لا مُبطِئًا ولا عنيفًا زاعقا[2] *

ويقال : زَعَقْتُ القِدْرَ ، أى : أكثرتُ مِلْحها[3] .

وزَهَقَت نَفْسُه ، أى : خَرَجَتْ .

وزَهَقَ العَظْمُ ، أى : أمَخَّ . وزَهَقَ الباطِلُ ، أى : اضْمَحَلَّ .

(١) الذى فى الصحاح واللسان تعويرها — بالعين — لكن ورد فى اللسان كذلك أن البخق : فقء العين ، ولاشك أن تعوير العين من هذا .

(٢) بعده :

* لبا بأعجاز المطى لاحقا *

وقد ورد الشاهد فى الصحاح واللسان (لبب — زعق ،) والمقاييس (بل) والتهذيب (١٨٤/١) ، وتاج العروس، بروايات مختلفة ولكن بدون نسبة .

رواياته فى المقاييس : * إن عليك فاعلمن سائقا *
* بلا باعجاز المطى لاحقا *

وفى اللسان : * إن عليها فاعلمن سائقا *
* لبا بأعجاز المطى لاحقا *
* لامتعبا ولاعنيفا زاعقا *

وهو فى التهذيب والصحاح كرواية الفارابى .

(٣) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ، وهو فى اللسان وغيره .

والسَّحْق : السَّهْك[1] .

وهو الشَّهيق .

ويقال : صَعَقَتْهُم السَّماءُ ، أى : ألقت عليهم صاعقة .

وفَهَقْتُهُ ، أى : أصبت فَهْقَتَهُ ، وهى مُرَكَّب العُنُق فى الرأس .

ويقال : لَهَقَ الشَّىءُ ، أى : ابْيَضَّ .

ومَحَقَ اللهُ البركَةَ ، أى : ذَهَبَ بها .

ومَحَقَ الحرُّ الشَّىءَ ، أى : أحْرَقَه .

وهو نَهِيق الحِمار .

(ك) يقال : زَحَكَ عنه ، بمعنى زَحَل ، وذلك إذا تَنَحى[2] .

والسَّهْك : السَّحْق .

والمَحْك : اللَّجاج .

ويقال : مَعَكَه بِدَيْنِه ، أى : مَطَلَه .

ونَهَكَتْه الحُمَّى ، أى : بلغتْ منه .

ونَهَكْتُ الثَّوبَ ، أى : لبِستُه حتى خلِق . ويقال : انْهَكْ مِنْ هذا الطَّعام ، أى : بالِغ فى أكله .

(ل) يقال : بَعَلَ الرَّجُلُ ، أى : صار بَعْلًا ، قال الرَّاجِز :

* يارُبَّ بَعْلٍ ساءَ ما كان بَعَل[3] *

والبَهْل : اللَّعن .

والجَحْل : الصَّرْع .

وهو الجَعْل .

ويقال : ادْحَلْ هذه البِئْرَ ، أى : احفِرْ فى جوانبها .

وذَهَلْتُ عنه : إذا نسيتَه وغَفَلْت عنه .

وهو رَحْل البَعِير .

ويقال : زَحَلَ عنه ، أى : تَنَحّى

وزَغَلَ[4] الجدىُ أُمَّه ، أى : رَضَعها.

وسَحَلَه مائةَ سَوْط ، أى : ضَرَبَه .

وسَحَلَه مائةَ درهمٍ ، أى : نقَدَه .

---

(١) وردت فى الصحاح (سحق) بتقديم الكاف على الهاء ، وهو تصحيف .

(٢) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ، وهو فى اللسان وغيره .

(٣) الشاهد فى إصلاح المنطق (صفحة ١٩١) والصحاح واللسان بدون نسبة .

(٤) وردت فى الصحاح فى فصل الراء . والكلمة فى اللسان « زغل » بالراء والزاى .

ويقال : باتت السماءُ تَسْحَلنا ، أى : تُمْطِرنا . وسَحَلْتُ الحَبْلَ فهو مَسْحُول ، إذا فَتَلْتَه على طاقٍ . وسَحَلْتُ الشيءَ ، أى : سَحَقْتُه . وسَحَلْت الدَّراهمَ : إذا حككت بعضها على بَعْض .

وهو الشُّغْل ، يقال : شَغَلْتُه به فاشتَغَل .

وضَهَل إليه ، أى : رجع .

وضَهَلَه ، أى : دَفع إليه قليلًا قليلًا .

وطَحَلَه ، أى : أصاب طِحاله .

وفَحَلَه السَّيفَ وأفحله بمعنى ، وقال[1] :

* نَفْحَلُها البِيضَ القليلات الطَّبَع[2] *

* من كل عَرَّاص[3] إذا هُزَّ اهْتَزَع *

وقُحُول الشَّيء : يُبْسه . ويقال : قَهَلْتُ الرَّجلَ : إذا أثنيتَ عليه ثناءً قبيحًا .

ومَحَلَ به ، أى : مَكَر .

ومَعَلَ الحِمارَ ، أى : خَصاه . والمَعْل : سَيْرٌ نَجَاءٌ ، [أى سريع[4]]

ونَحَلَه ، ونَحَل له أيضا ، نَحْلًا ، أى : أعطاه . ونَحَلَه قَوْلًا ، أى : ادَّعاه عليه . والنُّحُول : الهُزال .

ويقال : نَعَلْت وانْتَعَلت بمعنى

(م) النَّغْم : النَّزْع .

ويقال : جَهَمْته وتَجَهَّمْته بمعنى .

وَدَعَمْتُ الشَّيءَ .

ودَغَمَهم الحرُّ ، أى غَشِيهم .

ودَهَمَهم أمْرٌ : لغة فى دَهِمَهُمْ ، أى : أتاهم .

وزحمه القومُ : من الزِّحام .

(١) هو أبو محمد الفقعسى ، كما ورد فى اللسان (عرص) أو حكيم بن معيه الربعى كما فى (طبع) .

(٢) الضمير فى نفحلها يعود على الإبل . والبيض : السيوف . والطبع : الصدأ . جاء هذا بحاشية الأصل .

(٣) فى الصحاح (عرص) رمح عراص : إذا كان لدن المهزة ، وكذلك السيف .

(٤) زيادة من (ق) و(س) .

والسُّغم : ضَرْب من سَيْر الإبل .

والسُّهم : القَرْع ، يقال : ساهَمْتُه فسَهَمْتُه .

وشَحَمْت القومَ ، أى : أطْعَمْتهم الشَّحْم .

والشُّهْم : الإفزاع ، قال ذُو الرُّمَّة :

طَاوِى الحَشَا قَصَّرَتْ عنه مُحَرَّجَةٌ
مُسْتَوْفَضٌ من بناتِ القَفْرِ مَشْهوم (١)

والضَّغْم : العَضّ ، ومنه قيل للأسد : ضَيْغَم .

[وطَخَمَ بأنفه : إذا تكَبَّر (٢)]

ويقال : فَحَم الصَّبِىُّ : إذا بَكَى حتى ينقطعَ صوتُه .

فَغَمَنى الطِّيبُ : إذا سَدَّ خَيَاشِيمَك .

وكَعَمْتُ البَعِير : إذا شَدَدْتَ فمه فى هِيَاجه .

ولَحَمْتُ القَوم ، أى : أطعمْتُهم اللَّحم . ولَحَمْتُ العَظْمَ ، أى : عَرَقْته (٣) .

ونَهَمَ الإبلَ ، أى : زَجَرها ، وقال :

* الا انْهَمَاها إنها مناهيمْ (٤) *

(ن) هو الرَّهْن . ويقال : رَهَن الشَّئُ ، أى : دام .

وشَحَن السَّفِينة : مَلَأها . ويقال : مرَّ يشْحَنُهم ، أى : يَطْرُدهم .

ويقال : صَحَنْتُ بينهم ، أى : أصْلَحْت .

وهو طَحْنُ البُرِّ .

وهو الطَّعْن . ، وهى لُغَة (٥) .

والظَّعْن : السَّيْر .

وهو اللَّحْن فى الكلام ، و يقال لَحَنَ إليه : إذا نَوَاه ومال إليه .

---

(١) ديوان ذى الرمة (صفحة /٥٨) .
(٢) زيادة من (ق) ، وهى فى اللسان .
(٣) جعل الجوهرى الأولى من باب فعل يفعل والثانية من باب فعل يفعل وقد ورد ضبط الثانية كذلك بالفتح فى اللسان .
(٤) الشاهد فى التهذيب (٦/٢٣١) والصحاح واللسان بدون نسبة .
(٥) فى حاشية الأصل : أى الأصل طعن يطعن [بضم العين فى المضارع] والفتح لغة .

وهو اللَّعْن وأصله الطَّرْد .

والمَحْن : الامتحان . ويقال : مَحَنه عشرين سَوْطًا ، أى : ضَرَبه . ومَحَنْتُ البِئْرَ : إذا أخْرَجْتَ تُرابَها وطِينها .

والمَهْنة : الخِدْمة .

(هـ) البَدْهُ : الفُجاءة ، يقال : بَدَهه أمرٌ ، [أى : فَجِئه[1]] .

وتجَهْنا[2] ، أى : توجَّهنا .

وجَبَهْته ، أى : استقبلته بالشرّ .

وجبَهْنا الماء : إذا وَرَدْناه ، وليس عليه أداة الاستقاء .

وجَلَه الموضِعَ : إذا نَحَّى عنه الحَصَى .

والدَّرْه : الدَّفْع ، يقال : دَرَه عنه .

ورَفَهَت الإبلُ : إذا وَرَدَت كلَّ يوم متى ماشاءت .

وستَهَهُ ، أى : ضَرَبَهُ على اسْته .

وسُمُوهُ الفَرَسِ : جريُه .

ويقال : شُدِه الرَّجُلُ : إذا تَحَيَّر .

وشَفِهِ : إذا ألحَّ[3] عليه فى المسألة حتى يَنْفَد ماعنده .

وعَضَهه : إذا رَمَاهُ بقَبِيح .

والقُمُوه : مثل القُمُوح .

والكَدْه : الكَدْح .

والمَدْه : المَدْح ، قال رُؤْبة :

* لله دَرُّ الغانياتِ[4] المُدَّه *

ويقال : نَجَهه : إذا اسْتَقْبله بالشرِّ .

ونَدَهَ الإبِلَ ، أى : زَجَرها

ونَقَه مِنْ مَرَضه ، أى : صَحَّ .

ونَقَه الكلامَ ، أى : فَهِم .

وهى النَّكْهة . ويقال : نَكَهَ الشاربُ فى وجهه .

* * *

---

(١) زيادة من (ق) و(س) ، وهى فى الصحاح .

(٢) وضعها الجوهرى فى « وجه » لأن أصل التاء فيها واو .

(٣) ألح ، (ط) و(ق) .

(٤) الشاهد فى الصحاح واللسان وكامل المبرد (٢/١٤٧) و (ديوان رؤبة صفحة/١٦٥) . وبعده :

* سبحن واسترجعن من تألهى *

وهذا الباب ليس من دعائم الأبواب ؛ لأنه لايصح إلا أن يكونَ موضع العين منه أو اللام أحد حروف الحَلْق ، وهى : العين ، والغين ، والحاءُ ، والخاءُ ، والهاءُ ، والهمزة . وذلك أن هذه الحروف متسفِّلة المخارج ، فشابوا ذلك منها بشيء من التصعُّد ؛ ليعتدل الكلام[1] .

وهذا الباب فى الأصل إنما هو على يفعُل أو يفعِل ، فلما لحقت هذه العلَّة رُدَّ إلى الفَتْح . تعتبر ذلك بأن القَطْل والقَطْع واحد فى المعنى وفى اللفظ ، إلاَّ فى موضع اللام . وبناء الفعل على وجهين ؛ على المعنى وعلى اللفظ ، فلما وقع فى موضع اللام حرف متسفِّل فُتح . ومثله قولهم : قَبَن فى الأرض يَقْبِن ، وقبَع يقْبَع .

وربما جاء الحرف على الأصل ، مثل : رجَع يرجِع وصَلح يَصْلُحُ[2] . ومما جاء شاذا قولهم : أَبَى يَأْبَى . وقال بعضهم قَلَى يَقْلَى فى البُغْض ، لغة فى قلَى يَقْلِي . وطَيِّئ تخالف العرب، فتقول : فَنَى يَفْنَى ، وبَقَى يَبْقَى ، قال زُهَيْر - على لغتهم[3] - :

تَرَبَّع صارةً حتى إذا ما
فَنَى الدُّحْلانُ عنه والإِضاء[4]

والإِضاء فيه قولان، يقال: هو جمع الجمع : أَضاة وأَضًى وإِضاء . ويقال : هو جمع مقصور ، فمدَّه الشاعر ضرورة ، فهو على هذا الوجه مفتوح الهمزة ، وعلى الوجه الأوَّل مكسورها .

---

(١) تعليل الفارابى هنا مخالف لما قاله سيبويه فى الكتاب (٢/٢٥٢) فالملاءمة عند الفارابى تتلخص فى أن الفتحة متصعدة وحروف الحلق متسفلة ، وخلط بينهما ليشوب الفعل شيء من التصعد . أما عند سيبويه فتتمثل فى أن الفتحة من حيز حروف الحلق فهى متسفلة مثلها .

والدراسات الصوتية الحديثة وإن وافقتهما فى وجود ملاءمة بين الفتحة وحروف الحلق فهى تخالفهما فى تحديد هذه الملاءمة . فالملاءمة فى نظر المحدثين تتمثل فى أن أصوات الحلق تناسب وضع اللسان مع الفتحة ،حيث يبلغ أقصى ما يمكن أن يصل إليه من هبوط فى قاع الفم ، فيكون الفراغ بين اللسان و الحنك حينئذ أوسع مايمكن فى هذا الوضع . وإنما لاءم هذا الوضع حروف الحلق لأنها ليس لها نقطة التقاء فى الفم ،فناسبها المجرى المتسع مع الفتحة (انظر الأصوات اللغوية للدكتور إبراهيم أنيس صفحة/٣٧ ، ومن أسرار اللغة له أيضا صفحة/٣٣) .

(٢) فى حاشية الأصل : « وإنما فعلوا ذلك ولم يردوا رجع يرجع وصلح يصلح إلى الفتح لئلا يعدم الأصل » وجاء على الأصل فى القرآن الكريم سبعة أفعال هى : بلغ ، رجع ، زعم ، قعد ، نزع ،نفخ ، نكح »

(٣) فى (ق) : « يصف العير » .

(٤) فى حاشية الأصل «آن الدحلان : جمع دحل، وهو : الهوة فى الأرض » . وفسر الإضاء بالغدران . وهو فى ديوانه (صفحة/٦٥) .

والأمر من هذا الباب بكسر الألف .

أما الفرّاء فإنه يقول : إنما كسرت وكان ينبغي على قياس نظائرها أن تُفتح فرقًا بين الأمر والخبر . وقال غيره : كُسرت الألف لأنها لَيِّنة ، ألف وصل ، ومن حق الألف إذا كانت كذلك أن تُكسر[1] . وكل ذلك على هذا إلا فى موضعين : مع اللام ، وفى الأمر من المضموم المستقبل . وإنما فتحت مع اللام لأن هذه الألف لها حالان : حال اقتران وحال انفراد[2] . فأحبّوا أن يفرّقوا بين حالتيها بالفتح والكسر . وأما انضمامها فى المضموم ، فلأن الضمة شديدة بعد الكسرة ، فأتبعوا الألف أقرب الحركات إليها[3] فافهم .

* * *

٢٩٣ – باب فَعِل يَفْعَل

(بكسر العين من الماضى وفتحها من المستقبل)

(ب) يقال : تَرِبَتْ يَدَاك ، أى : افتقرت .

وتَرِب جَبِينُه : إذا اغبَرّ .

وهو التَّعَب .

والتَّغَب : الهَلاَك .

ويقال : جَنِب البعيرُ : إذا ضَلَعَ مِنْ جَنْبِه[4] . وجَنِب : إذا لصقت رِئَتُه بجَنْبِه من العَطَش ، قال ذُو الرُّمَّة :

* كأنَّهُ مُسْتَبان الشَّكُّ أو جَنِبُ[5] *

وحَدِب عليه ، أى : عَطَفَ .

ويقال : حَرِب : إذا اشتَدَّ غَضَبه

وحَسِبتُه صالحاً حِسْبانا[6] .

وحَصِب جلدُه ، من الحَصْبة .

---

(١) فى نسخة الأصل بلطا : حظ ، والاختيار من نسخة (ق).

(٢) يقصد حال اقتران بحرف آخر وذلك فى « ال » التعريف ، وحال انفراد ، وذلك حين تجتلب للتخلص من البدء بالساكن .

(٣) فى حاشية الأصل : وهو الضم .

(٤) أى مال (صحاح) .

(٥) صدره كما فى ديوانه (صفحة /١٠) :

* وثب المسحج من عانات معقلة *

(٦) وكذلك بضم الحاء ، كما ورد فى الصحاح .

وحَقِب البَعِيرُ : إذا أصاب حَقَبُه ثِيلَهُ[١] فلم يستطع أن يبول. ويقال: حَقِب المطرُ العامَ : إذا احتبس. وهو الحَرَاب.

ويُقال : خَزِبَت الناقةُ : إذا وَرِم ضَرْعُها.

وخَنِبَت رِجْلُهُ ، أى : وَهَنَت.

ودَرِب بالشيء، أى : اعتاده.

وذَرِبت مَعِدَتُه ، أى : فَسَدَتْ.

وذَهِب الرجلُ : إذا رأى ذَهَباً كثيراً فملأ عينه، فحَرِج فيه ، قال الرَّاجز :

* ذَهِب لمَا أن رآها تُرْمُلَهْ *
* وقال ياقوم رأيتُ مُنْكَرَه[٢] *

ورَجِبْتُه ، أى : هِبْتُه وعظَّمته. ومنه سمي رَجَب ، لأنهم كانوا يُعَظِّمونه ولا يستحلُّون القتال فيه.

ورَغِب فى الشيء ، أى : أراده.

ورَغِبَ عنه : إذا لم يُرِدْه.

ورَكِبَه رُكُوبًا.

ورَهِبَه ، أى : خافه.

وسَرِبَت المَزادةُ ، أى : سال منها الماءُ إذا صُبَّ فيها لتنتفخ عُيونُ الخُرَز.

وسَغِب ، أى : جاع.

وسَقِبَت دارُه ، أى : قَرُبَت.

وشَجِب ، أى : هَلَك. وشَجِب ، أى : حَزِن :

وشَرِب الشَّرابَ.

وشَصِب الأمرُ ، أى اشتدَّ.

وشَغِب عليه : لغة فى شَغَبَ ، وهى لغة ضعيفة.

وصَحِبه صُحْبَةً.

وصَخِب ، أى : صاح.

وصَقِبَت دارُه ، أى : قَرُبت ، وفى الحديث: «الجارُ أحقُّ بصَقَبِه»[٣].

(١) الحقب : حبل يشد به الرحل إلى بطن البعير . والثيل : وعاء قضيب البعير .(الصحاح : حقب – ثيل).

(٢) الشاهد فى الصحاح واللسان (ذهب – ثرمل) بدون نسبة ، وفى اللسان رواية أخرى ، هى :

* ذهب لما أن رآها تزمره *

وهى رواية رسالة الغفران (صفحة ٥٥٣/) وذكر أن بعضهم يرويها « ترمله » مع ما فيها من إكفاء ، ولعلها هى رواية الفارابى ، ويكون أحدهما قد صحف الاسم ، أو يكون الاسم بالتاء والثاء.

(٣) النهاية (٣/ ٤١).

وضَرِبَت الأَرضُ ، من الضَّرِيب ، وهو الجَلِيد .

والطَّرَب : خِفَّة تَأْخذ الرَّجُل من شِدَّة السُّرُور ، أو من شِدَّة الحُزْن .

وعَجِب من الأمر ، وتَعَجَّب منه بمعنى .

وعَرِبَتْ معدتُه ، أى : فَسَدَت .

وعَرِب الجُرْحُ ، أى : غَفِر[1] .

وعَصِب اللَّحمُ ، من العَصَب[2] .

والعَطَب : الهَلاك .

ويقال : عَلِبَ اللَّحْمُ ، أى : اشْتَدَّ . .

وغَرِبَت عيْنُهُ : إذا كان بها وَرَم فى المأق[3] .

وغَضِب عليه . ويقال : غَضِبْتُ لفلان : إذا كان حَيًّا ، وغَضِبْت بفلان : إذا كان مَيِّتًا .

وقَرِبْتُه قُرْبانًا[4] .

وكَلِب الشتاءُ ، أى : اشْتَدَّ .

والكَلَب : ضَرْبٌ من الجُنُون :

واللَّجَبُ : الصَّوْتُ .

ولَسِبُ السَّمْن : لَعِقَه .

ولَصِب الجلدُ باللَّحْمِ : إذا لزِق به من الهُزال .

ولَعِب به لَعِباً .

واللُّغُوب : الإعياء ، وهى لغة ضعيفة[5] .

واللَّهَب : العَطش .

ويقال : نَشِب العظمُ فى حلقه نُشوبًا .

والنَّصَب : الإعْياءُ .

ويقال : نَقِب البعيرُ : إذا رَقَّتْ أخفافه .

(ت) بَلِت : إذا انْقطَع من الكلام .

وبَهِت ، أى : دَهِش .

وثَنِت اللَّحْمُ ، أى : أَنْتَن .

(١) تضبط كذلك بفتح الفاء ، وبصيغة المبنى للمجهول . ومعناها : نكس .

(٢) وذلك إذا كثر عصبه (صحاح) .

(٣) فيها لغات عدة منها ماق ومؤق (انظر القاموس المحيط) ففيه : المأق : مجرى الدمع من العين ، أو مقدمها أو مؤخرها . وفى اللسان : « هو حرف العين الذى يلى الأنف » .

(٤) أى دنوت منه ، كما فى الصحاح .

(٥) هى ضعيفة على أساس اعتبار الفعل من باب فرح ، والمشهور فيه باب نصر كما فى اللسان .

وسَفِت الشرابَ ، أى أكثر منه ، فلم يَرْوَ .

وشَمِت به شَماتة .

وعَنِت ، أى وَقَع فيما لايستطيع الخروج منه . وعَنِت ، أى : أَثِم .

ويقال : العَنَت : الفُجور .وأصل هذا كلّه من قولهم : أَكَمَةٌ عَنُوت ، أى : شاقّة المَصْعَد ، ويقال : عَنْتُوت(١) .

والغَلَت : الغَلط فى الحساب .

والقَلَتُ : الهَلاك ، قال أعرابى : إن المسافر ومَتَاعه على قَلَت ، إلاَّ ماوقى الله .

والنَّثْتُ : قلب(٢) الثَّنْت(٣) .

(ث) يقال : حَنِث فى يمينه حِنْثا ، ويقال : « اليَمِين حِنْثٌ أو مَنْدَمة(٤) » .

والدَّمَث : السُّهُولة .

ويقال : رَمِثَت الإبل : إذااشتكت بطونَها عن أكل الرِّمْث .

وشَنِثَت مشافرُ البَعير : إذاغَلُظَتْ عن أكل الشَّوْك .

وعَبِث بأصابعه .

والغَرَث : الجُوع .

والغَلَث : شِدّة القتال واللُّزوم له ، يقال : غَلِث به يقاتله .

واللَّبَاث : المَكْث(٥) .

واللُّهاث : العَطَش ، وقال [الرَّاعِى(٦)] :

حتى إذا برَدَ السِّجالُ لُهاثَها(٧)
وجعلن خَلْفَ غُروضِهنّ ثَميلا(٨)

---

(١) لم ترد العبارة : وأصل هذا كله ... فى الصحاح ، وهى بنصها فى اللسان .

(٢) بدلها فى (ط) و (ق) « مثل » :

(٣) ضبطت فى (ط) بفتح العين فى كل . وفتحت فى اللسان نون ثنت ولم تضبط ثاء نثت . ولعل السر فى القلب أن النون وهى الكثيرة الشيوع جدا بالنسبة للثاء قدسبقت إلى اللسان فتقدمت على الثاء . انظر مقال «مسطرة اللغوى» بمجلة مجمع اللغة العربية الجزء ٢٩ .

(٤) يضرب للمكروه من وجهين (الميدانى ٢ — ٥٠١) .

(٥) المكث بتثليث الميم .

(٦) زيادة من (ط) ، وهى فى اللسان .

(٧) رواية القرشى (جمهرة أشعار العرب ، صفحة : ٩١٧) لهابها ، وفى بعض النسخ : لهاتها .

(٨) الغروض : جمع غرض ، وهو حزام الرحل . ورواية (س) والصحاح بالعين ، ولعله تصحيف .

(ج) يقال : بَهِج به .

وثَلَجُ النَّفْسِ : طُمَأْنِينَتُها .

ويقال : جَرِج الخاتمُ فى إِصْبَعِى ، أى : قَلِق .

وحَبِجَت الإبلُ : إذا انتَفَخَت بُطُونُها عن لِبْدة[1] الأَراك .

وحَرِجَتْ العَيْنُ ، أى : حارت ، قال ذُو الرُّمَّة يصف إمرأة :

* وتَحْرَجُ العينُ فيهاحين تَنْتَقِبُ *[2]

وحَرِج صَدْرُه ، أى : ضاق .

والخَلَج : أن يَشْتكِىَ الرجلُ عظامه من طول مَشْى وتَعَب .

ورَتِج فى مَنْطِقِه : إذا استغلق عليه الكلام .

وسَلِجُ الشَّىْء : ابْتِلاعه .

وشَنَجُ الشَّىْء : تَقَبُّضه .

وغَمْجُ الشَّراب : شُرْبُه .

وهو الغُنْج .

والفَرَج : أن يكون الرَّجُل لايزال يتكشف فَرْجُه[3] .

ولَحِج [الشَّىءُ[4]] فى الشىء ، أى : نَشِب .

واللَّزَج : أن يكون الشَّىْءُ يَتَلَزَّج مثل الخِطْمِىّ والغِسْل[5] .

واللَّهَج : الوَلُوع ، يقال : لَهِج به .

ومَرِج الخاتَمُ فى إِصْبَعه ، أى : قَلِق . ومَرِج الدِّينُ ، أى : اضطرب وقال :

مَرِجَ الدِّينُ فأَعددتُ له
مُشْرِفَ الحارك مَحْبُوكَ الكَتَد

وهو نُضج اللَّحْم .

(١) أى ماسقط على الأرض من ورقه ، كما جاء بحاشية الأصل ورواية (ق) كثرة .
(٢) صدره ، كما فى ديوانه (صفحة : ٥) :
* تزداد للعين إبهاجا إذا سفرت *
(٣) لم يرد هذا المعنى فى (ط) .
(٤) زيادة من (ط) .
(٥) الغسل –بكسر الغين– : مايغسل به الرأس من خطمى وغيره (صحاح) . ووردت فى (ط) : «الغسل» بالتحريك .
(٦) هو أبو دؤاد ، كما فى إصلاح المنطق (صفحة /٧٨) ، والصحاح.

ويقال : نَعِج الرَّجُل : إذا أكل لَحْمَ الضأن فثقل على قلبه ، وقال[1] :

كأنّ القوم عُشُوا لَحْمَ ضأنٍ
فهم نَعِجُون قد مالت طُلاهم[2]

وهَرِج البعيرُ : إذا سَدِر من شِدَّة الحرِّ ، قال العَجَّاج[3] :

* وفَرَغًا مِن رَعْيِ ما تلزَّجا *
* ورَهِبًا من حَنْذِه أن يَهرَجا *[4]

والهَزَج : صَوْتٌ فيه بُحَّة .

(ح) والبَجَح : الفَرَح .

وهو البَرَاح ، [قال الله تعالى : ﴿فَلَنْ أَبْرَحَ الأَرْضَ﴾ .و][5] يقال: لن أبرَحَ الأرض ، ولا أبرَحُ ، أى : لاأزال .

والتَّرَحُ : ضِدّ الفَرَح .

ورَبِحَ فى سِلْعته .

وطَلِح البعيرُ : لغة فى طَلَح .

وهو الفَرَح ، يقال : فَرِح به .

والفَرَح : البَطَر .

ويقال : قَرِح جلدُه ، من القَرْح .

وقَزِح الكَلْبُ ببوله : لغة فى قَزَح .

وقَمِح القَميحة .

واللَّتَح : الجُوع .

وهو اللَّقاح .

والمَرَح : النَّشاط . ومَرَحان العَيْن : فسادُها .

(خ) [البَذَخ : التكبر[6]]

ويقال : زَنِخ : لغة فى سَنِخ .

وسَنِخ الطعامُ ، أى : أنْتَنَ .

وطَنِخ ، أى : غَلَبَ الدَّسَمُ على قلبه .

(د) بَعِدَ بُعْداً : إذا بَعِدَ فى الهلاك .

وجَحِد عيشُهم : إذا اشتدَّ .

وجَرِد جلدُه : إذا شَرِىَ[7] من أكل الجراد .

(١) هو ذو الرمة ، كما ورد فى اللسان ، وهو فى ديوانه (صفحة/٦٧٢) .
(٢) طلاهم : أى أعناقهم ، كما جاء بحاشية الأصل .
(٣) يصف الحمار والأتان ، كما ورد بحاشية الأصل وبنسخة (ق) .
(٤) الشاهد فى إصلاح المنطق (صفحة / ٧٨) ، واللسان ، والصحاح ، وديوان العجاج (صفحة/ ٩).
(٥) زيادة من (ط) .والآية هى رقم : ٨٠ من سورة يوسف .
(٦) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .
(٧) فى حاشية الأصل : « شرى من الشرى ، وهو خراج صغار » .

وجَسِد به الدَّمُ ، أى : لَصِق .

وحرِد عليه ، أى : غَضِب حَرْداً ، ومثله حَبِط حَبْطاً . قال أبو نصر[(١)] : هذا الحرف مخفَّف ، وقال أبو يوسف[(٢)] وقد يُحرَّك .

وحَقِد عليه حِقْدا .

وحَمِدْتُ اللهَ بجميع مَحامده .

وهو الرُّشْد[(٣)] ، ويقال : رَشِدْتَ أَمْرَك ، أى رَشد أَمْرُك ، فلما أسندت الفعل إلى صاحب الأمر خرج الأمر مُفسَّرا .

ويقال : رَغِد عيشُهم ، أى : اتَّسع ، قال الله جَلَّ وعَزَّ : ﴿حَيْثُ شِئْتُم رَغَداً[(٤)]﴾ يُقال : هو أن تأكل ماشِئْتَ ، متى شِئْتَه ، حيث شِئْتَ .

والرَّمادة : الهَلاَك .

والزُّرْد : الازْدِراد .

وهى الزَّهادة فى الشىء ، والزَّهادة عن الشىء .

والسَّعادة : نقيض الشَّقاوة .

وهو سِفاد التَّيْس وغيره .

والسُّهاد : الأَرَق .

وهى الشَّهادة ، يقال : شَهِده ، وهو نقيض غاب عنه . وشَهِد له عليه بكذا .

وصَرَدُ السَّهْم : نُفُوذه . ويُقال : صَرِد من البَرْد .

وهو الصُّعود ، يُقال : صَعِد فى السُّلَّم . .

والضَّمَدُ : الغَضب ، يُقال : ضَمِد عليه .

(١) فى حاشية الأصل : «الليث بن المظفر صاحب الخليل» . وفى (س) و(ق) : صاحب الأصمعى . وفى الصحاح أنه أبو نصر أحمد بن حاتم صاحب الأصمعى .

(٢) فى حاشية الأصل : «يعقوب بن إسحاق السكيت» ومثله فى الصحاح .

(٣) فى (ق) : الرشاد ، وكلاهما مصدر الفعل .

(٤) الآية : ٥٨ من سورة البقرة .

والعَبَدُ مثله ، وقال[1] :

* وأَعْبَدُ[2] أن تُهجَى[3] كُلَيْبُ بِدارِمِ[4] *

والعَضَد : وجعُ العَضُد .

ويقال : عَمِدَت الأرضُ : إذا رسخ فيها المطرُ إلى الثَّرَى ، حتى إذا قبضْتَ عليه فى كَفِّك تعقَّد وجَعُد ، قال الرَّاعِى[5] :

حتى غدَتْ فى بياض الصبْح طيبةً[6]
ريحِ المباءة تَخْدِى والثَّرَى عَمِدُ[7]

وعَمِد البعيرُ : إذا انفضخ سنامه من الرُّكوب .

والعَهْد : الوَصِيَّة ، يقال : عَهِد إليه ، وعَهِدْتُه بمكان كذا .

ويقال : غَرِد ، أى : تَغَنَّى وصوَّت .

ويقال : فَهِد ، أى : صار فَهْداً .

وقَرِد الصُّوفُ ، أى : تَلَبَّد بعضه على بعض .

وقَرِدَ الأَدِيمُ ، من القِرْدان .

وكَمِد ، أى : حَزِن وأخفى ذلك .

ولَكِد الوَسَخُ برأسه ، أى : لَصِق .

ونَجِد ، أى : عَرِق[8] .

والنَّماد : الفَنَاء .

ونَقِد الحافرُ ، وهو أن تراه يتقشّر . ونَقِدَتْ أسنانُه ، أى : ائْتَكَلَتْ . ونَكِد عَيْشُهم ، أى : اشتدّ .

---

(١) القائل هو الفرزدق ، كما جاء فى إصلاح المنطق (صفحة/٥٠) وروى هناك :

* وأعبد أن أهجو كليبا * وهى رواية الصحاح واللسان والشاهد عجز بيت صدره — كما فى الصحاح :

* أولئك أحلاسى فجئنى بمثلهم *

وذكر اللسان صدره : « أولئك قوم إن هجونى هجوتهم ... »

(٢) أعبد ، أى : آنف وأغضب . (٣) بدلها فى (ق) : تميم .

(٤) أى من أجل دارم ، كما جاء بحاشية الأصل . (٥) يصف بقرة ، كما فى (ق) ، والصحاح .

(٦) فى اللسان : أراد طيبة ريح المباءة ، فلما نون طيبة نصب ريح المباءة .

(٧) الشاهد فى إصلاح المنطق (صفحة/٤٨) والصحاح واللسان .

(٨) زاد فى الصحاح : من عمل أو كرب .

(د) التخْذ : الاتخاذ ، ويقرأ : «لَتَخِذْتَ عليه أجرا»(١) ، وقال(٢) :

لقد تَخِذَتْ رجْلى لدى جَنْب غَرْزِها
نَسِيفاً كأفحوص القطاة المطرّق(٣)

والرَّبَدُ : الخِفّة ، يقال : رَبِدَت يداه بالقِداح .

والشَّقَذُ : قِلّة النَّوم ، يقال : رَجُلٌ شَقِذَ العَيْن : إذا كان لايغلبه النُّعاس ، وشَقِذُ العَيْنِ ، أى : خَبِيثُ العَيْن أيضا .

(ر) يقال : بَشِر وَجْهُه ، أى : خَرَجَ به البَشْر .

وبَجِر : إذا اشْتَدَّ عَطَشُه فلم يَرْوَ من الماء .

والبَحَر : داءٌ فى الإبل .

ويقال : بَشِرنى بوجهٍ حَسَن .

وبَشِرْتُ ، أى : استبشرت ، وقال(٤) :

فأعِنْهُمُ وابشَرْ بما بَشِروا به
وإذا همُ نزلوا بضَنْكٍ فانزِلِ

والبَطَر : الأشَر . والبَطَر : الحَيْرة أيضًا .

ويقال : بَغِر : إذا اشْتَدَّ عَطَشُه فلم يَرْوَ من الماء . وبَغِر ، أى : أعيا .

وجَخِر جوفُ البِئْر ، أى : اتَّسَعَ .

وجَشِر الساحِلُ ، من الجَشَر : وهى حجارةٌ تَنْبُتُ بساحل البَحْر .

وحَبِرَتْ أسنانُه ، أى : قَلِحَتْ .

(١) فى قوله تعالى : «قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا» . الآية : ٧٧ من سورة الكهف .

(٢) هو الممزق ، كما ورد فى الصحاح واللسان (نسف) ، ورروياه : وقد تخذت ... وهى رواية الأصمعيات (صفحة / ١٦٥) والحماسة البصرية (١ / ١٢٦) .

(٣) فى حاشية الأصل : «يقال : طرقت القطاة إذا أرادت البيض، ولاوكر لها . فإذا أرادت أن تبيض اتخذت موضعا ففحصته بصدرها» .

(٤) هو عبد قيس بن خفاف البرجمى ، كما فى المفضليات واللسان . ونسبه الجوهرى خطأ لعطيه بن زيد الجاهلى . وقد سبق تفصيل القول فى «بهش» :

* وإذا رأيت الباهشين إلى العلى ....

ورواية المفضليات (صفحة / ٣٨٥) :

فأعنهم وايسر بما يسروا به ...

وحَبِر الجُرْحُ مثل عَرِب .

وحَثِرت عَيْنُه ، أى : خرج فيها حَبٌّ أحمر . وحَثِر الدِّبس ، أى : خَثَر .

وحَذِر الشيء حَذَرًا .

والحَسْرة : أشدُّ النَّدامة .

ويقال : حَصِر عن الكلام ، أى : عَيِىَ . وحَصِر صدرُه ، أى : ضاق . وحَصِر : قَلَّ كَلامُه . وحَصِر ، أى : بَخِل .

وحَضِر : لغة فى حَضَر ، يقال : حَضِر القاضِىَ امرأةٌ ، قال جَرير :

مامَنْ جَفَانا إذا حاجاتُنا حَضِرَتْ
كمن لنا عنده التكريمُ واللَّطَفُ (١)

وحَمِر البِرْذَوْنُ من الشَّعير (٢) .

ويقال : من أين خَبِرْتَ هذا الأمر ؟ أى : من أين عَلِمتَ .

وخَدِرت رجلُه ، وخَدِرَتْ عظامهُ ، أى : فَتَرت ، قال طَرَفة (٣) :

جازت البِيدَ إلى أرحُلنا
آخرَ الليلِ بيَعْفورٍ خَدِرْ

وهو الخُسْران .

وهو الخَصَر ، ويقال : ماءٌ خَصِرٌ ، أى : باردٌ .

والخَفَر : الحَياءُ ، يقال : جارِيَةٌ خَفِرَةٌ ، أى : حَيِيَّة .

وهو الدَّبَر .

والدَّجَر : النَّشاط . والدَّجَر : التَّحَيُّر .

وهو الدَّعَر ، يقال : عُودٌ دَعِر ، أى : كثير الدُّخان .

وهو الزَّعر ، يقال : رَجُلٌ زَعِر ، أى : قليل الشَّعْر .

والزَّمِرُ مِثْلُهُ .

وهو السَّخَر ، يقال : سَخِرْتُ منه .

(١) ديوان جرير (صفحة / ٣٨٨) والرواية فيه : « إذا حاجاتنا نزلت » .

(٢) وذلك إذا سنق (أتخم) فأنتن فوه .. (صحاح) .

(٣) يصف حال جارية ، كما ورد بحاشية الأصل ، وبنسخة (ق) . والبيت فى ديوان طرفه (صفحة/٦٨) . واليعفور : نوع من الظباء .

وسَدِر البَعيرُ : إذا تَحَيَّرَ من شِدَّة الحَرِّ فى الهاجرة .

وهو السَّقَر ، يقال : رُطَبٌ سَقِر مَقِر ، أى : ليس له عسل .

وهو السَّكَر[1] . ويقال :سَكِر من الشَّراب . وسَكِر عليه ، أى : غَضِب ،وقال[2] :

وجاءونا بهم سَكَرٌ علينا
فأَضحى اليومُ والسَّكْرانُ صاحى[3]

وهو : السَّهَر .

ويقال : شَكِرت الناقةُ : وذلك إذا رَعَت العُشْبَ فَدَرَّت . وشَكِرت الشَّجَرَةُ : إذا خرج منها الشَّكِيرُ .

والصَّغار : الذُّل ، يقال : قُم من غير صُغْرك وصَغَرك .

ويقال : صَفِر البيتُ وغيره ، من قولك : رَجُلٌ صفر اليدين .

وهو الضَّجَر ، يقال : ضَجِر منه .

وهو الظَّفَر ، يقال : ظَفِرْت به وظَفِرْته بمعنى ، مثل لَحِقْت به ولَحِقْتُه . ويقال : ظَفِرَت العينُ : إذا كانت بها ظَفَرَة[4] .

وهو الظَّهَر ، يقال : رَجُلٌ ظَهِر : للذى يشتكى ظَهْرَه .

ويقال : عَبِرَتْ عينُه . : إذا بكى .

ويقال : لِأُمِّه العُبْر والعَبَر .

وعَسِر عليه الأمرُ ، أى : الْتاث[5]

وهو العَطَر ، يقال : امْرأة عَطِرة : إذا كانت تَعَهَّدُ نَفسَها بالطِّيب .

ويقال : ناقة عَطِرة ، أى : كريمة.

والعَقَر : الدَّهَش ، وفى الحديث : « فعَقِرْتُ حتى خررت إلى الأَرض »[6]

---

(١) مصدر سكر كالبطر مصدر بطر (صحاح) .

(٢) هو غنى بن مالك العقيلى ، كما ذكر التبريزى (هامش إصلاح المنطق صفحة / ٨٦) .

(٣) رواية ابن السكيت : فأجلى اليوم ... (الإصلاح ص / ٨٧) ، وهى رواية اللسان (سكر) ورواه اللسان كذلك : فجاءونا بهم سكر علينا .

(٤) وهى جليدة تغشى العين ، ناتئة من الجانب الذى يلى الأنف على بياض العين إلى سوادها .

(٥) أى اختلط ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٦) هو من قول عمر ، قاله عند موت النبى عليه الصلاة و السلام (صحاح) ، والحديث فى النهاية بعبارة أطول من هذه (٣/٢٧٣) .

ويقال : عَكِرَت المِسْرَجَةُ : إذا اجتمع فيها الدُّرْدِيُّ . وعَكِر الماءُ ، أى : كَدِر.

وهو العَمْر ، يُقال : عَمِر زمانا طويلا .

وغَبِر الجُرْحُ ، أى : غَفِر .

وهو الغَدَر[1] ، يُقال : لَيْلَةٌ غَدِرة ومُغْدِرة ، أى : مُظلمة .[وغَدِرت الشاةُ : إذا تخلَّفَت عن الغَنَم[2]] .

ويُقال : غَفِر المريضُ ، أى : نُكِس . وغَفِر الجُرْح .

وغَمِرت يده ، أى : دَسِمَتْ .

ويقال : منديل الغَمَر . [وغَمِر صدرُه علىَّ][3] .

وقَتِر اللَّحْمُ ، أى : ارتفع قُتاره[4] .

وقَدِرْتُ عليه قُدْرَةً : لغة فى قَدَرْتُ عليه .

وقَذِرْتُ الشيءَ ، أى : تَقَذَّرْتُه .

وقَصِر الرَّجُلُ : إذا اشْتَكى قَصَرَتَه[5] .

وهو القَفَر ، يقال : امرأة قَفِرة ، أى : قليلة اللَّحْم .

ويقال : قَمِر الرَّجُلُ : إذا سار فى الثلج فتحيَّر بصرُه .

وهو الكِبَر ، يقال : كَبِر الرَّجُل : إذا أسنَّ .

وكَدِر الماءُ .

ومَجِر بالماء : إذا أكثر منه فلم يَرْوَ .

وهو المَعَر ، يُقال : رَجُلٌ مَعِرٌ ، أى : قليل الشَّعر .

وهو المَقَر ، يقال : شَيءٌ مَقِرٌ ، أى : مُرٌّ .

(١) ضبطت فى الصحاح بسكون الدال ، والتى فى اللسان وغيره بفتحها ، كما ضبطها الفارابى .

(٢) زيادة من (ق) ، وهى فى اللسان كذلك . وضبطت فى الصحاح بفتح الدال .

(٣) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٤) وهو ريح الشواء (صحاح) .

(٥) أى أصل عنقه ، كما جاء بحاشية الأصل .

ويُقال : نَجِرَت الغَنَمُ : وهو أن تأكل الحِبَّة[1] فيصيبَها عطَش شديد . فلا تَرْوَى من الماء .

ونَخِر العظمُ ، أى : بَلِيَ .

ونَذِر القومُ بالعدوِّ ، أى : علِموا .

وهو النَّعَر ، يقال : حِمار نَعِرٌ : إذا أصابته النُّعَرة[2] ، وقال[3] :

[فظلَّ يُرَنِّح فى غَيْطَلٍ[4]]
كما يستديرُ الحمارُ النَّعِرْ[5]

ونَغِرَت القِدْرُ : إذا غَلَتْ .

ونَغِر ، أى : غَضِب .

ونَقِر مثلُه .

ونَكِره ، واسْتَنْكَره ، وأَنْكَرَه . بمعنًى ، قال الأعْشَى :

وأَنْكَرَتْنِى وما كان الذى نكِرَتْ
من الحوادثِ إلا الشَّيْبَ والصَّلَعا[6]

وهو النَّمَر ، يُقال : سَحَابٌ نَمِرٌ : إذا كان على لون النَّمِر ، يقال : أرنيها نَمِرَةً أُرِيكُها[7] مطِرَةً[8] .

(١) هى بزور الصحراء ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٢) وهى ذبابة خضراء تدخل فى أنف الحمار ، ولها إبرة تلسع بها .

(٣) هو امرؤ القيس ، كما ورد فى إصلاح المنطق (ص/ ٢٠٥).

(٤) زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح . والغيطل : الشجر .

(٥) ديوان امرىء القيس (ص/ ١٦٢) .

(٦) ديوان الأعشى (ص/٢٠٨) . ورواية الصحاح : التى نكرت . وقد ورد فى الأغانى بخصوص هذا البيت (٣/ ١٣٧) مانصه : « ... حدثنى أبو عبيدة ، قال : سمعت بشارا يقول : وقد أنشد فى شعر الأعشى :

وأنكرتنى وما كان الذى نكرت   من الحوادث إلا الشيب والصلعا

فأنكره ، وقال : هذا بيت مصنوع مايشبه كلام الأعشى ، فعجبت لذلك . فلما كان بعد هذا بعشر سنين كنت جالسا عند يونس ، فقال : حدثنى أبو عمرو بن العلاء أنه صنع هذا البيت وأدخله فى شعر الأعشى :

وأنكرتنى وما كان الذى نكرت   من الحوادث إلا الشيب والصلعا

فجعلت حينئذ أزداد عجبا من فطنة بشار ، وصحة قريحته ، وجودة نقده الشعر » .

(٧) رواية (س) والصحاح واللسان : أرِكها – بالجزم – وكل صواب نحويا .

(٨) المثل فى المستقصى (١/ ١٤٤) أى أرنى السماء على لون النمر ، لأنها حينئذ تكون خليقة المطر ، فإنى أضمن لك إمطارها عند ذلك ، يضرب للأمر يتيقن وقوعه إذا لاحت مخايله وتباشيره .

ويقال : هَكِر ، أي : اشْتَدَّ عجبه ، قال أبُو كَبِير :

* فاعْجَبْ لذلك رَيْبَ دهرٍ واهكَرِ [(١)]

(ز) يقال : خَنِز اللَّحْمُ : إذا أنْتَن .

وعَجِزت المرأةُ : إذا عظمت عَجِيزَتُها .

والعَلَزُ : القَلَق ، يُقال : بات عَلِزا ، أي : وَجِعا قَلِقًا لا ينام .

ويقال : نَجِز الشيءُ ، أي : فَنِيَ وذَهَب ، وقال [(٢)] .

* فَمُلْكُ أبي قابوسَ أضحى وقد نَجِزْ [(٣)] *

ويُقال : نَكِزَت البِئْرُ : لغة في نَكَزَتْ .

(س) جَفِس ، أي : اتَّخم .

وهو الحَمَس ، يُقال : رَجُل حَمِس ، أي : شَدِيد صُلْب في الدِّين ، وأَحْمَسُ أيضاً .

وهو الدَّنَس ، يُقال : دَنِس الثَّوبُ .

ويقال : سَجِس الماءُ ، أي : تَغَيَّر .

وهو السَّرَس ، يقال : فَحْلٌ سَرِيسٌ : للذى لا يُلْقِح .

ويقال : مَلِس بَوْلُهُ : إذا كان لا يستمسك . ورَجُلٌ سَلِسٌ ، أي : لَيِّنٌ مُنْقاد .

وهي الشَّراسة ، يقال : رَجُلٌ شَرِسٌ ، أي : سَيِّءُ الخُلُق .

وهي الشَّكاسة ، يقال : رَجُلٌ شَكِس الخُلُق ، أي : صَعْبُ الخُلُق ، وقال :

* شَكْسٌ عَبوسٌ عَنْبَسٌ عَذْوَرُ [(٤)] *

ويُقال : ضَبِسَتْ نَفْسِي ، أي : لَقِسَت [(٥)] .

---

(١) هو عجز بيت صدره ، كما في ديوان الهذليين (٢/١٠١) :

* فقد الشباب أبوك إلا ذكره *

ورواية الشاهد هناك :

فاعجب لذلك فعل دهر واهكر

(٢) هو النابغة الذبياني ، كما ورد باللسان ، وتاج العروس ، وتهذيب اللغة (١٠/٦٢٥) .

(٣) لم يرد في ديوانه (طبعتا الشركة اللبنانية ١٩٦٩ ودار صادر ١٩٦٣) وصدره ، كما في الصحاح واللسان :

* وكنت ربيعا لليتامى وعصمة *

(٤) في حاشية الأصل : كله من صفة الأسد . وهو في الصحاح واللسان وتاج العروس بلون نسبة .

(٥) زاد في الصحاح : وخبثت . وانظر (لقس) بعد .

وأكلَ شيئًا فَضَرِس عنه : إذا كَلَّت أسنانُه .

وهو الطَّفَس ، يُقال : شَىءٌ طَفِسٌ ، أى : وَسِخ ، هذا هو الأصل .

وعَبِس عليه الوَسَخ ، أى : يَبِس ، قال جَرير[1] :

تَرَى العَبَسَ الحَوْلِىَّ جَوْنًا بِكُوعِها
لها مَسَكًا من غير عاجٍ ولاذَبْلِ[2]

والعَرَس : مثل البَطَر والدَّهَش .

وهو القَبَس ، يُقال : فَحْلٌ قَبِيسٌ ، أى : سَرِيع الإلْقاح .

وقَرِسَ البَرْدُ ، أى : اشتدَّ .

وهو لُبْسُ الثَّوبِ .

وهو لَحْسُ القَصْعة .

ويُقال : لَقِسَتْ نَفْسِى ، أى : غَثَتْ .

ومَرِس الحَبْلُ : إذا وقع فى أحد جانبي البَكْرة . ورَجُلٌ مَرِسٌ ، أى : شَديد العلاج .

وهو النَّجَس ، يُقال : شَىءٌ نَجِس ونَجَس ، فإذا قالوا : رِجْس نِجْس أتبعوه الرِّجْس .

والنَّحْسُ : ضد السَّعْد ، يقال : شَىءٌ نَحِسٌ ، وقال :

أَبلغْ جُذامًا ولَخْمًا أنَّ إخوتَهم
طَيًّا وبهراءَ قومٌ نَصْرُهُمْ نَحِسُ[3]

وهو النَّدَس ، يُقال : رَجُلٌ نَدِسٌ ، أى : فَهِم .

وهو النَّطَس ، يُقال : رَجُلٌ نَطِسٌ : للمُتَنَطِّس ، وهو المُتَنَوِّق فى الأمر .

وهى النَّفَاسة ، يُقال : نَفِسْتُ عليه الشىء ، أى : حسدتُه عليه .

ونَفِسَت المرأةُ نِفاسًا : لغة فى نُفِست .

[وهو النمس ، يقال :[4]] نَمِس السَّمْن ونحوه : فَسَد .

(ش) هو الدَّهَش .

والرَّعَش : الارْتِعاش .

---

(١) يصف امرأة راعية ، كما ورد فى (ق) و(س) .
(٢) ديوان جرير (ص/٤٦٣) ورواه : فى غير عاج ...
(٣) الشاهد فى الصحاح واللسان وتاج العروس بدون نسبة .
(٤) زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح .

وهو العَطَش .

وهو النَّمَش ، يُقال : ثَوْرٌ نَمِش : فيه نُقَطٌ بِيضٌ ونُقَطٌ سُود .

(ص) هو الخَرَص ، يقال : رَجُلٌ خَرِص ، أى : جائع مَقْرور .

ويُقال : دَغِصَت الإبل من الصِّلِّيان[1] وغيره ، وذلك إذا امتلأت حتى يمنعَها ذلك من أن تَجْتَرّ .

ورَهِصَت الدابةُ : لغة فى رُهِصت[2] .

وعَرِص النَّبْتُ ، أى : خَبُثَ ريحُه [من النَّدَى أو غيره[3]] .

والعَرَصُ : النَّشَاط .

وهو العَقَص ، يقال : رَجُلٌ عَقِصٌ ، أى : ضَيِّق بَخِيل .

وهو الغَمَص ، يقال : غَمِصَ النعمةَ : إذا لم يشكرْها . وغَمِصَت عينُه : من الغَمَص[4] .

ويُقال : قَبِص الرَّجُل : إذا أكل التَّمْرَ على الرِّيق ، ثم شَرِب فأصابه عن ذلك داء ، قال الرَّاجز[5] :

أرفُقَةٌ تشكو الجُحَاف[6] والقَبَصْ[7]
جُلُودُهُم أَلْيَنُ من مَسِّ القُمُصْ

ومَلِص الشيءُ من اليد ، أى زَلِق .

ومنه قيل للسَّمَكَةِ : مَلِصَة .

والهَبَصُ : النَّشَاط .

(ض) يُقال : رَمِضت قدمُه من الرَّمْضَاء ، أى : احترَقت . [ورَمِضت الغَنَمُ] : إذا رعت فى شِدَّة الحَر فتَحَبَّنَتْ رئاتُها وأكبادُها ، أى : صار فيها قُرُوحٌ][8]

(١) هو نوع من الكلأ .

(٢) وذلك إذا أصيب باطن حافرها من حجر تطؤه .

(٣) زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح .

(٤) وهو الوسخ الذى يجتمع فى العين ويسيل منها ، أو الذى مثل الزبد الأبيض فى ناحية العين .

(٥) يصفهم بالضعف ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٦) أى مشى البطن من التخمة ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٧) الشاهد فى مجالس ثعلب بعون نسبة (ص/١٨٣) ورواه الجحاف — بتقديم الحاء ، وكلاهما مروى فى كتب اللغة (راجع اللسان — قبص) .

(٨) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح .

وعَرِضت له الغولُ: لغة في عَرَضَتْ .

والغَرَض : المَلَالة والضَّجَر .

ويُقال : غَرِضْتُ إلى لقائك ، أي : اشْتَقْت ، وقال[1] .

إني[2] غَرِضت إلى تَنَاصُفِ[3] وجهها
غَرَضَ المُحِبِّ إلى الحبيب الغائبِ

ويُقال ، مَخِضَت النَّاقةُ مَخاضًا : إذا أخذها المَخَاضُ .

وهو المَرَض .

ويُقال : مَعِضْتُ منه ، أي : امتعضْت .

(ط) نَعِط اللَّحمُ ، أي : أنتن .

وحَبِط عَمَلُهُ حَبْطاً ، أي :بطَل .

وحَبِطت الماشيةُ : إذا انتفخت بُطُونُها . وحبط الجُرْحُ مثل عَرِب[4]

وخَرِط الرَّجُل: إذا غَصَّ بالطَّعام[5]

وهو السَّبَط ، يقال : شعر سَبِطٌ . أي مُسْتَرسل وهو سَبِط الجِسْم

والسَّخَطُ الاغتياظ ، يقال سخط عليه .

وسَرِط[6] الشَّيْء : ابتلاعه .

وغَلِطَ في أمره .

وغَمِطُ النعمة : مثل الغَمْص .

وهي القَنَاطة[7] ، يُقال : قَنِط من الشَّيء ، أي : يَئِس .

وهو النَّشاط .

---

(١) هو ابن هرمة ، كما ورد باللسان (غرض — نصف) .

(٢) وكذا ورد في اللسان (غرض) بكسر همزة إن لكنه ورد بفتحها (في مادة نصف) وفي الصحاح (نصف) وهو الصحيح لأن قبله :

من ذا رسول ناصح فيبلغ   عني علية غير قول الكاذب

(الكامل ١/ ٣٣) .

(٣) أي استوائه من الحسن ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٤) أي : نكس وفسد .

(٥) لم يرد هذا المعنى في الصحاح ، وهو في اللسان وغيره .

(٦) الذي في الصحاح واللسان والقاموس بفتح الراء .

(٧) في حاشية الأصل : « إذا قلت: قنط يقنط ويقنط (يعني من بابي ضرب ونصر) فمصدره القنوط ، فاذا قلت قنط (يعني كفرح) فمصدره القناطة.

ويُقال : نَفِطَت يده ، أى : مَجِلَتْ[1] .

(ظ) هو الحِفْظ .

وهو الرُّعْظ ، يُقال : سَهْمٌ رَعِظٌ : إذا انكسر رُعْظُه .

ويُقال : مَشِظَت يَدُه ، وهو : أن يَمَسَّ الشوكَ فيدخل منه فى يده ، قال سُحَيْمُ بن وَثِيل الرِّياحى[2] :

فإنَّ قناتَنَا مشِظٌ شظاها
شديدٌ مَدُّها عُنُقَ القَرِين[3]

والنَّكَظ : العَجَلة .

(ع) البَتَع : شِدَّة العُنُق .

والبُخُوع بالحقّ : الإقراربه .

وهو البَشَع ، يقال : أكَلَ شيئاً فَبَشِع منه : إذا أخذ بحلقه .

والبَلْع : الابْتِلاع .

والتَّباعة : الإتْباع .

والتَّرَع : الامْتِلاء ، يقال : تَرِع الكُوز . وَرَجُلٌ تَرِع : إذا كان سَرِيعاً إلى الشَّر .

وهو الجَدَع ، يقال : صَبِىٌّ جَدِعٌ ، أى : سيِّئُ الغذاء .

وجَرِع الماء : شَرِبه .

والجزَع : ضد الصَّبْر . .

والجَشَع : الحِرْص الشديد

وهى الجَلَاعة ، يقال : امرأة جَلِعة : إذا كانت تتكلَّم بالفُحْش .

وخَرِع الرَّجُلُ : إذا انكسر ولان .

ودَقِع ، أى : لَصِق بالدَّقْعاء من الفَقْر . ويُقال : الدَّقَع : سُوءُ احتمال الفَقْر[4] ،

---

(١) عبارة اللسان — وهى أوضح — قرحت من العمل ، وقيل مايصيبها بين الجلد واللحم .

(٢) شاعر مخضرم من شعراء الأصمعيات . والبيت من قصيدة وردت فى الأصمعيات (ص ٢٠)

(٣) فى حاشية الأصل : «أى من مسها دخل فى يده منها شوك . أى قناتنا شديدة الأذى لعدونا ، تمد عنقه فيتقطع » . والشاهد فى إصلاح المنطق (ص ٤٢٠) ورواه : وإن قناتنا ، وكذلك ورد فى اللسان . أما رواية الجوهرى فهى كرواية الفارابى .

(٤) فى حاشية الأصل : « أى قلة الصبر عليه » .

وفى الحديث أنه قال للنِّساء : « إنكن إذاجُعْتُنّ دقِعْتُنّ ،وإذاشبِعْتُنّ خَجِلتن » [1].

قال الكُمَيت :

ولم يَدْقَعُوا عندما نابهم *
لِوَقع الحُروبِ ولم يخجلوا [2]

وهو الرَّتَع ، يقال : رَجُلٌ راتع : للذى يرضَى بالطَّفيف من العَطِيَّة ، ويخادن أخدان السُّوء [3].

وهو رَضِعُ [4] الصبيُّ أمَّه .

وهو السَّماع .

وهو الشِّبَع ، يقال : شَبِعت خُبْزًا ولَحْمًا ، ومن خُبْز ولحْم .

وهو الشَّكَع ، يقال : بات شَكِعًا ، أى : وجِعاً لاينام .

وصَقِعَت البِئْرُ : إذا انهارت .

وضَبِعَت النَّاقَةُ : إذا اشتَهت الفَحْل.

والضَّرَاعة : الخُضُوع .

والضَّلَع : الاعْوِجاج ، يُقال : سَيْفٌ ضَلِعٌ ، وقال : [5]

قد يحمِلُ السيفَ المجرَّبَ رَبُّه
على ضَلَعٍ فى مَتْنِه وهو قاطع .

ويُقال : طَبِع السَّيْفُ ، إذا علاه الصدأ . والطَّبَع ، تَدَنُّس العِرْض وتَلَطُّخه .

ويقال : طَلِعْت الجَبَل ، أى : عَلَوْته .

وهو الطَّمَع ، يقال : طَمِع فيه وبه .

وهو الفَزَع ، يقال : فَزِعْت منه أى : خِفْتُه. وفَزِعْت إليه .وفَزِعت له ، هذا وحده إذا أغثْتَه .

---

(١) الخجل : قلة الشكر ، كما فى حاشية الأصل . والحديث فى النهاية (٢/١١ ، ١٢٧)

(٢) الشاهد فى اللسان كذلك ورواه :

. . . * لصرف الزمان ولم يخجلوا *

وقد ورد فى التهذيب (١/٢٠٧) كرواية الفارابى .

(٣) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ، وورد فى اللسان والقاموس وغيرهما .

(٤) تضبط كذلك بسكون الضاد وفتحها .

(٥) البيت فى إصلاح المنطق بدون نسبة (ص/٤٤) وكذلك فى الصحاح . وفى اللسان أن القائل هو محمد بن عبدالله الأزدى .

وقَنِع المَال ، أى : زاد ، قال الزبْرقان :

أظلُّ بيتِيَ أم حسناء ناعمة
عيَّرْتِنِى أم عطاء اللهِ ذا القَنَعِ (١)

وقَدِعَت عَيْنُهُ ، أى : ضَعُفت من طُول النَّظر إلى الشيء ، وقال :

كَمْ فيهمْ من هجين أُمُّه أَمَةٌ
فى عينها قَدَعٌ فى رجلها فَدَعٌ (٢)

وقَدِعَت لى الخمسون ، أى : دَنَت

هو القَرَع ؛ يُقال : رَجُل قَرِع : إذا ردِع ارتَدَع . وقَرَعُ الفِناء : خلاؤه من الغاشية (٣) ، يقال : نعوذ بالله من قَرَع الفِناء ، وصَفَر الإناء .

وهو القَلَع ، يُقال : رَجُلٌ قَلِعُ القَدَم : إذا كانت قدمه لاتثبت عند الصراع .

ويُقال : قَبِعَت عَيْنُه : إذا وَرِمت (٤) .

وقَنِع بما أعطاه الله قَناعة ، أى : رَضِيَ .

وكَرِع فى الماء : إذا شَرِب . ويُقال : أكْرَع فى هذا الإناء نَفَسا أونَفَسين .

وكَلِعت رِجْلُه ، أى : تَشَقَّقت وتَوَسَّخت .

[والكَنَع : تَشَنُّج الأصابع] (٥)

واللَّطَع : اللَّعَق . واللَّطْع : أن يضرب الرَّجلُ الرَّجُلَ برِجْلِه على مُؤَخَّره .

ويُقال : مَنِعَت (٦) المرأة ، وهى مِشْيَةٌ قبيحة .

والمجاعة : مثل الجَلاَعة (٧) .

وهو الهَرَع ، يقال : دَمْعٌ هَرِعٌ ، أى : جارٍ .

والهَلَعُ : شِدَّة الجَزَع .

(١) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك . ورواية الجوهرى : حسدتنى بدلا من عيرتنى . ورواية التهذيب (٣/٤) كرواية الفارابى .

(٢) الشاهد فى التهذيب (١/ ٢٠٨) والصحاح واللسان بدون نسبة . ونسبت فى تاج العروس إلى ابن أحمر (فلح — قدع).

(٣) أى الدواب وأصحاب الحوائج ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٤) الذى فى الصحاح : إذا خرجت بثور فى أصول أشفارها .

(٥) زيادة من (ق)، وهى فى الصحاح .

(٦) لم ترد هذه المادة فى الصحاح ، وهى فى اللسان وغيره .

(٧) وهى قلة الحياء .

(غ) يُقال : بدِغ بالعذِرة ، أى : تَلَطَّخ بها .

والبَطَغُ مثله .

وهو الفَرَاغ .

(ف) التَّلَفُ : الهلاك

ويُقال : ثَقِفته ، أى : صادفته .

وجَنِف فى الوَصِيَّة ، أى : جار فيها ومال .

وحَصِف جلده : من الحَصَف[1] .

وخَرِف الرَّجُل : من الكِبَر .

وهو خَطِف الطائِر الشئ .

ويُقال : دَنِف المريضُ ، أى : ثَقُل

ورَخِف العجينُ : إذا كثر ماؤه حتى يسترخى .

ورَدِفه ، أى : تبعه رِدْفاً .

وزَرِف الجُرْحُ ، أى : غَفِر[2] .

ويُقال : مَرَرْت بكم فَسَرِفْتُكم ، أى : أخطأْتُكم . ورَجُلٌ سَرِفُ الفُؤاد ، أى : مخطئُ الفؤاد غافِلُه ، قال طَرَفة :

إنَّ امرأً سَرِف الفؤادِ يَرَى
عَسَلاً بماء سَحَابة شَتْمِى[3]

ويقال : شَنِفْت له : إذا أبغَضْته .

وصَلِفَتْ المرأةُ : إذا لم تَحْظَ عند زوجها . وأصْل الصَّلَف : قِلَّةُ النُّزَل[4]

ويُقال : إناءٌ صَلِف : إذا كان قَلِيل الأَخْذ للماء ، وفى الحديث[5] : «من يَبْغ بالدين يَصْلَف» ، أى يقلُّ نزلُه منه[6] .

ويُقال : سحَابة صَلِفة : إذا لم يكن فيها ماءٌ ، ويُقال فى المثل : «رُبَّ صَلَفٍ تحت الراعدة»[7] .

---

(١) وهو الجرب اليابس (صحاح).

(٢) زاد الجوهرى : وانتقض بعد البرء .

(٣) البيت فى ديوان طرفة (ص١٤٣) ضمن قصيدة يهدد بها المسيب بن علس الشاعر المشهور .

(٤) تضبط كذلك بضم النون وسكون الزاى (صحاح) . والنزل : الريع .

(٥) الذى فى الصحاح : ومن أمثالهم فى التمسك بالدين . وقد ورد فى النهاية (٣ / ٤٧) على أنه حديث ، ورواية النهاية والصحاح . «من يبغ فى الدين» .وذكر ابن منظور هذا الخلاف ، وزاد قوله : قال ابن برى : وأنشده ابن السكيت مطلقا : * من يبغ فى الدين يصلف *

(٦) فى (س) : معناه : من يطلب الدنيا بالدين يقل نيله منه .

(٧) يضرب للغنى البخيل ، أى هو كالغمامة ذات الماء الكثير و الرعد مع صلفها . (المستقصى ٢ / ٩٦ والميدانى ١ / ٤١١) .

وهو الطَّرَف ، يقال : ناقةٌ طَرِفةٌ : إذا كانت تَطَرَّفُ الرياضَ روضةً روضة ،قال ذُو الرمّة :

إذا طَرِفَتْ فى مرتعٍ بَكراتُها
أو استأخرت منها الثِّقالُ القناعِسُ (١)

ويُقال : أخشى عليكَ القَرَفَ ، أى : مداناةَ المرَضِ .

وهو القَصَفُ ، يُقال : عود قَصِف ، أى : خوَّار .

وهو الكَلَف ، يُقال : كلفتُ به ، أى : أحببتُه حُبًّا شديدا . وكَلِفت هذا الأمرَ ، أى : تكلَّفتُه . ولَقِفْت الشيء وتلقَّفته بمعنًى واحد ، أى : ابتلعته .

ولَهِف لَهَفاً ، أى : تلهَّفَ .

ونَشِف الثوبُ العرَقَ ، أى :تَشَرَّبه .

ونَضِف الفصيلُ مافى ضرع أُمِّه ، وانْتَضَفه ، أى : امتكّه .

ونَطِف الرَّجُلُ : إذا أشرفت شَجَّتُه على الدماغ . وكذلك نَطِف البعير : إذا أشْرَفَت دَبَرَتُه على الجوف . ورَجُلٌ نَطِفٌ ، أى : مَرِيب .

ونَكِفْتُ من الشيء ، أى : استنكفت .

(ق) البَخَق : العوَر .

وبرَقَ البَصرِ : تَحيُّره .

ويُقال : حَذِق القرآنَ : لغة حذَق .

وحَرِق شعرُه : إذا تَقطَّع ونَسَل .

وحَلِق الحِمارُ : إذا سَفِد فأصابه فسادٌ فى قَضِيبه ، وقال :

خَصَيْتُكَ يا بن جَمْرَةَ بالقوافِى
كما يُخصى من الحَلَق الحِمارُ (٢)

وحَنِق عليه ، أى : اغتاظ .

وخَرِق ، أى : دَهِش .

وهو الذَّلَق ، يقال : لِسَانٌ ذَلِق .

ورَنِق الماءُ ، أى : كدر .

ورَهِقه الدَّين ، أى :غَشِيَهُ رَهَقًا وكذلك رَهِقْته ، أى : أدْرَكْته

---

(١) فى حاشية الأصل : « أى: اذا سبقت الفتيات من الإبل فى المرتع .. وتأخرت المسان العظام منها .. ورواية ديوانه (ص ٣٢٢) : استأخرت عنها ...

(٢) البيت فى التهذيب (٤/ ٦٠) واللسان وتاج العروس (حلق — خصى) والصحاح (خصى) بدون نسبة . ورواية اللسان : يابن حمزة .

ويُقال : فيه رَهَق ، أى : غِشيان للمَحارم ؛ قال ابْنُ أحْمَر[١] :

كالكوكب الأَحمرِ[٢] انشقَّتْ دُجُنَّتُه
في الناس لا رَهَقٌ فيه ولا بَخَلُ

وهو الزَّعَق ، يُقال : شَىْءٌ زَعِقٌ : للذى لا يَفزَعُ[٣] مع نشاطه مع كلِّ شىء.

وهو الزَّلَق ، يُقال : زَلِقَتْ قَدَمُه .

وهو الزُّهُوق[٤] .

والسَّنَق : الاتِّخام شِبَعا .

ويُقال : فَحْلٌ شَبِقٌ : أى : شديدُ الغُلْمة ، وقال[٥] :

* لا يتْرُكُ الغَيْرَةَ من عهدِ الشَّبَقْ *

وشَرِق بالماء ، أى : غَصَّ به .

وهو الطَّبَق ، يُقال : يَدُه طَبِقَةٌ : إذا كانت لاتَنْبَسِطُ[٦] .

وهو الطَّرَق ، يُقال : نَعامة طَرِقَةُ الرِّيش : إذا كان ريشها بعضه على بعض ، وقال[٧] :

سكاءُ مخطومة[٨] في ريشها طَرَق
سودٌ قَوادِمُها صُهْبٌ خوافِيها[٩]

---

(١) يمدح النعمان بن بشير الأنصارى ، كما ورد فى اللسان .

(٢) بدلها فى (ط) و(س) : الأزهر ، وهى رواية الصحاح واللسان .

(٣) قوله : « لايفزع » هكذا ورد ، والذى فى اللسان : زعق يزعق فهو زعق وهو النشيط الذى يفزع مع نشاطه.

(٤) بمعنى خروج النفس .

(٥) هو رؤبة ، كما ورد فى الصحاح واللسان . وقد قاله فى وصف حمار . وهو فى ديوان رؤبة (ص ١٠٤).

(٦) عبارة اللسان : لزقت بالجنب ولاتنبسط.

(٧) الشعر مختلف فى قائله ، فقيل : أوس بن غلفاء الهجيمى وقيل : مزاحم العقيلى ، وقيل : العباس بن يزيد ابن الأسود الكندى ، وقيل : العجير السلولى ، وقيل : عمرو بن عقيل بن الحجاج الهجيمى ، وهو أصح الأقوال (الأغانى ٨/٢٥٥ ، ٢٥٦) .

(٨) أى فى أنفها علامة ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٩) البيت فى الصحاح واللسان برواية الفارابى . ورواية الأغانى له (٨ / ٢٥٥) :

سكاء مخطوبة فى ريشها طرق صهب قوادمها كدر خوافيها

وقبله :

أما القطاة فإنى سوف أنعتها نعتاً يوافق منها بعض مافيها

ويقال : طَفِق يفْعَل كذا : إذا جَعَلَ يفعل .

وعَبِق به الطِّيب ، أى : لَزِق .

وعَرِق ، أى : رَشَح .

وعَسِق به ، أى : أُولِع .

وهو العَشَق[1]

وهو العَلَق[2] ، يُقال : نظرةٌ من ذى عَلَق .

ويُقال : عَلِق به ، أى : هَوِيه وعَلِقَه .

وشَرِب الدابةُ فَعلِق : إذا عَلِق به العَلَق . وعَلِق الشوكُ بثَوْبِى .

وغَدِق الماءُ ، أى : كثر .

وغَرِق فى الماء .

وغَلِق الرَّهْنُ : إذا اسْتَحَقَّه المُرْتَهِن ، وجاء فى الحديث : « لايَغْلَقُ الرَّهْنُ[3] » ، قال زُهَيْر :

وفَارَقَتْكَ برَهْنٍ لا فِكَاكَ له
يومَ الوَدَاع فأَمْسى الرَّهْنُ قد غَلِقَا[4]

وغَلِق ، أى : غضب .

وهو الغَمَق ، يُقال : أرض غَمِقَةٌ ، أى : ذات ندًى وثِقَل .

والفَرَق : الخَوْف .

والفَشَق : انْتِشار النَّفْس والحِرْص .

وفَهِق الإناءُ ، أى : امتلأَ حتى يَنْصَب . وقَلِق ، أى : تحَرَّك ولم يطمئن .

ولَبِق به الثَّوْبُ ، أى : لاق[5] .

ولَثِق ، أى : ابتلّ .

ولَحِق به ، ولحِقَه بمعنًى ، لحاقا .

ولَحِق - بمعنى : ضَمَر - لُحوقا .

ولَزِق به لُزُوقا .

واللُّسوق واللُّصوق كلاهما مثل اللُّزُوق .

وهو لَعْقُ الشىء . ويُقال : لعق إِصْبَعه : إذا مات .

---

(١) وتضبط بكسر العين وسكون الشين .

(٢) أى الهوى .

(٣) فى حاشية الأصل : أى لايستحقه المرتهن ، بل يفتكه الراهن . والحديث فى النهاية (٣ / ٣٧٩) .

(٤) ديوان زهير (ص ٣٣) وروايه : « فأمسى رهنها غلقا » .

(٥) لاق بمعنى : لزق .

ولَهِق ، أى : ابيَضّ .

والمَلَق : التَّملُّق .

والنزق : الطَّيْش .

ويُقال : نَشقْتُ منه ريحاً طيّبةً ، أى : شَمِمْتُ .

ونَفِقَتْ نِفاقُ[1] القوم ، أى : فنيت. ونَفِق الشئُ ، أى : فَنِيَ ، قال عَلْقَمة بن عبدَة[2]

فلا تزيّدُه فى مَشْيه نَفِقٌ
ولا الزفيفُ[3] دُوَيْنَ الشّدّ مسْئُومُ[4]

(ك) حَسِك عليه ، من الحسيكة : وهى الضَّغِينة .

وسَدِك به ، أى : لَزِمه .

وهو السَّهَك[5] ، يُقال : يدى من السَّمَك سهِكة ، كما تقول : من اللَّحم غَمِرةٌ .

وهى الشَّرِكة ، يُقال : شَرِكه فى البَيْع .

وهو الضَّحِك ، يُقال : ضَحِك منه .

وعَسِك به ، أى : لزمه .

وهو الفِرْك ، يقال : فَرِكت المرأةُ زوجها ، أى : أبغضته .

وهو الفُنْوك ، يُقال : فَنِك فى الطعام ، أى : استمرّ عليه فلم يَعفْ منه شيئا .

وهو نَهْكُ الحُمّى وغيرها .

(ل) هو البَخل[6] ، يُقال : بَخِل به عليه

والبَدَل : وَجَعٌ فى اليدين والرجلين .

والبَعَل : الدَّهَش

وهو التَّفَل ، يُقال : امرأة تَفِلة ، أى : غير مُتطيِّبَة .

---

(١) نفاق : جمع نفقة .

(٢) بعده فى (ق) : «يصف الظليم» .

(٣) الزفيف : الإسراع ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٤) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك . وهو ضمن قصيدة فى المفضليات (ص/٤٠٠)

(٥) أى : ريح السمك .

(٦) وتضبط كذلك بضم الباء ، وتفتح الباء والخاء .

ويُقال : ثَكِلَته أُمُّه ثُكلاً[1] .

وثَمِل الرَّجُلُ : إذا أخذ فيه الشراب .

والجَذَل : الفَرَح ، يُقال : جَذِل بِه .

وجَعِل الماءُ : إذا كَثُر فيه الجِعْلان

والجهْل : ضدُّ العِلْم .

ويُقال : حَبِلت المرأةُ ، أى : حملت .

والحَذَل فى العيْن : سُقُوط الهُدْب ، واحْتِراق الأشفار .

والخجَل : الاسْتِحْياءُ والتَّحَيُّر .

والخَجَل : سوءُ احْتِمال الغِنَى .

وهو الدَّحَل ، يُقال : رَجُلٌ دَحِل : للعَظِيم البَطْن . والدَّحِل ، أيضا : الخَبُّ الخبِيث .

وهو الذُّهول ، [يُقال : ذَهِلْتُ عنه ، أى : نَسِيتُه وغَفَلْتُ عنه[2] .

وهو الرَّتَل ، يُقال : رَجُلٌ رَتِلٌ ، أى : مُفَلَّج الأسنان .

ورَجِلَ ، أى : بقِى راجِلاً .

ورَهِل لَحْمُه ، أى : اضطرب واسْتَرْخَى ، وقال[3] :

فتًى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لا متآزِفٌ
ولا رَهِلٌ لَبَّاتُهُ وبآدِلُهْ[4]

والزَّجَل : الصَّوْت .

والزَّعَل : النَّشاط .

(١) وكذلك بضم الثاء وسكون الكاف .

(٢) زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح .

(٣) القائل هو المجير السلولى ، ويروى لزينب بنت الطثرية (اللسان – رهل)

وورد البيت فى الحماسة البصرية (٢٢٢/١) ضمن أبيات أخرى لزينب بنت الطثرية ، والرواية فيها :

فتى قد قد السيف لامتضائل ولارهل لباته وأباجله

وهو فى الأغانى بروايات متعددة ، للمجير ولزينب ولأمها ولأبيرد ولوحشية الجرمية (١٨٤/٨ ، ١٨٥ ، ٥٨/١٣ ، ١٢٩) ونسبه أبو تمام فى حماسته للمجير السلولى (٣٧٥/٢) ، ورواه برواية الحماسة البصرية . وأعاد أبو تمام ذكر البيت ضمن أبيات أخرى فى الجزء الثالث (ص/٧٣) ونسبه لزينب بنت الطثرية .

(٤) فى حاشية الأصل : « جمع بادل ، وهى مابين العنق إلى الترقوة » .

وهو السَّغَل ، يقال : صَبِىٌّ سَغِل ، أى : سيِّئُ الغذاء . ويُقال : السَّغِل : المضطرب الخَلْق .

وشَمِلهم شَرٌّ ، أى : عَمَّهم .

والصَّحَل : صَوْتٌ فيه بُحَّة ، يُقال : رَجُلٌ صَحِلُ الصَّوْت .

وهو الطَّحَل ، يُقال : رجُلٌ طَحِل : إذا اشتكى طِحاله .

[وطَهِل الماءُ ، أى : أجِن[1]] .

وهو العَتل ، يُقال : رَجُلٌ عَتِل ، أى : سريعٌ إلى الشَّرّ .

وهو العجل .

وهو العَضَل ، يُقال : رجُلٌ عَضِل ، أى : كثير العَضَل .

ويُقال : عَكِلَتْ المِسْرَجة : إذا اجتمع فيها الدُّرْدِيُّ .

وهو العَمَل .

[وهو الغَزَل ويُقال : رَجُلٌ غَزَل ، أى : صاحب غَزَل][2] .

والفَشَل : الجُبْن .

وهو الفَضْل ، يُقال : فَضِل يَفْضَل ، وهى لغة فى فَضَل يَفْضُل ضعيفة .

وهو القَبُول ، ويُقال : عليه القَبُول : إذا قَبِلَتْهُ العَيْن .

وهو القُحول[3] ، يُقال : قَحِل وقَحَل ، والفتح أفْصَح .

ويُقال : قَمِل رأسه . وقَمِل بَطْنُه : إذا ضخم ، وقال :

حتّى إذا قَمِلتْ بطونُكُمُ
ورأيتمُ أبناءَكم شبُّوا[4]

قال الفراءُ : يعنى كثرتْ قبائلكم

وهو الكَسل .

وهو الكَمال .

(١) زيادة من (ق) ، وهى فى اللسان .

(٢) زيادة من (ق) .(س) ، وهى بحاشية الأصل .

(٣) من قحل الشىء : إذا يبس .

(٤) الشاهد فى الصحاح واللسان بدون نسبة . وبعده ، كما فى اللسان :

وقلبتم ظهر المجن لنا إن اللئيم العاجز الخب

ونسبه فى تاج العروس للأسود .

و [هو] (١) المجَل .

ويُقال : مَذِلتْ رِجْلِي ، أى : خَدِرتْ . ومَذِلْتُ بسِرِّى ، أى : قَلقْتُ حتى أفشيتَه .

ومغِلَت الإبل ، وهو أن تأكل التُّراب مع البَقْل ، فتمرض منه .

وهو النُّحُول ، والفتح أفصح (٢) .

وهو النَّزَل ، يقال : أرضٌ نَزِلة ، أى : صُلْبة سَريعة السَّيْل (٣) .

ويُقال : نَغِل الأديمُ ، أى : فَسَد . ونَغِل قلبُه على فلان ، أى : ضَغِن .

وهو النَّمَل ، يُقال : رَجُلٌ نَمِل : إذا كان لايستقرُّ فى مكان .

ونَهِل ، أى : شَرب ، وهو الشُّرْب الأوَّل .

ويُقال : هَبِلَته أمُّه ، أى ثَكِلَتْه ، هَبَلا .

(م) يُقال : بَرِم به ، أى : ضَجِر منه وسَئِمه .

وبَشِم من الطعام (٤) .

وثَكِم الطريقَ ، أى : لزمه .

وثَكِم بالمكان ، أى : أقام .

وجَشِمْتُ الأمرَ جَشَمًا ، أى : تكلّفتُه على مَشَقّة .

والجَشَم : الطَّمَع .

ويُقال : حَرِم الرَّجُلُ : إذا قُمِر بِكُرَة أو غيرها (٥) .

وحَطِمَت الدَّابةُ : إذا حطَمته السنُّ .

وحَلِم الأديمُ : إذا وقعت فيه دوابٌ (٦) ، قال الوَليد بن عقبة :

فإنك والكتابُ إلى علىٍّ
كدابغه وقد حلِم الأديمُ (٧)

(١) زيادة من (ق) .
(٢) يعنى فتح عين الماضى .
(٣) لم ترد العبارة الأخيرة فى (ط) .
(٤) أى أتخم .
(٥) من قولهم : قمرت الرجل قمراً : إذا لاعبته فغلبته .
(٦) وهى دود يقع فى الجلد فيأكله .
(٧) الحماسة البصرية (١/١١٦)، واللسان (حلم) . وفى الأخير : من أبيات يحض بها معاوية على قتال على ، ويقول له : أنت تسعى فى إصلاح أمر قد تم فساده ، كهذه المرأة التى تدبغ الأديم الحلم الذى وقعت فيه الحلمة ، فنقبته وأفسدته ، فلا ينتفع به .

والخَضْمُ : الأكل بجميع الأسنان ، وفى المثل : « قد يُبْلَغُ الخَضْمُ بالقَضْم »[1] .

وهو الدَّسَم ؛ يقال : جَفْنة دَسِمَة ، وكذلك غيرها .

ويُقال : دَغِمهم الحرُّ ، ودَهِمهم ، أى : غَشِيهم .

وهو الرَّحْمُ ، يُقال : رَحِمته

وهو الرَّنَم ، يقال : رَنِم وتَرَنَّم ، أى : صَوَّت .

وزَرِم البَوْلُ ، أى : انقطع .

والزَّعَم : الطَّمَع ، وقال[2] :

* زَعَمًا لَعَمْرُ أبيكِ ليس بمَزْعَمِ[3] *

وهو الزَّهَم ، يُقال : يده زَهِمة ، أى : دَسِمة .

والسَّدَم : الحُزْن .

والسَّقَم : المَرَض .

وهى السَّلامة .

وهو الشَّبَم ، يُقال : ماءٌ شَبِم ، أى : بارد .

وشَحِم الرَّجُلُ : إذا اشْتَهى الشَّحْم .

وضَرِم الرَّجُل : إذا اشْتَدَّ جوعه .

وضَرِمَت النَّارُ ، أى : اضطرمت .

والطُّعْم : الأَكْل .

ويُقال : ظَلِم الليلُ ظَلاما ، بمعنى أَظْلَم .

والعَدَم : الفَقْد .

والعِلْم : نقيض الجَهْل .

والغَذْم : الأَكْل بجفاء وشِدَّة .

---

(١) المستقصى (٢/١٩٤) ومجمع الأمثال (٢/ ٥٦) ومعناه : قد تدرك الغاية البعيدة بالرفق ، كما أن الشبعة تدرك بالأكل بأطراف الفم .

وفى الخصائص لابن جنى (٢/١٥٧) الخضم : لأكل الرطب كالبطيخ والقثاء وما كان نحوها من المأكول الرطب ، والقضم للصلب اليابس نحو قضمت الدابة شعيرها .... وفى الخبر « قد يدرك الخضم بالقضم » أى قد يدرك الرخاء بالشدة واللين بالشظف .

(٢) هو عنترة العبسى . والبيت من معلقته المشهورة ، وصدره :

* علقتها عرضا وأقتل قومها *

(معلقات الزوزنى ص/١٤٨)

(٣) فى حاشية الأصل : « يقول : أطمع فى حب هذه الجارية وأنا أعادى قومها وأقتلهم . فهذا طمع فى غير مطمع » . وشرحه ثعلب فى مجالسه (ص/٢٠٠) قائلا : أى أنى أحبها فلا أقتل قومها .

وهو الغُرْم ، يُقال : غَرِم عنه الدية .

وغَلِم البَعِيرُ غُلْمة ، واغْتَلَمَ : إذا اهْتاج .

وغَنِم القَوْمُ غُنْما .

وهو القَغْم ، يُقال : كَلْب قَغِمٌ : أى حريص على الصَّيْد .

وهو الفَهْم ، يقال : فَهِم الكلام .

وقَدِم من سفره قُدُوما .

وقَرِمْتُ إلى اللَّحْم ، أى : اشْتَهَيْتُه :

والقَضْم : الأَكْل بأطراف الأسْنان .

وقَطِم الفَحْلُ ، أى : اهْتاج وأراد الضِّراب . وقَطِم الصَّقر إلى اللَّحْم : إذا اشتهاه . ومنه سمى القَطامى .

وهو القَنَم ، يقال : جَوْز قَنِمٌ ، أى : فاسِدٌ . وقَنِم سقاؤه ، وتَمِهَ ، بمعنًى .

واللَّثْم : التَّقْبِيل .

ولَحِم الرَّجُلُ : إذا اشْتَهى اللَّحْم .

وهو اللُّزُوم ، يقال : لَزِمه الحَق :

واللَّقْم : الالْتِقام ، يُقال : لَقِمه والْتَقَمه بمعنى .

واللَّهْم والالْتِهام : الابْتِلاع .

ويُقال : نَدِم على مافعل نَدامةً ونَدَمًا ، وفى الحديث : « النَّدَم تَوْبة » .

والنَّشَم : مثل النَّمَش على القلب[1] .

ونَعِم اللهُ بك عينا نُعْمة لغة ، فى أنعم الله ، أى : أقرَّ الله عينك بمن تحبه :

[والنَّهَم : إفراط الشَّهْوة فى الطعام[2]]

وهَدِمَت الناقةُ : إذا اشْتَدَّت ضَبَعَتُها .

وهَرِم الشَّيْخُ ، أى : كَبِر .

وهَقِم : إذا اشْتَدَّ جوعه .

(ن) هو البَطَن ، يقال : رَجُلٌ بَطِنٌ ، أى : كثير الأَكْل .

والتَّبانة : الفِطْنة

(١) يقال : ثور نشم : إذا كان فيه نقط بيض ونقط سود (لسان) .

(٢) زيادة من (ق) وهى فى الصحاح .

وثَنِن اللَّحْم : لغة فى ثَنِيتَ ، على القلب ، عن قُطْرُب .

وثَفِنَتْ يَدُه ، أى : غَلُظت من العَمَل

وهو الحَجَن ، يُقال : صَبِىٌّ حَجِنٌ ، أى : سيىءُ الغذاء .

والحَزَن : ضد السُّرور .

ويُقال : خَزِن اللَّحْم : إذا أنْتَنَ .

وهو الدَّحَن ، يُقال : رَجُلٌ دَحِن ، أى : عَظِيم البَطْن .

ودَخِنَت النارُ : إذا أُلقيت عليها حَطَبا فَأَفْسدتها حتَى يَهيج لذلك دُخَان ، يُقال : هُدْنَةٌ على دَخَن[1] .

وكذلك دَخِن الطعامُ

ودَرِن الثَّوبُ

ودَمِنْتُ عليه ، أى : ضَغِنْتُ .

وذَقِنْتُ الدلو ، أى : خرزْتها فجاءت شفتها مائلة .

والرُّكُون : السُّكُون ، يُقال : رَكِنت إليه .

وَزَكِنْتُ الشىءَ ، أى : عَلِمْته ، قال الشاعر[2] :

ولن يُراجِعَ قلبى وُدَّهُمْ أبدا
زَكِنتُ منهم على مِثْلِ الذى زَكِنوا

وهى الزَّمانة ، يقال : رَجُلٌ زَمِن ، أى : مُبْتَلَى .

ويُقال : سَخِنَتْ عَيْنُه سَخنة . أى : بَكَتْ ، وهو نقيض قَرَّت .

وهو السَّمَن .

ويُقال : شَثِنَتْ كَفُّهُ ، أى : خَشُنت .

والشَّجَن : الحَزَن .

وهو الضَّغَن ، يُقال : ضَغِنْتُ عليه .

وهو الضَّمان ، يُقال : ضَمِنه ، أى : كَفَل به . ورَجُلٌ ضَمِنٌ ، أى : مُبْتَلى ، والمصدر الضَّمَان ، والضَّمَن .

والطبانية : الفِطْنه .

ويُقال : عَجِنَت النَّاقةُ ، أى سَمِنَت .

---

(١) مجمع الأمثال (٢ / ٤٤٧) والمستقصى (٢/٣٨٩) .

(٢) هو قعنب النطفانى كما ورد فى إحدى نسخ إصلاح المنطق (ص / ٢٠٤) وسماه ابن قتيبة قعنب بن أم صاحب (أدب الكاتب ص/٢٠) ، والجوهرى : ابن أم صاحب . وكان قعنب موجودا فى أيام الوليد بن عبد الملك . وهو من شعراء الحماسة الصغرى ، وحماسة أبى تمام ، وورد اسمه فى الأخيرة قعنب بن ضمرة (٤/ ٢٤) .

والعَرَن : جُسْأَةٌ[1] فى رُسْغ الدَّابة.

وهو العَطَن ، يُقال : جِلدٌ عَطِن ، أى : مُنتِنٌ .

ويُقال : عَفِنَ الحَبْلُ ، أى بَلِى من الماء .

وهو الغَبَن ، يُقال : رَجُلٌ غَبِين الرَّأى ، أى ضعيف الرَّأى .

وهى الفِطْنة .

وهو اللَّبَن ، يقال : رَجُلٌ لَبِنٌ : إذا نام على عنقه فاشتكاها.ولَبِنَت الناقةُ[2] ، أى : غَزُرَتْ .

واللَّحْن : الفِطْنة .

ويُقال : لَخِن السِّقاءُ : إذا أَنْتَن .

وهو اللَّسَن ، يُقال : رَجُلٌ ، لَسِنٌ ، أى : جَيِّد اللِّسان .

ويُقال : لَقِن الكلامَ لَقَانِيَةً ، أى : أخذه .

وهو المَتَن ، يُقال : رَجُلٌ مَتِن : للَّذى يشتكى مَثَانَتَه .

(هـ) تَمِه الدُّهْنُ ، أى : أَنْتَنَ .

وسَفِه الشراب : إذا أكثر منه فلم يَرْوَ . والسَّفَه : الجَهْل ، يُقال : سَفِهْتَ نَفْسَك .

والشَّرَه : الحِرْص . ويُقال : عَضِهَتْ الإبلُ :إذا أكلت العِضاه . وقال[3] :

* وقرَّبُوا كُلَّ جُمالِىٍّ عَضِهْ[4] *

وعَلِهَ ، أى تَحَيَّر وتَرَدَّد ، وقال [لَبِيد[5]] :

عَلِهَتْ تبلَّد[6] فى نِهاءِصُعائد[7]
سَبْعاً تُؤَاماً كامِلاً أَيامُها

وعَمِه ، أى : حَارَ وَتَرَدَّد عَمَهَاناً ، قال رُؤْبَة[8] .

* أَعْمَى الهُدَى بالجاهلين العُمَّه[9] *

---

(١) من قولهم جسأت يده من العمل : صلبت ويبست .
(٢) فى (ط) : الشاة .
(٣) هو هميان بن قحافة السعدى ، كما ورد فى اللسان .
(٤) ورد فى إصلاح المنطق بدون نسبة (ص/ ٣٦٥) .
(٥) زيادة من (ط) و(س) ، وهى فى الصحاح .
(٦) وهى كذلك فى اللسان . ورواها الجوهرى : تردد ، قال ابن برى : والصواب : تبلد .
(٧) هو اسم موضع ، ولم أجد تحديده حتى فى معجم البلدان .
(٨) يصف مبهما ، كما ورد فى (ق) .
(٩) قبله ، كما فى ديوان رؤبة (ص/ ١٦٦) :
* ومهمه أطرافه فى مهمه *

والفَرَه : الأَشَر .

والفِقه : الفَهْم ، قال أعرابى لعيسى ابن عمر : شَهِدْتُ عليك بالفِقْه .

وهى الفَكاهة ، يُقال : رَجُلٌ فَكِهٌ ، أى : طَيِّب النَّفْس .

وهى الكَرَاهية .

ويُقال : مانَبِهْتُ له ، أى ما انْتَبَهْت له .

وهى النُّزْهة ، يُقال : نَزِهَت الأَرض. ونَفِهَت نَفْسُه ، أى : أَعْيَتْ وكلَّت. وهو النَّقَه [1] . [ويُقال : نَقِهْتُ الحديثَ ، أى : فَهِمْتُه [2]]

* * *

والمصادر من هذا الباب على فَعَلٍ إذا كان الفعل لازمًا ، وهو القياس ، وعليه الغَلَبة ، إلا القليل الشاذ .

وإذا كان واقعاً فهو على فَعْل بتسكين الحشو ، وهو القياس . وربما شذ من هذا أيضاً كما شذَّ من الأول .

وما كان على هذين فإنى لم أذكرْه مع ذكرى فِعْلَه اختصارًا .

فمما شذ من الأول قولهم : لَبِث لَبْثا ، وحَبِط عملُه حَبْطاً . ومن الثانى ، جَشِمْت الأمرجَشَما ، ورَهِقه الدين رَهَقا . فهذا تثبيت لما قلنا .

وما كان على هذا المذهب فإنى ذكرته مع ذكر فعله ليوقَف عليه . وكذلك ماجاء مخالفاً لهذا القياس الذى أسستُه لك فى المذهبين جميعاً ، مما هو فى الأصل داخل بعضه فى الأسماء ، فوضع فى موضع المصدر ، واستُغنى به عن غيره ، فقد ذكرتُه أيضاً مع فِعْلِهِ ليُعرف فلا يلتبس بالمطَّرد . وهو مثل قولك : غَنِم غُنْما ، وغَرِم غُرْما ، وغَلِم غُلْمة ، ونَزِه نُزْهةً ، وطَبِن طَبَانية ، وكَرِه كَرَاهية ، ورَكِب رُكُوبا ، ولَزِم لُزوما ، وشَكِس شَكَاسةً ، وزَمِن زَمَانة ، وسَمِع سَماعا ، ومَخِض مخاضا ، فى أشباه لهذا كثيرة لا تُحْصَى .

(١) مصدر نقه من مرضه ؛ إذا صح بعد علة .

(٢) زيادة من (ط) و(س) ، وهى فى الصحاح.

وقد جاء بعض المصادر فى هذا الباب على فِعَلٍ ، وهو من مصادر المضموم العين فى الماضى والمستقبل ، مثل : قَدُم قِدَما ، وضَخُم ضِخَما ، إلا أنه استعير هذا البناءُ فى هذا الباب ، كما استعير فى الطبائع الجَلَد والكَرَم ، وهما من بناء مصادر هذا الباب .

وهو مثل قولك : سَمِن سِمَنًا ، وشَبِع شِبَعاً ، وهو قليل .

ومما استعير من المضموم فى المكسور : الفَعَالة ، مثل : الشَّكَاسة والتَّمَاهة . والفُعُولة مثل العُفُونة . والنُّدُوَّة[1] .

ومما وقع فيه من بناء المفتوح العين فى الماضى : الفُعُول ، مثل : اللُّزُوم ، والرُّكُوب .

ومما اشتُرِك فيه فلم يكن باب أَوْلى به من غيره : الفَعِل ، مثل : اللَّعِب والضَّحِك ، وذلك أن هذا من أبنية النُّعُوت ، مثل : قولهم هَرِمٌ وعَجِلٌ ، فاختلط بالمصادر فى بعض الكلام .

ومما جاء على بناء المَرّة والجِنْس والفَرْز[2] ، وهو مصدر مصرَّح لايراد به شىء من ذلك : الرَّحْمة ، والشَّرْكة ، والغُلْمة . وهذه الأَبْنية ليست مختصة لبابٍ ؛ لأنها ليست من أبنية المصادر المصرَّحة .

وما كان واقعاً من هذا الباب فإن نعته على فاعل ، مثل : قَدِمْتُ البَلَدَ فأنا قادم ، ورَكِبْتُ الدابةَ فأنا راكب .

وربما جاء على فاعِلٍ وفَعِلٍ ، مثل قولك : حَذِرَ الأمر فهو حاذِرٌ وحَذِرٌ ، قال الشاعر :

حَذِرٌ أموراً لا تُخاف وآمن
ماليس مُنجيه من الأَقدارِ[3]

(١) مصدر قولهم : نديت ليلتنا ، ونديت الأرض (اللسان) .
(٢) فى حاشية الأصل : التمييز والتحديد .
(٣) على الرغم من أن هذا البيت من شواهد سيبويه فالمحققون على أنه موضوع . وذكر ابو يحيى اللاحق أن سيبويه سأله : هل تعدى العرب فعلا ؟ قال فوضعت له :

حذر أمورا لاتضير وآمن ... ماليس منجيه من الأقدار

وقد صرح بوضعه الصفدى (انظر نفوذ السهم مادة : فزع ؛ وسيبويه إمام النحاة ص / ١٤٦ وخزانة الأدب ٣ / ٤٥٦ ومابعدها) .

وما كان غيرَ واقع فإن نعته فى أكثر الكلام على فَعِل ، وربما جاء على فَعِل وفاعِل ،مثل قولك :لَبِث فهو لابثٌ ولَبِث ، قال الله تعالى : (لابِثِين فيها أحقابا)(1) . وقرأ بعضهم «لَبِثِينَ » وهذا فى اختلاطه مثل الفَعْل والفَعَل فى المصادر .

وقد يأتى النعت من هذا الباب على فَعِيل ، وهو مثل قولك : سَلِم فهو سَلِيم ، وغَبِن رأيه فهو غَبِين الرأى . وهذا من بناء نعوت المضموم ، فاختلط بهذا الباب ، كما دخل منه فيه ، مثل ماتقول :خَشُن الشَّيْءُ فهو خَشِن .

وما كان من النعوت على معنى الجوع والعطش ، وما قاربهما أو ضادَّهما ، فهو على فَعْلان ،مثل جَوْعان وشَبْعان ، وعَطْشان ورَيّان . وربما جاء على غير هذا البناء فأُلحِقَ ببناء مايقاربه فى المعنى ، كما قالوا : قَرِمٌ ، ألحقوه بوجِع .

وربما جاء النعت فى هذا الباب على فَعْل ، مثل قولك : شَكِس فهو شَكْس ، وشَثِنَتْ كَفُّه فهو شَثْنُ الكَفِّ ، قال الرَّاجز :

* شَكْسٌ عَبُوسٌ عَنْبَسٌ عَذَوَّرُ (2)

وقال امْرُؤُ القَيْس :

وتعطو برَخْصٍ غيرِ شَثْن كأنَّه
أساريعُ ظَبْيٍ أو مساويكُ إسحِلِ (3)

فهذا لايُعَرَّى من أحد أمرين . إما أن يكون أصله مُحَرَّكًا بالكسرة فَسُكِّنت عينه تخفيفًا ، وإما أن يكون بناءً مستعاراً من باب المضموم ، كما استعير الفعيل .

وقد جاء بعض النعوت على فَعِل وفَعُل جميعا ،فقالوا : عَجِلٌ وعَجُلٌ ، وحَذِرٌ وحَذُرٌ ، ونَدِسٌ ونَدُسٌ . فجعلوا الكسرة والضمة تتعاقبان فى عدة حروف .

وعلة الأمر فى هذا الباب فى انكسار ألفه — كالعِلَّة فى الأمر من فَعَل يَفْعَل ، لأن المستقبل منهما واحد .

* * *

(1) الآية : ٢٣ من سورة النبأ . (2) سبق فى « شكس » . (3) ديوان امرئ القيس ص (١٧) .

٢٩٤ — وهذا باب من فَعِل يَفْعَل مما جاء نعته على أفعل ، أفرد له

(ب) هو الجَرَب .

وهو الحَدَب .

وهو الرَّقَب ، يُقال رَجُلٌ أَرْقَب ، أى : غَلِيظ الرَّقَبة .

والرَّكَب ، يُقال : بَعِيرٌ أَرْكَب : إذا كان إحدى رُكبتيه أعظم من الأُخرى .

وهو الشَّعَب ، يقال : تَيْسٌ أَشْعَب أى : بَعِيد مابين القَرْنَيْن .

وهو الشَّنَب ، يُقال :رجُلٌ ، أَشْنَبُ أى : رقيق الأَسنان .

وهى الشُّهْبة ، يُقال : فَرَسٌ أَشْهَب .

والعَضَب ،يقال : كَبْشٌ أَعْضَب : إذا كان مكسورة القرنَ الداخل ، وكانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العَضْباء[1] .

والغَلَب ، يُقال : رَجُلٌ أَغْلَب ، أى : غَلِيظ الرَّقَبة .

والقَلَب ، يُقال : رَجُلٌ أَقْلَب الشَّفَة إذا كان مُنْقلِبَ الشَّفَة .

والكُهْبة ، يُقال : شَيءٌ أَكْهَب ، وهو لَوْنٌ إلى الغُبْرة .

والنَّصَب ، يقال : تَيْسٌ أَنْصَب : إذا كان مَنْصوُب القَرْن .

والنَّكَب ، يُقال : بَعِيرٌ أَنْكَب : إذا مشى منحرفاً من ظَلَع أصابه .

(ت) امرأة سَلْتاءُ : إذا كانت لاتَخْتَضِبُ .

وتَيْس أَلْفَت : إذا كان مُلْتوى أحد القرنين على الآخر .

والأَلْفَت فى كلام قَيْس : الأَحْمَق ، وفى كلام تَمِيم : الأَعْسَر .

وأَسَدٌ أَهْرَت ، أى: واسع الشِّدْقين .

(ث) رَجلٌ أَشْعَث ، أى : مُغْبَرُّ الرَّأْسِ .

والأَعْفَثُ : الكثير التكشُّف ، وفى الحديث : «كان الزُّبَيْر أَعْفَث[2] »

---

(١) فى حاشية الأصل : « اسم علم موضوع » وفى الصحاح : وأما ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم التى كانت تسمى العضباء فإنما كان ذلك لقبا لها ، ولم تكن مشقوقة الأذن .

(٢) فى النهاية (٣ / ٢٦١) : فى حديث الزبير « أنه كان أخضع أشعر أعفث » ، وقيل : هو بالتاء بنقطتين .

(ج) البَرَج ، أن يكون بياض العَيْن محدقا بالواد كله ، لا يغيب من سوادها شيء .

والأَبْلَج : الذى ليس بمقرون الحاجِبَيْن . والأَبْلَج : الأبيض ، يُقال: «الحقُّ أبْلج والباطِل لَجْلَج »[1] .

والأَثْبَج : العريض الثَّبَج[2] ، قال ذُو الرُّمَّة :

أو حُرَّةٌ عَيْطَلٌ ثبجاءُ مُجْفَرَةٌ
دَعائمَ الزَّوْرِ نِعْمَتْ زورقُ البلد[3]

[والخَرَج : سَوادٌ فى بياض ، ويُقال : نعامة خَرْجاء، وظَلِيمٌ أخْرَج[4]] .

والأَخْفَج : الأَعْوَجُ من الرِّجال .

ويُقال : عَيْنٌ دَعْجاء : إذا كانت شديدة السَّواد واسعته .

ورَجُلٌ أَدْعَج ، أى : أَسْوَد .

ودابَّةٌ أَشْرَج : إذا كانت له بيضة واحدة[5] .

ورَجُلٌ أعْرَج .

والأَفْحَج : الذى يتدانَى عَقِباهُ وتتفحَّج ساقاه .

ورَجُلٌ أَفْرَج : إذا كان عظم الأَلْيَتَيْن لاتلتقيان.

ورَجُلٌ أفْلَج ، أى : بعيدُ ما بين اليدين. والأَفْلَج : المُنْفَرِجُ الثنايا .

(ح) الأَجْلَح : فوق الأَنْزَع[6] .

والأَرْسَح : القَلِيل لَحْمِ الفَخِذَين .

وخَدٌّ أَسْجَح ، أى : حَسَن معتدل .

ورَجُلٌ أَفْطَح ، أى : عريض الرأس .

والأَفْلَح : المشقوق الشَّفَةِ السُّفْلَى .

(١) المستقصى (١ / ٣١٣) ومجمع الأمثال (١/٢٨٨) قال المبرد : قوله لجلج ،أى :يتردد فيه صاحبه ولايصيب منه مخرجا .

(٢) فى حاشية الأصل : « مابين الكاهل إلى الظهر » ، ومثله فى الصحاح .

(٣) فى حاشية الأصل : « المجفرة : الواسعة الجفر» والبيت فى ديوانه (ص ١٤٦) .

(٤) زيادة من (ق) ، ومثلها فى الصحاح .

(٥) عبارة الصحاح : إذا كانت إحدى خصييه أعظم من الأخرى .

(٦) عبارة الصحاح وهى أوضح : الجلح فوق النزع ، وهو انحسار الشعر عن جانبى الرأس . أوله النزع ثم الجلح ثم الصلع .

وساقٌ قَدْحاء ، أى : دَقِيقةٌ[١] .

والقُرْحة دون الغُرّة ، يقال : فَرَسٌ أَقْرَح ، وروْضةٌ قَرْحاءُ : فى وَسَطها نَوّارةٌ بيضاء[٢] ، [قال ذُو الرُّمّة :

* حَوّاءُ قرحاء أَشْراطِيَّةٌ وَكَفَتْ][٣] *

والأَقْلَحُ : المُصْفَرّ الأَسْنان .

والأَكْسَحُ : الأَعْرَج ، قال الأَعْشَى :

بين مخذولٍ كريمٍ جَدُّه
وخَذولِ الرِّجْلِ من غير كَسَحْ[٤]

والأَمْدَحُ : الذى تَصْطَكُّ فخذاه.

ورَجُلٌ أَمْسَح : إِذا كانت إِحدى رَبْلَتيه[٥] تصيب الأُخرى .

(خ) [يقال[٦] :] فرسٌ أَبْزَخ : إِذا اطمأَنَّت قَطَاتُه ، وهى مَقْعَد الرِّدْف .

والأَبْلَخُ : المُتَكَبِّر .

والأَصْلَخ : الأَصَمّ .

والأَفْتَخ : اللَّيِّن مفاصِل الأَصابع مع عِرَض[٧] .

والأَنْفَخ : الذى فى خصْيَيه نُفْخَة .

(د) الأَبْلَدُ : الأَبْلَجُ ، وهو الذى ليس بمقرون .

والأَجْرَدُ : الذى لا شعر عليه .

والأَحْرَدُ من الإِبل : الذى أَصابه انقطاع[٨] فى عَصَبةٍ من يده ورِجْله[٩] ،

---

(١) لم أجد نص عبارة الفارابى فيما تحت يدى من معاجم ، وقريب منها عبارة القاموس : « والتقديح : تضمير الفرس . . كالقدح » وعبارة المقاييس : « ومن الباب : قدح الفرس تقديحا : إذا ضمر حتى يصير مثل القدح »

(٢) لم ترد الكلمات الأربع الأخيرة فى (ط) .

(٣) زيادة من (ط) . والشاهد فى ديوان ذى الرمة (ص / ٥٧٣) .

(٤) ديوان الأعشى (ص / ٤١) وروايته : بين مغلوب قليل خده * . . . . .

ورواية الصحاح : * بين مغلوب نبيل جده *

ورواية اللسان : * كل وضاح كريم جده *

(٥) هى باطن الفخذ (قاموس) .

(٦) زيادة من (ط) .

(٧) بكسر العين وفتح الراء ، وهو مصدر ، عرض الشىء يعرض صار عريضا .

(٨) فى الصحاح بدلها : استرخاء .

(٩) فى (ط) « أو رجله » .

فهو ينفضها إذا سار ، قال الأَعْشَى :

وأَذْرَتْ بِرِجْلَيْها النَّفِيَّ وراجعت
يداها خِنَافًا لَيِّناً غيرَ أَحْرَدَا[(1)]

وهو رَمَدُ العَيْن .

ويُقال : شاةٌ عَقْداء : إذا كان ذَنَبها كأنه مَعْقُود .

ودابّةٌ أَقْفَد : إذا كان منتصب الرُّسغ فى إقبالٍ على الحافر .

والكَبْداءُ : المَرْأَة الضخمة الوَسَط .

والأَمْرَد : الذى لالِحْيَةَ عليه .

وغُصْنٌ أَمْرَد : لا ورق عليه .

ورَملةٌ مَرْداءُ : لا نَبْتَ فيها .

والأَنْكَد : المَشْئُومُ .

(ر) الأَبْتَر : المقطوع الذَّنَب .

والأَبْجَر : ناتِيءُ السُّرّةِ[(2)] .

والأَبْخَر : المُنْتِنُ الفم .

والأَبْظَر : الذى فى وسط شفته العليا طُولٌ . وامرأة بَظْراء ، أى : غير مخفوضة .

وكَبْشٌ أَجْهَر ، وناقةٌ جَهْراء : وهما اللّذان لايُبصران فى الشمس ، قال أبو العِيال الهُذَلِى :

جهراءُ لا تألُو إذا هى أظهرت
بَصَراً ، ولا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِينِى[(3)]

والأَخْزَر : الذى ينظر بمُؤْخِرِ عَيْنه .

ومِسْكٌ أَذْفَر ، أى : ذكىُّ الرِّيح .

وكذلك إذا كان الشىء خَبِيث الرِّيح واشْتَدَّ ذلك منه .

والأَزْعَر : القَلِيل الشَّعْر .

وعَيْنٌ سَجْراء : فيها حُمْرة . ومنه قيل للماء الذى فيه كُدْرة : أَسْجَر ، قال الحُوَيْدِرة[(4)] :

بِغَرِيضِ سارِيةٍ أَدَرَّتْه الصَّبَا
مِن ماءِ أَسجَرَ طَيِّبِ المستنقعِ[(5)] ،

(١) وكذا فى الصحاح واللسان برواية الفارابى . وهو فى ديوان الأعشى (ص/٤٦) ورواه :
أجدت برجليها نجاء وراجعت . . . .

(٢) فى (ط) : الناتئه السرة ، وكلاهما صواب .

(٣) البيت فى ديوان الهذليين (٢ / ٢٦٣) .

(٤) نسبه فى اللسان (غرض) إلى الحادرة ، ونسبه الجوهرى (سجر) لمتمم بن نويرة . والحادرة والحويدرة اسمان لشخص واحد . والبيت فى المفضليات ضمن مفضلية منسوبة للحادرة (ص / ٤٤) . وجاء فى حاشية الأصل : « يصف الشراب ، فيقول : هو ممزوج بمثل هذا الماء » .

(٥) أدرته : استحلبته . وأسجر : أى مكان أسجر ، وهو التراب الأحمر ، كذا بحاشية الأصل والشاهد فى الصحاح كذلك . ورواية المفضليات : « من ماء أسجر . . . .

وهو الأَسْمَر .

والأَشْتَر : المُنْقَلِبُ جَفْن العَيْن .

ورَجُلٌ أَظْفَر ، أى: طويل الأظفار.

ورَجُلٌ أَعْجَر ، أى: عظيم البَطْن .

وهِمْيان[1] أَعْجَر ، أى : ممتلئ .

والأَعْسَر : الذى يعمل بِشِماله ،

ورَجُلٌ أَعْسَرُ يَسَرٌ : الذى يعمل بكلتا يديه .

والأَقْزَرُ : الذى فى ظهره عُجْرة عظيمة

والأَقْدَرُ : القَصِير . والأَقْدَرُ من الخيل : الذى يضع رِجْلَيْه مواضع يَدَيْه ، وقال[2] :

وأَقدرُ مُشْرِفُ الصَّهَوات ساطٍ
كُمَيْتٌ لا أَحَقُّ ولا شَئِيتُ

والصَّهَوات : جمع صَهْوة ، وهى مقعد الفارس ، والسَّاطِى : البعيد الشَّحْوَة[3] ، والأَحَقّ : الذى لا يَعْرَق ، والشَّئِيت : العَثُور .

هذا قول أَبى عبيد[4] ، و روى ابن الأَنبارىّ عن أَبيه عن أَبى الحسن ، قال : قال أَصحابنا عن الأَصمعى فى تفسيرهذا البيت :الأَقْدَر : الذى يجوز حافرا رجليه حافِرَىْ يديه ، والأَحقُّ : الذى يطبِّق حافرا رجليه حافرى[5] يديه ، والشَّئِيتُ : الذى يقصر حافرا رجليه عن حافرى يديه .

والأَقْشَرُ : الشَّدِيد الحُمْرة .

وحِمارٌ أَكْدَر : إذا كان فى لونه كُدْرة ، وكذلك غير الحِمار ، قال رُؤْبة :

أَكدرَ لَفَّافٍ عِنادَ الرَّوْغِ[6]

(١) فى القاموس أن الهميان شداد السراويل ووعاء الدراهم .

(٢) القائل هو على بن خرشة الخطمى ، كما فى اللسان نقلا عن ابن برى . والشاهد فى الصحاح كذلك ، ونسبه رجل من الأنصار ، بدون ذكر اسمه . وقد سبق الشاهد فى باب أفعل من الأسماء (رقم/٢٧) .

(٣) الشحوة – كما ورد فى القاموس – : الخطوة .

(٤) الغريب المصنف ص/١١٤. (٥) عبارة (ط) : على حافرى .

(٦) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك . وقد رواه اللسان : عناد الروع ، وهى رواية (ط) و(ق) . ورواية ديوان رؤبة كرواية الفارابى (ص/٩٨) .

والأَمْدَر الجَنْبَيْن : المُنْتَفِخ الجَنْبَيْن .

والأَمْعَرُ : الذى تساقط شَعْرُه .

وجَمَلٌ أَهْبَر وهَبِر ، أى : كثيرُ اللَّحْم .

(ز) الزَّجز : أن يضطرب رجْلا البعير ساعةً إذا أراد القيا ، ثم تَنْبَسطا .

ورَجُلٌ أَعْجَز وامرأةٌ عَجْزاء .

(س) رجُلٌ أَحْمَس وحَمِس ، أى : شَدِيدٌ صُلْبٌ [فى الدِّين ، وكذلك مكانٌ أحمس أى: شديدٌ صُلْبٌ] (1)

قال العَجَّاج :

* وكم قطَعْنا من قِفَافٍ حُمْس *

* غُبْرِ الرِّعانِ ورمال دُهْسِ (2) *

والأَخْرَسَ : الأَبْكم .

والأَخْنَسُ : الذى يتأخر أنفه عن وجهه .

والأَطْلَس من الذِّئابِ : الذى تساقط شَعْرُه (3)

والأَفْطَس : المتطامنُ قصبةِ الأنف .

وفَرَسٌ أَقْعَس ، إذا اطمأنَّ صُلبه من صهوتِه . وعِزَّة قَعْساءُ ، أى : ثابتة . والقَعَس : نقيض الحَدَب .

والأَكْبَس : الذى أَدْبَرَت جبهتُه ، وأقْبَلَت هامَتُه .

وشَفةٌ لَعْساءُ : إذا كانت تضرب إلى السَّواد قليلا ، وذلك يُسْتَمْلح .

(ش) يُقال : حَيَّةٌ حَرْشاءُ : إذا كانت خَشِنَةَ الجِلْد ، وذلك من الحَرْش وهو الأَثر .

والأَخْفَشُ : الضَّعِيف البَصَر . أُخذ من الخُفَّاش .

ورَجُلٌ أَعْمَش .

والأَغْطَش : الذى فى عَيْنَيْه شبه العَمَش .

(1) زيادة من (ط) و (ق) ، وهى فى الصحاح .

(2) أى لينة ، كما جاء بحاشية الأصل . وقد ورد الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك .

(3) الذى ذكره الجوهرى : « ذئب أطلس ، وهو الذى فى لونه غبرة إلى السواد » .

وامرأةٌ مَدْشاءُ : لا لَحْمَ على يَدَيْها .

(ص) رَجُلٌ أَبْخَص : الذى فوق عَيْنَيْه أو تحتهما لَحْمٌ ناتِئٌ .

ورَجُلٌ أَبْرَصُ . وسامٌ أَبْرَص ، وجمعه سوامُّ أَبْرَصُ ، وبعضهم يقول أبارِصُ وبِرَصة [1] .

وهو رَجُلٌ أَرْمَص [2] ، [ورَمِصت عينُه] [3] .

والأَعْقَص من التيوس : الذى الْتوَى قرناه على أذنيه من خَلْفه .

والأَلْخَص مثل الأَبْخَص .

والنَّمَصُ : رِقَّةُ الشَّعر ودقَّتُه حتى تراه كالزَّغَب [4] .

(ط) رَجُلٌ أَشْمَط : إذا اخْتَلَطَ سواد رأسه بالبياض .

والأَضْبَط : الذى يعمل بكِلْتا يَدَيْه .

ودابَّةٌ أَقْسَط ، مُنْتَصِبُ اليَدَيْن

والأَمْرَط : الذى خَفَّ عارضاه من الشَّعر .

والأَمْعَطُ : الذى تَمَعَّط شَعْره ، أى : تساقط .

والأَمْلَطُ : مثل الأَمْرَط .

(ع) الأَتْلَع : الطَّوِيلُ العُنُق .

والأَجْدَع : المقطوع الأُذن .

والأَجْلَعُ : الذى لا تَنْضَمُّ شَفَتاه على أسنانه .

والأَخْضَع : الذى فى عنقه خُضُوع خِلْقَةً .

والرَّصْعاءُ : الرَّسْحاءُ .

ونعامة سطعاءُ ، أى : طويلة العُنُق .

والأَسْلَع : الأَبْرص [5] .

وهو الصَّلَع .

والأَصْمَع : الصغير الأُذُنَيْن . ورَأْىٌ أَصْمَعُ ، أى : ذَكِىٌّ . والأَصْمَعَان :

(١) بدون ذكر كلمة سام ، كما ورد فى الصحاح .

(٢) من الرمص . وهو وسخ يجتمع فى الموق .

(٣) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٤) ومنه رجل أنمص الحاجبين .

(٥) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ، وهو فى اللسان وغيره .

الرَّأْىُ والفُؤَادُ .

والأَقْدَع : الْمُعْوَجُّ الرُّسْغ من اليد أو الرِّجْل .

والأَفْرَع : التَّام الشَّعْر ، وفى الحديث : « كان رسول الله صَلَّى الله عليه وَسَلَّم أَفْرَع »[1] وهو الفَرَع .

والأَقْطَع : المَقْطُوعُ اليد .

وعُرْقُوب أَقْمَع : إذا عَظُمت إبرته[2] .

والأَكْرَع : الدَّقِيق مقدَّم السَّاقين .

والأَلْطَع : السَّاقط الأَسنان إلا أسناخها[3] .

والأَنْزَع : الذى انْحَسَر الشَّعْر عن جانبى رأسه .

(غ) لحم أَمْلَغ : نَيِّء[4] .

والأَلْثَغ : الذى يصيِّر الرَّاء لاما فى كلامه[5] .

(ف) بَعِيرٌ أَجْنَف : إذا كان مائلا على شق .

والأَحْنَف : الذى أقبلت إحدى إبهامَىْ رِجْلَيْه على الأخرى .

والأَذْلَف : الذى فى طرف أنفه شُخوص مع صِغَر الأرنبة .

والأَسْقَف : الطَّوِيل المُنْحَنِى .

ويُقال : دابَّةٌ أَصْدَف ، أى : مُتَدانِى الفَخِذَيْن متباعد الحافرين فى التواء من الرُّسْغين .

والأَعْجَف : المَهْزُول .

والأَعْرَف : الذى له عُرْف

وكَلْبٌ أَغْضَف ، أى : مُسْتَرْخِى الأُذُنَيْن .ولَيْلٌ أَغْضَف : إذا انْثَنَت ظلماؤُه . ويقال : فى عيش أَغْضَف : إذا تَغَضَّفَ عليه ومال[6]

(١) النهاية ٣ / ٤٣٧ .

(٢) أى طرفه .

(٣) أى أصولها ، مفردها سنخ .

(٤) عبارة الصحاح : يطبخ فلا ينضج .

(٥) ومثل لها الجوهرى كذلك بمن يصير الراء غينا والسين ثاء . ومنهم من يعرف الألثغ بمن يعدل الحرف إلى حرف غيره (راجع اللسان) .

(٦) ويعنى به : لين العيش ونعومته .

والأَقْلَفُ : الأغْلف .

والأقْلَف : الذى لم يُختَنْ .

والكَتَفُ : انْفِراجٌ يكون فى غَرَاضِيف أعالى كَتِفَى الفَرَس .

والأكْشَف : الذى فى جَانِبَىْ رأسه حُسُور . والأَكْشَف : الذى لا تُرْس معه .

(ق) هو الحُمْق .

والأخْرَق : ضد الرَّفيق . وشاةٌ خرقاء : فى أذنها خَرْق[1] مُسْتَدِيرٌ .

وشىءٌ أخلَق ، أى : أملَس .

وبَعِيرٌ أدفَق : إذا كان مُنْتَصِب الأسنان إلى خارج .

وامرَأة رتقاء : لا يُسْتَطاع جماعها.[2]

وَرَجُلٌ أزرَق العينَيْن . وماءٌ أزرَق ، أى : صافٍ .

والأشْدَق : واسع الشِّدْقَيْن .

والشرقاء من المَعْز : التى انْشقَّت أذُنها طُولا .

وبَعِيرٌ أطْرَق : إذا كان فى رُكْبَتَيْه ضَعْف .

والأعْنَق : الطَّويلُ العُنُق .

وامرَأة فتقاء ، أى : مُنْفَتِقة الفَرْج .

والفَرَقُ فى الخَيْل : إشراف إحدى الوَرِكَيْن على الأخرى .

والأفْرَق من الرِّجال : الذى ناصيته كأنها مفروقة . ودِيكٌ أفْرَق : الذى له عُرْفان[3] .

وَرَجُلٌ أمْشَق : إذا اصطَكَّت ألْيَتاه حتى تَنْسَحِجا[4] .

(ك) الأعْفَكُ : الأحْمق .

(ل) الأثْجَل : العَظِيمُ البَطْن .

والثَّعَل : زيَادة سِنٍّ ، أو دُخُول سِنٍّ تحت سنٍّ فى اختلاف من المَنْبِت .

والجَزَل : أن يُصِيب الغاربَ دَبَرَةٌ فيخرج منه عَظْمٌ ، فيَتطَامَنُ

---

(١) عن (ط) . وعبارة الأصل : ثقب مستدير . وقد جمع الصحاح بين اللفظين .

(٢) زاد فى الصحاح : « لارتتاق [أى التئام] ذلك الموضع منها » .

(٣) عبارة الصحاح : « الذى عرفه مفروق » .

(٤) أى تتقشرا .

موضعه ، قال أبُو النَّجْم [يصف حِماراً[(١)]] :

* يُغادِرُ الصَّمْدَ كظهرِ الأَجْزَل[(٢)] *

والأَخْدَل : المائِل الشِّقّ .

والأَخْطَل ، من الكلاب : المُسْتَرخِي الأُذُن ، ومنه سُمِّي الأَخْطَل .

والأَرْجَل ، من النَّاس : العَظِيم الرِّجْل ، ومن الدَّوابّ : الذى فى إحْدى رِجْلَيْه بَيَاض ، وذلك مَكْرُوه .

والأَرْغَل[(٣)] : الأَقْلَف .

ورَجُلٌ أشكل العَيْن ، أى : أحْمَر البَيَاض . ودَمٌ أَشْكَل : فيه بياض وحُمرَة . والأَشْكَل : الأبيَض الشاكِلَة من الغَنَم .

ورَجُلٌ أَشْهَلُ العَيْن[(٤)] .

والأَعْزَل : الذى لاسِلَاحَ معه .

والأَعْزَل من الدَّوابّ : الذى يقع ذَنَبه فى جانب ، وذلك عادة لاخِلْقَة ، وهو عَيْبٌ .

ونابٌ أَعْصَل ، أى : مُعْوَجّ .

والعَقَل : الْتِواءٌ فى الرِّجْل ، قال النَّابغة الجَعْدِيّ[(٥)] :

* مَفْرُوشَةِ الرِّجْلِ فَرْشاً لم يكن عَقَلا[(٦)] *

والأَغْرَل : الأَقْلَفُ . ويُقال : وهو فى عَيْشٍ أَغْرَل ، أى : واسع .

ومِرْفَق أَفْتَل : إذا كان مُتَبَاعِدًا عن الزَّوْر لا يصكُّه .

والأَقْبَل : الذى كأنه يَنْظُر إلى طَرَف أنْفِه ، قالت خنساءُ[(٧)] :

ولما أن رأيتُ الخيلَ قُبْلاً
تُبارِي بالخدودِ شبا العوالى

(١) زيادة من (ط) . (٢) فى حاشية الأصل : يصف الحمار الوحشى . أى : يترك الأرض الغليظة كظهر الأجزل ؛ لأنه يثلمها ، ورواية الصحاح واللسان : تغادر .. وهو الصواب لأن قبله :

* وهى حيال الفرقدين تعتلى *

(٣) مقلوب أغرل ، سبقت الراء إلى اللسان لكثرة شيوعها جدا بالنسبة إلى الغين .

(٤) أى يشوب سوادها زرقة (صحاح) .

(٥) فى حاشية الأصل : « يصف الفرس » . وفى الصحاح : « يصف ناقة » .

(٦) إصلاح المنطق / ٥٣ ، والصحاح . وصدره كما فى اللسان :

* مطوية الزور طى البئر دوسرة *

(٧) لم يرد البيت فى ديوان الخنساء ، وقد نفى الصاغانى نسبته إليها ، وقال : «وإنما هو لليلى الأخيلية» . وقال ابن برى (اللسان – قبل) البيت لليلى الأخيلية ، قالته فى قائض بن أبى عقيل ، وكان قد فر عن توبة يوم قتل ، والصواب فى إنشاده : ولما أن رأيت – بفتح التاء ...

والشاة القبلاء : التى أَقْبَلَ قَرْناها على وَجْهِها

والقَزَل : أَسْوَأُ العَرَجِ .

والأَكْحَل : الذى يَعْلُو جُفُونَ عَيْنَيْه سَوَادٌ مثل الكُحْل من غير اكْتِحَال

والأَنْجَل : الواسِعُ العَيْن . وطَعْنة نَجْلاء ، أى : واسعة .

وبَعِيرٌ أَهْدَل ، أى : مُسْتَرْخى المِشْفَر .

(م) الأَبْكَم : الأَخْرَس .

والأَثْرَم : المَكْسُور الثَّنَايا .

والأَثْلَم : الذى فيه ثُلْمة .

والأَجْذَم : المَقْطُوعُ اليَدِ .

والأَحْزَم من الخَيْل : نَقِيضُ الأَهْضَم[1]

وثَوْرٌ أَخْشَم ، أى : عَرِيضُ الأَنْف .

والأَخْرَم : المَقْطُوع الأَنْف .

والأَخْرَم : المَثْقُوب الأُذُن أيضاً .

وامْرأة دَرْماءُ المِرْفَق ، أى : ليس لِمِرْفَقِها حَجْمٌ ، أى : نُتوءٌ[2] .

والأَدْرَم من العَراقِيب : الذى عَظُمَت إِبْرَتُه ، أى : طرَفه .

والأَرْشَم : الذى يَتَشَمَّمُ الطَّعامَ ويحرص عليه ، وقال[3] :

لَقًى حملته أُمُّه وهى ضَيْفَةٌ
فجاءت بيَتْنٍ للضِّيافة أَرْشَمَا[4]

والأَشْرَم : المَشْرُوم الأَنْف ولذلك قيل لأَبْرَهة : الأَشْرَم .

---

(١) الأهضم : الذى ينضم جانباه ، وهو عيب فى الفرس .

(٢) لأن اللحم قد واراه (صحاح) .

(٣) هو البعيث ، كما جاء فى أدب الكاتب (ص / ١٣٧) ، وفى اللسان . وفى الأخير أنه قاله فى هجاء جرير . ونسبه أبو عبيد لجرير وليس بصواب (اللسان . . رشم) . ولم أجده فى ديوان جرير . قال الصاغانى : البيت للبعيث ، والرواية مصحفة ، وصحتها : « بنز للنزالة » . والنز : الخفيف . والنزالة : التضييف .

(٤) فى حاشية الأصل : « أى ولد خسيسا ملق ، وحملت به أمه وهى ضيفة فجاءت بولد حريص على الطعام . واليتن : الذى يخرج رجلاه من الرحم فى الولادة قبل رأسه ، وهو ولادة مشئومة عندهم » .

والأَصْلَم : المُسْتَأْصَل الأُذُنَيْن .

والضَّجَم : ميل فى الفم وفيما يليه من الوجه .

والأَعْسَم : اليابِس اليَدِ .

والأَعْلَمُ : المَشْقُوق الشَّفَةِ العُلْيَا .

والأَفْقَم : المُتَقَدِّمُ الثَّنايا السُّفْلَى .

ورَجُلٌ أَقْصَم الثَّنِيَّة : إذا كان مُنْكَسِرها من النِّصْف . والقصماءُ من الغَنَم : المَكْسُورَة القَرْن الخارج .

[والقَعَم : ارْتِفَاعٌ فى أَرْنَبَةِ الأَنْف ، ورَجُلٌ أَقْعَم] (١) .

وفَرَسٌ أَكْزَم : إذا كان فى جَحْفَلَتِه قِصَر . ورَجُلٌ أَكْزَم ، أى : قصير الأَصابع .

والأَكْشَمُ : الناقِص الخَلْق . وقد يكون أيضا فى الحَسَب ، وقال (٢) :

* له جانبٌ وافٍ وآخرُ أَكشم (٣) *

والأَهْتَم : المُنْكَسِرُ الثَّنَايا .

وفَرَسٌ أَهْضَم : إذا كان فى أعالى ضلعِه انْضِمامٌ ، قال الأَصْمَعِى : لم يسبق الحَلْبَة فَرَسٌ أَهْضَم .

وكذلك غير الفَرَس ، قال طَرفة :

ولا خير فيه غير أنَّ له غِنًى
وأنَّ له كَشْحًا إذا قام أَهضما (٤)

(ن) الأَحْبَن : الذى به سِقْىٌ (٥) .

وصَقْرٌ أَحْجَن المَخَالِبِ : إذا كان مُعْوَجَّها .

ورَجُلٌ أَقْرَن : مَقْرُون الحاجِبَيْن .

ويُقال : يا ابن اللَّخْناء ، أى : يا ابن المُنْتِنة .

والأَلْكَن : الذى فيه عُجْمة .

ورَجُلٌ أَمْثَن : للذى لا يَسْتَمْسِك] بولِه.

(١) زيادة من (ق)، وهى فى اللسان .

(٢) هو حسان بن ثابت ، كما فى اللسان .

(٣) فى حاشية الأصل : «يذكر أنه هجين» . وفى اللسان أن حسانا يهجو به ابنه الذى كان من الأسلمية ، وقبله :

* غلام أتاه اللؤم من نحو خاله *

ورواية ديوان حسان (ص / ٤٥٦) من شطر خاله .

(٤) البيت فى ديوان طرفه (ص / ١٤١) ضمن قصيدة يهجو بها أخا بن عمه . يقول عنه : إنه مبرأ من خصال الرجال المحمودة ، وليس فيه إلا أنه غنى ، وله خصر ضامر تتبين دقته عند قيامه .

(٥) من الحبن ، وهو أن يكون السقى فى شحم البطن فيعظم البطن لذلك .

(٨) البَلَهُ : أهْوَنُ الحُمْق .

ورَجُلٌ أجْبَه ، أى : عَريض الجَبْهة ، وكذلك الأسَد .

والأجْلَه : الأصْلَع .

ورَجُلٌ أسْتَه[1] .

ونَخْلَةٌ سَنْهاء : إذا كانت قديمة ،

وقال[2] :

ليست بسَنْهاء ولا رُجَّبِيَّة
ولكن عرايا فى السِّنين الجوائِح[3]

والأكْمَه : الذى يُولَد أعْمَى

وعَيْنٌ مَرْهاء : التى لاتَقْبَل الكُحْل .

والمَقَه : مثل المَرَه .

* * *

وأفْعَل : إذا كان نَعْتًا جُمِع على فُعْل . وإذا كان اسما جُمِع على أفاعِل مثل : الأبْرَق والأبارِق ، والأبْطَح والأباطِح . وكذلك الفَعْلاء إذا كان نَعْتًا جُمِع على فُعْل ، وإذا كان اسما جُمِع على فَعْلاوات . ويستوى لفظ الذُّكران والإناث فى الجمع إذا كان نعْتًا كما ترى[4] ، لأن الجَمْع جَمْع تكْسِير .

وإذا ثَنَّيت فَعْلاء أبْدَلْت من الهمزة واوًا فَرْقًا بين همزتى التَّذْكِير والتأْنِيث .

فَعَلَى هذا تقول إذا ثَنَّيْتَ كساء : كِسَاءان ، ورداء : رداءان . وفى تثنية زكرياء وحمراء : زكرياوان ، وحَمراوان .

قال الكسائى : كل شئ من أفْعَل وفَعْلاء — سوى الألوان — فإنه يقال منه فَعِل يفْعَل ، كقولك : عَرِج يَعْرَج ،

---

(١) الكبير العجز .

(٢) هو سويد بن الصامت الأنصارى كما ورد فى اللسان (سنه) ، وهو فى وصف النخل ، كما جاء بنسخة (ق) .

(٣) البيت فى مجالس ثعلب بدون نسبة (ص/٧٦) ورواه : ولارجبية ، وكلا الضبطين مروى عن العلماء ، قال ابن منظور : كلاهما نسب نادر والتثقيل أذهب فى الشذوذ . وعلق ثعلب على البيت بقوله : السنهاء : التى تحمل سنة وسنة لا . والرجبية : التى يخاف سقوطها فيعمل لها رجبة . والعرايا : التى توهب وتطعم الناس . ورواية الجوهرى واللسان : فليست ...

(٤) زاد بعده فى (ق) : وذلك أنه حذفت الزيادة فى أول المذكر و خر المؤنث مع ضم الصدر فوقع الاستواء بين البناء ين .

وعَمِىَ يَعْمَى ، إلا ستة أحرف فإنه يقال منها : فَعُل يَفْعُل : الأَسْمَر ، والآدم ، والأَحْمَق ، والأَخْرَق ، والأَرْعَن ، والأَعْجَف ، يقال من هذه الحروف : سَمُر ، وأَدُم ، وحَمُق ، وخَرُق ، ورَعُن ، وعَجُف .

وقال الأصمعى : الأَعْجَم أيضا عَجُم.

وقال الفَرَّاءُ : يقال :عَجِف وعَجُف ، وحَمِق ، وحَمُق ، وسَمِر وسَمُر ، وخَرِق ، وخَرُق .

* * *

فَعُلَ يَفْعُل

٢٩٥ — باب فَعُل يَفْعُل

بضم العين من الماضى والمستقبل جميعا

(ب) هى الجَنَابة .

وهى الحَسَابة ، يُقال : حَسُب الرَّجُل ، أى : صار حَسِيبا .

وخَطُب ، أى : صار خَطِيبا .

ورَحُب الشَّىْءُ ، أى : وسِع .

ورَطُب ، أى : صار رَطْبا رُطوبة .

ورَغُب رُغْبا ، أى : صار رَغِيبا ، يُقال : الرُّغْبُ شُؤْم [1]

وشَحُب لَوْنُه شُحُوبة ، لغة فى شَحَب .

وصَعُب الأَمْرُ صُعُوبة ، أى : صار صَعْبا وهى الصَّلابة .

وعَذُب الماءُ عُذُوبةً ، أى : صار عَذْبا .

وعَرُب لِسانُهُ عُرُوبة ، أى : صار عَرَبِيًّا .

وعَضُب لِسانُه عُضُوبة ، أى : صار عَضْباً ، أى : حديداً فى الكلام .

والقُرب : نَقِيض البُعْد .

ولَجُبت الشَّاةُ [لُجُوبة] [2] ، أى : صارت لَجْبة؛ وهى إذا ولَّى لَبَنُها .

ونَجُب الرَّجُلُ ، أى : صار نَجِيبا ، وهو الكَرِيمُ الحَسَب .

(ت) بَخُت ، أى : صار بَخْتا ، وهو المَحْض .

وبَهُت : لغة فى بُهِت

---

(١) المستقصى (١/ ٣٢٣) يضرب فى الشره ، ومايعاب منه .

(٢) زيادة من (ط) و (س) .

وثَبُت ، أى : صار ثَبِيتًا ، وهو الثّابت العَقْل ، وقال طَرفة :

والهَبِيتُ لا فؤادَ له
والثَّبِيتُ ثَبْتُهُ فَهَمُهْ[1].

ويُقال : يَوْمٌ حَمِيت : إذا اشْتَدَّ حَرُّه .

ورَجُلٌ زَمِيت ، أى : وَقُور .

وشَخِيت ، أى : دَقِيق ، والمصدر الشُّخُوتة .

وصَلْتُ الجَبِين ، أى : بارِزُ الجَبِين ، ومصدره الصُّلوتة .

ويَوْمٌ مَحْت : مثل حَمْت على القَلْب.

(ث) يُقال : أخذنى منه ماقَدُم وما حَدُث ، لا تُضم حَدُث فى شئٍ من الكلام إلا فى هذا الموضع ، وذلك لمكان قَدُم على الازدِواج .

وهو الخُبْث .

والمُكْث .

(ج) البَهْجَةُ : الحُسْن ، قال الله جَلَّ وعَزَّ : (من كُلِّ زَوْجٍ بَهِيج[2]) .

والسَّماجة : نقيض المَلاحة .

(ح) السَّمَاحة : [نقيض البُخْل، وهو][3] الجُود .

ويُقال : رَجُلٌ شَبْحُ الذِّراعين ، أى : عَرِيض الذِّرَاعين .

والشَّقَاحة : إتباعٌ للقَباحة[4] .

والصَّباحة : الجَمَال ، يُقال : رَجُلٌ صَبِيح الوَجْه .

والصَّرَاحة : مصدر قولك رَجُلٌ صَرِيحٌ ، أى : خَالِصٌ فى نَسَبه .

والصَّلاَح : نَقِيض الفَسَاد .

وهى الفَصَاحة .

والقَبَاحة : ضِدُّ الحُسْن .

وهى المَلاَحة . والمُلُوحة : مصدر قولك : ماءٌ مِلْحٌ .

---

(١) البيت فى ديوانه طرفه (ص/١٥٤) ضمن قصيدة تنسب كذلك إلى عمرو بن كلثوم وروايته :
فالهبيت ... (والهبيت : هو الجبان المخلوع الفؤاد) .

(٢) الآية (٥) من سورة الحج .

(٣) زيادة من (ط) .

(٤) و قيل ليس بإتباع، ومعنى الشقاحة: البعد (راجع اللسان).

(خ) يُقال: لَحْم مَلِيخ، أى: لا طَعْمَ له.

(د) البُرُودة: ضد السُّخُونة.

والبُعْد: ضدّ القُرْب.

والبَلَادة: ضدّ البَرَاعة.

ويُقال: جَعُدَ شعره جُعُودة: صار جَعْدا.

والجَلَادة: الجَلَد.

ويُقال: رَغُدَ عَيْشُه، أى: اتَّسع.

والفَسَاد: نَقِيض الصَّلَاح.

والمَجْد: الشَّرَف.

والمَرَادة: الخُبْث.

والنَّجْدة: الشَّجَاعة.

ويُقال: فَرَسٌ نَهْد، أى: مُرْتفع، والمصدر: النُّهُود.

(ر) هو بَشَرُ الوجه[1].

وهو البَصَر، يُقال: بَصُرْتُ به، أى: عَلِمْته.

ويُقال: رَجُلٌ جَهِير الصَّوْت: إذا كان رَفِيعَه.

ورَجُلٌ حادِرٌ، أى: غَلِيظ الجِسْم، وقد حَدُر حَدْراً.

وهى الحَقَارة.

وهى: خُثُورة اللَّبَن.

ويُقال: رَجُلٌ خَطِيرٌ: للَّذِى له قَدْر وخَطَر.

وهو الصِّغَر.

وهو الضُّمْر.

ويُقال: طَهُرت المَرْأةُ لغة فى طَهَرت.

ويُقال: عَسُر الأَمر عُسْرًا.

وهو: عُقْر[2] المَرْأة.

والغَزارة: الكَثْرة.

والقِصَر: ضدّ الطُّول.

ويُقال: كَبُر الأَمْر، أى: عَظُم.

والكَثْرة: ضدّ القِلَّة.

والمَزَارة: الظَّرْف، وقال:

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدرِيه
وفى أَثوابه رجلٌ مَزِير[3]

---

(١) لم ترد العبارة فى (ط) ولا (س). (٢) مصدر عقرت: إذا صارت عاقرا.

(٣) البيت — مع غيره — فى مجالس ثعلب بدون نسبة (ص/١٣٤) ورواه:

ترى الرجل الضعيف فتزدريه * وفى أثوابه أسد مزير

ونسب فى حماسة أبى تمام (١٥٢/٣) للعباس بن مرداس، وكذلك نسب فى الصحاح واللسان. وينسب البيت كذلك لمعاوية بن مالك الملقب بمعود الحكماء (حماسة أبى تمام حاشية المحقق).

والنَّزَارة : ضد الغَزَارة .

والنَّضْرة : الحُسْن .

(ز) الحَمَازة : الشِّدَّة .

(س) الفَرَاسة : مصدر الفارس .

ويُقال : شَيءٌ نَفِيسٌ ، أي : مَرْغُوبٌ فيه .

(ش) هو الفُحْش .

ويُقال : رَجُلٌ كَبِيش ،أى: سَرِيع

(ص) هو الرُّخْص .

ويُقال : رَجُلٌ شَخِيص ، أي : عَظِيم الشَّخْص .

(ض) البَغَاضةُ : مَصْدر البَغِيض .

وهى : حُموضة الخَلّ .

وهو : العِرَض .

ويُقال : لَحْمٌ غَرِيض ، اى طَرِيّ.

وغَمُض الكلام غُمُوضًا ، أى : صار غامِضًا .

وفَرُضَت البَقَرَة فُرُوضةً : لغة فى فَرَضَت ، أي : صارت فارضا ، وهى الكَبِيرة .

ومحُض الرَّجُلُ فى حَسَبه مُحُوضة ، أي : صار مَحْضا .

(ط) مَلُط ، أي : صار مَلِيطا .

ورَجُلٌ ضَفِيطٌ ، أي :ضَعِيف الرَّأى.

(ظ) هو الغِلَظ .

(ع) يُقال : رَجُلٌ بارع ، أي : فاق أَصْحابَه فى السؤدَد وغيره من الخَيْر.

والبَرَاعة : الظَّرْف .

والرَّضَاعة : المصدر من قولك : لَئِيم راضع[1] .

ويُقال : رَجُلٌ رَفِيع الصَّوْت .

والرِّفْعة : نقيض الضَّعَة .

والرَّقَاعة : الحُمْق .

وهو السَّرَع .

والسَّنَاعة : الجَمال .

والشَّجَاعة : مصدر الشُّجَاع .

والشَّنَاعة : الفَظَاعة

ويُقال : فَرَس ضَلِيع ، أي : شَدِيد الأَضْلاع .

وغُرْمٌ فَظِيع[2]

---

(١) فى الصحاح : أصله — زعموا — رجل كان يرضع إبله وغنمه ولايحلبها لئلا يسمع صوت الشخب فيطلب منه.

(٢) لم ترد العبارة فى (ط) .

(غ) هى البَلاغة .

ويُقال : رَفُغ عَيْشُه ، أى : اتّسع .

والصَّدَاغة : الضُّعْف[1] .

(ف) الثَّقافة : مصدرَ قولك : رَجُلٌ ثَقْفٌ لَقْفٌ ، أى : حاذِقٌ خَفِيف .

وهى الحَصَافة ، يُقال : رَجُلٌ حَصِيفٌ ، أى : مُحْكَم العَقْل .

ويُقال : رَعُفَ الرَّجُلُ : لغة فى رَعَفَ ، وهى ضَعِيفة .

والسَّخَافة : رِقّة العَقْل .

وهو الشَّرَف .

وهو الضُّعْف .

ويُقال : رَجُلٌ طَرِيفٌ فى النَّسَب : إذا كانَ كثير الآباء إلى الجدّ الأكبر .

ويُقال : ظَرُفَ الشىءُ ، أى : صار ظَرِيفاً .

والظَّرْف : الكِياسة .

وهى العَرَاقة ، يُقال : عَرُقَ الرَّجُلُ ، أى : صار عَرِيقًا .

وعَنُفَ عليه وبه ، مثل خَرُقَ عليه وبه[2] ، عُنْفاً .

والقَضَافة : الدِّقّة[3] .

والكَثَافة : مَصْدر الكَثِيف .

واللَّطَافة : مَصْدر اللَّطِيف .

ورَجُلٌ نَحِيف ، أى : قَلِيل اللَّحْم مَهْزول .

والنَّظَافة : [مصدر النَّظِيف ، وهى[4]] النَّقَاوة .

(ق) هى خَلُوقة الثَّوْب .

ويُقال : رَجُلٌ رَشِيقٌ ، أى : حَسَنُ القَدِّ لَطِيفُه .

والسُّحْقُ : البُعْد .

ويُقال : ثَوْبٌ سَفِيقٌ . ورَجُل سَفِيقُ الوَجْه .

والصَّفَاقة : مثل السَّفَاقة .

---

(١) وتضبط كذلك بفتح الضاد . (وراجع اللسان فى الفرق بينهما عند من رأى ذلك).

(٢) هذا من الأفعال النادرة التى جاءت على فعل والوصف منه على أفعل (اللسان — خرق).

(٣) أى النحافة .

(٤) زيادة من (ط) .

ورَجُلٌ طَلْق الوَجْه ، وطَلِيق الوَجْه ، وطَلْق اليَدَيْن : سَمْحهما .

والعَتاقة : القِدَم .

(ك) هي النَّساكة .

والنَّهاكة : الشَّجاعة .

(ل) البَسالة : الشَّجاعة .

والثِّقَل : ضِدّ الخِفَّة .

والجَمَال : الحُسْن .

وهو : ذُبول البَقْل .

والرَّذالة : الخَساسَة .

والسَّفالة مصدر السَّفِلة ، يُقال : هو من السَّفِلة ، ولا يُقال : هو سَفِلة . وأصل السَّفِلة : قَوائِم البعَير .

والسُّهولة ضِدّ الحُزُونة .

ويُقال : فَرَسٌ عَبْلُ الشَّوَى ، أى : غَليظُ القَوائِم .

وهى العَدَالة .

والفَسَالة : الرَّذالة ، وقال :

إذا ماعُدَّ أربعةٌ فِسالٌ
فزوجُكِ خامسٌ وحَمُوكِ[1] سادِى[2]

وهو الكَمَال .

والنُّبْل : مصدر النَّبِيل .

والنَّذالة : الفَسالة[3] .

(م) يُقال : رَجُلٌ جَسِيم ، أى : ذو جِسْم عَمَم[4] .

والجُهُومة : مَصْدَر قولك: رَجُلٌ جَهْم الوَجْه ، أى : باسِر الوَجْه .

وهى الحُزْمة .

والحَزَامة : مَصْدَر الحازِم .

وهو الحِلْم .

ويُقال : رحُمت الناقةُ : إذا اشتَكَت رَحِمَها بعد الوِلادة .

ورَخامة الصَّوْت : لِينُه .

---

(١) فى (ط) : وأبوك ، وهى رواية الصحاح واللسان (فسل) ورواية اللسان (سدا) : وحموك .

(٢) البيت فى إصلاح المنطق بدون نسبة (ص/٣٠١) وذكر أن أصلها سادس أبدل من السين ياء . وهو كذلك فى الصحاح واللسان . وقد نسبه بعضهم لامرىء القيس ، وورد فى ملحق شعره (ص/٤٥٩).

(٣) فى (ق) و(ط) : السفالة ، وهما بمعنى .

(٤) عمم بمعنى تام أو عظيم .

ويُقال : سَقُم بمعنى سَقِم .

وسُهُوم الوَجْه : ضُمْره .

والشَّتَامة : مصدر قولك شَتِيم الوَجْه ، أى : قَبِيح الوَجْه .

ورَجُلٌ شَحِيمٌ ، أى : كَثِير الشَّحْم .

ورَجُلٌ شَهْم ، أى : جَلْدٌ قَوِىٌّ .

والصَّرَامة : الجَلَادة .

وهو : الضَّخَم .

والعِظَم .

والفَخَامة : الضَّخَم .

والقِدَم : مَصْدَر القَدِيم .

والكَرَم : نَقِيض اللُّؤْم .

ويُقال : رَجُلٌ لَحِيمٌ ، أى : كَثِيرُ اللَّحْم .

(ن) البُدْن : مصدر قولك : رَجُلٌ بادِنٌ ، أى : سَمِينٌ ضَخْمٌ .

والثَّخَانة : ضِدُّ الرِّقَّة .

وهو الجُبْن .

والحُسْن : نَقِيض القُبْح .

والحَصَانة : مَصْدَرُ قَوْلك : امْرَأَةٌ حَصَان .

وهى الخُشُونة .

والرَّزانة : الوَقَار .

والرَّصانة : مَصْدَرُ قَوْلك : رَجُلٌ رَصِين الرَّأْى ، أى : مُحْكَم الرَّأْى .

ويُقال : رَجُلٌ رَكِينٌ ، أى : وَقُور .

وهى السُّخُونة .

ويُقال : رَجُلٌ قَتِينٌ ، أى : قَلِيلُ الطُّعْم .

ومَتِينٌ ، أى : شَدِيدٌ صُلْب .

ويُقال : نَتُن اللَّحْم نَتْنا بمعنى أَنْتَن .

(هـ) هى السَّفَاهة .

والفَرَاهة .

والفَقَاهة .

والنَّبَاهة : مَصْدَر النَّبِيه ، وهو الشَّرِيف .

* * *

وهذا الباب للطبائع ، فلذلك لم يأت واقعا[1] ، لا يكون فَعُلْتُه إلا كلمة واحدة رواها الخليل ، قال وهى قولك : رَحُبَتْكَ الدّار[2] . فهذا ما فى الصحيح .

وأما المعتل فإنهم اختلفوا فى ذوات الثلاثة منه من الواو ، مثل قولهم : قُلْتُه ، فقال بعضهم :هى فَعَلْتُ ، وقال آخرون: هوفَعُلْت[3] . واستجاز القائلون :بفَعُلت أن يقولوا : قُلْتُه ، زعموا لنقصانها[4] .

وبناءُ مصادر هذا الباب مقصور على ثلاث صور : فَعَالة ، وفُعُولة ، وفِعَل ، نحو: خَطُب خَطَابة ، وجَعُد جُعُودة ، وعَظُم عِظَما . فأما غيرهن فبناء غيره اختلط به ودخل فيه واستعيرله ، وذلك نحو قولك: كَرُم كَرَما ، استعير له الفَعَل من فَعِل يفعَل ، كما استعير له منه الفِعَل نحو قولك : شَبِعَ شِبَعاً ، وسَمِنَ سِمَنًا .

وقالوا فيه :مَجُد مَجْدا ،وظَرُف ظَرْفا ، فأخلوا له من فَعَل ، كما أخلوا له منه الفُعُولة والفَعَالة ، نحو عَبَس عُبُوسة ، وجَعَل جَعَالة .

ودخل فى هذا الباب بعض أمثلة الأسماء ، كما دخل فى غيره ، وذلك مثل قولك :حَسُن حُسْناً ، ونَبُل نُبْلاً. وما كان على فَعَال فهو فى الأصل على فَعَالة ، حذفت منها الهاء ، كما قيل :جَمُل جَمَالا ، وسَخُوَ سَخَاءً .

وما كان على فُعُول فهو مشترك أو مُسْتَعارٌ من فَعَل .

وما لم أذكر له مَصْدَرًا من هذا الباب فإن مصدره على فِعَالة ، لأنها أغلب الأبنية الثلاثة .

(١) الواقع : هو المتعدى .

(٢) وذلك فى قول نصر بن سيار : أرحبكم الدخول فى طاعة ابن الكرمانى (التهذيب ٥/٢٦ واللسان / رحب)

(٣) فى شرح شافية ابن الحاجب (١/٧٨-٧٩) أن القائلين بفعلت يرون أن الفعل منقول من قولت الى قولت ؛ ليمكن بعدذلك نقل ضمة الواو إلى ماقبلها ،فيبقى بعد حرف الواو مايدل عليها . وفى اللسان أن القول بفعلته هو رأى الكسائى .

(٤) المراد بنقصانها عدم اكتفائها بمرفوعها .

وبناءُ النَّعْتِ من هذا الباب على فَعِيل ، وذلك للقياس ،وعليه جاء الأكثر .

وما جاءَ على غير هذا البناء فهو مذكور فى الأسماء .

والأَمْرُ من هذا الباب كالأَمْرِ من فَعَل يَفْعُل ، لأَن المستقبل منهما واحد .

وإنما ضُمَّ المستقبل من هذا ، ولم يخالَف به بناء الماضى ، لأَنه مُقَيَّد ، وذلك أَن الضمة جُعلت دليلا على الطبائع . فإذا كَسَرْتَ أَو فَتَحْتَ ذهب ذلك المعنى .

* * *

٢٩٦ـ وهذا باب من فَعُل يَفْعُل أيضا

مما جاءَ نعته على أَفْعَلَ أَفرد له

(ر) هى السُّمْرة .

(ف) هو العَجَف .

(ق) هى الحَمَاقَةُ .

وهو الخُرْق[1] .

(م) هى العُجْمة .

(ن) هى الرُّعُونة .

* * *

انقضت أَبواب [الثلاثى[2]]

المجرد من السالم[3]

***

هذه أَبواب المزيد فيه[4]

أَفْعَلَ

٢٩٧ـ باب الإِفعال ، وهو مما زيدت الهمزة فى أَوَّله :

(ب) يُقال : أَتْرَبَ [الرَّجُلُ[5]] ، أَى : استَغْنَى . وأَتْرَبَ الكتابَ من التراب .

وأَتْعَبه فتَعِب .

وأَثْقَبْتُ النَّارَ فَثَقَبَتْ .

---

(١) ضبطت فى (ق) : الخرق . وكلاهما صواب ، لأن الخرق بالفتح المصدر ، وبالضم الاسم منه .

(٢) زيادة من (ق) و(س) .

(٣) بدلها فى (ق) و(س) : من الأفعال .

(٤) فى حاشية الأصل : «والمصنف رحمه الله جعلها عشر أبواب ، وهى عند الجمهور أربعة عشر بابا . وهذه الأبواب الأربعة : افعوعل ، وافعول ، وافعنلل ، وافعنلى ، الملحق بالرباعى» . ويلاحظ أن هذه الأبواب الأربعة سترد فى الرباعى وما ألحق به . وقد عد صاحب الشافية (٦٧/١) أوزان المزيد فيه من الثلاثى فبلغ بها خمسة وعشرين وزنا .

(٥) زيادة من (ط) .

وأَجْدَبَ القَوْمُ: إذا أصابهم الجدْب، يُقال [في المَثَل[1]] : « مَنْ أَجْدَبَ انتَجَع[2] ». وأَجْدَبْتُ أَرضَ كذا، أي: وَجَدْتُها جَدْبة.

وأَجْرَب الرَّجُلُ، أي: جربت إبلُه.

وأَجْلَبَ عليه، أي. صاح. وأَجْلَبه، أي: أَعانَهُ. وأَجْلَبُوا، أي: اجْتَمَعُوا بأَصوات. وأَجْلَب الجُرْح: لغة في جَلَب. وأَجْلَبَ القَتَبَ: جعل عليهِ جِلْدةً رَطْبَةً، وقال[3].

* كنحيةِ القَتَبِ المُجْلَبِ *

وأَجْنَبَ الرَّجُلُ: إذا أصابَتْه الجَنَابة. وأَجْنَبَ القَوْمُ، أي: دَخَلُوا في الجَنُوب.

وأَحْدَبَه اللهُ فحَدِبَ.

وأَخْرَبْتُ الرَّجلَ، أي: دَلَلْتُه على ما يَغْنَمُه.

وأَحْسَبني الشيءُ، أي: كَفَاني.

وأَحْصَب الرَّجُلُ: وهو أن يُثير الحَصَى في عَدْوه.

وأَحْطَب الكَرْمُ، أي: حان أنْ يُقْطَع منه ما يَصْلُح للحَطَب.

وأَحْقَب البَعِيرَ، من الحَقَب[4].

وأَحْلَبه الناقةَ، أي: أَعانَهُ على حَلْبِها. وأَحْلَبُوا، أي: أَعَانُوا.

وأَحْلَبْتُ أَهْلِي، أي: جِئْتهم بالإِحْلابة[5].

وأَخْرَب البيتَ فخرِب.

وأَخْصَب القَوْمُ، أي: أصابهم الخِصْب.

وأَخْطَب الحَنْظَلُ، أي: صار خُطْباناً[6].

(١) زيادة من (ط) و(س).

(٢) هو في المستقصى: * من أجدب جنابه انتجع * (٢/٣٥٢) يضرب في طلب المال عند الافتقار. وفي الميداني كما ذكر الفارابي (٢/٣٦٠).

(٣) هو النابغة الجعدي كما ورد في إصلاح المنطق (ص/٢٦١) واللسان: وصدره كما في إحدى نسخ الإصلاح. * أمر ونحى عن صلبه * ورواية اللسان: من صلبه.

(٤) وهو حبل يشد به الرجل إلى بطن البعير.

(٥) وهو لبن يأتي به الرجل أهله: كاورد في حاشية الأصل.

(٦) وهو أن يصفر وتصير فيه خطوط خضر.

وأَخْنَب رِجْلَه ، أى : أَوْهَنَها فَخَنِبَتْ ، وقال[١] :

* أَبِي الذى أخنب رجْلَ ابنِ الصَّعِق[٢] *

* إذ كانت الخيلُ كعِلْباء العُنُقْ *

وأَذْنَب ، من الذَّنْب .

وأَذْهَبه فَذَهَب . وأَذْهَبه ، أى : طَلاهُ بالذَّهَب .

وأَرْحَبَت الدَّارُ : لغة فى رَحُبَتْ .

وأَرْطَب البسرُ ، أى : صار رُطَبا .

وأَرْغَبَنى فَرَغِبْتُ .

وأَرْقَبه دارًا من الرُّقْبَى[٣] .

وأَرْكَب المهرُ ، أى : حانَ له أن يُرْكَب .

وأَرْهَبَهُ فَرَهِب ، أى : أخافَهُ فخاف .

وأَسْقَبه فسَقِبَ ، أى : قَرَّبه فقَرُب .

وأَسْهَب الرَّجُلُ فى الكلام . وأُسْهِبَ الحافرُ[٤] : إذا بلغ الرَّمْل .

وأُشْرِب[٥] فى قَلْبه حُبَّه . معناه سُقِى ، قال الله عَزَّ وجَلَّ : ﴿وأُشْرِبوا فى قُلُوبِهم العِجْلَ﴾[٦] ؛ أى حُبَّ العِجْل ، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه ، كما قال: ﴿واسأل القَرْيَةَ[٧]﴾ يريد أَهْلَها .

وأَشْعَبَ الرَّجُلُ ، أى : مات ، أو فارَقَ فِراقا لا يَرْجِع ، وقال[٨] :

* وكانوا أُناسا من شَعُوبَ فَأَشْعَبوا[٩] *

---

(١) هو ابن أحمر ، كما ورد فى الصحاح واللسان . قال ابن برى : قال أبو زكريا الخطيب التبريزى : هذا البيت لتميم بن العمرد بن عامر بن عبد شمس ، وكان العمرد طعن يزيد بن الصعق فأعرجه . قال ابن برى : وقد وجدته أيضا فى شعر ابن أحمر الباهلى .

(٢) هو يزيد بن الصعق ، كما جاء فى حاشية الأصل.

(٣) وهى أن يعطى الرجل دارا لآخر على أن تكون للباقى منهما ، فتزول ملكيّتها عن يموت أولا .

(٤) يعنى من يحفر فى الأرض بحثا عن الماء .

(٥) قبله فى (ق) : وأشرب الأبيض حمرة ، أى : علاه . (٦) الآية (٩٣) من سورة البقرة .

(٧) الآية (٨٢) من سورة يوسف . (٨) هو النابغة الجعدى ، كما فى اللسان .

(٩) هو عجز بيت صدره ، كما فى اللسان .

* أقامت به ما كان فى الدار أهلها *

قال ابن برى : صواب إنشاده على ماروى فى شعره:

* وكانوا شعوبا من أناس...

أى من تلحقه شعوب . ويروى : من شعوب .

وأَصْحَبَ له ،أى : انْقادَ ،وقال[1] :

ولستُ بذى رَثْيَةٍ إمَّرٍ

إذا قِيدَ مُسْتَكْرَهًا أَصْحَبَا

[وأَصْحَبْتُه الشىءَ ، أى : جعلته له صاحبا[2]] . وأَصْحَبْتُ الأَدِيمَ : إذا تَرَكْتَ عليه صُوفَه أو شَعْرَه أو وَبَرَه . [وأَصْحَبَ الماءُ : إذا عَلاه طُحْلُب عن أبى عَمْرو[3]] .

وأَصْعَبَ الأَمْرَ ، أى : وافَقَه صَعبا .

وأَصْقَبَه فصَقِبَ : مثل أَسْقَبَه فسَقِبَ .وأَصْقَبَ ، أى : دَنَا ، قال الأَعْشَى :

* لعلَّ النَّوَى بعدَ التَّفَرُّقِ يُصْقِبُ[4] *

وأَضْرَبَ عنه ، أى : أَعْرَضَ .

وأَضْرَبَ الفَحْلُ النَّاقةَ فَضَرَبَها .

وأَطْرَبَهُ فَطَرِب .

وأَطْلَبَ الكَلأُ وغَيْرُه ، أى :تَباعَد ، وقال :

* أَهَاجَكَ بَرْقٌ آخرَ اللَّيْلِ مُطْلِبُ[5] *

وأَطْلَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ : أَحْوَجَه إلى الطَّلَب . وأَطْلَبه ، أى :أَسْعَفَه بما طَلَب .وهذا الحرف من الأَضْداد .

وأَطْنَبَ فى الكَلَام ، أى : بالَغَ .

واسْتَعْتَبَنى فأَعْتَبْته ،أى :اسْتَرْضانِى فَأَرْضَيْته . وأَعْجَبَنِى قَوْلُه .وأُعْجِبَ بنَفْسِه ، من العُجْب .

ويُقال : أَعْذِبْ نَفْسَك عن كذا ، أى : اظْلِفْها عنه[6] .

وأَعْرَبَ كَلامَه . وأَعْرَبَ الرَّجُل ، أى : وَلَدَ عربىَّ اللَّوْن . وأَعْرَبَ ، أى : أَفْحَش .

---

(١) هو امرؤ القيس ، كما ورد فى لسان العرب . والبيت فى ديوانه (ص/ ١٢٩). والرثية: وجع المفاصل من الضعف والكبر .

(٢) زيادة من (ق) و(س) ، وهى فى الصحاح .

(٣) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٤) رواية ديوانه (ص/١١) : تصقب. وهذا عجز بيت صدره :

* فما أنس ملأشياء لاأنس قولها *

(٥) فى حاشية الأصل : إنما هاجه لأنه طلع من ناحية من هويه . والشاهد فى الصحاح واللسان وتاج العروس بدون نسبة .

(٦) بمعنى : امنعها من أن تفعله .

وأقلبت الخُبْزة : إذا حان لها أن تُقلَب .

ويُقال : أكتِبْنى هذه القَصيدَةَ ، أى : أمْلِها عَلَىَّ . وأكتَبْتُ القِرْبةَ أى : شَدَدْتُها بالوكاء .

وأكثَبك الصَّيْدُ ، أى : أمكنَك .

وأكذَبْتُ الرَّجُلَ ، أى : ألفَيْته كاذِبا . وكان بعضُهم يَجْعَلُ أكذَبْت وكَذَّبت بمعنىً .

وأكْرَبْتُ الدَّلْوَ : إذا شَدَدْتُها بالكَرَب[1] .

وأكلَب الرَّجُلُ : إذا أصاب إبلَه الكَلَبُ .

وأكْنَبَتْ يَدَاه ، أى : غَلُظَتا من العَمَل .

وألعَبَ الرَّجُلُ : إذا صار له لُعابٌ يَسِيل من فِيه .

وألغبَه فَلَغِبَ[2] ، أى : أنصَبه فَنَصِبَ .

وألهَبْتُ النارَ ، أى : أوقَدْتُها .

وألهَب الفرَسُ: إذا اضطرم جَرْيُه.[3]

وأنجَب الرَّجُلُ ، أى : ولد نَجيبا.

وأنشَب فيه أظفارَه ، أى أعلَقَ.

وأنصَبه فنَصِب . وأنْصَبْت السِّكِّينَ ، أى : جَعَلْتُ له نِصَابا[4]

والإنْصابُ : قلب الإنْباض[5] .

وأنقَب الرَّجُلُ : إذا نَقِبَ بَعيرُه.

وأنهَبَ مالَه فانتَهَبوُه .

وأهذَب الرَّجُلُ فى خطبته وغيرها ، أى : أسرَع .

وأهذَب الفرَسُ : إذا ألهَبَ .

وأهرَب الرَّجُلُ : إذا جَدَّ فى الذَّهاب مَذْعُورا .

(ت) أثبَت اسمَه فى الديوان . وأثبَت وثَبَت بمعنىً .

وأخبَت لله ، أى : تَوَاضَعَ .

وأسبَت اليَهُودُ : إذا دَخلُوا فى السَّبْت .

---

(١) وهو حبل يربط بطريقة معينة .

(٢) بالفتح والكسر.

(٣) فى حاشية الأصل : أى اشتد كاضطرام النار .

(٤) فى (ق) : لها ، وكل صواب .

(٥) وهو — كما جاء بحاشية الأصل — جذب الوتر وإرساله فيصوت .

وأسْحَتَه ، أى : اسْتَأْصَلَه . وقال[1] :

وعضُّ زمانٍ يابن مروانَ لم يدعْ
من المال إلا مُسْحَتًا أو مُجلَّفُ[2]

وأسْحَتَ الرَّجُلُ فى تِجارَتِه ، أى : اكْتَسَبَ السُّحْتَ .

وأسْكَتَ الرَّجُلُ : إذا انْقَطَع ولم يَتَكَلَّم ، قال الرَّاجز :

* قد رابنى أن الكَرِىَّ أسكتا *
* لو كان مَعْنِيًّا بنا لَهَيَّتَا[3] *

وأسْكَتَه فَسَكَتَ .

وأسْنَتَ القَوْمُ : إذا أصابَتْهُم السنة ، هذا على التَّوَهُّم لقلة الاسم بعد الحذف ، قال الزِّبَعْرَى[4] يمدح عَمْرو بن عَبْد مناف :

عمرو العُلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لقومِه
ورِجَالُ مكّةَ مُسنِتُونَ عِجافُ[5]

وأشْمَتَه به فَشَمِت .

وأصْلَتَ سَيْفَه ، أى : جَرَّدَه من غِمْدِه .

وأصْمَتَ وصَمَتَ سواء . وأصْمَتَه فهو مُصْمَتٌ : للَّذى لا جَوْفَ له . وأصْمَتَه فصَمَتَ .

وأعْنَتَه ، أى : أوْقَعَه فيما لا يَسْتَطِيع الخُرُوج منه .

وأفْلَتَه فانْفَلَتَ . وأفْلَتَ ، أى : انْفَلَتَ أيضا .

وأنْبَتَ اللهُ النَّباتَ فَنَبَتَ . وأنْبَتَ البَقْلُ بمعنى : نَبَت . وأنْبَتَ الغُلامُ ، [أى : أدْرَكَ][6] .

وأنْصَتَ له ، أى : اسْتَمَعَ منه .

(ث) أثْلَثَ القَوْمُ ، أى : صاروا ثلاثة .

---

(١) القائل هو الفرزدق . كما ورد فى الصحاح .

(٢) فى حاشية الأصل : «رفع المجلف على التأويل فى المسحت . المعنى : إلا أن يكون مسحت أو مجلف ... وقصة الخلاف بين عبد الله بن أبى إسحاق والفرزدق حول هذا البيت مشهورة – ورواية ديوان الفرزدق (٢/٥٥٦) ...أو مجرف .

(٣) فى حاشية الأصل تفسير الكرى : بالذى يكرى ويكترى . وهيت : يصاح . والشاهد فى الصحاح واللسان (سكت – هيت) بدون نسبة .

(٤) فى حاشية الأصل : «وأكثر الناس على زبعرى بكسر الزاى» .

(٥) سبق فى هشم – (فعل يفعل) .

(٦) زيادة من (ط) .

وأَحْدَثْتُ الشَّيءَ فحدث . وأَحْدَثَ ثم تَوَضَّأَ .

وأَحْرَتْ ناقتَه ، أى : سار عليها حتى تُهْزَل .

وأَحْنَثَه فى يمينه فحَنَثَ .

وأَخْبثَ الرَّجُلُ : إذا كان أصحابُه خبثاء ، يُقال : خَبِيثٌ مُخْبِثٌ .

والنَّعْجة تُرْغِثُ وَلَدَها ، أى: تُرْضعه .

وأَرْفَثَ الرَّجُلُ فى كلامه ، أى : أفْحَش .

وأَفْرَثَ الرَّجُلُ أَصْحابَهُ : إذا عرَّضَهُم لِلائِمَة .

وأَقْعَثَ له العَطِيَّةَ : إذا لم يُجْزِل. قال رُؤْبَة فجعله إِجْزالا :

* أقْعَثَنى منه بسَيْبٍ مُقْعَثِ[1] *

وأَكْرَثَه الشَّيءُ ، أى : غَمَّه .

وأَلْبَثَه فَلَبِثَ .

(ج) أَبْهَجَه : فبَهِج ، أى أَفْرَحه ففَرِح .

وأَبْهَجَت الأَرْضُ ، أى[2] : بَهُج نَبَاتُها .

وأَثْلَج الحافِرُ[3] : إذا بَلَغ الطِّين .

وأَثْلَج يوْمُنا ، من الثَّلْج .

وأَحْدَجَت شجرةُ الحَنْظَلِ ، من الحَدَج ، وهو : إذا اشْتَدَّ وصَلُب .

وأَحْرَجه ، أى : آثمه . وأَحْرَجَه إليه ، أى : أَلْجَأَه .

وأَحْنَج الكلامَ ، أى : لَوَاه .

وأَخْدَجَت النَّاقةُ ، أى : أَلْقَتْ وَلَدَها ناقِصَ الخَلْق .

وأَخرَجه فخَرَج .

وأَدْرَجَ الكِتابَ ، أى : طَوَاه . وأَدْرَجَت النَّاقَةُ : إذا جازت السَّنَةَ ولم تُنْتَج .

وأَدْلَج ، أى : سار من أوَّل اللَّيْل.

وأَرْتَج البابَ ، أى :أَغْلَقَ. وأُرْتِج عليه : إذا اسْتَغْلَقَ عليه الكلامُ .

---

(١) فى حاشية الأصل أن الأصمعى قد أخذ هذا على رؤبة . و الشاهد فى ديوان رؤبة (ص/١٧١) .

(٢) وكذلك ضبطت فى اللسان بضم الهاء ، وهى فى الصحاح بكسرها .

(٣) أى الذى يحفر فى الأرض .

وأرْتَجَت النّاقةُ : إذا أغْلَقَت رَحِمَها على الماء .

وأرْعَج البرقُ : إذا تَتابَع لَمَعانُه ، قال العَجّاج :

* سَحًّا أهاضيبَ وبَرْقًا مُرْعِجا[1] *

وأرْهَج الغُبارَ ، أى : أثاره .

وأزْعَجه ، أى : قَلَعه عن مكانه وبَعَثَه .

وأزْلَجَ البابَ ، أى : أغْلَقَ .

وأسْرَج السِّراجَ ، أى : أوْقده .

وأسْرَج الفَرَسَ ، من السَّرْج .

وأشْرَج المُصْحَفَ ، أى : خَرَزَه بعْضَه فى بعْض ، وكذلك أشْرَج العَيْبَةَ .

وأعْرَجه اللهُ فَعَرَجَ .

وعدا حتى أفْنَج ، أى : أعْيا وانبَهَرَ .

وأفْحَجَ الحَلُوبَ : إذا فَرَّج مابين رِجْلَيْها ليَحْلُبها .

وأفْرَج النّاسُ عن طَرِيقهم[2] ، أى : انْكَشَفُوا .

وأفْلَج اللهُ حُجَّتَه ، أى : قَدَّم .

وألْفَجَ الرَّجُلُ : إذا أفْلَسَ .

وألْهَجَ القَوْمُ : إذا لَهِجَتْ فِصالُهُمْ ، أى : أخذت فى شُرْب اللَّبَن .

وأمْرَجَت النّاقةُ : إذا ألْقَت وَلَدَها بعد ما يصير غِرْسًا[3] ودَمًا . [وأمْرَج دابَّتَه ، أى : رَعاها][4] .

وأمْلَجت المرأةُ وَلَدَها ، أى : أرْضَعَتْه .

وأنْتَجَت الفَرَسُ : إذا حان نَتاجُها .

وأنْضَج اللَّحْمَ فنَضِج .

وأنْعَج القَوْمُ : إذا سَمِنتْ إبِلُهم .

وأنْفَجْنا أرْنَبًا ، أى : أثَرْنا .

وأنْهَجْتُ الدابَّةَ ، أى : سِرْتُ عليها حتى انبَهَرت . وأنْهَجَ الثَّوْبُ ، أى : أسْرَع فيه البِلَى .

وأهْمَج الفَرَسُ ، أى : اجْتَهد فى جَرْيه .

---

(١) الشاهد فى الصحاح كذلك . وهو فى ديوان العجاج (ص/٨) .

(٢) عبارة (ط) و(ق) والصحاح : عن طريقه .

(٣) فى الصحاح أن الغرس : هو مايخرج مع الولد كأنه مخاط .

(٤) زيادة من (ط) و (س) وهى فى اللسان .

(ح) أبْرَحَه ، أى : عظَّمه فى المَرْتَبَة .

وأبْرَحه ، أى : أعْجَبه ، قال الأعْشى[١] :

أقول لها حين جَدَّ الرحيـ

لُ أبْرَحْتِ ربًّا وأبْرَحْتِ جارا[٢]

وأبْلَح النَّخْلُ ، أى : صار ما عليه بَلَحا .

وأجْنَحَه ، أى : أمَالَهُ .

وأرْبَحْتُ فُلانًا على سِلْعَتِه .

وأرْجَح الميزانَ فرَجَح .

وأرْدَح البَيْتَ : بمعنى رَدَحَ[٣] .

وأرْسَحَتْهُ نارُ الزَّحْفَتَيْنِ[٤] ، أى : جَعَلَتْه أرْسَح[٥] .

وأرْكَحْت إليه ، أى : اسْتَنَدْت .

ويُقال : مَلَكْتَ فأسْجِحْ[٦] ، أى : أحْسِن العَفْوَ .

وأسْلَحه فسَلح .

وأسْمَحت قَرونَتُه ، أى : ذلَّتْ نَفْسُه وتَابَعَتْ .

وأشْقَح النَّخْلُ : إذا تَغَيَّر بُسْرُهُ إلى الحُمْرة .

وأصْبَحْنا ، من الصُّبْح . وأصْبَح يَفْعَلُ كذا وكذا .

وأصْفَحْتُ الرَّجُلَ وصَفَحْتُه : إذا سألك فَرَدَدْتَه ، قال الكُمَيْت :

ولا تَلَجَتْ بيوتَ بنى طريف

ولو قالوا وراءك مُصْفِحِينا[٧]

وأصْلَحْتُه فَصَلَحَ .

وأطْفَحْتُ الإناء : إذا مَلأتَه حتى يَفِيض .

---

(١) يصف ناقته ، كما ورد بحاشية الأصل.

(٢) ديوان الأعشى (ص/٨٤).

(٣) وذلك إذا كاثف عليه الطين .

(٤) فى حاشية الأصل : «أصل هذا أن امرأة قيل لها : مالنا نراكِ رسحا فقالت : أرسحتنا نار الزحفتين : وهى : نار العرفج . وهو : شجر تسرع فيه النار ، فإذا اتقدت فيه زحف المصطلى وراءه ، ثم لاتلبث أن تخمد ، فتزحف إليها ثانيا . فهاتان الزحفتان أرسحتا ، مرة بالتأخر عن النار ، ومرة بالدنو إليها » .

(٥) الأرسح : قليل لحم الفخذين والعجز .

(٦) المستقصى (٢/٢٤٨) والميدانى (٢/٣٠٩) . وقد تمثلت به عائشة يوم الجمل حين انتصر على ، فجهزها عند ذلك بأحسن جهاز ، وأرسل معها نساء حتى قدمت المدينة .

(٧) لم أجد الشاهد فيما تحت يدى من معاجم .

وأطْمَح بَصَرَه ، أى : رفَعَه .

وأفْتَحَت النَّاقةُ ، أى : صارت فَتُوحا[1] .

وأفْرَحْتُه به فَفَرِح . وأفْرَحه الدَّيْن ، أى : أثْقَلَه ، وقال[2] :

إذا أنتَ لم تبرحْ تؤدِّى أمانَةً
وتَحْمِلُ أخرى أفْرَحَتْكَ الوَدَائِعُ

وأفْصَح اللَّبَنُ : إذا ذَهَب اللِّباُ عنه . وأفْصَحَ العجمىُّ : إذا تكَلَّم بالعَرَبِيَّة . وأفصَح النَّصارى ، أى : جاء فِصْحُهُم .

وأفْصَح النَّخْل : إذا احْمَرَّ أو اصْفَرَّ ، وقال[3] :

يا[4] هَلْ أُرِيكَ حُمولَ[5] الحىِّ غاديةً
كالنَّخْلِ زيَّنها يُنْعٌ[6] وإفْضاحُ[7]

وأفْلَح الرَّجُلُ ، أى : ظَفِر وأصاب خَيْرا . وأفْلَح ، أى : بقِى وعاش .

وأقْبَحْتَ ، أى : أتَيْت بقَبِيح من قَوْلٍ أو فِعْل .

ويُقال : مازلت آكل الوَرَق حتى أقْرَح شَفَتِى .

وأقْرَح القَوْمُ : إذا أصاب ماشِيتَهم القَرْحُ .

والإقْماحُ : رَفْع الرَّأس وغَضُّ البَصَر .

وأكْفَحْتُ الدابَّةَ : إذا تَلَقَّيْت فاها باللجام تَضْربها به .

وأكْمَحْتُ الدَّابَّةَ : إذا جَذَبْت عِنانَها حتى يَنْتَصِبَ [رَأسها][8] .

وألْقَح الفَحْلُ النَّاقةَ .

---

(١) وهى الواسعة الإحليل (صحاح) .

(٢) هو بيهس العذرى ، كما ورد فى اللسان . والبيت فى الصحاح بدون نسبة .

(٣) هو أبو ذؤيب الهذلى ، ، كما ورد فى الصحاح واللسان .

(٤) أى : ياهذا ، هل أريك ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٥) الحمول : الإبل التى عليها الأحمال والهوادج ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٦) ضبطت فى الصحاح واللسان وديوان الهذليين : ينع — بفتح الياء ، وكلا الضبطين صواب . والبيت فى ديوان الهذليين (١/٤٥) ويروى كذلك : بل هل أريك ....

(٧) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك ، ورِوِياه : ياهل رأيت ....

(٨) زيادة من (ط) و (س) وهى فى الصحاح .

وَأَلْمَح : لغة فى لَمَح .

وأمْرَحه الكَلأُ ، أى : أنْشَطه .

وأمْضَح عرضَه : لغة فى مَضَح[1] .

وأمْلَح القِدْرَ : أكْثَرَ مِلْحَها .

وأمْلَحَت الإبلُ : إذا وَرَدَت ماءً مِلْحًا .

وأمْنَحَت النَّاقةُ : إذا دَنَا نِتاجُها .

وأنْبَح الكلبَ فَنَبَحَ .

وأنْجَح حاجته . وأنْجَح ، أى : صار ذا نُجْح .

وأنْكَح المَرْأةَ ، أى : زوّج .

(خ) أبْطَخ القَوْمُ : إذا كَثُر عندهم البِطِّيخ .

وأسْبَخ الحافِرُ : إذا انْتَهَى إلى سَبَخِه[2] .

واسْتَصْرَخَنِى فأصْرَخْتُه ، أى : اسْتَغاثَنِى فأغَثْتُه .

وأفْرَخ القَوْمُ بَيْضَتهم ، أى : أبْدَوْا سِرَّهُمْ . وأفْرَخ الرَّوْعُ[3] ، أى : ذَهَب .

وأفْسَخ القُرْآنَ ، أى : نَسِيَهُ .

وأمْرَخ العَجِّينَ : إذا أرَقَّه وأكْثَرَ ماءَه .

(د) أبْرَدَ إليه بَرِيدا .

وأبْعَده فَبَعُد .

وأبْلَدَ الرَّجُل : إذا كانت دابَّته بَلِيدَة .

وأتْلَد ، أى : اتَّخَذ المالَ .

ويُقال : رَجُلٌ مُجْحِد ، أى : قَلِيلُ الخَيْر .

ومُجْمِد كذلك .

---

(١) بمعنى شانه .

(٢) عبارة اللسان ، وهى أوضح : حفر بئرا فأسبخ : إذا انتهى إلى سبخه .

(٣) وكذلك وردت فى اللسان بفتح الراء — بمعنى الفزع . ولكنها ضبطت فى الصحاح (فرخ) بضم الراء . والروع — بالضم — القلب والعقل . . ويبدو أن هذا أحد ضبطين للفظ فقد أعاد الجوهرى العبارة فى (روع) وضبط اللفظ بفتح الراء . وفى التهذيب (٣/١٧٧) : ومن أمثال العرب : أفرخ روعك ، أى : انكشف فزعك ، هكذا روى لنا عن أبى عبيد ...قال وهذا المثل لمعاوية ... وكل من لقيته من اللغويين يقول: أفرخ روعه بفتح الراء ..إلا ما أخبرنى به المنذرى عن أبى الهيثم أنه كان يقول : إنما هو أفرخ روعه بضم الراء ، قال ومعناه : خرج الروع من قلبه ... والروايتان فى مجمع الأمثال (٢/٣٩) والمستقصى فى أمثال العرب (١/٢٦٧ ، ٢٦٨) .

وأجهده وجَهَدَه بمعنى. وجُهِد الطَّعام وأجْهِدَ ، أى : اشتُهِى .

وأحْصَد الزَّرْعُ : إذا حان له أن يُحْصَد . وأحْصَدْتُ الحبْلَ ، أى : شَدَدْتُ فَتْلَه .

والإحْفَادُ : دون الخَبَبَ وأحْفَد ، أى : حمل على الحَفَد ، وقال[1] :

مَزايدُخَرْقَاء اليدين مُسيفة
أخبَّ بِهِنَّ المُخْلِفانوأحفدا[2]

وأحْمَدْتُ الرَّجلَ ، أى : وَجَدْته مَحمُودًا . وأحْمَد الرَّجُلُ ، أى : صار أمْره إلى الحمد .

والإخْفَادُ : الرِّجاع[3] .

وأخلَد إلى الأرض ، أى : سَكَنَ إليها . وأخلَدَ الرَّجُلُ بصاحبه : إذا لَزِمه . وأخْلَدَ ، أى : أقَام .

وأخْمَدَ النارَ فَخَمَدَت .

وأرْجَده ، أى : أرْعَدَه .

وأرْشَدَه الله فرَشَدَ .

وأرْصَدْتُ له ، أى : أعْدَدْت .

وأبْرَقَ وأرْعَدَ : أى : خَوَّف .

وأرْعَدَه فارْتَعد . وأرْعَدَ القَوْمُ ، أى : أصابَهُم رَعْدٌ .

وأرْغَدَ القَوْمُ ، أى : صاروا فى عَيْشٍ رَغْدٍ .

والإرْقَاد : الإنَامَةُ .

والإرْماد : الإضْراع[4] .

وأزبَدالشَّرَابُ ، أى :ارْتَفعزَبَدُه .

وأزْهَد الرَّجُلُ ، أى : افْتَقَر ، قال الأعْشَى :

فلن يطلبوا سِرَّها للغِنَى
ولن يتركوها لإزهادها[5]

(١) هو الراعى ، كما ورد فى الصحاح واللسان . والبيت فى الشعر والشعراء (١/٣٢٨) .

(٢) فى حاشية الأصل : شبه سيلان الدمع بسيلان الماء من هذه المزايد .

(٣) فى حاشية الأصل : من قولك : رجعت الناقة : إذا قلت إنها حملت ، ثم لم يكن بها حمل ، ومثله فى الصحاح (رجع) .

(٤) فى حاشية الأصل : أضرعت الناقة : إذا عظم ضرعها ، ومثله فى نسخة (ق) وفى الصحاح (ضرع) أن إضراع الشاه : نزول لبنها قبيل النتاج . والمعنيان متقاربان لأن عظم الضرع يكون قبيل الولادة .

(٥) سرها ، أى : نكاحها . ومعنى البيت — كما جاء بحاشية الأصل — أى لن يطلبوا نكاحها لغناها ، لكن لمجدها وشرفها . ولم يرد البيت فى ديوان الأعشى ، ولعله من قصيدته التى من نفس البحر والروى (ص/٨٩) وورد منسوبا للأعشى : فى الصحاح واللسان .

وأَسْجَدَ الرَّجُلُ : إذا طَأْطَأَ رَأْسَه وانْحَنى . والإِسْجاد : إدامةُ النَّظَر مع سُكُونٍ ، قال كُثَيِّر :

أَغَرَّكِ منى أنَّ دلَّكِ عندنا
وإسجادَ عَيْنَيْكِ الصَّيُودَيْنِ رابحُ(١)

وأَسْعَدَه اللهُ فَسَعِد . وأَسْعَدَه ، أى : أعانَه .

وأَسْفَدَه الأُنثى فَسَفِدها .

وأَسْنَدْتُه إلى الشىء فَسَنَدَ ، أى : اسْتَنَدَ . وأَسْنَدْتُ الحديثَ إلى فُلانٍ .

وأَشْهَدَه اللهُ على الشىء فَشَهِد .

وأَشْهَدَه(٢) الشَّىءَ فشهِده . وأَشْهَدَ ، أى : أَمْذَى(٣) .

وأَصْرَدَ الرَّامى سَهْمَه فَصَرِدَ ، أى : أَنْفَذَه .

وأَصْعَدَ فى الأرض ، وصَعَّدَ فى الجَبَل ، وصَعِدَ فى السُّلَّم ، قال الأعْشَى(٤) :

ألا أيهذا السائلى أين أَصْعَدَتْ
فإن لها فى أهل يَثْرِبَ موعدا(٥)

وأَصْفَدَه خادمًا ، أى : أَعْطاه .

وأَصْلَدَ الرَّجُلُ : إذا صَلَدَ زَنْدُه(٦)

وأَصْلَدَ زَنْدَه فَصَلَدَ .

وأَصْمَدَ العَرْفَجُ : إذا تَجَوَّفَتْه الخُوصَةُ(٧)

وأَطْرَدَ الإبلَ ، أى : أمَرَ بَطَرْدِها .

وأَعْبَدَه ، أى : اتَّخذَه عَبْدًا ، وقال(٨) :

عَلَامَ يُعْبِدُنِى(٩) قومى وقد كثرتْ
فيهم أَباعِرُ ما شاءُوا وعُبدانُ(١٠)

---

(١) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك. (٢) فى حاشية الأصل : أى أحضره إياه .

(٣) فى الصحاح : أمذى .وفى اللسان :أشهد الرجل: بلغ .. وأشهد :أمذى ..وأشهدت الجارية : إذا حاضت وأدركت ." (٤) ديوان الأعشى (ص / ٤٥) والرواية فيه : أين يممت .

(٥) فى حاشية الأصل : وهذا حين توجه إلى النبى صلى الله عليه وسلم وأصعدت به ناقته » .

(٦) وذلك إذا صوت ولم يخرج نارا .

(٧) أى صارت فى جوفه ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٨) القائل هو الفرزدق ، كما ورد فى اللسان .

(٩) رواها اللسان بروايتين على لغتين مختلفتين وهما : يعبدنى — كما هنا — ويعبدنى بفتح الياء والباء .

(١٠) جاء فى حاشية الأصل أن جمع عبد : عبيد وعبدان وعبدان ومعبوداء . ومعنى البيت— كما جاء فى الحاشية: علام يعبدنى موالى وألا يحتقروننى مع كثرة عبيدهم وأموالهم . .

وأعْبَدَ القَوْمُ بالرَّجُل ، أى : ضَرَبُوه .

وأعْتَدَه ، أى : هَيَّأه .

وأعْقَدْتُ الرُّبَّ وغَيْرَه فعقد : إذا طَبَخْته حتى يَغْلُظ .

وأعْمَدْتُ الشَّىءَ ، أى : جَعَلْت تحته عَمَداً .

وأعْنَد فى قَيْئِه ، أى : أتْبَعَ بَعْضَهُ بَعْضاً .

وأغْمَد سَيْفَه : لُغَةٌ فى غَمَد .

وأفْرَدَ إليه رَسُولا .

وأفْسَده ففَسَدَ .

وأفْنَدَ ، أى : كَذَبَ . وأفْنَد : إذا لم يعقل من الكِبَر .

وأقْحَدَت النَّاقةُ ، أى : صارت مقحادا[1] .

وأقْرَدَ ، أى : سَكَنَ .

وأقْصَدَه ، أى : قَتَلَه .

وأقْعَدَه فقَعَدَ .

وأكْسَدَ الرَّجُلُ ، أى : كَسَدَتْ سُوقُه .

وألْبَدْتُ السَّرْج ، أى : عَمِلْتُ له لِبْدا . وألْبَدَ بالمكان ، أى : أقَام .

وألْبَدَ البَعِيرُ ، أى : صارت على عَجُزه لِبْدَةٌ .

وألْحَدَ له ، من اللَّحْد . وألْحَدَ ، أى : مارَى وجَادَلَ .

وألْهَدَ به ، أىْ : أزْرَى به .

وأمْغَدَ ، أى : أكْثَرَ من الشَّراب .

وأنْجَده ، أى : أعَانَهُ . وأنْجَدْنا ، أى : أخَذْنا فى نَجْد ، وفى المثل : « أنْجَد مَنْ رَأى حَضَنا »[2] .

وأنْشَده الشِّعْرَ . وأنْشَدْتُ الضالَّةَ ، أى : عرَّفْتها .

وأنْفَدَه فَنَفِد ، أى : أفْنَاه .

وأنْفَدَ القَوْمُ ، أى : ذَهبت أموالُهم .

وأنْهَدْتُ القَدَحَ من قولك : قَدَحٌ نَهْدان[3] .

(١) وهى الضخمة السنام .

(٢) أى من أبصر هذا الجبل وهو بأول بلاد نجد استغنى عن أن يسأل هل أتى نجدا أو لا . يضرب فى الاستدلال على الشىء بأمارة ظاهرة والاستغناء بها عن السؤال عنه (المستقصى ١/٣٨٤) .

(٣) وذلك إذا امتلأ ولم يفض (صحاح).

وأَهْمَدَ فى المكان ، أى : أقام .

وأَهْمَدَ فى السَّيْر ، أى : أَسْرَع ، وهذا الحرف من الأضداد .

(ذ) أَشْجَذَ المَطَرُ ، أى : أَقْلَع ، قال امْرُؤُ القَيْس[1] :

فترى الوَدَّ إذا ما أَشْجذتْ
وتواريه إذاما تعتكر[2]

وأَشْقَذُوه ، أى : طَرَدوه ، وقال[3] :

إذا غضبوا علىَّ وأشقذونى
فَصِرْتُ كأَنَّنى فَرَأٌ مُتَارُ[4]

وأَنْبَذَ نَبِيذًا : لغة [ضعيفة][5] فى نَبَذَ .

وأَنْفَذَ سَهْمَه فَنَفَذَ .

وأَنْقَذَه ، أى : نَجَّاه .

(ر) أَبْتَره الله ، أى : صَيَّرَه أَبْتَر .

وأَبْحَرَ الماءُ ، أى : مَلُح ، قال نُصَيْب :

وقد عاد ماءُ الأَرض بَحْرًا فردَّنى
إلى مرضى أَن أَبحرَ المشربُ العذبُ[6]

وأَبْدَرْنا ، أى : طَلَعَ علينا البَدْرُ .

وأَبْسَرَ النخلُ ، أى : صار ما عليه بُسْرا .

ويقال : أَبْشِرْ بخَيْرٍ .

وأَبْشَرَت الأَرْضُ : إذا أَخْرَجَت نبَاتَها .

وأَبْصَرَه بعَيْنِه وقَلْبِه .

وأَبْطَرَه المالُ فبَطِر .

وأَبْكَرَ ، أى : بَكَّر .

---

(١) البيت فى ديوان امرىء القيس (ص/١٤٤) والرواية فيه :

تخرج الود إذا ما أشجذت وتواريه اذا ماتشتكر

وفيه رواية أخرى مطابقة لرواية الفارابى (ديوانه ص/٤٢٢) .

(٢) فى حاشية الأصل : أجمع العلماء على أنه لم يوجد « أشجذ » إلا فى هذا البيت ولم يسمع من العرب .

(٣) هو عامر بن كثير المحاربى ، كما ورد فى الصحاح واللسان .

(٤) متار : أى يرمى تارة بعد تارة ، أو مفزع . وقال ابن حمزة : هذا تصحيف ، والصواب منار بالنون ، يقال : أنرته بمعنى أفزعته (اللسان) .

(٥) زيادة من (ط) و(ق) و (س) ، وهى بحاشية الأصل . وفى الصحاح أنه من قول العامة .

(٦) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك . ورواية اللسان « فزادنى » بدلا من « فردنى »

وأَبْكَرَ الرَّجُلُ : إذا وَرَدت إبلُهُ بكْرَةً .

وأَتْمَرَ القَوْمُ : إذا كَثُر عندهم التَّمْر .

وأَثْفَرْتُ الدَّابَّةَ . من الثَّفَر[1] .

وأَثْمَرَ الشَّجَرُ ، أى : خَرَج ثَمَرُه . وأَثْمَر الزُّبْدُ ، أى : اجتمع . وأَثْمَرَ الرَّجُلُ : إذا كثُر مالُه .

وأَجْبَرْته على الأَمْر ، أى : أَكْرَهْته .

وأَجْحره فانْجَحَر .

وأَجْزَر البَعِيرُ ، أى : حان له أن يُجْزَر . وأَجْزَر النَّخْلُ ، أى : أَصْرَم . وأَجْزَرْتُ القَوْمَ جَزورًا ، أى : أَعْطَيْتهم بَعِيراً يَنْحَرونه . وأَجْزَرْتهم جَزَرَةً : إذا أَعْطَيْتُهم شاةً يَذْبَحُونها .

ويُقال : كنت آتِيكم فَأَجْفَرْتُكم ، أى : قَطَعْتُكُم .

والإِجْمَار : سُرْعةالسَّيْر. والإِجْمار : الجمع .

ويُقال :أَجْهَرْتُ الكَلَامَ : لُغَةٌ فى جَهَرْتُه : إذا أَعْلَنْتَه .

وأَحْبَر به ، أى : تَرَكَ به [حِبْرا أى][2] أثرًا .

وأَحْتَر ، أى : أَقَلَّ .

وأَحْذَر ثَوْبَه ، أى : كَفَّهُ[3] .

وأَحْذَرَه الضَّرْبُ ، أى : وَرَّمه .

وأُحْصِر الحاجُّ : إذا منعه من المضى لِحجِّه عِلَّةٌ .وأُحْصِر . من الغائط :لغةفى حُصِر.وأَحْصَرهوحَصَرَه بمعنًى ، أى : حَبَسَه . وأَحْصَرَت النَّاقةُ ، أى : صارت حَصُورا ، وهى الضَّيِّقَةُ الإِحْلِيل .

وأَحْضَره فَحَضَر. وأَحْضَر الفَرَسُ : إذا عَدَا .

وأَحْفَر المُهْرُ للإِثْناء والإِرباع : إذا ذَهَبت رَوَاضِعه وطلع غيرُها .

---

(١) وهو السير الذى فى مؤخر السرج (اللسان) .

(٢) زيادة من (ط) و(ق) و(س) .

(٣) فى (ق): فتله ، وكلاهما صواب ، فى الصحاح : وأحذر ثوبه ، أى : كفه ، وكذلك إذا فتل أطراف هدبه .

وأخبَره بالأمر .

وأخدَر الأسَدُ : إذا لزِمَ الخِدْرَ ، يُعنى به الأجَمَة ، قال الفرَزْدَق :

بنِى الشّامتين الصخْرُ إن كان هَدَّنى
رزيئةُ[1] شِبْلَىْ مخدِرٍ فى الضراغم[2]

وأخسَر الميزانَ .

وأخطَر ما له : جعله خَطرًا[3] .

وأخفَره : إذا كان فى أمانه فأسلمه[4] .

وأخمَرَت الأرْضُ : إذا كثُر خمَرُها[5] .

والإدْبار : نقيض الإقْبال

وأدْبرَ القَوْمُ : إذا دَخلوا فى الدَّبور

وأدْبرَ البعيرُ فدَبِر .

وأذْكَرت المرْأةُ : إذا وَلَدَت ذَكَرا . وأذْكَره ما نسِيه ، أى : ذَكَّره .

وأزْهَر السِّرَاجَ ، أى : نَوَّره .

وأسْحَرْنا ، أى : صِرْنا فى السَّحَر.

وأسْعَرَه شرًّا : لغة فى سَعَره .

وأسْفَر الصُّبْحُ ، أى : أضاء .

وأسْفر وَجْهُه [حُسْنًا][6] ، أى ؛ أشْرَق . وأسْفَر القَوْمُ بالصلاة ، وفى الحديث « أسْفِروا بصلاة الفَجْر[7] » أى لا تُصَلُّوا بِغَلَس .

وأسْكَره الشَّرابُ فَسَكِر .

وأسْهَره فَسَهِرَ .

وأشْبَره ، أى : أعْطاهُ ، وقال[8] :

وأشبرنيه الهالِكِىُّ كأنّه
غديرٌ حرتْ فى مَتْنه الرِّيحُ سَلْسَل

الهاءُ للسَّيف . ويروى أشبرنيها ، فمن قال هذا فالهاءُ للدِّرْع .

---

(١) رواية ديوان الفرزدق (٢ / ٧٦٤) مسّنى رزية . . . .

(٢) فى حاشية الأصل : أراد بالشبلين ابنين له ماتا . يقول : لم تهدنى المصيبة بهما . يظهر الجلد الشامتين ، ولم يرد الشاهد فى الصحاح أو اللسان .

(٣) زاد فى اللسان : بين المتراهنين . (٤) أى : تركه وخذله كما فى حاشية الأصل .

(٥) وهو ما واراك من الشجر ، كما جاء بحاشية الأصل . (٦) زيادة من (ط) و (ق) و (س) .

(٧) المعجم المفهرس (سفر) والنهاية (٢/٣٧٢) . والرواية فيهما : أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر .

(٨) هو أوس بن حجر ، كما ورد فى إصلاح المنطق (ص/٩٧) ، والصحاح واللسان .

وأَشْتَره اللهُ فَشَتِر[١] .

وأَشْعَره الشِّعار ، أى : أَلْبَسه إياه . وأَشْعِرَ الهَدْىُ : إذا طُعِن فى سَنامه الأيمن حتى يَسيل منه دَمٌ ، وذلك من علامة الهَدْى ، وفى الحديث « أشعر أمير المؤمنين »[٢] [يعنى عمر رضى الله عنه[٣]] . وأَشْعَرْتُ السِّكِّينَ ، أى : جَعَلْت له شَعيرة[٤] . وأَشْعَرَ الجَنينُ : إذا نَبَت شَعْرُهُ وأَشْعَره به فَشَعَر ، أى أَدْرَاه فدَرَى .

وأَشْهَرْنا ، أى : أتى علينا شَهْرٌ ، قال أعْرابى لآخَر : أتُرانا أَشْهَرْنا مُذُ لم نَلْتَقِ .

وأَصْبَره ، أى : حَلَّفه صَبْرًا ، أى : قَهْرا . وأَصْبَره ، أى : قَتَله صَبْرا .

وأَصْحَرَ ، أى : خَرَج إلى الصحراء .

وأَصْدَرَه فَصَدَرَ ، أى : رَجَعَه [فرجع][٥] .

وأَصْغَر القِرْبَةَ ، أى : خَرَزَهَا صغيرة ، وقال :

* شُلَّت يدا فارِيةٍ فَرَتْها[٦] *

* لو كانت الساقِيَ أصغرتْها[٧] *

---

(١) من الشتَر ، وهو : انقلاب فى جفن العين .

(٢) لهذا الحديث قصة رواها الزمخشرى (الفائق ١ / ٦٦٤) ، وهى « أن رجلا رمى الجمرة فأصاب صلعة عمر فدماه ، فقال رجل : أشعر أمير المؤمنين . فقال رجل من بنى لهب : ليقتلن أمير المؤمنين ، والله لا يقف هذا الموقف أبداً فرجع فقتل تلك السنة » . وفى حاشية الأصل : كان عمر رضى الله عنه حاجاً فأصابه حجر فأدماه ، فقيل : أشعر أمير المؤمنين . ومثله فى النهاية (٢/٤٧٩) .

(٣) زيادة من (ط) .

(٤) فى (ق) : لها . والسكين يذكر ويؤنث .

(٥) زيادة من (ط) و (س) .

(٦) زيادة من (ق) ، وهى فى الصحاح .

(٧) لم يذكر الصحاح أو اللسان اسم القائل ، بل قال عنه ابن منظور إنه أحد الأغفال . ورواية اللسان الشاهد .

* لو خافت النزع لأصغرتها *

وذكر رواية أخرى هى :

* لو خافت الساق لأصغرتها *

ويُقال : فُلَانٌ مُضْهِرٌ بنا ، أي : قَرِيب ،قال زُهَيْر :

قَوْدُ الجياد وإصهارُ الملوك وصبـ
ـرٌ فى مواطنَ لو كانوا بها سَئِموا[1]

وأَضْمَره فضَمَرَ . وأَضْمَرَ الشَّىءَ . وأَضْمَرَه ، أى : كَنَى عنه .

وأَظْفَره الله به فَظَفِر .

وأَظْهَرَه فظَهَرَ . وأَظْهَرَه الله على عَدُوِّه . وأَظْهَرْنا من الظَّهِيرة .

وأَعْبَرَت الشاةُ سنوات : إذا لم يُجَزَّ صُوفُها .

وأَعْثَره الله عليه فَعَثَر ، أى : أَطْلَعه عليه .

وأَعْذَرَ فى الأمْر ، أى : بالَغَ وأَعْذَرَ الغلامَ ، أى: خَتَنَه . وأَعْذَرَت الفَرَس بالعِذار .

وأَعْذَرَ به ، أى : تَرك به عاذرا[2]

وأَعْذَرَت الدَّارُ ، أى : كَثُرت فيها العَذِرَة . وأَعْذَرَ ، أى صار ذا عُذْر ، يقال فى المثل .. « أَعْذَرَ مَنْ أَنْذَرَ[3] » . وأَعْذَرْتُه وعَذَرْتُه من العُذْر .

وأَعْذَرَ الشَّىءُ ، أى : كَثُرَت عُيُوبُه ، وفى الحديث: « لا يَهْلِكُ الناسُ حتى يُعْذِروا من أنفسهم»[4]

وأَعْسَر ، أى صار إلى العُسْر .

وأَعْشَر الرَّجُلُ : إذا وَرَدَت إبله عِشْرا . وأَعْشَرُوا ، أى : صاروا عَشَرة .

وأَعْصَرَت الجاريةُ : إذا أَدْرَكَت ، قال الرَّاجز[5] :

* قد أَعْصَرَت أو قَدْ دنَا إعْصَارها *

---

(١) أى لو كان بها غيرنا لم يصبر عليها ، كما ورد بحاشية الأصل . والشاهد فى الصحاح واللسان كذلك ، وهو فى ديوانه (ص/١٦١).

(٢) وهو أثر الجرح .

(٣) فى حاشية الأصل : أى صار ذا عذر من خوف ثم عاقب. والمثل فى المستقصى (١/٢٤٠).

(٤) المعجم المفهرس (عذر) ، والنهاية (٣/١٩٧) .

(٥) هو منصور بن مرثد الأسدى ، كما ورد فى اللسان ، وقبله (كما فى الصحاح) :

* جارية بسفوان دارها *

* تمشى الهوينى ساقطا خمارها *

* ينحل من غلمتها إزارها *

وذكر ابن برى اسمه : منظور بن مرثد .

وأَعْظَره الشَّرابُ ، أي : كَظَّه وثَقُل في جَوْفِه .

وأَعْكَرَ النَّبِيذَ : إذا جعل فيه عَكَرًا .

وأَعْمَره الدار ، من العُمْرَى . وأعْمر الله بك مَنْزِلَكَ ، لغة في عَمَر .

وأَغْبَرتُ في طَلَب الشَّيْء ، أي : انْكَمَشْتُ . وأَغْبَرت السماءُ : إذا جَدَّ وقْعُها واشْتَدَّ .

ويُقال : لَيْلَةٌ مُغْدِرةٌ ، أي : مُظْلِمة .

وأَغْفَر الرِّمْثُ : إذا خرجت مَغَافيرُه .

وأَفْجَرْنا ، من الفَجْر .

وأَفْخَرَه عليه ، أي : فَضَّلَهُ .

وأَفْطَرَ الصَّائِمُ .

وأَفْقَرك الظَّبْيُ ، أي : أَمْكَنَك .

وأَفْقَرَه ظَهْرَه ، أي : أعاره إيَّاه للرُّكُوب .

وأَقْبَرَه ، أي : أَمَرَ بأن يُقْبَر ، قالت تميم للحَجَّاج : أَقْبِرْنا صالحا ، وكان قَتَلَهُ وصَلَبَه .

وأَقْتَر ، أي : افْتَقَرَ .

وأَقْصَر عَنْه ، أي : كَفَّ .

وأَقْصرْنا من القَصْر ، كما تقول : أَمْسَيْنا من المساء

وأَقْصَر من الصَّلاَة : لغة في قَصَر .

وأَقْطَر الشيءُ ، أي : حان له أن يقْطُر .

وأَقْعرْت البِئرَ : جعلت له قَعْرا .

وأَقْفَرَت الدّارُ ، أي : خَلَتْ .

وأَقْفَر الرَّجُلُ ، أي : بات في القَفْر . وأَقْفَر : إذا لم يَبْقَ عنده طَعامٌ .

وأَقْمَرتْ لَيْلَتُنا ، من القمر .

وأَقْمَرْنا ، أي : طلع علينا القَمَرُ .

وأَقْهَرْتُ الرَّجلَ ، أي : وجَدْتُه مَقْهُورا . وأَقْهَر ، أي : صار إلى حال القَهْر وقال[1] :

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أنْ يَسُود جِذاعَه
فأَمسى حُصَيْنٌ قد أُذِلَّ وأُقْهِرا

(١) القائل هو المخبل السعدى ، كما ورد في الصحاح واللسان . وهو فيه يهجو الزبرقان .

جِذَاع رهط الزِّبْرقان (من تميم)[1] ، وهو حُصَيْن . ويروى : قد أَذَلَّ وَأَقْهَرَا ، بفتح الألف فيهما ، على معنى : صار إلى القَهْرِ والذُّل ، وهو من قياس قولك : أَحْمَدَ الرَّجُلُ ، أى : صار أمرُه إلى الحَمْدِ .

وَأَكْبَرْتُ الرَّجُلَ ، أى : عَظَّمْتُه فى المَرْتَبَة .

وَأَكْثَرَ الرَّجُلُ : إذا كَثُر مالُهُ .
وأَكْثَرَ الكَلَامَ .

ويُقال : لا تُكَفِّرْ أَهْلَ قِبْلَتِك ، أى : لا تَدْعُهُمْ كُفَّارا .

وَأَمْجَرَ فى البَيْع وهو : أن يشترى البعيرَ بما فى بطن النَّاقةِ . وَأَمْجَرَتْ الشاةُ : إذا حَمَلَتْ فَعَظُمَ بَطْنُها وَهُزِلَتْ .

وَأَمْشَرَت الأَرْضُ : إذا أَخْرَجَتْ نَبَاتَها .

وَأَمْطَرَ اللهُ السماءَ فَمَطَرَتْ .

ويُقال : مَطَرَتْ وَأَمْطَرَتْ بمعنى .

وَأَمْعَرَ ، أى : افْتَقَرَ .

وَأَمْغَرَت الشاةُ : إذا احْمَرَّ لبنُها.

ويُقال : شَىْءٌ مُمْقِرٌ ، أى : مُرٌّ ، قال لَبِيد :

مُمْقِرٌ مُرٌّ على أعدائه
وعلى الأَدْنَيْنَ حُلْوٌ كالعَسَل[2]

وَأَمْهَرْتُ المرأةَ ، من المهر .

وفى الحديث: « إذا توضأتَ فأَنْثِر »[3] .

وَأَنْدَرَه ، أى : أَسْقَطه .

وَأَنْذَرَهُ الشَّىءَ ، أى : خَوَّفه إيَّاه .

وَأَنْشَرَ اللهُ المَوْتَى ، أى : أَحْيَاهم.

وأَنْضَرَ اللهُ وَجْهَه : لغةٌ فى نَضَر .

وأَنْظَرَه ، أى : أَمْهَله . والإِنْغار مثل الإِمْغَار .

ويُقال : أَنْفَرَه بمعنى نَفَّرَه .

(١) زيادة من (ط) و (س) وهى فى الصحاح .

(٢) ديوان لبيد (صفحة ١٩٧) .

(٣) فى المعجم المفهرس (نثر) والنهاية (٥ / ١٥) : فانثر بدون الهمزة أمر من الثلاثى المجرد .

وَأَنْقَرَ عنه ، أى : كَفَّ ، وقال :[1]

* وما أنا عن أعداءِ قَوْمِى بِمُنْقِرِ [2] *

وأَنْكَرَه : ضِدّ عَرَفه .

وَأَنْهَرْنا : من النَّهار . وَأَنْهَرَ الدَّمَ ، أى : سَيَّله . وَأَنْهَرَ الطَّعْنَةَ ، أى : وَسَّعَها ، قال قَيْسُ بن الخَطِيم :

مَلَكْتُ بها كَفِّى فأَنْهرْتُ فَتْقَها
يَرَى قائمٌ مِنْ دُونِها ما وَرَاءَها [3]

وأَهْتَرَ الرَّجُلُ ، أى : خَرِفَ حتى لا يَعْقِل ، من الخَرَف .

وَأَهْجَرَ فى كلامِه ، أى : أَفْحَشَ .

وَأَهْدَرَ دَمَه ، أى : أَبْطَلَ .

وَأَهْذَرَ الرَّجُلُ فى كَلَامه ، أى : أَكْثَرَ .

(ز) أَبْرَزَ ، أى : أَخْرَجَ .

وَأَتْرَزَ الغزوُ[4] لَحْمَهُ ، أى : أَيْبَسهُ .

وَأَجْهَزَ على الجَرِيح : إذا ذَفَّفَ[5] .

وَأَحْرَزَه ، أى : جعلَه فى الحِرْز .

وأَرْكَزَ ، أى : أصاب الرِّكازَ[6] .

وَأَعْجَزَه ، أى : فاتَه

وَأَغْمَزَ فيه ، أى : عابه وصغَّر فى شأنِه ، وقال[7] :

وَمَنْ يُطِعِ النساءَ يُلاقِ منها
إذا أَغْمَزْنَ فيه الأَقْوَرِينا [8]

---

(1) القائل هو ذوَيب بن زنيم الطهوى ، كما فى بعض نسخ الإصلاح (صفحة/٢٣٢) . وفى اللسان

(2) صدره كما فى الصحاح .

«لعمرى ما ونيت فى ود طيئٍ»

وروابة اللسان : لعمرك . . وقد قال الصاغانى فى رواية الفارابى : «والرواية : وما أنا عن شئٍ عنانى .

وإنما أخذه من كتاب ابن السكيت أو كتاب ابن فارس » .

(3) فى حاشية الأصل : أى سددت كفى بالطعنة فأوسعت فتقها ، حتى إذا قام من هذا الجانب قائم رأى فى شق الطعنة ما وراءها من السعة . والشاهد فى الصحاح واللسان كذلك . والرواية فى ديوان قيس بن الخطيم (صفحة/٤٦) :

ملكت بها كفى فأنهرت فتقها يرى قائما من خلفها ما وراءها

(4) الذى فى الصحاح واللسان : العدو . وعبارة ابن سيده : وأترز الجرى لحم الدابة : صلبه .

(5) أى : أسرع قتله ، كما جاء بحاشية الأصل ، وبالصحاح (ذفف) .

(6) وهو ما دفن فى الأرض من أموال .

(7) هو الكيت ، كما ورد فى اللسان .

(8) أى : الدواهى ، كما جاء بحاشية الأصل .

وَأَغمَزَنى الحرُّ ، أى : فتر فاجترَأْتُ عليه[1] .

وَأَفرزَ لهنصيبَه من هذا : لغة فى فرَزَ ، أى : عزَلَ .

وَأَمعَزَ القومُ : إذا كثرتْ مِعزاهمْ.

وَأَنجزَ ما وعك ، يُقال فى المثل : أَنجَزَ حُرٌّ ما وَعَد[2] .

وَأَنحزَ القَوْمُ ، أى : أصاب إبِلَهم النُّحازُ .

وَأَنكَزَ القَوْمُ البِئْرَ ، أى :أفنَوْا ماءها .

(س) أَبلَسَ ، أى : يَئِسَ ، ومنه سمى إبليسَ ، لأنه يئس من رحمة الله .

وأتعَسَهُ اللهُ ، أى : أهلَكه .

وأجْرَسَ الطائرُ : إذا مرَّ بك فَسمعْتَ جَرْسَه ، وقال الرَّاجز[3] :

* حتى إذا أَجْرَسَ كُلُّ طائرِ *

* قامت تُعَنْظِى بك سِمْعَ الحاضرِ *

تُعَنْظِى بك ،أى :تُنَدِّد بك[4] ، سِمْعَ الحاضر ، أى: بِمَسْمَع منهم .

ويُقال : أَجْرِسْ لها ، أى : ارْفَعْ جَرْسَكَ[5] لها بالحداء والرَّجْز ، وقال[6] :

* أَجْرِسْ[7] لها[8] يا ابنَ أبى كِباش *

وأَجلسه فَجَلَسَ .

وَأَحْبَسْتُ فَرَساً فى سبيل الله .

وَأَحْرَسَ بهذا المكان ، أى : أقام به حَرَساً .

وَأَحْلَسَ البعيرَ من الحِلْس[9] .

وَأَخْرَسه اللهُ فَخَرِسَ .

(١) زاد فى الصحاح : «وركبت الطريق» . (٢) المستقصى (١/ ٣٨٤)، والميدانى (٢/ ٢٨٠) .

(٣) هو جندل بن المثنى الطهوى ، قاله يخاطب امرأته كما ورد فى اللسان .

(٤) ندد به : إذا أسمعه المكروه والقبيح ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٥) فى (ط) بدلها : صوتك .

(٦) هو أبو محمد الفقعسى ، كما ذكر التبريزى فى (حاشية إصلاح المنطق ص/ ٤١) . ولم ترد النسبة لا فى الصحاح ولا اللسان .

(٧) قال الجوهرى : « ورواه ابن السكيت بالشين وألف الوصل ، والرواة على خلافه » .

(٨) فى (ط) بدلها : « بها » .

(٩) وهو كساء رقيق يكون تحت البرذعة .

وَأَخْفَسَ ، أي : قال أقبحَ ما قدر عليه. ومنه قيل: شرابٌ مُخْفِسٌ ، أي: سريع إسكاره .

وأَخْلَسَ رَأْسُ الرَّجُل : إذا ابيضَّ بعضُه .

وَأَخْمَسَ الرَّجُلُ : إذا وَرَدت إبلُه خِمْساً ، قال رُؤْبَة: كان أبي يتعجَّب[1] من قول القائل[2] :

يثيرُ ويُذرِى تُرْبَه ويُهيلُهُ[3]
إثارة نبَّاثِ الهواجر[4] مُخْمِس

وَأَخْمَسَ القَوْمُ ، أي : صاروا خمسةً .

وَأَخْنَسَهُ فَخَنَسَ ، أي : أخّره فتأخّر .

وَأَرْكَسَه ، أي : ردّه .

وَأَسْدَسَ الرَّجلُ : إذا وردت إبلُه سِدْسًا . وأسْدَسُوا ، أي : صاروا ستّة .

وَأَشْمَسَ يَوْمُنا : إذا كان ذا شمسٍ

وَأَضْرسه أمرُ كذا ، أي : أقلقه.

وَأَعْرَسَ الرَّجُلُ بامْرأته .

وَأَفْرَسَ الرَّاعى : إذا أصاب الذئبُ شيئاً من غَنَمه . وَأَفْرَسَ الأَسدَ حماراً ، أي : ألقاه له ليَفْرِسه .

وَأَفْلَسَ الرَّجُلُ ، وأصلهِ من الفَلْس.

وَأَقْبَسْتُ الرَّجُلَ عِلْماً ، وقَبَسْته نارا فإن كان طلبها له وأعانه عليها قال : أقْبَسْتُه نارا . هذا قول أبى زيْد . وقال الكسائىّ : أَقْبَسْتُه نارًا وعلماً سواء ، قال : ويجوز طرح الألف منهما[5] .

(١) فى حاشية الأصل : أى «كان يتعجب من حسن تشبيهه» .

(٢) هو امرؤ القيس : كما ورد فى اللسان نقلا عن أبى عمرو .

(٣) رواية اللسان :

* يثير ويبدى تربهـــــا ويهيله *

ورواية ديوانه /١٠٢ :

* يهيل ويذرى تربها ويثيره *

(٤) فى حاشية الأصل : أى: الذى يستخرج تراب البئر عند الهاجرة . وفيها أن البيت فى وصف ثور . وفيها أنه شبهه برجل أورد إبله خمساً فجعل يثير تراب البئر . . . الخ .

(٥) العبارة منقولة نقلا يكاد يكون حرفيا من الغريب المصنف (صفحة/٢٥٦) .

وأقْمَسْتُه فى الماء : لغة فى قَمَسْتُه .

وأكْرَسَت الدّارُ : إذا اجتمعت فيها الأبعار والأبوال .

وألْبَسْتُه الثَّوبَ فلَبِسَه .

وأمْرَسَ الحَبْلَ : إذا أعاده إلى موضعِه من البَكْرة ، قال الرّاجز :

* بِئْسَ مَقامُ الشيخِ أمْرِسْ أمْرِسِ *

* إما على قَعْوٍ وإما اقْعَنْسِسِ[1] *

وأنْجَسَهُ فنَجِسَ .

وأنْفَسَنى فيه ، أى : رغَّبَنِى .

وأهْلَسَ الرَّجُلُ فى الضحِك ، وهو الخَفِىُّ منه ، وقال :

* تضحَكُ مِنّى ضَحِكاً إهلاسا[2] *

(ش) أجْهَشَ ، أى : تَهيَّأ للبُكاء .

وأحْبَشَتِ المرأةُ وَلَدَها[3] ، أى : جاءت به حبَشِىَّ اللَّوْن .

وأحْمَشْتُ بالقِدْر ، أى : أشبعتُ وَقودها . ويقال : أحْمَشَنِى ، أى : أغضبَنِى .

وأدْهَشَه فدَهِش .

وأرْعَشَهُ ، أى : أرْعَده .

وأغطش اللهُ اللَّيلَ ، أى: أظْلَمَه ، وأغْطَشَ بنفسه أيضاً .

وأفحشَ عليه من الفُحْش

وأفْرَشَ عنه ، أى : أقلع . وأفْرَشَه فِراشاً :لغة فى فَرَشَه:ويقال : أقفلَ فأفْرَشَ[4] .

وأمْحَشَه ، أى : أحْرَقَه .

وأنْفَشَ الرّاعى الغَنَمَ : إذا تركها تَرْعى باللَّيل ، وقال[5] :

* [أجْرِسْ بها يا ابنَ أبى كِباش[6]] *

* فمالها الليلةَ من إنْفاش[7] *

---

(١) الشاهد فى مجالس ثعلب بدون نسبة (صفحة ٢١٣) ، وهو كذلك فى الصحاح واللسان ولم ينسب . فى الصحاح بسكون السين فى وأمرس واقعنسس .وكذلك ضبط فى اللسان (قعس) . أما فيه (مرس) فقد ضبطه كضبط الفارابى .

(٢) وردفى الصحاح واللسان بدون نسبة .

(٣) فى (ط) بولدها .

(٤) أى :أحكم فبلغ به إلى الفراشة ، كما جاء بحاشية الأصل . والمراد بالفراشة فراشة القفل ، كما فى الصحاح.

(٥) هو أبو محمد الفقعسى كما سبق فى «أجرس» . والرواية هناك : أجرس لها .

(٦) زيادة من (ط) . (٧) فى حاشية الأصل : « أى ليس لها الليلة من رعى ، وإنما لها اليسرى» .

(ص) أَبْرَصَهُ اللهُ فَبَرِصَ .

وَأَتْرَصَ الشَّىءَ ، أَى : أَحْكَمَه .

وأَخْلَصَ لله الدينَ .

وَأَدْعَصَهُ الحرُّ ، أَى : قتلَه .

وَأَدْلَصَ ، أَى : اتَّخَذَ دِلاصاً ، وهى الدِّرْعُ البَرَّاقة .

وَأَرْخَصَ اللهُ السِّعْرَ .

والمرأةُ تُرقِصُ ولَدَها ، أَى : تُنَزِّيه .

وأَرْهَصَ اللهُ الدابَّةَ ، فَرَهِصَتْ .

وَأَشْخَصَه إلى موضع كذا ، فَشَخَصَ .

وَأَعْفَصْتُ القارورةَ : إذا جَعَلْتَ لها عِفاصاً .

وَأَفْرَصَتْنِي الفُرْصَةُ ، أَى: أَمْكَنَتْنِي .

وَضَرَبَه فَأَقْعَصَهُ ، أَى : قَتَلَه مكانه .

وَأَقْلَصَ البعيرُ ، أَى : ارتَفَعَ سَنَامُه . وَأَقْلَصَتِ الناقةُ : إذا كان السِّمَنُ منها يكون فى الصيف .

وَأَمْلَصَت المرأةُ ، أَى : أَزْلَقَت[1] .

وَأَنْفَصَ بالضَّحِك : إذا أكثر منه .

وَأَنْفَصَت الشاةُ ببولها ، وهو أن تَدْفَعَه دُفَعاً .

(ض) أَبْرَضَت الأرضُ ، من البارِضِ[2] .

وَأَبْغَضَه ، وهو نقيضُ أَحَبَّه .

وَأَجْرَضَه بريقه ، فَجَرِضَ ، أَى : أَغصَّه .

وَأَجْهَضَت الناقةُ ، أَى : أَزلَقَتْ .

وَأَجْهَضَه عن ذلك الأمر ، أَى : أَعْجَلَه .

وَأَحْبَضَ حقَّه ، أَى : أَبْطَلَ .

وَأَحْرَضَه الحُبُّ ، أَى : أَفسَدَه .

وَأَدْحَضَ اللهُ حُجَّتَهُ ، أَى : أَبْطَلَ .

وَأَرْبَضْتُ الغَنَمَ ، فَرَبَضَتْ .

وَأَرْفَضَ القَوْمُ إبلَهم ، أَى : أَرْسَلوها بلا راعٍ .

(١) يعنى : أسقطت جنينها .

(٢) وهو أول ماتخرج الأرض من النباتات قبل أن تتبين أجناسها .

وَأَرْكَضَتِ الدابّةُ : إذا تَحَرَّكَ وَلَدُها فى بَطْنِها ، وقال[1] :

وَمُرْكَضَة[2] صريحِىّ[3] أبوها
تُهانُ لها الغُلامةُ والغُلامُ

وَأَرْمَضَتْهُ الرَّمْضاءُ ، أى : أحْرَقَتْه.

وَأَعْرَضَ عنه ، أى : أضْرَبَ . وَأَعْرَضَ فى الشىء ، أى : ذَهَبَ فيه عَرْضًا . وأَعْرَضَتِ المرأةُ بوَلَدِها : إذا جاءت بهم عِراضاً . وعَرَضْتُ الشىءَ[4] فأَعْرَضَ ، كما تقول : كَبَبْتُه فأَكَبَّ .

وَأَغْرَضَهُ فغَرِضَ ، أى : أَمَلَّه فَمَلَّ . وَأَغْرَضَ البعيرَ بالغَرْضِ[5] .

وَأَغْمَضَ ، أى : غَمَّضَ . وَأَغْمَضَ فيه ، أى : تَرَخَّصَ ، قال اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿إلاّ أن تُغْمِضُوا فيه[6]﴾ :

وأَفْرَضَتِ الماشِيَةُ : إذا وجَبَت فيها الفَرِيضة ، وأفْرَضْتُه ، أى : أعْطَيْتُه.

وأَقْبَضْتُ السِّكِّينَ ، أى : جَعَلْتُ له مَقْبِضًا .

واسْتَقْرَضَنِى فأَقْرَضْتُه .

وَمحَضَه الوُدَّ ، وأَمْحَضَه ، أى : صَدَقَه ، وقال :

قُلْ للغوانى أما فِيكُنَّ فاتِكَةٌ
تعلو اللَّئِيمَ بضربٍ فيه إمحاضُ[7] ؟!

وأَمْخَضَ اللَّبَنُ : إذا حانَ له أن يُمْخَض .

---

(١) بعده فى (ق) : « يصف فرسا » والقائل هو أوس بن غلفاء الهجيمى ، كما ورد فى اللسان (صرح) وأوس شاعر جاهلى من بنى الهجيم بن عمرو بن تميم (حاشية المفضليات /٣٨٧) ، وهو من شعراء المفضليات .

(٢) ضبطت فى اللسان مرة بضم الميم وكسر الكاف (ركض) ومرة بكسر الميم وفتح الكاف . وقد نص ابن منظور على أنهما روايتان .

(٣) رواهما اللسان بالجر فى (صرح) وبالرفع فى (ركض) وذكر ابن برى أن رواية الرفع هى الصحيحة لأن اللفظين معطوفان على مرفوع فى بيت سابق .

(٤) فى حاشية الأصل : أى أبرزته ؛ كما قال تعالى : « وعرضنا جهنم يومئذ » ، أى أبرزناها ومثله فى نسخة (ق) وفى الصحاح ، أى : أظهرته فظهر .

(٥) فى القاموس : والغرض — بفتح فسكون — الرحل : كالحزام للسرج .

(٦) الآية ١٦٧ من سورة البقرة .

(٧) الشاهد فى التهذيب (٤/٢٢٥) والصحاح واللسان والمقاييس وغيرها بدون نسبة .

وأَمْرَضَه اللهُ ، فَمَرِضَ .

وأَنْبَضَ قَوْسَه : إذا جَذَبَ وَتَرَها ، ثم أرسله ليصَوِّت

وأَنْغَضَ رَأْسه ، أى : حرَّك .

وأنغضَ القومُ : إذا ذهبتْ أموالهم .

وأنقَضَت الفَروجة : إذا ادَّاركت فى صوتها . وأَنْقَضَ البَهْمُ ، أى : صَوَّت . وأَنْقَضَت الذُّنوبُ ظَهْرَه ، أى : أَثْقَلَتْه .

وأَنهَضْتُه فَنَهَضَ .

(ط) أَبْسَطت الناقةُ ، أى : صارتْ بِسْطا ؛ وهو أن يُترك معها ولدُها لا تُمنَعُ منه .

وأَبْعَط ، أى : أَبْعَدَ فى السَّوْم .

وأَبْلَطَ الرَّجُلُ : إذا ذهب مالُه ، وكذلك : أُبْلِطَ .

وأَحْبَطَ عَمَلَهُ ، أى : أَبْطَلَ .

وأَحْلَطَ فى اليمينِ ، أى : اجْتَهد ، قال ابنُ أَحْمَر :

فألْقى التَّهامِى منهما بِلَطَاتِهِ[1]
وأَحلَطَ هذا لا أَرِيمُ مكانِيا[2]

وأَخْرَطَت النَّاقةُ : إذا خرج لبنُها متعقِّدًا مِنْ عيَنْ أو غيرذلك .

وأَخْرَطْتُ الخَرِيطةَ ، أى : أَشْرَجْتُها .

وأَخْلَطَ الرجلُ البَعِيرَ : إذا أَلطفَه[3]

ويقال : مالى أَراك مُسْبِطًا ، أى : مُدَلِّيا رَأْسَك كالمهموم . ويقال : أَسْبَطَ : إذا امْتَدَّ وانبسط من الضَّرْب .

وأَسْخَطه ، أى : أَغْضَبه .

وأَسْعَطَه ، من السُّعُوط .

وأَسْقَطَه فسَقَطَ . وأَسْقَطَ فى كلامه . وأُسْقِطَ فى يده : لغة فى سُقِطَ فى يده . وأَسْقَطَت النَّاقةُ وغيرها .

---

(١) هذه العبارة ساقطة من (ط) .

(٢) فى حاشية الأصل : «يصف رجلين ، أحدهما تهام ألقى ثقله ولزم مكانه من تهامة ، والآخر حلف وهو فى غير تهامه ألا يبرح مكانه ، ضرب هذا مثلا لشىء يئس منه ، فكما أن هذين لايجتمعان ، فكذلك هذا لا يكون والشاهد فى الصحاح واللسان ، ورواية ابن منظور : «لا أعود ورائيا» .

(٣) فى حاشية الأصل : «ويقال ألطف الرجل» إذا أدخل قضيب الفحل فى حياء الناقة» .

وأَشْحَطه ، أى : أبْعَدَه .

وأَشْرَط نَفْسَه لأمر كذا ، أى : أعْلَمها له ،ومنه سُمِّىَ الشُّرَطِىّ[1] .

وأَغْبَطَتْ السماءُ : إذا دام مطرُها.

وأَغبَطَت عليه الحُمَّى : إذا دامتْ.

وأَغبَطَ الرَّحْلَ على ظَهْرِ البَعير : إذا أدامَه عليه ، وقال[2] :

* وانْتَسَفَ الجالبَ مِنْ أندابِه *

إغباطُنا المَيْسَ على أصلابِه.

وأَغْلَطَه ، أى : حمَله على الغَلَط .

وأَفْرَط المَزَادةَ ، أى : مَلأَها .

وأفرَط الشيءَ ، أى : أعْجَلَه .

وأفرَط فى الأمْرِ ، أى : جاوز فيه الحَدَّ . وأفْرَط الشيءَ ، أى : نَسِيَه .

وأَفْلَطَه الشيءُ ، أى : أفلَتَه .

وأَقْحَط ، أى : أصابَهُ القَحْط .

وأَقْسَطَ ، أى : عَدَل .

وألْغَط ،ولَغَطَ واحد ،منَ اللَّغَط[3] ، وهوالصَّوْتُ ،وقال[4] ـيذكرالقَطَاـ :

*فهن يُلْغِطْنَ به إلْغاطا[5] *

وأمْرَط الشعر ، أى : حانَ له أن يُمْرَطَ[6] .

وأمْلَطت الناقةُ ، أى : ألقَت جَنِينَها قبل أن يشعر .

وأنْبَط الحافِرُ : إذا بلغ الماءَ .

وأنشَطه[7] الكلأُ. وأنشَط الرَّجلُ : اذا كانت دابَّته نَشيطة . وأنْشَط العُقْدةَ ،أى:حلَّها. يقال للمريض[7] :

« كأنَّما أُنْشِط من عِقال » .

(١) فى حاشية الأصل :«هذا قول الأصمعى . وقال أبو عبيدة : سموا بذلك لأنهم أعلموا » : وفى القاموس الكلمة تضبط كذلك بسكون الراء .

(٢) فى اللسان : قال حميد الأرقط ،ونسبه ابن برى لأبى النجم . وهو فى الصحاح بدون نسبه .

(٣) فى (ط): بسكون الغين ، وكل صواب .

(٤) الشاهد فى التهذيب (٨/ ٥٨) والصحاح واللسان وغيرها بدون نسبة . ونسب فى بعض نسخ التهذيب (كما ورد بالحاشية) لنقاده الأسدى .

(٥) قبله ، كما فى اللسان :

ومنهـــــل وردتـــــه التقاطاً لم ألـــق إذ وردتـــه فـــراطاً

* إلا الحمام الورق والغطاطا *

(الغطاط : طائر ، أو نوع من القطا)

(٦) بعده فى (ق) : وأمرطت النخلة إذا سقط بسرها وهو فى اللسان وزاد أيضا : « أمرطت الناقة ولدها : ألقته لغير تمام ولاشعر عليه ».

(٧) أى : سمن ، كما فى الصحاح » .

(٨) المثل فى الميدانى ، (٢/ ١٠٤)وهو يضرب لمن يتخلص من ورطة فينهض سريعاً .

وأهْبَطه فَهَبَطَ ، أى :أنزَلَه فنَزَل

(ظ) أحْفَظَه ، أى : أغْضَبَه .

وأغْلَظَ له فى القَول .

وأنْعَظَ الرَّجُلُ .

وأنْكَظَه ، أى : أعْجَلَه .

(ع) أبْدَعَ الشاعِرُ : إذا جاء بالبَدِيع، يُقال : إنَّ أوّل من أبْدَع صريعُ الغَوانى، ثم أبوتمّام . ويقال : أُبْدِعَ بالرَّجل :إذا ذهبت[1] راحلَتُه

وأبْضَع بِضاعةً . وأبْضَعَنى الماءُ، أى : أرْوانى .

وأبْلَغْتُ الرَّجُلَ الشىءَ، فابْتَلَعَه .

وأتْبَعْتُ القَومَ : إذا كانوا سبقوك فلَحِقْتهم . وأتْبَعَه الشىءَ فَتَبِعَه .

وأتْرَع الكوزَ، أى : ملأه .

وأتْسَعَ القَوْمُ : إذا وردت إبلُهم تِسْعاً . وأتْسَعُوا، أى : صاروا تِسْعة .

وأتْلَعَت الظَّبْيَةُ : إذا مدَّت عُنُقَها ونَصَبَتْها .

وأجْذَع الصَّبىَّ، أى : أساءَغِذاءَه

وأجْذَع الفرسُ ، أى : صار جَذَعاً، وكذلك غيره .

وأجْزَعه فجَزِع . وأجْمَعْتُ الشىءَ أى : جَعَلْتُه جميعا . وأجْمَعْت المَسِيرَ، وعلى المَسير، أى : عَزَمْتُ عليه . وأجْمَع بناقَتِه، أى : صَرَّ أخلافَها جُمَع .

وأخْدَعَ الشىءَ، أى : أخْفاه، ومنه سُمى المُخْدَع .

وأخضَعَتْنى إليك الحاجةُ .

وأخْنَعَتْنِى : مثل أخْضَعَتْنِى .

ويقال : فَقْرٌ مُدْقِع ، أى : مُلصِق بالدَّقْعَاء .ورجل مُدْقِعٌ أيضا .

وأدْلَعَ لِسانَه، أى : أخرج. والإذْراع : كَثْرة الكلام ،والإفراط فيه .

وَأرْبَع إبِلَه مكانَ كذا، أى : رَعاها فى الرَّبيع . وأرْبَعَت الدابةُ، أى : سَقَطَت رَباعِيَتُها . وأرْبَع الرَّجُلُ : إذا وَرَدَت إبِلُه رِبْعًا .

(1) فى الصحاح بدلها : «كلت» .

وأَرْبَع الرَّجُلُ : إذا وُلدله فى الشَّبيبة

وأَرْبَعَ : إذا أَخَذَتْه حمَّى الرِّبْع .

وأَرْبَعْنا ، أى : دَخَلْنا فى الرَّبيع .

وأَرْبَعوا ، أى : صاروا أَربعة .

وأَرْتَعَ إبلَه فرَتَعَت .

وأَرْجَعْتُه : لغة هُذَيل فى رَجَعْتُه .

وأَرْجَع : من الرَّجيع . وأَرْجَعَت النَّاقة : إذا هُزِلت ثم سَمِنَتْ .

وأَرْضَعَت المَرْأَةُ وَلَدَها .

وأَزْمَعْتُ السيرَ ، أى : عَزَمْتُ عليه . وأَزْمَعَت الأَرنبُ ، أى : عَدَتْ .

وأَسْبَع الرَّجلُ : إذا وردت إبلُه سِبْعًا . وأَسْبَعوا ، أى : صاروا سَبْعةً . وأَسْبَعْتُه ، أى : أَطْعَمْتُه السَّبُع . وأَسْبَع عَبْدَه ، أى :أَهْمَله . والمُسْبَع : المُسْلَم إلى الظُّئورة .

وأَسْرَع فى السير ، وهو فى الأَصْل واقع [٢] .

وأَسْمَعَه فَسَمِع . وأَسْمَعْتُ الزَّبِيلَ : إذا جعلتَ له مِسْمَعَيْن [٣] .

وأَشْبَعَه فَشَبِع .

وأَشْرَع باباً إلى الطريق . وأَشْرَع رُمْحه ، أى : رَفَع .

وأَشْسَعْتُ النَّعلَ : إذا جَعَلْتَ لها شِسْعاً .

وأَشْكَعَنِى ، أى : أَغْضَبَنى .

وأَضْبَعَت الناقةُ ، أى : اشْتَهت الفَحْلَ .

وأَضْجَعَه فاضْطَجَع .

وأَضْرَعَت البَقَرةُ . وأَضْرَعه فضَرِع [٤] يقال فى المثل : « الحُمَّى أَضْرَعَتْنِى لك [٥] » .

وأَضْلعَه ، أى : أَمَالَه .

وأَطْلَعَه على سِرِّه . وأَطْلَع النَّخلُ : إذا خرَجَ طَلْعُه .

---

(١) يقال : دفع إبنه إلى الظؤورة ، جمع ظئر ، وهى المرضع .

(٢) أى متعد لمفعول .

(٣) أى: عروتين .

(٤) أى: خضع وذل واستكان . وتأتى كذلك من باب منع (قاموس) .

(٥) فى المستقصى (١ / ٢١٢) :ويروى .... لك يا فراش ، ويروى : .... لك يا قطيفة ، أى ألجأتنى واضطرتنى . يضرب لمن يذل فى حاجة تنزل به

ويقال : بِئْسَ ماأَفْرَعْتَ به ، أي : بِئْسَ ما ابْتَدَأت به . وأَفْرَعَ القَوْمُ من الفَرَع ، وهو أول ما تُنْتِجُه الناقةُ ، كانوا يذبحونه لآلهتهم يتبرَّكون بذلك . وأَفْرَع في الجَبل ، أي : انْحدرَ . وأفرع ، أي : صَعَّد ، وهذا الحرف من الأضْداد ، قال الشَّمَّاخ :

فإن كَرِهْتَ هجائى فاجتَنِبْ سخَطِى
لا يُدْرِكَنَّكَ إفراعي وتصْعيدى[1]

وأفزعه فَفَزِع . ويُقال : أفزَعْتُ القومَ : إذا أنزَلْتَ بهم فزَعا . وأفزَعْتُهم : إذا فزِعوا إليك فَأَغَثْتَهم ، وهذا الحَرْف من الأضْداد.

وأفظعَه الأمْرُ .

وأَقْدَعَه ، وقَدعَه بمعنى ، وهو الكَفّ.

وأَقْذَعَه ، أي : شَتَمه .

وأَقْرَع إلى الحَقّ ، أي : رَجَع

وأَقْرَعوه ، أي: أَعْطَوْه خيرَنَهْبِهِمْ .

وأَقْرَعَ بينهم فاقْترعوا .وأَقْرَع[2] . له : أى كَفَّه .

وأَقْشَع السحابُ ، أى : انْكَشَفَ .

وأَقْشَعَ القومُ ، أي : تَفرّقوا .

وأَقطَعَه السُلْطانُ أرضَ كذا .

وأَقْطَعَ الرّجلُ : إذا انْقَطَعَتْ حُجَّتُه.

وأَقطَع الغَيْثُ : إذا انقَطع عنه .

وأَقطَع البعيرُ : إذا جَفَر[3] .

وأَقْلَعَ عنه ، أى : كَفّ .

وأَقْمَعَه ، وقَمَعَه واحد ، أى : أَذَلَّه .

وأَقْنَعَه فَقَنِع . وأَقْنَع رَأْسَه ، أى : رَفَع . وأَقْنَع الرَّجُلَ ، أى : ضَرب بالإناء جَبْهته .

وأَكْرَع القَوْمُ : إذا أصابوا الكَرَع ، وهو ماءُ السماء ،فأَوْردوه إبِلَهم .

وأَلْمَعَت الأتانُ : إذا أشْرَق ضَرْعُها للحمْل ،واسودَّت حَلَماتُها[4] .

وأَلْمَعْتُ بالشىء ، أى : ذَهبتُ به .

(١) رواية ديوان الشماخ (ص ١١٥) : «تقريبي وتصعيدى» .

(٢) الذى فى الصحاح : «أقرعته : كففته» (فعلى أقرع بنفسه) .

(٣) زاد فى الصحاح : عن الضراب . يقال ذلك إذا أكثر الضراب حتى حسر وانقطع وعدل عنه .

(٤) عبارة (ط) : حلمتاها ، وهى عبارة الصحاح .

وأمْتَعه اللهُ بالعافية ، ومتّعه ، بمعنىً ، وقال أبوزيد : أمْتَعَ بمعنى :تَمَتَّعَ ، قال الرّاعى :

* ... وكانا بالتّفرّق أمْتَعا (١) *

وأمْرَع الوادى ، أى : أخْصَب . [وأمْرَعوا ، أى: أصابوا الكلأ ، وفى المثل : « أمْرَعْت فانزل » (٢)] .

وأمْصَع القَوْمُ ، أى : مَصَعَتْ ألبانُ إبلهم ، أى : ذهبت .

وأنْزَع القومُ : إذا نَزَعت إبلُهم إلى أوْطانها ، وقال :

*وقد أهافوا (٣) ـ زعموا ـ وأنْزَعوا (٤) *

ويقال : سُمّ مُنْقَع ، أى : مُرَبًّى ، وقال (٥) :

* فيها ذراريحُ وسُمٌّ مُنْقَعُ (٦) *

وأنْقَعَ ، مِنَ النَّقيعة (٧) . وأنْقَعَنِى الماءُ ، أى : أرْوانى . وأنْقَع لهم الشرَّ ، أى : أدامَه لهم وأثْبَته . وأنْقَع الصارخُ صوتَه : إذا تابعه .

وأهْرِع الرَّجُلُ : إذا أُرْعِد من الغَضَب . وأهْرِع ، أى : أسْرَع .

وأهْطَع ، أى : أسْرَع . وأهْطَعَ أى : نَظَر . وأهْطَعَ ، أى : مدَّ عُنُقَه وصَوّب رأسه ، وقال :

تَعَبَّدَنِى نِمْرُبنُ سَعْدٍ وقد أرَى
ونِمْرُ بنُ سعدٍ لى مُطِيعٌ ومُهْطِعُ

(غ) أبْلَغَ ، وبَلَّغ واحد .

ويقال : تُركتْ إبلُهم هَمَلًا مُرْبَغًا (٩) ، وذلك إذا أرْسلُوها على الماء

---

(١) البيت بتمامه ، كما فى إصلاح المنطق (صفحة ٢٧٩) :

خليطين من شعبين شتى تجاوروا ... قديماً وكانا بالتفرق أمتعا

(٢) زيادة من (ق) . والمثل فى المستقصى (١/ ٣٦٤) ومعناه : أصبت حاجتك فانزل . يقال لطالب الحاجة وقد ورد كذلك فى الصحاح .

(٣) أى : عطشت إبلهم ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٤) الشاهد فى التهذيب (٢/١٤٣) والصحاح واللسان بدون نسبة . ورواية التهذيب واللسان : « فقد أهافوا » .

(٥) يصف كأس المنية ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٦) الشاهد فى الصحاح واللسان بدون نسبة .

(٧) وهى الطعام الذى يقدم القادم من السفر .

(٨) الشاهد فى الصحاح واللسان وتاج العروس بدون نسبة .

(٩) وكذلك وردت فى التهذيب . وفى الصحاح « مربغة » .

كُلَّما شاءت وَرَدَت بلا وقت[1] .

وأرْزَغَ المَطَرُ الأرض : إذا بَلَّها بَلاًّ يُبَالَغُ فيه، قال طَرَفة [يذمّ رَجُلا[2]] :

وأنتَ على الأدنى[3] صَبَاً غيرُ قَرّةٍ
تذاءبَ[4] منها مُرْزِغٌ ومُسِيلُ

ويقال :أرْزَغْتُ فيه :إذا استَضْعَفْتَه ، قال رُؤْبَةُ :

* وأعْطَى الذُّلَّ كَفَّ المُرْزِغِ[5] *

وأسْبَغَ اللهُ عليه النِّعْمَةَ ، أى : أتَمَّها .

وأفْرَغ الماء، أى : صَبَّه .

وأنْشَغْتُ الرَّجُلَ بالسَّوْط ، أى : ضَرَبْته بِه .

وأنْسَفَت الشجَرَةُ : إذا قُطِعَت ثم نَبَتَت .

(ف) أتْحَفَه بالشَّىء من التُّحْفَة ، [والتُّحْفَةُ : العَطِيَّة][6]

وأتْرَفَه ، أى : نَعَّمه . وأتْرَفَتْهُ النعمةُ ، أى : أطْغَتْه .

وأتْلَفَ مالَه فتَلِفَ .

وأجْحَفَ بِهِ ، أى : أضَرَّبه .

---

(١) وورد فى اللسان (ربغ) بعد نقل هذه العبارة : « هكذا رواه أبو عبيد . والصحيح .. بالعين المهملة » . يعنى أن الإرباع بالعين لا بالغين .

(٢) زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح .

(٣) الرواية ، كما فى ديوان طرفه (صفحة ١١٩)والصحاح واللسان :

« وأنت على الأقصى ...»

أما كلمة « الأدنى » فقد وردت فى البيت السابق لهذا البيت ...

(٤) أى هب من كل وجه ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٥) كذا الرواية فى ديوان الأدب ، ولا يستقيم الوزن . ورواية الجوهرى: وأعطى الذلة . . قال ابن برى (اللسان . رزغ) . صوابه :

* ثمت أعطى الذل ..*

ورواية ديوان رؤبة : (صفحة/ ٩٨) .

* شيئا وأعطى الذل ... *

(٦) زيادة من (ق) .

وأخْرَفَ : إذا نَما مالُه وصَلَح ، وأخْرَف ناقتَه ، أى : جَعَلَها حَرْفاً[1] . وأحْشَفَت النَّخْلَةُ ، من الحَشَف[2] . وأحْصفَ الأمْرَ ، أى : أحْكَمه . وأحْصَفَ ، أى : عَدَا عَدْوًا فيه تَقَارُب . وأحْصفَ الحَبْلَ ، أى : أحْكَم فَتْلَه .

وأخْلَفه فَخَلَفَ .

وأخْرفَت الظَّبْيَةُ : إذا ولَدت فى الخَرِيف . وأخْرفَ القَوْمُ : إذا دَخلوا فى الخَرِيف .

وأخْلَفَهُ ماوَعَدَه ، و « أن يقولَ شيئًا فلا يفعلَهُ على الاستقبال . وأخْلَفَه ، أى : وافق مَوْعِدَه خُلْفًا . وهذا الحَرْف من الأضْداد ، قال الشاعر :

فَمَضتْ ، وأخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدا[3]

وأخْلَفَ عن البعير ، أى : حَوَّل الحَقَب ، فجعله مما يلى خُصْيتَى البعير . وأخْلَفَ بيده إلى سَيْفِه ، أى : أهْوَى[4] . وأخْلَفَ لِنَفْسه : إذا كان قد ذهب له شئ فجعل مكانَه آخرَ . وأخْلَفَ ، أى : اسْتَقَى . وأخْلَفَ فوه : لغة فى خَلَفَ ، إذا تغيَّرَتْ ريحُه .

وأدْنَفَه المرضُ ، أى : أثْقَلَه . وأدْنَفَ بنَفْسه ، يتعدَّى ولا يتعدَّى .

وأرْجَفَ الخبَرَ ، أى : حَرَّكه .

وأرْخَفَ العَجِينَ ، أى : أمرخَه[5] .

وأرْدَفَه ، أى : حَمَلَه معه على مَرْكَبِه . وأرْدَف : لغة فى رَدِف ، وقال[6] :

إذا الجَوزاءُ أرْدَفَت الثُّرَيَّا ... ظَنَنتُ بآلِ فاطمةَ الظُّنونا[7]

أزْهَفَ السَّيفَ ، أى : رقَّقه .

(١) أى مهزولة . وفى الصحاح : أن الأصمعى وحده هو الذى يرويها بالقاف : أحرف ، أما غيره فيقولها بالفاء .
(٢) أى صار ثمرها حشفا ، وهو أردأ التمر .
(٣) ديوان الأعشى (صفحة ٥٤) والرواية فيه :
أثوى وقصر ليلة ليزودا * ومضى ...
(٤) فى الصحاح : « أهوى بيده إليه ليسله » .
(٥) بمعنى أكثر ماءه حتى استرخى .
(٦) هو خزيمة بن مالك بن نهد ، كما ورد فى الصحاح .
(٧) معناه — كما ورد فى اللسان : أن « الجوزاء تردف الثريا فى اشتداد الحر ... وتنقطع المياه وتجف ، فتتفرق الناس فى طلب المياه فتغيب عنه محبوبته ، فلا يدرى أين مضت ، ولا أين نزلت » .

وأزْحَفَ في المَشْيِ: لغةٌ في زَحَفَ، إذا أعيا.

وأزْرَفَ في المَشْيِ، أي: أسْرَعَ.

وأزْعَفَه، أي: قَتَلَه مكانه.

وأزْلَفَه، أي: قَرَّبَهُ.

وأسْدَفَ علينا اللَّيْلُ، أي: أظْلَم.

وأسْرَفَ في النَّفقة.

وأسْعَفْتُك بحاجتك، أي: قَضَيْتها لك. وأسْعَفَتِ الدَّارُ أي: قَرُبَتْ.

وأسْلَفَه فَسَلَفَ، أي: قدَّمه فتقدَّم.

وأسْلَفَ في كذا، أي: أسْلَم.

وأسْنَفَ البعيرَ: إذا شدَّ سِنافه.

وأسْنَفَ: إذا تقدَّم.

وأشْرَفْتُ الشيءَ، أي: عَلَوْتُه، وأشْرَفْتُ عليه، أي: اطَّلَعْتُ عليه من فَوْقُ.

وأصْحَفَ، أي: جُمِعَت فيه الصُّحُف.

وأضْعَفَه السيرُ وغيرُه. وأضْعَفَ له الشيءَ، من الضِّعْف. وأضْعفوا أي: ضُوعِفَ لهم.

وأطْرَفَ، أي: جاء بطُرْفَةٍ.

وأظْرَفَ الرَّجلُ، أي: وَلَدَ ظريفًا.

وأظْلَفْتُ أثَري: لغة في ظَلَفْتُ[1].

وأعْجَفَه، أي: هَزَلَه.

وأعْرَفَ الفَرَسُ، أي: طال عُرْفُه.

وأعْصَفَ، أي: هَلَكَ. وأعْصَفَتِ الريحُ: لُغةٌ في عَصَفت، وهي لُغَةُ بني أسد. وأعْصَفَتِ النَّاقةُ، أي: أسْرَعَت.

وأغْدَفَت المرأةُ قِناعَها، أي: أرْسَلَتْه على وَجْهِها.

وأغْضَفَ، أي: أغْضَى.

وأغْلَفْتُ القارورةَ، أي: جَعَلْت لها غِلافًا. وكذلك إذا أدْخَلْتَها في الغِلاف.

وأقْرَفَ له، أي: داناه. والمُقْرِف من ذلك.

وأقْطَفَ القَوْمُ، أي: حان قِطاف كُرُومِهم. وأقْطَفَ الرَّجلُ: إذا

(١) وذلك إذا سرت في المكان الصلب حتى لا يتبين أثرك.

كانت دابّتُه قَطُوفاً ، قال [ذو الرُّمّة[1]] :

كأنَّ رِجْلَيْه رِجْلا مُقْطِفٍ عَجِلٍ .
إذا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدَيْه ترنيمُ[2]

وأَكْشَفَ القَوْمُ : إذا كَشَفَت[3] إبلُهُمْ .

وأَكْتَفْتُ الرَّجُلَ ، أى : أَعَنْتُه .

وأَلْحَفَ على المسألة[4] ، أى : أَلحّ .

وأَلْطَفَه ، أى : بَرّه . وأَلْطَفَ الرّجلُ البعيرَ : إذا أدخل قَضِيبه فى حَياء النّاقة .

وأَنْحَفَه الهَمُّ ، أى : أَهْزَلَه .

وأَنْزَفَت البئرُ : إذا ذهب ماؤُها ، وأَنْزَفْتُها أنا . وأَنْزَفَ الرَّجُلُ : إذا فَنِيَ شَرابُه . وأَنْزَفوا ، أى : ذَهَبَتْ أموالُهم .

وأَنْصَفَهُ من نَفْسه . وأَنْصَفَ النهارُ ، أى : انْتَصَفَ .

وأَهْدَفَ على التلِّ ، أى : أَشْرَفَ .

وأَهْدَفَ إليه ، أى : لَجَأَ .

وأَهْنَفَ : إذا تَهَيَّأَ للبُكاء .

(ق) أَبْرَقَ ، وأَرْعَد : لُغَةٌ فى برَق ورَعَد : إذا تَهَدَّد وأَوْعَدَ . وكان الأصمعى يُنْكِرُ ذلك فاحتُجَّ عليه ببيتِ الكُمَيْت :

أَبْرِقْ وأَرْعِدْ يا يزيـ
ـدُ فما وعيدُك لى بضائِرِ

فقال : ليس بيتُ الكُمَيْت بحُجّة ، إنما هو مُوَلَّد . وأَبْرَقَ القَوْمُ : إذا أصابهم بَرْقٌ . وأَبْرَقَت النّاقةُ : إذا شالَت بذَنَبِها من غير حَمْل .

---

(١) زيادة من (ق) و(س) ، وهى فى الصحاح .

(٢) فى حاشية الأصل: « يصف الجندب . شبه الجراد بهذا الرجل وقت طيرانه . أى: أنه يحرك جناحيه فيجىء منهما صوت ، كما أن هذا الرجل يحرك رجليه » .

(٣) اختلف فى الكشاف فقيل : أن تلقح الناقة فى غير زمان لقاحها ، وقيل: أن يحمل عليها سنتين متواليتين ، أو سنين متوالية ، وقيل: أن يحمل عليها سنة ثم تترك اثنتين أو ثلاثا (راجع اللسان) .

(٤) عبارة (ط) : وألحف عليه فى المسألة . وعبارة (س) : « وألحف فى المسألة » .

وأبْسَقَت النّاقةُ : إذا وقَعَ فى ضَرْعِها اللِّبأُ قبل النِّتاج .

وأبْلَقَ البابَ : لغة فى بَلَق[1] .

وأحْدَقُوا به ، أى : أحاطُوا به .

وأحْرَقَه فاحْتَرَق .

وأحْمَقْتُهُ ، أى : وَجَدْتُه أحْمَقَ .

وأحْمَقَت المرأةُ ، أى : وَلَدَت أحْمَقَ .

وأخْنَقَ سَنَامُ البَعِير ، أى : ضَمَرَ[2] ودَقَّ .

وأخْرَقَه ، أى : أدْهشه .

وأخْفَقَ الغازِى : إذا لم يَغْنَمْ .

وأخْفَقَ النَّجْمُ : لغة فى خَفَق : إذا غاب . وأخْفَقَ الطَّائرُ : إذا ضَرَبَ بجَناحيه ليَطِير . وأخْفَقَ بثَوْبِه ، أى : لَمَعَ[3] .

وأخْلَقَ الثَّوبُ ، وأخْلَقْتُه أنا يتعدّى ولا يتعدّى وأخْلَقْتُه ثَوْبًا ، أى : أعْطَيْتُه ثَوْبًا خَلَقًا .

وأدْمَقَ ، أى : أدْخَلَ .

وأدْهَقَ الكُوزَ ، أى : مَلأه .

وأذْلَقَه فذَلِقَ ، أى : أقْلَقَه فقَلِق .

وأرْشَقَ ، أى : أحَدَّ النَّظَر .

وأرْفَقْتُه ، أى : نَفَعْتُه . ويقال : أرْفقَه ، ورفَق به بمَعْنًى .

وأرْنَقَ الماءَ ورَنَّقَه بمَعْنًى : إذا كَدَّره .

وأرْهَقَ الصَّلاةَ ، أى : أخَّرَها حتى تَكاد تَدْنُو من الأُخرى .

وأرْهَقَه طُغْيانا ، أى : أغْشاه إيّاه . وأرْهَقَه عُسْرًا ، أى : كَلَّفه إيّاه . ويُقال : «لا تُرْهِقْنى لا أرْهَقَكَ اللهُ» .

وأزْعَقَه ، فهو مزعُوقٌ ، أى : أفزَعَه على غير قِياس . هذا قولُ الأصمعىّ[4] .

وأزْلَقَه فزَلِقَ . وأزْلَقَ رأسه :

(١) وذلك إذا فتحه كله (صحاح).

(٢) ضبطت فى (ط) و(س) : ضمر بالضم ، وهى لغة .

(٣) أى أشار به ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٤) فى حاشية الأصل : « لأن غير الأصمعى يقول : زعقته فانزعق » .

لُغَةٌ فى زَلَق ،أى : حَلَق .
وأزْلَقَت النّاقةُ ، أى : أسْقَطَت .

وأزْهَق الرّامِى السَّهْمَ : إذا أشْخَصه.
وأزْهَق اللهُ الباطِلَ ، أى : أبْطَلَه .

وأسْحَقَه ، أى : أبْعَدَه . وأسْحَقَ الثّوْبُ : إذا سَقَط عنه زِئْبَرُه وهو جَدِيد . وأسْحَقَ الضَّرْعُ ، أىْ : بَلِىَ ولَصِق بالبَطْن ، قال لَبِيدٌ :

حَتى إذا يَئِسَتْ وأسْحَق حالِقٌ
لم يُبْلِه إرضاعُها وفِطامُها[1]

وأسْفَقَ البابَ : لغةٌ فى سَفَق : إذا رَدَّه .

وأشْرَقَ وَجْهُه : إذا تَلألأ حُسْنًا .
وأشْرَق الرَّجُلُ : إذا دَخَل فى الشُّرُوق .

وأشْفَقَ منه : إذا حَذِره . وأشْفَقَ عليه، من الشَّفَقَة، وأصْلُهما واحد .

وأشْنَقَ بَعِيرَه بِمَعْنَى شَنَق .

وأشْنَقَ البعيرُ بنفْسه[2] ، أى : رفَعَ رَأسَه ، يَتَعدَّى ولا يَتعدَّى .
وأشْنَق القِرْبَة : إذا شَدَّها بالشِّنَاق .

وأصْدَقَ المَرْأةَ ، من الصَّداق .

وأصْعَقَتْهم السَّماءُ ، أى : ألْقَت عليهم صاعِقَة .

وأصْفَقَ البابَ : لُغَةٌ فى أسْفَق .
وأصْفَقُوا له[3] ، أى : اجْتمعُوا عليه . وأصْفَقَتْ يَدُه بكذا ، أى : صادفَتْه ، قال النَّمِر بن تَوْلَب :

حتى إذا طُرِح النَّصِيبُ وأصْفَقَتْ
يدُه بجلدةِ ضَرْعِها وحُوارِها[4]

---

(١) فى حاشية الأصل : أى حتى إذا يئست البقرة من ولدها حين أكله السبع وبلى ضرعها الممتلىء لبنا من الدهشة لامن الإرضاع والفطام . ويقال: يئست من ولدها وقد أكله السبع وخلا ضرعها من اللبن فى طلبها إياه ، ورواية الصحاح واللسان : حتى إذا يبست .

(٢) بدلها فى (ط) : برأسه .

(٣) يقال : أصفق له وأصفق عليه (اللسان) .

(٤) فى حاشية الأصل : «يصف الرجل بخساسة حظه من الجزور . يقول : لما طرح الجازر الأنصباء خرج من نصيبه هذا المذكور فى البيت . ويقال : يذكر رجلا باع ناقته . فجاءت سمينة فندم على ذلك ». والشاهد فى الصحاح واللسان كذلك .

وأَصْفَقْتُ الغَنَم : إذا لم تَحْلُبْها في اليوم إلَّا مرَّةً واحدة .

وأَصْلَقَ : لغةٌ في صَلَقَ ، أي : صاحَ وصَوَّت ، وقال[1] :

* أَصْلَقَ نَابَاهُ صِيَاحَ العُصْفور *[2]

وأَطْبَقَ الحُبَّ ، أي : وضَعَ عليه الطَّبَق . وأَطْبَقُوا على ذلك ، أي : اجْتَمَعُوا .

وأَطْرَقَ ، أي : أَرْخَى عَيْنَيْه يَنْظُرُ إلى الأَرْضِ . ويقال : «أَطْرِقْنِي فَحْلَكَ» فيُعْطيه فَحْلَه ليَضْرِبَ في إبِلِهِ . ويقال : أَطْرَقَت الإبلُ : إذا جاءت تَتْبَعُ بَعْضُها بَعْضا ، وقال[3] :

* جاءت مَعًا وأَطْرَقَتْ[4] شَتِيتا[5] *

وأَطْلَقَه من وَثَاقِه . وأَطْلَقَ يَدَه بالخَيْر . وأَطْلَقَ الرجُل : إذا طَلَقَتْ إبِلُه ، من الطَّلَق[6] .

وأَعْتَقَ العَبْدَ ، فعَتَقَ .

وأَغْدَقَ الإذْخَرُ : إذا خَرَجَ ثَمَرُه .

وأَعْرَقَ : إذا صار إلى العِرَاق ، قال المُمَزَّق العَبْدِي :

فإنْ تُتْهِمُوا أُنْجِدْ[7] خِلافًا عليكُمُ
وإن تُعْمِنوا مُسْتَحْقِبِي الحَرْبِ أُعْرِقِ[8]

---

(١) في حاشية الأصل : يصف حمارا بأنه نابح ، وفي (ق) : يصف بعيرا ، والقائل هو : العجاج ، كما ورد في الصحاح .

(٢) ورد في مجموع أشعار العرب ، ضمن أبيات مفردة منسوبة للعجاج ،وبعضها منسوب لرؤبة(صفحة/٧٧).

(٣) هو رؤبة ، كما في اللسان .

(٤) رواية الجوهري واللسان : واطرقت، وعليها ينتفي الشاهد . وقد ورد أطرق واطرق كلاهما في القاموس المحيط . ورواية ديوان رؤبة (صفحة ١٧١) واطرقت .

(٥) الشاهد في إصلاح المنطق بدون نسبة (صفحة/٢٣٩) وبعده : * وهي تثير الساطع السختيتا *

(٦) وهو سير الإبل لورد الغب . وهو أن يكون بين الإبل والماء ليلتان . فالليلة الأولى الطلق يخلي الراعي إبله إلى الماء ويتركها مع ذلك ترعى وهي تسير (صحاح) .

(٧) في (ط) و (ق) : ننجد . . نعرق .

(٨) البيت في إصلاح المنطق (صفحة/٣٠٨) ورواه : وإن تهموا . . وهو في اللسان والصحاح (تهم) كرواية الفارابي . قال ابن بري : صواب إنشاده : * فإن يتهموا أنجد خلافا عليهم *
على الغيبة لا على الخطاب (اللسان – تهم) وهذه الرواية هي الموجودة في الأصمعيات (صفحة/١٦٦) . ورواية الشعر والشعراء (١/ ٣١٤) :

فإن يمنوا أشئم خلافا عليهم . . وإن يتهموا مستحقبي الحرب أعرق

ويُقال للصائِدِ : أَعْلَقْتَ فأَدْرِك ، أي : عَلِقَ الصَّيْدُ في حِبالَتك . ويُقال للرَّجُل: أَعْلَقْتَ وأَفْلَقْتَ: إذا جاء بِعُلَقَ فُلَقَ[1] ، وهُما الدَّاهِيَة . وأَعْلَقْتُ المُصْحَفَ ، أي : جَعَلْت له عِلاقة . وأَعْلَقَ أظْفارَه فيه ، أي : أَنْشَبَ .

وأَعْمَقَ البِئْرَ ، أي : جَعَلَها عَمِيقَة .

وأَعْنَقَ البَعِيرُ : وهو أن يَتَفَسَّح في سَيْره .

وأَغْرَقَه في الماء فَغَرِق . وأَغْرَقَ النَّازِعُ في القَوْس .

وأَغْلَقَ البابَ .

وأَفْتَقَ القَوْمُ ، أي : انْفَتَقَ عَنْهم الغَيْمُ .

وأَفْرَقَ المَرِيضُ من مَرَضِه ، أي : أَقْبَل .

وأَفْلَقَ الشاعِرُ ، أي[2] : أَتَى بالعَجائِب في شِعْرِه .

وأَفْهَقْتُ السِّقاء ، أي : مَلأْتُه .

وأَقْلَقَه فقَلِقَ .

وأَلْثَقَه ، أي : بَلَّه .

وأَلْحَقَه بِه فَلَحِقَ. وأَلْحَقَ أيضا بمعنى: لَحِق ، وقول الدَّاعي : « إنَّ عَذابك بالكُفَّارِ مُلْحِق[3] » ، بكسر الحاء بمعنى لاحِق .

وأَلْزَقه فَلَزِق .

والإلْساق : مثل الإلْزاق .

وكذلك الإلْصاق .

وأَمْحَقَ ، أي : أَنَسَّ[4] .

وأَمْرقَ القِدْرَ ، أي : أكْثَرَ مَرَقَها ، هذا قول أبي زَيْدٍ . وأَمْرَقَ الشَّعْرُ ، أي : أَمْرَط[5] .

---

(١) ممنوعة من الصرف مثل : عمر (صحاح) .

(٢) في (ط) : إذا جاء .

(٣) هذا من دعاء القنوت . وقيل : المعنى : إن عذابك ملحق بالكفار . (انظر النهاية ٤/ ٢٣٨) .

(٤) من النسيس ، وهو غاية جهد الإنسان وبقية الروح . ومنه يقال : بلغ منه نسيسه ونسهته ، أي : كاد يموت (قاموس) .

(٥) بمعنى : حان له أن يمرط ، أي : ينتف (صحاح) .

وأمْلَقَ ، أى : افْتَقَر .

وأنْبَقَ : إذا رَدَم (١) خفيا .

وأنْزَقَ فرَسَه ، أى : أنْزَلَه .

وأنْشَقَه ، أى : أسْعَطَه .

وأنْطَقَه اللهُ فنَطَقَ .

وأنْفَقَ الرَّجُلُ من النَّفَقَة . وأنْفَقَ القَوْمُ : إذا ذَهَبَت أموالُهم .

وأنْفَقَ القَوْمُ : إذا نَفَقَتْ سُوقُهُمْ .

وأهْزَقَ فى الضَّحِكِ : إذا أكْثَرَ منه .

(ك) أبْرَكْتُ البَعِيرَ فَبَرَكَ .

وأحْنَكَتْهُ السِّنُّ ، أى : أحْكَمَتْه .

وأدْرَكْتُ الشَّىءَ وأدْرَكَت الجارِيةُ .

وأدْرَكَت القِدْرُ .

وأرْتَكَ البَعِيرَ ، أى : حَمَلَه على الرَّتَكَان (٢) .

وأرْمَكْتُه بالمَكانِ فرَمَكَ (٣) .

وأسْلَكْتُه : لُغَةٌ فى سَلَكْتُه : إذا أدْخَلْتُه ، وقال (٤) :

حتى إذا أسْلَكُوهُم فى قُتَائِدَة
شَلًّا كما تَطْرُدُ الجَمَّالَةُ الشُّرُدا (٥)

وأشْرَكَه فى أمْرِه . وأشْرَكَ باللهِ جَلَّ وعَزَّ . وأشْرَكَ النَّعْلَ وشَرَّكَها بمعنًى .

وأضْحَكَه فضَحِكَ .

وأمْسَكَ عن الكَلَامِ (٦) . وأمْسَكَ الشَّىءَ . وأمْسَكَ بالشَّىءِ ، أى : تَمَسَّكَ به .

وأمْلَكْتُ العَجِينَ : لغة فى مَلَكْتُه : إذا أجَدْتَ عَجْنَه .

والإمْلاكُ : التَّزْوِيجُ .

وأهْلَكَه فهَلَكَ .

---

(١) بمعنى : ضرط .

(٢) أى عدو النعامة ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٣) أى : أقام ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٤) نسبه ابن قتيبة (أدب الكاتب /٣٢٣) إلى المثلم . وهو عبد مناف بن ربع الهذلى ، كما ورد فى اللسان . والبيت فى ديوان الهذليين (٢/ ٤٢) والقتائدة : الثنية ، والجمالة : أصحاب الجمال .

(٥) فى حاشية الأصل « أى هزموهم فأدخلوهم فى قتائدة ، كما يطرد النافر من الإبل » .

(٦) فى (ط) : «عن الطعام» .

(ل) أَبْجَلَه ، أى : كَفَاه ، قال الكُمَيْت[1] :

إليه مَوارِدُ أهْلِ الخَصاص
ومِنْ عِنْدِهِ الصَّدَرُ المُبْجِلُ[2]

وأَبْخَلَه ، أى : وجَدَه بَخِيلًا .

وأَبْدَل اللهُ تعالى بالعُسْر يُسْرا .

وأَبْسَلَ ابْنَه ، أى : رَهَنَه ، وقال[3] :

وإبْسالِي بَنِيَّ بغير جُرْمٍ
بَعَوْناه[4] ، ولا بِدَمٍ مُرَاقِ[5]

وأَبْسَلَه ، أى : حَرَّمَه .

والمُبْطِل : نَقِيض المُحِقّ .

وأَبْطَلَه فَبَطَلَ .

وأَبْقَلَت الأَرْضُ ، من البَقْل .

وأَبْهَلَ النّاقَةَ ، أى : تَرَكَها باهِلاً .

وأَتْبَلَه الحُبُّ : لُغَةٌ فى تَبَلَهُ : إذا أفْسَده .

وأَثْقَلَت المَرْأَةُ : إذا ثَقُل حَمْلُها فى بَطْنِها . وأَثْقَلَه الحِمْل .

وأَثْكَل اللهُ أُمَّه .

وأَجْبل الحافِرُ : إذا بَلَغ الجَبَل

وأَجْذَلَهُ فَجَذِل ، أى : أَفْرَحَه فَفَرِح .

وأَجْزَلْتُ له العَطِيَّةَ ، أى : أعْظَمْتُ .

وأَجْعَلْتُ القِدْر ، أى : أنْزَلْتُها بالجِعَال[6] وكذلك أجْعَلْت له :

---

(١) فى مدح عبد الرحيم بن عنبسة بن سعيد بن العاصى ، كما ورد فى اللسان ، وقبله :

وعبد الرحيم جماع الأمور * إليه انتهى اللقم المعمل

(٢) فى حاشية الأصل : «أى : إليه يرد أهل الحاجة ، ويصدرون منه بعطاء كاف » والشاهد فى الصحاح واللسان كذلك .

(٣) هو عوف بن الأحوص بن جعفر ، كما ورد فى الصحاح (بسل) واللسان (بعا) وقال ابن برى : البيت لعبد الرحمن بن الأحوص .

(٤) أى : اجترمناه واكتسبناه ، كما ورد فى اللسان . ورواية اللسان : بغير بعوٍ جرمناه . . .

(٥) فى حاشية الأصل : «أى رهنت بنى عند علوى للإصلاح بين قومى وبينهم ، بغير جرم كسبناه ولا دم أرقناه ، ولكن من أجل الصلح » .

(٦) وهى الخرقة التى تنزل بها القدر عن النار .

من الجُعْل . وأجْعَلَت الكَلْبَةُ ، أى : اسْتَجْعَلَت[1] .

وأجْفَلَ القَوْمُ :إذا هربوا وأسْرَعوا

وأجْفَلَت الرِّيحُ ، أى : أسْرَعَت.

وأجْمَل الصَّنِيعة عِنْدَه . وأجْمَلَه ، أى : جَعَلَه جُمْلة. وأجْمَلَ الشَّحْمَ : لُغَةٌ فى جَمَل . وأجْمَل القَوْمُ : إذا كَثُرت جِمَالُهُم .

وأجْبَل ، أى : ألْقَح .

وأحْثَل الصَّبِىَّ : إذا أساء غِذَاءه .

وأحْقَل الزَّرْعُ ، أى : صار حَقْلا .

وأحْمَله الحِمْلَ ، أى : أعَانَهُ على حَمْله .

والإخْبال : مثل الإكْفاء ، يقالُ : أخْبَلْتُ فُلانًا إبلى :إذا جَعَلْتُ له ألْبانَها وأوْبارَها وأوْلادَها ، قال زُهَيْر :

* هنالك إنْ يُسْتَخْبَلُوا المالَ يُخْبِلُوا[2] *

وأخْجله فَخَجِل .

وأخْضَله ، أى : بَلَّه .

وأخْطَل فى كَلامِه ، أى : أفْحَش .

وأخْمَلَه فَخَمِل .

وأدْخَلَه فَدَخَل .

وأدْغَلَت الأرْضُ ، مِنَ الدَّغَل[3] .

وأدْقَلَ النَّخْلُ ، من الدَّقَل[4] .

وأذْبَل الحَرُّ البَقْلَ ، أى :أذْواه .

وأذْهَلَه عنه فَذَهَل .

وأرْجَلَه ، أى : تَرَكَه راجِلاً .

وأرْجَل الفَصِيلَ : إذا تَرَكه مع أُمِّه .

وأرْذَله ، أى : جَعَله رَذْلا .

وأرْسَلْتُ إلى فُلانٍ رَسُولا. وأرْسَل القَوْمُ : إذا كان لهم رِسْل ، وهو اللَّبَن .

---

(١) أى : اشتهت الفحل ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٢) الشاهد فى الصحاح كذلك . وتمامه كما فى ديوان زهير (صفحة/١١٢) :

وإن يسألوا يعطوا * وإن ييسروا يغلوا

وانظر الخلاف فى صحة استخبل وادعاء أن صحتها استحول (المرجع والصفحة مع هامش التحقيق) .

(٣) وهو الشجر الكثيف الملتف .

(٤) فى (ق) بلطا : « والقر » .

وأَرْفَلَ فى ثَوْبِه : لُغَةٌ فى رَفَلَ : إذا تَبَخْتَر .

وأَرْقَل البَعِيرُ : إذا أَسْرَع .

وأَرْمَل الحَصِيرَ ، أى : سَفَّه[1] ، وقال[2] :

إذْ لا يزالُ على طَرِيقٍ لا حِبٍ
وكأن صَفْحَتَه حَصِيرٌ مُرْمَلُ[3]

وأَرْمَلَت المَرْأَةُ ، أى : صارت أَرْمَلَة . وأَرْمَل القَوْمُ ، أى : فَنِىَ زادُهم .

وأَزْعَلَه فَزَعِلَ ، أى : أَنْشَطَه فَنَشِط .

وأَزْغَلَته أُمُّه ، أى : أَرْضَعَتْه . وأَزْغَلَت النَّاقةُ بِبَوْلِها : إذا رَمَتْ به رَمْيًا وقطعته ، ولايكون ذلك منها إلاَّ إذا ضَرَبَها الفَحْلُ .

وأَسْبَل المَطَرُ ، أى : هَطَلَ . وأَسْبَل إزَارَهُ ، أى : أَرْخاه .

وأَسْبَل الزَّرْعُ ، أى : أَخْرَجَ سَبَلَه ، وهو السُّنْبُل .

وأَسْمَل الثَّوْبُ ، أى : خَلُقَ . وأَسْمَلْت بين القَوْم ، أى : أَصْلَحْت .

وأَسْهَلَ : إذا صار إلى السَّهْل من الأَرْض . وأَسْهَل الدَّوَاءُ طَبِيعته .

وأَشْبَل عليه ، أى : عَطَف . وأَسَدٌ مُشْبِلٌ : معه أَشْبال .

وأَشْعَلْتُ النَّارَ فاشْتَعَلَت . وأَشْعَل إبِلَه بالقَطِران : إذا طَلَاها به وأَكْثَر . وأَشْعَلَت الغارةُ ، أى : تَفَرَّقت ، قال جَرِيرِ :

عايَنْتَ مُشْعِلَةَ الرِّعال كأنَّها
طَيْرٌ تُغاوِلُ فى شَمَامَ[4] وُكُورا[5]

وأَشْعَلَت القِرْبَةُ : إذا سال ماؤُها .

وأَشْغَله : لُغَةٌ فى شَغَله ، وهى رَدِيئَةٌ .

---

(١) بمعنى نسجه ، ووضع بعضه بجانب بعض .

(٢) يصف بعيره ، كما فى (ق) .

(٣) الشاهد فى الصحاح واللسان وتاج العروس (رمل) بدون نسبة .

(٤) شمام : اسم مكان يضبط كقطام بالبناء على الكسر ، وبالفتح بصيغة مالا ينصرف . (معجم البلدان) .

(٥) ديوان جرير (صفحة / ٢٩٢) .

وأشْكَل عليه الحَرْف . وأشْكَل النَّخْلُ ، أى : طابَ رُطَبُه .

وأشْمَل القَوْمُ ، أى : دَخَلُوا فى رِيحِ الشَّمَال .

وأضْهَل البُسْرُ : إذا بَدَا فيه الإرْطابُ .

وأطْفَلَت المرأةُ ، من الطِّفْل .

وأعْبَلَت الشَّجَرةُ : إذا سَقَط ورَقُها . وأعْبَلَت : إذا طَلَعَ وَرَقُها . وهذا الحَرْف من الأضْداد .

وأعْجَلَه ، أى : استَحَثَّه .

وأعْضَل الأَمْرُ بين بنى فلانٍ ، أى : اشْتَدَّ .

وأعْقَل القَوْمُ : إذا عَقَلَ بِهِم الظِّلُّ [1] .

وأعْمَلَه فَعَمِل .

وأغْزَلَت المَرْأةُ المِغْزَلَ : إذا أدَارَتْه . وأغْزَلَت الظَّبْيةُ ، من الغَزَال .

وأغْفَلَه ، أى : تَرَكه .

وأغْفَلَه عنه فَغَفَلَ .

وأفْحَل البَعِيرَ السَّيْفَ : إذا عَقَرَه به .

وأفْضَل عليه وتَفَضَّل بِمَعْنىً . وأفْضَل منه فضلةً .

وأقْبَلَ عليه بوَجْهِه . وأقْبَل : نَقِيض أدْبَر . وأقْبَلْتُه الشَّىءَ : أى : جَعَلْتُه يَلِى قُبَالَتَهُ . وأقْبَلَ النَّعلَ ، أى : جَعَل لها قِبَالاً [2] .

وأقْتَله ، أى : عَرَّضه للقَتْل .

وأقْحَل جِلْدَه ، أى : أيْبَسَهُ .

وأقْفَلَه الصَّوْمُ ، أى : أيْبَسَهُ . وأقْفَل الجُنْدَ من مَبْعَثِهم فقَفَلوا . وأقْفَل : من القُفْل .

وأقْمَل الرِّمْث : إذا تَفَطَّر لِيَخْرُجَ وَرَقُه .

وأكْسَل الرَّجُلُ فى الجِمَاعِ : إذا لم يُنْزِل .

وأكْفَلْتُ فُلانًا المالَ ، أى : ضَمَّنْتُه إيَّاه .

(١) أى : قلص عند انتصاف النهار ، كما ورد فى (س) وفى الصحاح .

(٢) وهو الزمام الذى يكون بين الأصبع الوسطى والتى تليها (صحاح) .

وأكْمَلَه فكمل [1] .

وأمْثَلَه ، أى : جَعَلَه مُثْلَةً .

وأمْجَلَ العَمَلُ يَدَه فَمَجِلت .

وأمْحَل البَلَدُ ، أى : أجْدَب .

وأمْحَل القَوْمُ : إذا أجْدَبُوا .

وأمْصَل مالَه ، أى : أفْسَده ، وقال [2] :

وأمْصَلْتِ مَالِىَ كُلَّه بخيانة
ومامُسْتِ من شَىْءٍ فَرَبُّكِ ماحِقُه [3]

وأمْصَل بِضاعةَ أهْلِه ، أى : أفْسَدها ، وصَرَفها فيما لاخَيْرَ فيه .

وأمْصلَت المَرأةُ : إذا ألْقَت وَلَدها وهو مُضْغَة .

وأمْغَل القَوْمُ : إذا مَغِلَتْ إبِلُهم ، وهو داءٌ [4] . وأمْغَلَت الشَّاةُ : إذا حُوِل عليها فى السَّنَة الواحدة مَرَّتَيْن .

والإمْهال : الإنظار .

ويُقال : أنْبَله نَبْلاً ، أى : أعْطاه نَبْلا .

وأنْحَلَ الهَمُّ ، أى : هَزَله .

وأنْزَلَه فنزَل .

وأنْسَل الطَّائرُ ريشَه فَنَسَل ، أى : أسْقَطَه ، وكذلك البعيرُ وغَيْرُه . وأنْسَل بنَفْسِه يتعدَّى ولايتعدَّى .

وأنْصَل الرُّمْحَ ، أى : نَزَع عنه نَصْلَه . وكان يقال لرجب : مُنْصِلُ الأسِنَّة .

وأنْعَل الخُفَّ .

وأنْقَل الخُفَّ ، أى : أصْلَحه [5] .

(١) فى حاشية الأصل : «ثلاث لغات . يعنى بفتح الميم ، وضمها ، وكسرها ». ومثله فى الصحاح .

(٢) هو الكلابى ، كما ورد فى لسان العرب .

(٣) فى حاشية الأصل : أنه قاله يخاطب به امرأته . وفسرت الحاشية ماحقه بناقصه ، ومذهب بركته .

وقد ورد الشاهد فى إصلاح المنطق بدون نسبة (صفحة /٢٧٩) ورواه :

لقد أمصلت عفراء مالى كله ❊ وماسست من شىء فربك ماحقه

ورواية الصحاح واللسان :

لعمرى لقد امصلت مالى كله ❊ وماسست من شىء فربك ماحقه

(٤) يشكو البعير معه بطنه ، وينتج من أكل التراب مع البقل (صحاح) .

(٥) من النقيلة ، وهى — كما فى اللسان — « الرقعة التى ينقل بها خف البعير من أسفله إذا حفى ».

وأَنْمَل ، أي : نَمَّ ، قال الكُمَيْت:

ولا أُزْعِجُ الكَلِمَ المُحْفِظا[(1)]

تِ للأقربين ولا أُنْمِلُ[(2)]

وأَنْهَل الإبلَ: من النَّهَل، وهو الشُّرْب الأول . وأَنْهَل الرَّجُلُ : إذا نَهِلَتْ إبِلُه .

والإهْبالُ : الإثْكال .

ويقال : أَهْزَل القَوْمُ : إذا هُزِلَت مَوَاشِيهم .

وأَهْمَل الإبلَ : إذا تَرَكَها تَرْعى بلا راعٍ . وكَلامٌ مُهْمَل : غيرُ مُسْتَعْمَل .

(م) أَبْرَم الأَمْرَ ، أي : أَحْكَمَه .

وأَبْرَمه ، أي : أَضْجَره ، وأَمَلَّه .

وأَبْلَمَت النَّاقةُ : إذا وَرِم حَيَاؤُها من شِدَّة الضَّبَعَة . ويقال : رأَيْت شَفَتيْه مُبْلِمتَين : إذا وَرِمَتا .

وأَبْهَم الأَمرَ . وأَبْهَمَ البابَ ، أي : أَغْلَق . والنَّحْوِيُّون يُسَمُّون « هذا » وأشباهها المُبْهَمة . وأَبْهَمَتْ الأَرْضُ : من البُهْمَى[(3)] .

وأَتْخَمَه الطَّعامُ من : التُّخَمَة[(4)] .

وأَتْهَم الرَّجُلُ ، أي : صار إلى تِهَامة . وأَتْهَم ، أي : جاء بتُهْمَة .

وأَثْجَم المطرُ ، أي : كَثُر وَدَام .

وأَثْرَمَه اللهُ تعالى فَثَرِم[(5)] .

وأَحْجَم عنه ، أي : كَفَّ .

وأَجْذَمَ البعيرُ في سَيْره ، أي . أَسْرَع .

وأَجْرَم ، أي : أَذْنَب .

وأَجْشَمَه الأَمْرَ حتى جَشِمه ، أي : كَلَّفه .

وأَحْجَم عنه ، أي : كَفَّ .

وأَحْرَم الرَّجُلُ ، أي : دَخَل في حُرْمَةٍ لا تُهْتَك ، قال زُهَير :

* وكم بالقَنَانِ من مُحِلٍّ ومُحْرِمِ[(6)] *

---

(١) أي المغضبات ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٢) الشاهد في الصحاح واللسان كذلك .

(٣) وهو نبت .

(٤) مكانه المثال وليس هنا .

(٥) أي سقطت ثنيته .

(٦) الشاهد في الصحاح واللسان كذلك ، وصدره ، كما في اللسان: وديوانه ص/ ١١ .

* جعلن القنان عن يمين وحزنه *

أى : مِمَّن يَحِلُّ قِتالُه ، ومِمَّن لا يَحِلُّ ذلك منه . وأحْرَمَه : بمعنى حَرَمَه . وأحْرَم : من الحُرْم . وأحْرَم : بمعنى حَرُم ، وقال :

له رِبَّةٌ[1] قد أحْرَمت حِلَّ ظهره
فما فيه للفُقْرَى ولا الحَجِّ مَزْعَمُ[2]

وقال آخر[3] فى أحْرَم بمعنى حَرَم ، وهو نَقِيض بَذَل :

وأُنْبِئْتُها[4] أحْرَمَتْ قَوْمَها
لِتَنْكِحَ فى مَعْشَرٍ آخَرِينا[5]

وأحْشَمْتُه : لُغَةٌ فى حَشَمْتُه ، وهو أن يَجْلِس إليك فتُؤْذِيَه .

وأحْكَم الأمْرَ . وأحْكَمْتُ الدّابَّةَ : من الحَكَمَة ، وحَكَمْتُه : لُغَةٌ ، قال زُهَيْر :

القائِدُ الخَيْلَ مَنْكُوبًا دَوابِرُها[6]
قد أُحْكِمَت حَكَمَاتِ القِدِّ والأَبَقا[7]

ويروى : مَحْكُومةً حَكَمات القِدِّ ... على اللُّغَتَيْن جميعا . وأحْكَمَه عنه ، أى : مَنَعَه منه ، ومنه سُمِّيَت حَكَمَة الدّابة ؛ لأنّها تَمْنَعه وتَرُدّه .

وأخْدَمَه ، أى أعطاه خادِما .

وأذْرَمَت الإبلُ للإجْذاع ، أى : ذَهَبَت رَواضِعُها وطَلَع غَيْرُها .

وأدْغَمْتُ الفَرَسَ اللِّجامَ ، أى : أدْخَلْته فى فِيهِ . وإدْغام الحَرْف فى الحَرْف من هذا .

وأرْتَمْت الرَّجُلَ : إذا عَقَدْتَ فى إصْبعه خَيْطا يَسْتَذْكِرُ به حاجَتَه .

---

(١) رواية الصحاح واللسان (حرم) : له رثّة . . . ، قال ابن برى : الذى رواه ابن ولاد وغيره : له ربة . . . » ورواه الجوهرى فى (فقر) : له فقرة . . . » ولم أجده منسوبا فيما تحت يدى من معاجم .

(٢) أى : منعت ظهره من الركوب ، فما فيه لعارية مطمع . والفقرى : الاسم من أفقره ، أى : أعار ظهره للركوب . ورد هذا بحاشية الأصل .

(٣) فى اللسان أن القائل هو شقيق بن السليك (ورد اسمه شقيق بن سليك فى حماسة أبى تمام) أو ابن أخى زر بن حبيش الفقيه القارىء .

(٤) وكذلك الرواية فى التهذيب (٥/ ٤٥) . والرواية فى الصحاح واللسان : « ونبئتها . . . »

(٥) فى حاشية الأصل : « هذه جارية خطبها رجل من قومها فلم ترغب فيه ورغبت فى قوم آخرين» .

(٦) فى حاشية الأصل : « أى هو القائد الخيل التى تكبّها الحجارة فى سيرها » .

(٧) يريد : « قد أحكمت بحكمات . . . » وقد سبق الشاهد فى فعل يفعل بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع (حكم) .

وأَرْدَمَت عليه الحُمَّى : إذا لم تُفارِقه أيّاما .

وأَرْزَمَت النّاقةُ ، أى : صَوَّتت ، من الرَّزَمة ، وهى صَوْتٌ تُخْرِجه مِنْ حَلْقها لا تَفْتَح به فاها .

والإرْزام : صَوْت الرَّعْدِ أيضا .

وأَرْعَمَت الشاةُ : إذا سَال رُعَامُها ، وهو المُخَاط .

وأَرْغَم اللهُ أَنْفَه من : الرَّغَام ، وهو التُّرَابُ .

وأَرْهَمَت السَّحَابةُ : إذا جاءت بالرِّهْمَة[1] .

وأَزْرَم بَوْلَه ، أى : قَطَعَه ، وفى الحديث : « لا تُزْرِموا ابنى »[2] .

وأَزْقَمَه الشَّىْءَ فازْدَقَمَه ، أى : أَبْلَعَه إيّاه .

وأَزْكَمَه اللهُ ، فهو مَزْكُوم ، على غير القِياس .

وأَسْقَمَه فَسَقِم .

وأَسْلَمه فسَلِم . وأَسْلَمَ الرَّجُلُ من الإسْلام . وأَسْلَم الرَّجُلُ : إذا دَخَلَ فى السِّلْم ، وهو الاسْتِسْلام .

وأَسْلَم أَمْرَه لله : بمعنى سَلَّم .

وأَسْلَم فى الطَّعامِ وغَيْرِه ، أى : أَسْلَف . وأَسْلَمه ، أى : خَذَلَهُ .

وأَسْنَم الدُّخَانُ ، أى : ارْتَفَعَ ، قال لَبِيدٌ :

مَشْمُولَةٌ غُلِثَتْ بنابِت عَرْفَجٍ
كَدُخَانِ نارٍ ساطِعٍ أَسْنَامُها[3]

وأَسْهَم بَيْنَهُم فاسْتَهَمُوا ، أى : أَقْرَع .

وأَشْحَمَ القَوْمُ : إذا كَثُر عِنْدَهم الشَّحْم . وأَشْحَم اللَّحْمُ : إذا تَغَيَّرت ريحُه .

---

(١) وهى المطرة الضعيفة الدائمة (صحاح) .

(٢) النهاية (٢/٣٠١) . وفى المعجم المفهرس (زرم) ورواه : دعوه لا تزرموه .

(٣) فى حاشية الأصل : شبه غبار الحمر بدخان نار مشمولة ، ثم شبهها بنار أخرى . وفيها تفسير مشمولة : بنار ضربتها ريح الشمال ، وغلثت : بخلطت . ومعنى أسنامها : أعاليها . وضبطت فى الديوان (صفحة/٣٠٦) مشمولة — بالجر — على الصفة لكلمة « مشعلة » فى البيت الذى قبله وهو :

فتنازعا سبطا يطير ظلاله   كدخان مشعلة يشب ضرامها

ورواية الصحاح : ساطع إسنامها — بكسر الهمزة .

وأصْرَمَ النَّخْلُ : حان له أن يُصْرَمَ . وأصْرَمَ الرَّجُلُ ، أى : افْتَقَرَ .

وأضْرَمْتُ النَّارَ فاضْطَرَمَتْ .

وأطْرَمَتْ أسْنانُه ، أى : اخْضَرَّتْ .

وأطْعَمَه فطَعِم . وأطْعَمَت الشَّجَرَةُ ، اى : أثْمَرَت .

وأظْلَمَ اللَّيلُ . وأظْلَمَ الرَّجُلُ ، أى : دَخَل فى الظَّلام

وأعْتَمْنا : من العَتَمة ، كما تقول : أصْبَحْنا من الصُّبْح . وأعْتَم القِرَى ، أى : أبْطَأ به .

وأعْجَمَ الحَرْفَ .

وأعْدَمَه فَعَدِم . وأعْدَم ، أى : افْتَقر .

وأعْسَم ، أى : أعْطَى .

وأعْصَم بالشَّىْء ، أى : تَمَسَّك به ولَزِمه . وأعْصَم القِرْبَةَ ، أى : شَدَّها بالعِصَام ، وقال [1] :

* كَفَلُ الفُرُوسة دائِمُ الإعْصَام [2] *

أى التَّمَسُّك .

وأعْظَم الأمْرَ ، وعَظَّمه بِمَعْنًى .

وأعْقَم اللهُ رَحِمها فَعُقِمَت .

ويقال : أعْكِمْنى ، أى : أعِنِّى على العَكْم [3] .

وأعْلَم القَصَّارُ الثَّوْبَ . وأعْلَمْتُه الخَبَرَ .

وأغْرَمَه : وغَرَّمه بِمَعْنًى . وأغْرِم به ، أى : أولِع . وأغْرِم بحُبِّها ، أى : عُذِّب بِحُبِّها .

وأفْحَمَه ، أى : أسْكَتَه فى خُصُومَةٍ أو غيرها . وأفْحَمْتُه ، أى : وجَدْتُه مُفْحَمًا لايقول الشِّعْر . ويقال : أفْحِمُوا عَنْكُم من اللَّيْل ، أى : لا تَسِيرُوا فى أوَّل اللَّيْل حتى تَذْهَبَ فَحْمَتُه ، وهى أشَدّ اللَّيْل سَوَادًا .

---

(١) القائل هو الجحاف بن حكيم ، وصدره ، كما فى بعض نسخ الإصلاح (ص/٢٤٨) وفى اللسان :

* والتغلبى على الجواد غنيمة *

وهو فى الصحاح بدون نسبة .

(٢) فى حاشية الأصل : « يصف رجلا لا يحسن ركوب الخيل » .

(٣) وهو شد العكم على البعير . والعكم : العدل (صحاح) .

وأَفْرَمْتُ الإِنَاءَ ، أى : مَلأْتُه بلُغَةِ هُذَيْل .

وأَقْصَم المَطَرُ ، أى : أَقْلَع .

وأَفْعَمه ، أى : مَلأَه .

وأَفْهَمَه الكَلامَ فَفَهِمَه .

وأَقْحَمَ فَرَسَه النَّهْرَ ، وفى الحديث [1] : « أَقْحِمْ يابْنَ سَيْفِ الله » [2] . وأَقْحِمَ أَهْلُ البادِيَة : إذا أَجْدَبُوا فَدَخلُوا بِلَادَ الرِّيفِ .

وأَقْدَمَ عَلَى الأَمْرِ ، وأَقْدَمَه : بمعنى قَدَّمَه ، قال لَبِيدٌ :

فمضى وقَدَّمَها وكانت عادة
منه إذا هى عَرَّدَتْ إِقْدامُها [3]

أى : تَقَدِمَتُها .

وأَقْرَمْتُ الفَحْلَ ، وهو أن تُودِعَه للفِحْلَة .

وأَقْسَم بالله ، أى : حَلَفَ .

وأَقْضَم فَرَسه ، من القَضِيمِ [4]

وأَقْهَم الرَّجُلُ : إذا قَلَّ طُعْمُه [5] .

وأَقْهَمَت السَّماءُ : إذا انْقَشَع الغَيْمُ عنها .

وأَكْرَمَه اللهُ

وأَلْجَم فَرَسَه باللِّجَام .

وأَلْحَم الحائِكُ الثَّوْبَ ، يقال : « أَلْحِمْ ماأَسْدَيْتَ » [6] . وأَلْحَمَ : إذا كَثُرَ عنده اللَّحْمُ . وأَلْحَم الحَرْبَ فالْتَحَمَت [7] .

---

(١) بدلها فى (ق) : « وفى الخبر » .

(٢) فى حاشية الأصل : « قاله معاوية لعبد الرحمن بن خالد بن الوليد يوم صفين » . ولم يرد الحديث لا فى النهاية ولا فى المعجم المفهرس . وورد فى اللسان .

(٣) ديوان لبيد (صفحة /٣٠٦) وأنث كانت مع أن اسمها (وهو إقدامها) مذكر ، إما على التوهم (مجاورة لفظ مؤنث) أو لأنه أراد « تقدمتها » فاضطرته القافية إلى أن يقول إقدامها . والرأى الأخير هو اختيار الفارابى ، وهو الذى أشار إليه فى تعليقه على البيت .

(٤) وهو شعير الدابة (صحاح) .

(٥) أى طعامه . وعبارة الصحاح : « أقهم الرجل عن الطعام إذا لم يشتهه » ، وهى أدق ؛ لأن الإقهام مجرد العزوف عن الشئ والكراهية له .

(٦) هو مثل يضرب لمن يطلب منه إتمام ما ابتدأه من إحسان (صحاح) .

(٧) زاد فى (س) : والملحم المقتول ، ويقال المدرك ، وقال :

• إنا لكرارون خلف الملحم •

وألْزِم به، أى :ألْزِمَهُ.وألْزَمَهُ الحَقَّ.

وألْقَم إصْبَعَه مرارة[1] .

وألْهَمَه اللهُ التَّقْوَى .

وأنْجَمَ المَطَرُ ، أى : أقْلَعَ .

وأنْدَمَه اللهُ فَنَدِمَ .

وأنْعَمَ اللهُ عليه: من النِّعْمة . وأنْعَمَ اللهُ بكَ عَيْنًا ، أى: أقَرَّ اللهُ عَيْنَكَ بِمَن تُحِبُّه . وأنْعَمَ له ، أى: قال له نَعَمْ .

وأهْرَمه اللهُ فَهَرِم .

وأهْضَمَت الإبِلُ للإرْبَاعِ والإسْدَاسِ جميعا[2] .

(ن) يُقال : أبْطَنْتَ فلانًا دُونِى ، أى: جَعَلْتَهُ أخَصَّ مِنِّى. وأبْطَنَ السَّيْفَ كَشْحَه . وأبْطَنَ البَعِيرَ بالبِطَانِ .

وأتْقَنَ الأمْرَ ، أى : أحْكَمه .

ويُقال : جَرَحَه فأثْخَنَه ، أى : أوْهَنه .

وأثْفَنَ العَمَلُ يَدَه فثَفِنَتْ : إذا غَلُظَتْ .

ويقال : أثْمَنْتُ الرَّجُلَ بِمَتَاعِه ، وأثْمَنْتُ للرَّجُل بمَتَاعِه[3] ، بمعنى . وأثْمَن الرَّجُلُ: إذا وَرَدَت إبِلُه ثِمْنًا . وأثْمَنُوا ، أى : صاروا ثَمَانية. وأجْبَنَه ، أى :وَجَدَه جَبَانًا.

وأجْحَنَ الصَّبِىَّ ، أى :أساءَ غِذاءَه .

ويُقَال : أحْزَنَه فَحَزِن ، ولا يكاد يُقَال : يُحْزِنُهُ ،وإنمايقال : يَحْزُنُه ، قال الله جلَّ وعَزَّ :

﴿فلا يَحْزُنْكَ قَوْلُهم﴾[4] وهذا شاذٌّ

وأحْسَن إليه وبه بمعنى .

وأحْصَنَت المَرْأةُ : إذا عَفَّتْ .

وأحْصَنَها زَوْجُها . وأحْصَنَ الرَّجُلُ: إذا تَزَوَّج .

---

(١) لم أجد العبارة فيما تحت يدى من معاجم ، ومعناها غير واضح . والذى فى كتب اللغة : « ألقمه لقمة — و ألقم فاه حجرا — وألقم عينه خصاصة الباب — وألقم البعير علوا » .

(٢) إذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها (صحاح) .

(٣) عبارة الصحاح بدون باء الجر : أثمنت الرجل متاعه وأثمنت له . وهى أيضا عبارة اللسان نقلا عن الكسائى . كذلك وردتا بدون الباء فى القاموس وذكر أن معناهما إعطاؤه ثمن متاعه .

(٤) فى (ق) : ولا يحزنك ، وهى الآية ٦٥ من سورة «يونس». أما رواية الأصل فهى الآية ٧٦ من سورة «يس» .

وأحْضَنْتُ بالرَّجُلِ ، أى : أزْرَيْتُ به .

وأدْجَنَت السَّماءُ ، أى : دام مَطَرُها . وأدْجَن ، أى : أقامَ .

وأدْرَن ثَوْبَه فَدَرِن .

وأدْهَنَ ، وداهَن بمَعْنىً .

وأذْعَن لى بحَقّ ، أى : جاءنى به طائِعا .

وأرْدَنَ القَمِيصَ ، أى : جَعَلَ له أرْدانا .

وأرْسَن الدّابةَ بالرَّسَن .

وأرْصَنْتُ الشيءَ : أحْكَمْتُه .

وأرْقَن رأسَه ، أى : اخْتَضَب بالحِنّاء .

وأرْهَنَه كذا : لُغَةٌ فى رَهَنَه ، وقال[1] :

فلما خَشِيتُ أظافيره
نَجَوْتُ وأرْهَنْتُم مالِكا[2]

وكان الأصمَعِيّ يَرْوِيه : وأرْهَنهم مالِكا ، كما تقول : قُمْتُ وأصُكُّ عَيْنَه . وأرْهَنْتُ له الشيءَ ، أى : أدَمْتُه له .

وأزْكَنْتُه صالحا ، أى : ظَنَنْتُ ، وبعضهم ينكرهذا ، ويقول : زَكِنْتُ إنما هو بمعنى عَلِمْتُ . وأزْكَنْتُه كذا ، أى : أعْلَمْتُه إيّاه[3] .

وأسْخَن اللهُ عَيْنَه ، أى : أبْكاه ، وهو نَقِيض أقَرّ اللهُ عَيْنَه .

وأسْكَنَه اللهُ تعالى جَنّته .

وأسْمَنَه فسَمِن .

وأشْجَنَه ، أى : أحْزَنَه

---

(١) القائل هو عبد الله بن همام السلولى ، كما فى إصلاح المنطق (صفحة/٢٣١) والصحاح ، ورويناه: « فلما خشيت أظافيرهم .. » قال ابن السكيت : « قال الأصمعى : ومن روى بيت ابن همام . . . أرهنتهم . فقد أخطأ » إنما الرواية : نجوت وأرهنهم ، كما تقول : وثبت إليه وأصك عينه ، ونهضت إليه وآخذ بشعره (صفحة / ٢٤٩ وانظر كذلك صفحة / ٢٣١) . وفى اللسان أن القائل هو همام بن مرة . وفيه عن ثعلب : الرواة كلهم على : أرهنتهم . وهمام بن مرة هذا هو والد عبد الله ، فهو من بنى مرة بن صعصعة . (الشعر والشعراء ٢/٥٤٥) .

(٢) فى حاشية الأصل : « أى لما خفت سطوة الملك هربت وتركت مالكا هناك » .

(٣) ورد هذا التفريق فى صحاح الجوهرى وغيره . لكن قال ابن برى : حكى الخليل: أزكنت بمعنى ظننت فأصبت (اللسان – زكن) .

وأَشْحَنَ ، أى : أَجْهَشَ ، وهو أن يَتَهيَّأَ للبُكَاء .

وأَشْدَنَت الظَّبْيَةُ : إذا شَدَنَ وَلَدُها ، أى : قَوِىَ .

وأَشْطَنَه ، أى أَبْعَده .

وأَظْعَنَه فَظَعَنَ ، أى : سَيَّره [فَسَارَ [1]] .

وأَعْطَنْتُ الإِبِلَ فَعَطَنَتْ ، أى : أَبْرَكْتُها حَوْلَ الماء .

وأَعْطَن القَوْمُ : إذا عَطَنَتْ إِبِلُهم .

وأَعْلَن أَمْرَه .

وأَعْمَن ، أى : صار إلى عُمَان

وَأَغْضَنَت السَّمَاءُ ، أى : دَام مَطَرُها .

وأَفْتَنَه ، وفَتَنَه بمعنى ، وقال [2] :

لئن فَتَنَتْنِى فهى بالأَمْسِ أَفْتَنَتْ
سَعِيداً [3] فأَمْسَى قد قَلَى كلَّ مُسْلِمِ [4]

وأَقْرَن له ، أى : أَطَاقَهُ [5] .

وأَقْرَن رُمْحَه : إذا رَفَعَه لئَلَّا يُصِيبَ مَنْ أمامه . وأَقْرَن الدُّمَّلُ : إذا حَانَ له أن يَتَفَقَّأَ . وأَقْرَنَ الدَّمُ ، أى : كَثُر .

وأَكْمَنَه فكَمَنَ .

وأَلْبَن القَوْمُ : إذا كَثُر عندهم اللَّبَن .

وأَمْعَن فى السَّيْر ، أى : أَسْرَع وأَبْعَد .

وأَمْكَنَه مِنَ الشَّىء ، وأَمْكَنَه الشَّىءُ . وأَمْكَنَت الضَّبَّةُ : إذا جَمَعَت بَيْضَها فى بَطْنِها .

وأَمْهَنَه ، أى : أَضْعَفَه .

وأَنْتَن الماءُ .

(هـ) أَرْفَه الرَّجُلُ إبلَه فَرَفَهَتْ [6] .

---

(١) زيادة من (ط) و(س) .

(٢) هو أعشى همدان ، كما ورد فى الصحاح . وانظر الصبح المنير (صفحة/ ٣٤٠) .

(٣) فى حاشية الأصل : « ويقال أراد سعيد بن جبير » .

(٤) بعده ، كما فى اللسان :

وألقى مصابيح القراءة واشترى وصال الغوانى بالكتاب المتمم

(٥) يعنى قوى عليه .

(٦) وذلك إذا تركها ترد الماء كل يوم متى شاءت .

ويُقَال : سَفِهْتُ الشَّرابَ : إذا أَكْثَرْتَ منه فلم تَرْوَ، واللهُ أَسْفَهَكَهُ.

وأَشْبَهَ الشَّىءُ الشَّىءَ .

وأَعْضَه القَوْمُ : إذا رَعَتْ إبِلُهم العِضاه .

وأَفْكَهَت النَّاقةُ : إذا هَرَاقَت لبَنَها عِنْد النِّتاج قَبْل أن تَضَعَ .

وأَكْرَهْتُه على الأَمْر ، أى : حَمَلْتُه عليه كَرْهًا .

وأَنْبَهَ من نَوْمِه ونَبَّهَه بِمَعْنًى .

وأَنْفَهَ بَعِيرَه ، أى : أَكَلَّه .

وأَنْقَهَه اللهُ من مَرَضِه ، أى : أَصَحَّه .

* * *

والأَمْرُ من هذا الباب بفَتْح الأَلف من غير أن تنظر إلى الحرف الثالث فى يُفْعِل . وإنما فُتِحَتْ لأن أصل الأَمر أن يخرج على صورة المستقبل بعد إزالة الزائدة عنه ، فما بَقِىَ عليه الفِعْل فهو صورة الأَمر ، وبناؤه مع تسكين آخره ، وذلك أن الأَمر مستقبَلٌ فبنى على مستقبل مثلِه ، لتشاكلهما . ألاترى أنك إذا أَمَرْت من تقبَّل يَتَقَبَّل قلت تَقَبَّلْ فقد وجدت صورة المستقبل فيه بعد إزالة أَوّله عنه وتسكين آخره ، وكذلك الأَفعال كلها . ويُحتاج فى بعض المواضع إلى ألف الوصل ليُبتدأ بها ، وذلك إذا كانِ الحرف الذى يلى الزائدةَ ساكنًا ، فلما سَقَطَت الزائدةُ لم يمكن أن يُبْتَدَأ بساكن ،فاجتُلبت الأَلف ليقع بها الابتداء ، وذلك مثل قولك : اقْتُلْ واضْرِبْ واشْرَبْ . ثم جئنا إلى هذا الباب ففتحنا الزائدة فيه ، لأن أكرم يُكرِم هو فى الأَصل أَكْرَمَ يُؤَكْرِمُ ، على مثال عَكْرَمَ يَعَكْرِم ، فأُسقطت الهمزة أولا فى الخبر عن المتكلم؛ لاجتماع همزتين ، ثم بنيت أخواتُه عليه . وأُخرج الأَمر على الأَصل مخرج قولك قرمط ودحرج .

وبما جاء على الأَصل قول الشاعر[(١)] مما أنشده النحويون فى مثل هذا الموضع :

* وصَالِيَاتٍ ككما يُؤَثْفِين[(٢)] *

(١) هو خطام المجاشعى كما ورد فى خزانة الأدب (١/٣٦٧) أو خطام الريح ، كما ذكر الصاغانى ، والشعر من شواهد سيبويه فى الكتاب ، ومن شواهد ثعلب فى مجالسه (ص/٢٩) وابن قتيبة فى أدب الكاتب (ص/٣٩٣، ٤٩٢).

(٢) فى حاشية الأصل : «أنه يتحدث عن نساء يصطلين من البرد . ومعنى يؤثفين ينصبن أثاف . أى : يشبهن أثاف حول النار » .

والمصدر من هذا الباب يجيءُ مكسورَ الألف؛ فرقًا بين المصدر والجَمْع فى مثل الأَصباح والإِصباح، والأَسرار والإِسرار، ثم جعل حكم المصدر فى كل موضع واحدًا.

وضُمّت الزوائدُ فى هذا الباب لحركة الحرف الثانى فى يُفْعِل[1]. وكل موضع تحرَّك فيه هذا الحرف فالحكم فيه على هذا. وكل موضع سكن فيه فُتحت الزوائد منه مثل: يَضْرب، ويَقْتُل، ويَعْلَم، ويَحْتمِل، ويَنْكسِر، ويَسْتكْبِر، ويَحْمَرُّ، ويَحْمارُّ، ويَسْحَنْكِكُ، ويَعْلَوِّطُ، ويَشْمهِرُّ، إلا تَفعَّل، وتفاعَل، وتَمَفْعَل، وماجاءَ شبيهًا بهذا من الواو والياء، مثل تَلَهْوَقَ[2]، وتَخَيْعَل[3]، وتَجَوْرَب، وتَرَهْيَا[4].

وإنما خالف حُكْمُ هذا حُكْمَ الأول؛ لأنه لوضمت الزوائد فى هذه الأبواب لالتَبَسَت بالباطن[5]؛ ففتحوها إرادةَ أن يفترق الحدّان.

والموضع[6] من هذا الباب على مُفْعَل بضم الميم وفتح العين. وكذلك المفعول والمصدر على صورة واحدة. يقال أدخلته مُدْخَلًا، وأخرجته مُخْرَجًا على معنى أدخلته إدخالًا، وأخرجته إخراجًا. وأدخلته فهو مُدْخَل، وأخرجته فهو مُخْرَج، ونِعْمَ المُدْخَلُ هذا، وبِئس المُخْرَج ذاك، قال الله عزّوجلّ: ﴿وقل ربِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ، وأخرجنى مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾[7].

وهذا الباب يأْتى لوجوه كثيرة. من ذلك: أن يأْتى أَفْعَل بمعنى فَعَل سواء، مثل قولك: سعده الله

(١) يعنى باعتبار أصله، لأن أصل يفعل يؤفعل، كما سبق أن ذكر.
(٢) أى تزين بأكثر مما عنده، كما ورد بحاشية الأصل.
(٣) أى لبس قميصا لاكمى له، كما ورد بحاشية الأصل.
(٤) أى لم يثبت على رأى واحد، من ترهيات السحابة: إذا اضطربت، كما جاء بحاشية الأصل.
(٥) أى بما لم يسم فاعله (المبنى للمجهول)، كما ورد بحاشية الأصل.
(٦) يعنى به اسم المكان. والحكم ينسحب كذلك على اسم الزمان.
(٧) الآية: ٨٠ من سورة «الإسراء».

وأسْعَده ، ونَبَتَ البَقْلُ وأنبَت .
وأنشد الفرّاءُ :

رأيت ذوى الحاجات حول بيوتهم
قطيناً لهم حتى إذا أنْبت البَقْلُ[1]

أى : نبت . ومن ذلك قراءة من قرأ :﴿ تُنْبِتُ بالدُّهن ﴾[2] .[ويجوز أن تكون الباء زائدة ، فيكون المعنى على تُنْبتُ الدّهنَ[3]] .
وزيادة الباء كثيرة فى الكلام ، مثل قولك : خذ الخِطام ، وخذ بالخِطام ، وطَرحْتُ الشىء ، وطَرحت بالشىء .

ومنه أن يكون أفْعل مجاوز فَعَل ، إذا كان لازما ، مثل قولك : أقْعَده فقَعَد ، وأجْلَسه فجَلَس .

ومنه أن يكون أفْعَل : جاء بذلك ، مثل آلَام : أتى بما يُلام عليه ، وأخسّ : أتى بخسيس .

ومنه أن يكون بمعنى حان منه ذلك ، كقولهم : أصْرَم النخْلُ وأقطف الكَرْمُ .

ومنه أن يكون أفْعَل الشىءُ بمعنى كَثُر ذلك عنده ، كقولك : ألْبَن الرّجلُ ، أى : كَثُر عنده اللَّبن ، وأتْمر ، أى : كَثُر عنده التَّمر .

ومنه أن يكون أفْعَل الشىءُ ، أى : صار ذلك فى إبله وغنمه وأصحابه وأشباه ذلك ، كقولك : أقْطَف الرّجلُ ، أى : صارت دابّتُه قَطوفًا ، وأخْبَث الرّجُل ، أى : صار أصحابه خبثاء .

ومنه أن يكون أفعلْتُ الشىء ، أى : وجدتُه كذلك ؛ كقولك : أحمدْتُ الرّجُلَ : وجدته محمودًا ، قال عمرو بن معد يكرب لبنى سُلَيْم : « قاتلناكم فما أجْبنّاكم ، وسألناكم فما أبْخَلْناكم ، وهاجيناكُم فما أفْحمْناكم » . أى : ماصادفناكم جبناء ، ولابخلاء ، ولا مُفْحَمين .

ومنه أن يكون أفعل لازم فَعَّل ، كقولك : فطّرته فأفْطر ، وبشّرته فأبْشر .

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى ، كما فى اللسان (نبت) . وهو فى ديوانه (صفحة : ١١١) .
(٢) الآية : ٢٠ من سورة المؤمنون .
(٣) زيادة من (ط) و (ق) و (س) .

ومنه أن يكون أفعلَ الشيءُ : صار إلى ذلك ، كقولك : أَقْهَر الرَّجلُ : صار إلى حال يُقْهَر عليها ، وأَذَلَّ صار إلى حال يُذَلُّ عليها .

ومنه أن يكون أَفْعَل: مخالفا لفَعَل ، نحو : أَفْرى الأَديمَ ، أى : قطعه على جهة الإفساد ، وفَرَاه: قطعه على جهة الإصلاح . وأَقْسط : إذا عدل ، وقَسَط : إذا جارِ .

ومنه أن يكون أَفْعَل : بمعنى فَعَل سواء ، نحو : أَخْبَر وخبَّر ، وأَنْبَأ ونَبَّأ(١) .

ومنه أن يكون أَفْعَل على معنى لايراد به شيءٌ من هذه المعانى ، إنما هو بناءٌ على حاله نحو : أَشفَق عليه ، وأَلَحَّ فى المسألة .

* * *

٢٩٨ — فَعَّل

باب التَّفْعيل وهو مما كُرِّرَت العَين فيه

(ب) تَرَّبَ الشىءَ فتترَّب بنَفْسه .

ويقال: ﴿لاتَثْريب عليكم اليوم(٢)﴾ ، أى : لاتَعْنِيفَ عليكم ولا لَوْم .

وثقَّبَ : إذا أَكثَر الثَّقْب ، يقال : دُرٌّ مُثقَّب . وثقَّبه الشَّيْبُ : إذا خالَطه . وثقَّبَ عُودُ العَرْفَج : إذا مُطِرَ فَلانَ . وثَقَّب النارَ ، أى : جَعَل عليها بَعْرًا أو غيرَه ، لئلا تَطفَأ .

وجَرَّبَهُ فعَرف ماعنده .

وجَلَّب عليه ، أى : أَجْلَب .

وجَنَّبَ بنو فلان : إذا لم يكن فى إبلهم لَبَنٌ ، قال الجُميحُ بن مُنْقِذ(٣) :

لما رأَتْ إبلى قَلَّتْ حَلُوبَتُهَا
وكلُّ عامٍ عليها عامُ تجنيبِ(٤)

(١) وضع هذا المعنى فى نسخة الأصل مؤخرا . وما اخترناه ترتيب (ط) .

(٢) من قوله تعالى : « قال لا تثريب عليكم اليوم » . الآية ٩٢ من سورة يوسف .

(٣) ورد اسمه فى الأصمعيات الجميح الأسدى ، وهو منقذ بن الطماح (صفحة ٢١٨)وواضح من هذا أن منقذ هو اسم الشاعر وليس اسم أبيه . اما اسم أبيه فهو الطماح . وأما الجميح فهو لقب للشاعر . والجميح شاعر جاهل فارس .

(٤) فى حاشية الأصل : « يصف امرأته ، يقول : لما رأت مالى قد قل اعرضت عني » .
والبيت فى المفضليات ضمن قصيدة طويلة ، وهو البيت رقم ٨ من المفضلية الرابعة (صفحة ٣٥) .

وجَنَّبَهُ الشيءَ ، أي : نَحّاه عنه . ويقال : فرس مُجَنَّب [1] : إذا كان في رجليه انْحِناءٌ وتَوْتِيرٌ .

وحَرَّبَه ، أي : أغْضَبه .

وحَسَّبَه ،أي : وسَّدَه ،والحُسْبانة : الوِسادة الصغيرة ، وقال [2] :

* . . . أو لَثَوَيْتَ غيرَ مُحَسَّب [3] *

وحَصَّب المَسْجِدَ ، من الحصباء .

ويقال :فرسٌ مُحَنَّب [4] :إذا كان في يديه انْحِناءٌ وتَوْتِيرٌ .

وخَرَّبوا بيوتهم ، شُدّد لفُشُوِّ الفعل ، أو للمبالغة فيه .

ويقال : بَنَانٌ مُخَضَّبٌ ، التّشديد فيه مثل التّشديد في التَّخْرِيب .

وذرَّب الشيءَ ، أي : حَدَّده .

وذنَّب البُسْرُ : إذا دخله الإرطاب مِنْ قِبَلِ ذَنَبه .

وَرَتَّبَ الطلائع بموضع كذا .

ورجَّبْتُ النَّخْلةَ : إذا بنيتَ لها ماتعتمد عليه .

ورَحَّب به : إذا قال : مَرْحَباً بِكَ .

ورَغَّبَهُ في الشّيء فرغِب فيه .

ورَكَّب الفصَّ في الخاتَم ،ورَكَّب النَّصلَ في السَّهْم .

---

(١) انظر محنب فيما بعد .

(٢) القائل هو نهيك الفزارى ، كما ورد فى الصحاح واللسان . وذكر ياقوت اسمه نهيكة الفزارى (معجم البلدان – غبغب) .

(٣) فى حاشية الأصل : « أى لو قدر لى لقاؤك لقتلتك فأقمت غير موسد ميتا » ، وتمام البيت ، كما فى الصحاح :

لتقيت بالوجعاء طعنة مرهف * حران أو لثويت غير محسب

ورواية اللسان : « مران » بدلا من « حران » . ورواه فى التهذيب (٤ / ٣٣٥) :

باشرت بالوجعاء طعنة ثائر * بمثقف وثويت غير محسب

ورواية المقاييس (حسب) : لسست بالوكعاء طعنة ثائر * حران أو لثويت غير محسب

ورواية ياقوت فى معجم البلدان (غبغب) : لسست بالرصعاء طعنة فاتك . . . .

(٤) وانظر «مجنب» بالجيم فيما سبق . وفى الصحاح عن الأصمعى أن التحنيب بالحاء الفرس ، وبالجيم الرجل .

ويقال : سَرَّب على الإبل ، أى : أرْسَلها قِطْعَة قِطْعَة . وسَرَّبَ الحافرُ : إذا حَفَر فأخَذَ فى حَفْرِهِ يَمْنة ويَسْرة ، وسرَّبْتُ القِرْبَةَ : إذا صبَبْتَ فيها الماءَ ليبتَلَّ عُيون الخُرَزِ فتشتَدّ[1] . وَسَرَّبتها : إذا كانت جديدا فجعلْتَ فيها طِيبًا ليطيب طَعْمُها[2] .

وجِذْعٌ مُشَذَّبٌ ، أى : مُقَشَّر .

وشَرَّب مالى وأكَّله . وظل مالى يُؤَكَّل ويُشَرَّب ، أى : يَرْعَى كيف شاءَ[3] .

ويقال : قَصْعَةٌ مُشَعَّبةٌ ، شُعِّبَتْ فى مواضع منها .

وصَلَّبَ الرُّطَبُ : إذا بلغ اليُبْس . وقولهم :صَلَّبها العُضُ[4] ، أى :شدّها.

وضَرَّب الخياطُ الفَرْوَ[5] وغيره .

ولَحْمٌ مُضَهَّبٌ : إذا لم يبالَغ فى إنضاجه .

ويقال : طَرَّب فى صَوْتِه .

وعَجَّبَه من الشىء فتَعَجَّب منه .

وعذَّبَهُ، من العَذَاب .

وعَرَّب عن القَوْم ، أى : تَكَلَّم .
وَعَرَّبَ عليه فعله ، أى : قبَّحَ .
وَعَرَّبَ الكلام[6] ، وَأعْرَب . وَعَرَّب الزَّرْعَ ، أى : قَضَّبَ .

ويقال : سَوَامٌ مُعَزَّب : إذا عُزِّب به عن الدَّار .

---

(١) فى (ق) : فتنسد ، وهى عبارة الصحاح .

(٢) هذا المعنى الأخير لم يرد فى (ط) و (س) فى « سرب » وإنما ورد فى « شرب » ولم يرد مطلقا فى (ق) . والذى فى كتب اللغة بالشين ، ولم أجده بالسين فيما تحت يدى من مراجع .

(٣) المراد بالمال هنا الإبل بخاصة أو الحيوان بعامة (راجع اللسان — مول) .

(٤) العض : العجين تعلفه الإبل ، والقت والشعير والحنطة لايشركهما شىء أو النوىوالقت (قاموس) . وقد ورد التعبير فى شعر الأعشى ، وهو قوله :

من سراة الهجان صلبها العض * ورعى الحمى وطول الحيال

(راجع لسان العرب — صلب) .

(٥) بدلها فى (ط) : الثوب .

(٦) بمعنى بينه ، وفى اللسان : « يقال : عرب الكلام ، وأعربه : إذا بينه » .

ويقال : عَصَّبَتْهُ السنون[1] ، أى : أهْلَكت ماله . والمُعَصَّبُ : الذى يشدُّ وسطه من الجوع .

وعقَّب ، أى : رَجَع . وعقَّب بصلاةٍ بعد صلاةٍ ، وغزاة بعدغَزاة ، قال طُفَيل الغَنَوى :

طِوالُ الهوادِى والمتونُ صليبةٌ
مغاويرُ فيها للأَريبِ مُعَقَّبُ[2]

وغَرَّبَهُ ، أى : أبْعَده . وغرَّب ، أى : أخَذ ناحية المَغْرِب .

وغَلَّبه عليه فَغَلَبه . والمُغَلَّب : المَغلوب كثيرًا . والمُغَلَّب : المَرْمِىُّ بالغَلَبة ، وهذا الحَرْف من الأضْداد .

ويُقال : قَرَّبَهُ فتقرَّب . وقرَّب الفَرَسُ : إذا رفَع يديه معًا ووضَعَهما معًا فى العَدْو ، وقرَّب قُربانًا .

وقشَّبَنى ريحُه ، أى : آذانى . وقَصَّب شَعْرَه أى : جَعَّدَه .

وقَصَّب الكَرْمُ[3] .

وقطَّب مابين عَيْنَيه ، أى : عَبَّس .

ويُقال : حافرٌ مُقَعَّبٌ : إذا كان على خِلْقَةِ القَعْب .

وقَلَّبَ البيطارُ قوائمَ الدَّابَةِ ينظُرُ إليها .

وكَتَّب الكتائب : عبَّأها كَتيبةً كَتيبَةً .

وكَذَّبَهُ بما قال : إذا قال له : كَذَبْتَ . ويُقال : حَمَل فما كَذَّب ، أى : فما جَبُن .

وكَعَّبَ الثَّدْىُ ، وكَعَب بمعنًى .

ويُقال : أسيرٌ مُكَلَّبٌ : لُغَةٌ فى مُكَبَّلٌ . والمُكَلَّب : المُتَّخِذ لِلكلاب .

ولَجَّبَت الشَّاةُ : إذا وَلَّى لَبَنُها .

---

(١) بدلها فى (ط) : السنة .

(٢) فى حاشية الأصل يصف خيلا فيقول : «هى طوال الأعناق . والأريب المحكم، وكل شىء محكم فهو أريب . والمغاوير : المسرعات ، من أغار ، أى : أسرع . والمعقب موضع التعقيب » .

والشاهد فى اللسان ورواه : * فيها للأمير معقب * وهى رواية الصحاح .

(٣) إذا قطع أغصانه أيام الربيع (صحاح) .

والمُلَحَّب : المُقَطَّع .

ويُقال : لقَّبه بكذا من اللَّقب .

والتَّنحيبُ : شدَّة القَرَب ، وقال[1] :

ورُبَّ مفازَةٍ قَذَفٍ جَموح
تَغُول مُنَحِّبَ القَرَبِ اغتيالا[2]

والتَّنْحيب : النَّذْر .

ويقال : صَفيحٌ مُنَصَّبٌ : إذا نُصِبَ بعضُهُ إلى جَنْب بعض .

ونَصَّبَت الحميرُ[3] آذانها .

ونَقَّبُوا فى البلاد ، أى : ساروا .

ونَقَّبَ عنه ، أى : بَحَث .

ونَكَّبَهُ ، أى : عَدَلَ عنه واعتَزَله .

ودِمَقْسٌ مُهَدَّبٌ ، أى : ذو هُدَّاب .

ورجلٌ مُهَذَّبٌ ، أى : مُطَهَّر .

(ت) بَكَّته ، أى : استقبله بما يكره .

وثبَّت ، وأثْبَت بِمَعْنًى .

ورَبَّت الصبىَّ ، أى : ربَّاه ، قال الرَّاجِزُ :

* ليس لِمَنْ ضُمِّنَهُ تربيت[4] *

وزَكَّت القِرْبَةَ ، أى : ملأها .

وسمَّتَه ، وشمَّتَه ، بالسين والشين جميعًا ، أى : دَعا لَهُ .

وصَمَّته فَصَمَت ، يُقال : صَمِّتى صَبِيَّك . وصَمَّت بمعنى صمَت .

ونبَّت الصبىَّ ، أى : ربَّاه ، ويُقال : نَبِّتْ أَجَلَك بين عينيك .

(ث) يقال : شىءٌ مُثَلَّثٌ ، أى : ذو أركان ثلاثة . والمثلَّثُ من الشَّراب : الذى طُبِخ حتَّى ذهب ثُلثاه .

---

(١) هو ذو الرمة ، كما ورد فى اللسان .

(٢) فى حاشية الأصل ـ يصف مفازة بالبعد . والجموح التى تجمح أى لاينتهى طولها . والقذف البعيدة . والقرب سير الإبل إلى الماء فى الليلة الباردة . وتغول ، أى : تذهب به . واستعمل مصدر اغتال فى موضع مصدر غال لأنهما واحد . والشاهد فى الصحاح واللسان كذلك وديوان ذى الرمة (صفحة ٤٣٩) .

(٣) فى (ق) : الخيل ، وهو ماورد فى الصحاح .

(٤) الشاهد فى الصحاح واللسان والمقاييس بدون نسبة .

وحَدَّثْتُه عن فلان الحديث .

ودَمَّثَ لنفسه مضجعًا ، أى : ليَّن ، وقال :

* دَمِّثْ لنفسك قبل النّوم مضطجعا[1] *

وشَعَّثَ مِسْواكه[2] .

وغَرَّث كِلابَه ، أى : جَوَّعها .

ولبَّثَه ، أى : حَبَسه .

والتَّنقيث : الإسْراعُ فى السَّير وغيره .

(ج) ثَبَّجَ الكتابَ : إذا لم يبيِّنه .

وحَرَّج عليه ، أى : ضَيَّق .

وحَمَّجَت عينُه ، أى : غارت[3] .

وخَرَّج التلامذة .

ودَرَّجَه إلى هذا الأمر ، أى : ضَرَّاه عليه ، وعوَّده إيَّاه .

ويُقال : حمارٌ مُسَحَّج ، أى : مُعَضَّض .

وسَرَجه اللهُ وسَرَّجه بالتخفيف والتشديد ، أى : وفَّقه[4] .

والتَّشريجُ : خِياطةٌ غير مُحْكَمَة .

ويُقال : شَنَّج الخياطُ الظُّنْبُوب[5] .

والتَّضْريجُ :دون الإشباع ، وذلك فى الثوب إذا صُبِغ .

ويقال : عَرَّج البناءَ ، أى : مَيَّله . وعَرَّج على الشىء ، أى : أقام .

وفَرَّج كُرْبَه .

ويُقال : رَجُلٌ مُفَلَّجُ الثَّنايا : إذا كان مُنْفَرِجَها .

ولَحَّجَ الخبر : إذا أظْهَر غير ما فى نَفْسه .

ولَهَّجْتُهم ، أى : سَلفتُهم .

---

(١) الشاهد فى اللسان بدون نسبة ، وذكر أنه مثل . وقد ورد فى مجمع الأمثال للميدانى وذكر أنه يروى كذلك : دمث لجنبك (١ / ٣٦٩) .

(٢) أى : فرقه .

(٣) ويستعمل كذلك متعديا ، يقال : حمج الرجل عينيه : إذا صغرها ليستشف النظر (صحاح) .

(٤) لم ترد العبارة ولا المعنى فى الصحاح أو القاموس ، وهى فى اللسان .

(٥) كذا فى جميع النسخ . والظنبوب ظاهر الساق أو عظمه ، وتشنيج الشىء: قبضه أو تقليصه . والعبارة غامضة ولعلها محرفة وصحتها وشنج الخياط الثوب إلى الظنبوب أى : قصره حتى عظم الساق ، والله أعلم.وقد فتشت عن عبارة الفارابى فى المعاجم فلم أجدها ولا قريبا منها .

ونَضَّجَت الناقةُ بولَدِها : إذا جازَت السَّنَة ولم تُنْتَج ، قال حُمَيْد[1] :

وصهباءَ منها كالسفينةِ نَضَّجَتْ
بهِ الحَمْلَ حتى زاد شهرًا عديدُها[2]

وهَبَّجه ، أى : وَرَّمه .

وهَرَّجْتَ بالسبع : إذا صِحْتَ به وزَجَرتَه . وهَرَّجْتَ بعيرَك ، أى : حَمَلْتَ عليه فى الهاجِرة .

(ح) بَجَّحَنى فَبَجِحْت ، أى : أفْرَحَنِى فَفَرِحْت .

وبَرَّحَ به ، أى : آذاه .

وبَلَّح ، أى : أعْيا .

وتَرَّحَه ، أى : أحْزَنه ، يُقال : تَرَّحَتْكَ التوارِحُ ، أى: المَتَارِح[3] .

ويُقال : شرابٌ مُجَدَّحٌ ، أى : مخوَّض[4] .

والمُجَلِّح : الكثير الأكل . والمُجَلَّح : المأكول ، وقال[5] :

* . . . اغْبَرَّ العِضَاهُ المُجَلَّحُ[6] *

وجَمَّح[7] الرَّجلُ : إذا فتح عينيه ونظر نظرًا شديدًا

---

(١) فى وصف ناقة ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٢) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك ، وهو فى ديوان حميد بن ثور (صفحة / ٧٣) .

(٣) هى جمع مترح ، وهو من العيش الشديد .

(٤) يعنى مخلوط ومحرك بالمجدح ، وهو عود ذو شعبتين أو ثلاث .

(٥) يصف قلة المطر ، كما ورد بحاشية الأصل . والقائل هو ابن مقبل ، كما ورد فى الصحاح واللسان .

(٦) تمامه ، كما فى اللسان وديوان تميم بن مقبل(صفحة ٢٣) :

ألم تعلمى أن لايذم فجاءتى   دخيلى إذا اغبر العضاه المجلح

(٧) وردت فى تهذيب اللغة (٤ / ١٦٧) والصحاح والقاموس واللسان وغيرها بتقديم الحاء على الجيم . قال ابن الأثير وفى حديث عمر بن عبد العزيز .. (فطفق يجمح إلى الشاهد النظر) ، أى : يديمه مع فتح العين . هكذا فى كتاب أبى موسى وكأنه — والله أعلم — سهو ، فإن الأزهرى والجوهرى وغيرهما ذكروه فى حرف الحاء قبل الجيم . . ولم يذكره أبو موسى فى حرف الحاء (النهاية ١ / ٢٩٢) . وأعاد ابن الأثير روايته فى حمج (١ / ٣٤٦) ونقل عن الزمخشرى أنه قال : «إنها لغة فيه» .

ودَبَّح : إذا طَأْطأَ رَأسه ، ويُكره للرجل أن يُدَبِّح فى الرّكوع[1] .

ودَمَّح : إذا طَأْطَأَ ظَهْره[2] .

وذرَّحْتُ الزعفرانَ وغيرَه فى الماء : إذا جعلت فيه منه شيئا يسيرًا .

ورَجَّح أحد قَوْليه على الآخر .

ويُقال : فلانٌ ، يُرشِّح ولده لأمر كذا ، أى : يربِّيه له ويُعِدُّه .

ورَقَّح معيشَتَه ، أى : أَصْلَحها ، قال الحارثُ بنُ حِلِّزة :

يترك ما رَقَّح مِنْ عَيْشِه
يعيثُ فيه هَمَجٌ هامِجٌ[3]

ورُنِّح ، أى : غُشِيَ عليه .

وسَبَّح لله ، وسبَّح اللهَ بمعنًى .
وسبَّح لله أيضا بمعنَى صَلَّى .

وسَرَّحه إلى أمر كذا . وسرَّحَ الأمْرَ ، أى : سَهَّل .وسَرَّح الشَّعْر قبل المَشْط .

ويُقال : أنْف مُسَطَّحٌ : إذا كان مُنْبَسِطًا جدًّا .

وسَمَّحت النَّاقة سَيْرا : إذا سارت سَيْرا سهلا .

وشَبَّحه ، أى : عرَّضه[4] .

وشَقَّح النَّخْلُ ، أى : فَقَّحَ[5] .

وصَبَّحته ، أى : أتيْتُه صباحًا .

ويُقال : صَبَّحك الله بخير .

---

(١) الحديث ، كما فى النهاية (٢ / ٩٧) : « إنه نَهى أن يدبح الرجل فى الصلاة » .

(٢) لم ترد المادة فى الصحاح ، وهى فى القاموس وغيره . ومنه دربح و دلبح ، بنفس المعنى ، جاءا عن طريق المخالفه ، وفى اللسان مادة (دربح) قال الأصمعى : « قال لى صبى من أعراب بنى أسد دلبح أى طأطىء ظهرك ، قال : ودربح مثله » .

(٣) الشاهد فى إصلاح المنطق (صفحة ٧٩) والصحاح واللسان ، وهو البيت رقم (٨) من المفضلية رقم ١٢٧ (صفحة ٤٣٠) .

(٤) بمعنى جعله عريضا .

(٥) يقال : تفقحت الوردة : إذا تفتحت (صحاح) .

وصَرَّح بالشيْء : إذا لم يُعَرِّضْ به .

وصَرَّح الشَّرابُ : إذا صار صَريحا بعد أن هَدَر ، قال الأخْطَل[١] :

كُمِّتْ ثلاثة أحوال بِطِينتها[٢]
حتى إذا صَرَّحت من بعدِ تَهْدارِ

ويقال [في المثل][٣] : «صَرَّح الحقُّ عن مَحْضِهِ»[٤]. ويقال : صَرَّحَتْ كَحَلُ[٥] : إذا أصابت الناسَ السنةُ .

وصَفَّح بيديه[٦] .

وطَرَّحه، أي: أكثر طَرْحَه ،وقال[٧] :

أَلْفيتَ أَغْلَبَ مِن أُسْد المَسَدِّ حَدِيـ
ـدَ النابِ أَخْذَتُه عَفْرٌ فَتَطْرِيحُ

وطَفَّحْتُ الحَوْضَ ، أي : مَلأتُه .

وطَلَّحْتُهُ الإبلُ ، أي : أَعْيَتْهُ .

وفَتَّح الأبوابَ ، وغَلَّقها ، شدّد للكثرة .

وفَرَّحَه وأفْرَحَه بمعنًى ،فَفَرِح .

وفَقَّحَ النَّخلُ . وَفَقَّح الجِرْو : إذا فَتَح عينيه .

وقَبَّح عليه فِعْلَه .

وقَدَّح فَرَسَه ، أي : أَضْمره .

وقَدَّحَتْ عَيْنُه ، أي : غارَت .

وقَزَّح قِدْرَه ، أي : أَلْقَى فيها القِزْح ، وهو التَّابَل .

---

(١) يصف الخمر ، كما ورد في الصحاح (كم) . ورواية الصحاح كرواية الفارابي ، لكن رواية اللسان (كم) للشطر الثاني . * حتى اشتراها عبادي بدينار * وهي رواية المعرى في رسالة الغفران (صفحة ٥٧٠) .
والبيت — برواية الفارابي — من قصيدة اعتبرها أبو زيد القرشي إحدى الملحمات (جمهرة اشعار العرب صفحة ٩٠٦).
وورد في ديوان الأخطل (صفحة ١١٧) برواية الفارابي .

(٢) في حاشية الأصل : « كمت ، أي : سترت ، وتهدار ، أي : غليان » .

(٣) زيادة من (ط) و (س) .

(٤) المستقصى (٢ / ١٤٠) ، يضرب في ظهور الأمور عقب استتاره .

(٥) في حاشية الأصل : « ينون ولاينون ، وترك التنوين أغلب . ولا يدخلها ألف ولام ، وهي معرفة بمنزلة هنيدة » .

(٦) أي صفق .

(٧) القائل هو أبو ذويب الهذلي (ديوان الهذليين ١ / ١١٠) ورواه :
ألفيت ... إخذته ...

ورواية اللسان : المسد بضم الميم . والذي في معجم البلدان بفتحها . والشاهد في أدب الكاتب (ص ٣٣٠) برواية الفارابي فيما عدا الفعل الذي ضبط : ألفيت (المسد : موضع — العفر : التعفير في التراب — التطريح : هو أن يرمى به هاهنا وهاهنا) .

ويُقال : عَوْدٌ يُقَلِّح ، أى : تُنَقَّى أسنانُه ، وهو فى مذهبه مثل : مَرَّضتُ الرَّجُلَ : إذا قُمْت عليه فى مرضه ، وَطَنَّيْتُه ، أى : عالجته من طَنَاه(١) .

وقَنَّحْتُ البابَ ، من القُنَّاحَة(٢) .

وكَدَّحَه ، أى : خَدَشه .

ولَقَّحَ النَّخْلُ ، ويُقال [فى المثل](٣) : « النَّظرفى العواقب تَلْقيح للعقول »(٤) .

ويقال : رَجُلٌ ، مُمَدَّحٌ ، أى : مَمْدوح بكل لسان .

ويُقال : مَلَّحْتُ القِدْرَ : إذا أكثرتَ مِلْحَها حتى تَفْسُد . وجَزورٌ مُمَلَّحٌ ، أى: سَمين، [وقال الشاعر(٥) :

* بَقِيَّةُ زادٍ من جَزورٍ مُمَلَّحٍ *(٦)]

وتَنْقِيحُ الكلام : أن تُفَتِّشه وتُحْسِن النظر فيه .

(خ) دَبَّخَ الرَّجلُ ، أى : طَأْطَأَ ظَهْرَه .

ويُقال : سَبَّخَ اللهُ عنك الحُمَّى ، أى : خَفَّفَها ، وفى الحديث : « لا تُسَبِّخى عنه بدعائك عليه »(٧) .

وسَبَّخَ الرَّجلُ : إذا نامَ نومًا شديدًا .

ويقال : مررت بِقَومٍ مُشَدَّخى الرُّؤُوس(٨) ، شدِّد للكثرة .

ويقال : ضَمَّخَه بالمِسْك : إذا لَطَّخَه به .

وفَرَّخَ الطَّائرُ ، من الفَرْخ .

---

(١) الطنى — كما فى الصحاح — لزوق الطحال بالجنب من شدة العطش .

(٢) القناحة — كما فى الصحاح والقاموس — مفتاح معوج . وتقنيح الباب إصلاح ذلك عليه .

(٣) زيادة من (ط) .

(٤) المستقصى (١ / ٣٠٢) .

(٥) هو عروة بن الورد ، كما ورد فى الصحاح والبيت بتمامه — كما رواه :

أقمنا بها حينا وأكثر زادنا * بقية لحم من جزور مملح

ورواية ديوان عروة (صفحة ٤١) ،

ينوءون بالأيدى وأفضل زادهم * بقية لحم من جزور مملح

(٦) زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح .

(٧) فى النهاية (٢ / ٣٣٢) : فى حديث عائشة « أنه سمعها تدعو على سارق سرقها ، فقال : لاتسبخى عنه بدعائك عليه » أى : لاتخفى عنه الإثم الذى استحقه بالسرقة .

(٨) هذه رواية (ط) . وفى الأصل : الرأس .

وفنَّخه ، أى : ذَلَّلَه .

وَمرَّخ جَسَده[1] .

(د) بَرَّد الماء .

وبعَّده ، وباعده ، بِمَعْنًى .

والتَّشْرِيد فى الذَّبح : الكَسْر[2] .

ويُقال : جَرَّده من ثِيابه . وفى الحديث : « جَرِّدوا القرآن »[3] .

وجَعَّد شعره .

وجلَّدَ جَزُورَه ، كما تقول : سَلَخ شَاتَه .

ويُقال : جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، وفى الحديث : « الأَرواحُ جُنودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فما تعارف منها ائْتَلَفَ ، وماتناكر منها اخْتَلَفَ »[4]

ويُقال : غُرْفَةٌ مُحَرَّدة : فيها حَرَادِىُّ القَصَب . وبيت مُحَرَّد ، أى : مُسَنَّم . وقَدُّه لم يُحَرَّدْ ، أى : لم يُعَوَّجْ .

وحمَّدْتُ الله ، ومَجَّدْتُه ، أى : قلت إنك حَميدٌ مَجيد .

وخَضَّد ، أى : قطع ، وقال[5] :

* .... أوخِرْوَعُ لم يُخَضَّدِ *[6] .

وخَلَّدَه اللهُ فى الجنَّة . والتَّخْليدُ : التَّسْوِير ، ويُقَال : فى قول الله تعالى : ﴿ وِلْدَانٌ مُخَلَّدون ﴾[7] ، أى :

---

(١) ومرخه كذلك إذا دهنه بالمروخ ، وهو مايمرخ به البدن من دهن وغيره . (القاموس) .

(٢) قبل أن يبرد المذبوح ، كما ورد فى الصحاح .

(٣) أى لاتقرنوا به شيئا من الأحاديث ليكون وحده مفرداً (النهاية ١ / ٢٥٦) .

(٤) النهاية (١ / ٣٠٥) .

(٥) هو طرفة ، كما ورد فى اللسان ، والبيت بتمامه : كما فى (ديوان طرفة صفحة ٥١) :

كأن البرين والدماليج علقت   على عشر أو خروع لم يخضد

(٦) فى حاشية الأصل : شبه قامة جارية بخروع .

(٧) الآية : ١٧ من سورة الواقعة .

مسوَّرون[1]، وأنشد الكَلْبِيُّ لرجل من أهل اليمن فى ذلك :

ومخلَّداتٍ باللُّجين كأنَّما
أعجازهنَّ أقاوزُ[2] الكُثْبان[3]

ورَمَّدَت الغنمُ : إذا عظُمت ضروعُها، يُقال فى المثل : «رَمَّدَت الضأنُ فربِّقْ ربِّقْ» .

ورمَّدَ شواءه، أى : لَطَّخه بالرَّماد، وفى المثل : «شَوَى أخوك حتّى إذا أنضجَ رَمَّدَ»[5] .

وزُنِّد، أى : جُبُن[6] .

وزَهَّده فى الشَّىء، وهو ضد رَغَّبه فيه .

وسَبَّد شَعْرَه : إذا استأصله .

وسَبَّد رأسَه، وهو تَرْكُ الادْهان .

وسَبَّد الشَّعْرُ بعد الحلْق، أى : خرج .

ويُقال : دروع مُسَرَّدة، أى : مخرَّزة .

وسَمَّد مثل : سبَّد[7]. وسَمَّد الأرْضَ من السَّمَاد[8]. وقال الله جلّ وعزّ : ﴿خُشُبٌ مسنَّدَة﴾[9]، شدّد للكثرة .

وشَرَّده، أى : طَرَده .

ويُقال : شُرْب مُصَرَّد، أى : مُقَلَّل. وصُرِّد الرَّجلُ، أى : سُقِى قليلا .

وصَعَّد فى الجبل، وأصْعَدَ فى الأرض

وصَفَّده، أى : شدَّه وأوْثقه .

وضَمَّد رأسه : إذا لفَّه بخِرْقة أو منديل أو ثَوْب، ماخلا العمامة .

---

(١) من قولهم : سورته، أى : ألبسته السوار .

(٢) فى حاشية الأصل : «جمع أقواز، والأقواز : جمع قوز وهو : مايستدير من الرمل» .

(٣) لم يرد المعنى ولا الشاهد فى الصحاح . وهما فى اللسان، ونقلهما عن أبى عبيد .

(٤) أى هيىء الأرباق لتشد فيها رؤوس أولادها . لأن ترميدها علامة على قرب وضعها . يضرب لما لاينتظر وقوعه انتظارا طويلا . (الميدانى ١ / ٤١٠) .

(٥) الميدانى (١ / ٥٠٤) يضرب لمن يفسد اصطناعه بالمن ويردف صلاحه بما يورث سوء الظن .

(٦) فى الصحاح والقاموس أن المزند الضيق البخيل .

(٧) فى معناها الأول، كما ورد فى كل من الصحاح والقاموس .

(٨) فى هامش الأصل : أى : التراب، والسرجين الذى يصلح به الزرع وغيره .

(٩) الآية : ٤ من سورة المنافقون .

وعَبَّده ، أي : ذلَّلَهُ . والمُعبَّد : المكرَّم . وهذا الحَرْف من الأضداد ، وقال[١] :

تقول ألا أَمْسِكْ عليَّ[٢] فإنني[٣]
أرى المالَ عند الباخلين[٤] مُعبَّدا

وبعيرٌ مُعبَّد ، أي : مَطْلِيٌّ بالقَطِران . ويُقال : ماعبَّد أن فَعَل ذاك ، أي : مالَبِث . وعبَّدَه ، أي : اسْتَعْبَده . وعتَّده ، وأعْتَده ، أي : هيَّأه . وعَرَّد ، أي : فَرَّ .

ويُقال : كلامٌ مُعَقَّدٌ ، أي : مُغَمَّض .

وخيوطٌ مُعَقَّدةٌ : شدِّد للكثرة . وغرَّد ، أي : صوَّت .

وفنَّدَه ، أي : كذَّبَه ، وضعَّفه ، وعجَّزه .

ويقال : قرِّدْ بعيرَك ، أي : انْزَع عنه القِرْدان .

ويُقال : قلَّده أمرَ كذا . وقلَّد المرأةَ[٥] .

وكبَّد النَّجمُ السماءَ : إذا توَسَّطها . ولبَّد الثرى الأرضَ . ولبَّد الحاجُّ رأسَه[٦] .

ويُقال : رجلٌ مُلَهَّدٌ بإجماع الرِّجال[٧] ، أي : مُوَجَّأٌ[٨] بها مِنْ ذُلِّه .

ومَجَّدْتُ الله : ومَجَّدْتُ الدَّابَّةَ ، أي : عَلَفْتُها نصفَ بطنِها ، وهي لغةُ أهل نجد .

---

(١) في حاشية (ق) : يخاطب امرأته . والقائل هو حاتم ، كما ورد في اللسان .
(٢) رواية حاتم (صفحة ٢٣) : عليك .
(٣) رواية اللسان لهذه الشطرة : * تقول ألا تبقّى عليك فإنني *
(٤) بدلها في (ط) : المسكين . وقد وردهذا كذلك بحاشية الأصل وبنسخة (ق) وباللسان ، وهي رواية ديوان حاتم (صفحة ٢٣) .
(٥) من القلادة ، كما جاء بحاشية الأصل .
(٦) أي وضع عليها صمغا أو غيره ، كما ورد بحاشية الأصل . وذلك لئلا يشعث في الإحرام كما ورد في الصحاح .
(٧) ورد التعبير في قول طرفة :

بطيء عن الجلى سريع إلى الخنى * ذلول بإجماع الرجال ملهد

(انظر اللسان — لهد) .
(٨) أي مدفوع منحى .

ومَرَّد البناءَ ، أي : مَلَّسه .

ومهَّد عُذْرَه ، أي : بسطه .

ونَجدَ البيْتَ ، أي : زَخْرفه .

ويُقال : دأْيٌ[1] مُنَضَّدٌ ، أي : مَوْضوعٌ بعضه فَوْق بعض وَضْعا متراصفًا .

ويقال : هَجَّدْنَا ، أي : نَوَّمْنا ، قال لَبِيدٌ :

*قال هَجِّدْنا فقد طال السُّرَى[2] *

وهَرَّد لَحْمَه ، أي : أنْضجه[3] .

(ذ) نَبَّذه ، أي : أكْثَرَ نَبْذَه ، وقال[4] :

هَلَّا غَضِبْتَ لرحْل جا
رِكَ إذ تُنَبِّذُه حَضاجِرُ[5]

ونَجَّذه مُداورةُ الشُّئون ،[6] أي : أحْكَمه ذلك .

ونَفَّذَ ، وأنْفذَ بمعنًى .

(ر) بَذَّر ماله ، أي : أنْفقه مُسْرِفاً .

وبشَّرَه فأبْشَر .

وبصَّرْتُه الشيءَ فأبْصرَه . وبصَّر ، أي : أتَى البَصْرة .

وبقَّرَ الصِّبيانُ ، أي : لعبوا البُقَّيْرَى[7] ، وقال[8] :

ومالت فما تنفكُّ[9] حولَ مُتَالِعٍ
لها مِثْلُ آثارِ المُبَقِّرِ مَلْعَبُ

---

(١) الدأى : فقر الكاهل والظهر ، وقيل غراضيف الصدر ، وقيل ضلوعه فى ملتقاه وملتقى الجنب . وقيل خرز العنق .. (انظر اللسان — دأى) . وقد وردت الكلمة فى نسخة (ق) « شىء » ، بدلا من « دأى » .

(٢) عجزه ، كما فى ديوان لبيد (صفحة ١٨٢) *وقد رنا إن خنى دهر غفل* . ورواية الصحاح واللسان : إن خنا الدهر ، ووردت تكملة فى (ط) : وتدجى بعد حول قد كمل . (٣) حتى تهرأ وتفسخ (صحاح) .

(٤) القائل هو الحطيئة ، كما ورد بحاشية الأصل والصحاح واللسان (حضجر) والحماسة البصرية (٢ / ٢٨٨) .

(٥) فى حاشية الأصل : يخاطب به الزبرقان ويعيره على غدر امرأته بجاره ، فشبهها بالحضاجر لعظمها وسمنها . والحضاجر : الضبع ، لفظه لفظ الجمع ، ومعناه الواحد . وقد ورد البيت فى مجالس ثعلب (صفحة ٣٧٧) وعلق عليه بقوله : حضاجر : جمع حضجر ، وهو الوطب . فسميت الضبع به ، شبهت به من عظم جوفها . ورواه ثعلب : إذ يحتكه... وروى فى الحماسة البصرية « لجاريتك » ورواية ديوان الحطيئة (صفحة ٣٣) كرواية الفارابى

(٦) ورد التعبير فى قول سحيم بن وثيل :

أخو خمسين مجتمع أشدى * ونجذنى مداورة الشئون .

(انظر الصحاح — نجد) .

(٧) قال : فى الصحاح : وهى كومة من تراب وحولها خطوط .

(٨) يصف فرسا ، كما جاء بحاشية الأصل . والقائل هو طفيل الغنوى ، كما ورد فى اللسان

(٩) رواية الصحاح واللسان : أبنت فما تنفك .

وبكّر ،وبكر ، بمعنًى .

وتبّره ، أى : أهلكه .

وتمّر اللحمَ ،أى :قدّده ، وقال (١) :

لها أشاريرُ من لحم تُتمّره

من الثعالي وَوَخزٌ من أرانيها (٢)

أراد الثعالب والأرانب ، فأبدل من الباء ياء .

وثَمرَ اللهُ مالَه ، أى : كثّر . وثمّر اللّبنُ : إذا ظهرعليه تحبّبٌ وزُبْد.

وجَخّرْتُ البئر ، أى : وَسّعت .

وتَجْمير الجيش :حَبْسهم فى أرض العدوّ .

وحبّرْتُ القصيدةَ . وحبّرْتُ الشيءَ ، أى : حَسّنته. وكان يقال لطُفَيْل الغَنَوِىّ : مُحَبِّر ؛ لتحسينه الشعر .

ويقال : حَجّرْ حَوْلَها بكَىٍّ ، أراد حول العين (٣) . وحَجّر القَمَرُ : إذا اسْتدار بخط دقيق من غير أن يَغْلُظ .

وحذّره الشيءَ ، فحذِرَه .

وحسّرْتُه ، أى: حملتُه على الحَسْرة.

وحسّرت الطيرُ :إذا سَقَطَ ريشُها

وحقّر الحرْفَ ، أى : صَغّره .

وخَبّره ، وأخْبَره واحد .

وخُدّرَت الجاريةُ من الخِدْر .

والتّخْبير : الإهْلاك .

ويُقال : كَشْحٌ مُخَصَّر ، أى : دقيق .

وخَضّره ، أى : جَعَله أخْضَر .

وخَفّرها فَخَفِرَت ، مِن الخَفَر وهو الحَيَاء . وخَفّرَه ، أى : أجاره ، وقال (٤) :

* يُخَفّرُنى سيفى إذا لَم أخفّر (٥) *

وخَمّر وجْهَه ، أى : غَطّاه .

(١) هو أبو كاهل اليشكرى قاله فى وصف عقاب ، شبه راحلته بها (اللسان — تمر)

(٢) البيت فى مجالس ثعلب بدون نسبة (ص ١٩٠) وهو فى الصحاح واللسان كذلك .

(٣) عبارة الصحاح : والتحجير أيضا أن تسم حول عين البعير بميسم مستدير .

(٤) هو أبو جندب الهذلى ، كما ورد فى الصحاح واللسان .

(٥) فى حاشية الأصل : أى أكون فى أمان بسيفى إذا لم يؤمننى أحد . وصدره كما فى اللسان :

* ولكننى جمر الغضا من ورائه *

وهو كذلك فى ديوان الهذليين (٣ / ٩٣) .

وَدَبَّرَ الأَمْرَ، ودبَّر العَبْدَ[1] .

ودَمَّره، ودمَّر عليه بمعنًى، أى : أهْلكه .

وذَكَّر الاسم . وذكَّره الشىءَ، وفى المثل : «ذَكَّرتَنى الطعنَ وكنتُ ناسيا»[2] . [وفى المثل : «ذَكَّرنى فوكِ حِمَارَىْ أهلى»[3]] . وذكَّره فتذكر، أى : وعظه فاتَّعظ .

وذَمَّر الجَنين : إذا أَدْخَلَ يده فى حَياء الناقة، لينظر أذكَرٌ جنينُها أم أنثى .

ويُقال : جارية مُسَتَّرة من السِّتر .

وسَحَّره، أى : عَلَّلَهُ، قال الله تعالى : ﴿إنما أنت من المسحَّرين[4]﴾ قالوا : من المعلَّلين، قال لَبيدٌ :

فإن تسألينا فيم نَحْنُ فإننا
عصافيرُ من هذا الأنام المُسَحَّرِ[5]

وسَخَّره، أى : ذلَّله .

وسطَّر، أى : ألَّف شيئا لا أصْل له .

وسَعَّر السِّعْر .

﴿وسُكِّرَتْ أبصارُنا[6]﴾، أى : حُبِسَت عن النظر .

وسَمَّر اللَّبَن، أى : جعله سَمارا[7] .

وشَتَّر به : إذا أسْمَعه القبيحَ، وشتمه .

ويُقال : ديباجٌ مُشَجَّر : إذا كان زِبْرِجه على هيئة الشَّجَر .

وشَعَّرَ الجنينُ، بمعنى أشْعر .

وشَمَّر ثَوبْه . وشمَّر السَّهمَ بمعنى أرسله .

وشهَّره وشَهَرَه[8] .

وصَبَّره، أى : قال له : اصْبِر .

---

(١) إذا اتفق معه صاحبه على عتقه بعد أن يموت .

(٢) الميدانى (١ / ٢٨٨) والمستقصى (٢ / ٨٥) .

(٣) زيادة من (ق) . والمثل وقصته فى الميدانى (١ / ٢٨٣) والمستقصى (٢ / ٨٥) .

(٤) الآية ١٥٣ والآية ١٨٥ من سورة الشعراء .

(٥) الشاهد فى الصحاح كذلك . وهو فى ديوان لبيد (ص ٥٦) .

(٦) من قوله تعالى : «لقالوا إنما سكرت أبصارنا» (الآية ١٥ من سورة الحجر) .

(٧) وذلك إذا رققه بالماء . ويسمى اللبن الرقيق سمارا .

(٨) زيادة من (ق) و (س) ، وهى فى الصحاح .

وصَدَّر كتابه بكذا ، أى :جَعَل له صَدْراً ، وصَدَّر الفَرَسُ ، أى : سبق بِصَدْرِه ، وقال[1] :

كأنّه بعدَ ماصَدَّرْنَ من عَرَقٍ
سِيدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ الليلِ مبلُولُ

وصدَّر عن البعير ، من التَّصْدير ، وهو الحِزام .

وصَعَّر خدَّه وصَاعَره ، أى : ميَّله من الكِبْر

وصغَّر الاسم : وهو أن يَضُمّ أوّلَه ، ويفتح ثانيه ، يأْتى بياء تثلثهما .

وصَفَّره ، أى : جَعَلَه أصْفَر .

ويُقال : فَرَسٌ مُضَبَّر الخَلْق : إذا كان مُوَثَّق الخَلْق .

وشَعْرٌ مُضَفَّرٌ ، أى : مُفَتَّلٌ ، على ثلاث طاقات .

ويُقال ضَمَّر فَرَسه : وهو أن يعلفه حتّى يَسْمَن ، ثم يردّه إلى القُوت ، وذلك أربعين يوما .

وطَثَّرَ اللبَنُ : إذا عَلَتْ خثورتُه رَأسَه .

وطهَّره فطهَر .

وظَفَّر الزَّرْعُ : إذا طَلَعَ[2] . ويُقال : رجُلٌ مُظَفَّر : إذا كان صاحبَ دولة .

وظَهَّرَ من امرأته ، أى : ظاهَر .

وعبَّر عن كذا . والمعبِّر : الذى يُعبِّر الرؤيا .

وعذَّر فى حاجته ، أى : قصَّرَ .

وعذَّره ، أى : لطَّخه بالعَذِرَة .

وعزَّرَه ، أى : أعانَه ، وعَظَّمه .

وعزَّره ، أى : ضَرَبَه كالتَّأديب .

ويُقال : اللّهم يَسِّر ولا تُعَسِّر .

وعَشَّر المُصْحَف . وعَشَّرَ الحِمارُ ، أى[3] : نَهَق . وعَشَّرَت الناقةُ : إذا بَلَغَت فى حَمْلها عَشرة أشْهر .

وعَفَّرْتُه فى التراب ، أى :مَرَّغْته . والتَّعْفير : أن تُرضِع الوَحْشِيّةُ أو

---

(١) هو طفيل كما ورد فى الصحاح . وقد قاله يصف الفرس . والسيد : الذئب .

(٢) طلع مقدار الظفر . كما ورد فى الصحاح .

(٣) نهق عشرة أصوات فى طلق واحد ، كما ورد فى الصحاح .

غيرُها وَلَدها، ثم تَدَعه، ثم ترضعه، ثم تَدَعه، وذلك إذا أرادت أن تفطِمَه[1]. وفى الحديث: «عفِّرى، أى: بيِّضى[2]».

وعقَّره، أى: أكثر عقره.

وعَكَّرْتُ الماءَ وأعْكَرْتُه، أى: جَعَلتُ فيه عَكَراً.

وعمَّره اللهُ طويلا.

وغَمَّرت الجاريةُ وجْهَها، من الغُمْرة، وهى الوَرْس.

وفتَّره فَفَتَرَ.

وفَجَّرَ الأنهار، فَتَفَجَّرت.

وفخَّرَه عليه، أى: قَضَى له عليه بالفَلْج[3].

وفَسَّر الكلامَ.

وفَطَّرَه فأفْطر.

وفقَّرنا للوَدِيَّةِ[4]، أى: حَفَرْنَا لها فقيراً[5].

وفكَّر فى الشىء.

وفهَّر، أى: أعْيا.

وقتَّر على عِياله، أى: ضيَّق.

وقَتَّرْتُ للأسد: إذا وضعتَ له لَحْماً يجد قُتَارَه.

وقَدَّر، وقَدَرَ بمعنًى.

ويُقال: فُسْتُقٌ مُقَشَّرٌ.

وقصَّر فى الحاجة، أى: توانى فيها. وقصَّر من الصَّلاة بمعنى قَصَر. وقصَّر الحاجُّ من شعورهم.

وقطَّر الماءَ. وقطَّره، أى: ألْقاه على أحدِ قُطْرَيْه. وقَطَّرَ الجلبَ، وفى المثل: «النُّفاض يُقَطِّر الجَلَبَ»[6].

(١) وأصله أن تمسح المرأة ثديها بشئ من التراب تنفيرا للصبى.

(٢) أى استبدلى أغناما بيضا بأغنامك السود فإن البركة فى الأولى. وفى النهاية: أى اخلطى غنمك بغنم عفر واحدتها عفراء (٣/٢٦١).

(٣) أى الظفر والفوز.

(٤) الودى: صغار الفسيل مفرده وديه.

(٥) أى حفيرا يحفر حولها.

(٦) أى أن النفاض يحمل صاحبه على تقطير الإبل لأنها تموت من الهزال، يضرب فى شدة الحال (المستقصى ١/٣٥٣) وهو كذلك فى الميدانى (٢/٣٨٧). وقد سبق المثل فى بابى فعال وفعال بفتح الفاء وضمها.

وقَعَّر فى كلامه ، أى : عمق .

وكَبَّر اللهَ .

وكثَّره اللهُ ، فكثُر .

وكدَّر الماءَ . وكدَّر ما صفا من عَيْشه .

وكَسَّره ، أى : أكثر كَسْره .

وكَفَّر العِلْجُ للمَلِك : إذا وضع يده على صَدْره ، وتطامن له .

وكفَّر اللهُ عنه سيئاته . وكَفَّر الرَّجُلُ عن يمينه .

ومشَّر القِدْرَ : إذا قَسَم ما فيها ، وقال[1] :

* وأىَّ[2] زمانٍ قِدْرُنا لم تُمَشَّرِ[3] *

ومَصَّرت العَنْزُ ، أى : صارت مصورا[4] . ومصَّرَ المِصْرَ [أى : جعله مصراً][5] . والممصَّر : ثوبٌ مصبوغٌ فيه صُفرة قليلة[6] .

وفى الحديث : «مُضَر مَضَّرها اللهُ فى النّار»[7] .

ويقال : دُرٌّ مُنَثَّر ، شدّد للكثرة .

ونَشَّر من النُّشْرة[8] . وصحف منشَّرة ، شُدِّد للكثرة .

وفى الحديث : «كلُّ مولودٍ يُولد على الفِطْرة حتى يكونَ أبواه

---

(١) القائل هو المرار بن سعيد الفقعسى ، كما ورد فى اللسان نقلا عن ابن برى ، والمرار شاعر إسلامى كثير الشعر ، من شعراء الحماسة الصغرى (الوحشيات) .

(٢) فى حاشية الأصل أنها منصوبة على الظرف .

(٣) هذا عجز بيت صدره كما فى الصحاح : * فقلت أشيعا مشرة القدر حولنا *

أو كما ذكر ابن برى : * وقلت أشيعا مشر القدر حولنا *

وهناك رواية ثالثة : * فقلت لأهلى مشروا القدر حولكم *

(انظر اللسان — مشر)

(٤) وذلك إذا كان لبنها قليل الخروج يحلب قليلا قليلا .

(٥) زيادة من (ط) .

(٦) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح . وعبارة القاموس : والمصر : الطين الأحمر ، والممصر كمعظم : المصبوغ به .

(٧) أى جعلها ، أو جمعها ، أو أهلكها (النهاية ٤ / ٣٣٨) .

(٨) لم ترد هذه العبارة فى (ط) ، وفى الصحاح : وهى كالتعويذ والرقية .

هما اللّذان يُهَوِّدانه أو يُنَصِّرانه أو يُمَجِّسانه»[1] .

ونَضَّر اللهُ وجْهَه ونضَره، أى : حسَّنَه .

ونَفَّره ، وأنْفَره بمعنىً، فَنَفَرَ .

ونفَّره عليه فى الحَسَب [أى : حكم له عليه بالغلبة][2] .

ونَقَّرعن الكلام ، أى : بَحَثَ عنه .

ونَكَّره فتنَكَّر ، أى : غيَّره فتغَيَّر .

وهجَّر ، أى : سار فى الهاجِرَة .

وهَدَّرَ الفحلُ ، أى : صاحَ ، يُقال : «هو كالمهدِّرفى العُنَّة»[3] ، يضرب للرّجل يصيح ويجلِّب، ثم لا يكون منه بعد ذلك شئ ، قال الوليدُ بن عُقْبة[4] :

قَطَعْتَ الدّهرَ كالسَّدِمِ المُعَنَّى[5]
تُهدِّر فى دِمَشْقَ فما تَرِيمُ[6] .

(ز) أَبْرَزَه وبَرَّزه فَبرزَ ، وبَرَّز على أصحابه : إذا فاقهم .

وجَهَّزه بجَهازه .

ويُقال : ثوبٌ مُطَرَّز بالذّهب .

وعجَّزَت المرأةُ : إذا صارت عَجوزًا . وعَجَّزه ، أى : نَسَبَه إلى العَجْز . وعَجَّزه ، أى : ثبَّطه .

وغرَّز الجرادُ ، أى : أثبت أذنابه فى الأَرض ليبيض .

ونَقَّز السّهمَ ، أى : دوَّره .

ونقَّزه فَنَقَزَ ، أى : وثَّبه .

(س) بَنَّسْتُ عنه ، أى : تأَخَّرْت .

ويُقال : رجلٌ مُتَرَّسٌ ، أى : يتَّرس بالتُّرسِ .

---

(١) النهاية (٣/٤٥٧) . (٢) زيادة من (ط) و (ق) و (س) .

(٣) الميدانى (٢/١١٦) والعنة مثل الحظيرة من الشجر للإبل . يضرب الرجل لا ينفذ قوله ، والمتوعد من بعيد من غير قدوة (المستقصى ٢/٢١٠) .

(٤) فى حاشية الأصل أن الوليد كتب بهذا إلى معاوية حين تجهز لقتال على رضى الله عنه .

(٥) فى حاشية الأصل : فى المعنى قولان ، أحدهما : أصله المعنن فأبدل من إحدى نوناته ياء والمعنى : المجعول فى العنة . وقيل المعنى المذلل .

(٦) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك ، وروايته فى الحماسة البصرية (١/١١٥) .

* .... تهدر من دمشق ولا تريم *

وقبه : ألا أبلغ معاويه بن حرب * فإنك من أخى ثقة مليم

وجَرَّسَتْه الأُمورُ ، أى : جَرَّبَتْه وأحْكَمَتْه ، قال العجّاج :

* مُجَرَّساتٍ غِرَّةَ الغَرِيرِ *
* بالزَّجْر والرَّيْمِ على المزجورِ * (١)

وخَرَّست المرأةُ : إذا جُعل لها الخُرْسُ على ولادتها .

ويُقال : شئ مُخَمَّس : له خمسةُ أركان .

ودَلَّس البائعُ على المشترى : إذا كتم عليه عَيْبَ السِّلْعة .

ودَنَّس الثوبَ .

وشَمَّسه ، من الشمس ،

ويُقال : رجلٌ مُضَرَّس ، أى : مجرَّب . وحَرَّةٌ مُضَرَّسَةٌ : فيها ضُروسٌ من صَخْر .

وعَبَّسَ ، أى : بالغ فى العُبوس .

والتَّعْرِيسُ : النُّزول فى آخر اللَّيل . والبيت المُعَرَّس : الذى قد عُمل له عَرْسٌ (٢) .

وعَنَّسَت الجارِيةُ : إذا بَقِيت فى بيت أبويها لا يَأْتيها خاطِب .

وغَلَّس بالصلاة : إذا صلَّاها بالغَلَس . وغَلَّسْنا الماء ، أى : ورَدْناه بِغَلَس .

وفَلَّس القاضى فُلانًا : إذا نادَى عليه أنَّه أفْلس .

وقدَّسه اللهُ ، أى : طَهَّره .

وقَرَّس الماء فى الشَّنِّ ، أى بَرَّده .

ولَبَّس عليه الأمرَ ، أى : شَبَّه ، شُدِّد للمبالغة .

ومَجَّسَه أبواه ، أى : بيَّناله المَجوسيَّةَ .

ومَلَّس بناءه ، أى : مرَّده .

ونجَّسَه ، وأنْجَسه بمعنًى

ونَفَّسَ عنه ، أى : رفَّه .

ونَقَّسَ دواتَه (٣)

ونَكَّسَه ، أى : ردَّه .

---

(١) الشاهد فى إصلاح المنطق (ص ٢٨) وفى الصحاح واللسان كذلك . ورواية ديوان العجاج (ص ٢٧) :
* بالريم والريم على المزجور *

(٢) فى حاشية الأصل : «أى حائط يجعل بين حائطى البيت لا يبلغ به أقصاه» .

(٣) أى وضع فيها النقس وهو : الحبر أو ما يكتب به .

(ش) حبَّش قَوْمه ، أى : جَمَعَهم .

وَحَرَّش بين الكلاب .

وحمَّشه ، أى : أغْضَبه .

وخدَّش وجْهَه ،شُدِّدللكثرة والمبالغة .

ورعَّشَه ، وأرْعشَه .

ورَقَّش ، أى : نَمْنَم . ورقَّش القَوْلَ ، أى : زَخْرَفه ، قال رُؤْبَة :

* عاذلَ قد أُولِعْتِ بالترقيش[1] *

وعرَّش الكَرْمُ .

وفتَّش عنه .

وفرَّش الدارَ ،أى :بلَّطها . وفَرش الطائرُ على الشَّىء : إذا رَفْرَفَ عليه .

والتَّفْريشُ : التَّحْريشُ .

ويُقال : كمَّشَه ، أى : أعْجله .

ونفَّش شَعْره .

ونقَّش الشَّىء

(ص) ترَّصه ، أى : أحْكَمه ، قال ذو الإِصْبَع العَدْوانى :

تَرَّص أفواقَها وقَوَّمها

أنبلُ عَدْوانَ كُلُّها صَنَعَا[2]

وخَلَّصَه الله ، فتخَلَّص .

ودلَّص الدِّرْع ، أى : بَرَّقها .

ورخَّص له فى كذا ، من الرُّخْصة .

ويُقال : المرأة تُرَقِّص ولدها ، أى : تنزِّيه .

ويقال : لَحْمٌ مُعَرَّصٌ ، أى : مُلْقًى فى العَرْصة للجُفوف .

وقلَّصتْ شفَتُه ، أى : انزَوتْ .

وفَرَس مقلِّصٌ ، أى : مرتَفِعٌ .

ويقال : لخَّص القصة ، أى : شَرَحَها .

---

(١) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك وبعده :

* إلى سرا فاطرقى وميشى *

ورواية ديوان رؤبة (ص ٧٧) : عاذل قد أُلعت ... (بالبناء للمجهول)

(٢) فى حاشية الأصل : « يصف نبلا . يقول صنعها وأحكمها أحذق رجل فى عدوان من أهل هذه الصناعة . وفيها : نصب (صنعا) على التفسير كقولك : هو أفضلكم رجلا ، وذلك خيرها كبشا . وعليه فالكلمة وصف بمعنى الحاذق وليست فعلا » .

والبيت من قصيدة وردت فى المفضليات (ص ١٥٤) والرواية هناك :

* قوم أفواقها وترصها ..... *

والتَّمْحيص :الاخْتِبار ، والابْتلاءُ ؛
ويُقال : نَغَّصَ عليه العَيْشَ .

(ض) بَعَّضَ الشيءَ ، أى : جَعَلَه بَعْضًا بَعْضاً .

وبَغَّضَه إليه ، وهو نقيض حَبَّبه .

وحرَّضَه على القتال ، أى : حَثَّه .
وحَفَّضْتُ الشيءَ ، وحَفَضْتُه بمعنى ، أى : أَلْقَيْته ، قال أُمَيّة[1] .

* وحُفِّضَت البُدور[2] *

ويقال: خفِّضْ عليك القَوْلَ ، وقال[3] :

وخَفِّضْ عليك القولَ واعلمْ بأنَّنى
مِن الأَنَسِ الطَّاحِى عليكَ العَرَمْرَمِ[4]

ورَفَّضْتُ فى القربة : إذا أبقَيْتَ فيها رَفَضًا من ماء ، وهو مثل الجُزْعة .

ويُقال : أتيتُه فلم أصبه فرَمَّضْتُ ترميضاً ، وهو أن تنتظره شيئاً .

وعرَّضْته لكذا فتعرَّض له . ويُقال : عرَّض بقوله : إذا لم يصرِّح به ، يقال فى المثل : «لا يُحسن التعريضَ إلا ثَلْبا»[5] . وعرَّضَه ، أى : جَعَلَه

---

(١) هو أمية بن أبى الصلت ، كما ورد فى تاج العروس .

(٢) رواية الجوهرى كرواية الفارابى قال شمر : والصواب : النذور ، وهى رواية ابن منظور فى لسان العرب وذكرها الجوهرى بعد أن ذكر الرواية الأخرى . والبيت بتمامه :

وحفضت النذور وأردفتهم * فضول الله وانتهت القسوم

والشاهد فى التهذيب كذلك (٤ / ٢١٧) .

وقال الصاغانى : الرواية الصحيحة : خفضت بالخاء المعجمة . ومعناه : إذا انتهوا إلى الجنة حل لهم الطعام وسقطت عنهم النذور فلا صوم عليهم (تاج العروس — حفض) .

(٣) هو صخر الغى، كما ورد فى اللسان (طحا) . وقد ورد البيت فى شعر صخر بديوان الهذليين (٢ / ٢٢٥) ، والرواية فيه :

* من الأنس الطاحى الجميع العرمرم *

(٤) فى حاشية الأصل : « واعلم بأنى من القوم الذين لهم الغلبة عليك وعلى قومك . وفيها : الأنس الحى المقيم الذى لا يبرح مكانه لعزته » . ولم يرد الشاهد فى الصحاح .

(٥) مضى فى باب فعل يفعل (رقم ٢٩١) مادة ثلب .

عريضاً . ويُقال : ما عَرَّضْتُهم ، أى : ما أَطْعَمْتُهم ، هذا يقوله الرَّجل لصاحبه عند ورود الماء فى الأسفار ، قال الرَّاجز [١] :

* حمراءُ من مُعَرِّضات الغِرْبانِ [٢] *

ويُقال : عرَّض سطوره [أى : لم يبينها [٣]] ، قال الشَّماخ :

كما خَطَّ عِبْرانيةً بيمينه
بِتَيْماءَ حِبْرٌ [٤] ثم عَرَّض أسطرا [٥]

ويقال : غَمَّض عَيْنَه . وغَمَّض الكلامَ ، أى : جعَله غامِضاً .

وقالوا فى قول الله تعالى : ﴿ وفَرَّضناها ﴾ [٦] — فيمن قرأها بالتشديد — معناها على الفرائض المختلفة . وقال الفراءُ : يجوز أن يكون على معنى فرضناها عليكم وعلى مَنْ بَعْدَكُمْ .

ويُقال : قَبَّضَتِ النارُ الجِلْدَةَ فتقبَّضَتْ .

ومرَّضَه : إذا قامَ عليه فى مَرضه .

ونفَّضَ الثيابَ من التُّراب ، شُدِّد للكثرة والمبالغة .

ونَقَّض القَطا : إذا صاح ، شُدِّد للكثرة .

(ط) بَلَّط داره ، أى : فَرَشها .

وثبَّطَه عن [٧] الأمْر ، وهو ضِدّ التَّحْرِيض .

وحَنَّطَ الميتَ ، من الحَنوط [٨] .

وخرَّطَه البقلُ ، أى : أَمْشاه .

وخلَّط فى الأَمْر .

وسبَّطَت النَّعْجَةُ بولدها ، أى : ولَدَتْه ، ورَمَتْ به ، والتَّسْبيط : الرُّجاع [٩] .

(١) هو الأجلح بن قاسط ، كما ورد فى اللسان . والشاهد فى الصحاح بدون نسبة .
(٢) فى حاشية الأصل : «أى ناقة حمراء من نوق تتقدم العير وعليها التمر تقع عليه الغربان فكأنها أطعمتها إياه » .
(٣) زيادة من (ط) و (ق) و (س) وهى بحاشية الأصل .
(٤) ضبطت فى (ط) و (س) بفتح الحاء ، وكلا الضبطين صواب .
(٥) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك .
(٦) من قوله تعالى : ﴿ سورة أنزلناها وفرضناها ﴾ (الآية : ١ من سورة النور) .
(٧) هذه عبارة (ط) و (س) ، والذى فى الأصل : على الأمر .
(٨) الحنوط — كصبور — كل طيب يخلط للميت .
(٩) عبارة اللسان : أبو زيد : يقال للناقة إذا ألقت ولدها قبل أن يستبين خلقه قد سبطت وأجهضت ورجعت رجاعا .

ويُقال : سلَّطَه الله عليه .

وشحَّطَه بدمه ، أى : لطَّخَه .

وكان يقال لعمرو بن هند : المَلِكُ مُضَرِّط الحِجارة ؛ لشدَّة مُلْكه .

وعلَّطَ الإبلَ ، أى : وَسَمَها عِلاطاً ، شُدِّد للكثرة . وعلَّطَ بعيره : إذا نزع عِلاطه عن عُنُقه ، وهو الحَبْل .

وغلَّطَه ، أى : قال له : غَلِطْتَ .

وفرَّط ، أى : ضيَّع وعجز .

وقَرَّط أذنها من القُرْط .

وقَرَّط السِّراجَ ، أى : نَوَّره[3] .

ونَشَّطَه الكَلأُ ، وأَنْشَطَه واحد .

ونقَّطَ المُصْحَفَ .

(ظ) غَلَّظَ عليه .

وقَرَّظه ، أى : مَدَحه .

(ع) بَدَّعه ، أى : قال له : إنَّك مُبْتَدِع .

وبلَّعَ فيه الشَّيْبُ ، أى : بَدَا .

وجَدَّعه ، أى : قال له : جَدْعاً لك .

وجَرَّعه غُصَصَ الغَيْظ .

ويُقال : بُسْرٌ مُجَزَّع : إذا بَلَغَ الإرطابُ ثُلُثَيْه .

وجَمَّع مالاً وجَمَع . وجَمَّعْنا ، أى : شَهِدْنا الجُمُعَة .

ويُقال : رجلٌ مُخَدَّعٌ ، أى : قد خُدِع فى الحروب مَرَّاتٍ حتى اسْتَحْكَمَ .

ورَجُلٌ مُخَذَّع ، أى : مُقَطَّعٌ فى الحَرْب ، يراد بذلك كثرة ما جُرح ، ويروى قول أبى ذؤيب بالدّال والذّال على هذين المعنيين :

فتنازلا وتواقَفَتْ خيلاهما
وكلاهما بَطَلُ اللقاءِ مُخَدَّع[4]

---

(١) وهى سمة فى العنق بالعرض .

(٢) فى (ط) : بفتح الجيم والفعل من بابى ضرب وسمع (قاموس) .

(٣) عبارة الصحاح : إذا نزع منه ما احترق ليضىء .

(٤) فى حاشية الأصل : «يصف فارسين نزلا عن دوابهما للمحاربة ووقفت الخيل تنظر إليهما» . والبيت فى المفضليات ضمن قصيدته المشهورة فى رثاء أبنائه الخمسة . والرواية هناك : فتناديا وتواقفت .... (ص ٤٢٨) وهى رواية ديوان الهذليين (١ /١٨) ويروى كذلك : فتنازرا .. كما يروى : مجدع أى : مجرح ، ومشيع ، وهو الذى معه من الصرامة والجرأة ما يشيعه .

ويقال : رجلٌ مُخَلَّع الأَلْيَتَيْن : إذا كان مُنْفَكَّهما .

ويُقال : دَرَّعها ، أي: أَلْبَسها الدِّرْعَ ، وهو قميص النِّساء .

ويُقال : رجلٌ مُدَفَّع ، أي : حقير كلما أَوَى إلى ناحيةٍ دُفِع عنها من هَوَانه .

ويُقال : ذَرَّعه ، أي : خَنَقه .

ويُقال :شيءٌ مُرَبَّع ،أي:له أَرْبَعة أَرْكان.

ويُقال : رَجَّع في صوته : إذا ردّده في حَلْقه .

ورَسَّعت عينُه ، أي : فَسَدت ، قال امرؤُ القَيْس :

مُرَسَّعَةٌ وَسْط أَرْبَاعِهِ
به عَسَمٌ يبتغي أرنبا[(1)] .

وقوله : مُرَسَّعَة بالهاء على وجهين ، يكون على معنى تأنيث العين ؛لأن التَّرْسيع إنما يكون فيها فيكون مثل قول القائل لرجل كان أقصمَ الثَّنِيَّةِ : قد جاءتكم القصماءُ ذهب إلى سِنّه . ويكون على معنى قولهم :رجل فَقْفاقة[(2)] وهِلْباجة،وما أشبه ذلك .

ويقال : تاجٌ مُرَصَّعٌ ، أي : مُحَلًّى بكواكب الحِلْية .

ويُقال : رفَّع ناقتَه في السير : إذا سارها[(3)] سَيْراً يبالغ فيه .

ورقَّع ثَوْبَه : إذا رَقَعَه في مواضع .

وسمَّع به ، أي : شَهَّره ، وفي الحديث: «مَنْ فَعَل كذا سمَّع اللهُ به أسامع[(4)] خَلْقِه يوم القيامة»[(5)] .وسمَّع به، أي : هجَّل به[(6)] .

وشَجَّعه ، أي : قال : إنَّك شُجاع .

وشَرَّع إبِلَه ، أي : أَوْرَدَها شريعة الماء ، وفي المثل : « أَهْوَنُ السَّقْيِ التشريع »[(7)] وشَفَّعه الأَميرُ في المُذْنِب .

---

(١) ديوان امرئ القيس ، والرواية فيه (ص ١٢٨) :

* مرسعة بين أرساغه * به عسم يبتغى أرنبا *

ورواية الفارابي كرواية ابن النحاس في الديوان (ص ٤١٣) .

(٢) أي أحمق هذرة . (٣) يستعمل الفعل سار لازما ومتعديا .

(٤) في حاشية الأصل : أسامع جمع أسماع ، وأسماع جمع سمع .

(٥) النهاية (٢ / ٤٠١) .

(٦) في القاموس (هجل) : هجل عرضه تهجيلا :وقع فيه .

(٧) المستقصى (١/ ٤٤٤) يضرب في إدراك الحاجة من غير مشقة .

وشَنَّع عليه ، من الشَّنَاعة. والتَّشْنيع : التَّشْمير[١] .

وصَدَّعه فتصدَّع ، أى : فَرَّقه فتفرَّق . وصُدِّع من الصُّداع .

وصَرَّع البيتَ من المصْراع[٢] . ويُقال : مَرَرْت بِقَتْلَى مُصَرَّعين ، شُدِّد للكثرة .

ويُقال : ضَجَّع فى الأمر ، أى : قصَّر .

وضرَّعَت الشمسُ : إذا دَنَت للغُروب . وضَرَّعَتْ القِدْرُ : إذا حان أن تُدْرِك .

ويُقال : ثوبٌ مُضَلَّع ، أى : مُوَشًى على هيئة الأضلاع .

وطبَّعْتُ السِّقاءَ ، أى : ملأتُه ، وكذلك غيره ، وقال[٣] :

فقيل تَحَمَّلْ فوقَ طوقِك إنَّها
مُطَبَّعَةٌ من يأْتِها لا يضِيرها[٤]

ويُقال : رجل مُفَجَّع : قد فَجَّعَتْه المصيبة .

ويُقال : فرَّع فى الوادى ، أى : انْحدر . وفرَّع ، أى : صعَّد ، وهذا الحرف من الأضداد .

وفزَّعه ، وأفْزَعه بمعنًى . وفُزِّع عن قلبه ، أى : كُشف عنه الفَزَع ، وهذا الحَرْف من الأضداد .

وفَقَّع أصابِعَه ، أى : فَرْقَعها .

والتَّفْلِيع: التَّشْقيق ، وقال[٥] :

أَشُقُّ الوِهادَ[٦] الحُوَّ[٧] لم تُرْعَ قبلنا
كما شُقَّ بالمُوسَى السَّنامُ المفَلَّعُ[٨]

وقرَّع الفصيلَ : إذا كان به القَرَع فَجرَّه على السَّبَخ ، وذلك دواؤه . وقرَّعه ، أى : عنَّفه .

(١) وهو الإسراع فى السير .

(٢) فى حاشية الأصل : « أعاد القافية مرتين فى بيت واحد » .

(٣) القائل هو أبو ذؤيب ، كما ورد فى اللسان وديوان الهذليين (١ / ١٥٤) .

(٤) فى حاشية الأصل : « يقال معناه : إن القربة مملوءة من الميرة من يأتها لينقل الميرة عنها لاينقصها » .

(٥) هو طفيل الغنوى ، كما ورد فى اللسان والتهذيب (٢ / ٤٠٤) .

(٦) أى أسير فى الوهاد ، وهى ما اطمأن من الأرض ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٧) « الحو المسود من النبات ، والعرب تلحق السواد بالخضرة » ، كذا ورد بحاشية الأصل .

(٨) رواية الصحاح واللسان : نشق العهاد ... والعهاد : جمع عهدة ، وهى المطرة .

وقرّع القومَ ، أى : أقلقهم .

ويقال رأسه مقرّعٌ : إذا حُلق شَعره وبقيت منه بقايا فى نواحى رأسه ، وقال[1] :

* فى كل يوم هامتى مُقَرَّعه[2] *

وقصّع الجُرْحُ بالدم : إذا امتلأ .

وقطّعه آرابا . وقطّع البيتَ من الشِّعْر ومقطّعات الشِّعْر : قِصاره .

وقنّعها فتقنّعت ، من القِناع .

وكنّع اللبنُ : إذا علاه دَسَمُه وخثورتُه رَأسه . وكنّع قوائمه ، أى : شدّها . والتكْنيع : التقبيض .

ولفّعه ، أى : غطّى على رأسه . ولفّع المزادةَ ، أى : قلَبها فجعل أطيبَها فى وسطها .

ويقال : متّع الله به ، وأمتع بمعنىً .

ومزّع ، أى : فرّق .

ويقال : ثُمامٌ[3] منزّعٌ ، شُدّد للكثرة .

والتّهزيع : التكسير .

(غ) بلّغ الرِّسالة .

وسبّغت الناقةُ : إذا ألقت ولدَها وقد أشعر .

وثيابٌ مُصبّغةٌ ، شدّد للكثرة .

وفرّغه لعمَله ، فتفرّغ . وفرّغ الماءَ وأفرغ بمعنًى ، أى : صبّ .

ومرّغ دابّته فتمرّغت .

(ف) ثقّف الرُّمحَ ، أى : سوّاه .

وجلّفته السّنون ، أى : أذهبت مالَه . وجلّفت كَحَلُ[4] : والمجلّف الذى أخِذ وسَطُه وتُركت جوانبه .

وحذّفه ، أى : هيّأه وصنعه ، وقال[5] :

لها جَبْهَةٌ كَسَراةِ المِجَنّ
حذّفه الصانعُ المقتدرْ

(١) هو لبيد ، كما ورد فى تاج العروس .

(٢) لم أجد الشاهد لافى التهذيب ولاالصحاح ولااللسان : ووجدته فى تاج العروس ورواه : *أكل يومٍ هامتى مقزعه* ورواية ديوان لبيد (ص ٣٤١) كرواية الفارابى . وقبله : * أنا لبيد ثم هذى المنزعه *

(٣) الثمام : نبت ضعيف له خوص (صحاح) .

(٤) يقال للسنة المجدبة : كحل ، وهى معرفة لاتدخلها الألف واللام ، تستعمل مصروفة وغير مصروفة (الصحاح — كحل) .

(٥) هو امرؤ القيس كما ورد فى اللسان . والبيت فى ديوانه (ص ١٦٥) .

وحَرَّف القلمَ[١] . وحَرَّف الكلامَ عن موضعه ، أى : غيَّره .

وحلَّفَه ، فَحَلَف .

وذرَّف على الخمسين ، أى : زاد عليها .

وسلَّفه ، أى : قدّمه . وسلَّف القَوْم من السُّلْفة .

وشَرَّفه الله ، من الشَّرف .

وشنَّفْتُ الجارية ، من الشَّنْف[٢] .

وصَحَّفه ، أى : أخْطأه .

وصَرَّفَه فى أمْرِه فَتَصَرَّف. وصرَّف ، أى : بَيَّنَ . وصَرَّفَ الخمرَ ، أى : شربها صِرْفا .

وصنَّفَ الكتَابَ .

وضَعَّف له العطاء ، أى : أضْعَفَ. وضعَّفَه السّيرُ ، وأضْعَفَه فَضَعُف ، وضعَّفه ، أى : نسبه إلى الضُّعف .

وطَرَّف ، أى : قاتل حول العسكر ، ومنه سمّى الرَّجُل مُطَرِّفا .

والتَّعْجيف : أن تدع شيئاً من الطعام وأنْت تَشْتَهيه لغيرك ، وقال[٣] :

* ولا تُمَيْرَاتٌ ولا تعجيفُ[٤] *

وعَرَّفْتُهالشيءَ حتى عَرَفَه. وعرَّفه ، أى : طيَّبه ، من العَرْف ، وهو الرِّيح . ويُقال : فى قول الله تعالى : ﴿عَرَّفها لهم﴾[٥] ، طَيَّبها . هذا قول فريق من المفسِّرين[٦] ، وقال :

* عَرُفْتَ[٧] كإتْب عَرَّفتهاللّطائِمُ[٨] *

---

(١) أى قطه محرفا .

(٢) وهو القرط .

(٣) هو سلمة بن الأكوع ، كما ورد فى اللسان .

(٤) قبله ، كما فى الصحاح واللسان :

* لم يغذها مد ولانصيف *

(٥) من قوله تعالى : *(ويدخلهم الجنة عرفها لهم)* (الآية ٦ من سورة محمد) .

(٦) هذه عبارة (ط) ، وفى الأصل بدلها : « المسلمين ».

(٧) أى : طابت رائحتك ، كما جاء بحاشية الأصل .

(٨) الشاهد فى الصحاح ، واللسان (عرف – لطم) بدون نسبة أو تكملة .

وعَرَّفوا ، أى : وقفوا بعَرفات ،

قال الفَرَزْدَق :

إذا ماالتقينا بالمحصَّب من مِنًى
صبيحةَيوم النَّحرِمن حيثُ عَرَّفوا[1]

ويقال : قِسِيٌّ معطَّنَة ،شدِّد للكثرة .

ويقال : عَقَّفه ، أى : عوَّجه .

وعنَّفه ، أى : لامه وعَيَّره .

وكَتَّفْتُ اللَّحم ، أى : قطَّعته صِغاراً . وكذلك الثَّوْبَ : إذا قطَّعته[2] .

وَكلَّفَه أمر كذا ، فتَكلَّفَه .

ويقال : صِلاءٌ مكنَّفٌ ، أى : أُحيط به من جوانبه من البَرْد، والصِّلاء : النار .

ولجَّفَ الحافرُ ،أى :حفرفى جوانب البئر ، قال العجَّاج :

* إذا انتحى مُعْتَقِماً[3] أو لَجَّفا[4] *

ونُتِّفَتْ حواصلُ الطَّير[5] ، شُدِّد للكثرة .

ونَصَّفَ الجاريةَ : إذا ألْقى عليها النَّصيف .

ونظَّفَ ثَوبَه .

---

(١) رواية ديوان الفرزدق (٥٦٦/٦٢) :

إذا هبط الناس المحصب من منى صبيحة يوم النحر من حيث عرفوا

(٢) لم يرد هذان المعنيان فى الصحاح ، وهما فى اللسان والقاموس . وورد فى الصحاح وغيره التكسيف بمعنى التقطيع ، فهل هما لفظان ، أو لفظ واحد صحف أحدهما عن الآخر ؟

(٣) يعتقم ، أى : يعمق فى الحفر ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٤) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك ، وهو فى وصف ثور . (وانظر مجموع أشعار العرب ٨٣/٢) .

(٥) لم أجد لفظ نتف فى مثل هذا التعبير فيما بين يدى من معاجم . وقد عثرت فى مجالس ثعلب (ص ١٠٣) ورسالة الغفران (ص ٤٧٤) على شاهد هو :

* مثل الفراخ نتفت حواصله *

وذكر محقق المجالس (الأستاذ عبد السلام هارون) أنه هو الذى غيرها إلى القاف ، فقال مانصه : « وفى الأصل نتفت تحريف » (ص ١٠٣) وفسر المحقق الفاضل نتق بمعنى امتلأ وارتفع وعليه تكون رواية ثعلب من قبيل التصحيف ويكون نقل الفارابى خطأ ، ويكون محل هذه الكلمة باب القاف لاالفاء . ولكن لماذا لاتكون نتق هنا بمعنى جذب أو شد (التهذيب ٦٢/٩) أو مأخوذة من نتق الشىء إذا نفضه حتى يستخرج مافيه (راجع اللسان – نتق) فيكون معناها قريبا من معنى نتف الذى يعنى نزع الشعر ونحوه من الشىء ويكون فى البيت روايتان إن صحت رواية القاف ؟ (ورد الشاهد بالقاف فى رسالة الغفران ولم تعلق المحققة على ذلك) . الشاهد فى الصحاح (خلف)، والرواية فيه بالفاء كذلك .

ونكّفت الإبلُ : إذا ظهرتْ نَكَفَاتُها .

(ق)بَرَّقَ عينيه فبَرَقَتا[1] .

وحَدَّقَ : إذا رَمى بِحَدَقَته ينظر نظرًا شديدًا .

وحَرَّق ، أي : أكثرَ الإحراق .

وحَلَّقَ الطائرُ : إذا ارتفع فى طَيَرانه . وحمَّقه ، أى : قال له يا أحمق .

وخرّق ثيابه .

وخَلَّق الشيءَ ، أى : طلاه بالخَلوق[2] . وهي مُضْغَةٌ مخلَّقة .

ودَفَّقَتْ كَفّاه النَّدَى ، أى : صبّتا ، شُدِّد للكثرة .

وقال الحسن : لا تُدَنِّقوا فيُدَنَّق عليكم[3] . ودَنَّقَت الشمس للغروب ، أى : دَنَتْ . ودنَّقتْ عينُه ، أى : غارَت .

ويُقال : شيء مُذَلَّق ، أى : محدَّد الطَّرَف .

ويقال : رمَّدت الضَّأنُ فربَّق ربَّق[4] ، أى : هَيِّىء الأرباق . ورمَّدت المِعزَى فَرَبِّق ربّق ، أى : انتَظِر الولادةَ ، لأنّها تُرِى ولا تضع إلا بعد وقت .

ورنَّقَ الشيءُ ، أى : ثَبت ودام ، ورنّقَ الماءَ ، أى : كدّره .

وفلانٌ يرهِّق فى دِينه : إذا أُثْنِيَ عليه بِقِلَّةِ وَرَعٍ . وفلانٌ مُرَهَّقٌ : إذا كان يغشاه الأضياف ، قال ابنُ هَرْمة :

خير الرجال المرهَّقون كما
خير تِلاعِ البلادِ أكلؤُها[5]

وزَلَّق رأسَه ، أى : حلَقَه .

---

(١) فرق الجوهرى بين المكسورة الراء والمفتوحتها ، فجعل الأولى بمعنى تحير ، والثانية بمعنى شخص ببصره وفتح عينيه ، والمعنى الثانى هو الملائم هنا ، فى الصحاح : وبرق عينيه تبريقا : أو سعهما وأحد النظر .

(٢) وهو ضرب من الطيب .

(٣) المدنق : المستقصى .

(٤) مطمس فى رمد .

(٥) البيت فى الصحاح واللسان .

وسَرَّقَه ، أى : نَسَبَه إلى السَّرقة ، ويُقرأ : إن ابنك ﴿ سُرِّق ﴾ (١)

وشرَّق اللَّحمَ ، أى : قَدَّد ، ومن ثَمَّ سميت أيام التَّشريق ، لأن لُحوم الأَضاحى (٢) تُشَرَّق فيها . وشَرَّق ، أى : أخذ ناحية المَشْرِق .

وصَدَّقه بما قال . وصَدَّق ، أى : أخَذَ الصَّدقة .

وصفَّق الشَّرابَ ، أى : مزج. وصَفَّقَ بيديه :مثل صَفَّح . وصفَّقه ، أى : صَرَفَه .

وَطَبَّق الرَّجلُ فى الصَّلاة : إذا جَعَل يدَيه بين فخذيه فى الرُّكوع. وطبَّق السَّيفُ : إذا أصابَ المَفْصِل فَقَطَعه . وطَبَّق الفرَسُ ، أى : قرَّبَ (٣) .

وطرَّقت القَطاةُ : إذا حانَ خروج بيضها . ويُقال : طَرَّقْ له ، من الطَّريق . وطرَّقْتُ الإبِلَ : إذا حَبَسْتَها عن كَلَإٍ أو غيره .

وهو تَطْلِيق المَرأة . ويُقال : طُلِّق الرَّجلُ : إذا لُدِغ ، وقال :

تبيتُ الهمومُ الطارقاتُ يَعُدْنَنى
كما تعترى الأَهوالُ رأسَ المطلَّق (٤)

وعَتَّق بفيه ، أى : بَزَم (٥) . وعُتِّقَت الخَمْرُ زمانا ، فهى مُعَتَّقة .

ويُقال : شرابٌ مُعَرَّق : إذا مُزِج من غير أن يبالغ فى ذلك . ويقال : رجلٌ مُعَرَّق الجَبِين (٦) : إذا كان قليل لحم الخَدَّيْن .

وعلَّقه فَتَعَلَّق . وعُلِّق الجاريةَ ، من عَلاقة الحُبِّ .

(١) الآية : ٨١ من سورة « يوسف » .
(٢) فى حاشية الأصل أن « ما كان مثل الأضاحى ففيه التشديد والتخفيف » .
(٣) فى العدو ، كما ورد فى الصحاح .
(٤) لم أجده منسوبا فيما تحت يدى من معاجم ، وفى تاج العروس أنه لرجل من ربيعة ،وقد ورد الشاهد فى الصحاح واللسان وغيرهما .
(٥) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح . وبزم بمعنى عض بمقدم أسنانه .
(٦) فى (ق) بدلها : « الخدين » ، وهو الذى فى الصحاح .

وعمّق النّهرَ ، أى : حَفَره عميقا.

وعَمّق النّظر فى الأمر .

وغرّقه ، أى : أغرقه . ويُقال : لجامٌ مُغَرّق بالفِضّة أو غيرها[١] .

وأغْلَقت البابَ ، وغلّقت الأبْواب .

[وفتّق ، أى : شَقّ[٢]] ، وقال[٣] :

* بوائجَ فى أكمامها لم تُفتّقِ[٤] *

أى لم تشق عنها . ويُقال : فتّقه فَتَفتّق .

وفرّقَ بين الشيئين ، وفرّق بين الأشياء .

وفسّقه ، أى : نَسَبه إلى الفسق .

ويُقال : بيض مُفَلّق ، أى : مشقّق .

ويُقال : فنّقه ، أى : نَعّمه .

ويُقال : ثريدةٌ ملقّقةٌ ، أى : كثيرة الوَدَك .

وأحَاديث ملفّقَة ، أى : ضُمّ بعضُها إلى بعض، وزُخْرِفَتْ بالباطل.

ويُقال : مَرّق ، أى : غَنّى غِناء السِّفلة .

ومزّق ثيابه ، أى : خرّقها .

وثَوْبٌ مُمَشّقٌ ، أى : مَصْبوغ بالمِشْق ، وهو المَغْرَةُ[٥] .

ومهّق ، أى : أرْضَع .

ويُقال : نَخْلٌ مُنَبّقٌ ، أى : مستوٍ على سَطْر واحد . ونَبّق ، أى : كَتَب .

ونَزّق الفرسَ ، أى : ضَرَبَه حتى يَنْزُق[٦] .

---

(١) أى : محل بها . (٢) زيادة من (ق) .

(٣) نسبه الجوهرى وابن منظور للشماخ (مادة / كمم) وصدره :

* قضيت أمورا ثم غادرت بعدها *

وهو فى حماسة أبى تمام (٣/١٠٨) للشماخ ضمن أبيات قالها فى رثاء عمر بن الخطاب . وعقب محقق الحماسة بقوله : وقال أبو رياش : الذى عندى أنه لمزرد أخيه ، وقال أبو محمد الأعرابى هو لجزء بن ضرار أخيه . وانظر ملحق ديوان الشماخ (ص ٤٤٩).

(٤) ورد الشاهد فى المتن فى نسخة (ط) وفى الحاشية فى نسخة الأصل . وفى الحاشية أيضا : «هذا سمع من الجن فى مرثية عمر رضى الله عنه ، وقيل هو الشماخ » .

(٥) المغرة – كما فى القاموس – : « طين أحمر يصبغ به » . (٦) أى ينزو ، كما فى الصحاح .

ونَسّق الكَلام ، أي : نَظّمه .

ونطّقه ، أي : شدّ عليه المِنْطَقة.

ونفّق اليَرْبوعُ ، ونافَقَ : إذا أخذ في نافِقَائِه .

ونمّق الكِتابَ ، أي : كتب .

ونمّق ، أي : نقّش وصوّر .

(ك) بَتّك الآذان[1] ، أي : قَطّع ، شُدّد للكثرة .

وبرّك عليه ، أي : دعا له بالبَرَكة .

وحرّكه فتحرّك .

وحنّكته السّنّ ، واحْتَنَكَتْه ، أي : أحْكَمَتْه . وحنّك الصبيّ ، أي : ألْصق بِحَنَكه تَمْرًا[2] .

وشبّك بين أصابعه .

وشرّك النّعلَ ، من الشّراك .

وفلّك الفصيلَ : إذا شدّ في لسانه فَلْكَةً من شَعْرٍ لئلا يَرْضَع .

وفلّك ثَدْيُ الجارِيَة .

ومسّك به ، أي : تَمَسّك .

ومسّكه ، أي : جعله ذا مِسْكٍ .

ومعّك دابّته فتَمعّك .

ومَلّكته الشيء فَمَلَكَهُ . وملّك النّبْعَةَ : إذا صَلّبها ، وذلك إذا يَبّسها في الشّمس ، وقال[3] :

فَمَلّك بِاللّيط الذي[4] تحت قشرها
كغِرْقِئِ بيضٍ كنّه القيضُ مِنْ عَلُ[5]

وهلّكه وأهْلَكه بمعنًى .

(ل) بتّله اللهُ فتَبَتّل ، أي : قَطَع نفسه عن الدّنيا .

وبَجّلَهُ ، أي : عظّمه .

وبخّله ، أي : نَسَبه إلى البُخْل .

وبدّله اللهُ من الخوف أمْنًا .

وبدّل ، أي : غيّر .

والتّبْغيل : مشى فيه اختِلاف بين الهَمْلَجة والعَنَق .

وثقّلَ عليه ، في المُجالَسَة وغيرها .

(١) هذه عبارة (ط) و(س) . وعبارة الأصل : الأذن .
(٢) عبارة الصحاح : إذا مضغت تمرا أو غيره ، ثم دلكته بحنكه .
(٣) هو أوس بن حجر ، كما ورد في اللسان والصحاح وقد قاله في وصف قوس .
(٤) في اللسان : التي ...
(٥) في حاشية الأصل أنه « يصف نبعة وضعها باريها في الشمس لتجف ، وقد شبه القشر الداخل بقشر البيض الداخل الذي يستره القيض ، وهو القشر الأعلى » .

وجدّ له ، أي : رَمَى به إلى الجَدَالة ، وهي الأَرْض .

وجَمَّله ، أي : حَسَّنه .

وجهَّلَه ، أي : رَماه بالجَهْل .

ويُقال : فرسٌ مُحَجَّلٌ : إذا ابيض مواضعُ الأَحجال منه ، وهي الخَلاخيل والقُيود . وحَجَّلَتْ عينُه ، أي : غارَتْ .

وحصَّل كلامَه ، أي : ردَّه إلى محصوله . وحَصَّلَ ، أي : ميَّز .

وحمَّلَه حاجته ، أي : سَأَلَه أن يقومَ بها .

والمخبَّل : الفاسِدُ العقل .

ويُقال : خذَّل عنه أصحابَه ، أي : حَمَلَهم على خِذْلانه .

ودَبَّله ، أي : جعله دُبَلا ، والدُّبْلة : شِبْهُ كُتْلة من صمغٍ أو غيره ، قال مزرِّد :

وذَبَّلْتُ أمثالَ الأَثافى كأنَّها
رُؤُوسُ نِقادٍ قُطِّعَتْ يومَ تُجْمَعُ[1]

ويُقال : بعيرٌ مُدَجَّلٌ ، أي : مَطْلِيٌّ بالقَطِران[2] .

ورتَّل كلامه ، أي : تَرَسَّل فيه .

ورجَّل شَعْرَه ، أي : جَعَّده .

ورطَّلَه ، أي : بلَّه بالدُّهْن .

ورَفَّلَه ، أي : عظَّمَه ، قال ذو الرُّمَّة :

إذا نحن رَفَّلْنا امرأً ساد قَوْمَهُ
وإن لم يكنْ من قبلِ ذلك يُذْكَرُ[3]

ورفَّلْتُ الرَّكِيَّةَ ، أي : أَجْمَمْتُها .

ورَفَّل ثَوْبه [أي : أذاله[4]] .

ويُقال : أَرْضٌ مُرَكَّلَةٌ : إذا كُدَّتْ بالحوافِر .

ورَمَّله بالدَّم ، أي : لَطَّخَه .

وزَمَّله فى ثوبه ، أي : لَفَّه .

---

(١) فى حاشية الأصل : « قاله وهو صبى ، وكان شهوان ، وكانت أمه تأمنه على ذخيرتها . فزارت يوما بعض أهلها فأغار على ذخيرتها وجعل يلتقمها ويقول هذا البيت . ثم شبه لقمها بحجارة الأثافى التى تشبه رؤوس غنم قطعت يوم عيد » . والشاهد فى الصحاح واللسان وغيرهما .

(٢) شرط أبو عبيد أن يكون الطلاء بجسد البعير أجمع (صحاح) .

(٣) فى ديوانه (ص ٢٣٨) والرواية هناك : إذا نحن سودنا ....

(٤) زيادة من (ط) . وأذاله بمعنى أطاله وأرسله . وعبارة (س) : أى : « ذيله » .

وسبَّل ضَيْعَتَهُ ، أى : جَعَلَها فى سبيل الله .

وسخَّلَت النَّخْلَةُ ، أى : ضَعُفَ نَوَاها[(١)] .

وسَفَّله ، أى : صوَّبَه[(٢)] .

وسَهَّل له حِجَابه .

وطفَّلَت الشمسُ ، أى : مالت للغروب . وطفَّلَت الإبلُ : إذا كان معها أطفالُها فرَفَقَتْ بها[(٣)] حتى تلحقَها الأطفال .

وعجَّلَ له من الثَّمن كذا . وعجَّل لَحْمه : إذا طبخه على عَجَلة . ويُقال : هل جاءكم معجِّلُكم ، أى : الذى يأتيكم بإعجالتكم ، وهى اللَّبَنُ يبعث به من الإبل .

وعدَّلتُ الشُّهودَ : إذا قلت : إنَّهم عُدول . وعدَّل الشىء ، أى : قوَّمه . ويُقال : رجُلٌ مُعَدَّلٌ ، أى : جوادٌ يُعْذَلُ فى جوده لإفراطه ، شُدِّد للكثرة .

وعَسَّلْتُ القومَ ، أى : زوَّدْتُهم العَسَل . وزنجبيل مُعَسَّلٌ : جُعل فيه العَسَلُ ورُبِّىَ به .

والمُعَصَّل من السِّهام : الذى يَلْتَوى إذا رُمِى به .

وعضَّلَت الشَّاةُ : إذا نَشِب ولدُها فى بَطْنِها وبَقِىَ . وعضَّلَت الأرْضُ بالجيشِ : إذا ضاقت بهم لكَثْرتهم ، قال أوْس بن حَجَر :

ترى الأرض منَّا بالفضاء مريضةً
مُعَضِّلَةً مِنَّا بجمعٍ عَرَمْرَمِ[(٤)]

ويُقال : بئرٌ مُعَطَّلة ، لِبُيود أهلها .

وعقَّل الإبلَ ، من العِقال ، شُدِّد للكثرة ، وقال[(٥)] :

* يُعَقِّلُهنَّ جَعْدٌ شَيْظَمِى *

وذُبَّالٌ مُفَتَّلٌ ، شُدِّد للكثرة .

وفَصَّلَ ، أى : بيَّن . ولُؤْلُؤٌ مُفَصَّلٌ : إذا جعل بين كلِّ لُؤْلُؤتين

---

(١) زاد فى القاموس : وتمرها .

(٢) من قولهم : صوب رأسه : إذا خفضه .

(٣) أى فى السير ، كما ورد فى الصحاح .

(٤) الشاهد فى اللسان برواية الفارابى . ورواية الصحاح : بجيش عرمرم .

(٥) هو بقيلة الأكبر ، وكنيته أبو المنهال ، كما ورد فى اللسان . وبقيلة من شعراء الحماسة البصرية .

خَرَزَة . وفصَّل القصّابُ الشّاةَ : إذا عَضَّاها[١] .

وفَضَّلَه على غيره .

وقَبَّله ، أى : لَثِمَه .

ويُقال : قلبٌ مُقَتَّل ، أى : مُذَلَّل .
وقُتِّل القومُ ، شُدِّد للكَثْرة . ورجلٌ مُقَتَّل ، أى : مُجَرَّب .

وأَقْفَل البابَ ، وقَفَّلَ الأبوابَ ، مثل : أَغْلَقَ ، وغَلَّق .
ويُقال : أسيرٌ مُكَبَّلٌ ، أى : مُقَيَّدٌ .

وكفَّلَه الشّىء ، أى : ضمَّنه إيّاه . وقوله تَعالى : ﴿ وكَفَّلها زكريا[٢] ﴾ أى : ضمَّنها إيّاه .
وكمَّل ، وأكْمَل بِمَعْنى .

ومَثَّله ، أى : صوَّره .

ومَشَّلَت[٣] الناقةُ : إذا أَنزلَت شيئًا قليلاً من اللَّبن .
ومَهَّلَ ، وأمْهَل بمعنىً .

ونبَّلَه أحْجاراً ، أى : أعْطاه إيّاها .
ونصَّلَ الرُّمْحَ ، أى : ركَّب فيه النَّصْل .
ونَفَّلَه ، أى : غَنَّمه .
ونقَّله ، أى : أكْثَر نَقْله ، ونَقَّل الخُفَّ ، أى : أَصْلَحه .

ونَكَّل به ، أى : جَعَلَه نَكَالاً لغَيْره .
وهَجَّل به : إذا أَسْمَعه القبيح ، وشَتَمه .
(م) يُقال : لا تُبلِّمْ عليه ، أى : لا تقبِّحْ .
وثَلَّمه فى مَوْضع ، وثلَّمه فى مواضِعَ .
ويقال : حَوْلٌ مُجَرَّمٌ ، أى : مُكَمَّلٌ .
وجَزَّمتُ القِرْبَة ، أى : مَلأْتها .
وجزَّم القومُ : إذا عَجَزوا .

---

(١) أى جزأها أعضاء .

(٢) الآية : ٣٧ من سورة « آل عمران » .

(٣) لم ترد المادة فى الصحاح ، وهى من زيادات القاموس عليه .

وجَشَّمه الأمرَ ، أى : كلّفه إيّاه .

والتّحْريم : ضد التّحْليل . ويُقال : جِلْدٌ مُحَرَّم : إذا لم تُجدَّدْ دِباغته.(١)

والتّحْطيم : التّكسير .

ويُقال : حكَّمه فى ماله . وحكَّمْت الرّجل ، أى : مَنَحْته مما أراد .

وحَلّم ، أى : علَّم الحلم .

ويُقال : مِسْكٌ مَخْتوم ومُخَتَّم .

ورجلٌ مَخْدُومٌ ، ورجال مُخَدَّمُون .

والمُخَذَّم : المُقَطَّع .

وناقةٌ مَخْطومة . ونوق مُخَطَّمة .

ويُقال : دَسَّم سِبالهم(٢) بشىء : إذا أطْعمَهم شيئًا دَسِمًا .

ورجلٌ مَرْحومٌ ، ومُرَحَّمٌ ، شُدِّد للمبالغة

ورَخَّم الكلامَ : وذلك إذا نقص من آخره حَرْفاً ، وأكثر ما يُفعل ذلك فى النّداء .

ويُقال : ثَوْبٌ مُرَدَّم ، أى : مُرَقَّع .

ورزَّم الثّيابَ ، أى : شدَّها رِزَمَاتٍ(٣) .

ويُقال : ثَوْبٌ مرقَّم : من الرَّقْم .

والتَّرْنيم : الصّوت .

وقِدْحٌ مزلَّم ، أى : جيّد الصَّنْعَة .

وزلَّمهُ ، أى : أحْسَنَ قَدَّه ،وقال(٤) :

نَفْضُ الحَصَى عن مُجْمَرَاتٍ وَقيعةٍ
كأرحاء رَقْدٍ زلَّمَتْها المناقر(٥)

وسخَّم اللهُ وجهه ، أى : سَوَّده .

وسقَّمَه وأسْقَمه .

وسَلَّمَه اللهُ من الآفاتِ . وسَلَّم عليه ، من السَّلَام . وسلَّم إلَيه وديعَته . وسلَّم لله ،أى : بَذَلَ الرضا لحُكْمِهِ تعالى .

ويُقال : قَبْرٌ مُسَنَّمٌ ، أى : غير مسطَّح .

(١) عبارة الصحاح : لم تتم دباغته .

(٢) السبال : جمع سبلة ، وهى ما على الشارب من الشعر ، أو طرفه أو مجتمع الشاربين ، أو ما على الذقن إلى طرف اللحية كلها أو مقدمها خاصة (قاموس) . ولم يرد التعبير فى الصحاح .

(٣) جمع « رزمة » ، وهى : كل ما شد فى ثوب واحد ، وفسرها الجوهرى بأنها : الكارة من الثياب . ويصح ضبط زاى الجمع هنا بالكسر والفتح والسكون .

(٤) هو : ذو الرمة ، كما ورد فى الصحاح واللسان وإصلاح المنطق (صفحة ٤١٦) .

(٥) ديوان ذى الرمة (صفحة ٢٥٠) .

ويُقال : رَمَى الصَّيد فاحتقَّ بعضا وشَرَّمَ بعضا : إذا قتل بعضًا وأفلت بعضٌ جريحًا ، وقال(١) :

* من بين محتقٍّ لها ومُشَرَّمِ(٢) *

ويُقال : ألف مصتَّم ، أى : مُكَمَّل . والمصتَّم : المُحْكَم .

وصرَّم الحبال ، أى : قطع .

وناقةٌ مُصَرَّمَةُ الأَطْبَاء : إذا عُولجت حتَّى ينقطع لبَنُها ليكون أقوى لها .

ويقال : نارٌ مُضَرَّمة : إذا بُولِغ فى إضرامها .

والتَّطْهِيم : الجَمَال .

وَظلَّمه ، أى : قال له : إنَّك ظالِمٌ .

وما عَتَّم أن فَعَل كذا ، أى : مالَبِث ، وما أبْطأ .

وعجَّم الكتابَ .

وعظَّمه ، أى : بجَّله .

وعلَّمه فَتَعلَّم .

وغرَّمه فَغَرِم .

وغنَّمَه ، أى : نَفَّله .

ويُقال : فحِّموا عنكم من اللَّيلة ، أى : أفْحِموا(٣) .

وفخَّمه ، أى : عظَّمه . وفخَّم الحرْفَ : إذا لم يُمِلْه .

ويُقال : إبْريقٌ مُفَدَّمٌ : عليه فِدام(٤) .

وفهَّمه ، وأفْهَمه بمعنى .

وقَحَّم نفسه فى كذا ، أى : أدْخلها فيه من غير رَوِيَّة .

وقدَّمَه فَتَقَدَّم . وقدَّم إليه فى كذا ، أى : أمَره(٥) به . وقدَّم بين يَدَيه ، أى : تَقَدَّم(٦) .

(١) هو أبو كبير الهذلى ، كما ورد فى اللسان .

(٢) هو عجز بيت صدره ، كما فى ديوان الهذليين (٢/١١٥) :

* وهلا وقد شرع الأسنة نحوها *

(الوهل : الفزع). ورواية الشاهد هناك :

* من بين محتق بها . . . *

(٣) زاد فى الصحاح : أى لاتسيروا فى أول فحمته .

(٤) الفدام : مايوضع فى فم الإبريق ليصفى به مافيه .

(٥) لم يرد هذا المعنى فى (ط) .

(٦) زاد فى (س) . قال الله تعالى : «(لا تقدموا بين يدى الله ورسوله)» .

وقسّمه بَيْنهم ، فَتَقَسّم . والمُقَسَّم : المُحَسَّن .

وقلّم حوافر الدّابة .

ويُقال : حديثٌ مُكَتَّمٌ ، أى : بولغ فى كِتْمانه .

والمُكَدَّم : المعضّض .

وكرّمه وأكرمه .

وكلّمه بما سرّه أو ساءه . وكلّمه ، أى : جرّحه .

ويُقال : ثوبٌ ملدّم ، أى : مرقّع .

وخدٌّ ملَطّم : إذا لُطِم كثيرا .

ولَقّمه ، من اللُّقْمة .

ونجّم الدّيةَ وغيرها : إذا أدّاها نُجوما ، قال زُهَيرٌ :

ينجّمها قومٌ لقوم غرامةً

ولم يُهَرِيقوا بينهمْ مِلْءَ مِحْجَمِ[1]

ونشّمَ اللّحْمُ : إذا تغيّرت ريحُه .

ونشّمَ فى الأمر ، أى : ابتدأ فيه .

ونظّمَ اللُّؤْلُؤَ فى السلْك . ونظّم الكَلامَ ، وأصله من الأول .

ونعّمه اللهُ ، من النّعْمة .

وهَدّموا بيوتَهم .

وهَكّمْتُ الرَّجلَ ، أى : غَنّيْتُه[2] .

(ن) بَدّنَ الرَّجلُ : إذا أَسَنّ ، وقال[3] :

* وكنتُ خِلْتُ الشَّيْبَ والتبدينا *
* والهَمَّ مما يُذهِل القرينا[4] *

وبَطّن ثَوْبه .

وجَبّنه ، أى : نَسَبه إلى الجُبْن

وجَفّن : إذا أطْعم الجِفَان ، وقال :

* يارُبَّ شيخٍ فيهم عِنِّين *
* عن الطعامِ وعن التّجفين[5] *

---

(١) الشاهد فى الصحاح وغيره ، وهو فى ديوان زهير (صفحة ١٧) .

(٢) زاد فى الصحاح : وذلك إذا انبريت تغنى له بصوت .

(٣) هو : حميد الأرقط ، كما ورد فى أدب الكاتب (صفحة ٢٦٥) ، والصحاح وهو فى إصلاح المنطق (صفحة ٣٣٠) مع تقديم وتأخير .

(٤) يقول : « كنت حسبت أن كبر السن وتوالى الهموم مما ينسى الصاحب صاحبه » .

(٥) الشاهد فى اللسان بدون نسبة ، وذكر أن التجفين فى البيت كثرة الجماع .

وقَرَأَ القرآن بالتّحزين : إذا أرقّ صوته به .

وحسّن الشيء فحَسُن .

ويُقال : جُدُرٌ مُحَصَّنَةٌ : من الحِصْن .

وخشّنَ صَدْره ، وقال [١] :

* وخَشّنْتِ صَدْراً جيبُه لكِ ناصحُ *

ويُقال : قال ذلك بالتّخمين ، أى : بالشّك .

ودَخّن الشّيء : من الدُّخان .

ودَمّن القومُ الدّارَ : وهو تسويدهم إيّاها بما يجتمع فيها .

ويُقال : قَوْمٌ مدهّنون : حسنةٌ بِسحَنهم من الدُّهْن ، وذلك من النِّعْمَةِ .

ويُقال : ردّنتُ القميصَ ، أى : جعلت له أرْداناً [٢] .

ورقّنَ رأسَه ، أى : خضّبَه بالرُّقون ، وهو الحِنّاء .

وسخّنَ المرقة وغيرها .

وسمّنتُ القومَ : إذا زَوّدْتَهم السمنَ . وسَمّن كَلْبَه .

وضَمّنَهُ الشيء [٣] . وضَمّن الكلام معنًى لَطِيفًا .

وعَثّنْتُ الثّوبَ بالطِّيب ، أى : دَخّنْتُه به .

والتّغضِينُ : التّشْنيج [٤] والتّغْضين : الرِّجاع [٥] .

ورجلٌ مفتُونٌ ، ومُفَتّن جدًا .

وقرّنَهم فى الحِبال ، شُدِّد للكثرة .

وكفّنَه فى بُرْدٍ وغيره .

---

(١) هو عنترة ، كما فى الصحاح واللسان . وهو عجز بيت صدره كما فى (ديوان عنترة صفحة ٤٢) .

* لعمرى لقد أعذرت لو تعذرينى *

(٢) جمع ردن وهو أصل الكم .

(٣) إذ اساله أن يتضمنه ، أى : يغرمه عنه .

(٤) وهو تثنية الثوب أو الجلد أو الدرع أو نحو ذلك .

(٥) وهو الإجهاض أو إنزال الولد لغير تمام .

ولبَّن لِبْنا[1] .

ولجَّنْتُ الخَطْمِيّ : إذا ضَربته لِيَثْخُن .

ولحَّنته ، أى : قلت له لَحَنْتَ .

ويُقال : شىء مُلَسَّنٌ : إذا جُعل طَرَفه كَطَرَفِ اللِّسان .

ولقَّنَه الكلامَ ، فَلَقِنَهُ .

ولهَّنْتُ القومَ ، أى : سَلَّفْتهم .

ومتَّن سِقاءه بالرُّبِّ ، أى : شَدَّه به .

وَمَدَّنَ المُدُنَ كما تقول : حَصَّن الحصون .

والتَّمْرين : التَّلْيين .

ومكَّنه فى الأَرْض .

ويُقال : الخُنفساء إذا مُسَّت نَتَّنَتْ .

وهجَّنه ، أى : جَعَلَه هَجِينا .

(هـ) التَّدْليه : ذَهابُ العَقْلِ من الهوَى .

وتقول لغَريمك : رَفِّهْ عنِّى ، أى : نَفِّسْ .

وسفَّهه ، أى : نسبه إلى السَّفَه .

وشَبَّه الشىءَ بالشىءِ .

ويُقال : إذا أراد اللهُ بعبدٍ خيراً فقَّهَهُ فى الدِّين[2] .

والتَّكْريه : ضِدّ التَّحْبِيب ، قال الله تعالى: ﴿ وكَرَّه إليكم الكُفْر والفسوق ﴾[3] .

ونبَّهه على الشَّىء . ونبَّهه من منامه .

ونزَّه نفسه عن كذا ، أى : أبْعَد .

* * *

الأَمْر من هذا الباب كَلِّمْ[4] بغير ألف ؛ لتحرُّك الحَرْف الثانى فى يُفَعِّل . وتحرُّكُه لمجاورته حَرْفا ساكِنا ، وهو الحَرْف المُدْغَم فى مِثْله .

ومصدره على تَفْعِيلٍ وتَفْعِلَة وفِعَّال ومُفَعَّلٍ . قال اللهُ عز وجل : ﴿ وكلَّم اللهُ موسى تكليما[5] ﴾

(١) يقال لبن الرجل : إذا اتخذ اللبن الذى يبِىء به . قال ابن السكيت : من العرب من يقول : لبنة ولبن (صحاح) .

(٢) المعجم المفهرس (فقه) .

(٣) الآية : ٧ من سورة الحجرات .

(٤) فى (ق) بدلها : «كَلِّه» .

(٥) الآية : ١٦٤ من سورة النساء .

وقال : ﴿ تَبْصِرَةً وذِكْرى لكل عبدٍ مُنيب(١) ﴾ ، وقال ﴿ وكَذَّبوا بآياتنا كِذَّابا(٢) ﴾ ، وقال : ﴿ ومَزَّقناهم كلَّ مُمَزَّق(٣) ﴾ .

وربَّما جاء على فَعَال ، وهو اسم ينوب عن المَصْدر ، نحو قولك : كلَّم كَلَاما ، وسَلَّمَ سلاما ، قال الله جل ذِكْره : ﴿ وسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جميلا(٤) ﴾ . إلاَّ أنَّ العرب تُؤْثِر التَّفْعِلَةَ على التفْعيل فى ذوات الأَرْبعة . يقولون : وصَّيتهتَوْصِيَةً ، وصفَّيْته تَصْفِيَةً ، قالالله تَعالى : ﴿ وتصلية جحيم(٥) ﴾ ، وقال : ﴿ فلايَسْتطيعون تَوْصِيَةً(٦) ﴾

ولايكاد يأتى على تفعيل إلاَّ أن ينطق بجوازه شعر ، كما قال :

فهى تنزِّى دلوها تنزيًا
[كما تُنَزِّى شهلةٌ صَبِيًّا(٧)] .

وإنَّما جاءت التَّاءُ فى أوَّل المصدر نحو تَكْلِم وتَسْلِيم ، عِوَضا من التَّشْديد(٨) . والياء بدل من ألف المصدر ، انْكسرت العين فصارت الألف ياءً . وإنَّما انْكَسَرت لفتحة التاء ، كما أنهَّا انفتحت فى الأَفْعال لكسرة الألف .

وهذا الباب يأتِى على وجوهٍ ، منها مايكون بمعنى فَعَل ،نحو : قَلَّصوقَلَص،وقَصَّرمنالصَّلاةوقَصَر.

ومنها مايكون بمعنى أَفْعَل كما تقول : خَبَّر وأَخْبر ونَبَّأ وأَنْبأ .

ومنها مايكون بمعنىفاعَلَ كقولك : نَعَّم ونَاعَم ، وفَنَّق وفَانَق .

(١) الآية : ٨ من سورة « ق »

(٢) الآية : ٢٨ من سورة « النبأ » .

(٣) الآية : ١٩ من سورة « سبأ » .

(٤) الآية : ٤٩ من سورة « الأحزاب » .

(٥) الآية : ٩٤ من سورة « الواقعة » .

(٦) الآية : ٥٠ من سورة « يس » .

(٧) زيادة من (ط) . وللبيت روايات أخرى . فرواية المقاصد النحوية : « وهى تنزى . . . » (٣/٥٧١) ، ورواية اللسان : « باتت تنزى . . » ولم أجد اسم الراجز فيما تحت يدى من مراجع .

(٨) يبدو أن المصدر الحقيق لهذه الصيغة هو فعال مثل « وكذبوا بآياتنا كذابا » ، وأما المصدر المبدوء بالتاء فقد اندثر فعله الذى كان ولا شك يبدأ بالتاء أيضا .

ومنها مايكون بمعنى تَفَعَّل مثل : قولك : ثَوْبٌ مُرَدَّم ومتردَّم ، وملدَّم ومتلدَّم ، قال ذو الرُّمَّة يصف الحرباء :

إذا حَوَّلَ الظِّلُّ العشيُّ رأيتَه
حنيفًا وفى قَرْنِ الضُّحى يتنصر[1]

أى : يتحول .

ومنها مايكون بمعنى النِّسبة إلى الشىء ، تقول : فسَّقته وشجَّعته .

ومنها مايكون بمعنى كَثْرة الأشياء أو كَثْرة الفِعْل مثل ، قولك : قَطَعته باثنين وقطَّعته آراباً ، وفَتَحت الباب ، وفتَّحت الأبْواب ، قال اللهُ عزَّ وجلَّ : ﴿ جنات عدن مُفَتَّحة لهم الأبواب[2] ﴾ ، وقطَّعت الشىءَ ، وجرَّحت الرَّجلَ .

ومنها ما يكون مجاوز[3] تَفَعَّل كقولك : تحرَّك : إذا حَرَّكه ، وتحوَّل : إذا حَوَّله .

ومنها ما يكون بمعنى نفسه من غير أن يُراد به شىءٌ من هذه المعانى كَقَولك : جَرَّبه ، وكَلَّمه .

***

فَاعَل

٢٩٩ ـ باب المُفَاعلة

وهو مما زيدت بين الفاء والعين منه ألف .

(ب) جاذَبَهُ الشىءَ ، أى : نازَعه إيَّاه .

وجانَبه ، أى : ترك مُخَالَطته .

وحَارَبه : من الحَرْب .

وحَاسَبه : من الحِساب .

وخَاطَبه فى الكلام .

ودَاعَبه ، أى : مازَحَه .

وراقبَ اللهَ فى أمْره ، أى : خافَ .

وشاربَ الرَّجلُ صاحِبَه : من الشُّرْب .

وصاحَبَه . من الصُّحْبة .

وضَارَبه ، أى : جالَدَهَ . وضَارَبه فى المال

---

(١) ديوانه صفحة : ٢٢٩ .

(٢) الآية : ٥٠ من سورة « ص » .

(٣) يعنى بالمجاوز المطاوع .

وطالَبه بِحَقِّه .

وعاتَبه على ذَنْبه . وفى المثل : «إنَّما يُعَاتَبُ الأَدِيم ذو البَشَرة »[(١)] ، أى : إنما يعاد فى الدِّباغ مالم يصل النَّغَل إلى بَشَرته[(٢)] .

وعاقَبَه بِذَنْبه . وعاقَبَه ، أى : جاء بِعَقِبِه .

وغاضَبَه ، أى : راغَمه .

وغالَبه : من الغَلَبة ، وقال كَعْبُ بن مالك الأَنْصارىُّ :

زَعَمت سُخينةُ أنْستغلبُ رَبَّها
ولَيُغْلَبَنَّ مُغَالِبُ الغَلاَّبِ[(٣)]

والمُقارَبَة : نقيض المُباعَدَة .

وكَالبه ، أى : شادَّه .

والمُناحَبَةُ : المُفاخَرَةُ .

وفلانٌ يُناسِبُ فُلانًا : من النَّسَب .

وناصَبَه الحرْبَ .

(ت) خافَتَ بِقراءتِه ، وهو نقيض قولك : جَاهر بقراءتِه .

ويُقال : ساكَتَنِى فَسَكَتُّ .

(ث) حادَثَه : من الحديث . وحادَثَ سيفَه ، أى : جلاه .

(ج) عالَجَه من كذا .

(ح) باعَه الشىءَ مُرابَحَةً .

والمُسافَحَةُ : المزاناةُ .

والمُسامَحَةُ : المُساهَلَة .

ولقيتهُ مصارَحة ، أى : مُواجَهة .

ويُقال : صافَحَه ، وعانَقَه ، وصالَحَه على كذا .

وطَارَحَه الكلامَ .

ولقيته مُقَارَحَةً ، أى : مُواجَهَةً .

والمُكَاشَحَة : المُعادَاةُ .

والمُكافَحَة : المُقاتَلَة. والمُكافِح : المُباشِرُ بنَفْسه .

---

(١) المثل فى المستقصى (١/٤٢٠) والميدانى (١/٥٦) . وبشرة الأديم : ظاهره الذى عليه الشعر : أى : أن مايعاد إلى الدباغ من الأديم ما سلمت بشرته . يضرب لمن فيه مراجعة أو مستعتب ، أو فى النهى عن عتاب الجاهل .

(٢) من أول : وفى المثل .. إلى هنا لم يرد فى (ط) .

(٣) الشاهد فى اللسان كذلك ورواه : « همت سخينة أن تغالب ربها ... » وهى نفسها رواية التهذيب (٨/١٣٧) .

والمُمازَحَة : المُداعبة .

وناصَحَه ، أى : نَصَح له .

[وناطَحَه ، أى : نَطحَ معه][1] .

ونافَح عنه ، أى : خاصم .

والمُناكَحَة : من النِّكاح .

(خ) المُجَافَخَة : المُفاخَرة .

(د) المُبَاعَدَة : نقيض المُقَاربة .

والمُجالَدة : المُضارَبة . ويُقال : جاهَدَ فى سبيل الله .

وحارَدَت الإبلُ : إذا قلَّت ألبانُها .

والمُرافَدَة : المُعاونَة .

والمُساعدَة : المُعاونَة أيضا .

ويُقال : سانَدَ الشاعرُ : إذا خالفَ بين رِدْفَيْن ، قال ذُو الرُّمَّة[2] :

وشِعْرٍ قد أَرِقْتُ له غريبٍ
أُجنِّبه المُسَانِدَ والمُحالا[3]

وشاهَدَ حاله .

وطارَدَ قِرْنَه فى الحَرْب .

والمُعاضَدَة : المُعاونَةُ .

والمُعاقَدَةُ : المُعاهَدَةُ .

والمُعانَدَةُ : المُخالَفَةُ .

والمُعاهَدَةُ : من العَهْد ، يُقال : عاهَدَهُ علَى كذا .

وكابَدَه ، أى : قاسَاهُ .

وناشَدَه اللهَ [أى : سألَه بالله[4]]

ونافَدَ عَنْ حقّه ، أى : خاصَمَ .

(ذ) المُهابَذَةُ : السُّرْعَةُ[5] .

(ر) بادَرَ أجَله بالعَمل الصالِح .

وباشَرَ امرأتَه . وباشَرَ العَملَ .

وباكَرَه ، أى : بكَّر عَلَيه .

والمُثابَرَةُ : المُداوَمَةُ .

ويُقال : جاهَرَ بالعَداوَة ، أى : بادَى[6] .

والمُحاذَرَةُ : الحَذَر .

(١) زيادة من (ط) .
(٢) وردت النسبة فى (ط) ولم ترد فى نسخة الأصل .
(٣) ديوانه / ٤٤٠ .
(٤) زيادة من (ط) .
(٥) لم ترد المادة فى الصحاح ، وهى من زيادات القاموس عليه .
(٦) فى الصحاح : « والمجاهرة بالعداوة : المبادأة بها » ، وهو تصحيف ظاهر ؛ لأن الفعل من الناقص لا المهموز .

هي مُحاصَرَةَ العَدُوّ .

والمُحاصَرَةُ : المُكابَرَة[1] .

والمُخابَرَةُ :المُزارَعَةُ على الثُّلث ، أَوْ الرُّبع ، ونحو ذلك

وخاصَرَه ، أَى : أَخَذ بِيَدِه فى المَشْى . والمُخَاصَرَة : المُخَازَمة[2] .

ويُقال : خاطَرَ بنَفْسه . وخاطَرَ صاحبه على كذا[3] .

وخامَرَه داءٌ ، أَى : خالَطَه .

وخامَرَ الرَّجُل المكانَ : إِذا لَمْ يَبْرَحْه . ويُقال : للضَّبُع : « خامِرِى أُمَّ[4] عامر » أى : اسْتَتِرى .

ويُقال : شاةٌ مدابِرةٌ ، وهو نقيض قولك : مُقابِلَةٌ .

وذاكَره الحديثَ .

وسافَرَ إِلى مَوْضِع كذا .

والمُسَامَرَةُ : المُحادَثَةُ باللَّيل .

ويُقال : ساهَرَ المَرِيضَ ، أى : سهر مَعه .

والمُشاجَرَةُ : المُخَالَفَةُ .

ويُقال : شاطَرَه مالَه ، أى : ناصَفَه .

وشاعَرَه ، من الشِّعْر .

وشاغَرَها ، من الشِّغار[5] .

ويُقال : آجَرَه الدَّار مُشاهَرَةً .

وصابَرَ عدوَّه لئلا يكون عدوُّه أَصْبَرَمِنْه .

وصاعَرَ خده ، وصعره بمعنىً ، أى : مَيَّله كِبْرا .

---

(١) فى الصحاح بدلها : « المكاثرة » . وكلا اللفظين وارد فى اللسان .

(٢) شرحها الجوهرى بقوله : « وهو أن يأخذ صاحبك فى طريق وتأخذ أنت فى غيره حتى تلتقيا فى مكان » (وانظر خازم بعد) .

(٣) إذا راهنه .

(٤) المثل فى الميدانى (١/ ٣٣٢) . وفيه : الضبع يشبه بها الأحمق . . . وهى كما زعموا أحمق الدواب لأنهم إذا أرادوا صيدها رموا فى جحرها بحجر فتحسبه شيئا تصيده فتخرج لتأخذه فتصاد عند ذلك.وهو فى المستقصى (١/ ٧٥) .

(٥) فى حاشية الأصل : «بالغين معجمة نكاح أهل الجاهلية » وفى القاموس المحيط : أن تزوج الرجل امرأة على أن يزوجك أخرى بغير مهر ، صداق كل واحدة بضع الأخرى .

وقد وردت العبارة فى : (ط) و (ق) بالعين ، والشعار له معان كثيرة : أشهرها ماتحت الدثار من اللباس ، وهو يلى شعر الجسد .

وصاهَرَ إليهم وأَصْهَر بمعنًى .

والمُظاهَرَةُ : المُعاونَة . وظاهَرَ من امْرأته. وظاهَرَ بينَ ثوبَيْن ، أى : طارَقَ[1] .

والمُعاسَرَةُ : ضدُّ المُياسَرَةُ .

والمُعاشَرَةُ : المُخالَطَةُ .

ويُقال : عاقَرَ الخَمْر ، أى : دامَ على شُرْبها .

والمُغادَرَةُ : التَّرْك .

ويُقال : رجُل مغامِرٌ : إذا كان يَقْتَحم المَهالِك .

ويُقال : فاخَرَهُ .

وقامَرَهُ .

وكابَرَهُ .

وكاثَرهُ .

ويُقال : جارى مُكاسِرى ،أى : كِسْرُ بيْتى إلى جَنْب كِسْر بيْتِه .

ويُقال : ماكَرَهُ : من المَكْر .

وناظَرَهُ .

ونافَرَه ، أى : حاكَمَه فى الحَسَب .

وناكَرَه ، أى : قاتَلَه ، قال أبوسُفيان : « إنَّ محمداً لم يُناكِرْ أحَداً إلا كانَتْ معه الأَهْوال »[2] .

ويُقال : هاجَرَ من أرض إلى أرْض.

(ز) بارَزَه فى الحَرْب .

والمُحاجَزَةُ : المُمانَعَة ، يُقال فى المَثَل : « إنْ أردت المُحَاجَزَة فقبل المناجَزَة »[3] .

ويُقال : إنَّه ليُعاجِز إلى ثقة : إذا مالَ إليه .

والمُعارَزَةُ : المعانَدَةُ .

والمُكارَزَةُ : مثل المُعاجَزَة .

والمُناجَزَةُ : المُقاتَلَةُ .

ويُقال : ناهَزُوهم الفُرَص : من النُّهْزَة ، وهى الفُرْصة .

(س) هى المُجالَسَة .

والمُجانَسَةُ : من الجِنْس .

والمُدارَسَةُ ،ويُقال :دارَسَه الكُتب.

---

(١) عبارة الصحاح : أى طارق بينهما وطابق .

(٢) النهاية (٥/ ١١٤) .

(٣) فى حاشية الأصل : «يضرب للرجل يقدم على الأمر من غير روية ». وفى الميدانى معناه : انج بنفسك قبل لقاء من لا تقاومه . والمثل مروى عن أكثم بن صيفى (الميدانى ١ / ٥٥) .

والمُداعَسَةُ : المُطاعَنَة .

والمُدالَسَةُ : المُخَادَعَةُ ، يُقال : لايُدالِس ولايُوالِس[1] .

ويُقال : عافَسَ المرأةَ : إذا ضرَبَ برِجْله على عَجيزَتِها[2] .

والمُغامَسَةُ : المُغاطَّة .

ويُقال : لابَسَ الأمر ، أى : خالَطَهُ

والمُلامَسَةُ : المُجَامَعَةُ .

والمُمارَسَةُ : المُعالَجَةُ .

وهى المُمَاكَسَة[3] .

ويُقال : نافَسَ فى الشىء ، أى : رَغِب فيه .

ويُقال : نامَسَه : من النّاموس .

(ش) المُجاحَشَةُ : المُدافَعَةُ .

وحارَشَ بالكِلاب .

والمُعانَقَةُ : المُعانَقَةُ .

ونَاقَشَهُ الحِسابَ ، وفى الحديث : « من نُوقِشَ الحِسابَ عُذِّب »[4] .

والمُهارَشَةُ : مثل المُحارَشَة .

(ص) خالَصَه فى العِشْرة ، ويُقال : خالِصِ المؤمنَ ، وخالِقْ الفاجِر .

والمُخاوَصَةُ : المُناجاةُ[5] .

(ض) راكَضَه الخيل .

وعارَضَه ، أى : قابَله . وعارَضَه ، أى : جانَبه ، قال ذو الرُّمَّة :

وقد عارض الشِّعْرَى سُهَيْلٌ كأنَّه
قَريعُ هِجانٍ يَتْبَعُ الشَّوْلَ جافرُ[6]

ويُقال : إن قارَضْتَهم قارَضُوك ، مِن القَرْض ، وهو الأكْل والقَطْع .

ويُقال : ناقَضَ قَوْلَهُ هذا ماقاله أولا .

وناهَضَهُ ، أى : قاوَمَه .

(١) لم ترد العبارة فى الصحاح . وقد شرحها القاموس بقوله : لا يظلم ولا يخون .

(٢) لم ترد العبارة فى الصحاح ، وهى فى القاموس وغيره .

(٣) أى المشاحة .

(٤) النهاية (٥/ ١٠٦) ، والمعجم المفهرس (نقش) .

(٥) عبارة الصحاح : الأخذ على غرة .

(٦) رواية (ط) : « عارض الشول جافر » . والبيت فى ديوانه (ص/ ٢٤٣) والرواية فيه :

وقد لاح للسارى سهيل كأنه * قريع هجان عارض الشول جافر

(ط) المُبالَطَةُ : المُجالَدَةُ .

وهى المُخالَطَةُ .

ورَابَطُوا ، أى : أقاموا بالثَّغْر .

وساقَطَهُ ، أى : أَسْقَطَه

وقال[1] :

يُساقِطُ عنه رَوْقُه ضارياتِها

سِقاطَ حديدِ القَيْنِ أَخْوَلَ أَخْوَلا[2]

وشَارَطَه كذا ، من الشَّرْط .

وغالَطَهُ : من الغَلَط .

(ظ) حافَظَ على الصَّلَوات . وحافَظَ على حُرْمته .

(ع) المُباضَعَةُ : المُجامَعَةُ .

وتابَعَه علَى كذا .

والمُجادَعَةُ : المُشاتَمَةُ والمُشارَّة ونحوها ، وقال[3] :

* وجوهُ قرودٍ تَبْتَغِي مَنْ تجادعُ[4] *

والمُجامَعَةُ : المُباضَعَةُ . ويُقال : جامَعَه علَى أَمْرِ كذا .

وخادَعَه : من الخَدِيعَة .

ودافَعَ عنه ، ودَفَعَ بِمَعْنًى .

ورابَعَه ، أى : حَمَلَ معه المِرْبَعَةَ ؛ وهى العصا التى تحمَل عليها الأعدال ، وقال :

* ورابَعَتْنِى تحتَ ليلٍ ضاربِ[5] *

وراجَعَه الكَلَامَ .

وراضَعَ ابْنَه ، أى : دَفَعَه إلى الظِّئْرِ .

ورافَعَه إلى الحاكم .

وراقَعَ الخَمر ، وهو قلب عاقَرَ .

وسارَعَ إلى أمْرِ كذا .

وسافَعَه ، أى : طارَدَه .

---

(١) القائل هو ضابئ بن الحارث البرجمى ، كما ورد فى اللسان .

(٢) فى حاشية الأصل : يصف الثور والكلاب ويقول : فطارد عن نفسه بقرنه متعودات الكلاب . ومعنى أخول أخولا : شررا شررا . والبيت فى الشعر والشعراء (١ / ٢٦٩) .

(٣) هو النابغة الذبيانى ، كما ورد فى اللسان .

(٤) هذا عجز بيت صدره :

* أقارع عوف لا أحاول غيرها . . . *

(ديوان النابغة صفحة ٨٠) .

(٥) الشاهد فى التهذيب (٢/ ٣٦٩) والصحاح واللسان ضمن أبيات أخرى ، ولم ينسب فى أيها .

وصارَعَه .

وصانَعَه ، أى : داراه .

وضاجَعَ امْرَأتَه .

وضارَعَهُ الشئُ ، أى : وافَقَه .

وطالَعَه بكُتُبِه . وطَالَعَ الشَّىء ، أى : اطَّلَعَ عليه .

وقارَعَه : من القُرْعة . وقارَعَه ، أى : حارَبَه .

وقاطَعَهُ على كذا .

وكامَعَ امْرَأتَه : مثل ضاجَعَ .

وما صَعَهُ ، أى : جالَدَه .

ومانَعَه الشَّىء .

ونازَعَهُ فى الكَلام .

(غ) بالَغَ فى أمره .

(ف) جاحَفَ عنه ، أى : دافَع .

ويُقال : رجلٌ مُحارَف ، أى : مَحْروم .

وحالَفَه ، أى : عاهَدَه .

وخالَفَهُ ، وهو نَقيض وافَقَه .

ويُقال : هذه دابّة لا ترادِف[1] .

والمُساعَفَةُ : الدُنُوّ .

ويُقال : شارَفَ الشَّىء ، أى : أشْرفَ عَلَيه .

وصادَفَه ، أى : وجَدَه .

وقارَفَه ، أى : خالَطَه .

وكاشَفَه بالعَداوةِ ، أى : باداهُ بها .

وكانَفَه ، أى : عاوَنَه .

ولاطَفَه : من اللُّطافَة .

وناصَفَهُ المالَ .

وهانَفَ أهْلَه ، أى : لاعَبَها[2]

(ق) حامَقَ صاحِبَه ، أى : سامَحَه على حُمْقِه .

وخالَقَه : من الخُلُق ، يُقال : خالِقِ الفاجِرَ .

ورَافَقَه فى السَّفَر .

(١) أى لا تحمل رديفا ، كما ورد فى الصحاح .

(٢) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ، وهو فى القاموس وغيره .

وهذه نَخْلة تُرامق بِعرْق لاتحيا ولا تموت . ورَامَقَ الأَمْرَ: إذا لم يَنْصَحه[1] .

ويُقال : سابَقَه فَسَبَقَه .

وهى المُساحَقَة[2] .

ويُقال : فلانٌ يُسارقُ فلاناً النّظر .

والمُصادَقَة : المخالَّة .

والمُطابَقَة : المُوَافَقَة . والمُطابَقَة : المَشْى فى القَيْد . ويُقال : طابَقَ الفرسُ فى جَرْيِه : إذا وضع رجْلَيه مواضع يَدَيه .ويُقال : طارَقَ بَيْن ثَوْبَين ، أى : ظاهَرَ .

وعانَقَهُ .

وفارَقَهُ .

وفانَقَهُ ، وفنَّقه بمَعْنىً ، أى : نعَّمه وقال[3] :

زانهنّ الشّفوف ينضحْن بالمسـ
ـك وعيشٌ مُفَانِقٌ وحَرِيرُ .

وناطَقَهُ : من المَنْطِق .

ونافَقَ المُنَافِقُ . ونافَقَ اليَربوعُ ونفَّق .

(ك) يُقال : بَارَكَ اللّهُ عليك ، وبارَكَ فيك ، وبارَكَ اللّهُ ،وبارَكَكَ ، قال اللّهُ عَزَّ وجَلَّ : (أن بورك مَنْ فى النّار ومَنْ حولها)[4]

ويُقال :بَاركَ عليه ،أى :واظِبْ[5] .

وتارَكَهُ البَيْعَ .

ودارَكَ صَوْته ، أى : تابَعَ .

ودالَكَ غَرِيمه ، أى : ماطَلَه .

وشارَكَهُ فى أمْرِه .

والنَّوْرُ يُضاحِكُ الشّمْس ،أى : يميلُ مَعَها حيث مالت .

والمُعارَكَةُ : القتال .

والمُمَاحَكَةُ : الملاحَّة .

(ل) هى المُبَادَلَة .

والمرأة تباعلُ زوجَها : من البَعْل .

---

(١) كذا فى المخطوطات ، والذى فى كتب اللغة : إذا لم يبرمه . والعبارة كلها ساقطة من (س) .

(٢) فى لسان العرب مانصه : «ومساحقة النساء لفظ مولد» .

(٣) هو عدى بن زيد ، كما ورد فى اللسان . والشاهد فى الصحاح كذلك لكن بدون نسبة ورواية ديوان عدى :
* زانهن الشفوف ينهزن بالصبح * (صفحة ٨٤) .

(٤) الآية : ٨ من سورة النمل .

(٥) عبارة اللسان : «اللحيانى : باركت على التجارة وغيرها ، أى : واظبت عليها» .

والمُباهَلَةُ : المُلاعَنة .

وجادَلَهُ .

وجامَلَهُ : من الجميل .

وجَاهَلَهُ : من الجَهْل .

والمُحاقَلَةُ : بيع الزَّرْع وهو في سُنْبُله بالبُرّ .

والمُخاتَلَةُ : المُخادَعَةُ .

ويُقال : داخَلَه في أَمْرِه .

والمُدامَلَةُ : المُداراة .

وراسَلَه : من الرِّسالة .

وراكَلَه .

وساجَلَه : إذا صَنَع مثل ما صَنَع صاحِبُه في جَرْيٍ أو سَقْيٍ ، وقال[1] :

مَنْ يُساجِلْني يُسَاجِلْ ماجِداً
يملأُ الدَّلْوَ إلى عَقْدِ الكَرَبْ

وساحَلَ ، أي : أَخَذَ على السّاحِل .

والمُساهَلَةُ : المُسامَحَةُ .

وشاكَلَهُ ، أي : وافَقَه .

والمُشاهَلَةُ : المُشاتَمَةُ .

وعاجَلَه بذَنْبِه .

وعادَلَ بيْن الشَّيئين .

وعاظَلَ الجرادُ : إذا علَا لِيَسْفَد ، وكذلك الكَلْب . وقال عمر : « كان لايُعاظِل بين القَول[2] » ، يعني زهيراً .

وعَاقَلَه فعقله : من العَقْل .

والمرأةُ تُعاقِلُ الرَّجلَ إلى ثلث دِيَتِها[3] .

وعامَلَه .

وغازَلَ المرأة .

---

(١) في اللسان : أن البيت لِلهبى ، وهو الفضل بن العباس اللهبى كما في (تاج العروس — سجل) . وورد اسمه في الحماسة البصرية : الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب ، وكذلك ورد اسمه في الكامل المبرد (١ / ١٩٣) . وقبله ، كما في الحماسة البصرية (١ / ١٨٥) :

إنما عبد مناف جوهر * زين الجوهر عبد المطلب

ولم يرد الشاهد في الصحاح .

(٢) في حاشية الأصل : أي : لايدخل قولا على قول . وهو في النهاية (٣ / ٢٥٩) .

(٣) في اللسان : وفي حديث ابن المسيب : المرأة تعاقل الرجل إلى ثلث ديتها ، فان جاوزت الثلث ردت إلى نصف دية الرجل . ومعناه أن دية المرأة في الأصل على النصف من دية الرجل .. فجعلها سعيد بن المسيب تساوي الرجل فيما يكون دون ثلث الدية ، تأخذ كما يأخذ الرجل إذا جنى عليها ، فلها في إصبع من أصابعها عشر من الإبل كالرجل . وفي ثلاث ثلاثون كالرجل فان أصيب أربع من أصابعها ردت إلى عشرين لأنها جاوزت الثلث فردت إلى النصف مما للرجل . والحديث في النهاية . (٣ / ٢٧٩) .

وفاصَلَ شريكَه[1] .

وفاضَلَهُ [ففضله[2]] .

وقَابَله ، أى : واجَهَه . وقابَلَ نَعْلَه ، وأقْبَلَها بمعنًى[3] . وقابَلَ الكتابَ .

وقاتَلَه .

وماحَلَه ، أى : كايَدَهُ .

وماطَلَه بِحَقِّه .

ونابَلَه ، فى النَّبْل والنُّبْل جميعا .

وناضَلَه ، أى : راماهُ .

وناقَلَ البعيرُ أو الدابَّةُ : إذا وضع رِجلَيْه مواضع يَدَيْه فى السَّيْر ، قال جَرير :

مِنْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ وإنْ بَعُدَ المَدَى[4]
ضَرِمِ الرِّقاقِ مُنَاقِلِ الأَجْرالِ

والمُحاكَمَة : المُخاصَمَةُ .

ويُقال : خازَمْتُ الرَّجلَ : وهو أن تَأْخذَ فى طَريق ويأْخذ فى غيره حتَّى تلتقيا فى مكان .

وخاصَمَهُ فى كذا .

وخالَمَه ، أى : صادَقَه .

ورازَمَ القَوْمُ دَارَهُمْ : إذا أطالوا الإقامة .

وراغَمَهُ ، أى : غاضَبَهُ .

وزاحَمَه : من الزَّحْمة .

وزاهَمَ الخَمْسين ، أى : دنَا لها .

وسالَمَه ، أى : صالَحَهُ .

وساهَمته فسهمْتُه ، أى : قارَعته فَقَرَعْتُه .

وشاتَمَهُ ، أى : سابَّه .

وصادَمَهُ : من قولك : صَدَمَنِى الحِمار .

وصارَمَهُ : وهوضدّ قولك : واصَلَهُ .

وعالَمَه فَعَلَمَه .

وقاسَمَهُ مالَه . وقاسَمَه ، أى حَلَفَ له .

وكاتَمَهُ سرَّه .

وكارَمَهُ فكَرَمَه .

والمكاعَمَةُ : التَّقْبيلُ .

(١) أى : باينه ، كما فى القاموس . (٢) زيادة ه ، ط .
(٣) أى جعل لها قبالا ، والقبال : الزمام الذى يكون بين الإصبع الوسطى والتى تليها .
(٤) أى : من كل فرس مستوفى الخلق ، وإن بعدت الغاية ، يضرم جريه المستوى من الأرض ، ويناقل فى الحجارة ، كما ورد بحاشية الأصل . والبيت فى ديوان جرير (صفحة ٤٦٨) .

ويُقال : كالَمَه وكَلَّمه .

ولاطَمَه .

ونادَمَه على الشَّراب .

وناسَمَهُ ، أى : شامَّه .

وناعَمَهُ ونَعَّمَهُ [بمعنًى][1] .

(ن) ثَافَنَهُ ، أى : جالَسَه .

ويُقال : إنِّى أُحاسِنُ بك النَّاس[2] .

والمُخادَنَةُ : المُصادَقة .

ويُقال : خاشَنَهُ : من الخشونة .

وخاضَنَ المَرأة : إذا غازَلها .

والمُداهَنَةُ : الادِّهان .

وراطَنَه ، أى : كَلَّمه بالأَعْجَميَّة .

وراهَنَهُ على كذا .

والمُزابَنَةُ : بيع التَّمْر ، وهو على رؤوس النَّخل بالتَّمْر كَيْلاً .

وساخَنْتُكَ ، أى : خالَطْتُكَ وخالَطْتَنى .

ويُقال : فلانٌ يُساكِنُ فُلانًا فى دارٍ واحدة .

والمُشاحَنَةُ : المُعاداةُ .

وفَاطَنَهُ : من الفِطْنة .

وقارَنَه : من القرين ، كما تقول : صادَقَه : من الصَّديق .

ومارَنَتِ النَّاقَةُ : إذا ضُرِبت فلم تَلْقَح .

والمُهادَنَةُ : المُصالَحَة .

(هـ) المُبادَهَةُ : المُفَاجَأَةُ .

وهى المُسافَهَةُ ، يُقال : سَفيهٌ لم يجد مُسافِهًا .

ويُقال : سَانَهَت النَّخْلَةُ : بمعنى عَاوَمَتْ ، وآجره الدَّارَ مُسانَهَةً .

والمُشافَهَةُ : المُخاطَبَةُ .

---

(١) زيادة من (ط) و (ق) و(س) .

(٢) فى حاشية الأصل : « استقضى عمر بن هبيرة إياس بن معاوية ، فقال أيها الأمير : إن فى خلالا ثلاثا لا أصلح معهن القضاء ، إحداهن : أنى دميم كما ترى . قال : إنى لا أحاسن بك الناس » .

والمُشاكَهَةُ : الموافقَة ، يُقال في المثل : «شاكِهْ أبا فلان»[1] ، أي : قارِبْ في المَدح .

والمُفاكَهةُ : المُمازَحَةُ : يقال : «لاتُفاكِهنَّ أَمَةً ، ولاتَبُل على أَكَمَة»[2] .

* * *

الأمر من هذا الباب فَاعِلْ بغير ألف لتحرك الحرف الثاني في يُفَاعِلُ . وإنما تَحَرَّك لمجاورته ألفًا لَيِّنَة ، والألف اللَّيِّنة لا تكون إلَّا ساكنة .

ومصدر هذا الباب على مُفاعَلَة وفِعَال . وأهل اليَمن يقولون : فِيعالا . وقال الفراءُ : هو أَقْيَس من قول العامة ، لأنهم أرادوا أن تثبت الألف في المصدر كما ثبتت في فاعَل وتفاعَل . غير أنهم صيَّروها ياءً لكسرة ما قبلها . والذين أَلقَوْا اكتفَوْا بالكسرة التي تلزم أول الفعل من الياء . وأصل المصدر من هذين المثالين فِعَّال ، تعرف ذلك باستواء حروف فاعَل وفَعَّل وأَفْعَل في العِدَّة والبناء واستواء حروف الإفعال والفِعَّال ؛ والفِعَال إذا ردت إليه الياءُالتي حُذفت منه . والهاءُ التي في مفاعلة عِوَضٌ من السَّاقط ، وهو ألف المصدر[3] .

وهذا الباب تأسيسه على أن يكون بين اثنين فصاعدا ، يفعل أحدهما بصاحبه ما يفعله هُوَ بِهِ ، ثم يتفرَّع منه فروع ، والأَصل ماقدمنا .

فمنها ما يأْتي بمعنى فَعَلَ ، كقولك : دَفَع ودَافَع .

---

(١) الذى فى المستقصى : «شاكه أبا يسار» . وعلق عليه بقوله : كان رجل له فرس كثيرة العيوب فأراد بيعها فقال لصاحب له يكنى أبا يسار إذا عرضتها فامدحها فقال عند عرضه لها : أهذه فرسك التى كنت تصيد عليها الوحش ؟ يضرب فى إفراط المدح (٢ / ١٢٥) . وخرج الميدانى المثل بشكل آخر فقال : وأصل المثل أن رجلا كان يعرض فرسا له على البيع ، فقال له رجل يقال له أبو يسار : أهذه فرسك التى كنت تصيد عليها الوحش ؟ فقال له صاحب الفرس : شاكه أبا يسار ، يعنى قصد فى مدحك ، وقارب الموصوف فى وصفك . وقوله أبا يسار – على هذا – منادى، لا مفعول به (١ / ٥٠١) .

(٢) المستقصى (٢ / ٢٥٧) يضرب فى النهى عن مباسطة اللئيم .

(٣) يؤيد هذا النص ما ذكرناه فى صفحة ٣٨٠ (الحاشية/٨) . فالمصدر الحقيق لصيغة «فاعل» هو الفعال ، والفيعال . وأما المفاعلة فهى من المصادر الميمية مع إضافة الهاء .

ومنهامايكون بمعنى أَفْعَل ،كقولك : أَعْفاكاللهُ وعافاك ، وراعِنا سَمْعَك ، وأَرْعِنَا .

ومنها مايجىء على معنى فَعَّل ، وهو كقولك : نعَّم وناعَم ، وصعَّر خدَّه وصاعَرَهُ .

ويكون فاعَلَ بمعنى تَفَاعَل ،كقولك : سارَعَ إلى كذا وتَسَارع ، وجاوَزَه وتَجاوَزَهُ .

ويكون فاعَل بمعنى نفسه من غير أن يُراد به شىءٌ من هذه المعانى ،مثل قولك : سافَرْت وضاعَفْت .

* * *

افْتَعَلَ

٣٠٠ ـ باب الافْتِعال

وهو مما زيدت بين الفاء منه والعين تاءٌ

(ب) يُقال : جَذَبه واجْتَذَبه بمعنًى .

واجْتَلَب الشىء ، تقول :اجتُلِبَتْ ألف الأمر لِيقَع بها الابْتِداءُ .

واجْتنبَه ، أى : اعْتَزَلَه .واجْتَنَب الرَّجُلُ ، أى : أَجْنب .

وَاحْتَجَب الَملِكُ عن النَّاس .

واحْتَرَبُوا ، وتَحارَبُوا .

واحْتَسَبَ بتلك الفَعْلة أجْراً .

واحْتَطَب ، أى : جَمَعَ الحَطَب .

واحْتَقَبَهُ ، أى : احْتَمَله .

وحَلَبَ النَّاقَةَ واحْتَلَبَهَا .

واخْتَضَبَ بالحِنَّاء وغيره .

واخْتَطَب القومُ فلانا : إذا دَعوه إلى تَزْويج صاحِبَتهم .

وخَلَبه واخْتَلَبَه ، أى : خدَعَه .

ورَغِبَ فيه وارْتَغَبَ بمعنًى .

وارْتَقَب ، أى : انْتَظَر .

وارْتَكَب ذَنْبًا .

واسْتَلَبه وسَلَبه بمعنًى .

واشْتَعَبَ منه شُعْبَةً ، أى :اقْتَطَع منه قِطْعة .

واشْتَهَبَ رأْسُه ، أى:صارَ أشْهَب، وقال[1] :

قالت الخنساءُ لمــــا جِئْتُها
شابَ بعدى رأْسُ هذا واشْتَهَبْ

---

(١) الشاعر هو امرؤ القيس ، كما فى اللسان ، والبيت فى ديوانه (ص ٢٩٣) .

واصْطَحَبَ القَوْمُ : إذا صحِب بعضُهم بعضًا ، وهذا افْتِعال ، وأصله اصْتِحَاب ، إلّا أنّ تاءَالافْتِعال تصير طاءً عند الصّاد ، وذلك أن التاءَ لانَ مخرجُها ، فلم تُوافق الصّاد لشدَّة مَخْرَجها ؛ فأُبدلت طاء لأن الطّاءَ شديدة المخرج فاتفقتا ، وكان ذلك أعْذَب فى اللّفظ وأخفّ على اللسان . والعرب تميل عن الذى يُلزم كلامها الجَفاءَ إلى مايُلين حواشيه ويُرقّقها . وقد نزَّه اللهُ تعالَى لسانَها عما يُجفيه ، فلم يَجْعلْ فى مبانى كلامها جيا تُجاورها قافٌ متقدِّمة ولا متأخِّرة ، أو تُجامِعُها فى كلمة ، أو صادٌ أو كافٌ إلّا ما كان أعجميا أعْرب[1] ، كما قال النابغَةُ :

لئن كان للقَبْرَيْنِ قبرٍ بِجِلِّقٍ
وقبرٍ بصيداءَ التى[2] عند حاربٍ[3]

وذلك لجُسْأَةِ هذا اللّفظ ومباينته ما أَسَّس اللهُ تعالى عليه كلام العَرَب من الرَّوْنَقِ والعُذُوبة .

وهذه عِلَّة أَبْواب الإدغام ، وإدْخال بعض الحروف فى بعض ، وإبْدال بعضها من بعض . وكذلك الأَمثلة والموازين اختير منها مافيه طيب اللفظ به ؛ وأُهمل منها مايجفو اللِّسان عن النطق به إلّا مُكْرَهًا ، كالحرف الذى يُبتدأ لايكون إلا مُتحركا ، والشيءُ الذى تتوالى فيه حركات أربع أو نحو ذلك فيسكَّن بعضها . وللصاد أخوات تتغير تاء الافتعال عندهنّ ، وهنَّ الدّال والذّال والضّاد والطّاء والظّاء والزّاى ، وهنّ فى الصَّلابة والإشباع مثل الصّاد .

ويقال : الضَّفادع تصطخب من الصَّخَب ، وهو الصَّوت . ويقال : اصْطلَب الرَّجُل : إذا جمع العِظام

---

(١) يقال أعرب وعرب ، كما ورد فى الصحاح .

(٢) رواية النابغة (ص ١٠) ونسخة (ق) : « الذى » بدل « التى » .

(٣) فى حاشية الأصل : « حارب اسم: جبل . يقول : لئن كان هذا الملك ابنا للملكين الذين أحدهما بجلق ، والآخر بصيداء فإنه سيدرك بالثأر » .

(٤) أى : لجفائه وخشونته .

فطبخها ؛ ليُخرج وَدَكها فيأتدم به ، هذا فى القَحط ، قال الكُمَيت :

واحتلَّ بَرْكُ الشّتاء منزلَه
وبات شيخُ العِيال يصْطَلِبُ[1]

واضْطربا يعنى تَضاربا . والمَوْج يَضْطَرِبُ ، أى : يَضْرِب بعضه بعضًا .

والاطِّلابُ : الطَّلَب .

ويُقال : اعْتَتَبَ عن الشَّىء ، أى : انْصَرفَ .

واعْتَصبَ ، أى : اعْتمَّ .

وفى الحديث : « المُعْتَقِب ضامِنٌ لما اعتقَب »[2] ، وهو الذى يَبيع السِّلعة ثم يَحْبِسها عن المُشترى حتّى تتلف عنده .

ويُقال : اغْتَرَبَ : من الغُرْبة ، وفى الحديث : « اغتربوا لاتُضْوُوا »[3] .

واغْتَصَبَه : بمعنى غَصَبَه .

واقْتَرَب الوعدُ ، أى : تَقارَب .

واقْتِضَاب الكَلام : ارْتِجاله . واقْتِضاب البَعِير : اعْتِسَاره[4] . والاقْتِضاب : الاقْتِطاع .

واكْتَتَب الكتابَ ، أى : كَتَبه .

واكْتَسَب ، أى : اضْطَرَب وتَصَرَّف فى الكَسْب .

والتَهَبَت النّارُ ، أى : اتَّقَدَتْ .

وانْتَجَبَهُ ، أى : اخْتَارَه .

ونَحَب ، وانْتَحَبَ ، أى : بَكَى .

وانْتَخَبَه ، أى : اخْتَارَه . وانْتَخَبَه ، أى : انْتَزَعَه .

ونَدَبَه لأمْرٍ فانْتَدَبَ ، أى : دَعَاه له فأجابَ .

وانْتَسَبَ إلى أبيه ، أى : اعْتَزَى .

ونَشِب فى الأمر ، وانْتَشَب ، أى : عَلِق .

وانْتَصَب للأمر ، أى : قام . ونَصَبَه فانْتَصَب .

---

(١) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك . وبرك الشتاء : صدره . والعبارة بنصها مع الشاهد فى إصلاح المنطق (صفحة ٣٩) .

(٢) النهاية (٣ / ٢٦٩) .

(٣) النهاية (٣ / ٣٤٨) .

(٤) أى : ركوبه قبل تذليله (اللسان — عسر) .

وانْتَقَبَت المرأةُ : من النِّقاب .

وانْتَهَبُوا مالَه .

(ت) افْتُلِتَتْ نفسُها ، أى : ماتت فَجْأة . وافْتَلَتَ الكلامَ ، أى : ارْتَجله .

والْتَفَت مرَّة وتَلَفَّت مِرارا .

ونَكَته فانْتَكَت ، أى : وقع عَلَى رَأسه .

(ث) بَحَثَ وابْتَحَثَ بمعنًى .

وبَعَثَ اللهُ رسولَه ، وابْتَعَثَ بمعنًى .

واجْتَدَث : من الجَدَث .

واخْتَرَث الرَّجلُ ، أى : ازْدَرَع .

وضَبَث به واضْطَبَث ، أى شدَّ يَدَه به .

ويُقال : ما أكْتَرِث لَه ، أى : ما أُبالى بِه .

والانْتِقَاث : الإسراع فى السَّير .

ونَكَث العهدَ أو الحبلَ فانْتَكَث .

(ج) ابْتَهج به ، أى : سُرَّ .

وخلَجَه ، واخْتَلَجه بمعنًى ، أى : انْتَزَعه .

وادَّلَج ، أى : سار من آخر اللَّيل .

وارْتَتج الشَّيءُ ، أى : اسْتَغْلَقَ .

وارْتَعَجَ البَرْقُ ، أى : تَتابَعَ فى لَمَعانه واضطرابه . وارْتَعَج المالُ ، أى : كَثر .

ويُقال : الفتيان يَعْتَلِجون ، أى : يَضْطرعون .

وامْتَزج الشَّيءُ بالشيْء ، أى : اخْتَلط .

وانْتَفَجت خواصرُ الماشية ، أى : خرَجَت من الامتلاء .

وانْتَهَج الطَّريقَ ، أى : اسْتبانه .

(ح) اجْتَدَح السويقَ[1] .

واجْتَرَحَ ، أى : اكْتَسَب .

واذَّبَح ، أى : اتَّخذ ذَبيحَةً ، كقولك :اطَّبخ ، أى : اتَّخذطَبيخًا .

ويقال : جَفْنَةٌ مُرْتَكِحَةٌ ، أى مُكْتَنِزَةٌ بالثَّريد .

(١) أى : لته ، كما فى الصحاح .

ويُقال : اصْطَبَح ، أى : شَرِب صَباحًا .

واصْطَلَح القَوْمُ : من الصُّلْح .

واطَّرَحَه ، أى : أبْعَده ؛ وهو افْتِعال من الطَّرْح .

واطَّفَحْتُ طُفَاحَةَ القِدْرِ ، أى : أخَذْتُها ، وهى زَبَدُها وماعلا منها .

وافْتَتَح صَلَاته .

وفَضَحَه فافْتَضَح .

واقْتَدَح الزَّنْدَ . واقْتَدَح من المَرَقة قُدْحَة ، أى : اغْتَرف غُرْفة .

واقْتَرح على فُلانٍ السُّكوتَ ، أى : سَلَه أنْ يَسْكت ، فإنَّ ذلك أوْلَى به . واقْتَرَح الكلامَ ، أى : ارْتجله .

واقْتَمَح القَمِيحة ، وقَمِحَها ، أى : استفَّها .

واكْتَسَح ما على الخِوان : إذا أتَى عليه .

ومدَحَه ، وامْتَدَحَه بمعنًى .

ويُقال : لِي عنه مُنْتَدَحٌ ، أى : مُتَّسعٌ .

وانْتَصحْ كتابَ الله ، أى : اقبل نصيحَته .

وانْتَضَحَ عليه الماء ، أى : ترشش .

والكِباشُ تَنْتَطِح ، أى : ينطح بعضُها بعضًا .

(خ) اصْطَرَخُوا من الصُّراخ ؛ وهو الصَّوت .

واطَّبَخوا ، أى : اتَّخَذوا طَبيخا .

وافْتَضَخَ البُسْرَ ، أى : اتَّخَذَ منه الفضيخ[1] .

وامْتَضَخْتُه ، أى : انتزعتُه .

وامْتَلَخْتُ السَّيفَ ، أى : انْتَضَيْته .

وانْتَسَخَ الكتابَ .

ونَفَخَ فيه ، ونَفَخَه فانْتَفَخ .

(د) ابْتَرَد ، أى : اغْتَسَل بالماء البارد .

واثْتَمَد ثَمْدا[2] ، وهو الماءُ القليل.[3]

---

(١) وهو شراب يتخذ من البسر وحده من غير أن تمسه النار (صحاح) .

(٢) تضبط بسكون الميم وفتحها (لسان) .

(٣) فرق ابن السكيت بين اثتمد واثّمد ، فجعل معنى الأول اتخذ الثمد ، ومعنى الثانى ورد الثمد (راجع اللسان ثمد).

واجْتَلَد القومُ ، أى : تَجالَدوا .

واجْتَهَد : بمعنى جَهَد ، هذا إذا لم يُعَدَّ[1] ، ويُقال أيضا : اجْتَهد رأْيَه .

والاحْتِشادُ : الاجْتِماعُ .

ويُقال : تركْتُ فلاناً مرتشداً ، أى : ناضِدا متاعَه ماتَحَمَّلَ بعدُ .

وارْتَعَد ، من الرِّعْدة .

واسْتَنَد إليه ، أى : الْتَجأَ .

وضَهَدَه واضْطَهَده بمعنًى .

والأنْهارتَطَّرد ، أى :تَجْرى مَرِيئا .

واعْتَضَدَ بِه ، وأصله من العَضُد ، والعَضُد يُستعار فى مَوْضع العَوْن .

واعْتَقَد الضِّياع ، أى : اتَّخَذَها .

واعْتَقَد مودَّةَ فُلانٍ ، أى : عَقَدَ على ذَلك قَلْبَه .

واعْتَمَدَه ، أى : قَصَد له .

واعْتَمَد عَلَيه فى أمْرٍ كذا .

واعْتَمَد اللَّيلَ : إذا دَخَل فيه ؛ كأنَّه جعله لنفسه غِمْدًا ، وقال :

* ليس لِوِلْدانك ليلٌ فَاغْتَمِدْ *

ويروى : فاعْتَمد .

وافْتَصَد ، أى : قَطَع العِرْق .

وافْتَقَدَه ، أى : فَقَدَه .

واقْتَصَد فى النَّفقة : إذا لم يُسْرِفْ ولم يَقْتُرْ .

واقْتَعَد قَعُودَه[2] : إذا ابْتَذَله فى مَرْكَبِه .

والْتَبَد الوَرَقُ : إذا صارت له لِبْدَةٌ ؛ وهو أن يتلبَّد بعضُه على بعضٍ .

والْتَحَد إليه ، أى : مالَ .

ويُقال : أتَى رُمْحَه وهو مَرْكوز فامْتَعَدَه ، أى : انْتَزَعه .

وامْتَهَد غاربُ البَعيرِ ، أى : انْبَسَط ، وقال[4] :

* وامْتَهَدَ الغاربُ[5] فِعْلَ الدُّمَّلِ *

(١) يعنى إذا كان الفعل لازما غير متعد إلى مفعول .

(٢) الشاهد فى الصحاح واللسان وتاج العروس بدون نسبة أو تكملة .

(٣) القعود البكر من الإبل حين يركب ، أى : يمكن ظهره من الركوب ، وأدنى ذلك أن يأتى عليه سنتان (لسان) .

(٤) هو أبو النجم ، كما ورد فى اللسان .

(٥) فى حاشية الأصل : « الغارب : ماتقدم من الظهر وارتفع عن العنق » . وفيها : أى انبسط الغارب انبساط الدمل من كثرة الركوب .

ونَقَده ألْفَ دِرْهم : فانْتَقَدَها .

(ذ) اتَّخَذَه وَلِيًّا ، أى : جَعَله .

اجْتَبَذه ، أى : جَبَذه .

واشْتَمَذَ الكبشُ . وهو نقيضُ غَلَّ ؛ يُقال : مِن الكباش مايَشْتَمِذ ، ومِنْها مايَغُلّ . فالاشْتِماذُ : أن يضرب الألْية حتّى ترتفع فيسفَد ، والغَلّ : أن يَسْفَد من غير أن يَفْعل ذلك .

وافْتَلَذَه المالَ : إذا أخذَ منه فِلْذَةً من المال ، أى : قِطْعةً ، قال كُثَيِّر[1] :

إذا المالُ لم يوجِبْ عليك عطاءَه
صنيعةُ قُرْبَى أو صديقٌ تُوامِقُه
مَنَعْتَ وبعضُ المَنْعِ حَزْمٌ وقوةٌ
ولم يَفْتَلِذْك المالَ إلا حقائقُه

وانْتَبَذ نُبْذَةً ونَبْذَةً ، أى : ناحيةً .

(ر) ابْتَدَر القَوْمُ السِّلاحَ ، أى : تَسارَعوا إلى أخْذه .

وابْتَسَر الفَحْلُ النّاقةَ : إذا ضَرَبها على غير ضَبَعَة .

وابْتَكَر الشَّىءَ ، أى : اسْتَولى على باكورَته ، أى : أوّله .

وابْتَكَر ، أى : بكَّر .

وابْتَهَر المرأةَ : إذا قَذَفَها بِنَفْسِه ، وهى بَرِيئةٌ من ذلك . وقال[2] :

* إما ابْتِهارًا وإما[3] ابْتِيارا *

واتَّجَر ، أى : تَجَر .

واتَّغَر الصَّبىُّ : إذا نَبَتَتْ أسْنانه[4] .

---

(١) فى حاشية الأصل : يمدح هشام بن عبد الملك فى الظاهر ويهجوه فى الباطن وقد ورد الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك .

(٢) القائل هو الكميت ، كما ورد فى اللسان (بهر) والصحاح (بور) .

(٣) قبله ، كما فى حاشية (ق) ، وفى اللسان والصحاح .

قبيح بمثلى نعت الفتا * ......

وعلق الجوهرى بقوله : إما بهتانا ، وإما اختبارا بالصدق لاستخراج ماعندها .

(٤) لم أجد العبارة فيما تحت يدى من معاجم . وفى القاموس وغيره : « الثفرة .. ككلمة نبت ، وما ابتدأ من النبات » . والصلة واضحة بين المعنى الأخير والمعنى الذى ذكره الفارابى . وفى القاموس كذلك : « أثفر الطلح : طلع فيه نشأته .. » . وفى تاج العروس والتكملة (٢ / ٤٣١) . « أرض متفرة : فيها كلأ صغير » .

واجْتَبَر الرَّجُل : إذا انسدَّتْ فاقَتُه ، وقال[1] :

* مَن عال منا بَعْدَها فلا اجْتَبَر[2] *

واجْتَزَرَ الجزوَر .

واجْتَهرتُ الجيشَ وجَهَرْتُهم ، أى : كثُروا فى عينى حين رأيْتُهم .

واحْتَجَر حُجْرةً ، أى : اتَّخَذَها .

واحْتَصرتُ البَعيرَ من الحِصار ، وهو أن تُؤخذ حقيبة[3] فتلقَى على البعير ، ويُرْفَع مؤخَّرُها فيُجعَل كآخرة الرَّحْل ، ويُحْشَى مُقَدَّمُها فيكون كقادِمَةِ الرَّحْل .

وحَضَره الغَمّ واحْتَضَره بمعنًى . ويُقال : اللَّبن مُحْتَضَر[4] فغطِّ إناءك .

واحْتَظَر حَظيرةً ، أى : اتَّخذها .

وحَفَره ، واحْتَفَره بمعنًى .

وحَقَره ، واحْتَقره بمعنًى .

واحْتَكَر الطَّعامَ وغيره : إذا جَمَعَه يتربص به الغَلاء .

وخَبَره واخْتَبَره بمعنًى ، أى : جَرَّبه .

واخْتَصَر الكلامَ : إذا أخذ منه مايردّه إلى الإيجاز . واخْتَصَر الطَّريقَ : إذا أخَذ أقرب مآخذه .

واخْتَضَر الكَلأَ : إذا جزَّه وهو أخضر ، وكان فتيان يقولون لشيخ : أَجْزَرْتَ ياشيخُ[5] ، فيقول : أىْ بَنِىَّ وتُخْتَضَرُون[6] .

واخْتَمَرت المرأَةُ : من الخِمار .

وذَخَره واذَّخَره من الذُّخْر .

﴿ وادَّكَر بعد أُمَّة[7] ﴾ : أى : ذَكَر بعد حين .

---

(١) هو عمرو بن كلثوم ، كما ورد فى اللسان .

(٢) بعده : * ولاسقى الماء ولا راء الشجر *

(٣) فى الصحاح بدلها : وسادة .

(٤) فى الصحاح : أى كثير الآفة وأن الجن تحضره .

(٥) فى حاشية الأصل : « أى بلغت أوان الجزاز » .

(٦) فى حاشية الأصل : « أى تؤخذون شبابا » .

(٧) الآية : ٤٥ من « سورة يوسف » .

وزَجَره فازْدَجَر . وازْدَجَره أيضا زَجَرَه ، قال الله تعالى : ﴿ وازْدُجِرَ فَدَعا ربّه ﴾ [١] .

وازْدَفَر الشَّىءَ ، أى : احْتَمَله .

وازْدَهَر بهذا الشَّىء ، أى : احْتَفَظ به .

وسَتَره فاسْتَتَر .

واسْتَحَرّ الرَّجُل ، أى : سار فى وقْت السَّحَر . واسْتَحر الدِّيكُ ، أى : صاح فى ذلك الوَقْت .

وسَطَر واسْتَطَر ، أى : كَتَب .

واسْتَعَرت النَّار ، أى : اتَّقَدَتْ .

ويُقال : رأَيْتُه مُسْتَحِرًا ، أى : واضعا ذَقَنَه على يَده من هَمّ ، وقال [٢] :

نام الخلىُّ وبِتُّ الليلَ مُشْتَجِرا
كأنَّ عينىَّ فيها الصَّابُ مذبوح [٣]

واشْتَغَر العددُ : إذا كَثُر واتَّسع ؛ قال أبو النَّجم العِجْلىّ [٤] :

* وعددٍ بَخٍّ إذا عُدَّ اشْتَغَرْ [٥] *
* كعددِ التُّرْبِ تدانَى وانْتشر [٦] *

واشْتَكَرت السَّماءُ : إذا جدَّ وَقْعُها .

ويُقال : لفلانٍ فضيلةٌ قد اشْتَهَرها النَّاسُ .

وصَبَر ؛ واصْطَبَر واحد .

ويُقال : هو مُضْطَمِرُ الكَشْح ؛ أى : ضامر الكَشْح .

واظَّفَر ؛ وظَفِر بمعنًى . ويكون اظَّفَر [٧] بمعنًى : أَعلق [٨] ظُفْرَه ؛ وقال [٩] :

* . . إذا أهوى [١٠] اظَّفَرْ *

---

(١) الآيتان ٩ ، ١٠ من سورة « القمر » . (٢) هو أبو ذؤيب الهذلى ، كما ورد فى الصحاح واللسان .

(٣) رواية الصحاح عينى . . — بالإفراد — وهى رواية ديوان الهذليين (١/١٠٤) .

(٤) فى حاشية الأصل : يفتخر بكثرته .

(٥) فى حاشية الأصل : « بخ : كلمة يتكلم بها عند الرضا بالشىء » .

(٦) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك .

(٧) يقال اطفر واظفر ، فى افتعل من الظفر (اللسان) . _ (٨) أى : أنشب ، كما ورد بحاشية الأصل .

(٩) فى حاشية الأصل : يصف بازيا . والقائل هو العجاج ، كما ورد فى الصحاح واللسان .

(١٠) البيت بتمامه :

* شاكى الكلاليب إذا أهوى اظفر *

ورواه فى ديوان العجاج : اطفر — بالطاء المهملة (صفحة ١٧) .

واعْتَبَره به .

واعْتَجَر ، أى : اعْتَمّ .

واعْتَذَر من ذَنْبِه . ويُقال : قد عذرتُكَ غيرَ معتذِر . والمعتذر قد يكون مُحِقًّا وغيرَمُحق ، قال لَبِيدٌ :

إلى الحول ثم اسمُ السلام عليكما
ومن يَبْكِ حَوْلاً كاملا فقد اعتذر

يريد : فقد أعذر . واعْتَذر[1] الطَّلَلُ : إذا دَرَسَ ، وقال[2] :

أم كنت تعرف آيات فقد جعلت
أطلال إلْفِكَ بالودكاء تعتذر[3]

والاعْتِذار : الافْتِضاض[4] .

واعْتَسَرت النَّاقةُ : إذا رُكِبَت من غير أن تُرَاض .

واعْتَصَر به ، أى : الْتَجَأَ إليه .

واعْتَصَر عصيرا ، أى : اتَّخَذَ .

والمُعْتَصِر من الشَّىء : الذى يَأْخُذُ منه .

وعقره السَّرْج فانْعَقَر ، واعْتَقَرْ .

واعْتَكَر الظَّلامُ ، كأنَّه كَرَّ بعضُه على بعضٍ من بُطْءِ انْجِلائِه .

واعْتَمَره ، أى : زارَه ، ومن ثَمَّ أُخذت العُمْرة . والمُعْتَمِرُ : المُعْتَمّ ، قال أعْشَى باهلة :

وجاشت النَّفْسُ لما جاء فَلُّهم[5]
وراكبٌ جاء من تثليث معتمرُ[6]

(١) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك . وهو فى ديوان لبيد (صفحة ٢١٤) ، وقبله :

فقوما فقولا بالذى قد علمتما * ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر
وقولا هو المرء الذى لاخليله * أضاع ، ولا خان الصديق ولا غدر

يخاطب ابنته ويقول : إذا مت فنوحا وابكيا على حولا . والبيت ضمن أبيات خمسة وردت فى باب المراثى فى كتاب الوحشيات (صفحة ١٥٤) .

(٢) هو ابن أحمر الباهلى كما ورد فى اللسان . والبيت ضمن قصيدة طويلة فى جمهرة أشعار العرب (صفحة ٨٤٣) ورواه : بالودكاء تدثر . وفى رواية : آيات إلفك .

(٣) فى حاشية الأصل : يخاطب نفسه ويقول : لو كانت آيات هذه الدار يستدل بها ، فقد درست الساعة

(٤) أى : افتراع الجارية .

(٥) فى حاشية الأصل : « فلهم أى : منهزموهم . فوضع المصدر موضع الصفة » .

(٦) البيت ضمن قصيدة موجودة فى الأصمعيات (ص ٨٨) . ورواه : لما جاء جمعهم وهى أيضا رواية . جمهرة أشعار العرب (صفحة ٧١١) . ورواه الأخير كذلك :

فجاشت النفس . . .

وهو فى كامل المبرد (٤ / ٦٥) ضمن قصيدة طويلة ذكر أنها لأعشى باهلة يرثى المنتشر . وتثليث : اسم موضع . وتنسب القصيدة كذلك لغير الأعشى (جمهرة أشعار العرب صفحة ٧٠٩ — حاشية المحقق) . وانظر الصبح المنير (صفحة ٢٦٦) .

واغْتَفَر زَلَّتَهُ .

وافْتَخَر عليه بكذا ، وفَخَر بمعنىً .

وافْتَقَر ، من الفَقْر .

واقْتَدَر عليه ، أى : قَدَر .

واقْتَدَر ، من القِدْر[1] .

وقَسَرَه على الأمْر ، واقْتَسَره ، أى : أكْرَهه .

واقْتَصَر عليه : إذا لم يُجاوِزْه .

واقْتَفَرَه ، أى : اتَّبَعه ، [ومنه قول الباهِلِى[2] :

* ولايزال أمام القوم يَقْتَفِر[3] *

وقال القائل : كيف يَقْتَفِر أثر القَوْم وهو أمامهم ، والمعنى أنَّه يَقْتَفر أثر العدوّ أمام قومه ، أى : يتقدّمهم إليه][4] .

وامْتَخَره ، أى : اخْتاره .

وامْتَكر ، أى : اخْتَضَب بالحُمْرة وقال[5] :

بِضربٍ تَهلِكُ الأبطالُ منه
وتَمْتَكِرَ اللِّحَى[6] منه امْتِكارا

وانْتَبَرت يده ، أى : تنفّطت[7] .

ونَشَره فانْتَشَر .

---

(١) بمعنى طابخ فى قدر .

(٢) هو أعشى باهلة ، كما صرح فى اللسان .

(٣) رواية المبرد (الكامل ٤ / ٦٥) :

* ولا تراه أمام القوم يقتفر *

وهذا عجز بيت صدره ، كما فى الأصمعيات (صفحة ٩٠) ، والكامل (٤ / ٦٥) :

* لايتأرى لما فى القدر يرقبه *

وكذلك رواه الصاغانى . والبيت بتمامه فى إصلاح المنطق (صفحة ١٧٧) . ورواية أبى زيد القرشى (جمهرة أشعار العرب صفحة ٧١٧ ، ٧١٨) :

لايغمز الساق من أين ولا نصب * ولا يزال أمام القوم يقتفر

وهى رواية المصباح المنير (صفحة /٢٦٨) .

(٤) زيادة من (ق) . ولم يرد منها فى الصحاح سوى الشاهد .

(٥) هو القطامى ، كما ورد فى الصحاح واللسان .

(٦) ضبطت فى الصحاح واللسان بكسر اللام ، وكلا الضبطين صواب . والبيت فى ديوان القطامى (ص ١٣٥) وروى فيه : « بضرب تنعس . . . » وهو اختيار ابن برى .

(٧) بمعنى قرحت من العمل أو ظهر فيها قشرة رقيقة تحتها ماء من أثر العمل .

وانتَحَر ، أى : نَحَرَ نفسه ، يُقال فى المثل : « سُرق السارِق فانتَحَر » [1] .

ونَشرَ الخبرفانتَشرَ .وانتَشرَ الرَّجُل [2] .

وانتَصر منه ، أى : امْتَنع .

وانتَظَره ، ونَظَره بمعنًى .

وانتَقَر الآدِبُ : إذا دعا النَّقَرَى ، وذلك أن يَخُصَّ ؛ قال طَرَفة :

نحن فى المشتاةِ ندعو الجَفَلَى
لاترى الآدِبَ فينا يَنتَقِرْ [3]

ونَهرَه ، وانتَهره واحد .

واهتَصَره ، أى : كَسَره .

واهتَمر الفرَسُ : إذا جرَى فسالَ سَيْلًا وجَرَفَ .

(ز) احتَجَز بإِزارٍ على وسطه . واحتَجَزَ ، أى : أخذ ناحية الحِجاز .

واحتَرَزَ من عَدُوِّه .

واختَبَزَ ، أى : اتَّخَذَ خُبْزًا .

وارْتَجَز الرَّاجزُ بَرجَزِه .

وارْتَمَزَ مِن الضَّرْبة ، أى : اضطَرب منها ، وقال :

* خَرَرْتُ مِنها لِقفاىَ [4] أَرْتَمِزْ [5] *

واعْتَنَز : أى : تَنَحَّى .

واغْتَرزَ السَّيرُ : إذا دَنا مسيرُه .

ويُقال : فَعَلَ فَعْلَةً اغْتَمَزَها فُلانٌ ، أى : طَعَن عليه من جهتها .

واكْتَنَزَ السُّنبلُ ، واللَّحمُ .

وانتَهزَ الفرصةَ ، أى : اغْتَنَمَها .

(س) حَبَسه فاحْتَبَس . واحْتَبَسه أيضا .

واحتَرَس منه ، يُقال : « مُحتَرِس [6] من مثله ؛ وهو حارِس » . واحتَرَس ؛ أى : سرق من الجبل .

واختَلَسه .

وارْتَجَست السَّماءُ ، أى : رعَدَتْ .

واعتَكَس ، أى : اتَّخذ العَكِيس ، وهو أن يُصَبَّ لَبَنٌ على مَرَق .

---

(١) سبق المثل فى فعل يفعل (رقم ٢٩١) مادة « سرق » .
(٢) بمعنى أنعظ (صحاح) .
(٣) سبق فى فعل (الباب : ١٥٧) .
(٤) فى حاشية الأصل : منها ، أى : من الضربة . لقفاى ، أى : على قفاى .
(٥) الشاهد فى الصحاح واللسان وتاج العروس بدون نسبة أو تكملة .
(٦) فى اللسان (حرس) ضبطه « محترس » بكسر الراء ، وحكاه على أنه مثل .

واغتَمَس فى الماء ، أى : انغَمَس .

.وافترَسه الأسَدُ وفَرَسه : أى : دَقّ عُنُقَه .

واقتَبَس منه عِلْمًا ، أى : استَفادَ .

واقتَبَس النّار .

والتَبَس عليه الأمرُ .

والتَمَس ، أى : طَلَب .

ونَكَسَه فانتَكس .

ونَهَس اللّحْمَ ، وانتَهَسه بمعنًى[1] .

(ش) احتَمَش ، أى : غضب .

واختَرشَت الكلابُ من الخَرْش ، وهو نَحْوٌ من الخَدْش ، وقال :

* إنَّ الجِراءَ تَختَرِشْ *
* فى بطن أمّ الهَمَّرِشْ[2] *

وأرْعَشَه فارتَعَش ، أى : أرْعَدَه فارتَعَد .

وارتَهَشَت القوسُ : إذا اهتَزّت عند الرَّمْى عنها فضرب وَتَرُها أبْهَرَها . والارتِهاش : أن يَصُكَّ الدّابّةُ بِعُرْض حافِرِه عُرْضَ عُجَايَتِه[3] من اليد الأخرى فربّما أدماها[4] .

والاعتِناش : الاعتِناق

والافتِراش : الانبساط . ويُقال : افتَرَش ذراعيه : إذا وضَعهما على الأرض . ولقيه فافتَرشه ، أى : صَرَعَه . والافتِراش : الوَطْء .

والامتِحاش : الاحتِراق .

وامتَرَشَه ، أى : انتَزَعه .

ويُقال : نَعَشَه اللهُ فانتَعَش .

وانتَفَشَت الهِرّة : إذا ازبَأرّتْ .

ويُقال : لَطَمه لَطْمَ المُنتَقِش ، وهو البَعير الذى يضرب بيده الأرْض ، ونَقَشْتُ الشّوكةَ من رجله ، وانتقَش هو ، والأوّل من هذا .

ويُقال : رأيت القوم يَهتَمِشون ، أى : يموجون ويدخل بَعْضهم فى بَعْض .

(١) وذلك إذا أخذه بمقدم أسنانه .

(٢) اللسان (خرش – همرش) والصحاح (خرش) بدون نسبة .

(٣) العجاية – كما فى القاموس : « عصب مركب فيه فصوص عظام كفصوص الخاتم يكون عند رسغ الدابة » .

(٤) وذلك لضعف يده ، كما فى الصحاح واللسان .

(ص) ارْتَخَص السِّلعةَ ، أى : اشْتراها رخيصةً .

وارْتَعَصت الحيّةُ : إذا ضربت فَلَوَتْ ذَنَبَها ، قال العجّاج :

* إنِّىَ لا أسعى إلى داعيَهْ(١) *

* إلا ارْتِعاصاً كارْتِعاص الحيّهْ(٢) *

وارْتَفَص(٣) السعر : إذا ارْتَفع .

وافْتَحَص فى الأرْض وفحص ، أى : بَحَث .

وافْتَرَص الأمرَ ، أى : اغْتَنَمَه .

واقْتَنَص ، أى : اصْطاد .

والْتَحَصه الشَّىءُ ، أى : نَشِب فيه ؛ قال أُميّة بن أبى عائِذ الهُذلى :

قد كنتُ خَرّاجا وَلُوجًا صيرفا
لم تلتحصْنى حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصِ(٤)

لَحَاصِ فَعَالِ من ذلك ؛ مثل قَطَام وحَذَام .

ويُقال : انْتَقص الشَّىءُ وانْتَقَصْته .

(ض) اخْتَفَضت المرأةُ ، أى : اخْتَتَنَتْ .

وارْتَكَض الولدُ فى البطن ، أى : تحرّك .

وارْتَمَض ، أى : تحرّق حُزْنا وجَزَعا

وعرض الجُنْدَ ، واعْتَرضوا هم .

واعْتَرض الشىءُ دون الشىء ، أى : حال دونه .

واغْتَمَضَتْ عَيْناه .

وافْتَرَض اللهُ الصّلاةَ وغيرها ، وفَرَضها بمعنًى .

وأقْرَضَه فاقْتَرَض ، أى : أخَذَ القَرْض .

---

(١) ديوانه ٢/٧٢ وبينهما المشطور التالى :

* فى رهبة أو رغبة تخشيه *

(٢) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك. ورواه الصحاح : «أنى . . .» وهو فى إصلاح المنطق بكسر الهمزة (صفحة ٤١٣) وفى الغريب المصنف (صفحة ١٤٦) بفتحها ، وكذا فى ديوان العجاج صفحة ٧٢ .

(٣) فى الصحاح : أبوزيد : ارتفص السعر ، أى : غلا ، حكاه عنه أبوعبيد ، ولا تقل ارتقص . وقد وردت الكلمة بالقاف فى نسخة (ق) .

(٤) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك . وهو فى ديوان الهذليين (٢ /١٩٢) .

وامْتَحَضَ ، أى : شرب لبنًا مَحْضًا ، وقال :

* امْتَحَضَا وسقيانى الضَّيْحَا *[1]

وامْتَعَضَ منه ، أى : غَضِب .

ونَفَضَه فانْتَفَضَ .

[ونَقَضَه فانْتَقَضَ[2]] .

وانْتَهَضَ : بمعنى نَهَضَ .

(ط) الاخْتِلاط : الغَضَبُ ، قال عَلْقَمة ابنُ عُلَاثة : أوَّل العِيِّ الاخْتِلاط[3] .

واخْتَبطوا من الخَبْط . واخْتَبَط الرَّجلُ الرَّجلَ : إذا جاءه يَطْلب معروفَه من غير آصِرة ، وقال :

ومختبطٍ لم يلقَ من دوننا كُفًى
وذاتِ رضيعٍ لم يُنِمْها رضيعُها[4]

واخْتَرط سَيْفَه .

وخَلَطه به فاخْتَلَط . واخْتَلَط الرَّجلُ : إذا أصابه فى عقْله ما يُفْسده .

وارْتَبَط الدَّابةَ .

واسْتَرَط الشَّىء ، أى : ابْتَلَعه ، وفى المثل : « لا تكن حُلْوًا فتُسْتَرَط ولا مُرًّا فتُعْقَى »[5] .

واسْتَعَط : من السَّعُوط .

واشْتَرط : من الشَّرْط .

---

(١) الشاهد فى التهذيب (٤/٢٢٦) والصحاح واللسان بدون نسبة .

ورواه التهذيب : * فامتحضا وسقيانى ضيحا *

ورواية الجوهرى : * امتحضا وسقيانى الضيحا * (محض)

ورواه كذلك : * فامتخضا وسقيانى الضيحا * (ضيح)

ورواية اللسان فى (محض) كرواية الصحاح فيما عدا « ضيحا» التى رواها بدون الألف واللام ، وفى (ضيح) كرواية التهذيب

وهذا صدر بيت عجزه — كما فى الكامل (١/٢٤٥) :

* وقد كفيت صاحبى الميحا *

(٢) زيادة من (ق) و (س) .

(٣) فى تاج العروس : وفى كلام علقمة بن علاثة : « أول العى الاختلاط ، وأسوأ القول الإفراط ». وقوله هذا حين تجاذب مالك بن جنى وحارث بن عبد العزيز العامريان عنده ، وكره تفاقم الأمر بينهما . .

(٤) فى حاشية الأصل : قال الفراء : الكفى أقل من الكفاية ، أى : لم يلق من غيرنا قوتا يسيرا . وفيها أن رضيعها لم ينمها من الجوع . والشاهد فى الصحاح واللسان وتاج العروس بدون نسبة .

(٥) تعقى : أى ، تلفظ من شدة المرارة . يضرب فى الأمر بالتوسط (المستقصى ٢/٢٥٨) ويروى كذلك بكسر القاف ، يقال : أعقى الشىء : إذا اشتدت مرارته (الميدانى ٢/٢٣٧) .

واعْتَبَط البعيرَ : إذا ذَبَحه وليس به علّة . واعْتَبَط عليه الكذبَ ، أى : كذب .

وغَبَطه به فاغْتَبط .

وفى الحديث : « نَهى رسول الله صلّى الله عليْه وسلّم عن الاقْتِعاط وأَمَر بالتّلحِّى »[1] ، وهو فى الاعْتِمام ألاّ يدير العِمامة تَحْت ذَقَنِه .

والْتَبَط البعيرُ : إذا اشْتَدّ عَدْوُه وضرب بقوائمه كُلِّها .

ولَقَطَه والْتَقطه بمعنىً .

ويُقال : وَرَدْتُ عليهم الْتِقاطاً : إذا هجمتَ عليهم من غير أن تَشْعر قبل ذلك بهم .

والْتَمَط بحقِّه : إذا ذَهب به[2] .

وامْتَخَط : من المُخاط . وامْتَخط السّيفَ ، أى : انْتَضاه .

وامْتَشَطَت المرأةُ .

وانْتَشَط الشىءَ[3] إذا مدّه حتّى ينحل .

(ظ) احْتَفِظْ بهذا الشىء ، أى : احْفَظْه .

(ع) ابْتَدَع الشىءَ ، أى : ابْتَدأه .

وابْتَلَعه ، وبَلَعه بمعنىً .

واتَّبَعه ، وتَبِعه بمعنىً .

وجَمَعه فاجْتَمَع . ورجلٌ مجتمع : إذا بَلَغ أَشُدَّه .

وخَدَعه[4] ، واخْتَدَعه بمعنىً .

واخْتَرع شيئًا ، أى : اخْتَلَقه .

واخْتَشَع ، وخَشَع بمعنىً .

واخْتَضَع ، وخَضَع بمعنىً .

واخْتَلَعَت[5] المرأةُ من زَوجها .

ويُقال : « شَمِّرْ ذيلاً وادَّرِعْ ليلاً »[6] ، أى : تلبَّسْ[7] به .

---

(١) النهاية (٤/٨٨ ، ٢٤٣) .
(٢) لم ترد المادة فى الصحاح ، وهى فى القاموس وغيره .
(٣) عبارة الصحاح والقاموس : « وانتشط الحبل » .
(٤) فى (ط) : وأخدعه .
(٥) وذلك إذا سألته طلاقها ببذل منها له (صحاح) .
(٦) المستقصى (٢/١٣٤) أى تأهب للأمر ، وتجلد لركوبه .
(٧) فى حاشية الأصل : « يضرب عند الحث على الكسب » .

وارْتَبَع البَعِيرُ : وهو أَشَدُّ عَدْوِه .

وارْتَبَع ، أَى : أَكَل الرَّبِيعَ .

ورجلٌ مُرْتَبِعٌ ، أَى : مربوعُ الخَلْقِ . وارتَبعْنا[1] بموضع كذا : من الرَّبيع . وربع الحجر وارْتَبَعه بمعنىً .

ويُقال : باع إِبِلَه فارْتَجَع منها رَجْعَةً صالِحَة : إِذا صَرَف أَثْمانها فيما يعود عليه بالفائدة الصالحة .

ورَدَعَه فارْتَدَع ، أَى : كَفَّه فكَفَّ وارْتَدَع بالعَرَق وغيره ، أَى : تلطَّخ .

وارْتَضَعت العَنْزُ : إِذا شَرِبَتْ لَبَنَ نَفْسِها ، وقال[2] :

إِنِّى وَجَدْتُ بنى أَعيا وحاملهم[3]
كالعَنْزِ تَعْطِفُ رَوْقَيْها فترتضع[4] .

ورَفَعَه فارْتَفَع .

ويُقال : ماأَرْتَفِع له ، أَى : ما أَكْتَرِث .

وازْدَرَع ، أَى : احْتَرَث .

واسْتَمَع له .

واصْطَرَعوا : من الصِّراع .

واصْطَنَع عنده صَنِيعةً . واصْطَنَعه لنفسه .

واضْطَبَع بثَوْبه ، وذلك أَن يُدْخِل ثوبَه من تحت يده اليمنى فَيُلْقِيَه على مَنْكِبِه الأَيسر

وأَضْجَعَه فاضْطَجَع ، ويُقال : اضَّجَعَ والضَّجَع تقلب الضاد لاما .

واضْطَلَع بِحِمْله ، أَى : قَوِىَ على حَمْله ، ويُقال : اطَّلَعَ بالإِدغام[5] .

واطَّلَعَ على باطنِ أَمْرِه .

---

(١) فى (ط) : موضع .

(٢) هو ابن احمر ، كما ورد باللسان .

(٣) رواية الجوهرى : « وجاهلهم » بدلا من « وحاملهم » . ورواية اللسان :
« إنى رأيت بنى سهم وعزهم . . . »

(٤) فى حاشية الأصل : يصفهم بالبخل . ليس فى المواشى شئ الأم من العنز لأنها تشرب لبنها لئلا ينتفع به غيرها . وفيها أن حاملهم هو سيدهم وأعيا هو أخو فقعس بن طريف من بنى أسد .

(٥) فى الصحاح : «ولا تقل مطلع بالادغام» وفيه أيضا : « وقال أبونصر أحمد بن حاتم : يقال : هو مضطلع بهذا الأمر ومطلع له . فالاضطلاع من الضلاعة وهى القوة ، والاطلاع من العلو ، من قولهم : اطلعت الثنية ، أى : علوتها أى : هو عال لذلك الأمر ، مالك له » .

والافْتِراعُ : الافْتِضاضُ[1] .

واقْتَبَعَ السِّقاءَ : مثل اقْتَمع ؛ وذلك إذا أدخل خُرْبته فى فيه فشَرِبَ .

واقْتَرَعَ ، أى : اختار ، ومن ثَمّ سُمِّىَ الفحلُ قريعا ، لأنه مُقْتَرَعٌ من الإبل .

واقْتَطَع قطيعًا من غنَم فلانٍ .

واقْتَلَعه ، وقَلَعَه بمعنًى .

واقْتَمعْتُ ما فى الإناء ، أى : شَرِبْتُه كلَّه أو أخذته .

والمُكْتَنِعُ : الحاضر . [واكْتَنَع عليه : إذا تعطَّف[2]] .

ويُقال : القَرْحةُ تَلْتَذِع ؛ وذلك إذا احْتَرقت وَجَعا[3] .

والالْتِفاعُ : الالْتِحافُ .

والْتَمَع : مثل اخْتَلَس .

ويُقال : امْتَصَع فى الأرْض ، أى : ذَهَب .

وامْتُقِع لَوْنه ، أى : تغيَّر من حُزْنٍ أو فَزَعٍ .

ومَنَعَه فامْتَنَع .

وانْتَجَع الكلأَ ، أى : طَلَبه فى موضِعه . وانْتَجَعْتُ فلانًا : إذا أتيتَه تطلب معروفَه .

ونَزَعه فانْتَزَع . ونَزَعَه وانْتَزَعه بمعنًى .

وانْتَفَع بما تعلَّم .

وانْتُقِعَ لَوْنُه : لُغَة ضعيفَةٌ فى امْتُقِعَ . وانْتَقَعَ القومُ نَقيعةً : إذا ذَبَحُوا من الغَنِيمة شيئًا .

واهْتَزَعت القناةُ ، أى : اهْتَزَّت .

(غ) اصْطَبغ بالخَلِّ وغيره .

(ف) اجْتَزَفَ : أى : اجْتاحَ .

واحْتَرفَ : من الحِرْفة .

والثِّمار تُخْتَرَفُ فى الخريف أى : تُجْتَنَى .

وخطِفه ، واخْتَطَفَه بمعنًى .

(١) فى نسخة (ق) بالقاف ، وكلاهما صواب .

(٢) زيادة من (ق) ، وهى فى القاموس وغيره .

(٣) زاد فى الصحاح : إذا قيحت .

واخْتَلَفوا فى المَسْأَلة . وفلانٌ يَخْتَلِفُ إلى فُلانٍ : يتعلَّم منه .

وارْتَدَفه ، أى : اسْتَدْبَرَه .

وارْتَشَفه ، أى : امتصَّه .

وازْدَلَفوا ، أى : تَقاربوا .

وازْدَهَفه ، أى : اسْتَخَفَّه .

ويُقال : فرسٌ مُشْتَرِفٌ ، أى : مُشْرِفُ الخَلْقِ .

واصْطَرَف ، أى : احْتال ، من الصَّرْف ، وهو الحيلة ، قال الرّاجز[1] :

* قد يكسِبُ المالَ الهِدانُ الجافِ *
* بغير لاعَصْفٍ ولا اصْطِرافِ[2] *

ويُقال : بَعيرٌ مُطَّرَف ، أى : مُشْتَرى حديثًا .

ويُقال : اعْتَرَف بِذَنْبه ، أى : أقرَّ . واعْتَرَفْتُ القومَ ، أى : سأَلْتُهم ، وقال[3] :

أسائلةٌ عُمَيْرَةُ عن أبيها
خِلالَ الجَيْشِ تَعْتَرِفُ الرِّكابا

والاعْتِساف : الأَخْذُ على غير الطَّريق .

والاعْتِصافُ : الكَسْب .

والاعْتِكافُ : الاحْتِباس ، ومنه الاعْتِكاف فى المسجد .

وعَلَفْتُ الدّابَّةَ فاعْتَلَفتْ .

واعْتَنَفْتُ الأرضَ : إذا كرهْتَها .

واغْتَرفَ من الماءِ وغيره غُرْفَة .

والاقْتِحافُ : الشُّرْب الشَّديد .

واقْتَرَفَه ، أى : اكْتَسَبه . وقَرَفه[4] بِشَرٍّ ، فاقْتَرف به .

واكْتَنَفوه ، أى : كانوا منه يَمْنة ويَسْرة .

والْتَحَفَ بالمِلْحفة .

ونَتَفَ شَعْره فانْتَتَفَ .

(١) هو العجاج ، كما ورد فى اللسان .

(٢) رواية الصحاح واللسان : بغير ماعصف . . وورواية ديوان العجاج (صفحة ٤٠) : « من غير لا عصف . . » ولم يرد البيت الأول ضمن هذه الأرجوزة وإنما ورد مفردا مع أبيات تنسب للعجاج وبعضها ينسب لرؤبة (ص ٨٢) .

(٣) هو بشر بن أبى خازم ، كما ورد فى اللسان .

(٤) فى الصحاح بدلها : بشىء ، وفى (س) : بالشىء .

وانتَجَف الشَّيء ، أي : اسْتَخْرجه .

ونَسَفَه ، وانتَسَفَه ، أي : قَشَرَه ، وقال(١) :

* وانتسفَ الجالبَ من أندابِهِ(٢) *

وانْتَشَف ، أي : شرب النُّشَافة ، وهي الرُّغوة .

وانْتَصَف منه . وانْتَصَف النَّهارُ .

وانْتَصَفَت الجاريةُ من النَّصيف .

ونَضِف الفَصِيلُ ما في بطن أُمِّه ، وانْتَضَفَه ، أي : امْتَكَّه .

ونَكَفْتُ الغيثَ وانْتَكَفْتُه ، بمعنًى : إذا أقطعتَه(٣) .

(ق) أَحْرَقته النَّارُ فاحْتَرق .

والاحْتِلاق : الحَلْق .

والرِّيح تَخْتَرِق ، أي : تَمُرُّ .

والمُخْتَرَق : المَمَرُّ .

وخَلَقَ الحديثَ ، واخْتَلَقه .

واخْتَنَق لمَّا خَنَقه .

ورَزَقه فارْتَزَق ، أي : قَبَض الرِّزْق .

وارْتَفَق ، أي : اتَّكَأ على مِرْفَقِه .

واسْتَبَقَا في العَدْو . ونَسْتَبِق ، أي : نَنْتَضِل .

واسْتَرَق السَّمْعَ : إذا سمع شيئًا سَرِقَةً .

وصفق العيدانَ ، أي : ضرب بها(٤) فاصْطَفَقَت . والرِّيح تصفِق الشَّجر فَيَصْطَفِق .

واطَّرَق جناحُ الطَّائر ، أي : الْتَفَّ ، ووقع بعْضُه على بعض .

ويُقال : رجلٌ مُعْتَرِق ، أي : قليل اللَّحم .

واعْتَلَقه ، أي : أحبَّه .

واعْتَنَق الأُمورَ مضطلِعا بها ، أي : تَلقاها بالقوَّة وأَقَلَّها .

---

(١) هو أبو النجم ، كما في اللسان ، أو حميد الأرقط ، كما في إصلاح المنطق (٩٦) . والشاهد في الصحاح كذلك ، لكن بدون نسبة .

(٢) بعده : * إغباطنا الميس على أصلابه *

(٣) أي : انقطع عنى ، كما ورد في القاموس .

(٤) وذلك إذا حرك أوتارها .

وغَبقَه فاغْتَبق[1] .

وافْتَرق القَوْمُ ، وهو نقيض اجْتَمعوا .

ومرّ يَفْتَلِق فى عَدْوه ، أى : يأتى بالعَجَب من شدّته .

والقُرارة[2] تَلْتَزِق بأَسْفل القِدْر .

وامْتَحَق الشئُ ، أى : ذَهَب ، وامَّحى . وامْتَحق ، أى : احْتَرق .

وانْتَطَق بالنِّطاق : إذا شدّه على وسطه .

(ك) الابْتِراك : السّرعة .

وابْتَشَك الكلامَ ، أى : كَذَب .

وقال فيه قَمَا اتَّرَك ، أى : لم يَتْرُك شيئًا .

والاحْتِباك : شَدُّ الإزار ، ومنه أنَّ عائشة [رضى الله عنها][3] كانت تَحْتَبِك فوق القَميص بإزار فى الصّلاة[4] .

واحْتَنَك الجرادُ الأَرض : إذا أَكَلَ ماعليها . ورجلٌ مُحْتَنِكٌ : إذا حنّكته الأمورُ .

وارْتَبك ، أى : اخْتَلط . وارْتَبك فى الأَمر : إذا تلبّس به ونشِب فيه .

والاشْتِباك : الاخْتِلاط ، يقال : رَحِمٌ مُشْتبكَةٌ ، أى : مُخْتَلِطَةٌ .

واشْتَرَكا فى البَيْع .

واعْتَرك القومُ : إذا ازْدَحموا .

واعْتَنَك البعيرُ : إذا بَقِى فى العانك ، والعانكُ : رملةٌ فيها تَعَقُّدٌ .

وامْتَسَك به ، أى : تَمسَّك .

وانْتَهك حُرْمَته : إذا لم يَرْعَها .

(ل) ابْتَذَل ثَوْبَه ، أى : امْتَهنه .

وابْتَقَل الحمارُ ، أى : رعى البقلَ .

وابْتَهَلَ إلى الله ، أى : تَضَرَّع .

---

(١) أى : شرب بالعشى .

(٢) وهى كذلك فى القاموس المحيط ، وذكر فى الصحاح أنها القرورة — بضم القاف والراء — . وكلا اللفظين وارد فى كتب اللغة .

(٣) زيادة من (ط) .

(٤) رواية الصحاح للحديث : كانت تحتبك تحت الدرع فى الصلاة . ورواية النهاية (١/٣٣١) تحت درعها فى الصلاة . ومن أول : ومنه أن عائشة ساقط من (س) .

واجْتَذَل ، أى : ابْتَهَج .

واجْتَعل : بمعنى جَعَل ، وقال[1] :

ناط أمرَ الضّعاف واجْتَعل اللّيـ

ـلَ كحبلِ العاديّةِ الممدودِ[2]

واجْتَمَل ، أى : أذاب الشّحْم .

واحْتَبَله ، أى : اصْطاده بالحِبالة .

واحْتَفل القَوْمُ ، أى : اجْتَمعوا .

واحْتَفل فى الشىء ، أى : تأنّق .

واحْتَمَلوا ، أى : ارْتَحلوا .

واحْتَمل ماكان منه ، أى : أغْضى له

عنه . واحتُمِل ، أى : غَضِب[3] .

واخْتَبله ، أى : خَبَله ، أى :

أفْسَدَه ، إمّا فى عقله ، وإمّا فى

أعْضائه .

والاخْتِزالُ : الاقْتِطاعُ .

وادّخل ، أى : دَخَل .

وارْتَجَل الخُطْبَة ، وهو أن يَتكلّم

بها من غير أن يكون هيّأها قبل

ذلك . ويُقال : مرّ الفرسُ يَرْتَجل :

إذا خَلَط العنَق بشىء من الهَمْلَجة .

وارْتَحَل : من الرّحيل .

وازْدَمله ، أى : احْتَمله .

واشْتَعَلت النّارُ ، أى : اضْطَرَمت .

واشْتَعَل رأْسه شَيبا .

واشْتَغَل به .

واشْتَمَل بِثَوبه ، أى : تَلَفّف .

واشْتَمل على سَيْفه : إذا أخْفاه فى

ثَوْبه . واشْتِمال الصّمّاء : أن يجلّل

جسده بثَوْبه حتّى لاتكونَ فيه

فُرْجة .

ويُقال : عَدَله فاعْتَدل .

واعْتَذَل ، أى : لامَ نَفْسه وأعتب .

ويُقال : هذه أيّام مُعْتَذِلات :

إذا كانت شديدة الحرّ .

واعْتَزله ، من العُزْلة . وسُمّيت

المُعْتَزِلة ؛ لاعْتِزالهم الحَسَن البَصرى ،

والمُتَوَلّى لذلك عمرو بن عبيد .

واعْتَقَل الشاةَ : إذا جَعلها بين

فخذيه ليَحْتلِبَها . واعْتَقل رمحه ،

(١) هو أبو زبيد ، كما ورد فى الصحاح واللسان .

(٢) البيت ضمن قصيدة فى جمهرة أشعار العرب (صفحة ٧٤٠) . والرواية فيها : احتفل بدلا من اجتعل .

(٣) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح . وهو فى القاموس وغيره .

أى : جعله على رِجْله ، وهى[1] فى الرِّكاب . واعْتُقِل لسانُه : إذا لم يَقْدِرْ على الكلام . ويُقال : صَارَعَ فلانٌ فلانًا فاعْتَقله الشَّغْزَبيَّة ، وهو ضربٌ من الصِّراع يلوى رِجْلَه على رِجْلِهِ .

واعْتَمَل ، أى : اضْطَرَبَ فى العمل ، وقال :

* إنَّ الكريم وأَبيك يعتمل *
* إن لم يجدْ يوما على من يتَّكل[2] *

معناه : إن لم يجدْ يوما من يَتَّكل عليه .

وافْتَعل عليه كَذِبًا وزُورًا ، أى : اخْتَلَق .

واقْتَبَل أمْرَه ، أى : اسْتَأْنفه . ورجلٌ مُقْتَبِل الشَّباب : إذا كان فى أوَّلِ شبابه .

واقْتَتَل القومُ . واقْتُتِل الرَّجُل : إذا قَتَله عِشْقُ النِّساء والجنّ ، قال ذو الرُّمَّة :

إذا ما امْرُؤٌ حاولْنَ أن يَقْتَتِلْنَه
بلا إحنة بين النفوس ولاذَحْلِ[3] .

واكْتَحَل بالكُحْل .

واكْتَفَل البعيرَ ، من الكِفْل ، وهو أن يُؤْخذ كساءٌ فيُعْقد طرفاه ، ثم يُلْقَى مقدَّمُه على الكاهل ، ومؤخَّره على عَجُزِ البعير .

واكْتَهل ، أى : صار كَهْلًا . واكْتَهل النَّباتُ : إذا تمَّ طولُه .

وامْتَثَلَ أمره ، أى : احْتَذاه . وامْتَثَلَ منه ، أى : اقْتَصَّ .

ويُقال : ما انْتَبل نَبْلَه ، ونُبْله ونَباله ، ونَبالته ، أى : ما انتبه له .

وانْتَحَلَ قولَ غيره ، وشعرَ غيره : إذا ادَّعاه لنَفْسِه .

وانْتَخَله ، أى : اخْتارَه .

وانْتَشَل اللَّحمَ من القِدْر .

وانْتَضَلْنا ، أى : ارْتَمَيْنا .

ونَعَل ، وانْتَعل بمعنًى .

(١) أى الرجل .
(٢) فى الصحاح واللسان بدون نسبة ، والأبيات من إنشاد سيبويه ، كما ذكر ابن منظور .
(٣) ديوانه (صفحة ٤٨٧) .

وانْتَفل من الشَّىء أى : انْتَفَى ،
قال الأعْشَى :

لئن مُنيتَ بنا عن غِبِّ معركة
لا تُلفِنا عن دماء القَوْم نَنْتَفِل(١)

وانْتَقل من مَوضعٍ إلى مَوضِعٍ .

واهْتَبل ، أى : اغْتَنَم واكْتَسب .

(م) ابْتَسم ، أى : تَبَسَّم .

واجْتَرم : من الجُرْم . اجْترم النَّخل ، أى : اصْطَرَمها .

واحْتَجم من الدَّم

ويُقال : يومٌ ، مُحْتَدِمٌ ، أى : شديد الحرِّ .

واحْتَزم ، أى : شدَّ عليهِ ثِيابَه .

واحْتَشم منه ، واحْتَشَمه .

واحْتَكَمَ عليه فى ماله .

وحَلَم واحْتَلم سواء .

والاخْتِتام : نقيض الافْتِتاح .

واخْتَرَمه عنه ، أى : اقْتَطعه .

واخْتَصم القَوْمُ .

والسَّيْفُ يَخْتَضِم جَفْنَه : إذا أكله من جِلْدَته .

وادَّعَم : إذا اتَّكأ على الدِّعامة .

وادَّغم الحرْفَ فى الحرْفِ .

وارْتَسم الرَّسمَ ، أى : امْتَثله .

وارْتَسم المَلَّاحُ : إذا دعا وكبَّرَ وتعوَّذ ، قال القُطامى :

فى ذى جُلول يُقَضِّى الموتَ صاحبُه
إذا الصَّرارىُّ من أهواله ارْتَسَما(٢)

وارْتَطم الحمارُ فى الوَحَل : إذا ارْتَبك فيه .

[وارْتَطم على الرَّجل أمرُه : إذا انْسَدَّت مذاهبه](٣) .

والارْتِكام : التَّراكُم .

ويُقال : ازْدَحَمَ الناسُ على الجسر وغيره .

والازْدِقام : الابْتِلاع .

(١) ديوان الأعشى (صفحة ١٤٩) والرواية فيه : . . . لم تلفنا من . . .

(٢) فى حاشية الأصل : أى : فى فلك ذى شرع يقدر صاحبه الموت يأسا من نفسه إذا الملاح كبر من شدة الهول . والبيت فى ديوان القطامى (صفحة ٩٩) . وفيه أنه يروى فى ذي حيوك (بدلا من جلول) . . . يخشى (بدلا من يقضى) ولم يرد الشاهد فى الصحاح .

(٣) زيادة من (ق) ، وهي فى الصحاح .

واسْتَلم الحجرَ : إذا لمسه إما بقُبلة أو بتناول .

واسْتَهَموا ، أى : اقْتَرَعوا .

واصْطَدمت الفُحولُ : إذا صَدَم بعضُها بعضًا .

والاصْطِرامُ : الاجْتِرامُ .

والاصْطِلامُ : الاسْتِئصالُ .

واضْطَرمت النَّار ، أى : الْتَهبت

واطَّعَمَ ، أى : وَجَد الطُّعْم .

وظَلَمه فاظْطَلم واطَّلَم واظَّلَمَ ، قال زُهَيْر :

هو الجَواد الذى يُعْطِيك نائلَه
عفوا ويُظْلَم أحيانا فَيَظَّلِم[1] .

أى : يتكلَّف ذلك ويتحمَّله .

واعْتَزمَ على كذا وعَزَم .

واعْتَصمَ به ، أى : تَمَسَّك .

واعْتَقمَ الحافرُ ، وهو أن يَحْتَفِرَ البئرَ ، فإذا قَرُب من الماء احْتَفر بئرا صغيرة بقدر ما يجد طَعْم الماء ، فإن كان عَذْبا حفر بقيَّتها ، قال العجّاجُ :

* إذا انْتَحى معتقِماً أو لَجَّفَا[2] *

واعْتَذم الفصيلُ مافى ضرع أمِّه : إذا شرب جميعَ ماقيه .

واغْتَلَمَ البعيرُ .

واغْتَنمَ كذا .

واقْتَحَم الفرسُ النَّهرَ : إذا دَخَلَ .
ويُقال : اقْتَحَمَتْهُ عَيْنى ، أى : ازْدَرَتْه .

واقْتَسَموا بينهم الغنيمةَ .

واكْتَتَم ، أى : كَتَم سِرَّه .

والْتَثَمَ ، أى : شدَّ اللِّثام .

والْتَحَمت الحربُ بينهم .

والالْتِدامُ : الاضْطِرابُ .

والْتَزَمَهُ ، أى : اعْتَنقه .

والموجُ يَلْتطِم ، أى : يضْطَرب .

والالْتِقامُ : الابْتِلاعُ .

والالْتِهامُ : مثله .

وانْتَظَم الأمرُ . ويُقال : طعنه بالرُّمْح فانْتَظمه به ، أى : اختلَّه .

وانْتَقَمَ اللهُ منه .

(١) ديوان زهير (صفحة ١٥٢) .
(٢) الشاهد فى الصحاح واللسان . وهو فى ديوان العجاج (صفحة ٨٣) .

والاهْتِزامُ : الصَّوْتُ ، قال امرؤُ القيس :

على الذَّبْلِ[1] جَيَّاشٍ كأنَّ اهتزامه
إذا جاش فيه حَمْيُه غَلْيُ مِرْجَلِ[2]

واهْتَضَمَهُ حقَّه ، أى : كَسَره عليه .

(ن) الشَّىءُ المُخْتَتِن : المُسْتوى لايخالف بعضُه بعضًا .

واحْتَجَنْتُ الشَّىء ، وحَجَنْتُه ، أى : ضَمَمْتُه إلى نفسى وجَلَبْتُه .

والاحْتِزان : الحَزَن ، قال العجَّاج :

* بَكَيْتَ والمُحْتَزِنُ البكى[3] *

واحْتَضَنْتُه عن حاجَتِه وحَضَنته ، أى : مَنَعْتُه منها .

واحْتَقَن : من الحُقْنة .

واخْتَتَن إبراهيمُ بالقَدُّوم[4] .

واخْتَزَن لنفسه مَحَاسِنَ الأَخْلاق .

وادَّخَن من الدُّخَان .

وادَّهَن ، أى : اطَّلَى بالدُّهْن .

وارْتَجن الزُّبْدُ : إذا طُبخ فلَمْ يَصْفُ . وارْتَجن عليهم أمْرُهم : إذا اختَلط .

وارْتَهن منه الشَّىءَ : حين رَهَنه إيَّاه .

واضْطَغَن الشَّىءَ : إذا أخَذه تحت حِضْنه .

واضْطَفن الرَّجلُ : إذا ضَرَب بظهر قدمه مؤخَّر نَفْسه .

واطَّعَن القَوْمُ : إذا طَعَنَ بعضُهم بعضا.

---

(١) الذبل ، أى : الضمر.

(٢) ديوان امرىء القيس (صفحة : ٢٠) والرواية فيه : على العقب، ويروى كذلك : على الذبل .. (صفحة ٣٧٣)

(٣) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك . وضبط فى اللسان : بكيت . وتركت بدون ضبط فى الصحاح . وهى فى ديوان العجاج (صفحة ٦٦) بضبط الفارابى .

(٤) لم ترد العبارة فى الصحاح . وقد اختلف فى ضبطها ومعناها . فضبطت بضم الدال المشددة ، وضبطت بالتخفيف . وفسرت بأنها اسم موضع ، وبأنها قدوم النجار . فى اللسان : « وقوله : اختتن إبراهيم بقدوم . . . ابن شميل . . . قال : قطعه بها . فقيل له يقولون : قدوم قرية بالشام فلم يعرفها وثبت على قوله . . . وقيل : القدوم بالتخفيف والتشديد قدوم النجار . وهو بالتخفيف وبالتشديد موضع على ستة أميال من المدينة . . . » .

وقد وردت العبارة فى نهاية ابن الأثير على أنها حديث ، فقال : ومنه الحديث : إن إبراهيم عليه الصلاة والسلام اختتن بالقدوم . . (٤/٢٧) .

واعْتَجَن ، أى : اتَّخَذَ عجينا .
واعْتَشَن ، أى : قال بِرَأْيِه .
وافْتَتِن الرَّجلُ .
واقْتَرن الشَّيءُ بغيره .
وامْتَحَنه ومَحَنَه ، أى : جرَّب ما عِنْدَه .
وامْتَهَنُوه ، أى : ابْتَذَلوه .
واهْتُجِنَت الجاريةُ : إذا وُطِئَت وهى صغيرة .
(ﻫ) اشْتَبَه عليه الأمرُ فلم يَدْرِ الرُّشْدَ من الغَيِّ .
ويُقال : عندى من السرور بمكانك مالا يَكْتَنِهه الوصفُ ، أى : لايبلغ كُنْهَه ، وهذه لفظة يستعملها الكُتَّابُ .
وانْتَبه من نَوْمه .

* * *

إذا أمرت من هذا الباب كسرتَ الألف ؛ لأنَّها ألف وصل اجتُلبت لسكون الفاء . وحكم ألفات الوصل أنْ تُكسر إلاَّ فى موضعين لعلَّة تَلْحَق ، كما ذكرْتُ لك فيما مضى من الأبواب ، وتُضم الألف فى افْتُعل إتباعًا للتاء إذا ضُمَّت ، كما أنَّها ضمت فى اُقتُل لضمة العين إتباعا لها .

وهذا الباب يأْتى[1] لمعانٍ : منه مايكون بمعنى التفاعل فى الاشْتراك ؛ كالتطاعُن والاطِّعان ، والتخاصُم والاخْتصام .

ومنه مايكون مطاوعًا لفَعَلَ كقولك : حبَسْته فاحْتبس ، ومَنَعْته فامْتنع .

ومنه ما يكون بمعنى فَعَل كقولك : جذَب واجْتَذب ، وقلَعَ واقْتَلع .

ومنه ما يكون مطاوعا لأَفعل كقولك : أَحْرَق فاحْترق ، وأَبْلَعه فابْتلع .

ومنه ما يكون بمعنى الاضْطراب ، كقولك : اعْتمل واكْتسب .

ومنه مايكون بمعنى اتِّخاذ كقولك : اخْتبز ، أى : اتَّخذَ خُبْزا ، واطَّبخ ، أى : اتَّخذ طَبيخًا .

ومنه ما يكون فِعْلاً سالمًا مبنيًا من غير أن يكون لمعنًى يُفرد له ، كقولك : ارْتَجل الكلام ، واكْتارَت[2] النَّاقة ، واحْتَبى بِثَوْبه .

* * *

(١) بدلها فى (ق) و (س) : بنى . (٢) فى اللسان : « اكتارت الناقة : شالت بذنبها » .

انْفَعَلَ

٣٠١ — باب الانْفِعال[1]

وهو ما زيدت فى أوّله نون

(ب) يُقال : انثَعب الماءُ فى المَثْعَب ، أى : جَرَى .

والانْجذابُ : سُرْعة السَّيْر .

وأقراب[2] الدّابة تَنْحلب ، أى : تسيلُ عَرَقاً .

وانزَرب الصائدُ : إذا دَخَل نامُوسَه ، قال ذو الرُّمَّة :

* .... خفِيُّ الشخصِ منزرِبُ[3] *

وانْزَقَبَ فى جُحْره ، أى : انْزوى فيه .

وسحَبَه فانْسَحَبَ ، أى : جرَّه فانْجرّ .

وانْسَرَبَ الثّعلبُ فى جُحْره ، أى : دَخَل .

وانْسَكَبَ الماءُ ، أى : انْصَبَّ .

وانْسَلَبَت النّاقةُ : إذا أسْرَعتْ فى سَيْرها حتّى كأنّها تَخْرُجُ من جلدها .

ويُقال : عروقه تَنْشخب دَماً[4] .

والانْشِطابُ : السَّيَلان .

ويُقال : شَعَبَتْهُ المنيةُ فانْشَعب .

وانْقَضَب ، أى : انْقَطع .

وقَلَبَه فانْقَلب .

وانْكَثَبَ الرّملُ ، أى : انْصَبَّ واجْتمع .

(ت) رُطَب مُنْسبت : إذا عَمّه الإرطابُ .

ويُقال : انْصَلت فى سَيْره : إذا مضَى .

وانْفَلت منه .

(ث) انْبَعَثَت النّاقةُ فى سيرها لما بعثْتُها .

والانْخِناثُ : التّكسُّر والتّثنّى .

والانْدِلاثُ : ركوبُ الرّأسِ فى السَّيْر[5] .

---

(١) من هنا تصبح نسخة الأصل هى النسخة رقم ١٢٧ لغة بمعهد المخطوطات ، أما الرمز (ص) فإنه يشير إلى النسخة رقم ١٢٤ لغة بمعهد المخطوطات ، وهى التى كانت نسخة الأصل فيما مضى .

(٢) جمع قرب وقرب : الخاصرة ، أو من الشاكلة إلى مراق البطن (قاموس) .

(٣) تمام الشطر (ديوان ذى الرمة ص ١٤) * وذل الثياب خفى الشخص منزرب *

(٤) أى : تنفجر ، كما ورد فى الصحاح .

(٥) الذى فى الصحاح : المندلث الذى يمضى ويركب رأسه لا يثنيه شىء ، ومثله فى اللسان .. وفى اللسان كذلك : اندلث : أسرع وركب رأسه فلم ينهه شىء فى قتال .

ويُقال : ضربه فانفَرثت كَبِدُهُ ، أى : انتثرت [1] .

(ج) الانْبِعاجَ الانْشِقاقُ . ويُقال : انْبَعجت دُفْعَةٌ من مطر [2] .

وانْبَلجَ الصُّبحُ ، أى أضاء .

ويُقال : نَصْلٌ مُنْدمجٌ ، أى : مُدَوّر . واندَمَجَ : إذا دَخَل فى الشىء واستَتَرَ فيه .

وأزْعَجَه من مكانه فانْزَعَجَ ، أى : انقلَع سائرا .

وسَحَج جِلْدَهُ فانْسَحج ، أى : قشره فانْقَشر .

وانْشِراج القَوْس : انشقاقها .

[ويقال : فرسٌ ، مُنْشَنِج النَّسا .

وانْضَرج ، أى : انْشقّ .

وانْعَرَجَ ، أى : انْعطَف .

وانْفَحجَت ساقاه فى المَشْى : إذا انفَتحتا .

وانْفرج عنه الهمّ : إذا انكَشف] [3] .

(ح) انْبَطح حين بَطحه .

وانْسَدَح : إذا اسْتَلْقى وفرّج رِجليه .

ويُقال : نَاقَةٌ ، مُنْسَرِحَةٌ فى السَّير ، أى : سَهْلة السَّيْر . والمُنْسَرِحُ : الخارج من ثيابه . والمُنْسَرِحَ : جِنْسٌ من العَروض .

وانْشَرح صدْرُه لقَبول الشَّىء .

وانْصَرح الحَقُّ ، أى : بانَ .

وانْضَبح لونُه ، أى : تَغيّر ، قال الرّاجز :

* عُلِّقْتُها قبل انْضِباحِ لَوْنى [4] *

وانْفَتح البابُ لما فتحه .

وانفَسح صدْرُه ، أى : انشَرح .

(خ) [انسَلخ الشّهرُ ، أى : مضى] [5] .

وانْشدخ لمّا شَدَخه .

(١) ما ورد على بابي التاء والثاء ساقط من نسخة الأصل ، وهو موجود فى سائر النسخ وفى الصحاح .

(٢) أى : انصبت دفعة من المطر عظيمة ، كما جاء بحاشية (ص) .

(٣) زيادة من سائر النسخ ، ومعظمها فى الصحاح .

(٤) الشاهد فى التهذيب (٤ / ٢١٨) ، وإصلاح المنطق (٢٤٦) والصحاح واللسان بدون نسبة . ورواية الإصلاح « غلقتها » وبعده * وجبت لماً بعيد البون *

(٥) زيادة من سائر النسخ .

وانْطَبَخ اللّحمُ لمّا طَبَخه .

وانْفَسَخ البَيْعُ .

وانْفَضَخ سَنَامُ البَعير ، أى : انْشَدَخ .

(د) نْجَرَد فى سَيْره ، أى : مضى .

وانْخَضَد العودُ ، أى : انْثَنَى من غير كسر يبين .

وعَقَدَه فانْعَقَد .

وأفْرده فانْفَرد .

والمُنْفَصد : السائلُ .

(ر) الانْبتار : الانْقِطاعُ .

وانْبَهَر حينَ بَهَره الحَمْل [1] .

وانْجَبَر الكَسْرُ ، أى : جَبَر [2] .

وأحْجَره فانْحَجَر .

وانْحَدَر ، أى : نَزَل .

وحَسَره فانْحَسَر ، أى : كَشَفَه فانْكَشَف .

وزَجَرَه فانْزَجَر ، أى : نَهَاه فانْتَهى .

وانْسَدَر يَعْدو : إذا أسْرَع بعض الإسْرَاع . وانْسَدَر الشَّعْر ، أى : انْسَدَلَ .

وانْسَفَر مُقَدَّم رأسه عن الشَّعْر ، أى : انْحَسَرَ .

وانْشَتَرت عَيْنُه ، أى : انْقَلَب جَفْنُها .

وانْشَمَر للأمْر . وانْشَمَر الفَرَس : إذا أسْرَع فى سَيْره .

وصَهَرته الشَّمسُ فانْصَهَر ، أى : أذابَتْه فذَاب .

وعَصَرَه فانْعَصَر .

وانْعَفَر ، أى : تلطَّخ بالتّراب من العَفَر ، وهو وجْه الأرْض ، وقال [3] :

وتَرَى الضبَّ خفيفاً ماهراً
ثَانِياً بُرْثُنَه ما يَنْعفِرْ [4]

(١) ضبطت فى بعض النسخ بكسر الحاء .

(٢) رواية (ط) : حين جبر ، وفى (ص) و (ق) و (س) : وانجبر ، أى : جبر .

(٣) هو : امرؤ القيس ، كما ورد فى اللسان .

(٤) فى حاشية (ص) : أى ترى الضب سابحا فى ماء المطر قد ثنى برثنه ما يصل إلى الأرض فيتلطخ بالتراب لكثرة الماء . والبراثن من الضب بمنزلة الأصابع من الإنسان . وإنما جعله خفيفا من الجوع لأنه لا يجد شيئا من النبت يأكله لكثرة الماء ... والبيت فى ديوان امرئ القيس (ص ١٤٥) .

وأصابَتْه ظُبَةُ سيفٍ فانْعَقر : من العَقْر .

وانْغَمَر فى الماء ، أى : انْغَمس .

وفَجَرَ اللهُ العينَ فانْفَجرت ، أى : بجَّسها فانْبَجَست .

وفطَرَه فانْفَطرَ ، أى : شَقَّه فانْشَقّ

وانْفَطر البانُ وغيرُه بالوَرَق .

وانْفَغَر فوه ، أى : انْفَتح .

وقَدَرْتُ عليه الثَّوبَ فانْقَدرَ .

وقَشَره فانْقَشَر .

[وقَعَرَه فانْقَعَرَ] (١) .

وانْكَدر يعدو : إذا أَسْرع بعض الإِسْراع ، قال ذو الرُّمَّة يصف الثَّورَ والكلابَ :

فانْصاع جانبَه الوحشىَّ وانْكدرت
يَلْحَبْنَ لا يأتلى المطلوبُ والطَّلَبُ (٢)

[وانْكدرت النُّجوم ، أى : تناثرت] (٣)

وكَسَره فانْكَسَرَ .

وانْهَمَرَ الماءُ ، أى : سال .

(ز) حَجَزه فانْحَجَز . وانْحَجَز ، أى : أَتى الحِجاز .

(س) بَجَسَ الماءَ فانْبَجس ، أى : فجَّره فانْفَجَر .

وطَمَسَه فانْطَمَس ، أى : محاه فانْمَحى (٤) .

وغَمَسَه فى المَاء فانْغَمَسَ .

وقَمَسه فى الماء فانْقَمَس مثله .

وانْكَرس فى الشَّىءِ : إذا دَخل .

وانْكَرَسَ ، أى : انْكَبَّ .

وانْمَقَسَ (٥) ، أى : اسْتَتر .

(ش) انْكَمش الفَرَسُ (٦) ، أى : أَسْرع فى سَيْره .

(ص) انْحَمص الجُرْحُ ، أى : سَكَن وَرَمُه .

(ض) خَفَضَه فانْخَفَض .

(١) زيادة من (ص) . وعبارة الصحاح : وقعرت الشجرة قعرا ، قلعتها من أصلها فانقعرت .

(٢) ديوانه (ص ٢٤) .

(٣) زيادة من (ط) و (س) .

(٤) كتبت فى بعض النسخ : امحى .

(٥) الكلمة غير مقروءة فى المخطوطات . وأقرب الاحتمالات إليها ماذكرنا . يقال : مقسه فى الماء : إذاغطه وغطسه وغمسه .

(٦) فى (ص) و (ق) بدلها : البعير .

وقَبَضَه فانْقَبَضَ

وانْقَرَضُوا ، أى : دَرَجوا[١] .

(ط) انْخَرَطَ الفرسُ فى سَيْره : إذا لجَّ .

وانْمَعط[٢] الحَبْلُ ، أى : تَساقَط وبَرُه .

وانْهبط ، أى : نَزَل .

(ع) انْدَرَع ، أى : تقدَّم .

وَدَفَعَه فانْدَفَع . وانْدَفَع الفرسُ ، أى : أَسْرع فى سَيْره . وانْدَفَعوا فى الحَديث .

وانْدَلَع لسانُه ، أى : خَرَجَ .

وانْسَلَع ، أى : انْشَقَّ ، وقال[٣] :

* من بارئٍ حِيصَ ودَامٍ مُنْسَلِعْ *

وقَشَعَت الرِّيحُ السَّحابَ فانْقَشَع .

وقَطَعه فانْقَطَع . وانْقَطَع الرَّجلُ فى سَفره[٤] .

وقَلَعَه فانْقَلَعَ .

وانْقَمَعَ حين قَمعَه .

وانْهَزَع ، أى : انْكَسَر .

(غ) انْبَزَغ الرَّبيعُ .

ودَبغَ الجلدَ فانْدَبَغ .

(ف) جَعَفَه فانْجَعَفَ ، أى : قَلَعه فانْقَلَع .

وانْحَرَفَ عَنْه ، أى : مالَ وعَدَل .

وصَرَفه فانْصَرف .

وعَطَفَه فانْعَطَف .

وغَرَفَه فانْغَرَف ، أى : قَطَعه فانْقَطَع .

وكَشَفَه فانْكَشَفَ .

(ق) انْبَثَق الماءُ ، أى : انْفَجَر .

وانْحَمقَت السُّوقُ ، أى: كَسدَت.

وانْحَمق الثوب ، أى : أَخْلَقَ .

وخَرَقه فانْخَرَق.

والانْدِحاق : خروج الرَّحِم بعد الوِلادة .

---

(١) زاد فى الصحاح : ولم يبق منهم أحد .

(٢) كتبت فى بعض النسخ : امعط ، وكذلك كتبت فى الصحاح .

(٣) هو حكيم بن معية الربعى ، كما فى اللسان (سلع — كلع) أو عكاشة الأسدى ، كما ورد فى تاج العروس (كلع) .

(٤) فى (ص) و (ق) و (س) : وانقطع بالرجل فى سفره ، ومثله فى الصحاح .

والانْدِفاق : الانْصِباب .

وانْدَلَق السَّيْفُ من غِمده ، أى : خرج من غير سلّ . ويُقال : طَعنه فانْدَلَقت أقتابُ بَطْنه ، أى : خَرجتْ .

وانْدَلق ، أى : تقدَّم .

وانْدَمَق فى الشَّىء ، أى : دَخَل .

وانْزَبَقَ : مثل انْزَقَبَ .

وزَعَقْتُه فانْزَعَق ، أى : أفزَعْته فَفَزِع .

وصَفَقه فانْصَفَق ، أى : صَرَفه فانْصَرف ، وقال (١) :

* فما اشتلاها صفقَةً للمُنْصَفِق (٢) *

يصف الحِمار والأُتُنَ . يقول : وردت الماء ، وأحسَّ الفحلُ بالصائد ، فأراد أن يَسْتنقذ الأُتُن ، فما قَدَر عليه (٣) .

والانْطِلاق : الذَّهاب .

ويُقال : فَرَقْتُه فانْفرَق .

وفَلَقْته فانْفَلَق .

وامَّلقت (٤) الصَّخرة ، من المَلَقَة ، وهى الصَّخرة المَلْساء .

(ك) سَلَكَه فانْسَلَك ، [قال زُهَيرٌ :

* واقصدْ بذرعك وانظر أين تَنْسلك (٥) *]

وهَتكه فانْهتَك .

(ل) انْجَدَل ، أى : سَقط على الأرْض .

وانْجَفَل القومُ ، أى : هَرَبوا وأسْرعوا .

[وانْخَزَل مِنْه : إذا اسْتَرخى وتأخَّر عنه (٦)] .

وانْدَخَل ، أى : دَخَل ، وليس بجَيِّد .

(١) هو رؤبة ، كما ورد فى اللسان .

(٢) رواية اللسان : فى المنصفق . ورواية ديوان رؤبة (ص ١٠٨)

* فما اشتلاها صفقه لمنصفق *

وقد اخترت ضبط : المنصفق – بكسر الفاء – اسم فاعل ، لأن الفعل لازم .

(٣) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل .

(٤) كتبت فى بعضها : انملقت .

(٥) زيادة من (ط) وهى فى الصحاح ورواية ديوانه (ص ١٨٢) : فاقصد ...

(٦) زيادة من سائر النسخ .

واندَمَل من عِلَّتِه ، أى : تماثَل .

وانسِحالُ الوَرِق(١) : أن يَحُكَّ بَعْضُها بَعْضا .

وانعَدَل عنه ، أى : عَدَل .

وفَتَله عن وَجْهه فانفَتَلَ .

وفَصَله فانفَصَل .

وانهَمَل المَطَرُ وهَمَلَ بمَعْنًى .

(م) ثلَمَه فانثَلَمَ .

وجَذَمه فانجذَم ، أى : قَطَعه فانقَطَعَ .

وجَزَمه فانجَزَمَ .

وحَسَمه فانحَسَمَ ، أى : قَطَعَه فانقطع

وانحَطَمَ ، أى : انكسر .

وانخَرَمَ مَنْخِرُه .

وانسَجَمَ [الماءُ](٢) ، أى : سالَ .

وشَرَم جِلْدَه فانشَرَم ، أى : شَقَّه فانشَقَّ ، وقال(٣) :

* وقد شَرَمُوا جِلْدَه فانشَرَم *

وانصَرَمَ ، أى : انقَطَعَ .

وظَلَمَه فانظَلَمَ .

وفَصَمَه فانفَصَم ، أى : كَسَره فانكَسَرَ من غير أن يَبِين .

وأقْحَمَه فانقَحَم ، أى : أدْخَله فدَخَل .

وانقَذَم ، أى : أسْرَعَ .

وقَسَمَه فانقَسَمَ .

وقَصَمَه فانقَصَم ، أى : كَسَره حتّى يَبِين .

وانهَجَمَت عَيْنُه ، أى : دَمَعَتْ .

وانهَدَم الجِدارُ لَمَّا هَدَمه

وهَزَمه فانهَزَمَ

ويُقال : هذا طَعامٌ سَريعُ الانهضام أو بَطِيءُ الانهضام .

(ن) دَفَنه فاندَفَنَ .

وهذا الباب بِناؤُه أنْ يكون مطاوع فَعَل ، ثم يَتَفَرَّع منه فُرُوعٌ .

---

(١) الورق : الدراهم المضروبة .

(٢) زيادة من (ص) .

(٣) هو : أبو القيس بن الأسلت ، قاله فى وصف الحبشة والفيل عند ورودهم إلى الكعبة الشريفة (اللسان) ، وقد سبق الشاهد فى باب : فعل يفعل .

فربما جاء موافقا لفَعَل مثل قولك : عَدَل عنه وانْعَدَلَ ، وهَمَل الدمْعُ وانْهَمَلَ .

وربَّما جاء مُطَاوعًا لأَفْعَل وذلك كقولك : أَحْجَره فانْحَجَرَ ، وأَزْعَجَه فانْزَعَجَ ، وذلك لاشْتِراك فَعَل وأَفْعَل فى حُروف كثيرة فى المعنى ، فبنى مُطَاوِعُ هذا على بِناء مُطَاوِع هذا .

وربما جاء ولَيْس له فِعْل مُجاوز ، وهو كقولك : انْحَجَرَ الرَّجُلُ : إذا أَتى الحِجَاز ، وانْسَرَبَ الثَّعْلَبُ فى جُحْره ، وانْكَرَسَ فى الشَّىء [إذا : دخَل[1]] .

وهذا الباب لا يَتَعَدَّى إلى مَفعول على الأَصْل الذى ذكرته لك .

* * *

اسْتَفْعَل

٣٠٢ – باب الاسْتِفْعال

وهو مما زِيدَت فى أَوَّلِه سينٌ وتاءٌ

(ب) يُقال : اسْتَحْقَبَه ، أَى : احْتَمَلَهُ .

واسْتَحْلَبَ اللَّبَنَ ، أَى : اسْتَدَرَّه .

واسْتَرْهَبَه : من الرَّهَب .

واسْتَصْحَبَ الكِتَابَ وغَيْرَه .

واسْتَصْعَبَ عليه الأَمْرُ ، أَى : صَعُب .

واسْتَضْرَب العَسَلُ ، أَى : صار ضَرَبا[2] .

[واسْتَطْرَب القَوْمُ ، أَى : طَرِبُوا لِلَّهْو طَرَباً شديدا[3]] .

واسْتَعْتَبْتُه فأَعْتَبَنِى ، أَى : اسْتَرْضَيْتُه فأَرْضانِى .

واسْتَعْجَبَ منه ، أَى : تَعجَّب .

واسْتَعْذَبَ الماءَ .

والعَرَبُ المُسْتَعْرِبة : المُتَعَرِّبَةُ .

واسْتَغْرَب فى الضَّحِك : إذا مَضَى فيه . واسْتَغْرَب فى الجِدَّة[4] ، أَى : هَلَك[5] .

واسْتَكْتَبه الشَّىءَ ، أَى : سَأَله أَنْ يَكْتُبه له .

(١) زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح .

(٢) والضرب : العسل الأبيض الغليظ .

(٣) زيادة من (ص) .

(٤) الجدة : ما يعترى الإنسان من النزق والغضب ، كما ورد فى الصحاح ، وفى اللسان : وفى دعاء ابن هبيرة : « أعوذ بك من كل شيطان مستغرب . » يجوز أن يكون بمعنى المتناهى فى الجدة ، من الغرب ، وهى الجدة (غرب) .

(٥) الكلمتان الأخيرتان لم تردا فى سائر النسخ .

(ت) اسْتَثْبَتَه ، وتَثَبَّته بمعْنًى .

(ث) يُقال : اسْتَحْدَث فُلانٌ أمْرًا لم يكُن ، وقال [1] :

*اسْتَحْدَثَ الرَّكْبُ عن أشْياعِهم خبرا [2] *

(ج) اسْتَخْرَجه ، وأخرَجه بمعْنًى .

واسْتَخْرَجَهُ الشَّيء ، أي : سأله أن يُخْرِجَه .

واسْتَدْرَجه اللهُ ، أي : أدْناه من بَأْسه قليلاً قليلاً .

واسْتَسْمَج الشَّيء ، أي : عَدَّه سَمْجا .

ويُقال : رَجُلٌ مُسْتَغْلِجُ الجلْد ، وهو ضِدّ قَوْلِك : رَقِيقُ الجِلْد .

(ح) اسْتَصْبَح به : من المِصباح .

واسْتِصْلاح الشَّيء : نَقِيضُ اسْتِفْساده .

واسْتَفْتَحه الشَّيء [3] .

والاسْتِقْباحُ : نَقِيض الاسْتِحْسان .

واسْتَمْلَحه ، أي : عَدَّه مَلِيحا .

واسْتَنْبَحَ الكَلْبَ فَنَبَحَ .

واسْتَنْجَحَ حاجَتَه .

واسْتَنْصَحَه ، أي : عَدَّه نَصِيحا [4] .

واسْتَنْكَح المَرْأة ، أي : نَكَح .

(خ) اسْتَصْرَخَني فأصْرَخْتُه ، أي : اسْتَغاثَني فأغَثْتُه .

واسْتَفْرَخ الحَمَامَ ، أي : اتَّخَذَه لفِراخه .

واسْتَنْسَخ الكِتابَ ، أي : نَسَخَه .

(د) النَّاقَةُ القَذُور تَسْتَبْعِد [5] .

واسْتَحْصَد الزَّرْعُ ، أي : أحْصَدَ .

واسْتَحْصَد القَوْمُ ، أي : اجْتَمَعوا .

واسْتَحْصَدَ الحَبْلُ ، أي : اسْتَحْكَم .

واسْتَرْفَدَه ، أي : اسْتَعانه .

---

(١) هو ذو الرمة ، كما ورد فى الصحاح .

(٢) عجزه ، كما فى الصحاح : * أم راجع القلب من أطرابه طرب *
وكذا فى ديوانه (ص / ١) .

(٣) فى (ص) و (ق) : واستفتحه القرآن فتحه عليه .

(٤) النصيح : الناصح .

(٥) أى : تتنحى ناحية كما جاء فى حاشية (ص) ، أو تتباعد ، كما فى الصحاح ،

واسْتَسْعَدَ برؤيته ، أي : عَدّها من السّعادة .

واسْتَشْهَدَه على الشّيء. واسْتُشْهِد : من الشّهادة .

واسْتَطْرَد له في الحَرْب ، وذلك ضَرْبٌ من المَكِيدَة .

واسْتَعْبَده أي : عَبَّدَه .

واسْتَفْرَدَه ، أي : انفَرَدَ له (١) .

والاسْتِفْساد : نَقِيض الاسْتِصْلاح .

ويُقال : في كُلّ الشّجَرِ نارٌ (٢) .

واسْتَمْجَدَ المرخُ والعَفار (٣) ، أي : أخذا من النّار ماهو حَسْبُهما .

واسْتَنْجَدَني فأنْجَدْتُه ، أي : استغاثني فأعنته (٤). واسْتَنْجَدَ : إذا قَوِيَ بعد ضَعْف .

واسْتَنْشَدَني فأنْشَدْتُه .

واسْتَنْفَدَ وُسْعَه ، أي : اسْتَفْرَغَ .

(ذ) اسْتَنْقَذه أي : أنْقَذَه (٥) .

(ر) اسْتَبْشَر به .

واسْتَبْصَر في دينه : ن البَصيرة .

واسْتَثْفَر بالثّوب : إذا أخَذَه بين فَخِذَيه (٦) . واسْتَثْفَر الكَلْبُ بذَنَبه (٧) .

واسْتَجْمَر وترا [أي : اسْتَنْجَى (٨)] .

واسْتَحْسَر ، أي : أعْيا .

واسْتَحْضَر الفَرَس ، أي : أعْداه .

واسْتَحْفَر النَّهْرُ : حان أن يُحْفَر .

واسْتَخْبَرْتُه فأخْبَرَني .

واسْتَخْمَره ، أي : اسْتَعْبَده .

والاسْتِدْبار : نَقِيض الاسْتِقْبال .

واسْتَذْكَر حاجَته .

واسْتَشْعَر خَوْفا ، أي : أضْمَرَ ، [قال :

* ما اسْتَشْعَرَ الكِبْرَ شُبّانٌ ولا شِيبُ (٩) *]

(١) عبارة القاموس : واستفرد : تفرد به .

(٢) في (ص) و(ق) و (س) : في كل شجر ، وهي رواية المستقصى (٢/١٨٣) والميداني (٢/٣١)

(٣) يضرب في تفضيل بعض الشيء على بعض، أو بعض القوم على بعض إذا كانوا كلهم ذوي خير ولبعضهم مزية .

(٤) في (ص) : استغاثني فأغثته . (٥) ساقطة من (ص) .

(٦) وردت عبارة : إذا أخذه بين فخذيه في نسخة الأصل وحاشية (ص) ، وهي في اللسان .

(٧) في نسخة الأصل بدمه ، واختياري من سائر النسخ ، هو الموجود بالصحاح . ومعناه : جعله بين فخذيه .

(٨) زيادة من (ط) ، وهي في الصحاح . (٩) زيادة من (ط) ، وهي لم ترد في الصحاح أو اللسان .

واسْتَصْغَرَه ، أى : عَدّه صَغيرًا .

واسْتَظْهَرَ بِه ، أى : اسْتَعانَ .

واسْتَظْهَرَ أمَامَه .

واسْتَعْبَرَ ، أى : بَكَى .

واسْتَعْمَرَكُم فى الأرْض ، أى : جَعَلَكم عُمَّارها .

واسْتَغْفَرَ اللهَ لِذَنْبِه ، ومِنْ ذَنْبِه ، بِمَعْنًى .

واسْتَفْسَرَه فَفَسَّرَ لَه .

ويُقَال : اسْتَقْدِرِ اللهَ خَيْرًا[1] .

واسْتَقْصَرَه ، أى : عَدّه مُقَصِّرًا ، وقَصِيرًا أيضا .

واسْتَكْبَرَ ، أى : تَكَبَّرَ .

واسْتَكْثَرَ من الصَّواب .

[وقال[2] :]

* واسْتَمْطِروا من قُرَيْش كُلَّ مُنْخَدِعِ *

أى : سَلُوه أن يُعطِى كالمَطَر مَثلا .

واسْتَنْثَرَ الحِمارُ وغيرُه[3] .

ويُقال فى المَثَل : « إنَّ البُغَاثَ بِأرْضِنَا يَسْتَنْسِر »[4] ، أى : يصير نَسْرًا .

واسْتَنْصَرَه على عَدُوّه .

واسْتَنْظَرَه ، أى : اسْتَمْهَلَه .

ونَفَر ، واسْتَنْفَر بمَعْنًى . واسْتَنْفَرَه ، أى : أنْفَرَه أيضا ، وقال :

ازْجُرْ[5] حِمَارَك إنه مُسْتَنْفِرٌ
فى إثْرِ أحْمِرَةٍ عَمَدْنَ بِغُرَّبِ[6]

---

(١) استشهد اللسان على هذا المعنى بقول الشاعر :

فاستقدر الله خيرا وارضين به * فبينما العسر إذ دارت مياسير

(٢) زيادة من (ط) . والقائل هو : الفرزدق ، كما ورد فى الصحاح وفى الحماسة البصرية (١/١٥٩) بيت لعدى بن الرقاع شطره الثانى هو هذا الشاهد ، ونصه :

لاخير فى الحر لا ترجى فواضله * فاستمطروا من قريش كل منخدع

والبيت فى ديوان الفرزدق مع خلاف يسير (٢/٥٢٨) .

(٣) وهو أن ينثر ما فى أنفه بالنفس .

(٤) وكذا فى الميدانى (١/١٨) وذكر أن البغاث : ضرب من الطير ضعيف . ورواه فى المستقصى (١/٤٠٢) : تستنسر ، على أن لفظ « بغاث » جمع بغاثة أو بغثة . يضرب فى أعزاء يتصل بهم الذليل فيعز بجوارهم .

(٥) رواية اللسان : « اربط حمارك ... » ولم أجد البيت منسوبا فيما تحت يدى من معاجم .

(٦) هو اسم موضع ، كما ورد بحاشية (ص) . وفى (س) و(ق) : لغرب . وهى رواية الصحاح .

أي : نَافِرٌ .

واسْتَنْكَرَ ، أي : أَنْكَرَ .

ويُقال : إنَّ فُلَانًا مُسْتَهْتَرٌ بالشَّراب ، [أي : مُولَعٌ به لا يَتَكَلَّمُ إلا بمعناه[1]] .

(ز) اسْتَنْجَزَ حاجَته ، وتَنَجَّزَ بمَعْنًى .

(س) اسْتَحْلَسَ النَّبْتُ : إذا غَطَّى الأرْضَ كَثْرَتُه[2] .

واسْتَنْحَسَ الخَبَرَ ، أي : تَحَسَّبَ[3]

(ش) اسْتَحْمَشَ عليه : إذا الْتَهَبَ غَضَبًا .

(ص) اسْتَخْلَصَه لِنَفْسه .

واسْتَرْخَصَ البَيْعَ ، أي : عَدَّه رَخِيصًا .

واسْتَنْقَصَ الثَّمَنَ ، أي : اسْتَحَطَّ .

(ض) اسْتَعْرَضَ الخَوَارِجُ النَّاسَ : إذا قَتَلوا من لَقُوا ، ولم يُبَالُوا ذلك .

واسْتَقْرَضَه[4] فأَقْرَضَه .

[واسْتَنْفَضَ ما عنده ، أي : اسْتَخْرَجَه[5]] .

واسْتَنْهَضَه لأمر كذا .

(ط) اسْتَخْلَطَ البَعِيرُ : إذا أَدْخَلَ قَضِيبَه في الحَيَاء .

والاسْتِنْباطُ : الاسْتِخْراجُ .

(ظ) اسْتَحْفَظُوا كِتابَ الله :

واسْتَغْلَظَ ، أي : غَلُظَ .

(ع) اسْتَبْدَعَ الشَّيءَ ، أي : عَدَّهُ بَدِيعًا .

واسْتَبْشَعَ الشَّيءَ ، أي : عَدَّهُ بَشِعًا .

واسْتَجْمَعَ كُلُّ مَجْمَع ، هذا يُقال للمُسْتَجِيش[6] .

واسْتَدْفَعَ اللهُ الأسْواءَ .

واسْتَرْجَعَ عند المُصِيبة .

واسْتَرْقَعَ الثَّوْبُ[7] .

(١) ساقطة من نسخة الأصل . وعبارة اللسان : لا يتحدث بغيره ، ولا يفعل غيره .

(٢) في (ص) و(ق) : بكثرته ، وهي عبارة الصحاح . (٣) أي : تتبعه بالاستخبار ، كما ورد في الصحاح .

(٤) في (ص) : واستقرض منه .

(٥) زيادة من (ص) .

(٦) في حاشية (ص) : الذي يجمع الجيش .

(٧) في حاشية الأصل : « أي آن أن يرقع » .

واسْتَشْفَعَه .

واسْتَطْلَع رأيَه .

واسْتَفْرَعَت البَقَرَةُ : إذا اشْتَهت الفَحْل .

واسْتَمْتَع بِه .

واسْتَنْقَع الماءُ فى موضع كذا ، أى : اجْتَمع وثَبَت .

(غ) اسْتَفْرَغ مَجْهُودَه فى كذا .

(ف) اسْتَحْصَفَ الشَّىءُ : إذا اسْتَحْكَم .

واسْتَحْلَفَهَ فَحَلَفَ .

واسْتَخْلَف : من الخَلِيفَةِ ،

واسْتَخْلَف ، أى : اسْتَقَى .

واسْتَرْدَفَه ، أى : سأله أن يُرْدِفَه .

واسْتَرْعَف ، أى : تَقَدَّم .

واسْتَسْلَفَه دَرَاهِمَ فأسْلَفه .

واسْتَشْرَفْتُ الشَّىءَ : وذلك أنْ تضعَ يَدَك على حاجِبَيك كالَّذى يَسْتَظِلُّ من الشَّمس حتَّى يَسْتَبِين الشَّىء . واسْتَشْرَفْتُ إبِلَهم ، أى : تَعَيَّنْتُها .

واسْتَصْرف اللهُ المَكَارِهَ .

واسْتَضْعَفه ، أى : عَدَّه ضَعِيفًا .

واسْتَطْرَفَه ، أى عَدَّه طَرِيفًا .

[واسْتَطْرَفَه ، أى : اسْتَحْدَثَه .

ويُقال : اسْتَعْرِف إلَيه حتَّى يَعْرِفَك[1]] .

واسْتَعْطَفَه عَلَيه فَعَطَفَ .

واسْتَلْطَفَ البَعِيرُ : مِثل اسْتَخْلَطَ[2] .

واسْتَنْظَفَ الشَّىءَ ، أى : أخَذَه كُلَّه .

واسْتَنْكَف منه ، أى : أنِف .

واسْتَهْدَف له ، أى : انْتَصَب .

(ق) اسْتَحْمَقَهُ ، أى : عَدَّهُ أحْمَق .

واسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ .

واسْتَغْرَقَ الوَصْفَ وغَيْرَه .

واسْتَغْلَقَ عليه الكَلَامُ .

واسْتَلْحَقَهُ ، أى : ادَّعاه .

واسْتَنْشَقَ الماءَ .

واسْتَنْطَقَه فنَطَقَ .

(١) زيادة من سائر النسخ ، وهى فى الصحاح .

(٢) فى الصحاح : وهو أن يدخل قضيبه فى حيائها بنفسه .

(ك) اسْتَدْرَك الشَّىء .

واسْتَمْسَكَ به ، أى : تَمَسَّك .

واسْتَهْلَكَهُ ، أى : أَهْلَكَه .

(ل) اسْتَبْدَلَ الشَّىء بالشَّىء .

واسْتَبْسَلَ ، أى : اسْتَمَاتَ .

واسْتَبْعَلَ المَوْضِعُ : من البَعْل ، وهو ما سَقَتْه السَّماءُ .

واسْتَبْهَلَتْهَا السَّوَاحِلُ ، أى : تَفَرَّقَتْ فيها مُحْتَكِمَة(١) .

واسْتَجْعَلَت(٢) الكَلْبَةُ : إذا اشْتَهت الفَحْلَ . وكذلك كل ذات مخلب .

وَاسْتَجْهَلَهُ ، أى : عَدَّه جاهِلاً .

واسْتَحْمَلَهُ فَحَمَلَهُ .

واسْتَرْحَلَهُ ، أى : سَأَلَهُ أن يَرْحَل له(٣) .

واسْتَرْسَلَ إليه ، أى : انْبَسطَ .

واسْتَرْعَلَت الغَنَمُ : إذا تَتَابَعَت فى السَّيْر .

واسْتَسْهَلَ المُقَايَسَةَ(٤) ، أى : سَهُل عَلَيْهِ القِياس .

واسْتَعْجَلَه ، أى : طَلَبَ عَجَلَته .

وجاءُوا يَسْتَعْسِلون ، أى : يَطْلُبُون العَسَلَ .

واسْتَعْمَلْته ، أى : طَلَبْت إليه العَمَلَ .

واسْتَفْحَل الأَمْرُ ، أى : تَفَاقَم .

والاسْتِقْبَالُ : ضِدُّ الاسْتِدْبَارُ .

واسْتَقْتَلَ : إذا لم يُبَالِ المَوْتَ من شَجاعَتِه .

وَاسْتَكْمَلَهُ ، أى : اسْتَتَمَّهُ .

واسْتَمْهَلَنى فَأَمْهَلْتُهُ [أى : اسْتَنْظَرنى فأَنْظَرْتُه(٥)] .

واسْتَنْبَلَنى فَأَنْبَلْتُه .

(١) عبارة الصحاح ، وهى أوضح : ومنه قيل فى بنى شيبان : استبهلتها السواحل ، لأنهم كانوا نازلين بشط البحر لا يصل إليهم السلطان يفعلون ما شاءوا .

(٢) فى نسخة الأصل : واستعجلت . والتصحيح من سائر النسخ .

(٣) لم ترد "له" فى (ط) ، وقد وردت فى الصحاح واللسان .

(٤) فى حاشية (ص) قاله الرشيد للأصمعى حين ادعى أنه يروى لكل ذى جد وهزل بعد أن يكون محسنا . . . فقال الرشيد : استسهل المقايسة أى : سهل عليه القياس .

(٥) زيادة من سائر النسخ .

واسْتَنْتَل ، أى : تَقَدَّمَ ، يُقال : اسْتَنْتِلْ من الصَّفّ . واسْتَنْتَلْتُ للأمْر ، أى : اسْتَعْدَدت .

واسْتَنْجَلَ المَوْضِعُ : إذا كَثُر به النَّجْل ؛ وهو الماءُ يَظْهر[1] من الأرْض .

واسْتَنْزَلُوهم من حِصْنِهم .

واسْتَنْصَلَ[2] الهَيْفُ السَّفا[3] ، أى : اسْتَخْرَجَهُ ، وأسْقَطَه .

(م) اسْتَبْهَمَ عليه الكلامُ ، أى : اسْتَغْلَقَ .

واسْتَحْرَمَت الضَّائِنَةُ : إذا اشْتَهت الفحْلَ ، وكذلك كلُّ ذاتِ ظِلْفٍ .

وأحْكَمَه فاسْتَحْكَمَ .

واسْتَسْلَم لأمْرِه .

واسْتَعْجَمَ عليه الكَلامُ ، أى : اسْتَبْهَمَ .

واسْتَعْصَمَ ، أى : اعْتَصَمَ[4] .

واسْتَعْظَمَ الأمْرَ .

واسْتَعْلَمْتُهُ الخَبَرَ فأعْلَمَنى .

ويُقال : يا بن المُسْتَفْرِمَة[5] ؛ وهى التى تُضَيِّقُ قُبُلَها بشىءٍ تُعالجه به .

واسْتَفْهَمَهُ .

واسْتَقْدَم ، أى : تَقَدَّمَ .

واسْتَقْرَمَ بَكْرُ فُلانٍ ، أى : صار قَرْماً[6] .

والاسْتِقْسامُ : طَلَب القَسْم من جهة الأزْلام .

واسْتَكْتمه سِرَّه .

ويُقال فى المثل : « اسْتَكْرَمْتَ فارْبِطْ »[7] .

---

(١) عبارة (ق) : وهو الماء الذى يظهر . . .

(٢) الهيف كما فى الصحاح : ريح حارة تأتى من قبل اليمن .

(٣) وردت فى بعض المعاجم بالألف ، وفى بعضها بالياء . وفى اللسان عدة معان للسفى ، أنسبها للسياق تفسيره بشوك البهمى والسنبل .

(٤) فى سائر النسخ : امتنع .

(٥) فى حاشية (ص) : قاله عبد الملك للحجاج ، وهو فى الصحاح كذلك .

(٦) أى : فحلا . وعبارة الصحاح : واستقرم بكر فلان قبل إناه ، أى : صار قرما .

(٧) المستقصى (١٥٨/١) أى : صادفت فرسا كريما فامسكه . يضرب فى وجوب الاحتفاظ بالنفائس .

واسْتُلْحِم ، أى : قُتِلَ[1] واسْتَلْحَمَ الطَّرِيقَ : إذا لَزِمه[2]] .

واسْتَلْهَم اللهَ الصَّبْرَ .

(ن) اسْتَبْطَن الشَّىءَ .

واسْتَحْسَنَه ، أى : عَدَّه حَسَناً .

واسْتَسْمَنَهُ ، أى : عَدَّهُ سَمِيناً .

وجاءُوا يَسْتَسْمِنُونَ ، أى : يَطْلُبُون السَّمْنَ .

واسْتَقْرَنَ الدَّمُ ، أى : كَثُرَ .

وجاءُوا يَسْتَلْبِنُون ، أى : يَطْلُبُونَ اللَّبَنَ .

واسْتَمْكَنَ منه .

(هـ) اسْتَكْرَه القافِيَةَ[3] وغيرَها .

واسْتَنْكَهتُ الشَّارِبَ[4] .

* * *

وهذا الباب بناؤه أن يكون بمعنى سؤال الفعل وطلبه ، كقولك : استعجلته ، أى : طلبتُ عَجَلته ، واسْتَعْمَلته : طلبت إليه العمل . وهو كثيرٌ ذُكر بعضُه ولم يذكر بعض ، ثم يتفرعُ منه فروع :

فمنها ما يكون بمعنى تَفَعَّلَ كقولك : تَعَظَّم واسْتَعْظَمَ ، وتَكَبَّرَ واسْتَكْبَرَ .

ومنها ما يكون بمعنى التَّحَوُّلِ من حالٍ إلى حال ، كقولك : اسْتَنْسَرَ البُغَاثُ ، واسْتَتْيَسَت الشاةُ .

ومنها ما يكون بمعنى عَدِّ الشىء شيئاً آخر ، كقولك : اسْتَحْسَنْته واسْتَمْلَحه .

ومنها ما يكون بمعنى فَعَل ، كقولك : قَرَّ واسْتَقَرَّ .

وبمعنى أَفْعَل ، كما تقول : أَخْرَجَ واسْتَخْرَجَ .

ومنها ما يكون بمعنى أَنَى ذلك[5] ، وأصله راجع إلى السوال والطلب أُخرج على بنائه ، وهو قولك : اسْتَرْقَعَ الثَّوْبُ ، واسْتَحْفَرَ النَّهرُ ، واسْتَحْصَدَ الزَّرْعُ ، وهو كثير .

ومنها ما يكون بمعنى لا يراد به شىءٌ من هذا ، إنما هو بناءٌ ، وهو نحو قولك : اسْتَنْجَل المَوْضِعُ ، واسْتَرْجَع عند المُصِيبة ، واسْتَحْلَسَ النَّبْتُ .

* * *

---

(١) فى (ص) و (ق) : جرح . وعبارة القاموس : روهق .

(٢) زيادة من (ص) ، وهى فى القاموس .

(٣) فى حاشية (ص) : وهو أن يستعمل القافية فى غير موضعها ضرورة .

(٤) إذا أمرته أن ينكه لتعلم أشارب هو أم غير شارب .

(٥) أى : حان .

تفعَّل

٣٠٣ – باب التَّفعُّل

وهو مما زيدت فى أوله تاءٌ مع تكرير العين .

(ب) يُقال : تترَّبَ الشىءُ : إذا تَلَطَّخَ بالتُّراب .

وتَثَقَّب الجِلدُ : إذا ثَقَّبه الحَلَمُ[1] .

وتَجَنَّبَهُ ، واجْتَنَبَه بمعنى ، يُقال فى المَثَل : « تَجنَّبَ رَوْضةً ، وَأَحال يَعْدُو »[2] . وتَجَنَّب : بمعنى أَجْنَبَ[3] .

وتَحَدَّبَ عليه ، أى : تَعَطَّف .

وتَحَزَّبوا على أَنْبيائِهم[4] ، أى : تَجَمَّعُوا ، وصاروا أَحْزاباً .

وتَخَسَّبَ الخَبَرَ ، أى : استَخْبَرَ ، وقال[5] :

تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وأَيْقَنَ أَنَّنى
بها مُفتَدٍ من صاحبٍ لاأُغامِره[6]

يقول : تَشَمَّمَ أَسَدٌ ريحَ ناقتى فجاءَ يظن أَنى أَسْتَنْجى بنَفْسِى وأَتْركها له[7] .

ويُقال : ترى الماءَ يَتَحَلَّبُ من أَعْطاف الفَرَس .

[ويُقال : إِنَّه لَيَتَخَدَّب عليهم ، أى : يَجْهَل[8]] .

وتَذَنَّبَ المُعْتَمُّ : إذا أَفْضَل من عمامته ذَنَباً فَأَرْخاه .

وتَرَقَّب ، أى : تَنَظَّر .

وركَّبْتُ الشَّىْءَ فى الشَّىْءِ فَتَرَكَّب .

وتَرَهَّبَ النَّصرانىُّ .

وتَسَحَّبَ عليه ، أى : أَدَلَّ .

وتَسَلَّبَت المَرْأَةُ : إذا لَبِسَت السِّلاب : وهى ثِيابُ المَأْتَمِ[9] .

---

(١) وهو الصغير من القردان .

(٢) فى حاشية (ص) : يضرب للرجل يختار الشقاوة على السعادة . والمثل فى الميدانى (١/ ١٦٨) . ومعنى أحال ، أى : أقبل .

(٣) هذه رواية (ق) . وفى الأصل : اجتنب ، وأفضلية رواية (ق) عدم تكرارها مع ماقبلها . وفى اللسان : « وقد أجنب الرجل وجنب . . وتجنب » .

(٤) وكذا فى الصحاح . وعبارة (ق) : وتحزبوا على أعدائهم .

(٥) فى اللسان أن القائل هو أبو سدرة الأسدى ، ويقال إنه هجيمى ، ويقال إنه لرجل من بنى الهجيم .

(٦) فى حاشية (ص) تعليق مفاده أن الهواس : الذى يدق كل شىء ، والأسد يقال له : « هواس » من هذا .

(٧) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل . وهو كذلك فى حاشية (ص) .

(٨) ساقطة من نسخة الأصل . وهى بمعناها فى القاموس ، دون الصحاح .

(٩) أو ثياب النائحة ، كما ورد بحاشية (ص) .

وتَشَرَّبَ الثَّوْبُ العَرَقَ ، أى : تَنَشَّفَهُ .

والتَّشَعُّبُ : التَّفَرُّق .

والتَّطَلُّبُ : الطَّلَب مَرَّةً بعد مَرَّة .

ويُقال : تَعَتَّبَ عليه ، من المَعْتَبة .

وتَعَجَّبَ منه ، أى : عَجِب .

وتَعَرَّبَ بعد هِجْرَته ، أى : صار أعْرابيًّا .

وتَعَزَّبَ زمانًا ، أى : أقام على العُزْبة .

وتَعَصَّب له : من العَصَبيَّة .

وتَعَقَّبَ رأيَه ، أى : وَجَد عاقِبَتَه إلى خَيْر . وتَعَقَّبْتُ عن الخَبَر ، أى : عُدْتُ للسُّؤال عنه لمُخالَطَةِ الرَّيْب إيّاه ، قال طُفَيْلٌ :

ولم يكُ عَمًّا خَبَّرُوا مُتَعَقَّبُ[1] *

وتَغَضَّب عليه : من الغَضَب .

وتَغَلَّبَ على ناحية كذا ، أى : اسْتَوْلَى عليها قَهْرًا .

وقَرَّبه فتَقَرَّبَ . وتَقَرَّب إلى الله بشىء .

وتَقَلَّبَ ظَهْرًا لِبَطْن . والحَيَّةُ تَتَقلَّب على الرَّمْضَاء .

وتَكَتَّبَت الخَيْلُ ، أى : صارت كَتِيبةً[2] .

وتَكَذَّبَ ، أى : كَذَب ، يَتَكَلَّفُ ذلك .

وتَكَسَّبَ ، أى كَسَبَ ، يَتَكَلَّفُ ذلك .

وتَلَعَّب به ، أى : لَعِب به مَرَّةً بعد مَرَّة .

وتَلَقَّب بالشَّىء : من اللَّقَب .

وتَلَهَّبَت النَّارُ ، أى : الْتَهَبَت .

وتَنَسَّب الرَّجُل : إذا ادَّعَى أنَّه نَسِيبُك ، يُقال : إنَّ القَرِيب مَنْ يُقَرِّبُ نَفْسَه لا من تَنَسَّبَ[3] .

وتَنَصَّبَت الأُتُنُ حَوْلَ الحِمار : من الانْتِصاب .

(١) الشاهد فى الصحاح واللسان كذلك . وصدره كما فى اللسان :

* تتابعن حتى لم تكن لى ريبة *

(٢) عبارة (ق) : أى صارت كتيبة كتيبة .

(٣) فى حاشية (ص) : من قوله : « إن القريب من يقرب نفسه * لعمرو أبيك الخير لا من تنسبا »

ولم أجد البيت فيما تحت يدى من معاجم .

وتَنَكَّبه ، أى : تَجَنَّبهُ ، وفى الحديث : «تَنَكَّبوا الغبارَ[1]» ، فإنّ منه تكون النَّسَمَة ، معناه فإنّه يكون النَّفَسُ والرَّبْوُ[2] وتَنَكَّبَ القَوْسَ ، أى : ألْقاها على مَنْكِبِه.

(ت) تَثَبَّتَ ، أى : اسْتَثْبَتَ .

وتَسَمَّته ، أى : تَعَمَّدَه

وتَسَنَّتَ الرَّجلُ المَرأةَ : إذا تَزوَّجَها وهى كريمة ، وهو لَئيم ، لِقِلَّةِ مالِهَا وكَثْرةِ مالِهِ .

ويُقال : جئت مُتَعَنِّتا : إذا جاءك يَطْلب زلّتك

وتفلّت منه .

وتَلَفَّتَ إليه ، أى : الْتَفَتَ مرّة بعد أُخرى ، ويُقال : تَرَكْته يَتَلفّتُ يَمْنَةً ويَسْرَةً .

والتَّمَقُّت : التَّبَغُّض ، يُقال : تَمَقَّتَ إليه .

(ث) تَبَعَّثَ منه الشِّعْرُ ،أى : انْبَعَثَ ، قال البَعِيثُ[3] :

تَبَعَّثَ مِنِّى ما تَبَعَّثَ بَعْدَ

[أَمَرَّ قُواى واسْتَمَرَّ مَرِيرى[4]]

ومن هذا سُمِّىَ البَعِيثَ .

ويُقال : تَحَدَّثوا ساعَة ثم تَفرقُوا .

وتَحَنَّثَ ، أى: تَعَبَّد . وتَحَنَّثَ ، أى : اتَّقَى الحِنْث .

وتَخَنَّثَ فى كلامِه .

وتَرَعَّثَت المَرْأةُ ، أى: تَقَرَّطَتْ .

وتَشَبَّثَ به ، أى : تَعَلَّق

وتَشَعَّثَ رأسُ مِسْواكِه .

تَلَبَّثَ ، أى : تَمَكَّثَ .

وتَمَكَّثَ ، أى : مَكَث .

(١) لم يرد الحديث فى النهاية (نكب) ، وورد فى نسم (٥/٤٩) وفسر النفس بواحد الأنفاس . قال : أراد تواتر النفس والربو والنهيج .

(٢) من أول «معناه . . » تنفرد به نسخة الأصل .

(٣) هو خداش بن بشير ، وكنيته أبو مالك ، كما ورد في اللسان .

(٤) زيادة من (ط) و (ق) و (س) . ورواية (ق) : أمرت . ورواية الصحاح واللسان ونسخة (س) :
. . . بعد ما است * تمر فؤادى واستمر مريرى
قال ابن بري : صواب إنشاده : واستمر عزيمى (اللسان) .

(ج) تَبَرَّجَت المَرْأَةُ ، أى : تَزَيَّنَت ، [وَأَبْدَت مَحَاسِنَها[1]] .

وتَبَلَّج الصُّبْحُ ، أى : أضاء .

وتَحَرَّج ، أى : تأثَّمَ .

وتَخَرَّجَ فُلانٌ فى الأدَب .

ويُقال : المَجْنون يَتَخَلَّج فى مَشْيه ، أى : يتفكَّك .

وتَدَرَّجَ إليه ، أى : تَمَشَّى .

وتزلَّج ، أى : تَزَلَّق .

وتَسَبَّجَ ، أى : لبس السَّبِيج ، وهو البَقِير ، قال العجَّاج :

* كالحَبَشِيِّ الْتفَّ أو تَسَبَّجا[2] *

[وتسدَّج ، أى : تكذَّب وتَخَلَّق[3]] .

وشَنَّجه فتَشَنَّج ، أى : قَبَّضه فتَقَبَّض .

وتَفَرَّجَ عليه ، أى تَحَبَّس .

وتعَمَّج ، أى : تَلَوَّى ، وقال[4] [يصف زمام النَّاقة[5]] :

[تُلاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٌّ كأنَّه][6]
تَعَمُّجَ شيطانٍ بذى خِرْوَعٍ قَفْرِ

يَصِفُ تَلَوِّى زِمَامَ ناقته بتَلَوِّى الحَيَّة[7] .

وتَغَنَّجَت الجارِيَةُ فى كلامها : من الغُنْج .

وتَفَحَّجَ فى مِشْيته .

وتَفَرَّجَ به .

وهو يَتَفَضَّجُ عَرَقًا : إذا عرقَتْ أُصولُ شَعْره ، ولم تَسِلْ .

والتَفَلُّجُ : البَغْى[8] .

(١) زيادة من (ص) .

(٢) قاله فى وصف ظليم ، كما جاء بحاشية (ص) — والشاهد فى الصحاح كذلــك ، وديوان العجاج (صفحة / ٧) .

(٣) زيادة من سائر النسخ ، وهى فى الصحاح .

(٤) ورد الشاهد بدون نسبة فى كل من الصحاح واللسان ، كما ورد فى المقاييس (٢/١٨٤ ، ٤/١٣٧) بدون نسبة . وقد نسبه محقق المقاييس لطرفة بن العبد أخذا من الحيوان (٤/١٣٢) ولم أجده فى ديوان طرفه .

(٥) زيادة من (س) .

(٦) زيادة من (ط) ، وهى فى الصحاح .

(٧) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل .

(٨) لم أجد الكلمة بهذا المعنى فيما تحت يدى من معاجم . وأقرب المعانى إلى ماذكره الفارابى ، ما ورد فى القاموس . وتاج العروس : أمر مفلج : غير مستقيم على جهته .

وتَلَزَّج الشَّيءُ ، أى : تَلَجَّنَ .

[وتَلَزَّجَ الحِمارُ : إذا تَتَبَّع الرُّغَى القليل أوَّل ما ينبت ، أو آخر ما يبقى[1]] .

وما تَلَمَّجَ عنده بِلَمَاجٍ ، أى : ماذاقَ شيئاً .

وتَمَخَّجَ الشيء ، أى : خَضْخَضَه ، قال الخُلَيْج بن شديد التَّغلبي :

* طامى الجِمامِ[2] لم تَمَخَّجْهُ الدِّلا[3] *

(ح) التَّبَجُّحُ : الفَرَحُ .

والتَّبَدُّحُ : حُسْنُ مِشْية المَرْأة ، يُقال : بَدَحَت وتَبَدَّحَت .

وتَبَطَّحَ السَّيْلُ فى البَطْحاء .

وتَرَجَّحَت الأُرْجُوحة[4] بالغُلامَيْن .

والتَّرَقُّح : الاكْتِساب .

وتَسَلَّحَ ، أى : لَبِسَ السِّلاح .

وتَصَبَّحَ ، أى : نام الصُّبْحَة .

وتَصَفَّحْتُ الشَّيء ، أى : نَظَرْت فى صَفَحاته ، يُقال : تَصَفَّحَ ورق المُصْحَف .

وتَفَتَّحَ النُّورُ .

وتَفَسَّحُوا فى المَجْلس ، أى : تَوَسَّعُوا .

وتَفَصَّحَ الرَّجُلُ فى كَلامه : إذا تَكَلَّفَ الفَصَاحة .

ويقال : شَرِب فَتَقَمَّح ، أى : رَفَعَ رأسَه .

وتَلَقَّحَت النَّاقَةُ : إذا أرت أنها لاقِح ، ولَيْسَت كذلك .

وتَمَدَّحَ ، أى :تَكَلَّفَ أن يُمْدَح.

---

(١) زيادة من (ص) ، وهى فى اللسان دون الصحاح .

(٢) فى حاشية(ص) : الجمام: جمع جمة الماء ، وهى ما ارتفع منه . يصف ماء يجرى على وجه الأرض لا يحتاج له إلى دلو .

(٣) الشاهد فى اللسان كذلك ، لكن بلون نحبة ، ورواه : صافى الجمام . . . . . (مادة مخج) وأعاده فى (دلا) برواية الفارابى ونسبه للجميح ، وذكر أن ابن برى نسبه للشماخ .

(٤) فى (ص) و (ق) بدلها : الدوداة . والدوداة : الأرجوحة ، كما ورد فى القاموس . وقد جاء فى حاشية (ص) مانصه : الدوداة : آثار تزلج الصبيان من أعلى إلى أسفل ، وجمعها دواد . والأرجوحة : أن ينصب خشبة على باب ثم يجلس غلام على أحد طرفيه وغلام آخر على طرفه الآخر فيترجح بهما الخشبة .

وتَمَذَّحَتْ خَوَاصِرُها ، أى : انْتَفَخَتْ شِبَعًا ، وقال[١] :

ولما سَقَيْناها العَكِيسَ تَمَذَّحَتْ خَوَاصِرُها وازْداد رَشْحاً وَرِيدُها

يعنى الفَرَسَ[٢]. والعَكِيس : يُصَبُّ عليه اللَّبنُ . رَشْحًا : عرَقاً[٣] .

وفى الحديث : « تَمَسَّحُوا بالأَرْض فإنها بِكُم بَرَّة »[٤] .

وتَنَدَّحَت الماشِيةُ : إذا اتَّسَعَت فى المَرْعى .

وتَنَصَّحَ ، أى : تَشَبَّه بالنُّصَحاء .

وثَوْبٌ مُتَنَصِّحٌ ، أى : مَخِيطٌ بالتوكيد .

(خ) تَبَذَّخ ، أى : تَكَبَّرَ من الباذخ .

وقال حكيم : التَّصَرُّخ[٥] به حُمْق ، يعنى بالعُطاس .

وتضَمَّخَ بالمِسْك ، أى : تَلَطَّخ .

وتَفَسَّخَت الفَأْرةُ فى الماء . وفى الحديث : « تَفَسَّخَ تَحْتَها تَفَسُّخَ الرُّبَع تَحْتَ الحِمْل الثَّقيل »[٦] .

وتَلَطَّخَ بالطِّين وغَيْره .

وتَمَرَّخَ ، أى : مَرَّخَ جَسَدَه .

(د) تَبَرَّدَ ، أى : اغْتَسَلَ بالماء البارد .

والتَّبَلُّدُ : ضِدُّ التَّجَلُّد . وتَبَلَّدَ ، أى : تَرَدَّد مُتَحَيِّرا . وتَبَلَّد[٧] ، أى :ضَرَبَ بَلْدَتَهُ ، وهى البُلْجة[٨] ، والثُّغْرة[٩] .

---

(١) هو الراعى ، كما ورد فى اللسان . وأورده الجوهرى فى مادة « مدح » بالدال . وقد رواه اللسان والصحاح : فلما سقيناها . . والبيت فى حماسة أبى تمام (٤/ ٨٢) والرواية فيها :

فلما سقيناها العكيس تملأت * مذاخرها وارفض رشحاً وريدها

(٢) قال الصاغانى : قوله : يصف فرساسهو ، وإنما يصف أم عنزر ويهجوها . وفى حاشية (ص) أنه يصف امرأة .

(٣) فى حاشية (ص) : العكيس : أن يصب اللبن على المرق ، يقول : أكثرت منه حتى عرق وريدها شبعا .

(٤) فى حاشية (ص) : أى : باشروا الأرض بالسجود فإنها لكم أم برة . . والحديث فى النهاية (١ /١١٦) .

(٥) التصرخ : تكلف الصراخ ، كما ورد فى الصحاح .

(٦) وذلك إذا لم يطقه . ولم أجد الحديث فى النهاية أو المعجم المفهرس . وورد التعبير فى اللسان والصحاح دون أن يذكرا أنه حديث .

(٧) فى حاشية (ص) : تبلد : إذا ضرب يده وعلى الجبهة وعلى الصدر أيضا . وإنما يضرب به عند التعجب من شدة الأمر يفجؤه .

(٨) فى حاشية (ص) : ما بين الحاجبين . (٩) فى حاشية (ص) : ثغرة النحر .

وتَجَرَّدَ من ثِيَابِه ، أي : تَعَرَّى .

[وتَجَرَّد لأمرِ كذا ، أي : أَخَذَ في القِيَام[1] به] .

وتَجَسَّد : من الجَسَدِ ، كما تقول : تَجَسَّمَ من الجِسْم .

وتَجَلَّدَ : من الجَلَادة .

وتَحَشَّدَ القَوْمُ ، أي : تَجَمَّعُوا .

ويُقال : من أَنْفَقَ مالَه على نَفْسه فلا يَتَحَمَّد به على النَّاس[2] .

وتَرَبَّد ، أي : تَعَبَّس . وتَرَبَّدَت السَّماءُ ، أي : تَغَيَّمَت .

وتَرَصَّدْتُه بالمُكافَأة ، أي : تَرَقَّبْتُه بها .

وفُلانٌ يَتَزَهَّد ، كما تقول : يَتَعَبَّدُ ويَتَقَرَّأُ .

ويُقال : لُؤْلُؤٌ مُتَسَرِّدٌ ، أي : مُثَقَّبٌ .

وتَشَهَّدَ في صَلاتِه .

وتَصَعَّدَه الشيءُ ، أي : شَقَّ عليه ، وفي الحديث عن عُمَر رضي الله عنه : «ما تَصَعَّدَني شيءٌ ما تَصَعَّدَتْنِي خُطْبَةُ النِّكاح»[3] .

وتَضَمَّدَ : إذا ضَمَدَ رأسَه .

وفُلانٌ يَتَعَبَّد ، كما تقول : يَتَزَهَّد . وتَعَبَّدَه ، أي : اسْتَعْبَدَه .

وتَعَقَّدَ الرَّمْلُ وغَيْرُه .

وتَعَمَّده ، وهو نَقِيض أَخْطَأَه .

وتَعَهَّدَ ضَيْعَتَهُ ، وهو أَفْصَح من تَعاهَد .

وتَغَرَّدَ ، وغَرَّدَ واحد ، أي : صَوَّت ، وقد جَمَعَهما امرؤُ القَيْس في قَوْله :

يُغَرِّدُ بالأَسْحار في كُلِّ مرتع
تَغَرُّدَ مِرِّيحِ النَّدامَى المُطَرِّبِ[4]

يصف البَعير . والمِرِّيح : من المَرَح : وهو النَّشاط[5] .

وتَغَمَّدَهُ اللهُ برَحْمَته ، أي : غَشَّاه إيَّاها[6] .

(١) زيادة من (ص) وقد جاء قريب منها بالصحاح .

(٢) المستقصى (٢/٣٥٣) .

(٣) ورد في النهاية (٣/٣٠) ولم يرد في المعجم المفهرس ، ورواية (س) : كما تصعدتني .

(٤) ديوان امرىء القيس (ص/٤٥) والرواية فيه .

يغرد بالأسحار في كل سدفة * تغرد مياح الندامى المطرب

(٥) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل . (٦) في (ط) بدلها : أغشاه .

وتَفَرَّدَ به .

وتَفَقَّدَه ، أى : طَلَبه مَظَانَّه (١) .

وتَقَصَّد الكَلْبُ وغيرُه ، أى : ماتَ . وتَقَصَّدَت الرِّمَاحُ ، أى : تَكَسَّرَت .

وتَقَعَّدَ عن الأَمْر .

وتَقَلَّدَ : عَمِلَ كذا . وتَقَلَّدَت المَرْأَة .

وتَكَبَّد اللَّبَنُ : إذا صارَ فى خُثُورَته كالكَبِد .

وتَلَبَّد الطَّائِرُ بالأَرْضِ ، أى : جَثَم عَلَيْها ولَزِمها .

وتَلَكَّدَه ، أى : اعْتَنَقَه . وتَلَكَّد الشَّىءُ : إذا لَزِم بَعْضُه بَعْضا .

وتَمَرَّدَ فُلانٌ سِنِين ثم نَبَتَت لِحيَتُه .

وتَمَهَّدَت له عنده حالٌ لَطِيفَةٌ ، أى : تَمَكَّنَت .

والظَّلِيمُ يَتَهَبَّدُ ، أى : يَكْسِر الحَنْظَلَ ويَسْتَخْرِج حَبَّه لِيَأْكُله ، والهَبِيدُ : حَبُّه .

وتَهَجَّدْنا ، أى : سَهِرْنا ، وتَهَجَّدْنا ، أى : نِمْنا ، وهذا الحَرْف من الأَضْداد .

(ذ) تَنَقَّذَه ، أى : اسْتَنْقَذَه .

(ر) تَبَحَّرَ فى العِلْم ، أى : تَعَمَّق وتَوَسَّع .

ويُقَال : تَبَصَّرْ هل ترى مِنْ ظَعَائِنَ فعَلْنَ كذا (٢) ، أى : تَأَمَّلْ .

وتَبَقَّرَ فى العِلْم ، أى : تَوَسَّعَ .

وتَجَبَّرَ المَلِكُ . وتَجَبَّرالشَّجَرُ : إذا نَبَتَ بَعْد الأَكْلِ (٣) .

وتَحَدَّرَ الدَّمْعُ ، أى : تَنَزَّل .

وتَحَسَّرَ عَلَيه : من الحَسْرة . وتَحَسَّرَت النَّاقةُ (٤) . [وتَحَسَّر وَبَرُ النَّاقة (٥)] .

---

(١) فى (س) : مكانه .

(٢) فى نسخة الأصل : هل ترى من طعام . وما اخترناه من سائر النسخ ، وهو الذى ورد فى قول الشاعر : تبصر خليلى هل ترى من ظعائن . . .

(٣) بعده فى حاشية (ق) : وقال : * تجبر بعد الأكل فهو نميص * والشاهد فى الصحاح ، وهو لا مرىء القيس .

(٤) أى : أصابها الإعياء .

(٥) زيادة من (ص) ، و (ق) ، و (ط) ، وهى فى الصحاح . ومعنى تحسر هنا : سقط .

وتَخَبَّر ، أى : اسْتَخْبَر .

وتَخَفَّرَت الجَارِيَةُ : من الخَفَر ؛ [وهو الحَيَاء[1]] .

وتَدَبَّر الأَمْرَ .

وتَدَثَّر ، أى : تَلَفَّف فى الدِّثار .

وتَدَثَّرَهُ ، أى : عَلاَه ورَكِبَه .

وذَكَّرَه فَتَذَكَّر ، أى : وعَظَهُ فاتَّعَظ . وتَذَكَّر ماكان نَسِيَه .

وتَذَكَّر المُؤَنَّث .

وتَذَمَّر فى نَفْسِه[2] .

وتَسَنَّر النَّاجِى بِنَجْوَة ، وهى الارْتِفاعُ من الأَرْض ، والنَّاجى : من النَّجْو ، وهو الحَدَث .

وتَسَحَّر بالسَّحُور .

وتَسَخَّرَهُ : من السُّخْرة .

وتَسَعَّرَت النَّارُ ، أى : تَوَقَّدَتْ .

وتَشَذَّر بِثَوْبِه ، أى : اسْتَثْفَر[3] .

وكَذَلِك البَعِير إذا اسْتَثْفَر بِذَنَبِه .

وتَشَذَّر ، أى : تَهَيَّأ لِلقِتَال ، وقال[4] :

غُلْبٌ تَشَذَّرُ بالذُّحُول كأَنَّها
جِنُّ البَدِىِّ رَوَاسِيًا أَقْدامُها[5] .

يعنى به الجَيْش والسَّماطَيْن . أى : كأَنَّها فى غَضَبِها وتجهُّمِها جِنّ البَدِىّ . والبَدِىّ : اسم مَوْضع ، وهى مِجَنَّة[6] .

وتَشَغَّر البَعِيرُ : إذا لم يَدَعْ جَهْدًا فى سَيْرِه .

وتَشَكَّر له : من الشُّكْر .

وتَشَمَّر للأَمْر .

ويُقال : أَفْضَل الصَّبْر التَّصَبُّر ؛ وهو تَكَلُّف الصَّبْر .

وتَصَدَّر فى المَجْلس .

---

(١) زيادة من سائر النسخ .

(٢) عبارة الصحاح : وأقبل فلان يتذمر ، كأنه يلوم نفسه على فائت .

(٣) يقال استثفر الرجل بثوبه : إذا لوى بطرفه بين رجليه إلى حجزته (صحاح) .

(٤) يصف خصوما بباب الملك ، كما ورد بحاشية (ص) . والقائل هو : لبيد كما جاء فى أدب الكاتب (ص/١٥ ٤) ؛ وفى اللسان .

(٥) ديوان لبيد (ص/٣١٧) .

(٦) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل . وفى حاشية (ص) تعليق مضمونه أن لفظ غلب : جمع أغلب : وهو الغليظ العنق . وتشذر بالذحول ، أى : توعد بالأحقاد بعضهم بعضا . والبدى : البادية ، أو هو موقع بعينه .

وتَطَهَّرَ بالماء .

وتَظَهَّرَ من امْرَأَته .

وتَعَثَّرَ لِسَانُه .

وتَعَجَّزَ بَطْنُ فُلَانٍ : إذا سَمِنَ وتَعَكَّنَ .

وتَعَذَّرَ عليه الأَمْرُ ، أى : تَعَسَّرَ .

وتَعَذَّرَ من قَضَاء الحاجة .

وتَعَسَّرَ ، وتَعَذَّرَ بمعنًى .

وتَعَطَّرت المَرْأَة بالعِطْر .

وقيل : لَعَلِّى أَتَعَبَّرُ منها وَلَدًا ، قالها رَجُلٌ لامْرَأَة مُسِنّة تَزَوَّجَها .

وتَغَمَّرَ الرجُلُ : إذا شَرِبَ قليلاً ، وهو مأخوذ من الغُمَر : وهو القَدَح الصغير .

وتَفَجَّرَت العُيُونُ من الأَرْض ، أى : تَبَجَّسَتْ .

وتَفَزَّرَ الثَّوْبُ : إذا تَقَطَّع وَبَلِىَ .

وتَفَطَّرَ ، أى : تَشَقَّق .

وتَفَكَّرَ فى كذا .

وتَقَتَّرَ ، أى : تَهَيَّأَ للقِتَال .

وتَقَدَّرَ له الشَّىءُ ، أى : تَهَيَّأَ له .

وتَقَذَّرَ ، أى : تَقَزَّزَ .

وقَشَرَه فَتَقَشَّرَ .

وتَقَطَّرَ مثل : تَقَتَّرَ .

وتَقَعَّرَ فى معنَى الكَلَام ، أى : تَعَمَّق .

والتَّقَفُّر : اتِّباع الأَثَر ، وقال[1] :

* فإنى عن تَقَفُّرِكم مكيث *

أى : إنى رجُلٌ وَقُورٌ ، لا أَحتاج إلى اتِّبَاعِكم[2] .

وتَكَبَّرَ ، واسْتَكْبَرَ بمعنًى .

وتَكَثَّرَ بشىءٍ غيره .

وتَكَدَّرَت مَعِيشَتُه عليه .

وتَكَسَّرَ الشىءُ حين كَسَّره .

ويُقال : رَجُلٌ مُتَكَفِّر فى السِّلاح ، أى : مُتَغَطٍّ به .

---

(١) فى الصحاح قال صخر . وفى اللسان : قال أبو المثلم صخر ، والصواب قال : أبو المثلم لصخر . والبيت ضمن أبيات وردت فى ديوان الهذليين (٢/ ٢٢٤) يرد بها أبو المثلم على صخر الغى . وتمام البيت :

أنسل بنى شغارة من لصخر * فإنى عن تقفركم مكيث

(شغارة : لقب) .

(٢) تنفرد نسخة الأصل بهذا التعليق .

وتَمَزَّر الشَّرابَ : إذا شَرِبَ قليلاً قليلاً .

وتَمَصَّر اللَّبَنَ : إذا حَلَبَه قليلاً قليلاً .

وتَمَضَّر ، أى : تَشَبَّه بالمُضَرِيَّة .

وتَمَطَّر فى سَيْرِه ، أى : أَسْرَعَ .

وتَمَعَّر شَعْرُه ، أى : تَساقَطَ .

وتَنَزَّرَ ، أى : تَشَبَّه بالنزارية .

وتَنَظَّر ، أى : انْتَظَر فى مُهْلَة .

ونَكَّرَه فَتَنَكَّرَ ، أى : غَيَّرَه فتَغَيَّرَ .

وتَنَمَّرَ له ، أى : تَنَكَّرَ ، وتَغَيَّرَ .

وتَهَجَّرَ ، أى : سارَ فى الهاجِرَة .

(ز) تَبَرَّزَ ، أى : خَرَجَ إلى البَرَاز للحاجَة .

وتَجَهَّزَ لأمْرِ كذا ، أى : تَهَيَّأَ .

وتَحَرَّز ، أى : جَعَلَ نَفْسَه فى الحِرْز .

وتَرَمَّز ، أى : تَحَرَّكَ .

وتَعَجَّزَ البَعِيرَ ، أى : رَكِبَه على عَجُزِه .

والتَّقَلُّز : النَّشاطُ[1] .

والتَّمَلُّز : التَّخَلُّص .

وتَنَجَّزَ حوائِجَه واسْتَنْجَزَها بمعنًى ، كما تقول : تَكَبَّر ، واسْتَكْبَرَ .

(س) تَبَجَّسَ الماءُ ، أى : انْفَجَرَ .

وتَتَرَّس بالتُّرْس .

وتَجَبَّسَ فى مِشْيَتِه ، أى : تَبَخْتَرَ . وتَجَرَّس ، أى : تَنَغَّم .

وتَحَبَّس على إدْراك القِدْرِ ليأْكُلَ : إذا حَبَس نَفْسَه على ذلك .

وتَحَرَّس ، أى : احْتَرَس .

وتَخَبَّسَ الشَّىءَ : إذا أَخَذَه وغَنِمه .

وتَخَلَّس ، أى : اخْتَلَسَ .

وتَدَنَّس عِرْضُه .

وتَشَمَّسَ ، أى : انْتَصَبَ للشَّمْس ، وقال[2] :

كأَنَّ يدىْ حِرْبائِها[3] مُتَشَمِّسًا
يَدا مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ اللهَ تائِبِ[4]

(١) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح ، وهو فى اللسان وغيره .
(٢) هو ذو الرمة ، كما ورد فى الصحاح .
(٣) الضمير يعود على الفلاة ، كما ورد بحاشية (س) .
(٤) ديوانه (صفحة/٥٩) .

وتَطَمَّس ، أى : تَمَحَّى .

وتَعَبَّس ، أى : تَجَهَّم .

وتَفَجَّس ، أى : تَكَبَّر وفَخَر .

وتَفَرَّس فيه الخَيْرَ ، أى : تَوَسَّم .

والتَّقَدُّس : التَّطَهُّر .

ويُقال : تَكَدَّس فى مِشْيته : وهو أن يُحَرِّكَ مَنْكِبَيْه .

وتَكَنَّس الظَّبْىُ : إذا دَخَل فى كِنَاسِه .

وتَلَبَّس باللِّبَاس .

وتَلَمَّس الشَّىءَ ، أى : الْتَمَس مَرَّةً بعد مَرَّة .

وتَمَجَّس المَجُوسِىُّ .

وتَمَرَّس بِى ، أى : احْتَكَّ ، وقال :

وأَحْمقَ عِرِّيضٍ عليه غضاضةٌ
تَمَرَّس بِى من حَيْنِه وأَنا الرَّقِمْ[1] .

أى : أنا الدَّاهِيَة[2] .

وتَمَقَّسَتْ نَفْسُه ، أى : غَثَتْ ، وقال :

* نَفْسِى تَمَقَّسُ من سُمانَى الأَقْبُرِ[3] *

وتَمَلَّسَ ، من الأَمْلَس .

وتَنَطَّسَ من الشَّىءِ ، أى : تَعَزَّزَ .

وتَنَفَّسَت القَوْسُ ، أى : تَصَدَّعَتْ .

وتَنَفَّسَ الإِنْسانُ وغيره . ويُقال : كُلُّ ذى رِئَة مُتَنَفِّس ، والسَّمَكُ لايَتَنَفَّسُ لأنه لارِئَة له .

وتَنَفَّسَ الصُّبْحُ : إذا تَبَلَّج .

(ش) التَّحَبُّشُ : التَّجَمُّع .

وتَفَحَّشَ فى كَلامه .

والتَّقَرُّشُ : الاكْتِساب .

---

(١) الشاهد فى اللسان (عرض – غضض – رقم – مرس) بدون نسبة . ورواه (فى مرس) : « من جهله . . » ولم يرد فى الصحاح .

(٢) فى حاشية (ص) : أى : رب أحمق عريض علته مذلة احتك بى من هلاكه وأنا الداهية . والعريض : الكثير التعرض للشر .

والتعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل .

(٣) فى حاشية (ص) : هذا قول أعرابى صاد هامة فأكلها فغثت نفسه ، فقال : ماهذا ؟ فقيل : سمانى ، فقال : هذا البيت يسخر منه . والشاهد فى التهذيب (٨/٤٢٥) ؛ والصحاح ، واللسان بدون نسبة أو تكملة .

وتَكَمَّشَ ، أى : أَسْرَعَ .

وتَنَفَّشَت الهِرَّةُ ، أى : ازْبَأَرَّتْ .

وهو يَتَهَبَّش لعيالِه ، أى : يَجْمَعُ ويَكْسِب .

(ص) تَخَرَّصَ ، أى : تَكَذَّب .

وخَلَّصَه الله من الهَمِّ فتَخَلَّص .

وتَرَبَّصَ ، أى : انْتَظَرَ .

وتَرَخَّص[1] فى حَقِّه : إذا أخَذَ كلَّ ماطفّ[2] له ولم يَسْتَقْصِ .

وتَفَحَّصَ عنه ، أى : بَحَثَ .

وتَقَمَّص : من القَمِيص .

وتَقَنَّصَه ، أى : تَصَيَّدَه .

والتَّمَلُّص : التَّخَلُّص .

وتَنَغَّصَت عليه مَعِيشَتُه ، أى : تَكَدَّرَتْ .

ويُقَال : إن فُلانًا يَتَنَقَّص فُلانًا ، أى : يَقَع فيه .

وتَنَمَّصَت المَرْأَةُ : إذا عالَجَتْها النَّامِصَةُ[3] .

(ض) التَّبَرُّض : التَّبَلُّغ بالتَّافِه من العَيْش .

وتَبَعَّض الشَّىءُ ، أى : صارَ بَعْضًا بَعْضًا .

والتَّبَغُّض : ضِدُّ التَّحَبُّب .

والتَّرَمُّض : صَيْدُ الظَّبْى فى الهاجِرَة تَتَبَّعُه حتى إذا تَفَسَّخَتْ قَوائِمه من شِدَّة الحَرِّ أخَذْته .

وتَعَرَّض له دُونَه ، أى : اعْتَرَض .

وتَعَرَّض فى الجبل : إذا أخَذَ فى سَيْره يَمْنَةً ويَسْرة ، قال ذو البِجَادَيْن[4] يمدح ناقةَ النَّبِى صلى الله عليه وآله :

* تَعَرَّضِى مَدَارِجاً وسُومِى *
* تَعَرُّضَ الجَوْزاءِ للنُّجُومِ *
* هذا[5] أبو القاسِم فاسْتَقِيمِى *

---

(١) عبارة (ص) : من حقه .

(٢) فى الصحاح : وقولهم : خذ ماطف لك ، أى : خذما ارتفع لك وأمكن .

(٣) النامصه — كما جاء بحاشية (ص) — « هى التى تنتف الشعر من وجه المرأة » .

(٤) هو عبد الله ذو البجادين المزنى ، وكان دليل النبى صلى الله عليه وسلم . وسمى بذلك لأنه حين أراد المسير إلى النبى قطعت له أمه بجادا باثنين فاتزر بواحد وارتدى بآخر . (اللسان — عرض) .

(٥) فى (ص) و(ق) بدلها : وهو . ورواية اللسان : هو .

مَدَارِجا : ثَنايا غِلاظًا . وسُومِى : أى مُرِّى . وقوله : تعرّض الجوزاء للنّجوم : أراد كتَعَرُّض الجوزاء التى هى من النُّجُوم . يقول لناقة النّبى صلى الله عليه : خُذِى كيف ماشِئْت ، لاخَطَر عليك . أى : فاسْتَقِيمِى حيث ما أَخَذْت[1] .

والتَّقَبُّضُ : التَّشَنُّجُ .

وتَمَخَّضَ اللّبَنُ فى الإِبْرِيج[2] .

وتَنَقَّضَت الأرْضُ عن الكَمْأَة .

(ط) تَبَسَّطَ فى البُلْدان : إذا سارَ فيها طُولًا وعَرْضا .

وتَحَنَّط بالحَنوط .

وتَخَبَّطَه الشَّيْطانُ : إذا أصابَه وأَفْسَدَه .

وتَخَمَّط ، أى : تَغَضَّب وتَكَبَّرَ .

وتَسَخَّط عَطَاءه : إذا اسْتَقَلَّه ، ولم يَقَع منه مَوْقِعًا .

وتَسَقَّطَه ، أى : طَلَب سَقَطه ، وقال[3] :

ولقد تَسَقَّطَنِى الوُشاةُ فَصادَفُوا
حَصِراً[4] بِسِرِّكِ يا أُمَيْمَ ضنينا[5]

وتَسَلَّطَ عليه لما سَلَّطَه .

وتَشَحَّط فى دَمِه ، أى : تَلَطَّخ ، وتَمَرَّغَ فيه .

والفَرَسُ يَتَفَرَّطُ الخَيْلَ ، أى : يَتَقَدمها .

وتَقَرَّطَت المَرْأَةُ .

وتَلَقَّط التَّمْرَ : إذا الْتَقَطَه من ها هُنَا وها هُنَا .

وتَمَخَّطَ : من المُخَاط .

وتَمَرَّطَتْ لحيته[6] .

وتَمَعَّطَ شَعْرُه ، أى : تَسَاقَطَ .

---

(١) هذا التعليق على الشعر تنفرد به نسخة الأصل .

(٢) فى القاموس : الإبريج : الممخضة .

(٣) هو جرير ، كما ورد فى الصحاح واللسان .

(٤) فى اللسان بدلها : حجنا بسرك ، أى : خليقا .

(٥) ديوان جرير (صفحة/٥٧٨) .

(٦) أى : تساقطت ، وتحاتت .

وتَنَشَّط لأَمْرِ كذا . [و :

* تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ مِغلاة الوَهَق[1] *

أى : تَنَاولَتْه مِغلاة الوَهَق[2]] .

وتَنَفَّطَت يَدُه ، أى : انْتَفَطَت .

(ظ) تَحَفَّظَ ، أى : احْتَفَظَ ، واجْتَهد فى ذلك .

وتَلَفَّظَ بكذا ، أى : لَفَظ .

وتَلَمَّظَ بلِسَانِهِ ، أى : تَتَبَّع به بَقِيَّة الطَّعام بَيْن أسْنانه بعد الأَكْل .

(ع) تَبَرَّعَ بالجود ، أى : تَفَضَّل .

وتَبَضَّع[3] العَرَقُ ، وذلك إذا خَرَج شَيْئاً فَشَيْئاً .

وتَتَبَّع الشَّىءَ ، أى : تَطَلَّبه مُتَّبِعًا له .

وتَتَرَّعَ إليه بالشَّرِّ ، أى : تَسَرَّع .

وتَتَلَّع ، أى : تَقَدَّمَ ، وقال[4] :

فَوَرَدْنَ والعَيُّوقُ مَقْعَدَ رابِىءِ الـ
ضُّرَباءِ فوق النَّظْم لايَتَتَلَّعُ

يَصف الحَمير ، يقول : وَرَدْنَ الماءَ حين كان العَيُّوق من الجوزاءِ مكان الرابِىءِ من الضَّرِيب ، والرَّابِىءُ : الرَّقيب ، والضَّرِيب : الذى يَضْرِب بالقِدَاح . يَجْلس الضَّرِيب وقد غُطِّى عَيْنَيْه ، وفى عُنُقه خريطة فيها القِدَاح ومن ورائه الرَّقيب ، فإذا أفاضَ بالقِدَاح فخَرج قِدْح دَفَعَه إلى الرَّقيب . والنَّظْم : نَجْمٌ فى الجوزاء . والعَيُّوق : يكون وراءَ الجوزاءِ ، كما الرَّقيب وراءَ الضَّريب[5] .

وتَجَرَّعَ الغَيْظَ ، أى : كَظَمَهُ .

وتَجَشَّع : إذا جَشِع .

---

(١) فى حاشية (ص) : أى تناولته وخدبته وأسرعت رد يديها . يقال: ناقة مغلاة الوهق . وقد وردت الكلمة « مغلاة » بضم الميم وكسرها فى اللسان (نشط – وهق) . ونسبه ابن منظور (غلا) لرؤبة . وهو فى ديوانه (صفحة/١٠٤).

(٢) زيادة من (ص) .

(٣) فى القاموس أنها بالصاد والضاد ، وأنها بالمعجمة أصح .

(٤) القائل هو : أبوذؤيب ، كما ورد فى الصحاح . والبيت من قصيدته المشهورة فى رثاء أبنائه الخمسة ، وهى فى المفضليات (المفضلية/١٢٦) ، وديوان الهذليين (١/٦) .

(٥) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل ، وقد ورد مضمونه فى حاشية (ص) .

وتَجَمَّع القَوْمُ : إذا اجْتَمَعوا من هاهُنَا وهاهُنَا .

وتَخَزَّعَ عن أَصْحابه ،أى:تَخَلَّف ، ومن ثَمَّ سُمِّيَت خُزَاعة ، وقال[1] :

ولما هَبَطْنَا بَطْنَ مُرٍّ تَخَزَّعَتْ
خُزَاعةُ عَنَّا فى حُلُول كراكر

هَؤُلاء الأزْد حِين خَرَجوا من مَأْرِب سَيَّروا فى البلاد ، وبَلَغُوا بَطْن مُرٍّ ، فتَخَلَّفَت خُزَاعَةُ عنها بمَكَّة فى جماعات كثيرة ، والحلُول : القَوْمُ الكثير ، والكراكر : الجماعات[2] .

وتَخَشَّع ، أى : تَكَلَّفَ الخُشُوع .

وتَدَرَّع ، أى : لَبِسَ الدِّرع ، والمِدْرعة .

والتَّذَرُّعُ : بَسْط الذِّرَاع على الشيء حتى يصيرَ ذراعا ، وقال[3] :

تَرَى قِصَدَ المُرَّان يُلْقَى كأنَّه
تَذَرُّعُ خِرصان بأَيدى الشَّوَاطب

يَقول : ترى كسر الرِّماح مُلقًّى فى المَعْرَكة كقُضبان نَخْلٍ بأَيْدى الشَّواطب ؛ وهى النساءُ التى تَشْطِب الجَرِيد ، أى : تَقْشِره لتَعْمَل منه شيئًا[4] .

وتَرَبَّع فى جلُوسه . وتَرَبَّعَ ، أى : أَكَل الرَّبِيعَ ، هذا للحِمَار وغيره.

والتَّرَضُّع : النَّشَاط .

والتَّرَمُّعُ : التَّحَرُّك .

ويُقال : رَجُلٌ مُتَزَبِّعٌ : للذى يُؤْذِى الناس ويُشَارُّهم .

---

(١) هو حسان بن ثابت ، كما ورد فى اللسان وأساس البلاغة . ورواية الصحاح واللسان :
«فلما هبطنا . . »وهى رواية ديوان حسان (ص/٢٦٤) . ورواية أساس البلاغة : بالجموع الكراكر .

(٢) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل ، وبعضه موجود بها مش (ص) .

(٣) هو قيس بن الخطيم ، كما ورد فى الصحاح (شطب) واللسان (ذرع) وروايتهما : «تلقى كأنها» . ورواية القرشى : تهوى كأنها (جمهرة أشعار العرب صفحة/٦٣٧) ، وهى رواية ديوان قيس (ص/٨٥) .

(٤) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل . وقد ورد فى حاشية (ص) : قصد المران : كسره ، جمع قصدة ، والفعل تقصدت ، أى : تكسرت . والمران : الرماح ، جمع مرانة ، واشتقاقها من المرانة ، وهى اللين ومنه مارن : وهو مالان من الأنف . وتذرع خرصان أى : قطع خرصان ، وهى السعف والجريد. والتذرع : تقطيع الشواطب إياها على قدر ذراع ذراع . . والشواطب : اللواتى يقشرن السعف لاتخاذ الزنابيل والحصر . .

وتزلّعت قدمه ، أى : تشقّقت .

وتسرّع إلى الشرّ .

وتسكّع ، أى : تحيّر .

وتسمّع ، أى : سمع فى مُهْلة شيْئاً بعد شىء .

وتشبّع بمالِ غيْره .

وتشجّع ، أى : تكلّف الشّجاعة .

وتشفّع إلى الوالى (١) .

وتصدّع القوْمُ ، أى : تفرّقوا .

ويُقال : خرج السّهْمُ متصمّعاً ، وذلك إذا ابتلّت قُذَذُه من الدّم ، قال الهُذَلىّ (٢) :

* . . . فخرّ وريشه متصمّع (٣) *

وتصنّعت المرْأةُ : إذا صنعت نفسها .

وتضجّع ، أى : تقعّد ، وذلك فى الأمْرِ إذا لمْ يَقُمْ به .

وتضرّع إلى الله .

وتضلّع من الماء ، أى : روِى .

وتطلّعْتُ إلى وُرود كتابه .

وتفجّع له ، أى : توجّع .

وتفرّع الشّىءُ ، [من الفرْع (٤)] .

وتفرّعْتُ بَنى فُلان ، أى : تزوّجْت سيّدة نِسائهم . [وتفرّعه ، أى : علاه (٥)] .

وتفلّعت البطّيخةُ وغيرها ، أى : تشقّقت

ويُقال : بت أتقرّع ، أى : أتقلّب .

وتقشّع الغيْمُ عن السماء ، أى : تكشّف .

---

(١) فى (ص) : الأمير . وعبارة (ق) : وتشفع فيه الأمير .

(٢) فى حاشية الأصل : يصف سهما . والهذلى هو أبو ذؤيب .

(٣) البيت بتمامه ، كما فى ديوان الهذليين (١/ ٨) :

فرمى فأنفذ من نجود عائط سهما فخر وريشه متصمع

ويروى «نحوص» بدلا من «نجود» . والنجود : الأتان الطويلة ، أما النحوص : فهى التى لم تحمل من الأتن . وهو أحد أبيات المفضلية رقم ١٢٦ (صفحة/٤٢٥) .

(٤) زيادة من (ق) .

(٥) زيادة من (ص) ، وهى فى القاموس وغيره .

وقَطَّعَه فتَقَطَّعَ .

وتَقَلَّعَ المدرُ عن إثارة الأرض[١] .

والظَّبىُ يَتَقَمَّع : إذا حَرَّكَ رأسه من الذُّباب .

وتَقَنَّعَت المرأةُ .

والتَّكَنُّعُ : التَّقَبُّضُ ، يُقال : تَكَنَّعَ الأسيرُ فى قَيْدِه .

وتَلَفَّعَ الرَّجُلُ : إذا شَمِلَه الشَّيْبُ . وتَلَفَّعَ بالثَّوب : وهو أن يَشْتَمِلَ به حتى يُجَلِّلَ جسده . وهذا اشتمال الصَّمَّاء[٢] عند العرب .

وتَمَتَّعَ بالشَّىء ، وأَصْلُه من قولهم شىءٌ[٣] ماتِعٌ ، أى : طَوِيلٌ .

والتَّمَزُّعُ : التَّقَطُّع .

وتَمَنَّعَ من العِزِّ والمَنَعة .

وتَنَطَّعَ فى الكَلام ، أى : تَعَمَّق .

والتَّهَزُّع : التَّكَسُّر . وتَهَزَّعَت القَناةُ ، أى : اهْتَزَّت .

(غ) تَبَلَّغَ به ، أى : اكْتَفَى . [وتَبَلَّغ به مَرَضُه : إذا اشْتَدَّ][٤] .

وتَرَفَّغَ ، أى : تَوَسَّع .

وتَفَرَّغَ له .

وتَفَشَّغَ فيه الشَّيْبُ ، أى : كَثُرَ وانْتَشَرَ . وتَفَشَّغَ به الدَّمُ : إذا غَلَبَه وتَمَشَّى فى بَدَنِه . وتَفَشَّغ الرَّجُلُ المَرْأَةَ : إذا دَخَل بين رِجْلَيْها .

وتَمَرَّغَ فى التُّراب .

(ف) تَجَرَّفَتْه السُّيولُ ، أى : خَرَّقَتْه[٥] .

وتَحَرَّفَ عنه ، أى : انْحَرَفَ .

وتَحَنَّفَ ، أى : عَمِلَ عَمَلَ الحَنِيفِيَّة

---

(١) معنى العبارة غير واضح . وقد راجعتها فى أمهات كتب اللغة فلم أجدها . والمدر كما فى اللسان : قطع الطين اليابس ، أو المتماسك .

(٢) فى حاشية الأصل : سمى صماء لأنه يرفع جانبا فتكون فيه فرجة . وانظر القاموس المحيط ففيه تفصيل أوفى .

(٣) فى (ص) و (ق) بدلها : جبل .

(٤) زيادة من سائر النسخ ، وهى فى الصحاح .

(٥) كذا فى المخطوطات ، ولعلها محرفة عن كلمة : جوخته ، وهى الكلمة التى عبر بها ابن منظور فى اللسان . والتجويخ : الاقتلاع والاكتساح .

وَتَخَطَّفَهُ ، أي : اختطفه .

وتَخَلَّفَ عنه .

وتَدَلَّفَ[1] إليه ، أي : تَمَشَّى ودَنَا .

والتَّرَشُّفُ : التَّمَصُّص .

وتَزَحف إليه ، أي تَمشَّى .

وتَسَلَّفَ منه مائة دِرْهَم ، أي : اسْتَسْلَفَ .

وتَشَرَّفَ بعطاءِ المَلِك .

وتَشَنَّفَت المَرْأَةُ : من الشَّنْف[2] .

وتَصَرَّفَ في أَمْرِه .

وتَصَلَّفَ : من الصَّلَف .

وتَطَرَّفَت النَّاقةُ رَوْضةً رَوْضة : إذا كانت لا تَثْبت على مَرْعًى واحد.

وتَظَرَّفَ ، أي : تَكَلَّفَ الظَّرْف .

وتَعَرَّفت ما عنده ، أي : تَطَلَّبْت حتَّى عَرَفْت .

والتَّعَسُّفُ : الأَخْذُ على غير الطَّريق

وتَعَطَّفَ عليه ، وعَطَفَ بمعنى .

وتَعَطَّفَ بالعِطاف ، أي : ارْتَدَى بالرِّداء .

وتَغَضَّفَ عليه ، أي : تَثَنَّى ، وتَكَسَّرَ .

وتَغَلَّفَ بالغالية .

وتَقَرَّفَ الجُرْحُ : إذا عَلاه القِرْفُ ، وهو التَّقَشُّر ، قال عَنْتَرة :

... * ... والجرح لم يَتَقَرَّفِ[3]

وتَقَشَّفَ في لباسه : إذا تَبَلَّغ بالمُرَقَّع والوَسِخ .

والتَّقَصُّف : التَّكَسُّر .

وتَكَشَّفَ : إذا انْكَشَفَ المَسْتُور من أعضائه .

وتَكَلَّفَ الشيءَ : إذا تَجَشَّمَهُ .

وتَكَنَّفَهُ الوُشاةُ ، أي : أحاطُوا به .

---

(١) لم يرد تدلف في الصحاح ، وقد ورد في اللسان وغيره بعبارة الفارابي .

(٢) وهو القرط .

(٣) تمام البيت ، كما في الصحاح :

علالتنا في كل يوم كريهة * بأسيافنا والجرح لم يتقرف

وذكر ابن منظور أن صواب الرواية : والقرح لم يتقرف .

وهي رواية ديوان عنترة (صفحة/١٠٧) .

وَتَلَجَّفَ البِئْرَ[1] : إذا حَفَرَ فى نواحيها .

وتَلَطَّفَ لأمْرِ كذا .

والتَّلَقُّفُ : الابْتِلاعُ .

وَتَلَهَّفَ على الشَّىء : إذا تَحَسَّر .

وَتَنَشَّفَ الثَّوْبُ العَرَقَ : إذا تَشَرَّبَهُ .

وَتَنَصَّفَت المَرْأَةُ ، أى : اخْتَمَرتْ .

وَتَنَطَّفَت ، أى : تَقَرَّطَتْ ، والاسم النُّطَفَة[2] .

وَتَنَظَّفَ ، أى : تَكَلَّفَ النَّظافة .

(ق) تَبَعَّقَ السَّحَابُ بالماء ، أى : تَصَبَّب .

والتَّحَرُّقُ : الاحْتِراقُ .

وَتَحَلَّقُوا ، أى : جَلَسوا حَلْقَةً حَلْقَة .

وَتَخَرَّقَ الثَّوبُ . والسخىُّ يَتَخَرَّق فى السخاء : إذا لم تُلْقِ كَفَّاه شيئاً جُودا .

وَتَخَلَّقَ بِغَيْرِ خُلُقه ، وقال[3] :

* إنَّ التَخَلُّقَ يأْتى دُونَه الخُلُق *

وَتَخَلَّقَ بالخَلوق ، أى : طُلِى به .

وَتَخَلَّقَ كَذباً ، أى : افْتَرَى .

والماءُ يَتَدَفَّق ، أى : يَتَصَبَّب .

وتَرَفَّق به : من الرِّفْق .

وَتَزَلَّقَ : من الزَّلَق .

وتَسَلَّقَ الجدَارَ ، أى : تَسَوَّره .

وَتَشَدَّقَ فى كلامه ، أى : تكَلَّم بِشِقِّه[4] ، وذلك : إذا لواه تَفَصُّحا .

وتَشَرَّقَ : إذا جَلَس فى المُشْرُقَة .

وَتَصَدَّقَ بالشَّىء على المَسَاكِين .

وَتَعَرَّقَ العَظْمَ : إذا أكَلَ ما عليه من اللَّحْم .

والتَّعَشُّق : تَكَلُّف العِشْق .

وَتَعَلَّقْتُ به وَتَعَلَّقته بمعنًى [وَتَعَلَّقْتُه بمعنَى][5] عَلَّقْتُهُ ، قال عبيدُ الله

---

(١) لم يرد الفعل تلجف متعديا فى الصحاح أو اللسان ، وإنما ورد لازما . وعبارة اللسان : التجلف : التحفر فى نواحى البئر . ولجفت البئر تلجيفا : حفرت فى جوانبها . وعبارة الصحاح : تلجفت البئر ، أى : انخسفت .

(٢) وتضبط كذلك بفتح النون .

(٣) هو سالم بن وابصة ، كما ورد فى اللسان وبعض نسخ الكامل المبرد (١/١٦) وهذا عجز بيت صدره .

* يأيها المتحلى غير شيمته *

(٤) أى بجانب فمه . وفى (ص) و(ق) بدلها : بشدقه ، وهى بنفس المعنى .

(٥) زيادة من سائر النسخ ، وهى فى الصحاح وغيره .

ابنُ زيادٍ لأبي الأسوَد : لو تعلّقتَ مَعاذةَ ، سَخِرَ منه لدَمامَتِه (1) .

وتعمّق في الكلام .

[وتغفّقتُ الشرابَ ، أي : شرِبتُه (2)] .

وفتّقه فتفتّق ، يُقال : تفتّق فُوقُ السهم : إذا تشقّق .

وفرّقهم فتفرّقوا .

وتفلّقت البيضةُ ، أي : تشقّقت .

وتفنّق ، أي : تنعّم ، قال الفرزدق :

تفنّقَ بالعِراق أبو المثنّى
وعلّم قومَه أكلَ الخبيصِ (3)

أبو المثنّى : عمر بن هُبيرة الفزاري (4) :

وتمزّق الثوبُ ، أي : تخرّق .

وتمطّق الرجلُ : إذا ضمّ شفتيه بعقبِ الأكل أو الذوق ، مع صوتٍ يكون بينهما .

وتملّقه ، وتملّق له بمعنى ، من الملَق .

ويُقال : مازال يتمهّق الشرابَ تمهّقًا : إذا شرب يومَه أجمع .

وتنطّق بالنطاقِ والمِنطقة .

(ك) تبرّك به ، أي : تيمّن .

وتحرّك عن موضعه .

وتدلّك في الحمّام وغيره : إذا دلّك جسده .

وتفلّك ثديُ الجارية (5) .

وتمسّك به ، أي : اعتصم .

وتمعّكت الدابّةُ ، أي : تمرّغت .

وتملّك ، أي : ملَكَ قهرًا .

وفلانٌ يتنسّك ، كما تقول : يتعبّد ويتقرّأ .

---

(1) العبارة الأخيرة تنفرد بها نسخة الأصل .

(2) زيادة من سائر النسخ ، وهي في الصحاح .

(3) لم يرد الشاهد في الصحاح ولا اللسان . ورواية ديوان الفرزدق (صفحة/٤٨٨) : تفيهق بالعراق . . وعليها يضيع الشاهد .

(4) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل . وزاد في حاشية (ص) : يهجوه وهو والي العراق .

(5) أي : استدار .

وتَهتّك فى البَطالة : إذا أَهمَل نَفْسَه فيها .

(ل) تَبتّل : إذا أَخلَص الطاعةَ لله ، قال الله عزَّ وجَلَّ : ﴿ وتَبَتَّلْ إليه تَبْتيلا ﴾(1) وأصل ذلك من البَتْل : وهو القَطْع . كأنّه قَطَع نَفْسَه عن الدُّنْيا .

وتَبَدّل الشيءَ بالشّيءِ : إذا أَخذه مكانَه . وتَبَذّل : إذا ترك الانْقِباض وبَذَل نَفْسَه .

والتّبزُّلُ : التّشَقّق ، قال زُهَيْر(2) :

سَعَى ساعِيَا غَيْظِ بن مُرّةَ بعدما
تَبَزّلَ ما بَيْنَ العَشِيرة بالدَّمِ(3)

يقول : سَعَى السَّيِّدان من غَيْظِ ابن مُرّة بين عَبْس وذُبْيان بالصُّلح بعدمَا فَسَدَ بين العَشيرتَيْن . وإنما جعل العَشيرتَيْن عَشيرة واحدة لأنّ عَبْسا وذُبْيان أَخَوان لأَب ، وهما إبنا بغيض بن رَيْث(4) .

وتَبَقّل الحِمارُ : إذا رَعَى البَقْلَ .

والتّبَكُّلُ : التّخْليطُ فى الكلام .

ويقال : تَبَكّلُوه : إذا عَلَوْه بالشَّتْم والضَّرْب .

وتجَمّلَ : إذا أَرى من نفسه أنّه حَسَن الحال ، وإن كان مجهودا .

وتَحَمّلَ الحيُّ ، أى : احْتَمَلوا .

وتَحَمّل الحِمَالة ، أى : حَمَلها .

وتَدَخّل ، أى : دَخَلَ قليلاً قليلاً .

ويقال : هم : يَتَدَكّلُونَ على السُّلْطانَ : إذا كانوا لايجيبون السُّلْطانَ من عزهم .

وتَرَبّلَت الأَرْضُ ، أى : اخْضَرّتْ بعد اليُبْس عند إقبال الخَريف .

وتَربّلَت المرأةُ : إذا كَثُر لَحْمُها .

وتَرَجّلَ : إذا مَشَى راجلاً .

[وتَرَجّلَت الضُّحَى ، أى : عَلَت(5)]

وأَزِفَ التّرَحُّلُ ، أى : دَنَا الارْتِحالُ .

وتَرَسّل فى قِرَاءته ، أى : اتّأَد فيها .

(1) الآية : ٨ من سورة المزمل .

(2) يمدح الحارث بن عوف وهرم بن سنان ، كما جاء بحاشية (ص) . (٣) ديوان زهير (ص/١٤) .

(4) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل . (٥) زيادة من سائر النسخ ، وجاء قريب منها فى الصحاح

وتَزَمَّلَ فى ثِيَابه ، أى : تَلَفَّف .

وتَسَفَّل ، أى : تَصَوَّبَ .

وتَشَكَّلَ العِنَبُ : إذا أَيْنَع بعضُه .

وتَعَجَّلَ من الكِراء[1] كذا .

والمُتَعَجِّلُ : المُعَجِّل ، وهو الذى يَأْتى أَهْلَه بالإِعْجَالة[2] وقال[3] :

كأنهما مزادتا متعجِّلٍ
فَرِيَّان لمَّا تُدْهَنَا بِدِهان[4]

يقول : كأن العينين فى سَيَلَانهما مزادتان خرزتا فلم يلِيَّنا بالدُّهن فَتَنْسَدّ عُيونُ خرزهما[5] .

وتَعَزَّلَه ، أى : اعْتَزَلَه ، قال الأَحْوَص[6] بن محمد :

يابيتَ عاتِكَةَ الذى أَتَعَزَّلُ
حَذَرَ العِدَى وبه[7] الفُؤَادُ مُوَكَّلُ

وتَعَطَّلَت المَرْأَةُ فهى عُطُل . وتَعَطَّل الرَّجُلُ : إذا بقِى لا عَمَل له .

وتَغَزَّلَ : إذا تَكَلَّف الغَزَل .

وتَغَفَّلْتُ فلانًا بِيَمِينَه : إذا أَحْنَثْته فيها على غَفْلة منه .

ويقال : تَفَحَّلَ له أُمَرَاءُ[8] الشَّام ، أى : اخْشَوْشَنُوا فى الملابس .

وتَفَضَّلَت الجاريةُ : إذا كانت فى ثَوْبٍ واحد . وتَفَضَّل عليه ، أى : أَفْضَلَ .

والتَّقَبُّل : القَبُول .

---

(١) الكراء : أجر المستأجر (٢) والإعجالة : ما يعجله الراعى من اللبن إلى أهله قبل الحلب .

(٣) هو امرؤ القيس ، كما ورد فى اللسان .

(٤) رواية اللسان : فريان لما تسلقا بدهان . وهى رواية ديوانه (ص/٨٨) .

(٥) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل . ومعظمه قد ورد فى حاشية (ص) .

(٦) وكذا بالحاء فى الصحاح ، وفى اللسان : الأخوص بالخاء . قال فى حاشية الأصمعيات (ص/١٧) : إن الصواب بالخاء المعجمة وإنه يكتب خطأ فى كثير من المراجع بالمهملة . وليس هذا بصحيح ، لأن هناك اسمين أحدهما بالحاء ويحمله الأحوص بن محمد بن الأقلح الأنصارى (الحماسة البصرية ١/١٢٧ ، والوحشيات) وهو الذى معنا هنا ، أما الآخر فيحمله الأخوص زيد بن عمرو (أو بن زيد ...) اليربوعى (الحماسة البصرية ١/١٢٩) . والبيت مع أبيات أخرى فى الحماسة البصرية (٢/٢١٥) منسوبة للأحوص ، بالحاء ، وهى من قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز .

(٧) رواية الصحاح : وبك .

(٨) لم ترد العبارة فى الصحاح أو اللسان . والفارابى يشير هنا إلى حديث عمر أنه لما قدم الشام تفحل له أمراء الشام ، أى تكلفوا له الفحولة فى اللباس والمطعم فخشنوهما ، (انظر تاج العروس) وقد ورد الحديث فى النهاية (٣/٤١٧) .

ويقال : هى تَتَقَتّلُ فى مِشْيَتِها ، أى : تتقلَّب تَبَختُرًا .

ويقال : رَجُلٌ مُتَقَهِّل ، أى : سَيِّئُ الحال ، ظاهرُ الرَّثَاثة .

والتَّكَتُّلَ : ضَرْبٌ من المَشْى .

وتَكَحَّلَت المَرْأَةُ واكْتَحَلَتْ .

وتَكَفَّلَ بِدَيْنه .

وتَمَثَّلَ بهذا البَيْت ، وهذا البَيْت بمعنى [وتَمَثَّل ، أى : تَصَوَّرَ[1]]

وتَمَحَّلَ ، أى : احْتَال .

وتَمَدَّلَ بالمنديل : لغةٌ فى تَنَدَّل ضعيفة .

وتَمهَّلَ فى أمْره ، أى : اتَّأد .

وتَمَهَّلَ ، أى : تقدّم[2] .

وتَنَبَّلَ ، أى : تَكَلَّف النُّبْلَ .

وتَنَبَّلَ ، أى: أخَذَ الأنْبَل فالأنْبَل .

وتَنَبَّل ، أى : مات .

وتَنَخَّلَ ، أى : تَخَيَّر ، وأصله مِنْ نَخْل الدَّقِيق .

وتَنَدَّلَ بالمنديل .

وتَنَزَّل ، أى : نَزَل فى مُهْلة .

والتَّنَصُّل : التَّبَرُّؤُ من الذَّنْب .

وتَنَصَّلْتُ الشىءَ ، أى :اسْتخرَجْتُه .

وتنفَّلَ ، أى : تَطَوَّع .

وتَنَقَّل من موضعٍ إلى موضع .

وتهدَّلَت شَفَتُه ، أى : اسْترْخت .وتَهدَّلَت أغصانُ الشَّجرة، أى : تدلَّتْ .

(م) تَبرَّمَ به ، أى : ضَجِر منه وسَئِمه .

وتبَسَّم ، أى : ابْتَسم .

وتَثَلَّم الحائِط .

وتَجرَّمَت السُّنون ، أى : مَضَت .

وتَجسَّمَ ، من الجِسْم . وتَجسَّم الأمْرَ ، أى : ركب أجْسَمه .

وتَجشَّمَ الأمْرَ ، أى : تَكَلَّفَه على مَشَقَّة .

وتَجَهَّمَه ، أى : كَلَح فى وجْهِه .

وتَحَرَّمَ بِصُحْبته : من الحُرْمَة[3] .

---

(١) زيادة من (ص) وهى فى كتب اللغة .

(٢) لم يرد المعنى الأخير فى الصحاح وهو فى اللسان وغيره .

(٣) فى حاشية (ص) . إذا صحبت الرجل فقد وجبت عليه حرمتك .

وتَحزَّمَ ، أي : تَلَبَّبَ ، وذلك إذا شَدَّ وسَطَه بحَبْلٍ .

والتَّحطُّمُ : التَّكسُّرُ .

وتَحلَّمَ الصَّبيُّ : إذا سَمِنَ واكْتَنَزَ ، قال أَوْس :

لَحَوْنَهُمُ لَحْوَ العَصَا فَطَرَدْنَهُمْ
إلى سَنَةٍ جِرْذانُها لم تَحَلَّمِ

يعني : الخيل أَلْجَأَتْهم إلى أن جَلَوْا عن بلادهم إلى أرض جَدْبَة لايسمن المقيمُ بها[1] . وتَحلَّمَ ، أي : الْتَمَسَ أن يكونَ حَلِيما .

وتَختَّمَ بالحديد وغيره .

وتَخرَّمَه الدَّهرُ ، أي : اسْتأْصَلَهُ .

وتَخرَّمَ ، أي : دَانَ بدِينِ الخُرَّمِيَّة .

وتَرَحَّمَ عليه .

وثَوْبٌ مُتَرَدَّمٌ ومُتَلَدَّمٌ[2] ، أي : مُسْتَصْلَحٌ مُسْتَرْقَعٌ .

وتَرَسَّمْتُ الشيءَ ، أي : تأمَّلْتُ رَسْمَه .

وتَرغَّمَ ، أي : تَغَضَّبَ .

والتَّرنُّمُ : الصَّوتُ .

والتَّزغُّمُ : التَّغضُّبُ مع كلام .

والتَّزقُّمُ : التَّلقُّمُ .

ويقال تَسَلَّمْتُ منه الشَّيءَ : إذا سَلَّمَه إليَّ .

وتَسَنَّمَه ، أي : عَلاه .

وتَصَرَّمَ ، أي : تَقَطَّعَ . وتَصرَّمَ ، أي : تَجَلَّدَ .

وتَضَرَّمَت النارُ ، أي : اضْطَرَمَتْ .

وتَضَرَّمَ عليه ، أي : تَغَضَّبَ .

ويقال : تَطَعَّمْ تَطْعَمْ[3] ، أي : ذُقْ حتى تَسْتَفِيقَ[4] .

---

(١) التعليق على البيت تنفرد به نسخة الأصل . وفي حاشية (ص) قشرتهم فطردتهم إلى قحط جرذانه لم تتم ، جمع جرذ : وهو ضرب من الفأر. يعني أنهم أخرجوهم من بلادهم إلى أرض مجدبة لا تسمن الفأر بها . والشاهد في الصحاح واللسان كذلك . ورواية الصحاح كرواية الفارابي، ولكن ابن منظور رواه : لحيتهم لحي... قردانها لم تحلم، ثم ذكر الرواية الأخرى . ويبدو أن ابن منظور تبع في روايته تهذيب اللغة (١٠٨/٥) .

(٢) يأتي الفعلان متعديين ولازمين ، وعليه يصح ضبط الكلمتين على أنهما اسم مفعول أو اسم فاعل .

(٣) ضبط في الميداني بفتح التاء على البناء المعلوم . (١٧٧/١) وفي المستقصى بضمها على البناء المجهول (٢٢٩/٢) . وهو مثل يضرب في الحث على الدخول في الأمر .

(٤) في حاشية (ص) : أي ابدأ بالذوق يهيجك على الأكل .

وتَظَلَّمَ منه ، أى : اشتكى ظُلامته ، وتَعَظَّمَ واسْتَعْظَمَ بمعنى .

وعَلَّمَه فتَعَلَّم . ويقال : تَعَلَّمْ فى موضع اعْلَمْ ، ولا يقال تَعَلَّمْتُ فى موضعَ عَلِمْتُ .

[والتَّغَذُّم : المَضْغُ لشىءٍ لَيِّنٍ[1]]

والتَّغَنُّمُ : الاغْتِنامُ .

والتَّقَصُّم : التَّكَسُّرُ من غير أن يبين .

وتَفَغَّمَ القُطْنُ ، أى : تَفَتَّح .

وتَفَهَّمَ الكلام ، أى : فَهِمه شيئًا فشيئًا .

وتَقَحَّمَ فى الأمْر : إذا دَخَلَ فيه من غير رَوِيَّة .

وتَقَدَّمَ إليه فى كذا . وقَدَّمْتُه فتَقَدَّمَ .

وتَقَرَّمَت البَهْمَةُ : إذا رَعَت فى أوَّل ما تَرْعَى .

وقَسَّمَ الأُمور فتَقَسَّمَت ، أى : فَرَّقها فتَفَرَّقَت . وتَقَسَّمَهُم الدَّهْرُ ، أى : فَرَّقهم .

وتَقَصَّمَ ، أى : تَكَسَّر .

وتَكَرَّمَ ، أى : تَكَلَّفَ الكَرَم ، وقال[2] :

.... ولن ترى
أخا كرمٍ إلّا بأن يَتَكَرَّما[3]

وتَكَلَّم كَلِمَةً وبِكَلِمَة .

وتَلَثَّم ، أى : شَدَّ اللثام . وقال النبى صلى الله عليه وسلم وآله للمرأة : تَلَجَّمى[4] ، أى : شُدِّى اللِّجامَ .

ويقال : ثَوْبٌ مُتَلَدِّم ، أى : مُتَرَدِّم .

---

(١) زيادة من (ص) ، وهى فى كتب اللغة .

(٢) هو المتلمس ، كما جاء فى أدب الكاتب (ص/٣٢٤) ، واللسان .

(٣) تمام البيت ، كما فى أدب الكاتب ، والأصمعيات (ص ٢٤٤) والحماسة البصرية (١ /٤١) :

تعيرنى أمى رجال ولن ترى ...... يريد أن يقول إن شرف الإنسان ليس بنسبه ، وإنما بما يتحل به من مكارم .

ورواية لسان العرب للشطر الأول : تكرم لتعتاد الجميل ولن ترى ....

والمتلمس شاعر جاهلى وكان مع ابن اخته طرفة بن العبد ينادم عمرو بن هند ، وهو من شعراء الأصمعيات والحماسة البصرية .

(٤) النهاية (٤/٢٣٥) ، والمعجم المفهرس (تلجم) .

وتَلَغَّمْتُ بالطِّيب : إذا جعلته في الملاغم ، وهي ما حَوْلَ الفم .

والتَّلَغُّمُ : التَّلَثُّم .

والتَّلَقُّم : الالْتِقام ، إلا أن التَّلَقُّم في مُهْلة .

وتَنَخَّمَ : من النُّخامة .

وتَنَدَّم : من النَّدامة .

و « تَنَسَّمُوا رَوْحَ الحياة[1] » ، أي : وجَدُوا نَسِيمَها .

وتَنَعَّم به .

وتَنَغَّمَ : من النَّغْمة .

وتَهَتَّمَتْ أسنانُه ، أي : تكسَّرت .

وتَهَدَّم الجِدار . ويقال : تَهَدَّمَ عليه من الغَضَبِ : إذا اشْتَدَّ غَضَبُه .

والتَّهَزُّم : التَّكَسُّر .

ويقال : تَهَضَّمَه ، أي : ظَلَمَه .

وتَهَكَّم عليه ، أي : تَهَدَّم من الغَضَبِ . وتَهَكَّمَت البِئْرُ : إذا تهدَّمتْ . وتَهَكَّمَ ، أي : تَغَنَّى .

(ن) تَبَطَّنَ الجارِيةَ ، [أي : جَعَلها بِطانة][2] .

وتَثَبَّنَ ، أي : حَمَلَ الثُّبَانَ ، وهو الوِعاءُ الذي تَحْمِلُ فيه الشيء بين يَدَيْك .

وتَجَبَّنَ اللَّبَنُ : إذا صار مثل الجُبْن .

وتَحَزَّنَ بأقاربه[3] .

وتَحَصَّنُوا في حِصْنِهم .

وتَدَهَّنَ : إذا دَهَنَ رأسه وجَسَده .

وتَسَكَّن وتَمَسْكَن : من المسكين .

[وشجرٌ مُتَشَجِّن : إذا الْتَفَّ بعضُه على بعض[4]] .

وتَشَزَّنَ له ، أي : انْتَصَبَ في الخصومة وغيرها .

وفَهِمْتُ ما تَضَمَّنَهُ الكتابُ ، أي : اشْتَمَلَ عليه .

---

(١) هو حديث ، كما جاء في الصحاح — وقد ورد في النهاية (٤٩/٥) .

(٢) زيادة من سائر النسخ .

(٣) عبارة اللسان : كيف حشمك وحزانتك (بضم الحاء) ، أي كيف من تتحزن بأمرهم .

(٤) زيادة من (ص) .

وتَعَكَّنَ البَطْنُ ،أى :صارذاعُكَنٍ[١] .
والتَغَضُّن : التَشَنُّج .
والتَفَكُّن : التَنَدُّم .
ويُقال : تَقَمَّنْتُ مُوَافَقَتك ،
أى : تَوَخَّيْتها .
وتَكَهَّن الكاهِنُ .
والتَلَبُّن : التَمَكُّثُ .
وتَلَجَّنُوا واخْتَبَطوا من اللَّجين ،وهو
أنْ ، يُدَقّ الوَرَقُ ويُخْلَط بالنَّوى
للإبل.وتَلَجَّنَ الشيءُ ، أى : تَلَزَّج .
والتَلَدُّن : التَمَكُّث .
وتَلَقَّنَ الكلامَ ، أى : أخَذَه
وتَمَكَّنَ منه .
(هـ) تَسَفَّه عليه .
وتَسَنَّهَتْ النَّخْلَةُ وغيرُها ، أى :
أتت عليها سنون ، وقوله عَزَّ
وجلَّ : ﴿لم يتسنَّهْ﴾[٢] ، من هذا إذا
أثْبَتَّ الهاءَ فى الوصل[٣] .

وتَشَبَّه به .
والتَّعَتُّه : التَّجَنُّن، وقال رُؤْبَة:
* سَبَّحْنَ واسْتَرْجَعْنَ مِن تألُّهِي *
* بعد لَجَاجٍ لايكاد يَنْتَهِي *
* عن التَّصَابِي وعن التَعَتُّه[٤] *
التألُّه : التَعَبُّد . يقول : كنت
لا أنتهي عن الصِّبا،فلما رأيْنَنِي
قد انتهيت عنه سبَّحن تَعَجُّبا[٥] .
وفُلانٌ يَتَفَقَّه ،من الفِقْه ،كما يقول :
يتَعَلَّم من العِلْم .
والتَّفَكُّه : التَّعَجُّب . وتَفَكَّه به ،
أى : تَمَتَّع .
وتَنَبَّه على عظيم نعمة الله تعالى فيه .
وتَنَجَّهَهُ ، أى : اسْتَقْبَلَه بالشَّرِّ ،
وقال[٦] :
* كَعْكَعته بالرَّجْمِ والتَّنَجُّه *

(١) العكن جمع عكنة ، وهو الطى الذى فى البطن من السمن .
(٢) الآية : ٢٥٩ من سورة البقرة .
(٣) كتبت فى نسخة الأصل : فى الأصل ، والصواب من سائر النسخ ، وهو الذى يتطلبه السياق .
(٤) الشعر فى الصحاح واللسان كذلك . وهو فى ديوان رؤبة (ص/١٦٥) .
(٥) التعليق على البيت تتفرد به نسخة الأصل . وقد ورد فى حاشية (ص) تعليق مقارب .
(٦) هو رؤبة ، كما فى الصحاح واللسان . ويروى كذلك : كفكفته .. ورواية ديوان رؤبة (ص/١٦٦)
كرواية ديوان الأدب .

وتَنَزَّه فى الرِّيَاضِ . وأَصْلُ ذلك من البُعْدِ .

الأمر من هذا الباب تَنَزَّهْ بغير ألف لِتَحَرُّك الحرف الذى يلى الزائدة .

والمصدر منه بضم العيْن مُخَالَفَةً به بناء الماضى .

وانفتحت الزائدة فى المضارع ، وكان من حظها الانضمام ؛ لمجاورتها الحركة لئلا يُشبه الباطنَ ويلتبس به . ألا ترى أنه لافرق فيما بينهما فى صورة البناء إلا فتح الزائدة وضمها . وكذلك ماكانت العين منه مفتوحة ، مثل يَتَفَاعَل ويَتَفَعْلَل وأشباه ذلك .

وهذا الباب على وجوه :

منها مايكون بمعنى أَخْذِ الشىء بعد الشىْء فى المهلة كالتَّفَهُّم والتَّحَسِّى [والتَّمَزُّز[1]] .

ومنها مايكون على معنى التشبه بالشىء ، أو على معنى الْتِماسه ، كالتَّحَلُّم ، قال حاتم[2] :

تَحَلَّمْ عن الأَدْنَيْنَ واسْتَبْقِ وُدَّهُمْ
ولن تستطيع الحِلْمَ حتى تَحَلَّما

يقول : لاتستطيع أن تَحْلُم عن طيب نَفْس حتى تتكلف ذلك وتَحمل نفسك عليه وتَلْتَمِسه ، بجهدك ، قال رُؤْبة :

* وقَيْسَ عَيْلان ومنْ تَقَيَّسا[3] *

يقول : وقَيْس عَيْلان ومن تَشَبَّه بهم وتَمَسَّك منهم بسبب ، إما بِحِلْفٍ ، أو جِوارٍ ، أو وَلاءٍ .

ومنها مايكون مُطَاوِعًا للتَّفْعِيل كالتَّحَرُّك والتَّحَوُّل .

ومنها مايكون على الطريق المستقيم كالتَّكَلُّم والتَّشَبُّث .

---

(١) زيادة من سائر النسخ .

(٢) الطائى ، كما فى أدب الكاتب (ص/٣٥٩) وهو يريد بالأدنين : من تخالطه ويكون قريبا منك . وهو فى اللسان بدون نسبة . ونسبه محقق الصحاح لمتلمس ولم يذكر مصدره . وهو فى ديوان حاتم (ص/٢٥) .

(٣) ورد الشاهد فى أدب الكاتب (ص ٣٥٩) بدون نسبة ، ونسبه محققه إلى العجاج بن رؤبة ، وهو فى الصحاح منسوب إلى رؤبة قال الصاغانى : وليس لرؤبة ، وإنما هو العجاج . وقال ابن برى : البيت للعجاج وليس لرؤبة . وهو فى ديوان العجاج (ص /٣٢) .

ومنها مايكون داخلا على التَّفْعِيل ، كالتَّقَسُّم بمعنى التَّقْسيم ، والتَّقَطُّع بمعنى التَّقْطِيع ، قال الله عَزَّ وجَلَّ : ﴿ فَتَقَطَّعُوا أمْرَهُمْ بينهم ﴾[1] .

ومنها مايكون داخلاً على التَّفَاعُل ، فيَأْتيان بمعنى واحد ، كقولك : التَّعَهُّد ، والتَّعَاهُد ، كما كان فَعَّلْت داخلا على فاعَلت ، كقولك : كَلَّمْته وكالَمْته ، ونَعَّمْت وناعَمْت .

وقد يَأْتي مصدره على تِفِعَّال[2] ، كما جاء مصدر فَعَّلت على فِعَّال ، قال الشاعر :

ثلاثة أحبابٍ فَحُبٌّ عَلاقَةٌ
وحُبٌّ تِمِلَّاقٌ وحُبٌّ هو القَتْلُ

وهذا المصدر هو الأصل ، وإن كان قليلاً ، لوجود ألف المصدر فيه ، ولكنهم اسْتَغْنَوْا عنه بغيره لأنه أخفُّ حركةً منه .

* * *

تَفَاعَل

٣٠٤ – باب التَّفَاعُل

وهو مما زيدت في أوله تاءٌ مع زيادة ألف بين الفاء والعين

(ب) التَّجَاذُبُ : التَّنازُعُ .

ويُقال : تَجَانَبَ الشَّيءَ وتَجَنَّبه بمَعْنًى .

وتَحَارَبُوا : من الحَرْبِ .

وتَرَاكَبُوا ، أي : رَكِبَ بَعْضُهم بعضاً .

وتَضَارَبُوا بالسُّيُوفِ .

ويقال : إذا تَعَاتَبُوا أَصْلَح مابَيْنَهم العِتابُ .

وهما يَتَعَاقَبان كاللَّيْل والنَّهار .

والتَّقَارُب : ضِدُّ التَّباعد .

وتَكَاتَبُوا [فيما بينهم][4] : إذا كَتَبَ كُلٌّ واحد إلى صاحبه .

---

(١) الآية : ٥٣ من سورة المؤمنون .

(٢) يؤيد هذا أيضا ملاحظتنا في صفحتي /٤٥٧ ، ٤٧٢ (المراجع) .

(٣) فسر في حاشية (ص) الحب الأول باللازم للقلب ، والثاني: بحب التملق، والثالث: بحب العشق . والشاهد في الصحاح واللسان بدون نسبة .
وورد كذلك في مجالس ثعلب (ص/٢٣) عن ابن الأعرابي ، ولم ينسبه .

(٤) زيادة من (ط) .

والتَّكاذُب : ضِدُّ التَّصادُق .

ويُقال : بينهما تَنَاسُب .

(ت) تَخافَتُوا فى الحديث ، وهو الصَّوت الخفىّ .

وتَهافَتُوا فى الشَّىء[1] ، أى : تَتَابَعُوا .

(ث) تَحادَثُوا ، من الحَدِيث .

(ج) تَخالَجَ فى صَدْرى منه شىء : إذا خادش .

وتَدامَجُوا عليه ، أى : تَعاوَنُوا .

(ح) تَدالَحا الشَّىء فيما بينهما : إذا حَمَلاه على عُود بينهما .

وتَسامَحُوا ، أى : تَساهَلُوا .

وتَصافَحُوا لمَّاالتَقَوْا . وتَصالَحُوا ، واصْطَلَحُوا بمَعْنىً .

وتَفاسَحُوا فى المجلس .

ويُقال . التَّمادُح : التَّذابُح .

وتَنَاصَحُوا : من النَّصِيحة .

وتَناطَحَت الأَمْوَاجُ[2] .

(د) التَّباعُد : ضِدُّ التَّقارُب .

ويُقال : تَجالَدُوا بالسُّيوف ، أى : تَضارَبُوا .

وتَجاهَدُوا فى العَدْو ، أى : اجْتَهَدوا .

وتَحاسَدُوا .

وتَرَافَدُوا ، أى : تَعاوَنُوا .

وهو التَّسافُد بين السِّبَاع[3] .

وتَسانَدَ ، إليه ، أى : اسْتَنَدَ .

وتَعاهَدَه وتَعَهَّده بمعنى ، إلا أنَّ تَعَهَّدَ أجْوَد .

والتَّعاقُدُ : التَّعاهُد .

وتَماجَدُوا : من المَجْد .

وتَنَاشَدُوا الأَشْعارَ .

(ر) تَبادَرُوا ، أى : تَعاجَلُوا .

وتَباشَرُوا ، أى : بَشَّر بَعْضُهم بعضاً .

ويُقال : هو يَتَجاسَرُ على الإقْدَام فى فى القِتَال .

وتَحاقَرَت إليه نَفْسُه .

(١) بدلها فى (ط) : فى الشر .

(٢) لم ترد العبارة الأخيرة فى (ط) أو (ق) ، كما لم ترد فى الصحاح . وهى فى اللسان وغيره .

(٣) وهو نزو الذكر على الأنثى (صحاح) .

وَتَخَاصَرَ القَوْمُ : إذا أخذ بَعْضُهم بِيَدِ بعض .

وتَدَابَرُوا : إذا تَقَاطَعُوا وأَدْبَرَ بَعْضُهم عن بعض ، وفى الحديث : « لاتَدابَرُوا »[1] .

والتَّداثُرُ : من الدُّثُور[2] .

وتَذَاكَرُوا الحَدِيثَ .

وَتَذَامَرُوا ، أى : ذمر بعضُهم بعضا[3] ، وذلك فى الحَرْبِ .

وتَسَاكَرَ : إذا أرى مِنْ نَفْسِهِ ذلك وليس به .

والتَّشَاجُرُ : الاخْتِلاف .

وتَصَابَرَ الفَرِيقَانِ [فى الحَرْب[4]] .

وتَصاغَرَت إليه نَفْسُه .

والتَّضَافُرُ : التَّعاون .

والتَّظَاهُرُ مثله .

والتَّعَاسُر : ضِدّ التَّيَاسُر .

وتَعَاشَرُوا : من العِشْرة .

وتَعَاقَرا إبِلَهما .

ويُقال : تَفَاخَرُوا فيما بينهم .

وتَقامَرُوا .

وتَكَاثَرُوا فى الأموال والأولاد .

وهو تَنَاثُر الشىء .

وَتَنَاحَرُوا فى القتال . و[5] :

* تَنَاذَرَها الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سُمِّها *

أى : أَنْذَر بعضُهم بعضاً أنَّ بموضع كذا حَيَّة خبيثة[6] .

وتَناصَرُوا : من النُّصْرة .

وتَناظَرُوا فيما بينهم .

وتَنافَرُوا فى النَّسَب[7] ، أى : تَحَاكَمُوا .

وتَناكَرَ ، أى : تَجاهل .

وتَهاتَرَ القَوْمُ : إذا ادَّعى كلُّ واحدٍ منهم على صاحبه باطلاً .

والتَّهَاجُرُ : التَّقَاطُع .

---

(١) النهاية (٢ / ٩٧) ، والمعجم المفهرس (تدابر) .

(٢) وهو الدروس والامحاء .   (٣) بمعنى حث بعضهم بعضا .

(٤) زيادة من سائر النسخ .

(٥) هذا من شعر النابغة الذبيانى ، وهو صدر بيت عجزه (ديوان النابغة صفحة / ٨٠) :

* تطلقه طورا وطورا تراجع *

(٦) هذا التعليق تنفرد به نسخة الأصل .   (٧) فى (ط) و (ق) : الحسب .

(ز) تَبارَزُوا فى الحَرْب .

وتَحاجَزَ الفَرِيقان .

وتَغامَزُوا : من الغَمْز بالعَيْن .

وتَنابَزُوا بالألقاب[1] .

(س) تَجَالَسُوا فى المَجَالِس .

وتَخالَسَا نفسيهما : من الاختِلاس .

وتَدارَسُوا الكُتُبَ .

[وتَشَاخَسَت أسْنَانُه ، أى : اختَلَفَت[2]] .

وفُلانٌ يَتعامَس ، أى : يَتَغافل .

وتَنافَسُوا فى الشىء ، أى : رَغِبوا .

(ش) لا تَناجَشُوا[3] ، أى : لا يَزِدْ بعضُكم على بعضٍ فى الثَّمَن من غير أن يريده ولكن لِيُهَيِّجَ به صاحِبَهُ .

وتَهارَشت الكِلابُ[4] .

(ص) بَنُو فُلان يَتفارَصُونَ بِثُرَمِهِم إذا كانوا يَتَناوَبُونَها .

(ض) التَّبَاغُض : ضِدُّ التَّحَابُ .

وتَرَاكَضُوا إليه خَيْلَهم .

ويُقال : يَتَفارَضُون النَّظَر ، وذلك فى الحَرْب ، إذا نَظَر بعضهم إلى بعض نَظَراً شَزْرا .

وتَمَارَضَ من غَيْر مَرَض .

وتَنَاقَضَ القَوْلان .

(ط) تَبَالطُوا ، أى : تَجَالَدُوا .

وتَسَاقَطَ على المَتاعِ ، أى : ألْقَى نَفْسه عليه .

(ظ) [تلاحَظُوا[5]] .

(ع) تَتَابَعُوا على ذلك .

وتَدافَعُوا : من الدَّفْع . والسَّيْلُ يَتَدَافَعُ ، أى : يَدْفع بعضُه بعضًا .

---

(١) أى لقب بعضهم بعضا .

(٢) زيادة من سائر النسخ ، وهى فى الصحاح ، وزاد : ومال بعضها وسقط البعض من الهرم .

(٣) النهاية (٥ / ٢١) ، والمعجم المفهرس (تناجش) .

(٤) أى تحرش بعضها ببعض .

(٥) زيادة من (ط) .

وتَرَاجَعُوا مع اللَّيْل .

وتَرافَعُوا إلى الحاكِم .

وتَسارَعُوا إليه وسارَعُوا بِمَعْنًى .

وتَسَامَعَ به النَّاسُ .

وتَقادَع القَوْم : إذا مات بعضهم في إثْر بعض .

وتَقارَعُوا : أي اقْتَرَعُوا .

والتَّقَاطُع : ضِدُّ التَّواصُل .

[ويَتَنازَعُون الكَأْسَ ، أي : يَتَعاطَوْنَ ويَتَداولون . وتَنَازَعُوا في الأَمْر[1]] .

(ف) تَجانَفَ لإثْم ، أي : مالَ .

وتَحالَفُوا : من الحِلْف .

وتَرادَفُوا ، أي : تَتَابَعُوا .

وتَرَاصَفُوا : إذا قام بعضُهم إلى لِزْق بعض .

وتَعارَفُوا : إذا عَرَفَ بَعْضُهم بعضا .

وتَعاطَفُوا : إذا عَطَفَ بَعْضُهم على بعض .

والتَّقَاذُف : التَّرامِي .

وتَكاثَفَ الشَّيءُ : من الكَثَافَة .

ويقال : لوتَكاشَفْتم ما تَدَافَنْتم ، أي : لو وقَف كلُّ واحد منكم على ما في صاحبه من المعايب لما دفَنَه لو مات ، لأنه لا يَعُدُّه مسلما .

وتَناصَفُوا : إذا أنْصَفَ بَعْضُهم بعضًا من نفسه .

والتَّهانُفُ : الضَّحِكُ فيه فُتُور .

(ق) تَحَامَقَ : من الحُمْق .

وتَرَافَقُوا : من الرُّفْقة .

وتَسَابَقُوا في العَدْو .

والتَّصادُق : ضِدُّ التَّكاذُب . ويقال أيضاً : تَصادَقُوا : من الصَّداقة .

وتَصَافَقُوا : من الصَّفْقَة عند البَيْعَة .

والتَّطَابُقُ : الاتِّفاقُ .

وتَعَانَقُوا .

وتَلاحَقَت المَطايا : إذا لَحِق بَعْضُها بَعْضاً .

---

(١) زيادة من (ص) ، وهي في كتب اللغة .

(ك) تَدَارَكه اللهُ بِرَحْمته .

وتَضاحَكَ الرِّجُلُ من الضَّحِك .

ويقال : ماتَماسَك أن قال ذلك ، وماتَمالَكَ بِمَعْنىً .

وتَهالَكَ على الفِرَاش ، أى : سَقَطَ .

(ل) تَبادَلُوا : من البَدَل .

وتَجادَلُوا : فى الشَّىء من الجِدَال .

وتَجاهَلَ ، أى : أرَى من نَفْسه ذلك وليس به .

وتَحامَل عليه ، أى : مالَ .

والتَّخاتُل : التَّخادُع .

وتَخاذَلُوا :منالخِذْلان . والمُتَخاذِل: المُخْتَلِفُ الخَلْق من الحُمُر [1] .

ويقال : تَداخَلَنى منه مافَعَل به .

وتَراسَلُوا : من الرِّسالة .

وتَرا كَلُوا من : الرَّكْل .

وتَساجَلُوا ، أى : تَفَاخَرُوا

والتَّساهُلُ : ضِدُّ التَّعاسُر .

والتَّشاكُل : الاتِّفَاق .

وتَعَاجلُوا : من العَجَلة .

وتَعَاقَل ، أى : أرَى من نَفْسه ذلك وليس به .

وتَغَازلُوا : من الغَزَل .

وتَغَاقَلُوا عنه .

وتَقَابَلُوا ، أى : تَوَاجَهُوا .

والتَّقَاتُل : الاقْتِتالُ .

وتكامَلَ الشَّىءُ ، أى : كَمُل

وتَماثَلَ من مَرَضه ، أى : أقْبَلَ .

وتَناثَلَ النَّبْتُ ، أى : صار بَعْضُه أطْوَلَ من بعض .

وتَناسَلُوا ، أى : تَوَالَدُوا .

(م) تَحاكَمُوا إلى الحاكِم .

وتَحالَمَ ، أى : أرَى من نَفْسه ذلك وليس به .

وتَخاصَمُوا ، أى : اخْتَصَمُوا .

وتَراجَمُوا بالحجارة ،أى :تَرامَوْابها.

وتَراحَمُوا : من الرَّحْمَة .

وتَرا كَمُ السَّحابُ .

وتَزاحَمُوا عليه : من الزَّحْمة .

---

(١) لم أجد هذا المعنى فيما تحت يدى من معاجم . والذى فى اللسان :تخاذلت الظبية : أقامت على ولدها .

والتَّسالُم : التَّصالُح .

وتَساهَمُوا ، أى : تَقارَعُوا .

والتَّشاتُم : التَّسابُّ .

والفَحْلان يَتَصادَمان ويَصْطَدِمان بِمَعْنًى . والتَّصادُم : التَّقاطُع .

والتَّضاجُم[1] : من الأَضْجَم : وهو المُعْوَجُّ الفَم ، وقال[2] :

* وفَرْوَةَ ثَغْرَ الثورةِ[3] المُتَضاجِمِ *

وهو التَّظالُم .

ويُقال : تَعاظَمَه أمرٌ كذا .

وتَعالَمَه الجميعُ ، أى : عَلِمَه[4] .

وتَفاقَم الأَمْرُ ، أى : عَظُمَ .

وتَقادَمَ أَمْرٌ كذا : من القِدَم .

وتَقاسَمُوا الشئَ بينهم ، أى :اقْتَسمُوه .

[وتَقاسمُوا ، أى : تَحالَفُوا][5] .

ويقال : كانا مُتَصارِمَيْن فأَصْبَحا يَتَكالَمان ويَتَكلَّمان بمَعْنًى .

وتَلاطَمُوا .

وتَنادَمُوا على الشَّراب .

(ن) هو التَّوافُق .

وتَراطَنُوا[6] .

وتَصافَنُوا الماءَ ، أى : تَقاسَمُوه بالحصص .

[والتَّضاغُن : من الضِّغْن][7] .

وهو التَّغابُن ، [وهو أن يغبن بعضهم بعضا][8] .

والتَّماجُن : من المُجُون .

* * *

(١) من أول هنا إلى « سرهدت الصبى » ساقط من (ق) .

(٢) هو الأخطل ، كما ورد فى اللسان . وصدر البيت فيه :

* جزى الله عنا الأعورين ملامة *

(٣) رواية الصحاح كرواية ديوان الأدب ، ورواية اللسان « النورة » بدل « الثورة » ولعله تصحيف . والثورة : مؤنث ثور وخفض المتضاجم على الجوار لأنه من وصف الثغر . وورد البيت فى ديوان الأخطل (صفحة/٢٧٧) برواية :

جز الله فيها الأعورين مذمة * وعبدة ثغر الثورة المتضاجم

وهناك روايات أخرى للبيت انظرها (صفحة/٤٨٩) .

(٤) عبارة الجوهرى : أى علموه .

(٥) زيادة من (ص) .

(٦) أى تكلموا بالأعجمية .

(٧) زيادة من (ص) .

(٨) زيادة من (ط)، وهى بهامش (ص) .

وهذا الباب بناؤه أن يكون من اثنين فصاعدا كالمُفَاعَلَة ، إلا أن المُفَاعَلة يتعدّى ، والتَّفَاعُل لا يتعدّى إلى مفعول فى اللّفظ ، تقول: تَضَاربنا ، ولاتقول: تَضَارَبْته كما تقول : ضارَبْته .

ويجئ على معنى إظهارك مالست من أهله ، نحو قولك: تَحَالَمَ [وتَصَامَّ][1] ، وتَخَارس ، وتَجَاهَل .

ويجئ تَفَاعل وتَفَعَّل بمعنًى ، كقولك : تَعَاهَد وتَعَهَّد ، وتكاءدنى الشئُ وتَكَأَّدَنى[2] ، وتَذَاءبت الريح وتَذَأَّبَت.

ويجئ تَفَاعَل بمعنى أَفْعَل ، قال الله تعالى: ﴿تُسَاقِطْ عليكِ رطبا جنيًا﴾[3] ، على معنى تُسْقط ، قال الشاعر[4] :

تخاطَأَت النَّبْلُ أحشاءه
وأُخِّر يومى فلم يُعْجَل

أى أخطأت .

* * *

افْعَلَّ

٣٠٥ - باب الافعِلَال

وهو مما كررت اللام فيه

(ب) احْسَبَّ البَعِيرُ ، أى :صار أَحْسَبَ ، وهو الذى فيه سَوَادٌ وحُمْرَةٌ ، أو بياض .

واشْهَبَّ الفَرَسُ ، أى: صار أشْهَب .

(ت) يقال: الوَرْس يَرْفَتُّ ، أى : يَتَكَسَّر .

واكْمَتَّ الفَرَسُ ، والكُمْتَةُ : حُمْرة تدخلها قُتْرة .

(ث) ارْبَثَّ القَوْمُ ، أى : تَفَرَّقُوا .

واغْبَثَّ الشئُ ، أى: صار أَغْبَثَ[5]

(ج) اخْرَجَّت النَّعَامةُ ، أى : صارت خَرْجاء ، وهى التى فيها سَوَاد وبَيَاض.

(ح) امْلَحّ الكَبْشُ ، أى : صار أَمْلَحَ ، وهو الذى فيه سَوَاد وبَيَاض .

(د) ارْبَدَّ ، أى : صار أَرْبَد ، وهو الذى على لون الرَّمَاد .

---

(١) زيادة من (ص) و (س) .

(٢) أى شق عل .

(٣) الآية: ٢ من سورة مريم .

(٤) هو أوفى بن مطر المازنى ، كما ورد فى الصحاح .

(٥) والغبثة: لون إلى الغبرة .

والارْقِدادُ : الإسْراع ، قال العجّاج (١) :

* فَظَلَّ يَرْقَدُّ من النَّشاط (٢) *

* كالبَرْبَرِىِّ لجَّ فى انْخراط *

أراد كالفَرَس البَرْبرِى (٣) .

والارْمِداد : الإسْراع .

(ر) احْمَرّ : من الحُمْرة .

واخْضَرّ من الخُضْرة .

واصْفَرّ : من الصُّفْرة.

واغْبَرّ : من الغُبْرة .

(س) احْلَسّ ، أى : صار أَحْلَس ، وهو لونٌ بين السَّواد والحُمْرة .

وادْبَسّ ، أى : صار أَدْبَس ، وهو لونٌ من ألوان الطَّيْر والخَيْل بين السَّواد والحُمْرة (٤) .

وارْبَسّ القَوْمُ ، أى : ذَهَبُوا .

(ش) ابْرَشّ الفَرَسُ ، أى : صار أَبْرَش (٥) .

(ض) ارْفَضّ الدَّمْعُ ، أى : سال مُتَرَشِّشًا .

(ط) ارْقَطّ ، أى : صار أَرْقَط ، وهو الذى فيه سَوَاد وبَيَاض .

(ظ) الْمَظّ الفَرَسُ ، أى : صار أَلْمَظ ، وهو الذى فى جَحْفَلَته السُّفْلَى بَيَاض.

(ق) ابْلَقّ :من البُلْقة ، والبُلْقة :كل لون خالَطَه بَيَاضٌ .

وازْرَقّت عَيْنُه ، أى : زَرِقَتْ .

(ك) ارْمَكّ البَعِيرُ ، أى : صار أَرْمَك ، والأَرْمَك : الذى اشْتَدَّت رُمْكَتُه ، أى : حُمْرَتُه حتى يدخلها سوَادٌ .

(ل) [اخْضَلَّت لحيته من البُكَاء ، أى : ابْتَلَّتْ] (٦) .

واشْعَلّ الفَرَسُ ، أى : صار أَشْعَل والأَشْعَل : الذى خالَطَ ذَنَبَه بَيَاضٌ فى أىّ لون كان .

---

(١) فى حاشية (ص) : يصف الحمار . وفى الصحاح : يصف ثورا .

(٢) رواية ديوان العجاج : فثار يرقد . . . (صفحة /٣٧) .

(٣) التعليق تنفرد به نسخة الأصل .

(٤) عبارة الصحاح ، وهى أدق : الأدبس : الذى لونه بين السواد والحمرة .

(٥) فى الصحاح :البرش فى شعر الفرس :نكت صغار تخالف سائر لونه .

(٦) زيادة من (ص) ، وهى فى الصحاح وغيره .

(م) ادْلَمّ الحِمارُ، أى: صار أَدْلَم ،أى: أَسْوَد الأنفِ والفَمِ [1].

وادْهَمّ الفَرَسُ، أى: صار أَدْهَم

وارْثَمّ، أى: صار أَرْثَم، والأَرْثَم: الذى فى جَحْفلته العُليا بَيَاض.

واقْتَمّ الشَّئُ، أى: صار أَقْتَم، والأَقْتَمُ: الذى فيه غُبْرة وحُمْرة.

* * *

الأمرُ منه مثل الأمرِ من المضاعف لتكرير اللام فيه. وسوف يرد عليك المضاعف ببيانه وعلله إن شاء الله.

* * *

افْعَالّ

٣٠٦ — باب الافعيلال

وهو مما زيدت بين العين منه واللام ألف مع تكرير اللام

(ب) اشْهَبّ، واشْهابّ بمعنًى [2].

(ت) اسْخَاتّ الجُرْح: إذا سَكَن وَرَمه. واكْماتّ واكْمَتّ بمعنًى.

(ج) الْهَاجّ [3] اللَّبنُ: إذا خثر حتّى يَختلط بعضه ببعض، ولم تتم خُثُورَته، وكل مختلط كذلك. يقال: رأيتُ أَمْرَ بنى فلان مُلْهَاجًّا. وأيْقَظَنى حين الْهاجّتْ عَيْنِى، أى: حين اخْتَلط بها النعَاس.

(د) الازْغيدادُ: مثل الالهيجاج.

(ر) ابْهارّ النَّهارُ [4]: إذا ذَهَبَ عامَّتُه وبَقى نَحْوٌ من ثُلُثه. وقد ابْهارّ علينا اللّيلُ، أىْ: طال.

واحْمارّ: لغةٌ فى احْمَرّ.

واسْمارّ: لغةٌ فى سَمُر.

واصْفارّ: لغةٌ فى اصْفَرّ.

واقْطارّ النَّبْتُ: إذا تَهَيّأ لليُبْس.

(ط) ارْقاطّ العَرْفَجُ: وهو قبل الإدْباء [5].

(ق) ازْراقّت عَيْنُه: بمعنى ازْرَقّت.

---

(١) من أول :أى . . تنفرد نسخة الأصل به . وفى حاشية(ص) : أى :أسود العين والأنف. والذى فى اللسان: أن الأدلم : الشديد السواد من الرجال والأسد والحمير .

(٢) الشهبة : البياض الذى غلب عليه السواد .

(٣) فى (ط) قبلها : الهاج الخبر أى : شاع ،ولم أجدها فى الصحاح أو اللسان أو القاموس .

(٤) فى (ص) و (ط) : الليل .

(٥) عبارة الصحاح :إذا خرج ورقه ، وذلك قبل أن يدبى. وإدباؤه: أن يخرج من ورقه مايشبه الدبى. وهو حينئذ يصلح أن يرعى ويؤكل . والدبى : الجراد قبل أن يطير أو أصغر مايكون من الجراد والنمل .

(م) ادْهَامَّ، أى: اسْوادَّ، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿مُدْهَامَّتَان[1]﴾، أى: سوداوان من شدَّة الخُضْرة من الرِّىِّ.

(ن) اشْعانَّ شَعْرُه، أى: تَفرَّق.

* * *

الأَمْر منه مثل الأَمْر من الباب الأول.

انقضت أبواب الثلاثى السالم والمزيد فيه من الأفعال.

* * *

هذه أبوابُ الرُّباعىِّ وما أُلحق به

فَعْلَلَ

٣٠٧ ـ باب الفَعْلَلَة

(ب) يُقال: جَرْدَبَ على الطَّعام: إذا وضَعَ يده على الشىء يكون بين يَدَيْه على الخِوان كَىْ لا يتناوله غيره.

وجَرْشَبَ: لُغَةٌ فى جَرْشَم، إذا كان مَهْزُولا مَرِيضا ثم انْدَمَل.

وحَظْرَبَ قَوْسَه: إذا شدَّ تَوتيرَها.

ويُقال رجلٌ مُحَظْرَب، أى: شديد الخَلْق مَفْتُوله، وقال[2]:

وكائنْ ترىٰ مِنْ يَلْمَعِىٍّ مُحَظْرَب
وليْس له عند العَزائِم جُول[3]

يقول: كم ترى من رَجُلٍ حَديدِ النَّظر يَلْمَعِىٍّ فى ظاهر ما ترى منه؛ فإذا نَزَلَتْ به الأُمور وجَدْت غيره ممن ليس له نظره وحِدَّته أَقْوَم بها منه. والعرب تقول: ماله جُولٌ يراد به العَقْل، وذلك أن الجُولَ: جانب البِئر، وإذا لم يكنْ لها جُولٌ تهدَّمَت.

وشَرْعَبَ الأَدِيمَ: إذا قطَعه طولا.

وصَعْنَبَ الثَّرِيدة: إذا رَفَعَ صَوْمَعَتَها[4].

وطَحْلَبَ الماءُ: من الطُّحْلُب.

وطَرْطَبَ بالغَنَم: إذا دَعَاها.

ويُقال: نُؤْىٌ[5] مُعَثْلَبٌ، أى: مُهَدَّمٌ مَكْسورٌ.

وعَرْقَبَ البَعيرَ: إذا قَطَع عُرْقُوبه.

وحِمَارٌ مُعَقْرَبٌ: إذا كان مُلَزَّزا[6].

---

(١) الآية: ٦٤ من سورة الرحمن.

(٢) هو طرفة بن العبد، كما ورد فى اللسان.

(٣) رواية اللسان: .. لوذعى محظرب .. عند العزيمة .. ورواية ديوان طرفة كرواية الفارابى (ص١٢١)، وهى نفسها رواية ابن السكيت (الإصلاح/ ص ٨٧).

(٤) فى القاموس تفسير الصومعة: بذروة الثريد.

(٥) النؤى: الحفير حول الخباء أو الخيمة يمنع السيل (قاموس).

(٦) لم يرد هذا المعنى فى الصحاح. وعبارة اللسان: وحمار معقرب الخلق ملزز مجتمع شديد.

وقَحْطَبَه بالسَّيْف : إذا علاه ، ويكون صَرَعه .

وقَرْضَبَ الشَّىء ، أى : قطَعَه ، ومنه سُمِّى اللصُّوص قَرَاضِبة .

وقَرْطَبَه ، أى : صَرَعه .

وقَعْضَبه : استأصله .

(ث) الشَّنْبَثَةُ[1] : عُلوق الهوَى القَلْب .

(ج) يُقال : شَىْءٌ مُحَدْرَجٌ : إذا كان أمْلس مَفْتُولا ، قال الفرَزْدَق :

أخافُ زيادا أن يكون عَطاؤه
أَدَاهِمَ سُودًا أو محَدْرَجَةً سُمْرا[2]

عَنَى بالأَداهِم : القُيود ، وبالمُحَدْرَجَة : السِّياط .

والحَشْرَجَة : الصَّوْتُ عند المَوْت .

وحَمْلَجَ الحَبْلَ : إذا فَتَلَه فَتْلا شديدا .

ويُقال : عَيْشٌ مُخَرْفَجٌ : إذا كان واسعا يُتَنَعَّمُ به .

ودَحْرَجَه فَتَدَحْرَج .

ودَهْمَجَ الشَّيْخُ ، وهو أن يَمْشى كأنه مُقَيَّد .

ويُقال : زِبْرِجٌ مُزَبْرَج . والزِّبْرِجُ : الزِّينة من وَشْىٍ أو جَوْهر أو غير ذلك .

وشَرْجَ الثَّوْبَ : إذا خاطه خِيَاطَةً مُتَبَاعِدَةً .

ويُقال بِرْكَةٌ مُصَهْرَجَةٌ ، والصِّهْرِيجُ : مثل الحَوْض يجتمع فيه الماءُ .

وعَذْلَجَ الوَلَدَ : إذا أحْسن غِذَاءه .

وعَسْلَجت الشجرةُ : إذا أخرجت عَسَالِيجَها[3]

ورَجُلٌ مُعَلْهَجٌ[4] . إذا كان أحْمَق هِلْبَاجًا لَئِيمًا .

---

(١) وضعها الجوهرى فى شبث على زيادة النون (الصحاح – شبث) ووضعها الفيروزابادى فى (شنبث) .

(٢) قال الصاغانى : والرواية :

فلما خشيت أن يكون عطاؤه . . .

وجوابه : فزعت إلى حرف أضر . . .

ورواية الصاغانى هى رواية ديوان الفرزدق (ص/٢٢٧) .

(٣) والعساليج : جمع عسلوج ؛ وهو ما لان واخضر من قضبان الشجر والكرم أول ما ينبت (صحاح) .

(٤) وضعه الجوهرى فى «علج» على زيادة الهاء ، ووضعه الفيروزابادى فى «علهج» وعقب بقوله : وحكم الجوهرى بزيادة هائه غلط . قال الزبيدى فى تاج العروس : قال شيخنا : لا غلط فإن أئمة الصرف قاطبة صرحوا بزيادة الهاء فيه ، ونقله أبو حيان : فى شرح التسهيل ، وابن القطاع : فى تصريفه وغير واحد .

قال الأخطل :

فكيف تُسامِينِي وأنت مُعَلْهَج
هُذارِمَةٌ جَعْدُ الأنامِلِ حَنْكَلُ(١)

يقول : كيف تُفاخِرنِي وتُبارِينِي وأنت بهذه الصِّفة(٢) .

وهَمْرَجْتُ عليه الخَبَرَ ، أى : خَلَطْته عَلَيْه .

وهَمْلَجَ البِرْذَوْن(٣) . وهو بِرْذَوْن هِمْلاج .

(ح) جَمْلَحَ(٤) رَأسَه ، أى : حَلَق .

[وَطَرْمَحَ بِنَاءه ،أى : أطالَه(٥)]

وفَرْشَحَت النَّاقةُ : إذا تَفَحَّجَت للحَلَب .

وكَرْبَحَ(٦) فى عَدْوه ، وهو دون الكَرْدَحَةُ .

والكَرْدَحة : عَدْوُ القَصير ،المُتقارب الخُطَى ، المُجْتهد فى عَدْوه .

(خ) دَرْبَخَت الحَمامةُ لِذَكَرها : إذا خَضَعَت له وطَاوَعَتْه ، وقال(٧) :

* ولو أقول دَرْبِخوا لَدَرْبَخُوا(٨) *

(د) سَرْهَدْتُ(٩) الصَّبِيَّ : إذا أحْسَنْت غِذَاءه .

ويُقال : رَجُلٌ مُعَرْبِدٌ : إذا كان يُؤْذِى نَدِيمَهُ فى سُكْره .

والعَرْقَدَة(١٠) : شِدَّة الفَتْل .

والعَلْهَدَة : مثل السَّرْهَدَة .

ويُقال : بناءٌ مُقَرْمَدٌ : إذا بُنِيَ بالقَرْمَد .

(١) الشاهد فى الصحاح (حكل) .
(٢) التعليق تنفرد به نسخة الأصل .
(٣) إذا سار سيرا حسنا فى سرعة (تاج العروس) .
(٤) ووردت كذلك بتقديم الميم فى اللسان . ووردت فى الصحاح والقاموس بتقديم اللام ، ووضعت فى «جلح» على زيادة الميم .
(٥) زيادة من (ص) و(س) ، وهى فى الصحاح ، ووضعها فى «طرح» على زيادة الميم .
(٦) لم ترد المادة فى الصحاح . وهى من زيادات القاموس عليه .
(٧) هو العجاج ، كما ورد فى الصحاح . والشاهد فى مجالس ثعلب (ص/٤٣٦) بدون نسبة .
(٨) فى حاشية (ص) : يعنى الشعراء . ورواية ديوان العجاج : ولو نقول (ص/١٤) .
(٩) إلى هنا ينتهى الخرم الموجود فى نسخة (ق) . انظر : « والتضاجم من الأضجم» فيما سبق .
(١٠) لم ترد المادة فى الصحاح ، وهى من زيادات القاموس عليه .

(ر) بَخْثَرَ[1] اللَّبَنُ: إذا تَقَطَّعَ وتَحَبَّبَ.

وبَعْثَرَ المَتاعَ: إذا قَلَبَ بَعْضَه على بَعْض.

وثَعْجَرَ الدَّمَ فاثْعَنْجَرَ، أى: صَبَّه فانْصَبَّ.

وجَمْزَرْتُ[2]: لغةٌ فى جَرْمَزْتُ، أى: حِدْتُ عن الطَّرِيق ونَكَصْتُ.

وجَمْعَرَ الحِمارُ، وهو أن يجمع جَرَامِيزَه، ثم يحمل على العَانَة أو على شىء إذا أراد كَدْمَه.

وجَمْهَرْتُ عليه الخَبَرَ: إذا أَخْبَرْتَه بطَرَف منه، وكَتَمْتَ الذى يُرِيد.

وجَنْدَرْتُ[3] الكتابَ: إذا كانَ دَرَسَ فأَمْرَرْتُ عليه القَلَمَ حتى تَتَبَيَّنَ كتابتُه. وجَنْدَرْتُ الثَّوْبَ: إذا أَعَدْتَ إليه وَشْيَه بعد ما كانَ ذَهَب.[4]

والدَّعْثَرَةُ: الهَدْمُ.

ودَغْمَرْتُ على الرَّجُل الخَبَرَ، أى: خَلَطْتُه عليه. والدَّغْمرة أيضا: غِلَظُ اللَّوْن والخُلُق.

وزَعْفَرْتُ الثَّوْبَ: إذا صبغْتَه بالزَّعْفَرَان.

والزَمْجَرَةُ: الصَّوْتُ من الجَوْف.

ويقال: زَمْهَرَتْ عَيْنُه: إذا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُها وغَضِبَ.

وزَنْجَرَله: إذا قال[5] بظُفْر إبْهامه على ظُفْر سَبَّابته، ثم قَرَعَ بينهما.

وشَنْتَرَ[6] ثَوْبَه، أى: مَزَّقه.

وصَنْبَرَ أَسْفَلُ[7] النَّخْلة، أى: دَقَّ[8].

وطَخْمَرْتُ القَوْسَ، أى: وتَّرتُها.

وعَبْقَرَ السَّرابُ، أى: تَلَأْلَأَ.

وعَسْكَرَ، أى: هيَّأ العسكرَ.

---

(١) ضبطت فى الصحاح واللسان بالبناء للمجهول، وفى القاموس بالبناء للمعلوم، وتركت بدون ضبط فى تاج العروس.

(٢) لم ترد المادة فى الصحاح، وهى من زيادات القاموس عليه.

(٣) أورده الجوهرى فى «جدر» على زيادة النون.

(٤) زاد فى الصحاح: وأظنه معربا.

(٥) فى القاموس أن قال: يجئ بمعنى تكلم، وضرب، وغلب، ومات، ومال، واستراح، وأقبل، ويعبر بها عن التهيؤ للأفعال والاستعداد لها.

(٦) وضعه الجوهرى فى «شتر» على زيادة النون.

(٧) فى (ص) بدلها: أصل.

(٨) من دق يدق دقة.

وعَقْفَرَتْه الدَّوَاهِى ، أى : صَرَعَتْه وأَهْلَكَتْه .

والعَنْقَفِيرُ : الدَّاهِيَةُ .

وَعَنْجَرَ[1] الرَّجُلُ : إذا مدَّ شَفَتَه وقَلَبَها .

ويُقال : رَجُلٌ ، مُغَذْمِرٌ ، وهو الذى يَأْخذ من هذا ، ويُعطى هذا ، قال لَبِيدٌ :

ومُقَسِّمٌ يُعطى العَشِيرَةَ حَقَّها
ومُغَذْمِرٌ لحُقُوقِها هَضَّامُها[2]

يقول : منَّا المُحْتَكِمُون الآخِذُون والمُعْطُون ، والفاعِلُون ماشاءُوا ، لأنهم سادة[3] .

وقَمْطَرْتُ القِرْبَةَ : إذا شَدَدْتُها بالوِكاء .

وكَمْبَرَه بالسَّيف ، أى : قَطَعه ، ومنه سُمِّىَ المُكَمْبِر[4] لأنَّه ضَرَبَ قَوْمًا بالسُّيُوف .

والكَمْتَرَةُ : مثل القَمْطَرَة .

والكَمْتَرَةُ أيضا : مثل الكَرْدَحة .

(ز) يُقال جَرْمَزْت ، أى : حِدْت عن الطَّرِيق ونَكَصْت .

وجَمْزَرْت على القَلْب[5] .

والعَرْطَزَة : لُغَةٌ فى العَرْطَسَة .

(س) خَلْبَس قَلْبَه ، أى : فَتَن .

والدَّعْكَسة : لَعِبٌ المَجُوس ، يدورون قد أَخَذَ بعضُهم بِيَدِ بعْض كالرَّقْص .

ويُقال : دنْقَس بيْنَهم ، أى : أَفْسَد .

والطَّرْمَسَةُ : الانْقِباض والنُّكُوص .

ويُقال : عَرْطَس عنَّا فُلَانٌ ، أى : تَنَحَّى .

وعَرْكَسْتُ الشَّىءَ بعْضَه على بعْض فاعْرَنْكَس ، أى : اجْتَمع .

وعَكْمَسَ اللَّيْلُ : إذا أَظْلَم .

والعَتْرَسة : الغَلَبة والقَهْر[6] .

---

(١) أورده الجوهرى فى « عجر » . على زيادة النون .

(٢) ديوان لبيد (صفحة/ ٣١٩) .

(٣) التعليق تنفرد به نسخة الأصل .

(٤) هو المكعبر الضبى ، وهو شاعر . وعن التجيرى عن على بن أحمد المهلبى : أنه بفتح الباء (راجع تاج العروس) .

(٥) زيادة من (ق) .

(٦) هكذا وضعت فى جميع النسخ ، وليس هذا مكانها .

ويُقال : كَرْمٌ مُفَرْدَس ، أى : مُعَرَّش .

وفَرْطَسَ الخنزيرُ : إذا مَدَّ فُرطُوسته ، وهى خَطْمُه .

ورَمَى فَقَرْطَس ، أى : أصاب القِرْطاس .

وقَرْقَسْتُ الكلبَ : إذا دَعَوْته .

كَرْدَسَ القائدُ خَيْلَه : إذا جَعَلها كُرْدوسا كُرْدوسا .

والكَرْفَسَةُ(1) مَشْىُ المُقَيَّد .

(ش) البَرْقَشَةُ : تَنْقِيش الشَّىء بألوانٍ شتّى ، مأخوذٌ من أبِى بَراقش ؛ وهو طائر يتلوَّن ألوانا .

ودَنْقَش الرَّجُلُ : إذا نَظَر وكَسَر عينيه .

وطَرْفَش(2) : مثل دَنْقَش

(ص) القَرْفَصَة : شَدُّ اليَدينِ تحتَ الرِّجْلين .

ويُقال : بازٍ مُقَرْنَص(3) .

(ض) عَلْهَضْتُ(4) رأسَ القارورة : إذا عالَجْت صِمامَها لتَسْتَخرِجه .

وعَلْهَضْتُ العَيْنَ : إذا استَخْرَجْتها من الرأس . وعَلْهَضْتُ الرَّجلَ : إذا عالَجته عِلاَجًا شديدا . وعَلْهَضت منه شيئًا : إذا نِلْته منه .

(ط) بَرْقَطَ الرَّجُلُ : [إذا قارب خطوه .

ويقال(5) :] إذا ولّى متلفِّتا .

وجَلْمَط(6) رأسَه ، أى : حَلَق .

والذَّعْمَطَةُ(7) : الذَّبْحُ .

ويُقال : قَرْشَط الرَّجلُ : إذا ألْصقَ أَلْيَتَيه بالأرضِ ، وتوسَّد ساقَيه .

وقال :

* قَرْشَط لما كُره القِرْشاطُ(8) *

وقَرْمَطَ الخطَّ : إذا قارَبَه وقَرْمَطَ فى عَدْوه : إذا قارَبَ الخَطْو .

(١) لم ترد الكلمة فى الصحاح ، وهى فى القاموس وغيره .

(٢) لم ترد المادة فى الصحاح ، وهى من زيادات القاموس عليه .

(٣) أى مقتنى للاصطياد ، كما ورد فى الصحاح .

(٤) لم ترد المادة فى الصحاح ، وهى من من زيادات القاموس عليه .

(٥) زيادة من (ص) ، والمعنيان فى الصحاح .

(٦) وضعه الجوهرى فى «جلط» على زيادة الميم .

(٧) وضعه الجوهرى فى ذعط على زيادة الميم .

(٨) الشاهد فى أدب الكاتب (٣٧٩) بدون نسبة . ولم أجده منسوبا فيما تحت يدى من مراجع .

(ظ) جَحْمَظْتُ الغُلامَ : إذا شَدَدْت يَدَيه على رُكْبَتَيه ، ثم ضَرَبْته .

ولَغْمَظَ اللَّحْمَ : إذا انْتَهَسه عن العَظْم .

(ع) بَرْقَعَه : إذا أَلْبَسه البُرْقُع .

والبَرْكَعَةُ : القيامُ على أَرْبَع .

ويُقال : بَرْكَعَه ، أي : صَرَعَه .

ودَرْقَعَ ، أي : فَرَّ .

وزَهْنَعْتُ الجارِيَة : إذا زَيَّنْتها .

ويُقال : مطرقَةٌ مُشَرْجَعَةٌ : لاحُرُوف لنواحِيها .

ويُقال : صَلْفَع[1] عِلاوَتَه ، أي : ضَرَبَ عُنُقَه .

وصَلْمَعَ رَأْسَه ، أي : حَلَقَ .

ويُقال : رَأَيْتَه مُصَنْبِعًا[2] ، أي : يَنْقَبِض بُخْلا .

وفَرْقَع أصابِعَه فتَفَرْقَعَتْ .

وقَرْصَعَت المَرْأَةُ : إذا مَشَت مِشْيَةً قَبِيحَةً .

وقَنْبَعَت[3] الشَّجَرَةُ : إذا صارت زهرتها في قُنْبُعَة ، أي : في غطاء .

وكَرْتَع الرَّجُلُ[4] : إذا وقَع فيما لايَعْنيه .

(ف) خَطْرَفَ[5] البَعِيرُ في سَيْره : إذا أَوْسَع الخَطْوَ .

وخَنْدَفَ الرَّجُلُ : إذا مَشَى مُفاجًا[6] ، يُقَلِّب قَدَمَيه كأنَّه يَغْتَرِف بهما ، ومنه سُمِّيَت خِنْدِف [واسْمُها لَيْلَى[7]] .

وسَرْعَفْتُ الصَّبِيَّ ، أي : أَحْسَنْتُ غِذَاءه .

وسَرْهَفْتُ مثله .

---

(١) تروى كذلك بالقاف (الصحاح) .
(٢) لم ترد المادة في الصحاح ، وهي من زيادات القاموس .
(٣) وردت في الصحاح في «قبع» على زيادة النون .
(٤) لم ترد المادة في الصحاح ، وهي من زيادات القاموس.
(٥) وكذا وردت في القاموس بالطاء ، ووردت في الصحاح بالظاء ، ونص على ذلك كتابة . ووردت الكلمة مرة بالطاء ومرة بالظاء في اللسان بمعنيين متقاربين .
(٦) أي فاتحا ما بين رجليه .
(٧) زيادة من (ص) و (ق) ، وهي في الصحاح .

وعَرْصَفْتُ الشَّىءَ : إذا جذبْته حتى تَشُقَّه مستطيلا(١) .

وعَسْقَفَ فُلانٌ ، أى : جَمَدَت عَيْنُه فلم تَبْكِ ؛ وذلك إذا هَمَّ بالبُكاء فلم يَقْدر عليه .

وقَرْقَفَ ، أى : أُرْعِدَ ، و يُقال : سُمِّيَت الخمرُ قَرْقفًا لأنَّها تُقَرْقِف ، أى : تُرْعِد .

(ق) الحَذْلَقَةُ : التَّصرُّف بالظَّرْف ، وهو التَّحْذِيد أيضا .

وحَرْزَق ، أى : انْضَمَّ وخَضَع(٢) .

وحَرْزَقَهُ ، أىْ : حَبَسَه .

ويُقال : حَزْرَقَه ، بتقديم الزاى على الراء .

وخَرْبَقْتُ الشىءَ ، أى : قطعته .

ودَغْرَقَ(٣) الماءَ ، أى : كَدَّره .

ودَغْفَقْتُ الماءَ ، أى : صَبَبْتُه(٤) .

وزَبْرَقْت الشىءَ ، أى : صَفَّرْته ، والزِّبْرِقان : القَمَر .

وزَهْزَقَ فى الضَّحك : إذا أَكْثَر منه .

ويُقال : بَيْتٌ مُسَرْدَقٌ : من السُّرادق .

وشَبْرَقْتُ الشىءَ : إذا قَطَعْته .

والشَّرْبَقَةُ : مثل الشَّبْرَقة .

(ك) يُقال : نَصلٌ مُدَمْلَك ، أى : مُدَوَّر .

(ل) بَحْظَلَ الرَّجُلُ ، وهو أن يَقْفِز قَفَزان اليَرْبُوعِ والفَأرة .

وبَسْمَلَ : إذا قال : بسم الله .

[والشَّرْمَلة : سُوءُ الأَكْلِ(٥)]

والجَحْدَلَةُ : الصَّرْع .

والجَعْفَلَة : القَلْب(٦) . [وجَعْفَل الرَّجُلُ : إذا قال : جعَلَنِى الله فداك .

والجَفْعَلة على القَلْب(٧)] .

---

(١) وردت المادة فى الصحاح ، ولم يرد فيها هذا المعنى ، وهو فى القاموس وغيره .

(٢) زيادة من (ص) و (ق) ، وهى فى اللسان (راجع حرزق وحزرق) .

(٣) لم ترد فى الصحاح ، وهى فى اللسان وغيره .

(٤) وردت المادة دون المعنى فى الصحاح . وقد ورد المعنى فى اللسان وغيره .

(٥) زيادة من (ص) و (ق) و (س) ، وهى فى الصحاح .

(٦) والجعفل : المقلوب أو المصروع (اللسان) .

(٧) زيادة من (ق) .

وخَرْدَل اللَّحْمَ ، أى : قطّعه .

وخَرْذَله : مثله.

وخَزْعَل فى مَشْيه ، أى : عَرَج ،
وقال :

* مَتَى أرِدْ شِدَّتَهَا تُخَزْعِلِ[1] *

شِدَّتَها ، الهاءُ للرِّجْل[2] . يقول : إذا حمَلْتُها على أن تَشْتَدّ فى المَشْى عَرَجَتْ مِن ضَعْفِها[3] .

ويُقال : ثَوْبٌ مُرَعْبَلٌ ، أى : مُمَزَّق .

وسَبْحَلَ ، أى : قال : سُبْحَان الله .

وسَرْبَلَه ، أى : ألْبَسَه السِّرْبال .

وسَغْبَلَ الطَّعامَ : إذا أدَمَه بالإهالة أو السَّمن .

وسَنْبَل الزَّرْعُ : إذا أخْرَج سُنْبُلَه .

وشَمْعَلَة اليَهُود : قِرَاءتهم .

وعَبْهَلَ الإبلَ ، أى : أهْمَلَها ، وقال[4] :

* عباهلٌ عَبْهَلَها الوُرّادُ[5] *

وعَثْكَلَ الهَوْدَجُ ، أى : زُيِّن .

وغَرْبَلَه بالغِرْبال . وغَرْبَلَه ، أى : قَتَله ، وقال :

* تَرَى المُلُوكَ حَوْلَه مُغَرْبَلَهْ[6] *

وغَرْقَلَت البَيْضَةُ : إذا مَذِرَتْ .

وقَصْمَلَه ، أى : قطَعه .

والكَرْبَلَةُ : رَخَاوَةٌ فى القَدَمَيْن ، يُقال : جاءَ يَمْشِى مُكَرْبِلًا .

---

(١) الشاهد فى الصحاح واللسان بدون نسبة .

(٢) يعنى الموجودة فى البيت السابق :

* ورجل سوء من ضعاف الأرجل *

(٣) التعليق تنفرد به نسخة الأصل .

(٤) هو أبو وجزة ، كما ورد فى اللسان (عهل) .

(٥) تعددت الروايات فى هذا الشاهد بما يخرجه عن موضع الاستشهاد فى بعضها .

أ — فرواه اللسان (عبهل) : عباهل عبهلها الوراد . وهى رواية المقاييس (٤ / ٢٠٨) ووردت كذلك فى التهذيب (٣ / ٢٧١) ولكن بدون ضبط .

ب — ورواه ابن منظور كذلك (عهل) : عياهل عيهلها النواد .

ج — رواية التكملة (حاشية التهذيب واللسان) :

* عرامس عيهلها النواد *

(٦) الشاهد فى الصحاح واللسان بدون نسبة .

ومَرْطَلَه بالطِّين ، أى : لطَّخه ، وقال[1] :

* ممغوثة أعراضُهم مُمَرْطَلَهْ *

والنَّغْثَلَة : مثل الخَنْدفة[2] .

وَهتمَلَ الرَّجُل : إذا تكلَّم ، وأخفَى كلامه .

والهَرْجَلَة : الاختِلاط فى المَشْى .

وهَرْمَلَه ، أى : نَتَفَ شَعْرَه .

والهَنْبَلَة[3] : مِشْية الضَّبُع العَرْجَاء .

(م) البَرْشَمةُ : إدَامَةُ النَّظَر .

وبَرْطَمَ ، أى : غَضِب .

وبَرْعَمَت الشَّجَرةُ : إذا أخْرَجَت بَراعِمَها ، وهى زهرها قبل أن يَتَفَتَّح .

وبَرْهَمَ : إذا فَتَح عَيْنَيْه وحَدَّ النَّظَر .

والبَلْعَمَةُ : الابْتِلاعُ .

والجَرْدَمَةُ : لُغَةٌ فى الجَرْدَبة .

وجَرْشَمَ الرَّجُلُ : إذا كان مَهْزُولا مَرِيضا ثم انْدَمل .

والحَذْلَمَةُ : المَلْسُ .

وحَرْجَمْتُ الإبِلَ : إذا رَدَدتُ بَعْضَها على بَعْض .

وحَضْرَمَ قَوْسَه : إذا شَدَّ تَوْتِيرها .

وحَضْرَمَ الرَّجُلُ : إذا خالَفَ الإعْرَاب[4] فى كلامه .

والحَلْقَمة : قَطْع الحُلْقوم .

ويُقال : رَجُلٌ مُخَضْرَمُ النَّسَب ، وهو الدَّعِىُّ . ولَحْمٌ مُخَضْرَمٌ : لا يُدْرَى أمِنْ ذَكَرٍ هو أم من أُنثَى .

والمُخَضْرَم : الشّاعر الذى أدْرَكَ الجاهلِيَّةَ والإسْلام .

والصَّلْقَمةُ : تَصَادُم الأنْياب .

والضَّرْزَمةُ : شِدَّة العَضّ ، والتَّصْمِيم عليه .

ويُقال : طَحْرَمْت السِّقاءَ ، أى مَلأْتُه .

(١) هو صخر بن عمير ، وقد سبق فى فعل يفعل (مغث) .

(٢) الخندفة — كما فى الصحاح — مشية كالهرولة . وبعضهم فسر النغثلة : بمشية الشيخ (الصحاح — اللسان) .

(٣) وردت فى الصحاح فى «هبل» على زيادة النون .

(٤) من أول « الإعراب » ساقط من نسخة (ق) إلى : « واعضوصب القوم » وعبارة الصحاح واللسان : إذا لحن وخالف . . .

وغَلْصَمَه ، أى : قَطَع غلصمته .

[وقَرْصَمْتُ الشىءَ ، أى : كَسَرْته[(١)]]

وقَرْقَمَ الصبىَّ : إذا أساءَ غِذَاءه .

ويُقال : امْرَأة مُكَلْثَمة ، أى : ذاتُ وَجْنَتَيْن[(٢)] ، من غير أن تلزمها جُهُومة الوَجْه[(٣)] .

والكَرْدَمَةُ : فُوَيْق الكَرْدَحة فى العَدْو .

والكَرْزَمَةُ : أَكْلَة نِصْف النَّهار[(٤)] .

واللَّهْذَمَةُ : القَطْع .

ويُقال : لَهْزَم الشَّيْبُ خَدَّيْه ، أى : خالَطَهما

وهَذْرَم وِرْدَه ، أى : هَذَّه .

(ن) يُقال : بُسْرٌ مُخَلْقِنٌ : إذا بَلَغ الإرْطاب ثلثيه .

وعَرْبَنَه ، أى : أعطاه العَرَبون .

وأديمٌ مُعَرْتَنٌ : إذا كان مَدبُوغًا بالعَرْتَن ، وهو نَبَاتٌ .

وعَرْجَنَه بالعَصَا ، أى : ضَرَبَه .

والعَرْجَنَة أيضا : تَصْوير عراجين النَّخْل ؛ وهو أن يُجْعَل عُرْجونا عُرْجُونا .

وفَرْجَنْتُ الدَّابَّةَ ، أى : حَسَسْتُها .

وقَحْزَنَه ، أى : صَرَعَهُ .

* * *

الأمْر من هذا الباب فَرْجِنْ بغير ألف لتَحَرُّك الحَرْف الذى يلى الزَّائدة . وضُمَّتْ الزَّوائدُ لأَنَّ الفِعْلَ على أربعة أَحْرُف . والهاءُ أُدخلت فى المصادر عِوَضًا من ألف المَصْدَر . وذلك أن أصل الكلام هو : فَرْجَنَ يُفَرْجِن فِرْجانا ، كما قال الشاعر :

* فَرْشط لماكُره الفِرْشاط[(٥)] *

فلما رُدَّ إلى هذا المثال عُوِّض من الألف هذه الهاء ، كما قالوا فى فَاعَلَ : مُفَاعَلة وفى فَعَّل : تفعلة

***

(١) زيادة من (ص) ، وهى فى اللسان .

(٢) عبارة (س) : ذات حسن .

(٣) وضعت الكلمة ها هنا فى جميع النسخ ، وليس هذا مكانها ، بل لابد من تأخيرها .

(٤) قال ابن الأعرابى : لم أسمعه لغير الليث (اللسان) .

(٥) سبق الشاهد فى باب الطاء .

فَوْعَلَ

٣٠٨ — باب الفَوْعَلَة

وهو مما أُلحق بالرباعي بواو بين الفاء والعين

(ب) يُقال : جَوْرَبَه فتَجَوْرَب .

(ع) صَوْمَعَهُ ، أي : رفَعَه ودَقَّق رَأْسه[1] .

(ق) حَوْلَقَ ، أي : قال : لاحوْل ولا قُوَّة إلَّا بالله العظيم .

وعَوْدَقَ بيده في الماء : إذا طَلَب بها الشيءَ فيه من غير أن يراه .

(ل) تَوْبَلْتُ القِدْرَ ، أي : أَلقيْتُ فيها التَّوابِلَ.

وحَوْقَلَ الشَّيْخُ ، أي كَبِر وفَتَر عن الجِماع .

وهَوْذَلَ البَعيرُ بِبَوْلِه : إذا اهْتَزَّ وتحرَّك . والهَوْذَلة أيضا : أن يضْطَرِب الرَّجُل في عَدْوِه . ومنه قيل للسِّقَاء إذا تَمَخَّض : هَوْذَلَ .

* * *

فَيْعَل

٣٠٩ — ومن الياء على هذا المثال

(ر) بَيْطَرَ : من البَيْطار .

وبَيْقَر ، أي : أَسْرَع . وبَيْقَر ، أي : أعْيا . وبَيْقَر ، أي : هاجَرَ من أرضٍ إلى أرض . وبَيْقَر ، أي : أقام بالحضر ، قال امْرُؤُ القَيْس :

أَلاهَلْ أتاها والحوادثُ جَمَّةٌ
بأنامرأ القيس بنَ تَمْلِكَ بَيْقَرَا[2]

[وبَيْقَرَ ، أي : أتى بَيْقَر ؛ وهو موضع بالعراق[3]] . وبَيْقَر الرَّجُلُ رَأْسَه : إذا نَكَّسه ، قال الشاعر[4] :

... كما * بَيْقَرمن يمْشِي إلى الجَلْسَدِ[5] *

---

(١) عبارة اللسان : وصومعة الثريد : جثته وذروته ، وقد صمعه . ويقال : أتانا بثريده مصمعة : إذا دققت وحدد رأسها ورفعت .

(٢) ديوان امرىء القيس (ص ٣٩٢) .

(٣) زيادة من (ط) ، وهي في معجم البلدان (بيقر) .

(٤) القائل هو المثقب العبدى ، أو عدى بن الرقاع ، كما ذكر ابن منظور نقلا عن ابن برى ، (جلسد) وورد اسمه عدى بن وداع (مادة بقر) وصدره :

* فبات يجتاب شقارى ، كما *

(وهو في شعر المثقب العبدى (ملحق الديوان) صفحة / ٥٥) .

(٥) المعنى الأخير والشاهد تنفرد بهما نسخة الأصل ، وهما في الصحاح (بقر — جسد) . والجلسد اسم صنم. وهناك رواية أخرى وهي : كبر بدلا من بيقر (اللسان — جلسد) . ورواه أبو حنيفة في كتابه النبات : من يمشي إلى الخلصة . والخلصة : الوثن (اللسان — بقر) .

ويُقال : سَيْطَرْتَ عَلَيْنَا ، أى : تَسَلَّطْتَ .

(ع) [الهَيْقَعَةُ : صَوْتُ وَقْعِ السُّيوف (١)] .

(ل) حَيْعَلَ المُؤَذِّن : إذا قال : حَيَّ على الصَّلاة ، قال الشاعر :

* أقول لها ودَمْعُ العَيْن جارِى *
* أَلَم يَحْزُنْك حَيْعَلَةُ المُنادِى (٢) *

وحَيْعَلَه فَتَحَيْعَلَ ، أى : أَلْبَسه الحَيْعَل ، وهو قَمِيصٌ لاكُمَّىْ له (٣) .

* * *

فَعْوَل

٣١٠ ـ ومما جاءت الواو منه بين العين واللام

(ج) يُقال : لَحْوَجْتُ عليه الخَبَرَ ، أى : خَلَطْتُه .

ولَهْوَجْتُ اللَّحْمَ : إذا لم تُنْعِم طَبْخَه (٤) .

(ر) [يُقال : هو يُدَهْوِرُ اللُّقَمَ : إذا كَبَّرَها . ويقال : لادَهْوَرَة عليكم ، أى : لاخَوْفَ ، بلسان الحَبَشة (٥)]

(ز) هَرْوَز ، أى : ماتَ .

(ل) سَرْوَلته فَتَسَرْوَلَ .

وقَعْوَلَ : إذا مَشَى [فأقبلتْ إحْدى قَدَميه على الأُخرى (٦)] .

والهَرْوَلَةُ : ضَرْبٌ من العَدْو .

* * *

فَعْيَل

٣١١ ـ ومن الياء على هذا المثال

(ط) العَذْيَطَةُ : مَصْدرُ العِذْيَوْط (٧) .

(ف) شَرْيَفَ الزَّرْعَ : إذا قَطَع شريافَهُ ؛ وهو وَرَقُه الفاضل الذى يُفْسِده .

* * *

(١) زيادة من (ص) ، وهى فى الصحاح .

(٢) الشاهد فى العين (١/٦٨) واللسان (حعل) بدون نسبة .

(٣) أسقطت اللام من كُمَّين للإضافة ، لأن اللام كالمقحمة لايعتد بها فى مثل هذا الموضع . كقولهم لا أباك ، وأصله لاأباك ، وكقولك لاعبدى لك لأنه بمنزلة لاعبديك . . . (الصحاح ـ حعل) . وقد زادت (ط) بعدها : والهيعلة : صوت وقع السيوف » . ولم أجدها فى المعاجم .

(٤) زاد فى (س) : أى : شيه .

(٥) زيادة من (ص) ، وهى فى اللسان . والمعنى الأول فقط فى الصحاح ونسخة (س) . وقد جاء فى اللسان بخصوص المعنى الثانى : وفى حديث النجاشى : فلادهورة اليوم على حزب إبراهيم .

(٦) زيادة من (ص) ، و (س) .

(٧) وهو الذى يحدث عند الجماع .

تَفَعْلَلَ

٣١٢ – باب التَّفَعْلُل

(ب) التَّزَغْلُبُ : انْطِلاقٌ فى اسْتِخْفاءٍ .

ويُقال : تَشَغْزَبَهُ : من الشَّغْزَبِيَّة[١] .

(ج) تَدَحْرَجَ لمّا دَحْرَجَه .

(ر) تَبَخْتَرَ فى مَشْيِه .

وتَبَعْثَرَتْ نَفْسُه ، أى : غَثَتْ .

وتَغَشْمَرَه ، أى : أخذه قَهْرًا .

(ز) تَجَرْمَزَ اللَّيلُ ، أى : ذَهَب .

(س) تَبَرْنَس : من البرنس .

والتَّبَهْنُس : التَّبَخْتر .

والتَّغَطْرُسُ : الظُّلْم ، والتكبُّر .

وتَقَلْنَسَ ، أى : لَبِسَ القَلَنْسُوَةَ .

وتَكَرْدَسَ : إذا انْقَبَض ، واجْتَمَع بَعْضُه إلى بَعْض .

(ط) التَّغَطْمُط[٢] : صَوْتٌ معه بَحَحٌ .

(ع) تَبَرْقَعَ ، أى : لَبِسَ البُرْقع .

ويُقال : رَجُلٌ مُتَبَلْتِعٌ : إذا كان مُتَحَذْلِقا لَسِناً .

ويُقال : تَفَرْقَعَتْ أصابعُه .

(ف) يُقال : جَمَلٌ فيه تَعَجْرُفٌ ، أى : كأنَّ فيه خُرْقا لِسُرْعَته .

والتَّغَتْرُفُ : مثل التَّغَطْرُف .

والتَّغَطْرُف : الكِبْرُ .

(ق) تَحَذْلَقَ ، أى : تَزَيَّن بأكْثَرَ مما عنده من الظَّرْف .

وتَقَرْطَقَ ، أى : لَبِسَ القُرْطَق[٣] .

(ك) التَّصَعْلُكُ : الفَقْر .

(ل) تَسَرْبَل ، أى : لَبِسَ السِّرْبال .

ونَخْلة مُتَعَثْكِلة ، أى : مُلْتَفَّة العَثاكِيل .

(م) التَّبَرْطُمُ : التَّرَغُّم[٤] .

وتَجَرْثَمَ الشَّىْءُ ، أى : اجْتَمَع .

[ومرَّ يَتَدَحْلَمُ : إذا مَرَّ كأنَّه يَتَدَحْرج[٥]] .

والتَّلَعْثُم : التَّلَكُّؤ .

* * *

(١) الشغزبية : ضرب من الحيلة فى الصراع ، وهى أن تلوى رجله برجلك (صحاح) .

(٢) وضبطه الجوهرى فى « غطط » .

(٣) لم ترد المادة فى الصحاح ، وهى فى اللسان . والقرطق : القباء .

(٤) عبارة الصحاح : تبرطم الرجل ، أى : تغضب من كلام . والترغم ، والتغضب بمعنى .

(٥) زيادة من (ص) ، وهى فى اللسان .

تَفَوْعَلَ

٣١٣ – ومما أُلحق بالرباعى مما جاء على تَفَوْعَلَ .

(ب) التَّجَوْرُبُ : لُبْسُ الجَوْرَب .

* * *

تَفَيْعَلَ

٣١٤ – ومن الياء

(ق) المُتَفَيْهِقُ : الذى يَتَوَسَّع فى كلامه ، ويَفْتح فاه .

(ل) تَخَيْعَلَ لمَّا خَيْعَلَه[1] .

* * *

تَفَعْوَلَ

٣١٥ – ومما جاءت الواو منه بين العَيْن واللام

(ج) تَلَهْوَجْتُ اللَّحْمَ ولَهْوَجْته بمعنًى[2] .

(س) تَقَعْوَسَ الشَّيخُ ، أى : كَبِرَ .

(ش) تَقَعْوَشَ البَيْتُ ، أى : تَهدَّم .

(ق) التَّلَهْوُقُ : أن يُبْدِىَ الرَّجُل من السَّخاء ماليس عليه سَجِيَّته[3] .

(ك) التَّرَهْوُكُ : مَشْىُ الذى كأنَّه يموج فى مِشْيَته .

(ل) تَسَرْوَلَ لما سَرْوَلَهُ .

* * *

افْعَنْلَلَ

٣١٦ – باب الافْعِنْلال

(ج) يُقال : ادْرَمَّجَ[4] : إذا دَخَل فى الشىء ، واسْتَتَر فيه .

وافْرَنْبَجَ جِلْدُ الحَمَل : إذا شوِىَ فيبس أعَالِيه[5] .

(ر) [اثْعَنْجَرَ الدَّمُ وغَيْرُه : إذا انْصَبَّ][6] واخْبَنْجَر ، أى : انْتَفَخ من الغَضَب .

---

(١) أى : ألبسه الخيعل ، وهو نوع من الأقمصة .

(٢) وذلك إذا لم تنعم طبخه .

(٣) أورد الجوهرى المعنى عاما فقال : أن تتحسن بالشىء ، وان تظهر شيئا باطنك على خلافه ، نحو أن يظهر الرجل من السخاء ماليس عليه سجيته .

(٤) لم ترد المادة فى الصحاح ، وهى من زيادات القاموس عليه .

(٥) بعده فى (س) على باب الحاء : ابلندح الرجل : عظم – وابلندح المكان : اتسع – وابلندح الحوض : انهدم . واسلنطح : عرض وانبسط .

(٦) زيادة من (ص) ، وهى فى الصحاح .

واشْحَنْفَرَ في كلامه ، أي : مَضَى .

(ز) الاجْرِنْمازُ : الاجْتِماع .

واقْعَنْفَزَ ، أي : جَلَس مُسْتَوْفِزا .

(س) الاخْرِمّاسُ[1] : السُّكوتُ .

ويُقال : اعْرَنْكَسَ الشَّيءُ ، أي : اجتَمع بعضُه على بَعْض .

واعْلَنْكَسَ الرأْسُ : إذا اشْتَدَّ سوادُه ، قال العجّاجُ :

* بفاحِم دُووِى حتى اعْلَنْكَسا[2] *

(ش) الاخْرِنْفاشُ[3] : السُّكوت .

(ع) ابْرَنْذَعَ للأمر ، أي : اسْتَعدّ له .

ويُقال : افْرَنْقِعوا عنّى ، أي : انْكشِفوا .

واقْرَنْبَعَ ، أي : اجْتَمع .

واهْبَنْقَعَ : إذا جَلَس على أَطْرافِ أَصابعه يَسْأَلُ الناس .

(ق) ابْرَنْشَقَ ، أي : فرِح وسُرّ .

ويُقال اذْرَنْفِقْ مُرْمَعِلاً ، أي : امْضِ راشداً .

(م) الاجْرِنْثامُ : الاجْتِماعُ .

والاخْرِنْجامُ : مثله ، وقال[4] :

* عَايَنَ حَيًّا كالحِراجِ نَعَمُهْ *

* يكونُ أقصى شَلِّه مُخْرَنْجَمُهْ *

يقول : رأى حيا نَعَمُهُ في كثرته كالشَّجر الملتفّ ، يكون مجتمعه أقصى موضع طرده . يعني أنَّهم مِن عِزِّهم لا يُؤْوُون إبلهم إلى حِرْز لأَمْنهم عليها الغارة[5] .

والمخْرَنْشِم : المُتَعَظِّم ، المتكبر في نفسه . والمُخْرَنْشِم أيضا : المُتَغَيِّرُ اللَّوْن ، الذّاهِبُ اللَّحم .

والمُخْرَنْطِمُ : الغَضْبان المُسْتكبِر مع رفع رأسه .

والاغْرِنْزامُ : الاجْتماع .

* * *

(١) لم ترد المادة في الصحاح ، وهي من زيادات القاموس عليه .

(٢) في حاشية (ص) : يصف شعر جارية ، أي : شعر أسود عولج بالدواء حتى اسود . والشاهد في الصحاح واللسان كذلك ، وهو في ديوان العجاج (ص ٣١) .

(٣) لم أجد هذا المعنى فيما تحت يدى من معاجم ، وإنما من معانيه التهيوُ للقتال ، والغضب ، والشر ، وصرع الرجال بعضهم بعضا . (راجع اللسان وتاج العروس) .

(٤) نسبه في اللسان (حرج) إلى العجاج وفي (حرجم) إلى رؤبة . وقد ورد في التهذيب (٥/٢٠٩) نسبة إلى العجاج ، وهو موجود في ديوان العجاج (ص ٦٤) .

(٥) التعليق تنفرد به نسخة الأصل .

افْعَنْلَلَ (ملحق)

٣١٧ – ومن الملحق .

(س) المُقْعَنْسِسُ : المُتأَخِّرُ . والمُقْعَنْسِسُ : الشَّديد .

(ك) اسْحَنْكَكَ اللّيلُ ، أى : أظْلَم .

وشَعْرٌ مُسْحَنْكِكٌ ، أى : شديد [السَّواد .

وشَعْرٌ مُعْلَنْكِكٌ ، أى : كثيفٌ مُجْتمع .

* * *

افْعَنْلَى

٣١٨ – ومما ألحق به بياء

(ب) الاحْرِنْباءُ : الازْبِئْرارُ .

والمُعْلَنْبِى : الذى يُشرف ويُشخص نفسه[1] .

(ت) ابْرَنْتَى للأمر ، أى : اسْتَعَدَّ له .

(د) المُسْرَنْدِى : الذى يَعْلُوك ويَغْلِبُك .

والمُغْرَنْدِى : مثله ، وقال :

* قد جعل النَّاسُ يَغْرَنْدُونَنى *

* أدفعُه عنِّى ويَسْرَنْدِينى[2] *

* * *

افْعَوْعَلَ

٣١٩ – باب الافْعيعال

(ب) يُقال : احْدَوْدَب ، أى : صار أحْدب .

واخْشَوْشَبَ ، أى : صار خَشِبا ؛ وهو الخَشِن ، وقال [عمر[3]] : « اخْشَوْشِبُوا[4] فى اللِّباس » .

واعْشَوْشَبَت الأرضُ ، أى : كَثُر عُشْبُها .

واعْصَوْصَبَ[5] القَوْمُ ، أى : اجْتَمعوا .

(ف) احْقَوْقَفَ الرَّملُ ، أى : اعْوَجَّ ، وقال[6] :

* طَىَّ الليالِى زُلَفًا فزلفا *

* سماوةَ الهِلالِ حتى احْقَوْقَفَا *

---

(١) زاد فى الصحاح : كما يفعل عند الخصومة والشتم

(٢) الشاهد فى الصحاح (سرد – غرد) ، واللسان (سرند – غرند) ، والتهذيب (٨/٢٤٠) بدون نسبة .

(٣) زيادة من (ص) . (٤) النهاية (٢/٣٢) .

(٥) إلى هنا ينتهى الخرم ، فى نسخة (ق) . انظر «حضرم» .

(٦) هو العجاج ، كما ورد فى الصحاح واللسان وكامل المبرد (٣/٩٩) . وهو فى ديوان العجاج ، (صفحة ٨٤) .

أَىْ كطىٌّ اللّيالى الهلالَ بمرور الساعات حتى يدِقّ ، ويعوجّ[١] .

واعْرَوْرَفَ الفَرَسُ ، أى : صار ذا عُرْف .

(ق) اخْلَوْلَقَ الرَّسْمُ ، أى : أَخْلَقَ[٢] .

واغْرَوْرَقَتْ عيناه : إذا سالتا[٣] .

(ك) احْلَوْلَكَ [اللّيلُ[٤]] ، أى : اشتدَّ سوادُه .

(ن) اخْشَوْشَنَ الشَّىءُ : إذا اشْتَدَّتْ خُشونته .

وشَعْرٌ مُغْدَوْدِنٌ ، أى : طويل .

* * *

افْعَوَّلَ

٣٢٠ ـ باب الافْعِوّال

(ذ) الاجْلِوّاذ : المَضاءُ فى السَّير ، والسُّرعة ، وهو من سَيْر الإبل .

(ط) الاخْرِوّاطُ : مثل الاجْلِوّاذ .

واعْلَوَّطَهُ ، أى : علاه ، [ويُقال : اعْتَنقه[٥]] .

* * *

افْعَلَلَّ

٣٢١ ـ باب الافْعِلّال

(ب) المُجْلَعِبُّ : المُضْطَجع . والمُجْلَعِبُّ أيضا : المُتَفرِّق ، الذّاهب . وسَيْلٌ مُجْلَعِبٌّ : أى : كثيرٌ . واجْلَعَبَّت الفَرَسُ[٦] : إذا مَضَت جادَّة .

والمُذْلَعِبُّ[٧] : المُنْطلق .

ويُقال : سيلٌ مُزْلَعِبٌّ[٨] ، أى : كثيرٌ .

والمُزْلَغِبُّ[٩] : الفَرْخُ إذا طلع ريشُه .

والمُسْلَحِبُّ : المُسْتقيم .

واقْرَعَبَّ من البَرْدِ : إذا تَقَبَّضَ .

---

(١) التعليق تنفرد به نسخة الأصل ، وهو موجود بحاشية (ص) .

(٢) فى الصحاح بدلها : أى : استوى بالأرض .

(٣) عبارة (ط) : أى كادتا تسيلان . وعبارة (ص) : شرقتا بالدمع .

(٤) زيادة من (ص) و(ق) .

(٥) زيادة من (ص) و(ق) . وعبارة القاموس والصحاح : لزمه .

(٦) فى (ص) و(ق) بدلها : الإبل .

(٧) أورده الجوهرى فى (ذعلب) . قال فى القاموس : وهو وهم .

(٨) أورده الجوهرى فى (زعب) على زيادة اللام . وعده الفيروزآبادى وهما منه .

(٩) أورده الجوهرى فى (زغب) على زيادة اللام . قال فى القاموس : وهو وهم .

(د) المُجْرَهِدُّ : الذّاهب .

والمُجْلَخِدُّ : المُسْتَلْقِى الذى قد رَمى بنفسه .

والمُسْمَغِدُّ : الوارمُ .

والمُصْلَخِدُّ : المُنْتَصِبُ القائمُ .

والمُصْمَعِدُّ : المُنْطَلِقُ .

والمُقْمَهِدُّ[1] : الذى رفَع رأسَه .

(ر) يُقال : ابْذَعِرُّوا ، أى : تَفَرَّقوا .

والمُثْبَجِرُّ : الذى ارْتدع عند الفَزْعة ، وقال[2] :

* إذا اثْبَجَرَّا مِنْ سواد حَدَجا[3] *

والمُزْمَهِرُّ : الذى ازْمَهرَّتْ عَيْناه من الغَضَب .

ويُقال : اسْبَطَرَّ ، أى : تمدَّد ، وانبَسط .

والمُسْبَكِرُّ : الشابُّ المُعْتدل التامّ .

ويُقال : يومٌ مُسْمَقِرٌّ[4] ، أى : شَديدُ الحَرّ .

والمُسْمَهِرُّ : المُعْتدلُ .

والاشْفِتْرارُ : التفرُّق .

والمُشْمَخِرُّ : العالى .

والمُقْذَحِرُّ : المتهيِء للسِّباب .

والمُقْنَذِرُّ : مثله .

ويقال اقْمَطَرَّ ،أى :انْتَشر .واقْمَطَرَّ يومُنا : إذا اشْتَد . واقْمَطَرَّ ، أى : [فَرّ . واقْمَطَرَّت العَقْربُ ، أى : شالت بذَنَبها][5] .

ويُقال : اكْفَهَرَّ وجهه ، أى : عَبَس . والمُكْفَهِرُّ من السَّحاب : الذى يَغْلُظ ويركَبُ بعضُه بعضًا .

والمُمْذَقِرُّ : المختلط .

(ش) اطْرغشَّ المريضُ ، أى : انْدَمل .

(ط) اضْرَغَطَّ ، أى : انْتفخ غَضَبا .

(ف) اذْرَعفَّت الإبلُ ، أى : مضت على وجُوهها .

واذْرَعَفَّتْ : مثله .

---

(١) وضمه الجوهرى فى (قمد) على زيادة الهاء .

(٢) يصف الحمار والأتان ، كما ورد فى (ق) . والقائل هو العجاج ، كما ورد فى الصحاح (حدج — ثبجر) ، وإصلاح المنطق (ص : ٢٣) ، وهو فى ديوان العجاج (ص ١٠) .

(٣) فى اللسان (ثبجر) : خدجا — بالخاء . ورواه بالحاء فى (حدج) .

(٤) لم ترد المادة فى الصحاح ، وهى من زيادات القاموس عليه .

(٥) زيادة من سائر النسخ .

(ل) المُتْمَهِلُّ : المُعْتَدِلُ .

وارْمَعَلَّ الصَّبِىُّ، أى : سال لعابُه .

والمُرْمَعِلُّ : الرَّاشد . ويُقال : ارْمَعَلَّ الثَّوْبُ : إذا ابْتَلَّ بالماء .

واسْبَغَلَّ : مثله .

والمُشْمَعِلَّةُ : النَّاقةُ الطَّويلة .

والمُشْمَعِلَّةُ : السَّريعة .

ويُقال : اضْمَحَلَّ الشَّىءُ، أى : ذَهَبَ .

واقْفَعَلَّتْ يدُه من البَرْدِ[1] .

وامْضَحَلَّ : مثل اضْمَحَلَّ على القلب .

(م) [اجْلَخَمَّ القَومُ، أى : اجْتَمعوا][2] .

ولَيْلَةٌ مُدْلَهِمَّةٌ ، أى : مُظْلمةٌ .

واسْلَهَمَّ، أى : تغيرتْ ريحُه .

والمُصْلَخِمُّ ، المُنْتَصبُ القائِم .

ويُقال : اطْرَخَمَّ، أى : شمَخ بأنْفه .

والاطْرِهْمامُ : مثل الاسْبِكْرار .

واطْلَخَمَّ، أى : شمَخَ بأنْفه .

والمُطْلَخِمُّ : مثل المُسْحَنكك .

(ن) الارْثِعْنان : الاسْتِرْخاءُ .

والارْجِحْنَان : المَيْل .

وارجحَنَّ : ثَقُل، ويُقال : رَحًى مُرْجَحِنَّة . وفى الأمثال : إذا ارْجَحَنَّ شاصياً فارْفع يدا . ارْجَحَنَّ : وقع بمَرَّة . وشاصيا : رافعاً قوائمه[3] .

* * *

انقضى كتاب السالم بحمد الله ومَنِّه .

---

(١) أى : تقبضت وتشنجت .

(٢) زيادة من سائر النسخ ، وهى فى الصحاح .

(٣) زيادة من (س) ، وهى فى كتب اللغة ، وزاد فى اللسان : يعنى إذا خضع لك فاكفف عنه .

فهـــرس الجزء الثانى

من ديوان الأدب

(أبواب الخماسي)

كتاب الأفعال من السالم

(أبواب الثلاثي المجرد)

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٧٥/٢٩٠٧

مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر
٩٢ ش قصر العينى - القاهرة ت: ٧٩٥١٨١٠ - ٧٩٥١٨١٨

مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر
٩٢ش قصر العينى - القاهرة ت: ٧٩٥١٨١٠ - ٧٩٥١٨١٨